

Imam Adz-Dzahabi

# Ringkasan Siyar A'lam An-Nubala'

Biografi Sahabat, Tabiin, Tabiut Tabiin, dan Ulama Muslim



Penyusun: Dr. Muhammad Hasan bin Aqil Musa Asy-Syarif



### Imam Adz-Dzahabi

# Ringkasan Siyar A'lam An-Nubala`

Biografi Sahabat, Tabiin, Tabiut Tabiin, dan Ulama Muslim

Penyusun:

Dr. Muhammad Hasan bin Aqil Musa Asy-Syarif



### Daftar Isi

| 499. Ibnu Sikkit                                   | 1  |
|--|----|
| 500. Hasan bin Isa bin Masarjis (mim, dal, sin)    | 3  |
| 501. Al Mutawakkil 'Alallah                        | 6  |
| 502. Al Muntashir Billah                           |    |
| 503. Al Musta'in Billah                            | 11 |
| 504. Al Buwaithi                                   | 13 |
| 505. Suhnun  | 15 |
| 506. Al Ju'i                                       |    |
| 507. Ahmad bin Abi Hawari (dal, qaf)               | 20 |
| 508. Al Muhasibi                                   | 26 |
| 509. Bundar ('ain)                                 | 28 |
| 510. Ahmad bin Shalih (khaʻ, dal)                  | 30 |
| 511. Muhammad bin Aslam                            | 34 |
| 512. Muhammad bin Manshur (dal, sin)               | 38 |
| 513. Muhammad bin Rafi (khaʻ, mim, dal, sin, taʻ)  | 40 |
| 514. Ad-Darimi (mim, dal, ta')                     | 43 |
| 515. Al Mazini                                     | 45 |
| Generasi Keempat Belas                             | 47 |
| 516. Adz-Dzuhli dan putranya (khaʻ, ʻain)          | 47 |
| 517. Yahya bin Muhammad bin Yahya Adz-Dzuhli (qaf) | 51 |
| 518. Hajjaj bin Yusuf (mim, dal)                   | 54 |
| 519. Marrar bin Hammawaih (qaf)                    | 55 |
| 520. Zubair bin Bakkar (qaf)                       | 57 |
|  |    |

### Ringkasan Siyar A'lam An-Nubala`

| 521. Abdullah bin Munir (kha, taʻ, sin)               | 59         |
|---|------------|
| 522. Ahmad bin Isra'i                                 | 61         |
| 523. Ya'qub bin Ishaq                                 | 62         |
| 524. Abdurrahman bin Bisyr (kha, mim, dal, qaf)       | 63         |
| 525. Zuhair bin Muhammad bin Qumair (qaf)             |            |
| 526. Ahmad bin Azhar (sin, qaf)                       |            |
| 527. Ar-Riyasyi (dal)                                 |            |
| 528. Abu Abdillah Al Bukhari (ta', sin)               | 71         |
| Kisah perantauannya, pencariannya, dan karya-karyanya |            |
| Kisah hafalannya, keluasan ilmunya, dan kecerdasannya | 73         |
| Kisah pujian para imam terhadapnya                    | <b>7</b> 5 |
| Kisah ibadahnya, keutamaannya, kewaraannya, dan       |            |
| keshalihannya   | 78         |
| Kisahnya bersama Muhammad bin Yahya Adz-Dzuhli        | 80         |
| Kisah pengujiannya oleh Gubernur Bukhara              | 84         |
| Kisah Meninggalnya                                    |            |
| 529. Al Bairuti (dal, sin)                            | 88         |
| 530. Ishaq bin Buhlul                                 | 90         |
| 531. Al Muzani  | 92         |
| 532. Abu Hafsh An-Naisaburi                           | 95         |
| 533. Ash-Shaffar                                      |            |
| 534. Amr bin Laits Ash-Shaffar                        | 99         |
| 535. Al Mu'taz Billah                                 | 101        |
| 536. Al Muhtadi Billah                                | 103        |
| 537. Al Mu'tamid 'Alallah                             | 107        |
| 538. Muslim (ta')                                     | 114        |
| 539. Rabi' bin Sulaiman (dal, qaf, sin, ta')          | 117        |
| 540. Ahmad bin Mahdi                                  | 119        |
| 541. Bakkar bin Qutaibah                              | 121        |
| 542. Muhammad bin Auf (dal)                           | 124        |
| 543. Al Atsram (sin)                                  | 126        |
| 544. Hasan bin Makhlad                                | 128        |
| 545. Ibnu Khaqan                                      | 130        |
| 546. Yahya bin Mu'adz                                 | 132        |
| 547. Ibnu Warah                                       | 133        |

### Daftar Isi

| 548. Ahmad bin Ishak                   | 135 |
|--|-----|
| 550. Abu Zur'ah Ar-Razi                | 139 |
| 551. Abu Yazid Al Busthami             | 143 |
| Generasi Kelima Belas                  | 146 |
| 552. Ahmad bin Thulun                  | 146 |
| 553. Daud bin Ali65                    | 148 |
| 554. Muhammad bin Daud                 | 153 |
| 555. Al Munthazar                      | 155 |
| 556. Al Khabits                        | 157 |
| 557. Abu Hamzah Al Baghdadi            | 163 |
| 558. Al Fasawi (Ta <sup>+</sup> , Sin) | 165 |
| 559. Abu Daud (Taʻ, Sin)               | 167 |
| 560. Abu Bakar                         | 172 |
| 561. Abu Hatim Ar-Razi                 | 177 |
| 562. Abdurrahman bin Abu Hatim         | 182 |
| 563. At-Tirmidzi                       | 186 |
| 564. Ibnu Majah                        | 188 |
| 565. Ghulam Khalil                     | 190 |
| 566. Baqi bin Makhlad                  | 193 |
| 567. Ibnu Quthaibah                    | 198 |
| 568. Abu Zur'ah Ad-Dimasqi (Dal)       | 200 |
| 569. Ad-Darimi                         | 203 |
| 570. Sahal bin Abdullah                | 205 |
| 571. Abu Thahir                        | 207 |
| 572. Ibrahim Al Harbi                  | 208 |
| 573. Husain bin Fadhl                  | 211 |
| 574. Al Kharraz                        | 213 |
| Generasi Keenam Belas                  | 215 |
| 575. Ibnu Abi Ashim                    | 215 |
| 576. Al Hakim                          | 218 |
| 577. Al Abbar                          | 220 |
| 578. As-Sarkhasi                       | 222 |
| 579. Al Mu'taddid Billah               |     |
| 580. Al Muktafi Billah                 | 234 |
| 581 Ibnu Al Aghlab                     |     |

### Ringkasan Siyar A'lam An-Nubala`

| 582. Ibnu Ar-Rumi                  | 238 |
|------------------------------------|-----|
| 583. Ibnu Khirasyi                 | 240 |
| 584. Abdullah bin Ahmad            | 242 |
| 585. Al Qadhi Abu Khazim           | 245 |
| 586. Abu Ja'far At-Tirmidzi        | 247 |
| 587. Abu Amar Al Khaffaf           | 249 |
| 588. Al Busyanji (Khaʻ)            | 250 |
| 589. Tsa'lab                       |     |
| 590. Abu Khalifah                  | 254 |
| 591 Shalih bin Muhammad            | 257 |
| 592. Muhammad bin Nashr            | 260 |
| 593. Abdullah bin Al Mu'taz Billah | 265 |
| 594. Asy-Syi'i                     | 267 |
| 595. Ar-Riwandi                    | 268 |
| 596. Abu Utsman Al Hiyari          | 270 |
| 597. Al Junaid                     | 273 |
| 598. An-Nuri                       | 276 |
| 599. Ali bin Abi Thahir            | 279 |
| Generasi Ketujuh Belas             | 281 |
| 600. An-Nasa`i                     | 281 |
| 601. Raja Khurasan                 | 285 |
| 602. Ibnu Mandah                   | 287 |
| 603. Ibnu Suraij                   | 291 |
| 604. Ibnu Al Haddad                | 294 |
| 605. Ibnu Al Bardun                | 299 |
| 606. Ibnu Khairun                  | 301 |
| 607. Yusuf bin Al Husain           | 302 |
| 608. Ibnu Al Jallaa'               | 304 |
| 609. Ibnu Atha                     | 306 |
| 610. Muhammad bin Jarir            | 308 |
| 611. Al Hallaj                     |     |
| 612. Ibnu Khuzaimah                | 325 |
| 613. As-Sarraj                     | 329 |
| Generasi Kedelapan Belas           | 333 |
| 614. Ibnu Al Jashshash             | 333 |

### Daftar Isi

| 615. Ibnu Al Furat             | 337 |
|--------------------------------|-----|
| 616. Bunan Al Hammal           | 340 |
| 617. Ibnu Al Buhlul            | 342 |
| 618. Waa'izh Balkh             | 344 |
| 619. Al Kattani                | 346 |
| 620. Ad-Daghuli                |     |
| 621. Al Qadhi Al Khayyath      |     |
| 622. Ibnu Abi Al 'Azaqir       |     |
| 623. Ibnu Asy-Syarqi           |     |
| 624. Al Muqtadir               | 357 |
| 625. Muʻnis                    |     |
| 626. Ibnu Ziyad An-Naisaburi   | 360 |
| 627. Nifthawaih                | 362 |
| 628. Ahmad bin Baqiy           | 364 |
| 629. Al Asy'ari                | 366 |
| 630. Al Barbahariy             | 369 |
| 631. Al Qahir Billah           | 372 |
| FASAL                          | 374 |
| 632. Ar-Radhi Billah           | 374 |
| 633. Al Muttaqi Lillah         | 376 |
| 634. Al Mustakfi               | 378 |
| 635. Al Muthi' Lillah          | 380 |
| 636. Ath-Tha'i'u Lillah        | 382 |
| 637. Al Qadir Billah           |     |
| 638. Al Qa'im Biamrillah       | 389 |
| 639. Al Mahdi dan Anak Cucunya | 392 |
| 640. Al Qa'im                  | 396 |
| 641. Al Manshur                | 400 |
| 642. Al Mu'iz                  | 403 |
| 643. Al Aziz Billah            | 406 |
| 644. Al Hakim                  |     |
| 645. Azh-Zhahir                | 416 |
| 646. Al Mustanshir Billah      |     |
| 647. Al Musta'li Billah        | 420 |
| 648. Al Amir bi Ahkamillah     | 422 |

# Ringkasan Siyar A'lam An-Nubala`

| 649. Al Hafizh li Diinillah | 424 |
|-----------------------------|-----|
| 650. Azh-Zhafir Billah      | 426 |
| 651. Al Fa'iz Billah        | 428 |
| 652. Al 'Adhid              | 431 |
| 653. Ibnu Muqlah            |     |
| 654. Al Murta'isy           |     |
| 655. An-Nahrajuriy          | 441 |
| 656. Al Isthakhriy          | 442 |
| 657. Ibnu Syanbudz          | 443 |
| 658. Ibnu Al Anbari         | 445 |
| 659. Abu Ali Ats-Tsaqafi    | 447 |
| Generasi Kesembilan Belas   | 449 |
| 660. Al Wazir               | 449 |
| 661. Al Qirmithi            | 452 |
| 662. Ibnu Uqdah             | 458 |
| 663. Al Ikhsyidz            | 462 |
| 664. Asy-Syibli             | 464 |
| 665. Al Hubuliy             | 466 |
| 666. Ibnu Dinar             | 467 |
| 667. Al Qirmisini           | 468 |
| 668. Abu Maysarah           | 470 |
| 669. Ali bin Hamsyadz       | 472 |
| 670. Imad Ad-Daulah         | 473 |
| 671. Ibnu Al A'rabi         | 475 |
| 672. Khaitsamah             | 478 |
| 673. Al Farabi              | 480 |
| 674. Al Karkhiy             | 482 |
| 675. Ibnu Al Haddad         | 484 |
| 576. Al Asham               | 487 |
| 677. Al Qaththan            | 490 |
| 578. Ash-Shibghi            | 492 |
| Generasi Kedua Puluh        | 494 |
| 579. Abu An-Nadhar At-Thusi | 494 |
| 580. Abu Al Walid Al Faqih  | 496 |
| 581. Abu Wahab              | 498 |

### Daftar Isi

| 682. Abu Umar Az-Zahid            | 500        |
|-----------------------------------|------------|
| 683. Abu Sahl Al Qaththan         | 504        |
| 684. Ibnu Kamil                   | 506        |
| 685. Penguasa Andalusia           | 508        |
| 686. Ibnu Al Akhram               |            |
| 687. An-Naqqasy                   | 511        |
| 688. Al Assal                     |            |
| 689. Da'laj                       | 515        |
| 690. At-Tujiny                    | .519       |
| 691. Al Jiabi                     | 521        |
| 692. Ibnu Hibban                  | 523        |
| 693. Ibnu Ad-Da'                  |            |
| 694. Ath-Thabrani                 | 528        |
| 695. Ibnu Hani                    | 531        |
| 696. Ibnu Amid                    | 532        |
| 697. Ibnu Nujaid                  | 534        |
| 698. Asy-Syahid                   | 536        |
| 699. An-Nu'man                    | 538        |
| 700. Mundzir bin Said Al Balluthi | 540        |
| 701. Hamzah bin Muhammad          | 545        |
| 702. Al Mughaffal                 | 547        |
| 703. Saif Ad-Daulah               | 549        |
| 704. Mu'izzuddaulah               | 551        |
| 705. Kafur                        | 553        |
| 706. Mutanabbi                    | 556        |
| 707. Penulis Buku Al Aghani       | 558        |
| 708. Adz-Dzuhli                   | 560        |
| 709. Al Mustanshir                | 562        |
| 710. Ash-Shu'luki                 | 564        |
| 711. Yahya bin Mujahid            | 566        |
| 712. Adhududdaulah                | 568        |
| 713. An-Nashrabadzi               | 571        |
| 714. Al Qaffal Asy-Syasyi         | 574        |
| Generasi Kedua Puluh Dua          | <b>576</b> |
| 715. Abu Utsman Al Maghribi       | 576        |

# Ringkasan Siyar A'lam An-Nubala`

| 716 11 121 60                    |       |
|----------------------------------|-------|
| 716. Ibnu Khafiff                | . 578 |
| 717. Ibnu Abi Dzuhl              | . 581 |
| 718. Ibnu Muqriʻ                 | . 583 |
| 719. Ad-Daraki                   | . 585 |
| 720. Ibnu Killis                 | . 587 |
| 721. Ad-Daraquthni               | . 589 |
| 722. Jauhar                      | . 593 |
| 723. Ibnu Khinzabah              | . 595 |
| 724. Al Hatim                    | .597  |
| 725. Raja Subuktikin             | .599  |
| 726. Ibnu Sam'un                 | 600   |
| 727. Ash-Shahib                  | 605   |
| 728. Ash-Shabi'                  | 607   |
| 729. Ibnu Abi Syuraih            | 609   |
| 730. Ibnu Baththa                | .611  |
| 731. Ibnu Abi Zaid               | 613   |
| 732. Ibnu Abi Amir               | 615   |
| Generasi Kedua Puluh Dua         | 617   |
| 733. Ibnu Mandah                 | 617   |
| 734. Ibnu Hajjaj                 | 620   |
| 735. Ibnu Ismaili                | 622   |
| 736. Ibnu Faris                  | 623   |
| 737. Abu Hayyan At-Tauhidi       | 624   |
| 738. Hisyam Al Muayyad Billah    | 626   |
| 739. Sulaiman Al Musta'in Billah | 631   |
| 740. Qasim bin Hammud bin Maimun | 633   |
| 741. Al Hakim                    | 635   |
| 742. Ibnu Faradhi                | 637   |
| 743. Ibnu Baqillani              | 640   |
| 744. Abu Hamid Al Isfarayni      | 643   |
| 745. Ash-Shu'luki                | 645   |
| 746. Amidul Juyusyi              | 647   |
| 747. As-Sulami                   | 648   |
| 748. Abdul Ghani bin Said        | 651   |
| 749. Thaghan Khan                |       |

### Daftar Isi

| 750. Fakhrul Mulk             | 655 |
|-------------------------------|-----|
| 751. Ali bin Hilal bin Bawwab | 657 |
| 752. Asy-Syaikh Al Mufid      | 659 |
| 753. Ibnu Al Fakhkhar         | 661 |
| 754. Al Jashshash             | 663 |
| 755. Al Qaffal                | 665 |
| Generasi Kedua Puluh Tiga     | 667 |
| 756. Abu Nu'aim               | 667 |
| 757. Yahya bin Ammar          | 669 |
| 758. As-Sulthan               | 671 |
| 759. Ibnu Simsar              | 677 |
| 760. Ibnu Abbad               | 678 |
| 761. Ibnu Sina                | 680 |
| 762. Abu Imran Al Fasyi       | 683 |
| 763. Abu Dzarr Al Harawi      | 686 |
| 764. Ath-Thalamanki           | 690 |
| 765. Al Abhari                | 693 |
| 766. Al Murtadha              | 695 |
| 767. Al Qazwini               | 697 |
| 768. Ash-Shuri                | 700 |
| 769. Qirwasyi                 | 702 |
| 770. Sulaim bin Ayyub         | 704 |
| 771. Abu Nashr As-Sijzi       | 706 |
| 772. Abu Thayyib Ath-Thabari  | 708 |
| Generasi Kedua Puluh Empat    |     |
| 773. Al Ahwazi                | 710 |
| 774. Abu Ala'                 | 713 |
| 775. Ash-Shabuni              |     |
| 776. Abu Amru Ad-Dani         | 724 |
| 777. Thughrulbak              | 728 |
| 778. Al Kunduri               |     |
| 779. Penguasa Ghaznah         |     |
| 780. Ibnu Abdil Barr          | 736 |
| 781. Al Baihagi               |     |
| 782. Ibnu Abi Thavvib         | 742 |

# Ringkasan Siyar A'lam An-Nubala`

| <b>783</b> . | Tsabit bin Aslam        | 744        |
|--------------|-------------------------|------------|
| 748.         | Ibnu Hazm               | 745        |
| 785.         | Al Ma'mun               | 759        |
| 786.         | Ad-Daudi                | 761        |
| 787.         | Al Qusyairi             | 763        |
| 788.         | Ibnu Al Muhtadi Billah  | 766        |
| <b>789</b> . | Al Mu'tadhid            | 768        |
| <b>790</b> . | Al Mani'i               | 770        |
| <b>791</b> . | Al Khathib              | 772        |
| <b>792</b> . | Al Qa'im                | 779        |
| <b>793</b> . | Al Muqtadi              | 783        |
| 794.         | Ibnu Mandah             | 785        |
| 795.         | Ash-Shulaihi            | 788        |
| 796.         | Al Wakhsyi              | 791        |
| 797.         | Az-Zanjani              | <b>793</b> |
| 798.         | Hayyaj bin Ubaid        | <b>796</b> |
| 799.         | Abu Muslim Al-Laitsi    | 798        |
|              | Alb Arsalan             |            |
| Gen          | erasi Kedua Puluh Lima  | 803        |
| 801.         | Abu Ishak Asy-Syirazi   | 803        |
| 802.         | Imam Al Haramain        | 807        |
| 803.         | Penguasa Mushil         | 811        |
| 804.         | Al Habbal               | 813        |
| 805.         | Syaikhul Islam          | 815        |
| 806.         | Abu Walid Al Baji       | 819        |
|              | Abu Ja'far Al Hayimi    |            |
|              | Al Bakri                |            |
| 809.         | Ibnu Makula             | 826        |
|              | Al Mahri                |            |
| 811.         | Badis bin Habus         | 830        |
| 812.         | Al Muzhaffar bin Afthas | 833        |
| 813.         | Rizqullah               | 836        |
| 214          | Aby Vieuf Al Carwini    | 636        |

### 499. Ibnu Sikkit<sup>1</sup>

Dia adalah Syaikh Arab, Abu Yusuf Ya'qub bin Ishaq bin Sikkit,<sup>2</sup> Al Baghdadi, ahli nahwu dan sastra, serta penulis kitab *Ishlaah Al Manthiq*, sangat patuh dengan ajaran agama, banyak memberikan kebaikan, dan menjadi rujukan dalam bidang bahasa Arab. Karya tulisnya berjumlah sekitar dua puluh buah.

Ahmad bin Ubaid berkata, "Ya'qub meminta pendapat kepadaku tentang jalinan persahabatannya dengan Al Mutawakkil. Aku pun melarangnya. Namun dia justru menganggap pendapatku sebagai kedengkian, sehingga dia tetap menjalin persahabatan dengan Al Mutawakkil.

Diriwayatkan bahwa Al Mutawakkil memandangi kedua putranya, Mu'taz dan Al Mu'ayyad, lalu Al Mutawakkil berkata kepada Ibnu Sikkit, "Siapa yang lebih kamu cintai, kedua putraku atau Hasan dan Husain?" Ibnu Sikkit menjawab, "Justru Qanbar yang lebih aku cintai." Al Mutawakkil pun

<sup>&</sup>lt;sup>1</sup> Lihat As-Siyar (12/16-19).

<sup>&</sup>lt;sup>2</sup> Ibnu Khalkan berkata, "Dia lebih dikenal dengan nama itu, karena dia banyak diam. Setiap kata yang berpola fi'iil atau fi'liil maka huruf awalnya selalu berharakat kasrah."

<sup>&</sup>lt;sup>3</sup> Riwayat ini dengan konteks yang berbeda-beda terdapat dalam *Wafiyyat Al Au'an* (6/397-398) dan *An-Nujum Az-Zahirah* (2/318). Salah satu konteks yang disebutkan di sana adalah, "Siapa yang lebih kamu cintai, aku dan kedua putraku, Mu'ayyad dan Mu'taz, atau Ali, serat Hasan dan Husain?" Ibnu Sikkit menjawab, "Demi Allah, sesungguhnya sehelai rambut Qanbar, pelayan Ali, lebih baik darimu dan kedua putramu."

memerintahkan orang-orang Turki untuk menginjak perutnya. Mereka menginjak perut Ibnu Sikkit hingga dia meninggal dunia keesokan harinya.

Ada yang mengatakan bahwa jasad Ibnu Sikkit dibawa dengan dibungkus karpet. Al Mutawakkil adalah orang yang membenci Ali RA. Ibnu Sikkit meninggal dunia tahun 244 H.

Tsa'lab berkata: Para ulama sepakat bahwa tidak ada seorang pun setelah Ibnu Al Arabi yang lebih tahu dengan bahasa Arab dari Ibnu Sikkit. Al Mutawakkil pernah meminta Ibnu Sikkit untuk mendidik putranya, Mu'taz. Setelah berada di hadapan Al Mutawakkil, Ibnu Sikkit bertanya kepada Al Mutawakkil, "Kamu ingin dengan apa aku mulai?" Al Mutawakkil menjawab, "Dengan pergi dari sini." Dia pun segera berdiri. Namun tiba-tiba Mu'taz berkata, "Aku akan mengalahkanmu." Mu'taz segera berdiri dan berlari. Namun Mu'taz terpeleset dan jatuh. Mu'taz pun sangat malu. Ya'qub (Ibnu Sikkit) pun berkata dalam bentuk syair,

Seorang pemuda bisa mati karena salah bicara\*, namun orang tidak akan mati karena terpeleset.

Akibat salah bicaranya dapat menghilangkan kepala, \*

sedangkan akibat terpelesetnya akan sembuh dengan perlahan

Abu Sahl bin Ziyad berkata: Aku pernah mendengar Tsa'lab berkata, Adi bin Zaid Al Ibadi adalah Amirul Mukminin dalam bidang bahasa Arab, namun Adi bin Zaid Al Ibadi sendiri pernah mengatakan bahwa pangkat ini hampir diraih oleh Ibnu Sikkit."

Aku berkata, "Ishlaah Al Manthiq adalah kitab yang sangat berharga dan sangat berarti dalam bidang bahasa Arab."

# 500. Hasan bin Isa bin Masarjis (*mim, dal, sin*)<sup>4</sup>

Dia adalah Imam serta muhaddits yang *tsiqah* dan mulia, yaitu Abu Ali An-Naisaburi. Sebelum memeluk Islam, dia merupakan salah satu tokoh agama Nasrani.

Al Hakim berkata: Aku mendengar Husain bin Ahmad Al Masarjisi menceritakan dari kakeknya dan lainnya, dia berkata, "Hasan dan Husain, putra Isa pernah naik kuda bersama-sama (berboncengan). Orang-orang yang melihat mereka kagum dengan ketampanan dan pakaian mereka. Kedua putra Isa ini sepakat untuk memeluk agama Islam, maka mereka menemui Hafsh bin Abdurrahman. Hafsh bin Abdurrahman pun berkata, 'Kalian adalah para tokoh agama Nasrani. Tahun ini Ibnu Al Mubarak akan datang untuk berhaji, maka jika kalian memeluk agama Islam di hadapannya, tentu akan menjadi sangat berkesan bagi kaum muslim dan akan membuat kalian lebih mulia, sebab dia merupakan syaikh di wilayah Timur'. Akhirnya kedua putra Isa ini pulang. Tak lama kemudian, Husain jatuh sakit dan akhirnya meninggal dunia sebagai orang Nasrani. Ketika Ibnu Al Mubarak datang, Hasan pun memeluk agama Islam di hadapannya."

Aku berkata, "Tidak mungkin Hafsh menyuruh Hasan dan Husain, putra

<sup>&</sup>lt;sup>4</sup> Lihat As-Siyar (12/27-30).

Isa untuk menunda masuk Islam, sebab dia orang yang berilmu. Namun jika memang benar, maka meninggalnya Husain dalam keadaan menginginkan Islam dan hanya tinggal menunggu kedatangan Ibnu Al Mubarak, pasti membawa kebaikan baginya."

Al Hakim berkata, "Hafizh Abu Ali An-Naisaburi menceritakan kepada kami dari beberapa syaikhnya, bahwa Ibnu Al Mubarak pernah satu kali tinggal di Ra`si Sikkah Isa. Suatu ketika, Hasan bin Isa sedang menunggang kuda, sementara Ibnu Al Mubarak berada di majelisnya. Hasan bin Isa merupakan orang yang berwajah sangat tampan. Ibnu Al Mubarak pun bertanya tentangnya kepada orang-orang yang ada di majelis, lalu ada yang menjawab, 'Dia orang Nasrani'. Ibnu Al Mubarak pun berucap, 'Ya Allah, karuniai dia dengan Islam'. Ternyata, doa Ibnu Al Mubarak ini dikabulkan'."

Abu Al Abbas As-Sarraj berkata, "Hasan bin Isa, maula Abdullah bin Mubarak, menceritakan kepada kami, bahwa Hasan adalah orang yang cerdas, dan di majelisnya, di Bab Thaaq,<sup>5</sup> terdapat dua belas ribu tempat tinta."

Hasan bin Isa meninggal dunia dalam perjalanan pulang dari Makkah pada tahun  $239\,\mathrm{H}.$ 

Al Hakim berkata, "Aku pernah mendengar dua putra Mua`mmil bin Hasan berkata, 'Kakek kami menafkahkan tiga ratus ribu pada waktu haji, dan dia meninggal dunia pada waktu haji tersebut'."

Muhammad bin Mu'ammil bin Hasan berkata: Aku mendengar Abu Yahya Al Bazzaz berkata kepada Abu Raja' Al Qadhi, "Aku termasuk orang yang berhaji bersama Hasan bin Isa yang meninggal dunia pada haji itu. Sayangnya, aku sibuk mengurus untaku hingga tidak menyaksikannya. Lalu aku bermimpi bertemu dengannya. Aku pun bertanya kepada Hasan bin Isa, 'Apa yang Allah lakukan terhadapmu?' Hasan bin Isa menjawab, 'Dia mengampuniku dan semua orang yang menshalatkanku'. Aku lalu berkata, 'Aku tidak ikut menshalatkanmu

<sup>&</sup>lt;sup>5</sup> Sebuah tempat yang sangat besar di Baghdad, sisi Timur di antara Sharafah dan sungai Mu'alla. Dikenal juga dengan sebutan Thaq Asma', dinisbatkan kepada Asma binti Manshur.

| Ringkasan Siyar . | A'lam | An-Nubala` |
|-------------------|-------|------------|
|-------------------|-------|------------|

karena iparku tidak ada (yang bertugas mengurus unta)'. Hasan bin Isa menjawab, 'Jangan khawatir, Dia juga mengampuni setiap orang yang mendoakan agar aku mendapatkan rahmat'. Semoga Allah merahmatinya."

Aku berkata, "Di antara keturunan dan kerabatnya ada sejumlah orang yang menjadi muhaddits dan orang mulia."

### 501. Al Mutawakkil 'Alallah6

Dia adalah seorang Khalifah, Abu Al Fadhl, Ja'far bin Al Mu'tashim Billah, Muhammad bin Rasyid Al Qurasyi Al Abbasi Al Baghdadi. Lahir pada tahun 205 H. Diangkat sebagai khalifah saat saudaranya, Al Watsiq, meninggal dunia pada bulan Dzul Hijjah, tahun 232 H.

Qadhi Bashrah, Ibrahim bin Muhammad At-Taimi, pernah berkata, "Khalifah itu ada tiga, yaitu Abu Bakar pada peristiwa murtad, Umar bin Abdul Aziz pada peristiwa pengembalian hak-hak yang diambil secara zhalim dari bani Umaiyah, dan Al Mutawakkil pada peristiwa pembasmian bid'ah dan penegakkan Sunnah."

Pada tahun 234 H., Al Mutawakkil berhasil menegakkan Sunnah dan mengancam siapa saja yang mengatakan bahwa Al Qur`an adalah makhluk. Dia juga mengirim ancamannya itu ke seluruh penjuru negeri. Sementara itu, para muhaddits mengundang Samarra, dan dia pun mempererat hubungan dengan mereka. Mereka juga meriwayatkan beberapa hadits *ru'yah wa sihafaat* (melihat Allah dan sifat-sifat-Nya).

Pada tahun 236 H para qadhi dari berbagai negeri datang untuk mengukuhkan kepemimpinan putra-putra mahkota; Al Muntashir Muhammad,

<sup>&</sup>lt;sup>6</sup> Lihat As-Siyar (12/30-41).

### Ringkasan Siyar A'lam An-Nubala'

kemudian Mu'taz, kemudian Al Mu'ayyad Ibrahim. Pada tahun ini juga terjadi perang antara kaum muslim dengan Romawi, yang dimenangkan oleh kaum muslim, berkat pertolongan Allah SWT.

Pada tahun 236 H, Al Mutawakkil menghancurkan kuburan Husain RA, maka Al Bassami mengucapkan beberapa syair, yang diantaranya berbunyi sebagai berikut,

dalam melakukan pembunuhan,

maka mereka mengikutinya saat sudah menjadi tulang-belulang

Al Mutawakkil mengutus wakilnya di Mesir, lalu wakilnya tersebut menggunduli jenggot Qadhi Al Qudhah (Hakim Agung), maka Muhammad bin Abi Laits memukulnya dan mengaraknya di atas keledai pada bulan Ramadhan, lalu memenjarakannya. Qadhi Al Qudhah adalah orang beraliran Jahmiyah yang sangat zhalim. Jabatan *qadhi* (hakim) lalu dipegang oleh Harits bin Miskin. Dia memukul mantan hakim agung itu setiap saat sebanyak dua puluh kali untuk melaksanakan kewajibannya. *Innaalillaah*.

Al Mutawakkil marah kepada Ahmad bin Abi Daud, sehingga dia menyita kekayaannya, memenjarakan para sahabatnya, dan menuntutnya enam belas juta dirham. Akhirnya dia dan keluarganya hidup dalam kefakiran.

Al Mutawakkil menyerahkan jabatan qadhi kepada Yahya bin Aktsam. Al Mutawakkil juga membebaskan sisa para tawanan yang tidak mau mengatakan bahwa Al Qur`an adalah makhluk. Sementara itu, tulang-belulang Ahmad bin Nashir Asy-Syahid diturunkan dan dikebumikan oleh para kerabatnya.

Al Mutawakkil membangun Istana Al 'Arus di Samarra. Dia mengeluarkan biaya sebesar tiga puluh juta dirham untuk pembangunan istana ini.

Al Mutawakkil meminta Ahmad bin Hambal untuk menemuinya, maka Ahmad bin Hambal pun menemuinya, namun sayangnya dia tidak dapat bertemu dengan Al Mutawakkil. Al Mutawakkil lalu meminta maaf kepada Ahmad bin Hambal, dan Ahmad bin Hambal pun memaafkannya. Ahmad bin Hambal kemudian menemui anak Al Mutawakkil (Al Mu'taz) dan mendoakannya.

Pada tahun 240 H, rakyat Khilath<sup>7</sup> mendengar suara teriakan dari langit, dan karena suara tersebut, sejumlah besar orang meninggal dunia.

Pada tahun 241 H, di sebagian besar malamnya, bintang-bintang muncul begitu banyak dan betebaran seperti belalang. Ini merupakan tanda yang sangat mengkhawatirkan.

Pada tahun 242 H, terjadi gemba bumi di Qaumis, Damaghan, Ray, Thabaristan, Naisabur, dan Ashbihan. Korban akibat gembar bumi ini berjumlah lebih dari empat puluh ribu jiwa. Sementara setengah kota Damaghan hancur.

Pada tahun 245 H, gempa bumi kembali melanda. Korban akibat gemba bumi kali ini tak terhitung banyaknya.

Al Mutawakkil membangun sebuah *mahuzah* (benteng di perbatasan) dan dia beri nama Al Ja'fari. Pembangunan benteng ini menelan biaya sebesar dua juta dirham, setelah mendapat bantuan dari para prajurit. Sesudah pembangunan benteng ini selesai, dia segera tinggal di sana.

Pada tahun ini juga, di tepi daerah Balkh, turun hujan yang airnya berwarna merah seperti darah.

Al Mutawakkil merupakan orang yang sangat dermawan, suka memuji, dan suka bermain. Dia ingin menjauhkan Al Muntashir dari jabatan khalifah dan menyerahkannya kepada Al Mu'taz, karena cintanya kepada ibu Al Mu'taz. Ternyata Al Muntashir menolaknya, maka ayahnya marah dan mengancamnya. Sementara itu, orang-orang Turki membelot terhadap Al Mutawakkil karena dia telah mengusik ketenangan Washif dan Bugha, hingga akhirnya mereka membunuhnya. Keesokan harinya, Al Muntashir dibai'at menjadi khalifah di Istana Al Ja'fari. Ini terjadi pada tahun 247 H.

<sup>&</sup>lt;sup>7</sup> Salah satu daerah di Armenia Tengah.

### 502. Al Muntashir Billah<sup>8</sup>

Khalifah, Abu Ja'far dan Abu Abdillah, Muhammad bin Al Mutawakkil Alallah Ja'far bin Al Mu'tashim Muhammad bin Harun Ar-Rasyid Al Hasyimi Al Abbasi. Ibunya berasal dari Romawi, bernama Habasyiah.

Al Muntashir memiliki akal yang cerdas, suka melakukan kebaikan, sedikit melakukan kezhaliman, sangat berbakti kepada orang-orang *Alawiyah* (keturunan Ali RA), dan mencela orang-orang Turki. Dia berkata, "Mereka adalah para pembunuh khalifah."

Bugha Ash-Shaghir berkata kepada orang-orang yang telah membunuh Al Mutawakkil, "Apa tindakan kalian terhadap orang ini (maksudnya Al Muntashir)?" Mereka pun berusaha keras, namun mereka tidak berhasil mencelakainya, sebab Al Muntashir seorang ang pemberani yang ditakuti dan selalu dan waspada, tidak seperti ayahnya. Akhirnya mereka membujuk tabib pribadi Al Muntashir yang bernama Ibnu Thaifur ketika sakitnya dengan tiga puluh ribu dinar. Dokter ini mengusulkan agar dia diracuni. Dia pun meracuninya dengan menggunakan bulu beracun. Al Muntashir akhirnya tewas.

Ada yang mengatakan bahwa Thaifur menjadi lupa dan jatuh sakit, dan dia pun diracuni dengan menggunakan bulu beracun tersebut hingga tewas.

Diriwayatkan bahwa Al Muntashir berkata pada saat sakitnya, "Hai ibu,

<sup>&</sup>lt;sup>8</sup> Lihat As-Siyar (12/42-46).

dunia dan akhirat telah meninggalkanku. Dahulu aku pernah mengharapkan ayahku segera meninggal dunia, dan ternyata aku juga diharapkan segera meninggal dunia."

Al Muntashir pernah dituduh ikut andil atas terbunuhnya ayahnya, dibantu oleh Ahmad bin Khashib, salah seorang yang suka berlaku zhalim.

Di antara perkataan Al Muntashir ketika memaafkan Abu Al Amarrad Asy-Syari, "Kelezatan memaafkan lebih nikmat daripada kelezatan balas dendam, dan perbuatan terburuk bagi orang yang berkuasa adalah membalas dendam."

Al Mas'udi berkata, "Al Muntashir sangat peduli terhadap rakyat, hingga mereka senang kepadanya, padahal dia begitu ditakuti."

Aku berkata, "Sedikit sekali kejadian yang terjadi pada masa pemerintahannya, karena memang masa pemerintahannya cukup singkat dan dia hanya hidup sampai usia 23 tahun. Semoga Allah memaafkannya. Al Muntashir meninggal dunia pada tahun 248 H. Masa kekhalifahannya hanya enam bulan beberapa hari."

Al Muntashir mengusir Washif dengan mengikutsertakannya dalam sebuah pasukan yang akan menyerang sebuah daerah di Kerajaan Romawi. Washif, Bugha, dan Ibnu Khashib, pernah memintanya untuk mencabut kekuasaan dari tangan saudara-saudaranya, karena khawatir Al Mu'taz akan menjabat sebagai khalifah dan dapat membinasakan mereka. Al Muntashir pun menangkap Al Musta'in dan Al Mutawakkil, sementara Al Mu'taz menolak untuk ditangkap. Namun karena takut, akhirnya dia bersedia ditangkap. Ketika itu Al Musta'in dan Al Mutawakkil bersaksi atas diri mereka bahwa mereka tidak sanggup menjabat sebagai pimpinan. Al Muntashir pun berkata, "Apakah menurut kalian aku mencabut kekuasaan dari kalian itu karena aku ingin hidup setelah kalian, sampai Anakku, Abdul Wahhab, berusia dewasa dan kuserahkan jabatan pimpinan kepadanya? Demi Allah, sedikit pun aku tidak bermaksud demikian, akan tetapi mereka telah meminta kepadaku dan aku khawatir (bila tidak dituruti) kalian akan dibunuh." Al Musta'in dan Al Mutawakkil lalu mencium tangan Al Muntashir, dan Al Muntashir pun memeluk mereka.

### 503. Al Musta'in Billah9

Khalifah Abu Al Abbas Ahmad bin Al Mu'tashim Billah Muhammad bin Harun Ar-Rasyid bin Al Mahdi Al Abbasi, kakak Al Watsiq dan Al Mutawakkil. Dilahirkan pada tahun 221 H dan dibai'at sebagai khalifah pada tahun 248 H, tepatnya setelah meninggalnya saudaranya, Al Muntashir.

Al Musta'in suka membuangmenghambur-hamburkan uang, perhiasan, dan pakaian mewah. Wajah kekhalifahan menjadi rusak dan situasi menjadi kacau karena kepemimpinannya.

Al Musta'in juga memenjarakan Al Mu'taz dan Al Mu'ayyad, serta membuat mereka susah. Dia membeli semua milik mereka secara paksa. Dalam setahun dia hanya menetapkan dua puluh ribu dinar lebih sedikit untuk mereka.

Fitnah besar melanda Irak dan orang-orang Turki tidak lagi setia kepada Al Musta'in, sehingga dia takut dan pindah ke Baghdad. Dia tinggal di wilayah Barat Baghdad yang dipimpin oleh wakilnya, Ibnu Thahir. Lalu orang-orang Turki sepakat di Samarra'. Mereka mengutus beberapa orang untuk meminta maaf dan memohon kepada Al Musta'in agar diterima kembali menjadi pengikutnya. Al Musta'in menolak, maka mereka marah dan menyerang penjara serta mengeluarkan Al Mu'taz Billah. Mereka lalu membai'at Al Mu'taz sebagai

<sup>&</sup>lt;sup>9</sup> Lihat *As-Siyar* (12/46-50).

khalifah dan mencabut kekuasaan dari tangan Al Musta'in. Mereka telah membangun kekuasaan lain atas dasar yang tidak jelas, yaitu bahwa Al Mutawakkil mensahkan pengangkatan Al Mu'taz setelah Al Muntashir.

Selanjutnya, Al Mu'taz mempersiapkan saudaranya (Abu Ahmad) untuk memerangi Al Musta'in. Sementara itu, Al Musta'in dan Ibnu Thahir segera mempersiapkan segala sesuatunya jika terjadi pengepungan, memperbaiki pagar, mempersiapkan rakyat Baghdad untuk berperang, dan menyiapkan ketapel. Akhirnya perang pun berlangsung. Bencana ini terjadi selama beberapa bulan dan menelan begitu banyak korban, serta mengakibatkan paceklik. Beberapa kali peperangan terjadi di antara mereka, dan korban yang berjatuhan di pihak Al Mu'taz berjumlah dua ribu orang.

Akhirnya rakyat Baghdad melemah, kelaparan, dan kalah. Secara diamdiam Ibnu Thahir menulis surat kepada Al Mu'taz tentang hal ini, bahwa pertahanan Al Musta'in kian melemah, ditambah lagi dengan kekalahan Ibnu Thahir, orang yang menjadi kaki tangannya. Setelah rakyat Baghdad mengetahui keadaan ini, Al Musta'in pindah ke Rushafah, sementara rakyat Baghdad melakukan perdamaian. Al Musta'in pun melepaskan jabatannya. Isma'il Al Qadhi dan yang lain memberikan beberapa syarat yang cukup kuat dalam hal ini. Al Musta'in mengumumkan pengunduran dirinya pada awal tahun 252 H. Dia kemudian pindah ke Samarra. Dia dibunuh di Qadisiyah Samarra pada tanggal 3 bulan Syawal tahun 252 H. *Innaalillaah wa innaa ilaihi raaji'uun*.

Ash-Shuli berkata, "Al Mu'taz mengutus Ahmad bin Thulun ke Wasith untuk memerangi Al Musta'in, namun Ahmad bin Thulun berkata, 'Demi Allah, aku tidak mau memerangi anak-anak khalifah'. Al Mu'taz pun mengutus Sa'id Al Hajib, maka Allah SWT tidak memberikan kebahagiaan kepada Al Mu'taz, dan justru dia dicopot dari jabatannya dan dibunuh; sebagai balasan yang setimpal atas perbuatannya.

### 504. Al Buwaithi<sup>10</sup>

Imam, *Allamah* (sangat alim), *sayyidul fuqaha'* (tokoh para ahli fikih), Yusuf Abu Ya'qub bin Yahya, Al Mishri, Al Muwaithi.

Dia sahabat Imam Asy-Syafi'i, selalu bersamanya, serta belajar dengannya melebihi teman-temannya yang lain.

Al Muwaithi adalah imam (pemimpin) dalam ilmu pengetahuan dan panutan dalam amal perbuatan. Dia orang yang *zuhud rabbani* (kenal Allah), suka shalat tahajud, selalu berdzikir, dan suka menelaah ilmu fikih.

Asy-Syafi'i pernah berkata, "Tidak ada di kalangan sahabatku yang lebih alim dari Al Buwaithi."

Rabi' bin Sulaiman berkata, "Ketika Asy-Syafi'i jatuh sakit, Al Buwaithi, Ibnu Abdil Hakam, dan Al Muzani, sedang berada di Mesir. Mereka berbeda pendapat tentang siapa yang memimpin *halaqah* (pertemuan). Hal ini didengar oleh Asy-Syafi'i, dan dia berkata, '*Halaqah* dipimpin oleh Al Buwaithi'. Kejadian inilah yang membuat Ibnu Abdil Hakam meninggalkan Asy-Syafi'i dan para sahabatnya. *Halaqah* ini merupakan *halaqah* terbesar di masjid.

Al Buwaithi suka berpuasa dan biasanya mengkhatamkan Al Qur'an

<sup>10</sup> Lihat As-Siyar (12/58-61).

dalam sehari semalam, disamping kebaikan-kebaikan lainnya yang sudah sangat dikenal oleh orang-orang.

Al Buwaithi difitnah, hingga Ibnu Abi Duwab menulis surat tentangnya kepada penguasa Mesir. Penguasa Mesir pun mengujinya, namun dia tidak menjawab. Penguasa Mesir memiliki pandangan yang baik kepada Al Buwaithi. Dia pernah berkata kepada Al Buwaithi, "Katakan, ada apa antara aku dengan kamu!" Al Buwaithi menjawab, "Sesungguhnya ada seratus ribu orang yang mengikutiku namun mereka tidak mengerti makna mengikuti tersebut."

Rabi' berkata, "Dia pernah dibawa ke Baghdad dengan memikul 16.300 gram besi."

Rabi' berkata, "Al Muzani dan Harmalah termasuk orang yang memfitnahnya."

Diriwayatkan dari Al Buwaithi, dia berkata, "Tidak ada yang bertanggung jawab atas darahku kecuali tiga orang, yaitu Harmalah, Al Muzani, dan satu orang lagi."

Aku berkata, "Sadarlah kamu! Celaka kamu! Mintalah keselamatan kepada Tuhanmu, sebab perkataan teman tentang temannya merupakan perkara yang sangat aneh. Para tokoh banyak yang terjebak dalam masalah ini. Semoga Allah merahmati mereka semua."

Imam Al Buwaithi meninggal dunia dalam keadaan terikat di sebuah penjara di Irak pada tahun 231 H.

### 505. Suhnun<sup>11</sup>

Imam, Allamah, ahli fikih Maroko, Abu Sa'id Abdussalam bin Habib bin Hassan At-Tanukhi, berasal dari Humsh, Al Maghribi, Al Qairawani, Al Maliki, qadhi Qairawan, penulis kitab *Al Mudawwanah*, dan bergelar Suhnun.

Suhnun merantau dan menunaikan ibadah haji. Dia tidak banyak bicara tentang hadits sebagaimana dia berbicara tentang *furu'* (masalah fikih).

Diriwayatkan dari Ibnu Ajlan Al Andalusi, dia berkata, "Tidak ada seorang pun yang diberi berkah setelah —berkah— Nabi SAW kepada para sahabat beliau seperti —berkah— Suhnun pada para sahabatnya. Sesungguhnya di setiap negeri, para sahabat Suhnun menjadi imam."

Diriwayatkan dari Suhnun, dia berkata, "Barangsiapa tidak mengamalkan ilmunya, maka ilmunya tidak akan memberi manfaat kepadanya, dan justru membawa mudharat untuknya."

Suhnun pernah ditanya, "Bolehkan orang alim berkata, 'Aku tidak tahu', pada apa yang dia ketahui?' Suhnun menjawab, 'Jika tentang sesuatu yang ada dalam kitab dan Sunnah, maka tidak boleh. Sedangkan jika tentang sesuatu yang berkenaan dengan pendapat, maka dia boleh saja berkata seperti itu, sebab dia memang tidak tahu apakah dia benar atau keliru'."

<sup>11</sup> Lihat As-Siyar (12/63-69).

Diriwayatkan dari Suhnun, dia berkata, "Orang yang cinta dunia adalah orang buta yang tidak akan pernah disinari oleh ilmu."

Alangkah buruknya orang yang berilmu bila mendatangi para penguasa. Demi Allah, aku tidak pernah menemui penguasa kecuali setelah aku keluar (menemui penguasa tersebut), aku segera mengintrospeksi diriku, dan aku menemukan ada tanggung jawab pada diriku. Sedangkan kalian memilih menyalahiku demi kesenangan penguasa dan karena takut dengan kekerasan yang akan diterimanya. Demi Allah, aku tidak pernah mengambil apa pun dan tidak pernah memakai pakaian dari mereka."

Diriwayatkan dari Suhnun, dia berkata, "Dahulu ada orang yang ingin berbicara dengan suatu kalimat yang seandainya dia mengatakannya niscaya banyak orang yang akan mendapatkan manfaat, namun dia menahan diri untuk tidak mengatakannya karena khawatir muncul kesombongan dalam dirinya."

Apabila senang untuk diam, Suhnun justru berbicara. Dia pernah berkata, "Orang yang paling berani memberikan fatwa adalah orang yang paling sedikit ilmunya."

Diriwayatkan dari Suhnun, dia berkata, "Aku tidak pernah menemukan ada orang yang rela menjual akhiratnya dengan dunia orang lain kecuali mufti (orang yang memberi fatwa)."

Diriwayatkan dari Yahya bin Aun, dia berkata, "Aku dan Suhnun menjenguk Ibnu Qashshar saat dia jatuh sakit. Ketika itu Suhnun berkata, 'Ketakutan karena apa ini?' Ibnu Qashshar menjawab, 'Ketakutan karena kematian dan menghadap kepada Allah'. Suhnun berkata, 'Bukankah kamu membenarkan para rasul, kebangkitan, penghitungan, surga, neraka, orang yang paling utama adalah Abu Bakar, kemudian Umar, Al Qur'an adalah kalam Allah yang bukan makhluk, Allah dapat dilihat pada Hari Kiamat, dan Dia menguasai Arsy? Kamu juga tidak pernah membunuh atau memerangi para pemimpin, sekalipun mereka berlaku zhalim?' Ibnu Qashshar berkata, 'Benar, demi Allah'. Suhnun lalu berkata, 'Matilah kamu —dengan tenang— jika kamu mau'."

### Ringkasan Siyar A'lam An-Nubala`

Diriwayatkan dari Suhnun, dia berkata, "Kita sudah tua, namun akhlak kita masih buruk. Allah tahu bahwa tidaklah aku berteriak di hadapan kalian kecuali karena aku ingin mendidik kalian."

Asal Al Mudawwanah adalah pertanyaan-pertanyaan yang ditanyakan oleh Asad bin Furat kepada Ibnu Qasim. Ketika Suhnun pergi membawanya, dia memaparkannya kepada Ibnu Qasim. Ibnu Qasim lalu banyak membetulkan kesalahan yang ada di dalamnya, juga menggugurkannya. Kemudian Suhnun menyusunnya kembali dan memberinya bab-bab . Dia juga mencantumkan dasar-dasar untuk jawaban pertanyaan yang ditanyakan dengan atsar-atsar yang diriwayatkannya sendiri, walaupun ada beberapa yang tidak berdasarkan dalil, namun semata-mata hanya pendapat.

Ada yang menceritakan bahwa pada akhir hayatnya, Suhnun memberi tanda padanya dan berniat menggugurkannya, lalu menyusun kembali *Al Mudawwanah*, akan tetapi kematian lebih dahulu menjemputnya.

Para tokoh madzhab Maliki mengetahui masalah-masalah tersebut dan segera menetapkan diantaranya semampu mereka, juga men-dha'ifkan yang dalilnya memang dha'if. Oleh karena itu, Al Mudawwanah memiliki kesamaan dengan diwan-diwan fikih lainnya. Setiap orang perkataannya boleh diambil dan boleh tidak diambil, kecuali perkataan orang yang berada dalam kubur ini, yaitu Nabi Muhammad SAW. Ilmu pengetahuan bak laut yang tak bertepi. Ilmu pengetahuan tersebar di mana-mana dan dapat ditemui oleh siapa saja yang mau mencarinya.

Suhnun, yang merupakan nama burung di Maroko, merupakan simbol kecerdasan dan kehati-hatian. Bisa dibaca Sahnun dan bisa juga dibaca Suhnun.

Imam Suhnun meninggal dunia pada tahun 240 H, dalam usia 80 tahun.

### 506. Al Ju'i<sup>12</sup>

Imam, qudwah (panutan), wali, muhaddits, Abu Abdil Malik, Qasim bin Utsman Al Abdi Ad-Dimisyqi, syaikh sufisme, teman dekat Ahmad bin Abi Hawari, dan lebih dikenal dengan sebutan Al Ju'i.

Abu Hatim berkata, "Dia orang yang shaduq (sangat jujur)."

Sa'id bin Uwais berkata, "Aku pernah mendengar tentang Qasim Al Ju'i. Dia seorang sufi yang namanya diambil dari kata lapar."

Muhammad bin Faidh berkata, "Ibnu Aktsam pernah datang ke Damaskus bersama Al Ma`mun. Lalu dia mengutus seseorang untuk memanggil Ahmad bin Abi Hawari. Ahmad bin Abi Hawari pun menemuinya dan duduk bersamanya. Yahya lalu melepaskan pakaian yang dikenakan oleh Ahmad bin Abi Hawari dan memberikannya lima ribu dirham. Yahya kemudian berkata, 'Silakan bagibagikan uang ini sesuka kamu Abu Hasan'. Ahmad bin Abi Hawari pun membawanya ke dalam masjid dan shalat beberapa rakaat dengan memakai jubah. Ketika itu Qasim Al Ju'i berkata, 'Dia telah mengambil dirham-dirham para pencuri dan memakai pakaian mereka'. Qasim Al Ju'i lalu mendatangi masjid dan melewati Ahmad bin Abi Hawari yang sedang dalam keadaan duduk tahiyat. Ketika berada dekat dengan Ahmad bin Abi Hawari, Qasim Al Ju'i

<sup>12</sup> Lihat As-Siyar (12/77-79).

### Ringkasan Siyar A'lam An-Nubala'

memukul peci. Setelah Ahmad mengucapkan salam, dia memberikan peci itu kepada anaknya, Ibrahim. Ibrahim pun pergi membawanya. Orang yang melihat kejadian itu berkata kepada Ahmad bin Abi Hawari, 'Apa pendapatmu atas perbuatan orang itu kepadamu?' Ahmad bin Abi Hawari menjawab, 'Semoga Allah merahmatinya'."

Di antara perkataan Qasim adalah, "Modal segala amal adalah ridha terhadap Allah. Sikap *wara'* (menjaga diri dari yang syubhat) adalah tiang agama. Lapar adalah otak ibadah. Benteng paling kuat adalah diam."

Qasim Al Ju'i berkata: Aku mendengar Muslim bin Ziyad berkata, "Tertera dalam Taurat, 'Barangsiapa bersikap damai maka pasti selamat. Barangsiapa mencela maka pasti dicela. Barangsiapa mencari keutamaan dari orang yang bukan ahlinya maka pasti menyesal'."

Qasim Al Ju'i berkata, "Syahwat adalah dunia. Oleh karena itu, barangsiapa meninggalkan syahwat, maka sungguh telah meninggalkan dunia."

Apabila kamu melihat seseorang yang suka berdebat, maka dialah orang yang suka dengan kekuasaan.

Qasim Al Ju'i meninggal dunia pada tahun 248 H.

Aku berkata, "Pada masa itu orang terzuhud di Damaskus adalah Al Ju'i, di Baghdad adalah As-Sarri As-Saqthi, di Naisabur adalah Ahmad bin Harb, di Mesir adalah Dzun-Nun, dan di Thus adalah Muhammad bin Aslam. Adakah orang seperti mereka? Mataku tidak pernah melihat orang seperti mereka."

## 507. Ahmad bin Abi Hawari (dal, qaf)13

Nama ayahnya adalah Abdullah bin Maimun. Ahmad sendiri adalah imam, Hafizh, Qudwah, syaikh penduduk Syam, Abu Hasan Ats-Tsa'labi, Al Ghathafani, Ad-Dimasyqi, orang yang zuhud, dan salah seorang tokoh yang terkenal. Asalnya adalah Kufah.

Ahmad bin Abi Hawari berkata, "Ahmad bin Hambal pernah bertanya kepadaku, 'Kapan kamu dilahirkan?' Aku menjawab, 'Tahun 164 H.'."

Diriwayatkan dari Yahya bin Ma'in, dia menyebutkan tentang Ahmad bin Abi Hawari, "Hujan turun atas penduduk Syam karena dirinya."

Ibnu Abi Hatim berkata, "Aku mendengar ayahku sangat memuji Ahmad bin Abi Hawari dan sering menyebut-nyebutnya."

Muhammad bin Auf Al Himshi berkata, "Aku melihat Ahmad bin Abi Hawari berada di antara kami di Antharsus. 14 Ketika tiba shalat Isya, dia berdiri shalat dan membukanya dengan kalimat الْحَمْدُ للّه رَبِّ الْعَالَمِينَ 'Segala puji bagi 'Segala puji bagi 'Ilanya kepada Allah, Tuhan semesta alam', sampai إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ 'Hanya kepada Engkau kami menyembah dan hanya kepada Engkau kami mohon pertolongan'.

<sup>13</sup> Lihat As-Siyar (12/85-94).

<sup>&</sup>lt;sup>14</sup> Dalam *Mu'jam Al Buldan*, Antharsus adalah nama sebuah negeri di pesisir laut Syam.

### Ringkasan Siyar A'lam An-Nubala'

(Qs. Al Faatihah [1]: 2 dan 5) Aku lalu mengelilingi seluruh kebun, kemudian aku kembali. Ternyata dia belum juga melampaui ayat ini. Kemudian aku tidur dan melewati waktu sahur, namun dia masih membaca, إِيَّاكَ نَعْبُدُ. Dia mengulang-ulang ayat tersebut sampai tiba waktu shalat Subuh."

Sa'id bin Abdul Aziz berkata, "Aku mendengar Ahmad bin Abi Hawari berkata, 'Barangsiapa beramal tanpa mengikuti Sunnah, maka amalnya batal'."

Ahmad bin Abi Hawari juga berkata, "Barangsiapa memandang dunia dengan pandangan menginginkannya dan cinta, Allah pasti mengeluarkan cahaya yakin dan zuhud dari hatinya."

Ahmad bin Abi Hawari berkata, "Aku pernah berkata kepada seorang pendeta di sebuah biara Harmalah, 'Siapa namamu?' Dia menjawab, 'Juraij'. Aku bertanya, 'Apa yang kau tahan ?' Dia menjawab, 'Aku tahan diriku dari segala syahwat'. Aku berkata, 'Apakah kamu mau pergi bersama kami dari sini, lalu kamu kembali lagi ke sini dan kembali menahan diri dari syahwat?' Dia menjawab, 'Tidak bisa. Apa yang kamu sebutkan itu sangat kuat, sedangkan aku dalam keadaan lemah'. Aku bertanya, 'Lalu kenapa kamu melakukan hal ini?' Dia menjawab, 'Kami menemukan dalam kitab-kitab kami bahwa tubuh anak Adam diciptakan dari tanah dan rohnya diciptakan dari kerajaan langit. Apabila tubuhnya dilaparkan, ditelanjangi, tidak ditidurkan, dan dikekang, maka roh akan membawanya ke tempat yang dia keluar darinya. Apabila tubuhnya diberi makan dan diberi kesenangan, maka tubuh itu akan membawanya ke tempat yang dia diciptakan darinya, lalu dia cinta kepada dunia'. Aku bertanya, 'Apabila hal pertama dilakukan, maka apakah pelakunya akan segera mendapatkan pahala di dunia?' Dia menjawab, 'Benar. Cahaya sebagai balasannya'."

Ahmad bin Abi Hawari berkata, Aku lalu menceritakan hal tersebut kepada Abu Sulaiman Ad-Darani. Dia lalu berkata, 'Semoga Allah membinasakannya. Sesungguhnya mereka hanya berkata (tanpa berdasarkan dalil yang kuat)'."

Aku berkata, "Cara yang ideal adalah cara Nabi Muhammad SAW, yaitu dengan mengambil sebagian yang baik dan syahwat yang dibolehkan tanpa

berlebihan, sebagaimana firman-Nya, '*Hai rasul-rasul, makanlah dari makanan yang baik-baik, dan kerjakanlah amal yang shalih'."* (Qs. Al Mu`minuun [23]: 51)

Rasulullah SAW bersabda,

"Akan tetapi aku puasa dan berbuka, berdiri (melakukan shalat), tidur dan menggauli istri, juga memakan daging. Jadi, barangsiapa tidak suka terhadap Sunnahku maka dia bukan dari golonganku."

Nabi SAW tidak memerintahkan kita untuk bersikap seperti pendeta, bercerai-berai, dan berpuasa tanpa berbuka, bahkan tidak memerintahkan kita untuk berpuasa sepanjang tahun. Agama Islam adalah agama yang mudah, lurus, dan toleran. Orang muslim dipersilakan memakan makanan yang baik, jika hal ini memang memungkinkannya, sebagaimana firman-Nya, "Hendaklah orang yang mampu memberi nafkah menurut kemampuannya"." (Qs. Ath-Thalaaq [65]: 7)

Diriwayatkan bahwa kaum perempuan adalah kaum yang paling disukai oleh Nabi SAW. Begitu juga daging, manisan, madu, minuman manis dan dingin, serta minyak wangi, padahal beliau merupakan makhluk paling utama dan paling dicintai Allah SWT.

Bagi orang yang banyak beribadah namun tidak memiliki ilmu, maka apabila bersikap zuhud, meninggalkan kesenangan dunia, melaparkan diri, menyendiri, meninggalkan makan daging dan buah-buahan, dan hanya hidup dalam kesusahan, maka inderanya akan bersih dan halus, akan tetapi bisikan-bisikan jiwa akan terus-menerus menghampirinya. Dia juga mendengar bisikan yang berasal dari rasa lapar dan begadang, yang bisikan itu, demi Allah, tidak nyata. Syetan pun keluar masuk dalam batinnya. Lalu, dia berkeyakinan bahwa dia telah sampai kepada Allah, mendapat ilham, dan naik ke derajat yang tinggi. Padahal sebenarnya syetan telah berhasil menguasainya dan menggodanya. Dia pun memandang orang-orang beriman dengan pandangan hina, dan dia sering menyebut dosa-dosa mereka. Sementara itu, dia memandang dirinya

dengan pandangan sempurna. Bahkan terkadang dia meyakini bahwa dirinya merupakan seorang wali yang memiliki *karamah* (kesaktian) dan kekuasaan. Terkadang juga muncul keraguan dan imannya pun berguncang. Ber-*khalwat* (menyendiri) dan melaparkan diri adalah pangkal sikap kependetaan, dan semua itu sama sekali tidak termasuk dalam syariat kita.

Sikap yang sempurna adalah wara pada makanan, wara pada tutur kata, menjaga lidah, senantiasa berdzikir, tidak bergaul dengan orang awam, menangisi kesalahan, membaca Al Qur`an dengan tartil (perlahan) dan penuh perenungan, membenci nafsu dan mencelanya karena Allah, memperbanyak puasa yang dianjurkan, senantiasa shalat tahajud, rendah hati kepada kaum muslim, menyambung hubungan kekeluargaan, toleran, menebar kebahagiaan, memberi walaupun masih membutuhkan, mengatakan yang benar sekalipun pahit, dengan lemah-lembut dan kasih sayang, memerintahkan yang ma'ruf, memberi maaf, berpaling dari orang-orang bodoh, berjuang melawan musuh, berhaji ke Baitullah, sesekali memakan makanan yang enak, dan banyak istightar pada waktu sahur. Inilah ciri-ciri para wali dan sifat-sifat orang-orang yang mengikuti Muhammad SAW. Semoga Allah menutup hidup kita dalam keadaan cinta kepada mereka.

Umar bin Bahr berkata, "Aku mendengar Ahmad bin Abi Hawari berkata, 'Ketika aku berada di dalam sebuah kubah di pekuburan tanpa pintu kecuali kain yang kujadikan sebagai dinding, tiba-tiba ada seorang perempuan mengetuk tembok. Aku pun berkata, 'Siapa itu?' Perempuan itu menjawab, 'Orang yang sedang tersesat. Tolong tunjukkan kepadaku jalan'. Aku berkata, 'Semoga Allah merahmatimu. Jalan apa yang ingin kamu tempuh?' Tiba-tiba perempuan itu menangis, kemudian berkata, 'Jalan keselamatan, hai Ahmad'. Aku berkata, 'Kemarilah! Sesungguhnya antara kita dengan jalan keselamatan ada penghalang yang tidak dapat dilewati kecuali dengan terus berjalan melewatinya, membetulkan pergaulan, dan meninggalkan hubungan-hubungan yang mengganggu'. Perempuan itu kembali menangis, kemudian berkata, 'Maha Suci Tuhan yang menahan tubuhmu hingga tidak terputus-putus, juga hatimu hingga tidak tercerai-berai'. Dia lalu pingsan.

Aku pun berkata kepada beberapa orang wanita, 'Apa yang terjadi dengannya?' Beberapa wanita itu pun bangkit dan memeriksanya, dan ternyata di dalam sakunya terdapat sebuah wasiat yang isinya sebagai berikut, "Kafani aku dengan baju-bajuku ini. Jika aku memiliki kebaikan di sisi Allah maka Dia pasti memberikan kebahagiaan kepadaku. Jika tidak maka sepantasnya diriku berkafankan baju-baju ini". Aku lalu berkata, 'Bagaimana dengannya?' Mereka pun menggerak-gerakkan tubuh perempuan tersebut, dan ternyata perempuan tersebut telah meninggal dunia.

Aku berkata, 'Siapakah perempuan ini?' Mereka menjawab, 'Perempuan Quraisy yang sedang sakit karena suaminya tidak memberinya makan. Dia sering mengadu kepada kami tentang rasa sakit di perutnya. Kami pernah hendak membawanya ke dokter, namun dia berkata, "Pertemukan aku dengan dokter banyak ibadah itu —maksudnya adalah Ahmad bin Abi Hawari—. Aku ingin menyampaikan kepadanya beberapa hal yang kurasakan. Mungkin dia memiliki penawarnya."

Ahmad bin Abi Hawari berkata, "Aku pernah mendengar Waki memulai sebelum bicara, 'Tidak ada di sana kecuali maaf-Nya, dan kita tidak hidup kecuali dalam perlindungan-Nya. Seandainya tutupan dibuka niscaya terbukalah perkara besar'."

Abu Dahdah Ad-Dimisyqi Husain bin Hamid menceritakan kepada kami, bahwa surat Al Ma'mun sampai kepada Ishaq bin Yahya bin Mu'adz, Gubernur Damaskus. Isinya sebagai berikut, "Undang para ahli hadits di Damaskus. Aku akan menguji mereka."

Ishaq bin Yahya bin Mu'adz lalu menghadirkan Hisyam bin Ammar, Sulaiman bin Abdurrahman, Ibnu Dzakwan, dan Ibnu Abi Hawari. Al Ma'mun lalu menguji mereka dengan sebuah ujian yang tidak berat. Mereka semua menjawab kecuali Ahmad bin Abi Hawari. Al Ma'mun masih bersikap kasihan terhadapnya, maka dia kembali bertanya, "Bukankah langit itu makhluk? Bukankah bumi itu makhluk?" Namun Ahmad tetap tidak mau menaatinya (dengan tidak mau menjawab). Al Ma'mun pun memenjarakannya di Darul

#### Ringkasan Siyar A'lam An-Nubala`

Hijarah. Setelah itu, Ibnu Abi Hawari menjawab dan dia pun dibebaskan.

Ahmad As-Sulami berkata dalam *Mihan Ash-Shuufiyah*, "Ada suatu kaum yang bersaksi bahwa Ahmad bin Abi Hawari mengutamakan para wali atas para nabi. Mereka juga membuat tulisan-tulisan yang memojokkannya. Dia pun melarikan diri dari Damaskus ke Makkah. Dia terus berada di sana sampai sultan menulis surat kepadanya. Dalam surah itu sultan memintanya untuk kembali ke Damaskus. Akhirnya dia kembali ke Damaskus."

Aku berkata, "Jika cerita ini benar, maka ini termasuk kebohongan mereka atas nama Ahmad, sebab dia lebih tahu tentang Allah, sehingga tidak mungkin dia mengatakan hal seperti itu. Ahmad bin Abi Hawari meninggal dunia pada tahun 246 H."

#### 508. Al Muhasibi<sup>15</sup>

la zahid (orang yang bersikap zuhud), arif (orang yang kenal Allah), syaikh sufisme, Abu Abdillah, Harits bin Asad Al Baghdadi Al Muhasibi, dan penulis beberapa tulisan tentang kezuhudan.

Khathib berkata, "Dia memiliki begitu banyak kitab tentang sikap zuhud, dasar-dasar beragama, dan bantahan terhadap Mu'tazilah serta Rafidhah."

Diriwayatkan dari Harits, dia berkata, "Permata manusia adalah keutamaan, dan permata akal adalah taufik."

Diriwayatkan dari Harits, dia berkata, "Meninggalkan dunia namun tetap mengingatnya adalah sifat orang yang bersikap zuhud. Sedangkan meninggalkan dunia serta melupakannya adalah sifat orang yang arif."

Aku berkata, "Al Muhasibi merupakan orang yang sangat perhitungan. Suatu ketika dia pernah mengatakan sedikit perkataan (yang tidak berguna), dan langsung dia tebus perkataan itu."

Ada juga sebuah riwayat yang menyatakan bahwa Imam Ahmad pernah memuji keadaan Harits dari satu sisi, dan dia segera memperingatkannya.

Sa'id bin Amr Al Bardza'i berkata, "Aku pernah menyaksikan Abu Zur'ah

<sup>15</sup> Lihat As-Siyar (2/110-112).

#### Ringkasan Siyar A'lam An-Nubala`

Ar-Razi saat ditanya tentang Al Muhasibi dan kitab-kitabnya. Abu Zur'ah menjawab, 'Jauhilah kitab-kitab itu, karena itu merupakan kitab-kitab bid'ah dan kesesatan. Hendaklah kamu berpegang dengan atsar, niscaya kamu akan menemukan kepuasan. Apakah sudah sampai kepada kalian bahwa Malik, Ats-Tsauri, dan Al Auza'i telah menyusun kitab tentang bisikan dan was-was? Alangkah cepatnya manusia condong kepada bid'ah-bid'ah'."

Al Muhasibi meninggal dunia tahun 243 H.

# 509. Bundar ('ain)16

Muhammad bin Basysyar bin Utsman, Imam, hafizh, perawi Islam, Abu Bakar Al Abdi, Al Bashri, Bundar. Dia diberi gelar seperti ini karena dia *bundaar* (hafizh) hadits pada masanya di negerinya.

Dia dilahirkan tahun 167 H.

Dia mengumpulkan hadits (para perawi) Bashrah. Dia tidak merantau, demi baktinya kepada ibu. Setelah ibunya meninggal dunia, baru dia merantau.

Abdullah bin Ja'far bin Khaqan Al Marwazi berkata, "Aku mendengar Bundar berkata, 'Aku hendak merantau, namun ibuku melarangku. Aku pun menaatinya. Oleh karena itu, aku mendapatkan berkahnya'."

Ibnu Khuzaimah berkata, "Aku mendengar Bundar berkata, 'Tidaklah aku duduk di majelisku ini hingga aku hafal semua yang telah kuriwayatkan'."

Ishaq bin Ibrahim Al Qazzaz berkata, "Kami pernah bersama Bundar, tiba-tiba dia berkata tentang sebuah hadits dari Aisyah RA, 'Qaalat Rasulullah'. Seorang laki-laki lalu berkata kepadanya dengan nada mengejek, 'Aku memohon perlindungan kepada Allah untukmu. Alangkah fasihnya kamu'. Bundar berkata, 'Apabila kami keluar dari sisi Rauh maka kami masuk menemui

<sup>&</sup>lt;sup>16</sup> Lihat As-Siyar (12/144-149).

| Ringkasan Siyar A | A'lam An-Nubalaʻ |  |
|-------------------|------------------|--|
|-------------------|------------------|--|

Abu Ubaidah'. Laki-laki itu lalu berkata, 'Sungguh sudah jelas hal ini atasmu'." Bundar meninggal dunia tahun 252 H.

# 510. Ahmad bin Shalih (kha', dal)17

Imam besar, hafizh pada masanya di negeri Mesir, Abu Ja'far Al Mishri, lebih dikenal dengan sebutan Ibnu Ath-Thabari.

Dia dilahirkan di Mesir pada tahun 170 H.

Pada suatu hari An-Nasa`i menyebutnya, lalu dia mencelanya dan mencemoohnya.

Ibnu Yunus berkata, "Kami tidak pernah mengatakan seperti yang dikatakan oleh An-Nasa`i, dan tidak ada cacat pada Ahmad bin Shalih selain sikap sombong."

Abdul Karim bin An-Nasa`i, dari ayahnya, ia berkata, "Ahmad bin Shalih bukan orang yang *tsiqah* dan bukan orang yang tepercaya. Muhammad bin Yahya meninggalkannya dan Yahya bin Ma'in menyebutkan bahwa ia suka berbohong."

Ibnu Adi berkata, "Ahmad bin Shalih termasuk hafizh hadits, khususnya hadits Hijaz, dan termasuk orang yang terkenal mengetahui hadits tersebut. Al Bukhari meriwayatkan darinya, padahal dia sangat teliti. Begitu juga Muhammad bin Yahya. Bahkan kedua orang ini sering mengandalkannya dalam hadits Hijaz. Orang yang biasa menceritakan dari orang-orang *tsiqah* juga menceritakan

<sup>17</sup> Lihat As-Siyar (12/160-177).

#### Ringkasan Siyar A'lam An-Nubala`

darinya. Bahkan mereka mempercayainya, terkait hafalan dan ketelitian."

Perkataan Ibnu Ma'in tadi perlu diartikan lebih lanjut.

Sedangkan tentang celaan An-Nasa'i terhadap Ahmad bin Shalih, aku pernah mendengar Muhammad bin Harun bin Hassan Al Barqi berkata, "Orang Khurasan ini berbicara tentang Ahmad bin Shalih. Aku pernah hadir di majelis Ahmad bin Shalih, dan ketika itu dia mengusir An-Nasa'i dari majelisnya. Hal inilah yang mendorong An-Nasa'i berbicara seperti itu tentang Ahmad bin Shalih."

Dia berkata lagi, "Ahmad bin Hambal memuji Ahmad bin Shalih."

Jadi, perkataan yang dipegang adalah perkataan Ahmad, bukan perkataan orang lain. Seandainya aku tidak mensyaratkan dalam bukuku ini bahwa aku akan menyebutkan semua orang yang berkata tentangnya, niscaya aku malu terhadap Ahmad bin Shalih karena aku menyebutkan semua ini.

Khathib berkata, "Aku mendengar bahwa Ahmad bin Shalih tidak menyampaikan hadits kecuali kepada orang yang memiliki jenggot, dan tidak membiarkan orang yang tidak memiliki jenggot hadir di majelisnya. Ketika Abu Daud As-Sajistani membawa anaknya untuk mendengar darinya —saat itu anak Abu Daud belum memiliki jenggot—, Ahmad bin Shalih sangat tidak suka terhadap Abu Daud karena membawa anaknya tersebut, maka Abu Daud berkata kepadanya, 'Dia, sekalipun belum memiliki jenggot, tetapi dia lebih hafal dari orang-orang yang memiliki jenggot. Silakan kamu mengujinya dengan apa pun yang kamu mau'. Ahmad bin Shalih pun menanyainya tentang beberapa hal, dan Ibnu Abi Daud dapat menjawab semua pertanyaan itu. Ahmad bin Shalih pun mau menyampaikan hadits kepadanya. Dia tidak pernah menyampaikan hadits kepada orang yang tidak memiliki jenggot selain dia."

Ibnu Adi berkata, "Aku mendengar Abdullah bin Muhammad bin Salm Al Maqdisi berkata, 'Aku tiba di Mesir, lalu aku memulai dengan Harmalah. Aku menulis darinya kitab Amr bin Harits, Yunus bin Yazid dan *Al Fawaa 'id.* Kemudian aku pergi menemui Ahmad bin Shalih, namun dia tidak menyampaikan hadits kepadaku, maka aku ambil kitab Yunus dan kurobek-robek di hadapannya.

Aku berharap dia senang dengan hal itu —andai saja aku tidak merobekrobeknya— namun ternyata dia tetap tidak senang dan tetap tidak mau menyampaikan hadits kepadaku."

Aku berkata, "Kita berlindung kepada Allah dari akhlak seperti itu. Benar apa yang dikatakan oleh Sa'id bin Yunus, bahwa dia tidak memiliki cacat kecuali sikap sombong. Andai saja itu membuat cacat keadilannya, sebab itu termasuk dosa besar."

Ahmad bin Shalih meninggal dunia tahun 248 H. Ahmad bin Shalih juga termasuk tokoh ahli qira`at.

Abu Amr Ad-Dani berkata, "Dia mengambil qira`at secara pemaparan dan mendengar langsung dari Warasy dan Qalun. Dia juga meriwayatkan huruf-huruf (qira`at) Ashim dari Harami bin Umarah."

Abu Daud berkata, "Aku bertanya kepada Ahmad bin Shalih tentang orang yang berkata, 'Al Qur`an adalah kalam Allah', dan tidak mengatakan 'Al Qur`an adalah makhluk', atau 'Al Qur`an bukanlah makhluk'. Dia menjawab, 'Orang ini ragu, dan orang yang ragu adalah orang kafir'."

Aku berkata, "Yang benar adalah, orang ini adalah orang yang diam. Barangsiapa diam karena menjaga diri dari hal-hal yang diharamkan, maka tidak dinisbatkan perkataan (hukum) apa pun kepadanya. Barangsiapa diam karena ragu dan menghina ulama salaf, maka dialah orang yang melakukan bid'ah."

Muhammad bin Musa Al Mishri berkata: Aku bertanya kepada Ahmad bin Shalih, "Ada suatu kaum yang berkata, 'Sesungguhnya lafal kita dengan Al Qur`an bukan yang dilafalkan'. Ahmad bin Shalih lalu menjawab, 'Lafal kita dengan Al Qur`an adalah yang dilafalkan, dan cerita adalah yang diceritakan. Al Qur`an adalah kalam Allah yang bukan makhluk. Barangsiapa mengatakan bahwa lafalku dengan Al Qur`an adalah makhluk, maka dia orang kafir'."

Aku berkata, "Jika dia berkata, 'Lafalku', dan maksudnya adalah Al Qur'an, maka benar seperti itu hukumnya. Jika dia berkata, 'Lafalku', dan

#### Ringkasan Siyar A'lam An-Nubala`

maksudnya adalah pelafalannya, suaranya, dan perbuatannya adalah makhluk, maka orang yang mengatakan seperti itu adalah benar, sebab Allah SWT adalah Pencipta kita, Pencipta semua perbuatan kita dan alat-alat kita. Akan tetapi tidak membicarakan hal ini adalah Sunnah. Cukup bagi seorang mukmin untuk mengimani bahwa Al Qur`an yang agung adalah kalam Allah, wahyu-Nya, dan yang diturunkan-Nya ke hati Nabi-Nya, Selain itu, ia bukanlah makhluk. Sudah diketahui pula oleh setiap orang yang memiliki akal sehat bahwa apabila suatu jamaah membaca sebuah surah, maka mereka semua membaca sesuatu yang sama, sementara suara, qira`at, dan tenggorokan mereka, berbeda-beda. Nah, yang dibaca adalah kalam Tuhan mereka, sedangkan bacaan mereka, pelafalan mereka dan lantunan suara mereka jelas berbeda. Siapa yang tidak bisa membedakan antara pelafalan dan yang dilafalkan maka tinggalkanlah dan berpalinglah darinya.

### 511. Muhammad bin Aslam<sup>18</sup>

Ibnu Salim, Imam, Hafizh Rabbani, Syaikhul Islam, Abu Hasan Al Kindi, Al Khurasani, Ath-Thusi.

Dia dilahirkan tahun 180 H.

Abu Abdillah Al Hakim berkata, "Dia termasuk *abdal* (salah satu kelompok wali Allah) yang mengikuti atsar."

Muhammad bin Rafi berkata tentangnya, "Aku pernah menemui Muhammad bin Aslam. Aku tidak menyamakannya kecuali dengan para sahabat Rasulullah SAW."

Al Hakim berkata, "Muhammad bin Aslam berdiri di tempat Waki, bahkan lebih utama darinya, karena kezuhudan, kewara'an, dan sikap mengikuti atsar pada dirinya."

Muhammad bin Qasim berkata, "Aku mendengar ada Abu Ya'qub Al Marwazi di Baghdad, maka aku bertanya kepadanya, 'Kamu telah bersahabat dengan Muhammad bin Aslam dan Ahmad bin Hambal, lalu siapa di antara mereka yang lebih kuat, lebih tua, dan lebih mengetahui tentang agama?' Dia menjawab, 'Hai Abu Abdillah, kenapa kamu bertanya demikian? Apabila aku

<sup>&</sup>lt;sup>18</sup> Lihat As-Siyar (12/195-207).

menyebut Muhammad pada empat perkara maka tidak ada seorang pun yang menandinginya, yaitu pengetahuan tentang agama, mengikuti atsar, zuhud dalam dunia, kefasihannya dalam membaca Al Qur`an, dan penguasaannya dalam ilmu nahwu'. Dia lalu berkata lagi, 'Ahmad pernah memperhatikan kitab Ar-Radd 'Alal Jahmiyah karya Ibnu Aslam, dan dia takjub terhadap Ibnu Aslam'."

Muhammad bin Qasim berkata, "Aku menemui Ibnu Aslam di Naisabur, empat hari sebelum meninggalnya. Dia berkata, 'Hai Abu Abdillah, kemarilah. Aku akan memberikan kabar gembira kepadamu dengan kebaikan yang telah Allah perbuat terhadap saudaramu. Kematian telah menghampiriku dan Allah telah memberikan karunia kepadaku, bahwa aku tidak memiliki satu dirham pun yang karenanya Allah akan menghisabku'. Kemudian dia berkata lagi, 'Kunci pintu dan jangan biarkan seorang pun masuk sampai aku meninggal dunia dan mereka mengubur kitab-kitabku. Ketahuilah bahwa aku keluar dari dunia dan aku tidak meninggalkan warisan selain pakaianku, hamparanku, wadah yang biasa kupergunakan untuk berwudhu, dan kitab-kitabku ini. Oleh karena itu, jangan kalian membebani orang'. Ketika itu dia memegang sebuah kantong yang berisi sekitar tiga puluh dirham. Dia berkata lagi, 'Ini milik Anakku, hadiah dari salah seorang kerabatnya. Aku tidak tahu ada sesuatu yang halal bagiku untuk menggunakannya, sebab Nabi SAW bersabda, أَنْتَ وَ مَالُكَ لأبيْكَ Mamudan والمستعدد المستعدد ا hartamu milik ayahmu", sementara beliau juga bersabda, Makanan yang paling baik yang أَطْيَبُ مَا أَكُلَ الرَّجُلُ مِنْ كَسْبِهِ، وَإِنْ وَلَدَهُ مِنْ كَسَبِهِ dimakan oleh seseorang adalah makanan yang didapatkan dari hasil usahanya sendiri, dan sesungguhnya anaknya adalah hasil usahanya". Oleh karena itu, kafanilah aku dengan kain kafan yang dibeli dengan uang ini. Jika kalian dapat menutupi auratku dengan sepersepuluh maka jangan kalian menutupinya dengan seperlima. Hamparkan di atas jenazahku hamparanku, tutupkan pakaianku di atas jenazahku, dan berikan wadahku kepada orang miskin'.

Aku bersama Muhammad bin Aslam lebih dari 20 tahun. Aku tidak pernah melihatnya melakukan shalat, dan saat aku melihatnya, hanya dua rakaat sunah pada hari Jum'at. Aku pernah mendengarnya bersumpah, 'Seandainya aku bisa melakukan shalat sunah di tempat yang dua malaikatku tidak dapat

melihatku, niscaya akan aku lakukan, karena takut riya'.

Dia sering masuk rumah dan mengunci pintunya. Aku tidak tahu apa yang dilakukannya hingga aku mendengar anaknya yang masih kecil menceritakan tangisannya. Ketika itu ibunya melarang. Aku lalu bertanya, 'Kenapa?' Dia menjawab, 'Sesungguhnya Abu Hasan masuk rumah, lalu membaca Al Qur'an dan menangis. Anak kecil ini mendengarnya dan menceritakannya. Biasanya apabila Abu Hasan hendak keluar, dia mencuci wajahnya dan memakai celak, hingga tidak terlihat bekas tangisan tersebut. Dia sering menjalin hubungan dengan orang-orang, serta memberi pakaian kepada mereka. Namun dia sering berkata kepada utusan, 'Hati-hati kamu, agar mereka tidak tahu siapa yang mengirim pakaian tersebut'.

Sejak aku bersahabat dengan Muhammad bin Aslam, aku tidak pernah melihatnya memberi uang kepada seseorang kurang dari seratus dirham, kecuali dia tidak memilikinya. Dia pernah berkata kepadaku, 'Belikan aku gandum hitam, sebab semua makanan berakhir di toilet, serta jangan kamu belikan aku kecuali yang cukup satu hari untukku'.

Suatu kali aku pernah membelikannya gandum putih, lalu aku bersihkan dan kugiling. Ketika itu dia melihatnya, maka raut wajahnya berubah, lalu berkata, 'Jika kamu tetap memilih gandum itu maka kamu saja yang memakannya. Mungkin kamu memiliki beberapa amal di sisi Allah yang membuatmu sudah pantas memberi makan dirimu dengan gandum yang bersih. Sedangkan aku, selama aku berjalan di atas bumi dan beredar di atasnya, aku tidak melihat satu pun diri yang melakukan shalat yang lebih jahat dari diriku. Lantas, alasan apa yang akan kusampaikan di hadapan Allah jika aku memberinya makan dengan gandum yang bersih? Ambil makanan ini dan belikan untukku setiap hari sepotong roti dari gandum yang jelek, serta belikan aku penggiling gandum hingga aku dapat mengolah gandum dengan tanganku sendiri, lalu memakannya. Mungkin aku dapat merasakan apa yang telah dirasakan oleh Ali dan Fathimah'."

Muhammad bin Abbas As-Salathi berkata: Aku mendengar Ibnu Aslam

### Ringkasan Siyar A'lam An-Nubala`

bersenandung dengan syair berikut ini,

Sesungguhnya dokter dengan ilmu kedokteran dan obatnya\*

tidak akan sanggup menangkal takdir yang datang.

Ada dokter yang meninggal karena penyakit,

yang pernah disembuhkannya saat mengenai orang lain.

Orang yang mengobati dan orang yang diobati pasti binasa,

Muhammad bin Aslam meninggal dunia pada tahun 242 H di Naisabur.

begitu juga orang yang membuat, menjual, dan membeli obat."

Al Hakim berkata: Aku mendengar Abu Nadhr Al Faqih berkata: Aku mendengar Ibrahim bin Isma'il Al Anbari berkata, "Suatu malam aku berada di Mesir dan sedang menulis kitab-kitab Ibnu Wahb. Tepatnya lima hari sebelum habis bulan Muharram tahun 242 H. Tiba-tiba ada sebuah suara tanpa wujud berkata, 'Hai Ibrahim, hamba yang shalih, Muhammad bin Aslam telah meninggal dunia'. Aku masih bingung dengan suara tersebut, dan aku segera mencatat jam terdengarnya suara tersebut di bagian depan kitabku. Ternyata Muhammad bin Aslam memang meninggal dunia pada jam tersebut."

# 512. Muhammad bin Manshur (dal, sin)19

Ibnu Daud, Imam, hafizh, Qudwah, Syaikhul Islam, Abu Ja'far Ath-Thusi, Al Baghdadi, dan abid (orang yang banyak ibadah).

Abu Hafsh bin Syahin berkata, "Ahmad bin Muhammad Al Mu`adzin menceritakan kepada kami: Aku mendengar Muhammad bin Manshur Ath-Thusi, yang saat itu dikelilingi oleh suatu kaum, berkata, 'Hai Abu Ja'far, hari apa ini menurutmu? Orang-orang ragu tentang hari ini, hari Arafah atau hari lain?' Abu Ja'far berkata, 'Tunggu sebentar'. Dia lalu masuk ke dalam rumah, dan tak lama kemudian dia keluar. Kemudian dia berkata, 'Hari ini adalah hari Arafah'. Mereka malu untuk bertanya apa buktinya, maka mereka menghitungnya, dan ternyata memang seperti apa yang dikatakannya. Kemudian aku mendengar Abu Bakar bin Sallam Al Warraq bertanya kepada Abu Ja'far, 'Dari mana kamu mengetahuinya?' Dia menjawab, 'Aku masuk, lalu aku bertanya kepada Tuhanku, dan Dia memperlihatkan kepadaku manusia sedang berada di padang Arafah'."

Aku berkata, "Aku tidak mengetahui orang yang bernama Al Mu`adzin ini, namun kejadian seperti ini biasa terjadi pada seorang wali seperti Abu Ja'far. Akan tetapi masalahnya hanya terletak pada kebenaran riwayat ini."

<sup>19</sup> Lihat As-Siyar (12/212-214).

#### Ringkasan Siyar A'lam An-Nubala'

Hafizh Abu Sa'id An-Naqqasy berkata dalam kitab *Thabaqat Ash-Shufiyah*, "Muhammad bin Manshur Ath-Thusi adalah guru Abu Sa'id Al Khazzaz dan Abu Abbas bin Masruq. Dia menulis begitu banyak hadits dan meriwayatkannya."

Aku berkata, "Apabila kamu melihat seorang sufi menekuni hadits maka percayalah kepadanya, dan apabila kamu melihatnya menjauhi hadits maka jangan gembira karenanya. Apalagi bila kejahilannya dengan hadits ditambah dengan menekuni penyimpangan-penyimpangan sufisme dan kode-kode kebatinan. Ibnu Mubarak pernah berkata dalam bait syairnya,

Adakah yang merusak agama selain raja-raja, para ulama jahat, dan ahli ibadah jahat?"

Diriwayatkan dari Muhammad bin Manshur, bahwa dia pernah ditanya, "Apabila aku makan dan aku kenyang, maka bagaimana mensyukuri nikmat itu?" Dia menjawab, "Hendaklah kamu shalat hingga tidak tersisa dalam perutmu sedikit pun dari makanan tersebut."

Husain bin Mush'ab berkata: Muhammad bin Manshur Ath-Thusi menceritakan kepada kami, dia berkata, "Aku bermimpi melihat Nabi SAW, dan pada saat itu aku berkata, 'Perintahkan sesuatu kepadaku (khusus untukku) hingga aku selalu dapat mengamalkannya'. Beliau bersabda, *'Hendaklah kamu mengamalkannya dengan penuh keyakinan'.*"

Diriwayatkan dari Muhammad bin Manshur, dia berkata, "Orang jahil dapat dikenali, (yaitu) dengan (ciri-ciri) marah tanpa alasan, menyebarkan rahasia, percaya dengan semua orang, dan memberi nasihat bukan pada tempatnya."

Muhammad bin Manshur meninggal dunia tahun 254 H, dalam usia 88 tahun.

# 513. Muhammad bin Rafi (kha', mim, dal, sin, ta)<sup>20</sup>

Ibnu Abi Zaid. Namanya adalah Sabur. Imam, hafizh, hujjah (dijadikan sebagai rujukan), Qudwah, Baqiyatul A'lam (salah satu tokoh ulama), Abu Abdillah, Al Qusyairi budak mereka, An-Naisaburi.

Dia dilahirkan pada tahun 170 H lebih beberapa hari, pada masa Imam Malik. Dia mendengar begitu banyak, mengumpulkan, dan menyusun buku.

Al Hakim berkata: Abu Abdillah Muhammad bin Ya'qub mengabarkan kepada kami, aku mendengar Abu Amr Al Mustamali, aku mendengar Muhammad bin Rafi berkata, "Aku pernah bersama Ahmad bin Hambal dan Ishaq di tempat Abdurrazzaq. Ketika itu Hari Raya Idul Fitri, maka kami keluar bersama Abdurrazzaq ke tempat shalat yang dihadiri oleh begitu banyak orang. Ketika kami telah kembali dari tempat shalat, Abdurrazzaq memanggil kami untuk menyantap hidangan makan siang. Kami pun makan siang bersamanya. Lalu dia berkata kepada Ahmad dan Ishaq, 'Hari ini aku melihat kalian sangat aneh. Kalian tidak bertakbir'. Keduanya menjawab, 'Hai Abu Bakar, kami menunggumu apakah kamu bertakbir. Ketika kami melihatmu tidak bertakbir, kami pun tidak bertakbir'. Abdurrazzaq lalu berkata, 'Aku pun

<sup>&</sup>lt;sup>20</sup> Lihat *As-Siyar* (2/214-221).

menunggu kalian, bila kalian bertakbir maka aku bertakbir'."

Ja'far bin Ahmad bin Nashr Al Hafizh berkata, "Aku tidak pernah melihat seorang ahli hadits yang lebih berwibawa dari Muhammad bin Rafi. Dia bersandar di pohon cemara di dekat rumahnya, lalu para ulama duduk di hadapannya sesuai tingkatan mereka. Begitu juga anak-anak Thahiriyah bersama para pelayan. Mereka duduk dengan tenang, seakan-akan di atas kepala mereka ada burung. Kemudian Muhammad bin Rafi mengambil kitab dan membacanya, sementara tidak ada seorang pun yang berbicara atau tersenyum karena menghormatinya. Apabila ada seseorang yang tersenyum atau berbicara dengan temannya, maka dia langsung berkata, 'Wa shallallaahu 'ala muhammad', lalu mengambil kitab (mengakhiri pelajaran). Tidak ada seorang pun yang dapat memintanya untuk kembali atau menunjukkan tangannya (untuk bertanya).

Pada suatu hari, seorang pelayan Thahiriyah tersenyum, maka Ibnu Rafi langsung menghentikan pelajarannya. Berita ini lalu sampai kepada Thahir bin Abdullah, maka dia memerintahkan untuk membunuh pelayan tersebut, hingga kami harus mencari cara untuk menyelamatkannya."

Zakariya bin Dallawaih berkata, "Thahir bin Abdullah mengirim uang sebanyak lima ribu dirham bersama seorang utusan, untuk Ibnu Rafi. Utusan itu masuk menemuinya setelah Ashar, saat dia sedang makan roti dengan lobak. Utusan itu lalu meletakkan kantong uang dan berkata, 'Amir mengirim harta ini untukmu'. Ibnu Rafi berkata, 'Ambil saja kembali, aku tidak membutuhkannya. Sesungguhnya matahari sudah mencapai ujung kebun dan sebentar lagi pasti tenggelam, sementara usiaku sudah lebih dari 80 tahun. Sampai kapan lagi aku akan hidup?' Utusan itu pun pulang kembali.

Tak lama kemudian, anaknya masuk dan berkata, 'Hai Ayahku, malam ini kita tidak mempunyai roti untuk dimakan'. Ibnu Rafi kemudian mengutus beberapa sahabatnya untuk mengikuti utusan tersebut, agar uang tersebut benarbenar sampai ke tangan Thahir, karena ia khawatir anaknya akan menyusul utusan tersebut dan mengambil uang itu."

Muhammad bin Rafi berkata, "Aku mendengar Abdurrazzaq, aku

mendengar Ma'mar berkata, 'Di Yaman aku melihat setandan anggur sebanyak bawaan yang dapat dibawa oleh seekor bighal'."

Muhammad bin Rafi meninggal dunia pada tahun 245 H.

Muhammad bin Nu'aim berkata, "Aku bermimpi melihat Muhammad bin Rafi, tiga hari setelah meninggalnya, ia berada di dalam kamarnya sedang membaca mushhaf (Al Qur`an). Aku lalu bertanya kepadanya, 'Bukankah engkau sudah meninggal dunia?' Dia memandangiku dengan pandangan tidak membenarkan. Aku lalu berkata, 'Aku bertanya kepadamu dengan nama Allah, agar kamu menceritakan kepadaku apa yang Tuhanmu lakukan terhadapmu?' Dia menjawab, 'Dia menggembirakanku dengan kenyamanan dan ketenangan'."

# 514. Ad-Darimi (mim, dal, ta)21

Abdullah bin Abdurrahman bin Fadhl, hafizh, Imam, dan salah satu tokoh ulama.

Ishaq bin Daud As-Samarqandi berkata: Ada seorang kerabatku datang dari Syam, dia berkata, "Aku menemui Ahmad bin Hambal, lalu kuceritakan kepadanya tentang Abu Mundzir, dan aku memujinya. Namun Ahmad bin Hambal berkata, 'Aku tidak mengenal orang itu. Sungguh, sudah lama kami tidak bertemu dengan teman-teman kami. Akan tetapi bagaimana kamu dengan Abdullah bin Abdurrahman? Hendaknya kamu tetap bersama tuan itu, hendaknya kamu tetap bersamanya'."

Abu Bakar Al Kathib berkata, "Dia termasuk orang yang suka merantau dalam mencari hadits, serta salah seorang yang disebut sebagai hafizh hadits, pengumpul hadits, dan teliti terhadap hadits, disamping memiliki ke-tsiqah-an, kejujuran, kewaraan, dan kezuhudan. Dia pernah diminta menjadi qadhi di Samarqandi, tetapi dia menolaknya. Sultan lalu memintanya dengan sangat, sehingga dia akhirnya menerimanya. Setelah menyelesaikan satu kali persidangan, dia mengundurkan diri, dan sultan pun menerima pengunduran dirinya tersebut. Dia orang yang sangat cerdas dan berperilaku sangat mulia.

<sup>&</sup>lt;sup>21</sup> Lihat *As-Siyar* (12/224-232).

Dia dijadikan simbol keberagamaan, kesantunan, ketabahan, ijtihad, ibadah, kezuhudan, dan kesederhanaan. Dia telah menyusun kitab dengan metode musnad, kitab tentang tafsir, dan kitab *jami'* (kumpulan hadits)."

Ishaq bin Ibrahim Al Warraq berkata, "Aku mendengar Abdullah bin Abdurrahman berkata, 'Aku dilahirkan pada tahun Ibnu Mubarak meninggal dunia, yaitu tahun 181 H'."

Ad-Darimi meninggal dunia pada tahun 255 H, dalam usia 75 tahun.

Ishaq bin Ahmad bin Khalaf berkata, "Kami pemah bersama Muhammad bin Isma'il Al Bukhari, dan ketika itu surat meninggalnya Abdullah bin Abdurrahman sampai kepadanya. Dia pun langsung menundukkan kepala, kemudian mengangkatnya dan mengucapkan *innaalillaah wa innaa ilaihi raaji'uun*. Air matanya mengalir di kedua belah pipinya. Kemudian dia berkata dalam bentuk syair,

Jika kamu hidup, kamu dirisaukan dengan seluruh kekasih. namun meninggalnya kamu, sungguh lebih merisaukan

Di antara hadits yang diriwayatkan oleh Abdullah Ad-Darimi adalah: Yahya bin Hassan menceritakan kepada kami, Sulaiman bin Bilal menceritakan kepada kami dari Hisyam bin Urwah, dari ayahnya, dari Aisyah RA, dari Nabi SAW, beliau bersabda, نعم الإذام النحل "Kuah yang paling baik adalah cuka." Hadits ini shahih gharib tunggal menurut syarat Al Bukhari dan Muslim. Akan tetapi hanya Muslim yang meriwayatkannya. Hadits ini juga diriwayatkan oleh Abu Isa dalam kitab Jaami'-nya. Keduanya (Muslim dan Abu Isa) meriwayatkan dari Abu Muhammad Ad-Darimi.

Ad-Darimi menjelaskan alasan dia meriwayatkannya, "Suatu hari, saat aku berada di Baghdad, pintu rumahku diketuk orang, aku pun berkata, 'Siapa yang mengetuk pintu?' Dijawab, 'Yahya bin Hassan, *"Kuah yang paling baik adalah cuka...."* 

#### 515. Al Mazini<sup>22</sup>

Imam bahasa Arab, Abu Utsman, Bakr bin Muhammad bin Adi, Al Bashri, penulis kitab *At-Tashrif*, dan beberapa karya lainnya.

Al Mubarrid berkata, "Tidak ada seorang pun setelah Sibawaih yang lebih tahu tentang ilmu nahwu kecuali Al Mazini."

Dia berkata lagi, "Al Mazini pernah menyebutkan kepada kami bahwa ada seorang laki-laki yang membaca *Al Kitab* karya Sibawaih dihadapannya dalam waktu yang cukup lama. Ketika sampai akhirnya, laki-laki itu berkata, 'Sesungguhnya aku tidak mengerti satu huruf pun dari kitab ini, sedangkan kamu semoga Allah membalas kebaikan untukmu'."

Al Mazini berkata, "Aku membaca Al Qur`an di hadapan Ya'qub. Ketika aku mengkhatamkannya, dia melemparkan cincinnya kepadaku dan berkata, 'Ambil cincin itu. Tak ada seorang pun yang sepertimu'."

Ada yang mengatakan bahwa Al Mazini adalah orang yang wara dan beragama kuat. Kami pernah mendengar bahwa ada seorang Yahudi yang ingin mempelajari ilmu nahwu, maka dia datang untuk membacakan *Al Kitab* karya Sibawaih kepada Al Mazini. Dia juga memberikan Al Mazini seratus dinar, agar Al Mazini menjelaskan isi kitab tersebut. Akan tetapi Al Mazini menolak

<sup>&</sup>lt;sup>22</sup> Lihat *As-Siyar* (12/270-272).

dan berkata, "Kitab ini mengandung lebih dari tiga ratus ayat. Oleh karena itu, aku tidak mungkin mengajarkannya, meskipun kepada orang kafir *dzimmi*."

Qadhi Bakkar bin Qutaibah berkata, "Aku tidak pernah melihat ahli nahwu yang menyerupai ahli fikih kecuali Habban bin Hilal dan Al Mazini."

Diriwayatkan dari Al Mazini, dia berkata, "Aku berkata kepada Ibnu Sikkit, 'Apakah wadzan (pola) naktal?' Dia menjawab, 'Naf'al'. Aku berkata, 'Jangan terburu-buru'. Dia pun berpikir, lalu berkata, 'Nafta'il'. Aku berkata, 'Ini lima huruf'. Ibnu Sikkit pun diam. Al Mutawakkil lalu berkata, 'Apakah polanya?' Aku menjawab, 'Pola asalnya adalah nafta'il, karena asalnya adalah naktayil, sebab huruf 'illah berharakat dan huruf sebelumnya berharakat fathah, maka huruf 'illah dirubah menjadi huruf alif hingga menjadi naktaal. Huruf alif lalu dihilangkan karena jazam, maka jadilah naktal'."

Al Mazini meninggal dunia pada tahun 247 H atau 248 H.

# Generasi Keempat Belas

# 516. Adz-Dzuhli dan putranya (kha', 'ain)<sup>23</sup>

Muhammad bin Yahya bin Abdullah, Imam, Allamah, hafizh yang piawai, Syaikhul Islam, orang alim penduduk di wilayah Timur, Imam hadits di Khurasan, Abu Abdillah, Adz-Dzuhli maula mereka, An-Naisaburi.

Dia dilahirkan pada tahun seratus tujuh puluh sekian hijriah.

Dia mengumpulkan ilmu Az-Zuhri, menyusun dan membaguskannya. Oleh karena itu, dia disebut Az-Zuhri atau Adz-Dzuhli. Dialah pimpinan dalam bidang ilmu pengetahuan, keagungan, dan kepemimpinan di negerinya. Dia juga memiliki kewibawaan yang sangat menakjubkan di Naisabur, sama seperti kewibawaan Imam Ahmad di Baghdad dan Imam Malik di Madinah.

Banyak perawi yang meriwayatkan darinya, diantaranya Muhammad bin Isma'il Al Bukhari. Al Bukhari sering men-tadlis-nya. Dia tidak mengatakan Muhammad bin Yahya, tetapi mengatakan Muhammad saja, Muhammad bin Khalid atau Muhammad bin Abdullah, yaitu dinisbatkan kepada kakeknya. Al Bukhari menyamarkan namanya, karena ada sesuatu yang pernah terjadi di antara mereka berdua. Semoga Allah mengampuni mereka berdua.

Muslim banyak meriwayatkan darinya, tetapi dia merusak hubungan

<sup>&</sup>lt;sup>23</sup> Lihat *As-Siyar* (12/273-285).

antara mereka berdua. Muslim pun tidak mau lagi meriwayatkan darinya.

Ibnu Abi Hatim berkata, "Ayahku pernah menulis darinya di Ray, dan dia mengatakan bahwa Adz-Dzuhli adalah orang yang *tsiqah*. Abdurrahman lalu berkata, 'Dia termasuk imam di antara imam-imam kaum muslim'."

Ahmad bin Hambal memujinya dan menyebarkan keutamaannya.

Muhammad bin Shalih bin Hani berkata: Aku mendengar Muhammad bin Nadhr Al Jarudi berkata, "Aku mendengar bahwa Muhammad bin Yahya pernah menulis di majelis Yahya bin Yahya. Ketika itu Ali bin Salamah Al-Labaqi melihat tulisannya yang bagus, serta ketelitiannya, maka dia berkata, 'Hai anakku, maukah kamu aku nasihati? Sesungguhnya Abu Zakariya menceritakan tentang Sufyan bin Uyainah yang masih hidup kepadamu, Waki yang masih hidup di Kufah, Yahya bin Sa'id, dan sejumlah orang yang masih hidup di Bashrah. Juga tentang Abdurrahman bin Mahdi yang masih hidup di Ashbihan. Pergilah kamu menuntut ilmu dan jangan kamu sia-siakan hari-harimu'.

Dia pun menerima nasihat Ali bin Salamah, maka dia pergi ke Ashbihan, lalu mendengar dari Abdurrahman bin Mahdi dan Husain bin Hafsh. Kemudian dia pergi ke Bashrah, namun saat itu Yahya telah meninggal dunia. Lalu dia menulis tentang Abu Daud dan teman-temannya. Cukup lama dia tinggal di Bashrah, hingga Sufyan bin Uyainah meninggal dunia."

Aku berkata, "Tidak mungkin dia bertemu dengan Sufyan, sebab Sufyan meninggal dunia pada pertengahan tahun. Dia juga tidak mungkin berangkat ke Makkah kecuali bersama rombongan. Sementara itu, Waki meninggal dunia sebelum Adz-Dzuhli meninggalkan negerinya."

Muhammad bin Nadhr Al Jarudi berkata lagi, "Lalu dia pergi Ke Yaman dan banyak menulis tentang Abdurrazzaq serta teman-temannya. Kemudian dia kembali dan berhaji. Lalu dia pergi ke Mesir, lalu ke Syam. Allah memberi berkah kepadanya beserta ilmunya hingga dia menjadi imam pada masanya."

Abu Amr Ahmad bin Nashr Al Khaffaf berkata, "Aku melihat Muhammad bin Yahya setelah meninggalnya. Aku pun bertanya kepadanya, 'Apa yang Allah

#### Ringkasan Siyar A'lam An-Nubala`

lakukan terhadapmu?' Dia menjawab, 'Dia mengampuniku'. Aku bertanya lagi, 'Lalu apa yang Allah lakukan terhadap haditsmu?' Dia menjawab, 'Ditulis dengan air emas dan diangkat ke '*illiyin*'."

Abu Al Abbas Al Azhari berkata, "Aku mendengar pelayan perempuan Muhammad bin Yahya, saat Muhammad bin Yahya sedang dimandikan di atas ranjang, berkata, 'Aku telah melayaninya selama tiga puluh tahun dan aku juga yang menuangkan air untuknya, namun aku sama sekali tidak pernah melihat betisnya, padahal aku budaknya'."

Al Hakim berkata: Aku mendengar Abu Ali Muhammad bin Ahmad bin Zaid Al Mu'addal berkata, "Aku mendengar Yahya bin Adz-Dzuhli berkata, 'Aku menemui ayahku di suatu musim panas pada waktu tengah hari, saat dia berada di perpustakaannya, dan di hadapannya ada sebuah lentera, ia sedang menulis buku. Aku berkata, 'Wahai Ayahku, ini sudah waktu shalat, sedangkan lentera masih menyala pada waktu siang. Seandainya saja kamu beristirahat sejenak'. Dia berkata, 'Hai Anakku, kamu mengatakan hal ini kepadaku saat aku sedang bersama Rasulullah SAW dan para sahabatnya, juga para tabi'in'."

Husain bin Muhammad Al Faqih berkata: Aku mendengar Muhammad bin Yahya berkata: Seorang laki-laki maju mendekati seorang alim, lalu berkata, "Ajarkan kepadaku dan ringkaskan." Orang alim itu berkata, "Aku akan meringkaskannya untuknya. Untuk akhiratmu, sesungguhnya Allah telah mewahyukan kepada salah seorang nabi-Nya, 'Katakan kepada kaummu, seandainya maksiat dilakukan di salah satu istana di antara istana-istana surga, niscaya Aku tetap akan menyampaikan kehancuran kepadanya'. Sedangkan untuk duniamu, sesungguhnya seorang penyair berkata,

Tidaklah manusia kecuali bersama dunia dan sahabatnya\*
bagaimanapun dunia itu hancur di suatu hari, mereka pun pasti hancur
Mereka mengagungkan saudara dunia, maka jika dunia melompat\*
suatu hari atasnya dengan sesuatu yang tidak diinginkan,
mereka pun pasti melompat juga.

Imam para imam, Ibnu Khuzaimah, berkata, "Muhammad bin Yahya

Adz-Dzuhli, Imam pada masanya, menceritakan kepada kami."

Muhammad bin Yahya meninggal dunia pada tahun 258 H, dalam usia 86 tahun. Dia menjadikan putranya, Haikan, sebagai penggantinya di dewan syaikh di negerinya. Nama asli putra Muhammad bin Yahya adalah:

# 517. Yahya bin Muhammad bin Yahya Adz-Dzuhli (qaf)<sup>24</sup>

Hafizh, mujawwid (ahli tajwid), dan syahid.

Ia adalah Abu Zakariya.

Al Hakim berkata, "Dia Imam Naisabur dalam bidang fatwa dan kepemimpinan. Ia rta putra Imam Naisabur, amir yang sangat ditaati di Khurasan, tidak tertandingi (maksudnya pemimpin tentara)."

Dia berkata lagi, "Dia tinggal di rumah ayahnya. Ayah dan anak ini memiliki tempat ibadah dan bekas ibadah masing-masing. Jalan dan masjid dinisbatkan kepada Haikan."

Haikan dibunuh oleh Ahmad bin Abdullah Al Khujustani secara zhalim pada tahun 267 H lantaran Haikan memeranginya karena kezhalimannya.

Al Hakim berkata, "Aku mendengar Abu Bakar Ahmad bin Ishaq, aku mendengar Nuh bin Ahmad, aku mendengar Ahmad bin Abdullah Al Khujustani berkata, "Aku menemui Haikan di dalam penjara yang kusiapkan untuknya. Aku bermaksud memukulnya, lalu melepaskannya. Aku sama sekali tidak berniat membunuhnya. Ketika aku dekat dengannya, aku pegang jenggotnya. Namun tiba-tiba dia memegang buah zakarku hingga aku yakin dia akan membunuhku.

<sup>24</sup> Lihat As-Siyar (12/285-294).

Aku pun teringat dengan sebuah belati yang kuselipkan di sepatuku, maka aku segera menghunus belati tersebut dan kurobek perutnya."

Hakim berkata lagi: Aku mendengar Abu Al Fadhl Hasan bin Ya'qub Al Adl, aku mendengar Abu Umar Al Mustamali berkata, "Aku melihat Yahya bin Muhammad di dalam mimpi. Aku berkata, 'Apa yang Allah lakukan terhadapmu?' Dia menjawab, 'Dia mengampuniku'. Aku berkata, 'Lalu apa yang Dia lakukan terhadap Al Khujustan?' Dia berkata, 'Dia berada di dalam sebuah peti dari api, sedangkan kuncinya ada di tanganku'."

Abu Ishaq Al Muzakki berkata, "Abu Ali Hasan bin Muhammad dan lainnya menceritakan kepadaku, bahwa Muhammad bin Yahya Adz-Dzuhli dan putranya yang bernama Yahya berselisih pendapat tentang suatu masalah. Salah satunya berkata, 'Jadikan hakim di antara kita'. Mereka berdua lalu setuju dengan Ibnu Khuzaimah sebagai hakim. Ibnu Khuzaimah lalu memenangkan Yahya atas ayahnya."

Abu Al Abbas As-Sarraj berkata, "Yahya bin Muhammad dipaksa ikut berperang oleh para tentara, sejumlah ahli hadits dan *ahli ra 'yi*, menaikkannya ke atas tunggangan dan memberikannya sebuah pedang."

Al Muzakki berkata, "Aku mendengar bahwa pedang itu adalah pedang dari kayu. Mereka memerangi Sultan Naisabur yang bernama Ahmad bin Abdullah, seorang Khawarij yang telah menguasai negeri dan orang yang zhalim. Orang-orang atau sebagian besar dari mereka berkumpul untuk memeranginya bersama Yahya. Namun kekalahan berada di pihak massa. Yahya sendiri melarikan diri ke Rustaq yang bernama Bust. Lalu ada yang memberitahukan kepada Ahmad bin Abdullah tempat pelarian Yahya bin Muhammad ini, maka dia dapat ditangkap."

Al Muzakki berkata lagi, "Sesungguhnya mayoritas orang yang bersama Yahya dari kalangan pembesar, telah membelot. Ketika Ahmad berhasil menangkapnya. Ahmad bin Abdullah berkata, 'Bukankah aku telah berbuat baik kepadamu? Bukankah aku telah melakukan ini dan itu?' Yahya merupakan orang yang paling mulia di atas seluruh warga. Yahya menjawab, 'Aku dipaksa

### Ringkasan Siyar A'lam An-Nubala`

untuk melakukan penyerangan dan mereka bersatu atasku'. Tiba-tiba sejumlah orang atau orang-orang yang hadir di antara para pembelot berkata, 'Apa yang dikatakannya tidak benar'. Ahmad pun segera menangkapnya, lalu membunuhnya."

Al Muzakki berkata, "Sesungguhnya Ahmad memerintahkan untuk mencabut buah zakarnya hingga dia mati."

Al Hakim berkata, "Aku mendengar Abu Abdillah bin Akhram berkata, 'Aku tidak pernah melihat orang seperti Haikan. Allah tidak akan mengasihi pembunuhnya'."

### 518. Hajjaj bin Yusuf (mim, dal)<sup>25</sup>

Ibnu Hajjaj, Abu Muhammad bin Asy-Sya'ir Abu Ya'qub Ats-Tsaqafi Al Baghdadi, Al Hafizh. Adapun ayahnya, bergelar *Liqwah*. Dia termasuk murid Abu Nuwas dan para sahabatnya.

Hajjaj tumbuh dewasa di Baghdad dan menuntut ilmu di sana.

Ibnu Abi Hatim berkata, "Dia orang yang tsiqah dan hafizh."

Shalih Jazarah berkata, "Aku mendengar Hajjaj bin Asy-Sya'ir berkata, "Ibuku mengumpulkan untukku seratus potong roti dan kuletakkan di dalam sebuah wadah, lalu aku berangkat menemui Syababah di Mada`in. Aku berada di depan pintunya selama seratus hari. Aku hanya makan dari roti yang kubawa tersebut. Ketika roti itu habis, aku pun keluar (pergi)."

Hajjaj bin Yusuf bin Hajjaj meninggal dunia pada tahun 259 H.

<sup>&</sup>lt;sup>25</sup> Lihat *As-Siyar* (12/301-302).

# 519. Marrar bin Hammawaih (qaf)<sup>26</sup>

Ibnu Manshur, Imam, faqih (ahli fikih), hafizh, Syaikh Hamdzan, Abu Ahmad Ats-Tsaqafi Al Hamdzani.

Dia dilahirkan setelah tahun 190 H.

Fadhlan bin Shalih berkata, "Aku berkata kepada Abu Zur'ah Ar-Razi, 'Kamu yang lebih hafal ataukah Marrar?' Dia menjawab, 'Aku yang lebih hafal, sedangkan dia lebih faqih (lebih ahli fikih)'."

Abdullah Ahmad bin Ad-Duhaimi berkata, "Aku mendengar Marrar berkata, 'Ya Allah, berikan kepadaku mati syahid'. Lalu dia mengibaskan tangannya di tenggorokannya."

Ada yang mengatakan bahwa ketika terjadi firnah antara Al Mu'taz dengan Al Musta'in, Hamdzan dipimpin oleh dua gubernur, yaitu Jabbakh dan Jughlan, yang berpihak kepada Al Mu'taz. Penduduk Hamdzan meminta pendapat kepada Marrar dan Al Jurjani tentang memerangi mereka. Ketika itu kedua ulama tersebut menyuruh penduduk untuk tetap berada di rumah mereka masing-masing. Ketika orang-orang Jabbakh dan Jughlan menyerang rumah Salamah bin Sahl dan lainnya, lalu memanah seorang laki-laki, kedua ulama ini memfatwakan agar memerangi mereka. Marrar pun menghunus sebilah pedang

<sup>&</sup>lt;sup>26</sup> Lihat *As-Siyar* (12/308-311).

lalu berangkat bersama mereka. Sejumlah besar orang dari kedua belah pihak menjadi korban.

Muflih mengejar Marrar, dan dia berlindung kepada penduduk Qumm. Ketika itu, Ibrahim bin Mas'ud Al Muhaddits ikut melarikan diri bersama Marrar. Ibrahim pandai mengambil hati penduduk Qumm dan mendekati mereka, maka dia selamat, sementara Marrar justru menampakkan sikap penentangan terhadap mereka dalam masalah *tasyayyu* '(fanatisme terhadap Ali RA), maka penduduk Qumm menangkapnya dan membunuhnya. Semoga Allah merahmatinya.

Husain bin Shalih meriwayatkan bahwa pamannya, Marrar, dibunuh pada tahun 254 H, saat berusia 54 tahun.

Shalih bin Ahmad At-Tamimi berkata, "Marrar dibunuh dalam menegakkan Sunnah sebagai syahid."

Aku berkata, "Dia termasuk imam Islam."

# 520. Zubair bin Bakkar (qaf)27

Allamah, hafizh, nassabah (ahli nasab), Qadhi Makkah dan orang alim Makkah, Abu Abdillah bin Abi Bakar Bakkar bin Abdullah bin Mush'ab bin Tsabit bin Abdullah bin Zubair bin Awwam, Al Qurasyi, Al Asadi, Az-Zubairi, Al Madani, Al Makki.

Dia dilahirkan pada tahun 172 H.

Dialah penulis kitab *Nasab Quraisy*, sebuah kitab yang sangat besar dan berharga.

Ad-Daraquthni berkata, "Dia orang yang tsiqah."

Muhammad bin Abdul Malik At-Tarikhi meriwayatkan, dia berkata: Ibnu Abi Thahir mengucapkan syair ini untuk dirinya, tentang Zubair bin Bakkar,

> Dia tidak pernah berkata tidak, kecuali dalam tasyahhudnya dan tidak keluar lafalnya kecuali atas iya.

Di antara Al Hawari (Zubair) dan Ash-Shiddiq (Abu Bakar) ada hubungan sudah pasti dan juga dengan Rasulullah dalam hubungan kekeluargaan.

Zubair bin Bakkar berkata, "Putri saudariku berkata kepada keluarga kami, 'Pamanku (dari pihak ibu) adalah orang yang paling baik kepada

<sup>&</sup>lt;sup>27</sup> Lihat As-Siyar (12/311-315).

keluarganya (istrinya). Dia tidak menjadikan istri kedua dan wanita simpanan'."

Seorang perempuan berkata, "Demi Allah, kitab-kitab ini lebih berat bagiku daripada tiga madu."

Muhammad bin Ishaq Ash-Shairafi berkata: Aku bertanya kepada Zubair, "Sejak kapan istrimu bersamamu?" Dia menjawab, "Jangan tanyakan hal itu kepadaku. Tidak ada seorang perempuan pun yang datang pada Hari Kiamat nanti dengan domba lebih banyak darinya. Aku telah mengurbankan untuknya tujuh puluh domba."

Ahmad bin Ali As-Sulaimani Al Hafizh berkata, "Dia *munkarul hadits* (orang yang haditsnya sama sekali tidak dapat diterima)." Demikian yang dikatakannya, dan dia tidak mengerti apa yang dituturkannya.

Zubair meninggal dunia pada tahun 256 H, di Makkah, dalam usia 84 tahun.

Penyebab meninggalnya adalah jatuh dari atas loteng. Selama dua hari dia tidak dapat bicara, dan akhirnya meninggal dunia. Tulang selangka dan tulang pinggulnya patah.

# 521. Abdullah bin Munir (kha, ta', sin)28

Imam, qudwah, hafizh, hujjah, Abu Abdirrahman Al Marwazi.

Al Firabri berkata: Aku mendengar sebagian sahabat kami berkata, "Aku mendengar Al Bukhari berkata, 'Aku tidak pernah melihat orang seperti Abdullah bin Munir'."

Al Firabri berkata lagi, "Dia tinggal di Firabr, dan di sana pula dia meninggal dunia, pada tahun  $241\ H$ ."

Ya'qub bin Ishaq bin Mahmud berkata: Aku mendengar Yahya bin Badar Al Qurasyi berkata, "Sebelum shalat, Abdullah bin Munir berada di Firabr. Lalu apabila tiba waktu shalat, orang-orang melihatnya di masjid Amal. Mereka berkata, 'Dia dapat berjalan di atas air'. Suatu ketika, ada orang yang bertanya tentang hal ini. Dia menjawab, 'Tentang berjalan di atas air, aku tidak tahu, akan tetapi apabila Allah menghendaki, Dia dapat mengumpulkan dua tepi sungai hingga orang-orang dapat menyeberang'."

Ya'qub bin Ishaq bin Mahmud berkata lagi, "Apabila dia telah berdiri dari majelis (pengajian selesai), dia keluar menuju padang pasir bersama sekelompok sahabatnya untuk mengumpulkan *usynan* (nama tumbuh-tumbuhan) dan semisalnya, kemudian dijual di pasar. Dia hidup dari hasil penjualan tersebut.

<sup>&</sup>lt;sup>28</sup> Lihat *As-Siyar* (12/316-317).

Pada suatu hari, dia keluar bersama beberapa sahabatnya. Tiba-tiba ada seekor singa yang sedang duduk, maka dia berkata kepada para sahabatnya, 'Berhenti kalian'. Dia lalu maju mendekati singa tersebut. Kami tidak tahu apa yang dikatakannya kepada singa tersebut, yang jelas singa tersebut berdiri dan pergi."

Ibnu Rahawaih pernah ditanya, "Bolehkah seseorang berjalan di padang pasir tanpa bekal (karena hal ini sama dengan membinasakan diri sendiri—penj.)?" Dia menjawab, "Jika orang itu seperti Abdullah bin Munir, maka silakan."

Ada yang mengatakan bahwa Ibnu Munir termasuk wali abdal.

#### 522. Ahmad bin Isra'il<sup>29</sup>

Ibnu Al Husain Al Anbari, Al Katib (juru tulis), menteri Al Mu'taz.

Dia memiliki kedudukan di sisi Al Mu'taz. Oleh karena itu, Al Mu'taz mengangkatnya sebagai menteri pada tahun 252 H. Dia berhasil menyelesaikan berbagai masalah dan menjadi teladan. Dia tidak mendengar sesuatu kecuali dapat menghafalnya dan menjadi rujukan dalam buku catatan dewan.

Diriwayatkan darinya, dia berkata, "Aku biasa menyalin kitab. Aku tidak menyelesaikannya hingga aku menghafalnya huruf per huruf. Sering sekali aku melakukan hal itu."

Dia telah menciptakan beberapa tulisan dan kaidah penulisan.

Ash-Shuli berkata, "Dia menjabat sebagai menteri kurang dari tiga tahun. Dia dibunuh oleh Washif pada bulan Ramadhan tahun 255 H."

<sup>&</sup>lt;sup>29</sup> Lihat *As-Siyar* (12/332-333).

## 523. Ya'qub bin Ishaq30

Ibnu Shabbah, Al Kindi, Al Asy'atsi, Al Failasuf (filsuf), penulis beberapa buku, dari keturunan Asy'ats bin Qais, serta pemimpin bangsa Arab.

Dia merupakan orang yang paling tahu tentang hikmah orang-orang terdahulu, mantik (ilmu logika) Yunani, ilmu astronomi, ilmu astrologi, ilmu kedokteran, dan lain-lain.

Dia juga memiliki keahlian dalam bidang ilmu geometri dan musik.

Dia sering disebut-sebut sebagai filsuf Arab, namun dia kurang memperhatikan ajaran agama, kikir, serta tidak menjaga kesopanan. Dia memiliki kumpulan syair yang cukup bagus, karyanya dalam ilmu balaghah bersama beberapa muridnya. Dia pernah bercita-cita mengerjakan sesuatu seperti Al Qur`an, akan tetapi setelah beberapa hari dia mengaku tidak sanggup.

Abdurrahman bin Yahya bin Khaqan berkata, "Aku pernah bermimpi melihatnya. Aku bertanya kepdanya, 'Apa yang Allah lakukan terhadapmu?' Dia menjawab, 'Saat melihatku, Dia berfirman, "Pergilah kamu mendapatkan adzab yang dahulunya kamu mendustakannya."(Qs. Al Mursalaat [77]: 29)

<sup>30</sup> Lihat *As-Siyar* (12/337).

## 524. Abdurrahman bin Bisyr (kha, mim, dal, qaf)<sup>31</sup>

Ibnu Hakam, muhaddits, hafizh, *jawwad* (dermawan), *tsiqah*, Imam, Abu Muhammad bin Imam Abu Abdirrahman Al Abdi, An-Naisaburi.

Dia dilahirkan pada tahun 180 H.

Ayahnya sangat memperhatikannya dan membawanya merantau, lalu mempertemukannya dengan para ulama besar. Dia berusia panjang dan menjadi orang nomor satu.

Ibnu Bisyr terkenal memiliki suara yang bagus.

Makki bin Abdan berkata, "Gubernur Abdullah bin Thahir hadir ke masjid Abdurrahman pada malam hari secara sembunyi-sembunyi untuk mendengarkan bacaannya."

Abdurrahman bin Bisyr berkata, "Yahya Al Qaththan menunjukku untuk mengajar di majelisnya, lalu dia berkata, 'Apa yang diceritakan kepada kalian dariku oleh anak ini maka benarkanlah dia, sebab dia orang yang cerdas'."

Abu Hamid bin Asy-Syarqi berkata, "Aku mendengar Abdurrahman berkata, 'Aku bermimpi junub, maka ayahku mengundang Abdurrazzaq dan

<sup>31</sup> Lihat *As-Siyar* (12/340-344).

para ahli hadits asing. Setelah mereka selesai makan, ayahku berkata, "Saksikanlah bahwa anakku telah bermimpi junub dan dia pernah mendengar dari Abdurrazzaq dan dari Sufyan bin Uyainah."

Aku berkata, "Pemberitahuan ini menyakitkan anaknya dan membuatnya malu."

Al Hakim berkata: Muhammad bin Shalih bin Hani menceritakan kepada kami, aku mendengar Ahmad bin Salamah berkata: Pada suatu hari, pagi-pagi sekali aku menemui Abdurrahman bin Bisyr untuk menikahkannya dengan saudari istri Muslim bin Hajjaj. Ketika itu aku melihat Abdurrahman bin Bisyr sedang berada di dalam masjid. Dia lalu bertanya, "Apa yang membuatmu pagi-pagi sudah menemuiku hari ini?" Aku menjawab, "Abdul Wahid Ash-Shaffar memintaku untuk menemuimu agar kamu bersedia menikahi putrinya." Dia berkata, "Aku tidak pernah menghadiri satu pernikahan pun yang pada waktu ada perkataan (kepada orang yang meminang), 'Kamu terima nikah ini dan kamu wajib memberikan maskawin sekian', lalu apabila dia menjawab, 'Iya'. karena aku berkata di dalam hati, 'Kamu telah celaka dan tidak akan bahagia untuk selamanya'."

Mahmud bin Walan berkata: Aku mendengar Abdurrahman bin Bisyr, aku mendengar Ibnu Uyainah berkata, "Mendapat murka Allah adalah penyakit yang tidak ada obatnya."

Aku berkata, "Obatnya adalah beristighfar pada waktu sahur dan bertobat dengan sebenar-benarnya."

Abdurrahman bin Bisyr meninggal dunia pada tahun 260 H,

# 525. Zuhair bin Muhammad bin Qumair (qaf)<sup>32</sup>

Imam rabbani, muhaddits, *tsabt* (kuat pendirian), Abu Muhammad Al Marwazi, dan penduduk Baghdad.

Khathib berkata, "Dia orang yang *tsiqah*, jujur, *wara*, dan zuhud. Pada akhir kehidupannya dia pindah dari Baghdad ke Tharsus sampai meninggal dunia."

Al Baghawi berkata, "Tidaklah aku lihat orang setelah Ahmad bin Hambal yang lebih utama dari Zuhair bin Muhammad bin Qumair. Aku pernah mendengar dia berkata, 'Aku ingin makan daging sejak 40 tahun yang lalu, namun aku tidak dapat memakannya sampai aku masuk kota Romawi. Aku dapat memakannya dari bagian harta ghanimah Romawi'."

Anaknya, Muhammad bin Zuhair, menceritakan kepadaku, dia berkata, "Ayahku mengumpulkan kami pada waktu dia mengkhatamkan Al Qur`an pada bulan Ramadhan. Dalam sehari-semalam tiga kali khatam. Sebulan Ramadhan, dia mengkhatamkan tujuh puluh kali."

Zuhair bin Muhammad bin Qumair meninggal dunia pada akhir tahun 257 H.

<sup>32</sup> Lihat As-Siyar (12/360-362).

Aku berkata, "Dia meninggal dunia dalam usia 70 tahun lebih beberapa hari."

Sungguh hebat Marwa serta para tokoh agama dan ilmu yang dilahirkannya.

## 526. Ahmad bin Azhar (sin, qaf)<sup>33</sup>

Ibnu Mani', Imam, hafizh, *tsabt*, Abu Azhar, Al Abdi, An-Naisaburi, dan muhaddits Khurasan pada masanya.

Dia dilahirkan pada tahun 177 H.

Al Hakim berkata, "Abu Ali Muhammad bin Ali bin Umar Al Mudzakkir menceritakan kepada kami, Ahmad bin Azhar menceritakan kepada kami, Abdurrazzaq menceritakan kepada kami, Ma'mar memberitakan kepada kami dari Az-Zuhri, dari Ubaidullah bin Abdullah bin Utbah, dari Ibnu Abbas RA, dia berkata, "Rasulullah SAW memandang kepada Ali bin Abi Thalib, lalu beliau bersabda, 'Kamu adalah tuan di dunia dan di akhirat. Kekasihmu adalah kekasihku, musuhmu adalah musuhku, dan musuhku adalah musuh Allah. Oleh karena itu, celaka bagi orang yang membencimu setelahku'."

Al Hakim berkata, "Hadits ini diceritakan oleh Ibnu Azhar di Baghdad pada masa hidup Ahmad, Ibnu Al Madini, dan Ibnu Ma'in, maka mengingkarilah orang yang mengingkarinya hingga jelas bagi jamaah bahwa Abu Al Azhari hormat terhadap Ali. Sesungguhnya posisinya adalah posisi orang-orang yang jujur."

Ketika Abu Al Azhar menceritakan haditsnya dari Abdurrazzaq tentang keutamaan-keutamaan, aku mengabarkan kepada Yahya bin Ma'in dengan hal

<sup>33</sup> Lihat *As-Siyar* (12/363-369).

ini, maka ketika Abu Al Azhar berada di dekat Yahya dalam jamaah ahli hadits, Yahya berkata, "Siapa pembohong Naisaburi yang menceritakan hadits ini dari Abdurrazzaq?" Abu Al Azhar lalu berdiri dan berkata, 'Akulah orangnya'. Tibatiba Yahya bin Ma'in tersenyum dan berkata, 'Sesungguhnya kamu bukan pembohong'. Abu Al Azhar merasa heran dengan kejadian ini. Yahya berkata lagi, 'Kesalahan pada perkara ini bukan darimu'."

Aku mendengar Abu Ahmad Hafizh berkata: Aku mendengar Abu Hamid bin Asy-Syarqi saat ditanya tentang hadits Abu Al Azhar dari Abdurrazzaq, mengenai keutamaan Ali RA, dia menjawab, "Hadits ini batil." Kemudian dia berkata, "Sebab Ma'mar memiliki seorang keponakan dari saudaranya yang seorang Rafidhah. Ma'mar memberi kuasa untuk menulis kitab-kitabnya, maka keponakannya itu memasukkan hadits ini. Ma'mar sendiri orang yang sangat ditakuti. Tidak ada seorang pun yang berani bertanya dan mengoreksinya. Jadi, Abdurrazzaq mendengar hadits ini dalam kitab keponakan Ma'mar tersebut."

Aku berkata: Dikarenakan kefanatikan Abdurrazzaq, dia senang dengan hadits ini serta kitab-kitab Ma'mar, dan dia tidak menanyakannya kepada Ma'mar. Akan tetapi hadits ini tidak berani diriwayatkan oleh orang seperti Ahmad, Ibnu Ma'in, dan Ali, bahkan tidak akan disebutkan dalam karya-karyanya. Sementara dia menceritakannya dalam keadaan takut.

Al Hakim berkata: Aku mendengar Muhammad bin Hamid Al Bazzar, aku mendengar Makki bin Abdan, aku mendengar Abu Al Azhar berkata, "Aburrazzaq pergi menuju kampung halamannya. Pada suatu hari, pagi-pagi aku menemuinya hingga aku mengira memang terlalu pagi aku menemuinya. Aku sampai di tempatnya sebelum dia keluar untuk shalat Subuh. Ketika dia keluar, dia melihatku, maka dia berkata, 'Dari malam tadi kamu di sini?' Aku menjawab, 'Tidak, akan tetapi aku pergi dari malam hari'. Dia pun merasa heran dengan hal ini. Ketika dia selesai shalat Subuh, dia memanggilku dan membacakan hadits ini kepadaku. Dia mengkhususkanku dengan hadits ini. Teman-temanku tidak mengetahuinya'."

Abu Al Azhar meninggal dunia pada tahun 263 H.

## 527. Ar-Riyasyi (dal)34

Abbas bin Faraj, Allamah, hafizh, Syaikhul Adab (maha guru sastra), Abu Al Fadhl, Ar-Riyasyi, Al Bashri, An-Nahwi, maula Muhammad bin Sulaiman bin Ali Al Abbasi, Al Amir.

Dia dilahirkan pada tahun 180 H.

Abu Bakar Al Khathib berkata, "Ar-Riyasyi datang ke Baghdad dan menyampaikan hadits di sana. Dia orang yang *tsiqah* dan memiliki keahlian tinggi dalam bidang sastra dan ilmu nahwu. Dia hafal kitab-kitab Abu Zaid dan kitab-kitab Al Ashma'i. Dia membaca *Al Kitab* karya Sibawaihi di hadapan Abu Utsman Al Mazini. Al Mazini pernah berkata, 'Ar-Riyasyi membaca Al Kitab di hadapanku, padahal dia lebih tahu tentang kitab itu dariku'."

Ibnu Duraid berkata, "Dia dibunuh oleh orang-orang negro di Bashrah pada tahun 257 H."

Ali bin Abi Umaiyah berkata, "Sejak orang-orang negro masuk kota Bashrah dan banyak melakukan pembunuhan, yakni bulan Syawal tahun 257 H, kami mendengar bahwa mereka menemui Ar-Riyasyi di dalam masjid dengan menghunus pedang. Saat itu Ar-Riyasyi sedang melakukan shalat Dhuha. Mereka langsung menghunuskan pedang mereka ke tubuhnya sambil berkata,

<sup>34</sup> Lihat *As-Siyar* (12/372-376).

'Berikan harta itu'. Ar-Riyasyi lalu berkata, 'Harta apa? Harta apa?' sampai dia tewas."

Setelah orang-orang negro keluar dari kota Bashrah, kami pun memasukinya. Kami singgah di bani Mazin, para penggiling tepung —di sanalah Ar-Riyasyi tinggal—, lalu kami masuk ke masjid Ar-Riyasyi. Saat itu dia masih tergeletak dalam keadaan menghadap kiblat, seakan-akan dia dihadapkan ke arah kiblat. Tiba-tiba baju yang dikenakannya ditiup angin dan robek. Ternyata tubuhnya masih utuh dan perutnya tidak robek sedikit pun. Keadaannya tidak berubah, hanya kulitnya yang telah menyatu dengan tulang dan kering. Ini dua tahun setelah terbunuhnya. Semoga Allah merahmatinya.

Aku berkata: Musibah berupa penyerangan yang dilakukan oleh orangorang negro itu sangat besar. Kronologisnya, ada sebagian syetan manusia yang ahli dalam bidang sastra. Dia memiliki pandangan tersendiri tentang syair dan kisah. Nampak dari ke-zindiq-annya. Dia mengaku sebagai orang 'alawiyah dan mengajak orang untuk bergabung dengannya. Para penyamun dan budakbudak negro penduduk Bashrah pun bergabung dengannya hingga jumlah mereka cukup banyak. Mereka juga berhasil mendapatkan senjata. Mereka lalu menyerang daerah-daerah pinggiran negeri. Mereka terus berkembang, berperang dan semakin kuat. Semua orang jahat bergabung dengan mereka.

Akhirnya sebuah pasukan dari Irak berangkat untuk memerangi mereka, namun pasukan ini kalah, bahkan mereka berhasil menguasai Bashrah. Selanjutnya, pimpinannya ingin menguasai Baghdad dan telah membangun sebuah kota besar untuknya.

Khalifah Al Mu'tamid kebingungan, sementara sepak-terjang penjahat ini terus berlangsung selama 13 tahun. Semua pasukan takut terhadapnya dan bersamanya banyak peperangan dan kejadian yang terjadi. Para sejarawan telah menyebutkannya sampai penjahat ini terbunuh. Orang-orang negro adalah sebutan untuk para budak Bashrah yang memberontak bersama penjahat ini. Semoga Allah tidak memberikan berkah kepada mereka.

## 528. Abu Abdillah Al Bukhari (ta', sin)35

Muhammad bin Isma'il bin Ibrahim bin Mughirah bin Bardizbah. Bahasa Bukhara yang berarti petani.

Mughirah masuk Islam di hadapan Yaman Al Ju'fi, Gubernur Bukhara. Sebelumnya Mughirah adalah orang Majusi.

Isma'il bin Ibrahim adalah seorang penuntut ilmu.

Muhammad bin Ahmad bin Fadhl Al Balkhi berkata, "Aku mendengar ayahku berkata, 'Penglihatan kedua mata Muhammad bin Isma'il hilang sejak kecil. Suatu ketika ibunya bermimpi melihat Ibrahim AS, dan Ibrahim AS berkata kepadanya, 'Hai perempuan, Allah telah mengembalikan penglihatan putramu karena seringnya kamu menangis atau karena seringnya kamu berdoa'. —Al Balkhi ragu—. Ketika pagi hari tiba, ternyata memang benar Allah telah mengembalikan penglihatan Muhammad bin Isma'il."

Muhammad bin Abi Hatim berkata: Aku berkata kepada Abu Abdillah, "Bagaimana awal perkaramu?" Dia menjawab, "Aku diberi ilham untuk menghafal hadits saat aku bekerja sebagai juru tulis." Aku bertanya, "Saat itu berapa usiamu?" Dia menjawab, "Sepuluh tahun atau kurang. Aku keluar dari

<sup>35</sup> Lihat *As-Siyar* (12/391-471).

pekerjaan sebagai juru tulis setelah berusia sepuluh tahun. Aku lalu sering mendatangi Ad-Dakhili dan lainnya. Pada suatu hari Ad-Dakhili berkata —saat membacakan apa yang dibacakannya untuk orang-orang—, 'Sufyan dari Abu Zubair, dari Ibrahim', aku berkata kepadanya, 'Sesungguhnya Abu Zubair tidak pernah meriwayatkan dari Ibrahim'. Seketika itu juga dia membentakku. Aku kemudian berkata kepadanya, 'Lihatlah aslinya.' Dia pun masuk dan melihat aslinya. Kemudian dia keluar dan berkata kepadaku, 'Bagaimana yang benar, hai anak kecil?' Aku menjawab, 'Yang benar adalah Zubair bin Adi dari Ibrahim'. Dia lalu mengambil pena dariku dan membetulkan tulisannya, kemudian berkata, 'Kamu benar'."

Lalu ada yang bertanya kepada Al Bukhari, "Berapa usiamu saat kamu mengoreksi Ad-Dakhili?" Dia menjawab, "Sebelas tahun."

Warraqah Muhammad bin Abi Hatim berkata, "Sebulan sebelum Al Bukhari meninggal, aku mendengar dia berkata, 'Aku menulis dari seribu delapan puluh orang. Tidak ada pada mereka kecuali orang yang memiliki hadits. Mereka berkata, "Iman adalah perkataan dan amal perbuatan, bisa bertambah dan bisa berkurang."

## Kisah perantauannya, pencariannya, dan karya-karyanya

Muhammad bin Abi Hatim Al Bukhari berkata, "Aku mendengar Abu Abdillah Muhammad bin Isma'il berkata, 'Aku berhaji, lalu saudaraku pulang bersama ibuku, sementara aku tinggal untuk mencari hadits. Ketika usiaku sudah 18 tahun, aku mulai menulis keputusan-keputusan para sahabat dan tabi'in, juga perkataan-perkataan mereka'."

Aku menulis kitab *At-Tarikh*, yang ketika itu aku berada di samping kuburan Rasulullah SAW, pada malam terang bulan. Hampir semua nama yang termaktub dalam *At-Tarikh* memiliki kisah, akan tetapi aku tidak mau membuat kitab terlalu tebal.

Aku sering menemui para ahli fikih di Marwa saat aku masih kecil. Apabila aku datang, aku malu mengucap salam kepada mereka. Suatu ketika, seorang

#### Ringkasan Siyar A'lam An-Nubala`

pengajar berkata kepadaku, "Berapa yang kamu tulis hari ini?" Aku menjawab, "Dua." Maksudku adalah dua buah hadits. Tiba-tiba semua orang yang hadir di majelis tertawa. Lalu ada seorang syaikh di antara mereka berkata, "Janganlah kalian menertawakannya, sebab barangkali suatu hari nanti dia akan menertawakan kalian."

Muhammad bin Isma'il berkata, "Aku tidak meletakkan satu hadits pun dalam kitabku, *Ash-Shahih*, kecuali setelah aku mandi dan shalat dua rakaat."

Ibrahim bin Ma'qil berkata, "Aku mendengar Al Bukhari berkata, "Tidaklah aku memasukkan dalam kitab ini kecuali yang *shahih*. Ada pula beberapa yang *shahih* namun tidak aku cantumkan agar kitab ini tidak terlalu tebal'."

Muhammad bin Yusuf Al Bukhari berkata, "Pada suatu malam aku bersama Muhammad bin Isma'il di rumahnya. Aku menghitung pada malam itu. Dia bangun lalu menyalakan lentera untuk mengingat-ingat beberapa hal yang digantungkannya sebanyak delapan belas kali."

Muhammad berkata, "Aku mendengar Najm bin Fudhail berkata, 'Aku bermimpi melihat Nabi SAW, seakan-akan beliau berjalan dan Muhammad bin Isma'il berjalan di belakang beliau. Setiap kali Nabi SAW mengangkat kaki beliau, Muhammad bin Isma'il langsung meletakkan kakinya di bekas tempat kaki Nabi SAW'."

Dia berkata lagi, "Aku mendengar Ibrahim Al Khawwash berkata, 'Aku melihat Abu Zur'ah seperti anak kecil duduk di hadapan Muhammad bin Isma'il. Dia bertanya kepadanya tentang kecacatan-kecacatan hadits'."

### Kisah hafalannya, keluasan ilmunya, dan kecerdasannya

Muhammad bin Abi Hatim Al Warraq berkata: Aku mendengar Hadiy bin Isma'il dan seorang lagi berkata, "Abu Abdillah Al Bukhari sering menemui syaikh-syaikh Bashrah bersama kami saat dia masih kecil, namun dia tidak menulis sampai beberapa hari. Kami pernah berkata kepadanya, 'Sesungguhnya kamu mendatangi beberapa syaikh bersama kami, namun kamu tidak menulis.

Sebenarnya apa yang kamu lakukan?' Dia menjawab, setelah enam belas hari, 'Sesungguhnya kalian sudah sering menanyakan hal ini kepadaku, bahkan sedikit memaksa agar aku menjawabnya. Sekarang, paparkan kepadaku apa yang telah kalian tulis'. Kami pun mengeluarkan catatan kami. Semuanya berjumlah lima belas ribu hadits. Dia lalu menyebutkan seluruhnya tanpa melihat catatan, bahkan kami membetulkan tulisan kami berdasarkan hafalannya. Dia lalu berkata, 'Apakah kalian melihat seringnya aku menemui para syaikh itu sia-sia dan aku telah membuang-buang waktuku?' Kami pun yakin bahwa tidak ada seorang pun yang dapat mengunggulinya."

Dia berkata, "Aku juga mendengar kedua orang itu berkata, 'Para ahli ma'rifah Bashrah sering datang menemuinya dalam mencari hadits, padahal dia masih muda, hingga mereka membuatnya tidak lagi memperhatikan dirinya. Bahkan mereka sering mendudukannya di tengah jalan, lalu beribu-ribu orang berkumpul mendengarkannya. Sebagian besar mereka adalah orang yang menulis darinya. Saat itu dia masih sangat muda'."

Abu Ahmad Abdullah bin Adi Al Hafizh berkata, "Aku mendengar beberapa syaikh menceritakan bahwa Muhammad bin Isma'il Al Bukhari telah tiba di Baghdad. Para pemilik hadits yang mendengar hal ini langsung berkumpul dan sengaja menyebutkan seratus buah hadits yang matan dan sanadnya sudah ditukar dan dicampur-aduk. Mereka menjadikan matan ini untuk sanad ini dan sanad itu untuk matan itu. Setiap orang dari mereka mengambil sepuluh buah hadits yang sudah diacak-acak tersebut untuk disebutkan kepada Al Bukhari dalam suatu pertemuan. Ringkas cerita, orang-orang telah berkumpul dan salah seorang dari mereka mulai bertanya kepada Al Bukhari tentang hadits yang telah diacak-acak tersebut. Al Bukhari menjawab, 'Tidak tahu'. Dia lalu menanyakan hadits lain yang juga telah diacak-acak. Al Bukhari kembali menjawab, 'Tidak tahu'. Begitulah seterusnya hingga habis sepuluh hadits yang telah dipersiapkan tersebut. Sementara itu, para ahli fikih saling memandang dan berkata, 'Orang itu pasti mengerti'. Sedangkan bagi yang tidak tahu, menganggap Al Bukhari lemah. Kemudian orang kedua mulai bertanya seperti pertanyaan orang pertama, dan Al Bukhari juga menjawab tidak tahu. Kemudian

yang ketiga dan seterusnya hingga sampai urutan kesepuluh, dan Al Bukhari tetap menjawab, 'Tidak tahu'.

Setelah mengetahui bahwa mereka sudah selesai, Al Bukhari menoleh kepada orang pertama, lalu berkata, 'Hadits pertamamu yang benar adalah begini. Hadits kedua, begini. Hadits ketiga begini. Sampai hadits kesepuluh. Dia mengembalikan setiap matan kepada sanadnya. Dia juga melakukan hal yang sama kepada orang kedua dan seterusnya. Setelah itu orang-orang mengakui hafalannya. Ibnu Sha'id, apabila disebutkan tentang Al Bukhari, maka dia selalu berkata, 'Domba penanduk'."

Muhammad bin Abi Hatim Al Warraq berkata, "Aku mendengar Al Bukhari berkata, 'Tidaklah aku datang kepada seseorang kecuali manfaat untuknya dengan sebab aku lebih banyak daripada manfaat untukku dengan sebab dia'."

Al Firabri berkata, "Aku mendengar Abu Abdillah berkata, 'Aku tidak pernah menganggap diriku kecil di sisi seorang pun kecuali di sisi Ali bin Al Madini'."

Muhammad bin Abi Hatim berkata, "Aku juga mendengarnya berkata, 'Aku sama sekali tidak pernah menulis cerita yang akan kuhafalkan'."

Muhammad bin Khamirawaih berkata, "Aku mendengar Muhammad bin Isma'il berkata, 'Aku hafal seratus ribu hadits *shahih* dan aku hafal dua ratus ribu hadits *tidak shahih*'."

#### Kisah pujian para imam terhadapnya

Abu Ja'far berkata, "Aku mendengar Yahya bin Ja'far berkata, 'Seandainya aku bisa menambah usia Muhammad bin Isma'il dari usiaku, niscaya kulakukan, sebab kematianku tidak lebih hanya kematian seorang manusia, sementara kematiannya adalah kehilangan ilmu'."

Muhammad berkata: Muhammad bin Isma'il menceritakan kepadaku, dia berkata, "Apabila aku menemui Sulaiman bin Harb, dia berkata, 'Jelaskan kepada kami kekeliruan Syu'bah'."

Dia berkata, "Aku juga mendengar dia berkata, 'Para pemilik hadits berkumpul dan memintaku untuk berbicara dengan Isma'il bin Abi Uwais agar dia mau menambah bacaan untuk mereka. Aku lalu melakukannya. Isma'il kemudian memanggil seorang pelayan dan memerintahkannya untuk mengeluarkan sebuah kantung berisi uang beberapa dinar. Dia lalu berkata, 'Hai Abu Abdillah, bagikan uang ini kepada mereka'. Aku berkata, 'Sesungguhnya yang mereka inginkan hanya hadits'. Dia berkata, 'Aku telah memperkenankan tambahan yang kamu pinta, akan tetapi aku ingin menambahkan ini agar kesanmu pada mereka lebih jelas'."

Muhammad bin Abi Hatim berkata: Aku mendengar Hasyid bin Abdullah berkata, "Abu Mush'ab Az-Zuhri berkata kepadaku, 'Muhammad bin Isma'il lebih mengetahui tentang fikih, itu menurut kamu, dan lebih mengetahui tentang hadits dari Ahmad bin Hambal'. Lalu ada yang berkata kepadanya, 'Kamu sudah keterlaluan'. Dia pun berkata kepada orang tersebut, 'Seandainya kamu pernah bertemu dengan Malik dan memandang wajahnya dan wajah Muhammad bin Isma'il, pasti kamu berkata, "Keduanya sama dalam bidang fikih dan hadits."

Dia berkata: Aku juga mendengar Hasyid bin Isma'il berkata, "Aku mendengar Ishaq bin Rahawaih berkata, "Tulislah dari pemuda ini —maksudnya Al Bukhari—. Seandainya dia berada pada masa Hasan, niscaya orang-orang membutuhkannya lantaran pengetahuannya tentang hadits dan keahliannya dalam bidang fikih'."

Abdullah bin Ahmad bin Hambal berkata, "Aku mendengar ayahku berkata, 'Hafalan berakhir kepada empat penduduk Khurasan, yaitu Abu Zur'ah Ar-Razi, Muhammad bin Isma'il Al Bukhari, Abdullah bin Abdurrahman As-Samarqandi, dan Hasan bin Syuja' Al Balkhi'."

Ibnu Al Asy'ats berkata, "Aku ceritakan hal ini kepada Muhammad bin Aqil Al Balkhi. Lalu dia menyebutkan tentang Ibnu Syuja. Aku pun bertanya, 'Kenapa dia tidak terkenal?' Dia menjawab, 'Itu karena dia tidak berusia panjang'."

Muhammad berkata: Ja'far bin Muhammad Al Firabri menceritakan kepadaku, dia berkata, "Seorang laki-laki dari sahabat Abdullah bin Munir pergi ke Bukhara dalam sebuah perjalanan haji. Setelah dia kembali, Ibnu Munir bertanya kepadanya, 'Apakah kamu bertemu dengan Abu Abdillah?' Dia menjawab, 'Tidak'. Ibnu Munir pun mengusirnya dan berkata, 'Tidak ada satu pun kebaikan pada dirimu setelah ini, sebab kamu tiba di Bukhara namun tidak menemui Abu Abdillah Muhammad bin Isma'il'."

Diriwayatkan dari Qutaibah bin Sa'id, dia berkata, "Orang dari Timur sampai Barat pernah datang kepadaku, tetapi tidak ada seorang pun yang datang kepadaku seperti Muhammad bin Isma'il."

Mihyar berkata, "Dia benar. Aku pernah melihat Qutaibah bersama Yahya bin Ma'in pergi menemui Muhammad bin Isma'il. Aku melihat Yahya tunduk kepadanya dalam bidang pengetahuan."

Diriwayatkan dari Qutaibah, dia berkata, "Seandainya Muhammad termasuk sahabat, niscaya dia pasti menjadi tanda."

Muhammad bin Yusuf Al Hamdzani berkata, "Kami pernah bersama Qutaibah bin Sa'id. Tiba-tiba seorang laki-laki Sya'rani bernama Abu Ya'qub datang, lalu bertanya kepada Qutaibah tentang Muhammad bin Isma'il. Dia menundukkan kepala, kemudian mengangkatnya ke langit, lalu berkata, 'Hai kamu, aku telah melihat dalam hadits dan dalam pendapat. Aku juga telah lama bersama dengan para ahli fikih, para ahli zuhud, dan para ahli ibadah. Aku tidak pernah melihat sejak aku berakal, orang seperti Muhammad bin Isma'il'."

Al Hakim berkata: Aku mendengar Muhammad bin Ya'qub Al Hafizh berkata, "Aku mendengar ayahku berkata, 'Aku melihat Muslim bin Hajjaj berada di hadapan Al Bukhari, bertanya seperti pertanyaan seorang anak kecil'."

Dia kemudian berkata: Aku mendengar Hasan bin Ahmad Asy-Syaibani Al Mu'addal, aku mendengar Ahmad bin Hamdun berkata, "Aku melihat Muhammad bin Isma'il dalam rombongan jenazah Sa'id bin Marwan, dan Muhammad bin Yahya Adz-Dzuhli bertanya kepadanya tentang nama-nama,

Ł

gelar, dan kecacatan-kecacatan. Muhammad bin Isma'il menjawabnya dengan cepat seperti anak panah, seakan-akan dia membaca, قُلُ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ 'Katakanlah, "Dialah Allah, Yang Maha Esa."

Muhammad bin Hamdun bin Rustum juga berkata, "Aku mendengar Muslim bin Hajjaj datang menemui Al Bukhari dan berkata, 'Biarkan aku mencium kedua kakimu, hai ustadz para ustadz, tuan para ahli hadits, dan dokter hadits pada penyakitnya (maksudnya yang mengetahui kecacatan Hadits)'."

Abu Ali Shalih bin Muhammad Jazarah berkata, "Muhammad bin Isma'il duduk di Baghdad, dan aku membaca untuknya. Lebih dari dua puluh ribu orang berkumpul di majelisnya."

Khalid bin Abdullah Al Marwazi berkata: Aku mendengar Abu Sahl Muhammad bin Ahmad Al Marwazi, aku mendengar Abu Zaid Al Marwazi Al Faqih berkata, "Aku pernah tidur di antara rukun Yamani dan makam Ibrahim. Tiba-tiba aku melihat Nabi SAW bersabda kepadaku, 'Hai Abu Zaid, sampai kapan kamu mempelajari kitab Asy-Syafi'i dan tidak mempelajari kitabku?' Aku pun bertanya, 'Wahai Rasulullah, apakah kitab engkau itu?' Beliau menjawab, 'Jaami' karya Muhammad bin Isma'il'."

## Kisah ibadahnya, keutamaannya, kewaraannya, dan keshalihannya

Musabbih bin Sa'id berkata, "Muhammad bin Isma'il mengkhatamkan Al Qur`an pada bulan Ramadhan setiap hari satu kali khatam, dan dia shalat setelah shalat Tarawih dalam tiga malam, satu kali khatam."

Bukr bin Munir berkata, "Aku mendengar Abu Abdillah Al Bukhari berkata, 'Aku berharap bertemu dengan Allah dan Dia tidak menemukanku menggunjing seseorang'."

Aku berkata, "Dia benar, semoga Allah merahmatinya. Siapa saja yang memperhatikan perkataannya dalam *al jarh wa at ta'dil* (tentang kecacatan dan keadilan seseorang), niscaya tahu kewaraannya dalam membicarakan seseorang

dan kesadarannya dalam men-dha'if-kan seseorang. Sesungguhnya yang paling banyak diucapkannya adalah munkarul hadits (orang yang haditsnya tidak dapat diterima), sakatuu a'nhu (para ulama tidak memberikan komentar apa pun tentangnya), fiihi nazhar (perlu penelitian kembali), dan seumpamanya. Jarang sekali dia mengatakan fulaan kadzdzaab (fulan ini pembohong) atau kaana yadha' al hadiits (dia sering membuat-buat hadits). Hingga dia pernah berkata, 'Apabila aku mengatakan fulaan fii hadiitsihi nazhar maka orang itu dicurigai dan lemah'. Inilah makna perkataannya, 'Dia tidak menemukan aku menggunjing seseorang'. Demi Allah, inilah puncak kewaraan."

Muhammad bin Abi Hatim Al Warraq berkata, "Aku mendengar Muhammad bin Isma'il berkata, 'Aku tidak pernah menggunjing seorang pun sejak aku mengetahui bahwa *ghibah* dapat membahayakan pelakunya'."

Muhammad bin Abi Hatim berkata lagi, "Abu Abdillah shalat pada waktu sahur sebanyak tiga belas rakaat, dan dia tidak membangunkanku setiap kali dia bangun, maka aku berkata, 'Sepertinya kamu hanya mementingkan dirimu sendiri dan tidak membangunkanku'. Dia menjawab, 'Kamu masih muda dan aku tidak suka mengganggu tidurmu'."

Muhammad bin Abi Hatim berkata, "Muhammad bin Isma'il pernah diundang ke sebuah kebun sebagian sahabatnya. Setelah mengimami kaum pada shalat Zhuhur, dia bangkit untuk melakukan shalat sunah. Setelah selesai dari shalatnya, dia mengangkat ujung baju panjangnya, lalu berkata kepada sebagian orang yang bersamanya, 'Coba lihat, apakah ada sesuatu di bawah baju panjangku?' Ternyata ada seekor lalat kerbau yang telah menyengatnya di enam atau tujuh belas tempat, dan karena sengatan itu tubuhnya bengkak. Sebagian orang berkata kepadanya, 'Kenapa kamu tidak keluar dari shalat ketika lalat kerbau itu menyegatmu pertama kali?' Dia menjawab, 'Aku sedang membaca sebuah surah dan aku ingin menyempumakannya'."

Diriwayatkan dari Al Firabri, dia berkata, "Aku melihat Nabi SAW dalam tidur, beliau bersabda kepadaku, '*Kamu hendak ke mana*?' Aku menjawab, 'Aku hendak menemui Muhammad bin Isma'il Al Bukhari'. Beliau lalu bersabda,

3

'Sampaikan salamku untuknya'."

Muhammad bin Abi Hatim berkata, "Aku juga mendengar Al Bukhari berkata kepada Abu Ma'syar Adh-Dharir, 'Maafkan aku hai Abu Ma'syar'. Abu Ma'syar lalu bertanya, 'Dari apa?' Al Bukhari menjawab, 'Suatu hari aku mendapat riwayat hadits, lalu aku memandangmu dan kamu merasa aneh karenanya. Saat itu kamu juga menggerakkan kepala dan tanganmu. Aku pun tersenyum karenanya'. Abu Ma'syar berkata, 'Kamu kumaafkan. Semoga Allah merahmatimu hai Abu Abdillah'."

Muhammad bin Abi Hatim berkata, "Al Bukhari sering menaiki binatang tunggangannya ke tempat memanah. Setahuku, selama aku menemaninya, anak panahnya tidak luput dari sasaran kecuali dua kali. Selebihnya, dia selalu dapat mengenai sasaran. Dia juga tidak dapat didahului dalam lomba."

Muhammad bin Abi Hatim berkata, "Terkadang bila siang datang, Abu Abdillah tidak makan roti. Terkadang dia hanya makan dua atau tiga buah pohon badam."

Muhammad Al Warraq berkata, "Di Firabr, Abu Abdillah pernah masuk kakus, sementara aku berada di ruang ganti pakaian untuk menjaga pakaiannya. Ketika dia keluar dari kakus, aku segera menyerahkan pakaiannya, dan dia pun mengenakannya, kemudian memakai khuf. Tiba-tiba dia berkata, 'Kamu menyentuh sesuatu yang di dalamnya terdapat rambut Nabi SAW' Aku bertanya, 'Di bagian khuf yang mana?' Dia tidak memberitahukannya kepadaku. Aku mengira tempatnya di betisnya antara bagian luar dan dalam'."

## Kisahnya bersama Muhammad bin Yahya Adz-Dzuhli

Hakim Abu Abdillah berkata: Aku mendengar Muhammad bin Hamid Al Bazzaz berkata: Aku mendengar Hasan bin Muhammad bin Jabir berkata: Aku mendengar Muhammad bin Yahya berkata kepada kami, ketika Muhammad bin Isma'il Al Bukhari tiba di Naisabur, 'Temuilah laki-laki shalih itu, lalu dengarkan darinya'. Orang-orang pun pergi menemuinya dan mendengarkan darinya, hingga nampak kosong majelis Muhammad bin Yahya. Dia lalu merasa

iri dan berbicara tentangnnya."

Al Hakim berkata: Thahir bin Muhammad Al Warraq menceritakan kepada kami, aku mendengar Muhammad bin Syadzil berkata, "Ketika terjadi sesuatu antara Muhammad bin Yahya dengan Al Bukhari, aku menemui Al Bukhari dan berkata, 'Hai Abu Abdillah, apa usaha kita terhadap sesuatu yang terjadi antara dirimu dengan Muhammad bin Yahya? Setiap orang yang datang kepadamu diusir?' Al Bukhari menjawab, 'Berapa kali muncul iri dalam hal ilmu pada diri Muhammad bin Yahya. Ilmu adalah karunia Allah yang Dia berikan kepada siapa yang dikehendaki-Nya'. Aku berkata, 'Bagaimana masalah yang diceritakan darimu?' Dia menjawab, 'Hai anakku, ini masalah yang sangat disayangkan. Aku pernah melihat Ahmad bin Hambal dan masalah seperti ini. Aku telah menegaskan kepada diriku bahwa aku tidak akan berbicara tentang masalah ini'."

Aku berkata, "Masalah yang dimaksud adalah lafal (Al Qur`an) adalah makhluk. Al Bukhari pernah ditanya tentangnya, dan ia tidak memberikan jawaban tegas. Ketika dia tidak memberikan jawaban tegas dan memberikan argumentasi bahwa semua perbuatan kita adalah makhluk, lalu memberikan dalil mengenai hal ini, Adz-Dzuhli pun memahami bahwa dia mengarah kepada masalah lafal. Oleh karena itu, dia berbicara tentangnya dan menyimpulkannya berdasarkan *laazim* (yang menetapi) perkataannya dan lainnya."

Al Hakim berkata, "Abu Abdillah Muhammad bin Ya'qub bin Akhram memberitakan kepada kami, aku mendengar Ibnu Ali Al Makhladi, aku mendengar Muhammad bin Yahya berkata: Al Bukhari telah menampakkan perkataan berkenaan dengan lafal Al Qur`an, sedangkan menurutku masalah

<sup>&</sup>lt;sup>36</sup> Laazim madzhab bukan lazim, sebagaimana madzhab jumhur para ulama muhaqqiq. Ibnu Nashiruddin dalam mukadimah kitabnya yang berjudul Ar-Radd Al Wafir (20), menukil dari Imam Adz-Dzahabi —dia menyebutnya sebagai imam jarh wa ta'dil dan orang yang dipegangnya dalam memuji seseorang dan menjelekkannya— kalimat berikut ini, "Dan kami berlindung kepada Allah dari hawa nafsu serta perdebatan dalam agama. Juga dari mengafirkan seorang muslim yang mengesakan Allah berdasarkan laazim perkataannya, padahal dia lari dari laazim tersebut, menyucikan dan mengagungkan Tuhan."

yang berkenaan dengan lafal Al Qur`an lebih buruk daripada masalah yang berkenaan dengan Jahmiyah'."

Muhammad bin Nashr Al Marwazi berkata: Aku mendengar Al Bukhari berkata, "Barangsiapa mengira bahwa aku telah berkata, 'Lafalku dengan Al Qur`an adalah makhluk', berarti dia pembohong, sebab aku tidak pernah mengatakannya." Aku lalu berkata kepadanya, "Hai Abu Abdillah, orang-orang banyak membicarakan tentang hal ini'. Dia menjawab, 'Tidak ada kecuali yang kukatakan'."

Dia juga berkata: Aku mendengar Muhammad bin Shalih bin Hani, aku mendengar Ahmad bin Salamah berkata: Aku menemui Al Bukhari, lalu aku berkata, "Hai Abu Abdillah, ada seorang laki-laki terpandang di Khurasan, khususnya di kota ini. Dia telah membuat kegaduhan terkait pembicaraan tersebut hingga tidak ada seorang pun dari kami yang dapat berbicara tentangnnya. Lantas apa pendapatmu?" Dia memegang jenggotnya, kemudian berkata (firman-Nya), الله إن ال

Dia berkata, "Aku lalu memberitahukan kepada sejumlah sahabat kami. Demi Allah, tidak ada yang melepas kepergiannya selain aku. Aku bersamanya ketika dia keluar dari negeri ini dan tinggal di pintu gerbang negeri selama tiga hari untuk menyelesaikan urusannya."

Dia berkata, "Aku juga mendengar Muhammad bin Ya'qub Al Hafizh berkata, 'Ketika Al Bukhari menetap di Naisabur, Muslim bin Hajjaj sering datang menemuinya. Ketika terjadi sesuatu antara Adz-Dzuhli dengan Al Bukhari karena masalah lafal dan melarang orang-orang darinya, sebagian besar orang tidak lagi menemuinya kecuali Muslim."

Pada suatu hari, Adz-Dzuhli berkata, "Ketahuilah, siapa yang berkata dengan lafal maka dia tidak boleh hadir di majelis kami." Muslim pun mengambil sebuah selendang di atas serbannya dan berdiri di hadapan orang-orang. Dia juga mengirimkan apa yang dia tulis tentang lafal kepada Adz-Dzuhli. Muslim menampakkan perkataan dengan lafal dan tidak menyembunyikannya."

Muhammad bin Abi Hatim berkata: Seorang laki-laki datang menemui Abu Abdillah Al Bukhari dan berkata, "Hai Abu Abdillah, sesungguhnya fulan mengafirkanmu!" Al Bukhari berkata, "Nabi SAW bersabda, 'Apabila seseorang berkata kepada saudaranya, "Hai kafir", maka kekufuran kembali kepada salah seorang dari mereka."

Banyak sahabat Al Bukhari yang berkata kepadanya, "Sesungguhnya sebagian orang mencacimu." Al Bukhari berkata, "(Allah berfirman), وَلاَ يَحِينُ الْمَكُرُ السَّيِّى الْاَ بِأَمُّلِهِ 'Sesungguhnya tipu-daya syetan itu adalah lemah'. (Qs. An-Nisaa´ [4]: 76) وَلاَ يَحِينُ الْمَكُرُ السَّيِّى إِلاَ بِأَمُّلِهِ (Rencana yang jahat itu tidak akan menimpa selain orang yang merencanakannya sendiri'."(Qs. Faathir [35]: 43)

Abdul Majid bin Ibrahim pernah berkata kepada Al Bukhari, "Kenapa kamu tidak memohon kepada Allah untuk membinasakan orang-orang yang menzhalimimu, mencela dan menuduhmu?" Dia menjawab, "Nabi SAW bersabda, 'Bersabarlah kalian hingga kalian bertemu denganku di atas telaga'."

Muhammad bin Abi Hatim berkata: Aku juga mendengar Al Bukhari berkata, "Tidak ada seorang pun yang mencela kami kecuali dia ditimpa bencana dan tidak akan selamat. Setiap kali orang jahil melakukan kejahatan kepada kami, pada malam harinya aku bermimpi melihat api yang dinyalakan, kemudian padam, tanpa bisa dimanfaatkan. Aku lalu menafsirkannya dengan firman-Nya, 'Setiap mereka menyalakan api peperangan, Allah memadamkannya'." (Qs. Al Maa'idah [5]: 64)

Itu merupakan perkataan, kebiasaan, dan keadaan Al Bukhari pada malam hari, apabila aku menemuinya pada saat kedatangannya dari Irak, *"Jika Allah*  menolong kamu, maka tak adalah orang yang dapat mengalahkan kamu; jika Allah membiarkan kamu (tidak memberi pertolongan), maka siapakah gerangan yang dapat menolong kamu (selain) dari Allah sesudah itu?" (Qs. Aali 'Imraan [3]: 160)

Abdurrahman bin Abi Hatim berkata dalam *Al Jarh wa At-Ta'dil*, "Muhammad bin Isma'il tiba di Ray pada tahun 250 H. Ayahku dan Abu Zur'ah mendengar darinya, lalu keduanya meninggalkan haditsnya ketika Muhammad bin Yahya menulis surat kepada mereka berdua yang menyebutkan bahwa Muhammad bin Isma'il telah menampakkan diri di Naisabur, bahwa lafalnya dengan Al Qur'an adalah makhluk."

Aku berkata, "Mereka tinggalkan haditsnya atau tidak mereka tinggalkan, Al Bukhari tetap orang yang *tsiqah*, tepercaya, dan dapat dijadikan pegangan di alam ini."

#### Kisah pengujiannya oleh Gubernur Bukhara

Al Hakim berkata: Aku mendengar Muhammad bin Abbas Adh-Dhabbi berkata, "Aku mendengar Abu Bakar bin Abi Amr Al Hafizh Al Bukhari berkata, 'Penyebab pelarian Abi Abdillah adalah, Khalid bin Ahmad Adz-Dzuhli, Gubernur Khalifah Thahiriyah di Bukhara, meminta agar dia datang ke rumahnya, lalu membacakan *Al Jami'* dan *At-Tarikh* kepada anak-anaknya. Al Bukhari tidak mau datang ke rumahnya, maka Khalid bin Abi Amr memintanya untuk membuat jadwal khusus untuk anak-anaknya, tidak boleh ada yang hadir selain mereka. Ternyata Al Bukhari juga menolak permintaan ini dan berkata, 'Aku tidak akan mengkhususkan seorang pun'. Gubernur lalu meminta bantuan kepada Huraits bin Abil Warqa dan lainnya untuk membahas madzhabnya, dan dia mengasingkannya dari negeri. Al Bukhari pun memohon kepada Allah agar Dia membalas perbuatan mereka. Sebulan setelah kejadian itu, datang perintah Thahiriyah tentang pencopotan jabatan Khalid, sedangkan Huraits mendapatkan musibah dengan sebab keluarganya. Begitu pun fulan lainnya, mendapatkan musibah dengan sebab anak-anaknya. Allah telah memperlihatkan kepada Al

#### Ringkasan Siyar A'lam An-Nubala'

Bukhari berbagai bala yang menimpa mereka."

Hakim berkata: Khalaf bin Muhammad menceritakan kepada kami, Sahl bin Syadzawaih menceritakan kepada kami, dia berkata, "Muhammad bin Isma'il tinggal di jalan Dihqan. Sejumlah orang sering menemuinya. Mereka menampakkan slogan ahli hadits, seperti menyebut satu kali kalimat iqamah, mengangkat tangan dalam shalat, dan lainnya."

Huraits bin Abil Warqa dan lainnya berkata, "Laki-laki ini adalah pembuat keonaran. Dialah yang merusak kota ini. Muhammad bin Yahya telah mengusirnya dari Naisabur, walaupun dia imam ahli hadits."

Mereka berdalih dengan sikap Ibnu Yahya dalam menyalahkan Al Bukhari, dan mereka meminta bantuan kepada sultan untuk mengusir Al Bukhari dari nengeri. Akhirnya Al Bukhari pun diusir. Muhammad bin Isma'il adalah orang yang *wara*, menjauhi sultan, dan tidak mau masuk untuk menemui mereka.

Aku berkata, "Al Hakim berkata (mengenai Khalid bin Ahmad Al Amir), 'Dia memiliki jasa dan pengaruh yang sangat baik di Bukhara, kecuali sikapnya terhadap Al Bukhari. Ini merupakan suatu kekeliruan dan menjadi sebab kehancuran kekuasaannya'."

#### Kisah Meninggalnya

Ibnu Adi berkata: Aku mendengar Abdul Quddus bin Abdul Jabbar As-Samarqandi berkata, "Muhammad bin Isma'il datang ke Khartank—nama sebuah kampung—, dua farsakh dari Samarqand. Di sana dia memiliki beberapa kerabat. Dia pun tinggal di sana. Suatu malam, aku mendengarnya berdoa setelah shalat malam, 'Ya Allah, sesungguhnya bumi yang luas ini sudah terasa sempit bagiku, maka jemputlah aku kepada-Mu'. Belum berlalu satu bulan berada di sana, dia sudah meninggal dunia dan dikebumikan di Khartank."

Muhammad bin Abi Hatim berkata: Aku mendengar Abu Manshur Ghalib bin Jibril, pemilik rumah yang ditinggali oleh Al Bukhari, berkata, "Sesungguhnya dia tinggal bersama kami beberapa hari. Lalu dia jatuh sakit dan sakitnya bertambah parah, hingga dia mengutus seseorang ke kota Samarqand agar

dia diperbolehkan keluar Samarqand. Setelah mendapat izin, dia bersiap-siap menaiki kendaraan. Dia memakai khuf dan serban. Setelah berjalan sekitar dua puluh langkah, dan saat itu aku dan seorang laki-laki lain memapahnya menuju binatang tunggangan yang akan dikendarainya, tiba-tiba dia berkata, 'Lepaskan aku. Aku sudah tak mampu lagi'. Lalu dia memohon kepada Allah dengan beberapa permohonan. Kemudian dia berbaring, dan tak lama kemudian dia meninggal dunia. Semoga Allah merahmatinya. Peluh keluar dari tubuhnya dan terus keluar sampai kami mengafaninya.

Di antara perkataan dan wasiatnya kepada kami adalah, 'Kafani aku dengan tiga helai baju (kain kafan) putih. Tidak ada padanya baju panjang dan serban'. Kami pun melakukannya.

Ketika kami menguburkannya, tercium bau wangi yang sangat kuat, yang keluar dari tanah kuburannya. Bau wangi itu terus tercium sampai beberapa hari. Kemudian muncul tiang di ketinggian berwarna putih dan memanjang di langit, menaungi kuburannya. Orang-orang pun mendatanginya dan takjub.

Tentang tanah kuburannya, mereka meninggikannya hingga nampak. Kami tidak mampu memelihara kuburan dengan menempatkan penjaga, dan kami sendiri tidak bisa melakukan penjagaan, maka kami memancang beberapa papan di atas kuburannya, sehingga tidak ada yang dapat sampai ke kuburannya.

Mereka memang biasa meninggikan tanah di sekitar kuburan dan mereka tidak dapat sampai ke kubur. Sedangkan bau wangi dari tanah kuburannya, terus tercium cukup lama hingga menjadi buah bibir, dan mereka merasa takjub.

Orang-orang yang menyalahi Al Bukhari, yang mendengar tentang hal ini setelah meninggalnya, pergi ke kuburannya dan menyatakan bertobat serta menyesal atas perbuatan mereka."

Muhammad bin Muhammad bin Makki Al Jurjani berkata: Aku mendengar Abdul Wahid bin Adam Ath-Thawawisi berkata, "Aku bermimpi melihat Nabi SAW. Saat itu beliau bersama sejumlah sahabat beliau, berdiri di suatu tempat. Aku memberi salam kepada beliau, dan beliau membalas salamku. Aku lalu berkata, 'Kenapa engkau berdiri di sini, wahai Rasulullah?' Beliau menjawab,

#### Ringkasan Siyar A'lam An-Nubala`

'Aku sedang menunggu Muhammad bin Isma'il Al Bukhari'. Beberapa hari setelah mimpiku itu, aku mendengar kabar tentang meninggalnya Al Bukhari. Aku memperhatikan, dan ternyata dia meninggal dunia pada waktu aku bermimpi melihat Rasulullah SAW."

Muhammad bin Abi Hatim berkata, "Aku mendengar Abu Dzar berkata, 'Aku bermimpi melihat Muhammad bin Hatim Al Khalqani. Dia merupakan salah satu sahabat Muhammad bin Hafsh. Aku bertanya kepadanya —aku tahu dia telah meninggal dunia— tentang syaikhku, 'Apakah kamu melihatnya?' Dia menjawab, 'Iya. Aku melihatnya di sana'. Dia menunjuk ke arah sebuah loteng rumah. Aku kemudian bertanya kepada guruku tentang Abu Abdillah Muhammad bin Isma'il. Dia lalu menjawab, 'Aku melihatnya'. Dia kemudian menunjuk ke langit dengan isyarat yang hampir saja membuatnya terjatuh dari loteng karena begitu tingginya dia menunjuk ke langit."

Abu Ali Al Ghassani berkata: Abu Al Fath Nashr bin Hasan As-Sakti As-Samarqandi memberitakan kepada kami, dia berkata, "Hujan pernah tidak turun beberapa tahun di Samarqand. Orang-orang pun melakukan shalat *Istisqa* (shalat meminta hujan) beberapa kali, namun hujan tak kunjung turun. Suatu hari seorang laki-laki yang shalih dan terkenal dengan keshalihannya, datang menemui qadhi Samarqad dan berkata kepadanya, 'Sesungguhnya aku memiliki usul yang ingin kusampaikan kepadamu'. Dia berkata, 'Usul apa itu?' Laki-laki itu berkata, 'Aku mengusulkan agar kamu dan warga pergi bersama-sama ke kuburan Imam Muhammad bin Isma'il Al Bukhari yang berada di Khartank, lalu kita melakukan shalat *Istisqa* di sana. Semoga Allah menurunkan hujan untuk kita'. Qadhi Samarqand berkata, 'Usul yang bagus sekali'.

Qadhi dan warga pun pergi bersama-sama, dan qadhi memimpin warga melakukan shalat *Istisqa*. Orang-orang menangis di dekat kuburan Al Bukhari dan meminta tolong kepada Allah dengan sebab orang yang berada di dalam kubur tersebut. Tiba-tiba Allah mengirimkan hujan yang sangat lebat, sehingga orang-orang berada di Khartank kurang lebih selama tujuh hari. Tidak ada seorang pun yang dapat pergi ke Samarqand karena hujan terlalu lebat. Jarak antara Khartank dan Samarqand sekitar tiga mil."

## 529. Al Bairuti (dal, sin)37

Imam, hujjah, muqri, hafizh, Abu Al Fadhl, Abbas bin Walid bin Mazyad Al Udzri Al Bairuti

Bairut adalah nama sebuah kota di atas laut, termasuk daerah pesisir Damaskus. Bairut masuk dalam wilayah kekuasaan Islam sejak penaklukannya, sampai kota ini ditaklukkan oleh bangsa Eropa. Kota ini lalu direbut kembali oleh Sultan Asyraf Khalil pada tahun 690 H. Di kota inilah Al Auza'i meninggal dunia, begitu juga muridnya yang bernama Walid bin Mazyad dan putranya ini.

Abbas bin Walid bin Mazyad dilahirkan pada tahun 169 H. Diyakini bahwa dia termasuk orang yang berusia lebih dari seratus tahun.

Dia seorang *muqri* (ahli baca qira`at) yang pandai dengan qira`at Ibnu Amir, belajar dari ayahnya.

An-Nasa`i berkata, "Dia tidak memiliki kecacatan dan dia orang yang selalu menghidupkan malam."

Dia meninggal dunia tahun 270 H. Dia orang yang kuat.

Khaitsamah bin Sulaiman berkata, "Pada suatu hari Abbas bin Walid bercanda dengan seorang pelayan perempuannya. Tiba-tiba pelayan

<sup>&</sup>lt;sup>37</sup> Lihat As-Siyar (12/471-475).

| Ringkasan | Siyar | A'lam | An- | Nubal | a` |
|-----------|-------|-------|-----|-------|----|
|-----------|-------|-------|-----|-------|----|

perempuannya itu mendorongnya dan dia terjatuh hingga kakinya patah. Oleh karena itu, dia tidak bisa menyampaikan hadits kepada kami selama dua puluh hari. Kami menemui pelayan perempuan itu dan berkata, 'Semoga Allah membalasmu dengan balasan yang setimpal, sebagaimana kamu telah mematahkan kaki syaikh dan menghalangi kami dari hadits'."

## 530. Ishaq bin Buhlul<sup>38</sup>

Ibnu Hassan, hafizh, *tsiqah*, Allamah, Abu Ya'qub, At-Tanukhi, Al Anbari. Dia dilahirkan di Anbar pada tahun 164 H.

Abu Bakar Al Khathib berkata, "Dia menulis sebuah kitab tentang qira`at, menulis sebuah musnad, dan menulis sebuah kitab tentang fikih. Dia memiliki beberapa madzhab (pendapat sendiri) yang dia pilih sendiri. Maksudnya, dia berijtihad dan tidak bertaklid kepada siapa pun."

Al Khathib berkata lagi, "Dia orang yang tsiqah."

Anaknya, Buhlul bin Ishaq, berkata, "Al Mutawakkil memanggil ayahku hingga dia dapat mendengar darinya. Al Mutawakkil kemudian memerintahkan agar menyediakan mimbar untuknya, dan dia pun dapat menyampaikan hadits di masjid. Al Mutawakkil juga memberinya hadiah dalam setahun sebanyak dua belas ribu, ditambah lima ribu. Dia mengambil hadiah itu. Demikianlah keadaannya sampai Al Musta'in tiba di Baghdad. Ayahku takut orang-orang Atrak menyerang Anbar, maka dia pergi ke Baghdad, namun dia tidak membawa serta kitab-kitabnya, sehingga ketika Muhammad bin Abdullah bin Thahir memintanya untuk menyampaikan hadits, dia pun menyampaikannya di Baghdad berdasarkan hafalannya, sekitar lima puluh ribu hadits. Tidak ada satu pun

<sup>38</sup> Lihat *As-Siyar* (12/489-491).

#### Ringkasan Siyar A'lam An-Nubala`

yang keliru."

Aku berkata, "Demikianlah seharusnya hafalan. Jika tidak maka janganlah berbangga diri. Pada zaman sekarang, kita puas hanya dengan nama tanpa isi. Seandainya orang-orang zaman sekarang melihat ada orang yang hanya meriwayatkan seribu Hadits dengan sanad-sanadnya berdasarkan hafalan, niscaya mereka sudah terkagum-kagum terhadapnya."

Ishaq bin Buhlul meninggal dunia di Anbar pada tahun 252 H, dalam usia hampir sembilan puluh tahun.

### 531. Al Muzani<sup>39</sup>

Imam, Allamah, *Faqihul Millah* (orang yang paham agama), A'lam Az-Zuhhad (tokoh orang-orang zuhud), Abu Ibrahim, Isma'il bin Yahya bin Isma'il Al Muzani, Al Mishri, murid Asy-Syafi'i.

Dia dilahirkan pada tahun meninggalnya Laits bin Sa'ad, yaitu 175 H.

Dia sedikit memiliki riwayat, tetapi dia merupakan tokoh dalam bidang fikih.

Seluruh negeri penuh dengan *Mukhtashar-*nya, yang berbicara tentang fikih. Kitab ini telah di-*syarah* oleh sejumlah ulama besar. Bahkan ada yang mengatakan bahwa di antara persiapan menikahi seorang perawan adalah memberikan *Mukhtashar* Al Muzani kepadanya.

Asy-Syafi'i berkata, "Al Muzani adalah pembela madzhabku."

Aku berkata, "Kami mendengar bahwa apabila Al Muzani selesai menyelesaikan masalah dan mencatatnya dalam *Mukhtashar*-nya, dia melakukan shalat dua rakaat karena Allah."

Diriwayatkan bahwa Qadhi Bakkar bin Qutaibah datang untuk menjabat sebagai qadhi Mesir. Dia orang yang bermadzhab Hanafi. Pada suatu ketika

<sup>&</sup>lt;sup>39</sup> Lihat *As-Siyar* (12/492-497).

dia berkumpul dengan Al Muzani, lalu salah seorang sahabat Bakkar bertanya kepada Al Muzani, "Datang beberapa hadits pengharaman air perahan anggur (arak), lalu datang hadits penghalalannya. Lantas kenapa kalian mendahulukan pengharaman?" Al Muzani menjawab, "Tidak ada seorang pun yang mengatakan pengharaman air perahan anggur pada masa jahiliah, kemudian minuman itu dihalalkan untuk kita. Sudah disepakati bahwa minuman itu sebelumnya halal, lalu diharamkan. Hadits penghalalan itu justru menguatkan hadits-hadits pengharaman." Bakkar pun membenarkan hal ini.

Aku berkata, "Selain itu, hadits-hadits pengharaman sangat banyak dan shahih, sementara hadits-hadits pembolehan tidak demikian."

Muhammad bin Ali Al Kattani berkata, "Aku mendengar Amr bin Utsman Al Makki berkata, 'Tidak ada seorang pun ahli ibadah yang banyak kutemui yang lebih kuat dalam berijtihad daripada Al Muzani, dan tidak ada seorang pun yang lebih melaksanakan ibadah darinya. Aku juga tidak pernah melihat seorang pun yang lebih besar pengagungannya terhadap ilmu dan ahli ilmu darinya'."

Al Muzani termasuk orang yang paling menekankan dirinya pada sikap wara, namun lebih memudahkan terhadap orang lain. Dia pernah berkata, "Aku merupakan salah satu akhlak dari akhlak-akhlak Asy-Syafi'i."

Aku berkata, "Kami juga mendengar bahwa Al Muzani merupakan orang yang doanya selalu terkabul serta memiliki sifat zuhud dan kenal Tuhan. Sejumlah ulama mengambil ilmu darinya, dan dengan sebabnya madzhab Asy-Syafi'i tersebar di seluruh penjuru dunia."

Ada yang mengatakan bahwa bila dia tidak sempat melakukan shalat berjamaah, maka dia melakukan shalat yang tidak dilakukannya secara berjamaah sebanyak dua puluh lima kali.

Dia biasa memandikan mayit demi melakukan ibadah dan mengharap pahala. Dia pernah berkata, "Aku bersedia memandikan mayit untuk melembutkan hatiku. Lalu memandikan mayit itu menjadi kebiasaanku."

#### Ringkasan Siyar A'lam An-Nubala'

Dialah yang memandikan Asy-Syafi'i.

Abu Sa'id bin Yunus berkata, "Dia orang yang *tsiqah*. Dia selalu melaksanakan ibadah."

Al Muzani meninggal dunia pada tahun 264 H, dalam usia 89 tahun.

## 532. Abu Hafsh An-Naisaburi40

Imam, *qudwah*, Rabbani, Syaikh Khurasan, Abu Hafsh, Amr bin Salm An-Naisaburi, dan *zahid* (orang yang zuhud).

Ustadz Abu Hafsh berkata, "Kemasiatan adalah pengantar kekufuran, sebagaimana demam adalah pengantar kematian."

Abu Amr bin Hamdan berkata, "Abu Hafsh adalah seorang pandai besi. Suatu ketika pelayan laki-lakinya meniup tunggu api, lalu Abu Hafsh memasukkan tangannya dan mengeluarkan besi dari api. Seketika itu juga pelayan laki-laki itu pingsan. Abu Hafsh pun meninggalkan tempat kerjanya tersebut dan mengurus urusannya yang lain."

Ada yang mengatakan bahwa suatu ketika Abu Hafsh menjenguk seseorang yang sedang sakit. Orang yang sakit berkata, "Ah." Abu Hafsh berkata, "Dari siapa?" Orang yang sakit itu hanya diam. Abu Hafsh kembali bertanya, "Bersama siapa?" Orang yang sakit menjawab, "Lantas apa yang aku katakan?" Abu Hafsh berkata, "Rintihanmu bukan pengaduan dan diammu bukan kebekuan, akan tetapi di antara itu."

Diriwayatkan dari Hafsh, dia berkata, "Aku jaga hatiku selama 20 tahun, kemudian hatiku menjagaku selama 20 tahun, kemudian datang atasku dan

<sup>&</sup>lt;sup>40</sup> Lihat A*s-Siyar* (12/510-513).

atas hatiku suatu keadaan yang kami berada dalam penjagaan."

Aku mendengar bahwa dalam satu hari, Abu Hafsh mengeluarkan uang lebih dari sepuluh ribu dinar untuk membebaskan tawanan, dan ketika sore hari dia tidak memiliki makanan untuk dimakan.

Murta'isy berkata, "Aku dan Abu Hafsh pernah menjenguk orang sakit. Lalu Abu Hafsh bertanya, 'Apa yang kamu inginkan?' Orang sakit itu menjawab, 'Ingin sembuh'. Abu Hafsh lalu berkata kepada para sahabatnya, 'Pikullah oleh kalian darinya (dari sakitnya)'. Dia kemudian berdiri bersama kami, dan pagi harinya kami yang dijenguk di kasur."

As-Sulami berkata, "Abu Hafsh adalah seorang pandai besi, dan dialah orang pertama yang menampakkan tarekat tasawuf di Naisabur."

Abu Ali Ats-Tsaqafi berkata, "Abu Hafsh pernah berkata, 'Barangsiapa tidak menimbang semua keadaannya setiap waktu dengan Al Qur`an dan Sunnah, serta tidak curiga dengan bisikan nafsunya, maka jangan kamu pedulikan ia'."

Diriwayatkan dari Abu Hafsh, bahwa tidak pantas sebutan dermawan diberikan kepada orang yang menyebut pemberian dan kepada orang yang menyindirnya dengan hatinya.

Diriwayatkan darinya juga, bahwa kedermawanan adalah melempar dunia untuk orang yang membutuhkannya dan menghadap Allah dengan kebutuhanmu kepada-Nya.

Sesuatu yang paling bagus, yang digunakan oleh seorang hamba untuk memohon kepada Tuhannya adalah berhajat kepada-Nya, melaksanakan Sunnah, dan mencari makanan yang halal.

Ustadz Abu Hafsh meninggal dunia pada tahun 264 H. Semoga rahmat Allah tercurah kepadanya.

### 533. Ash-Shaffar<sup>41</sup>

Raja Abu Yusuf, Ya'qub bin Laits, As-Sijistani, penguasa Khurasan.

Ada yang mengatakan bahwa dia dan saudaranya (Amr bin Laits) bekerja pada Nuhhas. Lalu mereka meninggalkan kehidupan duniawi dan berjuang bersama Shalih Al Muththawwi'i, orang yang memerangi Khawarij.

Ibnu Al Atsir berkata: Shalih berhasil menguasai Sijistan. Kemudian kota itu dibebaskan oleh Thahir bin Abdullah bin Thahir darinya. Lalu muncullah Dirham bin Husain Al Muththawwi'i, dan dia berhasil menguasai Sijistan. Dia menjadikan Ya'qub bin Laits sebagai panglima tentaranya. Tetapi para sahabat Dirham melihat ada kelemahan pada diri Dirham, maka mereka menjadikan Ya'qub sebagai raja, karena politiknya yang bagus. Akhirnya Dirham menyetujui tindakan mereka. Sepak-terjang Ya'qub menjadi buah bibir, begitu juga penaklukannya terhadap Harah dan Yusyanj. Dia juga memerangi Turki. Selain itu, dia berhasil membunuh Burtabil dan tiga penguasa lainnya. Dia pulang dengan membawa seribu kepala. Para raja pun takut terhadapnya. Di wajah Ya'qub bin Laits terdapat bekas sabetan pedang yang sudah dijahit.

Dalam setahun dia menyerahkan sejuta dirham kepada Al Mu'tamid, dan Al Mu'tamid pun puas dengan pemberiannya tersebut.

<sup>&</sup>lt;sup>41</sup> Lihat As-Siyar (12/513-515).

Dia lalu mengambil Balakh dan Naisabur serta menawan penguasanya, yaitu Ibnu Thahir bersama enam puluh orang keluarganya. Dia kemudian menuju Jurjan dan berhasil menaklukkan penguasanya yang bernama Hasan bin Zaid Al Alawi. Darinya dia mendapatkan harta ghanimah berupa tiga ratus ekor unta penuh dengan harta. Dia masuk ke Jurjan dan melakukan kezhaliman. Tiba-tiba terjadi gempa yang menewaskan dua ribu orang pasukannya.

Sejumlah orang Jurjan di Baghdad meminta bantuan untuk menghadapi Ya'qub, maka Al Mu'tamid bertekad memeranginya. Dia juga telah mengirim beberapa surat kepada para tokoh Khurasan yang isinya mencela Ya'qub, yang juga berisi bujukan agar mereka bersedia membinasakannya. Yakhdha dan Yurawigh bersedia membantu, dengan syarat diberi kuasa atas wilayah Timur. Al Mu'tamid pun melakukannya. Kemudian saudaranya, Al Muwaffiq, juga menyetujuinya, karena kesibukan mereka dalam memerangi orang-orang negro.

Ya'qub bergerak untuk menguasai Irak dan menghadapi Al Mu'tamid. Kedua pasukan lalu bertemu di Dir 'Aqul<sup>42</sup> dan korban pun berjatuhan. Akhirnya Ya'qub kalah dan para komandan perangnya terluka, sementara perbendaharaannya hilang. Bahkan sebagian pasukannya tenggelam di sungai.

Peristiwa ini terjadi pada bulan Rajab tahun 262 H. Ya'qub lalu pergi ke Wasith, kemudian ke Tustar. Di sini dia berhasil menguasainya, dan pasukannya kembali kuat, bahkan sepak-terjangnya semakin melebar. Dia meninggal dunia di Qulanj. Sebelumnya dia hendak disuntik antibiotik, namun dia menolak. Dia pun meninggal setelah dua pekan menderita sakit.

Jarang sekali Ya'qub terlihat tersenyum. Dia meninggal dunia di Jundisabur pada tahun 265 H.

Saudaranya adalah penguasa Khurasan, yaitu:

<sup>42</sup> Daerah antara Mada'in Kisra dan Nu'maniyah, di pesisir Dujlah.

### 534. Amr bin Laits Ash-Shaffar<sup>43</sup>

Ada yang mengatakan bahwa dia merupakan pengrajin kuningan.

Ada juga yang mengatakan bahwa dia penunggang keledai. Namun keadaan ini membawanya kepada kekuasaan.

Dia diangkat menjadi raja setelah saudaranya. Dia memperbaiki politik, berlaku adil, dan wilayah kekuasaannya bertambah besar dan sangat patuh kepada khalifah.

Ada yang mengatakan bahwa pelayan istrinya berjumlah seribu tujuh ratus orang.

Amr lalu berlaku zhalim terhadap penguasa Samarqand, Isma'il bin Ahmad bin Asad, maka Isma'il menyerang dan mengalahkan para sahabat Amr bin Laits. Para tentara Isma'il berhasil menundukkan para tentara Amr. Amr sendiri terjatuh dari binatang tunggangannya, lalu dia ditangkap dan dibawa ke hadapan Isma'il. Isma'il justru memeluknya dan melayaninya. Dia juga berkata, "Aku tidak ingin semua ini terjadi." Amr berkata, "Bersumpahlah kepadaku dan jangan kamu serahkan aku." Isma'il pun bersumpah. Akan tetapi, utusan Al Mu'tadhid datang dan meminta Amr, sehingga akhirnya Amr dibawa ke Baghdad dengan mengendarai seekor unta dan memakai jubah sutra dan

<sup>43</sup> Lihat As-Siyar (12/516-517).

tameng. Kemudian Al Mu'tadhid berkata kepada Amr, "Inilah hasil usahamu, hai Amr!"

Dia lalu ditangkap dan dibunuh oleh Qasim bin Ubaidullah Al Wazir pada hari meninggalnya Al Mu'tadhid, yaitu tahun 289 H . Masa kekuasaannya lebih dua puluh tahun.

Al Qusyairi menceritakan bahwa Amr bin Laits pernah dimimpikan. Dia pun ditanya, "Apa yang Allah lakukan terhadapmu?" Dia menjawab, "Pada suatu hari aku melihat pasukanku dari atas sebuah bukit, dan aku kagum dengan banyaknya jumlah mereka. Ketika itu aku berharap aku hadir bersama Rasulullah SAW sehingga aku dapat menolong dan membantu beliau. Oleh karena itu, Allah memberikan karunia kepadaku dan mengampuniku."

#### 535. Al Mu'taz Billah<sup>44</sup>

Khalifah Abu Abdillah, Muhammad bin Al Mutawakkil Ja'far bin Al Mu'tashim.

Dia dilahirkan pada tahun 232 H, dan diangkat menjadi khalifah saat berusia 20 tahun, atau kurang dari itu.

Dia dibai'at pada saat pencopotan Al Musta'in. Setelah beberapa bulan menjabat sebagai khalifah, dia menghapus nama saudaranya, Al Mu'ayyad Billah, Ibrahim, dari calon pengganti. Tak lama setelah itu, Ibrahim meninggal dunia. Al Mu'taz takut orang-orang menyangka dia telah meracuninya, maka dia menghadirkan semua qadhi dan mereka menyaksikan kesaksiannya. Namun hal ini tidak memberikan pengaruh apa pun, sebab Allah lebih tahu.

Kedaulatan Al Mu'taz bertambah kuat bersama orang-orang Mongolia. Para komandan sepakat dan berkata, "Berikan kepada kami gaji kami." Shalih bin Washif (orang yang disegani oleh Al Mu'taz) lalu datang menghadap. Dia meminta sejumlah harta kepada ibunya untuk diberikan kepada para komandan tersebut, namun ibunya tidak mau memberikannya, maka orang-orang Mongolia bersatu untuk menjatuhkannya. Mereka didukung oleh Shalih, Babiyak, dan Muhammad bin Bugha. Mereka segera mempersenjatai diri dan mendatangi

<sup>44</sup> Lihat As-Siyar (12/532-535).

rumah Al Mu'taz, lalu meminta Al Mu'taz untuk keluar menemui mereka. Al Mu'taz beralasan bahwa dia telah meminum obat dan saat ini tubuhnya sangat lemah. Akhirnya sejumlah orang menerobos masuk dan menyeretnya serta memukulinya. Mereka juga menjemurnya di bawah sinar matahari. Al Mu'taz babak-belur dipukuli mereka, sambil dikatakan, 'Mundurlah kamu dari jabatanmu'. Mereka kemudian mendatangkan seorang qadhi dan beberapa saksi, lalu mereka mencopotnya dari jabatan dan mendatangkan Muhammad bin Al Watsiq dari Baghdad, yang telah dibuang oleh Al Mu'taz. Akhirnya Al Mu'taz menyerahkan jabatan khalifah kepada Al Watsiq dan mereka membai'atnya. Dia diberi gelar Al Muhtadi Billah.

Lima hari setelah kejadian itu, para pimpinan Mongolia menempatkan Al Mu'taz di sebuah kakus dan menyiksanya hingga dia kehausan, namun mereka tidak memberinya air. Kemudian mereka menuangkan air es ke tubuhnya hingga seketika itu juga dia jatuh dalam keadaan tak bernyawa lagi. Semoga Allah merahmatinya. Ini terjadi pada tahun 255 H, saat ia berusia 23 tahun.

### 536. Al Muhtadi Billah45

Amirul Mu'minin, Al Muhtadi Billah, Abu Ishaq dan Abu Abdillah Muhammad bin Al Watsiq Harun bin Al Mu'tashim Muhammad bin Ar-Rasyid Al 'Abbasi.

Dibai'at saat berusia 30 tahun lebih sedikit, pada tahun 255 H. Dia tidak mau menerima bai'at dari siapa pun, hingga dihadirkan Al Mu'taz Billah. Ketika melihat Al Mu'taz, Al Muhtadi berdiri menyambutnya dan berkata, "Assalaamu'alaika (kesejahteraan untukmu) wahai Amirul Mukminin." Lalu dia duduk di hadapannya. Kemudian para saksi dihadirkan dan mereka bersaksi bahwa Al Mu'taz tidak mampu lagi memikul jabatan pimpinan. Al Mu'taz pun mengakui hal itu, dan ia mengulurkan tangannya serta membai'at anak pamannya (dari pihak ayah), Al Muhtadi Billah. Ketika itu Al Muhtadi maju ke depan dan berkata, "Tidak akan bersatu dua pedang dalam satu sarung perang." Lalu dia mengucapkan perkataan Ibnu Abi Dzu`aib,

Kalian ingin mengumpulkanku dan Khalid\* Bisakah dua pedang bersatu dalam satu sarung pedang?

Al Muhtadi berkulit kehitaman, berwajah tampan, wara, adil, shalih, suka beribadah, patriot, pemberani, kuat dalam menegakkan perintah Allah, dan

<sup>45</sup> Lihat As-Siyar (12/535-540).

layak untuk memimpin. Akan tetapi, dia tidak memiliki penolong dan pembantu, sedangkan keadaan bisa saja berubah setiap saat.

Al Khathib menukil dari Abu Musa Al Abbasi, bahwa dia terus berpuasa sejak diangkat menjadi khalifah, sampai dia dibunuh.

Abu Al Abbas Hasyim bin Qasim berkata, "Aku berada bersama Al Muhtadi pada suatu sore di bulan Ramadhan. Ketika itu aku berdiri hendak pulang. Dia berkata, 'Duduklah'. Aku pun duduk. Dia lalu shalat mengimami kami. Selanjutnya dia menyuguhkan makanan, sebuah talam berisi beberapa potong roti dan wadah yang berisi garam, minyak, serta cuka. Lalu dia menyuruhku menyantap hidangan tersebut. Aku pun makan seperti orang yang sedang menunggu masakan menu utama. Dia lalu berkata, 'Bukankah kamu puasa?' Aku menjawab, 'Benar'. Dia berkata, 'Jika begitu makanlah dan merasa cukuplah, sebab tidak ada makanan selain yang kamu lihat'. Aku merasa heran dengan perkataannya, maka aku bertanya, 'Kenapa wahai Amirul Mukminin, padahal Allah telah memberikan nikmat yang berlimpah kepadamu?' Al Muhtadi berkata, 'Sesungguhnya aku berpikir bahwa pada bani Umaiyah ada Umar bin Abdul Aziz. Aku peduli terhadap bani Hasyim dan aku menjadikan diriku seperti yang kamu lihat'."

Ibnu Abi Dunya berkata: Abu Nadhr Al Marwazi menceritakan kepada kami, Ja'far bin Abdul Wahid berkata kepadaku, "Aku mengingatkan sesuatu kepada Al Muhtadi, 'Ahmad bin Hambal mengatakannya, tetapi dia malah disalahkan'. Sesungguhnya aku mengisyaratkan kepada orang tua-orang tuanya. Dia lalu berkata, 'Semoga Allah merahmati Ahmad bin Hambal. Seandainya boleh bagiku, niscaya aku akan melepaskan diri dari ayahku. Dia berbicara dengan kebenaran, walaupun sedikit. Sesungguhnya ia berbicara jarang berbicara kebenaran maka jika dia dianggap mengatakan kebenaran seakanakan memanah mataku'."

Nifthawaih berkata, "Sebagian orang Hasyimiyah memberitakan kepada kami bahwa Al Muhtadi memiliki sebuah baju panjang dari wol dan pakaian yang biasa dikenakannya pada malam hari saat melakukan shalat malam. Dia meninggalkan tempat-tempat hiburan, mengharamkan nyanyian, dan melarang para penguasa dari perbuatan zhalim. Dia sangat memperhatikan perkara pencatatan. Dialah yang langsung mengawasinya dan menghadirkan para juru tulis di hadapannya untuk melakukan penghitungan. Dia menetapkan dua hari, yaitu Kamis dan Senin, untuk berada di tempat duduknya. Dia pernah memukul sejumlah tokoh dan mengusir Ja'far bin Mahmud ke Baghdad karena suatu kesalahannya.

Orang-orang negro berbuat kerusakan di Bashrah, sementara Ya'qub Ash-Shaffar di Khurasan. Al Muhtadi membunuh Amir Bakyal, maka para sahabatnya melakukan balas dendam. Mereka mengelilingi rumah Jusuq, lalu dilemparkan sebuah kepala kepada mereka. Para pembantu khalifah datang, maka terjadilah peperangan besar. Beribu-ribu orang Mongolia gugur dalam peperangan ini. Ada yang mengatakan hanya seribu, pada bulan Rajab tahun 256 H.

Saat perang berkecamuk, Al Muhtadi dan Shalih bin Ali, yang mushhaf ada di tengkuknya, mengendarai kendaraan sambil berteriak, "Wahai manusia, tolonglah imam kalian." Tiba-tiba saudara Bakyal menyerang bersama lima ratus tentara, dan orang-orang Mongolia yang bersama khalifah segera menghadangnya. Peperangan pun semakin seru, dan pasukan Al Muhtadi kocarkacir hingga banyak yang gugur. Al Muhtadi pun berpaling dengan pedang di tangannya dan berkata, "Wahai manusia, berperanglah untuk khalifah kalian." Dia masuk ke rumah Shalih bin Muhammad bin Yazdad sambil melemparkan senjata dan memakai pakaian putih untuk melarikan diri melalui loteng. Ketika itu pengawal Bakyal datang, dan Al Muhtadi diberitahu tentang kedatangannya, maka dia melarikan diri. Ketika itu seseorang memanahnya dan mengenainya. Kemudian dia dibawa kepada pengawal, dan mereka menaikkannya ke atas seekor bighal, sedangkan di belakangnya duduk pengendalinya. Mereka memukulinya sambil berkata, "Dimanakah emas itu?" Dia lalu memberikan enam ratus ribu dinar yang tersimpan di Baghdad kepada mereka, dan mereka mengambil petanya. Seorang Turki lalu memeras biji kemaluannya hingga dia meninggal dunia.

Ada yang mengatakan bahwa mereka hanya menginginkan dia mengundurkan diri, namun dia menolak, maka mereka membunuhnya. Semoga Allah merahmatinya. Mereka lalu membai'at Al Mu'tamid 'Alallah.

Di antara keturunan Al Muhtadi terdapat para ulama dan para orator.

### 537. Al Mu'tamid 'Alallah46

Khalifah, Abu Al Abbas. Ada yang mengatakan Abu Ja'far, Ahmad bin Al Mutawakkil Alallah Ja'far bin Al Mu'tashim.

Dia dilahirkan tahun 229 H.

Aku berkata, "Dia diangkat menjadi khalifah setelah Al Muhtadi Billah terbunuh pada tahun 256 H."

Dia tenggelam dalam hiburan dan permainan hingga melupakan rakyat, maka rakyat membencinya dan lebih mencintai saudaranya, Al Muwaffaq.

Pada bulan Rajab juga, orang-orang negro mengusai Bashrah, Ubullah, dan Ahwaz. Mereka membunuh dan menawan, padahal mereka para budak biasa. Di Kuffah, tinggal Ali bin Zaid Al Alawi, dia berhasil mengalahkan tentara khalifah dan nampak saudaranya, Hasan bin Zaid, di Ray.

Di Ubullah, orang-orang negro telah membunuh sekitar tiga puluh ribu orang, maka Sa'id Al Hajib memerangi mereka, namun mereka dapat mengatasi serangan Sa'id, bahkan dapat membunuh sebagian pasukan Sa'id.

Pada tahun 258 H, terjadi peperangan antara orang-orang negro dengan tentara khalifah. Tentara khalifah kalah, bahkan komandan mereka, Manshur,

<sup>46</sup> Lihat As-Sivar (12/540-553).

tewas. Abu Ahmad Al Muwaffaq dan Muflih lalu menyerang musuh-musuh tersebut dengan mengerahkan pasukan yang sangat besar, sehingga pasukan musuh tersebut kalah. Namun dia dapat menyiapkannya kembali dan menyatukan pasukan hingga terjadi lagi peperangan yang kedahsyatannya tidak pernah didengar sebelumnya.

Kaum muslim pun menang, namun setelah komandan mereka, Muflih, gugur, mereka kembali kalah, sehingga orang-orang negro kembali menguasai mereka. Sementara itu, Al Muwaffaq melarikan diri ke Ubullah. Beberapa pasukan lalu bersatu lagi dibawah pimpinannya. Kemudian dia bertemu dengan orang-orang negro, dan kali ini dia menang. Dia juga berhasil menawan pimpinan mereka, Yahya, dan dia kirim ke Samarra. Di sanalah dia dipancung. Lalu terjadilah wabah yang menelan banyak sekali korban. Al Muwaffaq kemudian bertemu lagi dengan orang-orang negro, namun kali ini pasukannya hancur dan banyak tentaranya yang gugur. Dia lalu kembali bergabung dalam suatu pasukan. Bencana ini semakin besar, dan sepertinya musuh itu sudah hampir dapat menguasai dunia. Dia seorang pembohong dan licik, tetapi dia seorang pemberani. Dia mengaku diutus kepada makhluk untuk mengembalikan risalah. Dia juga mengaku mengetahui hal-hal gaib. Semoga Allah melaknatnya.

Memasuki tahun 259 H, Al Muwaffaq menempatkan pasukannya di Wasith, sedangkan musuh telah memasuki Batha'ih. Dia membuat sungai yang mengelilinginya, serta membuat benteng. Al Muwaffaq lalu menyerangnya, membakar dan membunuh musuh. Dia juga berhasil membebaskan para tawanan dan mengembalikan mereka ke Baghdad. Sementara orang-orang negro pergi ke Ahwaz. Dia meletakkan pedang dan membunuh sekitar lima puluh ribu orang serta menawan empat puluh ribu orang. Musa bin Bugha segera berangkat menyerangnya hingga terjadi peperangan di antara mereka selama lebih dari sepuluh bulan, yang menelan korban cukup banyak dari kedua belah pihak. *Innaalillaah wa innaa ilaihi raaji'uun*.

Pada tahun 266 H, Romawi datang ke negeri Rabi'ah. Mereka membunuh dan menawan, sedangkan penduduk jazirah itu melarikan diri.

Sementara orang-orang negro berhasil menaklukkan Ramahurmuz.

Pada tahun 267 H, mereka menyerang Wasith dan menundukkan penduduknya, maka Al Muwaffaq menyiapkan putranya, Abu Al Abbas, yang telah menjadi khalifah. Dia berhasil membunuh dan menawan serta menenggelamkan kapal-kapal mereka. Kemudian pasukan musuh itu kembali bersatu dan menggempur Abbas, dan dia dapat mengalahkan mereka. Kemudian mereka menggempur lagi, dan dia dapat kembali mengalahkan mereka. Peperangan ini terus berlangsung selama dua bulan. Mereka simpati kepada Abu Al Abbas, hingga sejumlah orang dari mereka meminta jaminan keamanan kepadanya. Abu Al Abbas lalu menggempur mereka hingga porak-poranda, dan dia kembali dalam keadaan selamat serta beruntung.

Beberapa kali kekalahan orang-orang negro itu membuat kekuatan mereka menjadi lemah. Al Muwaffaq pun ingin segera menghabisi mereka. Dia berhasil menguasai Thihtsi yang memiliki lima pagar. Di sana dia membebaskan sepuluh ribu tawanan. Sementara itu, Al Muhallabi, sang komandan, berada di Ahwaz bersama tiga puluh ribu tentara negro. Al Muwaffiq berangkat untuk memerangi mereka, dan dia berhasil mengalahkan mereka hingga pasukan musuh kocarkacir. Sejumlah orang dari mereka meminta jaminan keamanan, dan dia memberikannya.

Al Muwaffaq tinggal di Tustar, memberi gaji kepada para tentara, dan membangun negeri. Sedangkan anaknya, Al Mu'tadhid, mempersiapkan Abu Al Abbas untuk menyerang musuh. Dia mempersiapkan beberapa kapal perang. Ringkas cerita, perang terjadi dan Abu Al Abbas meraih kemenangan. Dia menulis surat ancaman kepada musuh dan mengajaknya bertobat dari perbuatannya selama ini. Namun musuh tetap enggan dan membangkang, bahkan membunuh utusannya. Al Muwaffaq pun berangkat menuju kota musuh di sungai Abil Khashif. Dengan menggunakan tangga-tangga, mereka masuk kota itu dan berhasil menguasai benteng. Akhirnya orang-orang negro bertekuk lutut. Banyak orang negro yang meminta jaminan keamanan, dan dia pun memberikannya, bahkan memuliakan mereka.

Aku menukil rincian perang dengan orang-orang negro ini dalam *Tarikh Al Islam.* Pada bulan Sya'ban tahun 267 H, musuh muncul bersama pasukannya yang berjumlah tiga ratus ribu orang, yang terdiri dari pasukan berkuda dan pasukan infanteri. Al Muwaffaq berangkat bersama lima puluh ribu orang. Antara mereka terhalang oleh sungai. Al Muwaffaq memberikan kesempatan kepada mereka untuk menyerah, maka sejumlah orang meminta jaminan keamanan kepadanya. Al Muwaffaq kemudianmembangun sebuah kota di dekat Dujlah, berhadapan dengan Mukhtarah (nama benteng orang negro) kemudian dia beri nama Al Muwaffaqiyah. Di sana dia membangun masjid dan pasar. Kota ini didiami oleh sejumlah orang. Dalam satu bulan, lima ribu orang meminta jaminan keamanan. Perang berakhir pada bulan Syawal dan kemenangan berada di pihak Al Muwaffaq.

Pada bulan Dzul Hijjah, Al Muwaffaq bersama pasukannya menyeberang ke Mukhtarah, dan orang-orang negro pun melarikan diri, akan tetapi dia kembali dan Al Muwaffaq telah meninggalkannya.

Pada tahun 268 H, personil pasukan negro datang menemui Al Muwaffaq, dan dia bersikap baik kepada mereka. Ja'far As-Sajjan, pemegang rahasia orang negro, juga menemuinya, lalu Al Muwaffaq memberinya sejumlah emas. Kemudian dia menaiki sebuah kapal hingga berada dekat dengan istana orang negro. Lalu dia berteriak, "Sampai kapan kalian bertahan bersama orang negro dan pembohong itu?" Dia lalu menceritakan kebohongan dan kekufuran yang diketahuinya. Sejumlah orang pun meminta jaminan keamanan. Al Muwaffaq lalu bergerak menyerang negeri itu. Para tentara masuk dari beberapa sudut, namun mereka tertipu. Orang-orang negro menyerang mereka hingga banyak yang cedera dan sebagian dari mereka yang tenggelam. Al Muwaffaq terpaksa kembali. Al Muwaffaq telah menghentikan pasokan makanan kepada orangorang negro, hingga para sahabatnya memakan anjing dan bangkai. Ada juga sejumlah orang yang melarikan diri. Al Muwaffaq pun bertanya, "Kenapa?" Mereka menjawab, "Kami sudah satu tahun tidak melihat roti dan Bahbud. Tokoh amir orang negro telah dibunuh." Orang negro itu juga telah membunuh putranya sendiri, karena dia ingin keluar menemui Al Muwaffaq.

Pada tahun 269 H, Al Muwaffaq memasuki Al Mukhtarah dengan kekerasan, disamping menawarkan keamanan. Orang-orang dekat musuh berperang mati-matian demi dia. Al Muwaffaq berhasil mendapatkan perbendaharaan musuh, dan dia melemparkan api di sudut-sudut kota. Al Muwaffaq terluka oleh sebuah anak panah, dan luka itu sangat menyiksanya. Dikarenakan khawatir terjadi apa-apa, mereka pun keluar. Sedangkan musuh segera memperbaiki negerinya.

Pada bulan Syawal, terjadi perang yang sangat dahsyat antara musuh dan Al Muwaffaq. Kekalahan berada di pihak orang-orang negro yang sudah kelaparan dan tertimpa musibah. Lalu untuk kedua kalinya, musuh dan Al Muwaffaq bertemu, dan kali ini pun orang-orang negro kalah. Pasukan Al Muwaffaq mengepung mereka di kota pemerintahannya. Lalu musuh itu melarikan diri ke negeri Al Muhallabi, salah seorang komandannya. Ada sekitar seratus perempuan yang berhasil ditawan. Namun Al Muwaffaq bersikap baik terhadap mereka.

Kemudian terjadi lagi peperangan antara Al Muwaffaq dengan orang negro pada awal tahun 270 H. Kemudian terjadi lagi sebuah peperangan, yang dalam peperangan inilah orang negro itu tewas. Ketika itu jumlah pasukan Al Muwaffaq, termasuk para sukarelawan, sekitar tiga ratus ribu orang. Pada detik-detik terakhir peperangan, musuh dan para pendukungnya bertempur mati-matian. Namun Al Muwaffaq menyerang mereka dan berhasil mengalahkan mereka. Dia mengejar mereka sampai ujung sungai. Ketika perang masih berlangsung, tiba-tiba datang seorang prajurit berkuda mendekati Al Muwaffaq sambil memegang kepala orang kotor negro itu. Dia hampir tidak mempercayainya. Dia lalu mengumumkannya kepada sejumlah tentara, dan mereka berkata, "Benar, itu dia, itu memang dia." Seketika itu juga Al Muawaffaq dan para amir turun dari tunggangan mereka dan langsung melakukan sujud syukur kepada Allah. Lalu takbir pun bergema.

Abu Al Abbas bin Al Muwaffaq bersama pasukannya segera menuju Baghdad dengan membawa kepala orang negro. Hari itu merupakan hari kemenangan terbesar, dan orang-orang kembali ke kota-kota yang sebelumnya dikuasai oleh orang negro itu. Masa kekuasaannya adalah lima belas tahun.

Ash-Shuli berkata, "Jumlah kaum muslim adalah satu juta lima ratus orang."

Aku berkata, "Sejumlah ini juga korban Babak."

Ash-Shuli berkata, "Dia naik ke atas mimbar di kotanya dan mencela Utsman, Ali, Thalhah, dan Aisyah, seperti madzhab Azariqah. Dia juga berseru kepada pasukannya bahwa siapa yang mencela Alawiyah, maka dia mendapatkan dua dirham. Satu orang negro menguasai sekitar sepuluh perempuan Alawiyah. Dia menyetubuhi mereka dan menjadikan mereka sebagai pelayan istrinya."

Pada tahun ini, Romawi dengan seratus ribu pasukannya berada di Tharasus. Yazaman Al Khadim menyerang mereka pada waktu malam, maka ada yang mengatakan bahwa korban dari mereka berjumlah tujuh puluh ribu orang. Raja mereka juga dapat dibunuh, dan salib Shalabut dapat diambil dari mereka. Segala puji bagi Allah atas kemenangan agung yang tidak pernah didengar sepertinya sebelumnya, ditambah sempurna lagi dengan kematian orang negro tersebut.

Al Muwaffaq kembali ke Baghdad dari Niqris dalam keadaan sakit. Dia pernah berkata, "Dalam catatanku ada seratus ribu orang upahan. Sekarang tidak ada di antara mereka yang lebih buruk keadaannya dariku." Kemudian dia meninggal dunia.

Pada tahun 279 H, Al Mufawwadh bin Al Mu'tamad dicopot dari putra mahkota dan diberikan kepada Abu Al Abbas Al Mu'tadhid bin Al Muwaffaq atas kesepakatan para amir.

Pada tahun ini juga Abu Al Abbas melarang para pendongeng dan ahli nujum. Dia juga menegaskan kepada para pemilik buku untuk tidak menjual buku-buku falsafah dan pertentangan. Tanpa disangka-sangka, Abu Al Abbas meninggal dunia pada malam kesebelas bulan Rajab tahun 279 H di Baghdad.

#### Ringkasan Siyar A'lam An-Nubala'

Lalu dia dipindahkan dan dikebumikan di Samarra. Masa kekhalifahannya adalah 23 tahun lewat tiga hari.

Dia meninggal dunia di istana Al Hasana. Pada hari itu dia memakan beberapa kepala domba.

Ada yang mengatakan bahwa makanan itu diracun. Orang yang makan bersamanya juga meninggal dunia.

Ada juga yang mengatakan bahwa dia tidur, lalu ada yang menutup saluran pemapasannya.

Ada juga yang mengatakan bahwa gelasnya telah diracuni.

Mereka mempersilakan Isma'il Al Qadhi dan para saksi untuk melihatnya, namun mereka tidak menemukan bekas apa pun.

Abu Al Abbas Al Mu'tadhid lalu diangkat menjadi khalifah. Uraib, pelayan perempuan Al Mu'tamad, memiliki harta yang sangat banyak, dan dia memiliki lagu-lagu pujian untuk Al Mu'tamad yang suka mabuk dan bersuka ria. Semoga Allah memaafkannya.

# 538. Muslim (ta)47

Dia adalah Imam besar, hafizh, *mujawwid*, hujjah, *shadiq* (orang yang jujur), Abu Al Husain, Muslim bin Hajjaj bin Muslim bin Ward bin Kusyadz Al Qusyairi<sup>48</sup> An-Naisaburi, pemilik *Ash-Shahih*. Barangkali dia dari maula Qusyair.

At-Tirmidzi tidak meriwayatkan dalam *Jami'*-nya dari Muslim kecuali satu buah hadits.

Ahmad bin Salamah berkata, "Aku melihat Abu Zur'ah dan Abu Hatim mendahulukan Muslim dalam hal mengetahui yang *shahih* atas syaikh-syaikh semasa mereka."

Abu Amr bin Hamdan berkata, "Aku bertanya kepada Hafizh Ibnu Uqdah tentang Al Bukhari dan Muslim, siapa di antara mereka yang lebih alim? Dia menjawab, 'Muhammad orang yang alim dan Muslim orang yang alim'. Aku pun mengulang pertanyaanku beberapa kali, dan dia menjawab, 'Hai Abu Amr, Muhammad pernah melakukan kekeliruan pada ahli Syam, yaitu dia telah mengambil kitab-kitab mereka dan melihat padanya. Barangkali salah seorang dari mereka menyebut gelar dan di tempat lain menyebut nama yang disangka keduanya adalah nama dua orang yang berbeda. Sedangkan Muslim hampir

<sup>&</sup>lt;sup>47</sup> Lihat A*s-Siyar* (12/557-580).

<sup>&</sup>lt;sup>48</sup> Dari bani Qusyair, sebuah kabilah Arab yang sangat terkenal.

tidak pernah melakukan kekeliruan dalam hal *'ilal* (kecacatan), sebab dia menulis sanad dan tidak menulis hadits-hadits *munqathi'* serta *mursal'*."

Aku berkata, "Maksudkan dari hadits-hadits *munqathi'* adalah perkataan para sahabat dan tabi'in dalam masalah fikih dan tafsir."

Abu Abdillah Muhammad bin Ya'qub bin Akhram Al Hafizh berkata, "Naisabur melahirkan tiga tokoh, yaitu Muhammad bin Yahya, Muslim bin Hajjaj dan Ibrahim bin Abi Thalib."

Husain bin Muhammad Al Masarjisi berkata: Aku mendengar ayahku berkata, "Aku mendengar Muslim berkata, 'Aku menyusun *Al Musnad Ash-Shahih* ini dari tiga ratus ribu hadits yang kudengar'."

Al Hakim berkata: Aku mendengar Abu Abdirrahman As-Sulami berkata, "Aku melihat seorang syaikh yang berwajah tampan dan berpakaian bagus, memakai selendang bagus dan serban yang diulurkan ujungnya di antara kedua bahunya. Ada yang mengatakan bahwa dia adalah Muslim. Para penguasa menemuinya dan berkata, 'Amirul Mukminin memerintahkan bahwa Muslim bin Hajjaj adalah imam kaum muslim'. Mereka lalu menyuruhnya maju menjadi imam di masjid. Dia pun bertakbir dan menjadi imam shalat kaum muslim'."

Hafizh Ibnu Mandah berkata, "Aku mendengar Abu Ali An-Naisaburi Al Hafizh berkata, 'Tidak ada satu kitab pun yang ada di bawah langit yang lebih *shahih* dari kitab Muslim'."

Makki bin Abdan berkata: Aku mendengar Muslim berkata, "Aku paparkan kitabku *Al Musnad* ini kepada Abu Zur'ah. Semua hadits dalam kitab ini yang telah dia isyaratkan kepadaku, bahwa ia memiliki *'illah* (kecacatan) dan sebab, telah aku tinggalkan, dan setiap hadits yang dia katakan, 'Sesungguhnya ia *shahih*, tidak ada kecacatan padanya', maka itulah yang aku cantumkan. Seandainya ahli hadits menulis hadits selama 200 tahun, maka hadits-hadits mereka hanya berkisar pada hadits-hadits dalam *Al Musnad* ini."

Ad-Daraquthni berkata, "Seandainya tidak ada Al Bukhari, Muslim tidak akan datang dan pergi."

٨

Aku berkata, "Sesungguhnya Muslim, karena kebaikan pada akhlaknya, menyimpang dari Al Bukhari dan tidak menyebutkan satu hadits pun miliknya dan tidak menyebut namanya di dalam *shahih*-nya. Dia justru membuka kitab dengan mengkritik orang yang mensyaratkan pertemuan bagi orang yang meriwayatkan darinya dengan kata 'an dan menyatakan adanya *ijma* pada *mu'asharah* (hidup satu masa) saja sudah cukup. Tidak perlu mengetahui adanya pertemuan keduanya. Dia mencela orang yang mensyaratkan seperti itu. Hal ini hanya dikatakan oleh Abu Abdillah Al Bukhari dan gurunya Ali bin Al Madini. Namun inilah yang benar dan lebih kuat."

Muslim meninggal dunia pada tahun 261 H, di Naisabur, dalam usia 50 tahun lebih sekian, dan dikebumikan di Buzar.

# 539. Rabi' bin Sulaiman (dal, qaf, sin, ta)49

Ibnu Abdil Jabbar, Imam, muhaddits, faqih (ahli fikih) besar, tokoh ulama, Abu Muhammad, Al Muradi maula mereka, Al Mishri, Al Muʻadzdzin (muadzin), sahabat Imam Asy-Syafi'i dan orang yang menyebarkan ilmunya, syaikh para muadzin di masjid Fusthath, dan pengajar para syaikh pada masanya.

Dia dilahirkan pada tahun 174 H atau 173 H.

Usianya panjang dan namanya tersohor. Para pemilik hadits sering datang menemuinya. Dialah syaikh terbaik yang pernah. Dia habiskan usianya dalam ilmu pengetahuan dan penyebarannya. Akan tetapi dia tidak termasuk hafizh, dan hanya aku yang menulisnya dalam *At-Tadzkirah* dan di sini, karena keimaman dan kepopulerannya dalam bidang fikih dan hadits.

Mereka meriwayatkan dari Rabi', dia berkata, "Setiap muhaddits yang menyampaikan hadits di Mesir setelah Ibnu Wahb, akulah yang meng-*imla* '-kan kepadanya."

Diriwayatkan dari Asy-Syafi'i, bahwa dia pernah berkata kepada Rabi', "Seandainya aku bisa memberimu makan dengan ilmu, niscaya aku memberimu makan dengannya."

Asy-Syafi'i juga pernah berkata, "Rabi adalah orang yang meriwayatkan

<sup>&</sup>lt;sup>49</sup> Lihat As-Siyar (12/587-591).

kitab-kitabku."

Abu Umar bin Abdu Barr berkata, "Muhammad bin Isma'il At-Tirmidzi menyebutkan beberapa nama orang yang mengambil kitab-kitab Asy-Syafi'i dari Rabi, dan pergi menemuinya dari berbagai penjuru. Jumlah nama yang disebutkannya sekitar dua ratus orang."

Abu Umar berkata, "Tidak ada seorang pun yang adzan di menara masjid Mesir sebelumnya. Kepergiannya ke Mesir demi kitab-kitab Asy-Syafi'i. Sebelumnya dia memiliki kelemahan dan belum menguasai fikih."

Aku berkata, "Sebelumnya dia termasuk tokoh ulama, tetapi tidak setara dengan Al Muzani, sebagaimana Al Muzani belum mencapai tingkatan Rabi dalam bidang hadits. Abu Isa meriwayatkan dari *Jami'*nya dari Rabi, dengan ijazah, dan kami mendengar *Al Musnad* karya Asy-Syafi'i dari jalurnya. Abu Al Abbas Al Asham menyaringnya dari kitab *Al Umm* agar para perantau suka meriwayatkannya. Jika tidak demikian, Asy-Syafi'i tidak pernah menyusun sebuah *musnad*."

Ada yang mengatakan bahwa syair ini milik Rabi,

Sabar yang baguslah. Alangkah cepatnya kelapangan\* Barangsiapa jujur kepada Allah dalam segala perkara,

niscaya selamat

Barangsiapa takut kepada Allah, niscaya gangguan apa pun tidak akan menimpanya. \* Barangsiapa mengharap kepada Allah,

niscaya Allah memperkenankan harapannya.

Rabi' meninggal dunia pada tahun 270 H.

#### 540. Ahmad bin Mahdi<sup>50</sup>

Ibnu Rustum, Imam, *qudwah*, *abid* (ahli ibadah), hafizh, dan *mutqin* (orang yang teliti), Abu Ja'far Al Ashbahani.

Muhammad bin Yahya bin Mandah berkata, "Tidak ada orang yang menyampaikan hadits di negeri kami sejak 40 tahun, yang lebih *tsiqah* darinya. Dia menyusun *Al Musnad* dan dia tidak mengenal kasur sejak 40 tahun. Dia seorang ahli ibadah. Semoga Allah merahmatinya."

Abu Nu'aim Al Hafizh berkata, "Dia orang kaya. Dia berinfak untuk ulama sebanyak tiga ratus ribu dirham."

Ibnu An-Najjar berkata, "Dia termasuk imam yang *tsiqah* dan penuh *muru* `ah (kesopanan). Dia pernah merantau ke Syam, Mesir, dan Irak."

Ahmad bin Mahdi berkata, "Pada suatu malam di Baghdad, seorang perempuan datang menemuiku, lalu mengatakan bahwa dia putri salah seorang warga, dan sedang mengalami suatu ujian. Dia berkata, 'Aku memohon kepadamu dengan nama Allah agar bersedia melindungiku. Sungguh, aku dipaksa sedangkan aku dalam keadaan hamil. Aku mengatakan bahwa kamulah suamiku, maka janganlah permalukan aku'. Aku lalu meninggalkannya. Aku pun sudah tidak mengingatnya lagi, hingga Imam Mahallah dan para tetangga datang

<sup>&</sup>lt;sup>50</sup> Lihat As-Siyar (12/597-598).

mengucapkan selamat kepadaku dengan lahirnya seorang anak. Aku pun menampakkan kegembiraan dan kutimbang pada hari kedua untuk imam dua dinar. Aku juga berkata, 'Berikan kepadanya nafkah. Sungguh aku telah memisahinya.' Dalam setiap bulan aku memberinya dua dinar. Dua tahun berjalan, anak tersebut meninggal dunia. Orang-orang pun menemuiku dan mengucapkan belasungkawa. Aku pun berpura-pura menampakkan kepasrahan dan kerelaan. Setelah beberapa hari, perempuan itu menemuiku dengan membawa sejumlah uang dinar. Dia mengembalikan uang tersebut dan berdoa untukku. Aku pun berkata, 'Emas ini adalah hak anak. Kamu telah mewarisinya dan uang itu milikmu'."

### 541. Bakkar bin Qutaibah<sup>51</sup>

Ibnu Asad bin Ubaidullah bin Basyir, keturunan sahabat Rasulullah SAW, Abu Bakrah Nufa'il bin Harits, Ats-Tsaqafi, Al Bakrawi, Al Bashri, Qadhi agung, Allamah, muhadits, Abu Bakrah, ahli fikih madzhab Hanafi, qadhil qudhah (Hakim agung —ed.) di Mesir.

Dilahirkan pada tahun 182 H, di Bashrah.

Dia menguasai hadits, menulis banyak hadits, ahli dalam masalah *furu'*, menyusun kitab, dan bekerja.

Ahmad bin Sahl Al Harawi berkata, "Aku tinggal di samping Bakkar bin Qutaibah. Setelah Isya, aku pulang, ternyata dia sedang membaca firman Allah SWT, 'Hai Daud, sesungguhnya Kami menjadikan kamu khalifah (penguasa) di muka bumi, maka berilah keputusan (perkara) di antara manusia dengan adil dan janganlah kamu mengikuti hawa nafsu, karena ia akan menyesatkan kamu dari jalan Allah'. (Qs. Shaad [38]: 26)

Kemudian pada waktu sahur aku keluar, dan ternyata dia masih membaca ayat itu sambil menangis. Aku pun tahu bahwa dia membacanya dari permulaan malam."

<sup>&</sup>lt;sup>51</sup> Lihat As-Siyar (12/599-605).

Aku berkata, "Dia orang yang sangat terhormat dan termasuk ulama yang mengamalkan ilmunya. Sultan sering menemuinya dan hadir di majelisnya."

Aku berkata, "Putra mahkota Al Muwaffaq telah menguasai keadaan dan mempersulit saudaranya, Khalifah Al Mu'tamad."

Ash-Shuli berkata, "Al Mu'tamad melihat tanda-tanda tidak baik pada saudaranya, maka dia mengadakan perjanjian dengan Ahmad bin Thulun. Keduanya sepakat, dan Al Mu'tamad berkata,

> Bukankah termasuk hal yang aneh bahwa orang sepertiku\* melihat apa yang sedikit tidak didapatkannya Dan dimakan dengan nama-Nya dunia seluruhnya\*

padahal tidak ada sedikit pun dari yang demikian itu yang menjadi miliknya."

Kami mendengar bahwa Ibnu Thulun mengumpulkan para ulama dan para tokoh masyarakat, lalu dia berkata, "Al Muwaffaq Abu Ahmad telah menyalahi Amirul Mukminin, maka cabutlah dia dari calon pengganti khalifah." Mereka pun mencopotnya, kecuali Bakkar bin Qutaibah, dia berkata, "Kamu yang mengirim surat Al Mu'tamad pengangkatannya sebagai putra mahkota, maka buatlah sebuah surat pencopotannya sebagai putra mahkota." Ibnu Thulun berkata, "Apakah dia di bawah perwalian? Atau dipaksa?" Dia menjawab, "Aku tidak tahu." Ibnu Thulun lalu berkata kepada Bakkar, "Orang-orang telah menipumu dengan perkataan mereka, 'Tidak ada di dunia ini orang seperti Bakkar'. Sungguh, kamu sudah pikun." Lalu dia mengikatnya dan menahannya, serta mengambil semua pemberiannya sejak beberapa tahun yang lalu senilai sepuluh ribu dinar. Ada yang mengatakan bahwa pemberian itu masih utuh, cap dan keadaannya masih seperti semula. Hal ini lalu didengar oleh Al Muwaffaq, maka dia memerintahkan untuk mencela Ibnu Thulun di atas mimbarmimbar.

Ibnu Khalqan berkata, "Bakkar adalah orang yang sering membaca Al Qur`an, suka menangis, shalih, sangat menjaga agama dan kuburannya, serta sangat terkenal. Dia juga dikenal sebagai orang yang doanya selalu terkabul."

Bakkar bin Qutaibah meninggal dunia pada tahun 270 H.

| Ringkasan Siyar A'lam An-Nubala' | Kingkasan Si | iyar A'lam | An-Nubala` |  |
|----------------------------------|--------------|------------|------------|--|
|----------------------------------|--------------|------------|------------|--|

Ada yang mengatakan bahwa jenazahnya diantar oleh begitu banyak orang, lebih banyak daripada jumlah orang yang hadir saat shalat hari raya. Semoga Allah merahmatinya.

Aku berkata, "Dia hidup selama 89 tahun."

# 542. Muhammad bin Auf (dal)<sup>52</sup>

Ibnu Sufyan, Imam, hafizh, *mujawwid*, dan muhaddits Himsh. Abu Ja'far Ath-Tha'i Al Himshi.

Abdushshamad bin Sa'id Al Qadhi berkata: Aku mendengar Muhammad bin Auf berkata: Aku bermain bola di gereja saat aku masih muda. Tiba-tiba bola masuk dan jatuh di dekat Mu'afa bin Imran Al Himshi. Aku pun masuk untuk mengambil bola tersebut, lalu Mu'afa bin Imran berkata, "Kamu anak siapa?" Aku menjawab, "Anak Auf bin Sufyan." Mu'afa bin Imran lalu berkata, "Ketahuilah, sesungguhnya ayahmu merupakan salah satu sahabat kami. Dia termasuk orang yang menulis hadits dan ilmu bersama kami. Seharusnya kamu mengikuti perbuatan ayahmu." Aku pun pulang menemui ibuku dan memberitahukan hal itu kepadanya. Ibuku lalu berkata, "Dia benar. Dia teman ayahmu." Ibuku kemudian mengenakan sebuah baju dan sarung. Aku lalu datang menemui Mu'afa dengan membawa tempat tinta dan kertas. Dia kemudian berkata kepadaku, "Tulis: Isma'il bin Ayyasy menceritakan kepada kami dari Abdu Rabbih bin Sulaiman, dia berkata: Ummu Darda menuliskan untukku di papan tulisku, 'Tuntutlah ilmu pada waktu kecil, lalu amalkanlah pada waktu dewasa, sebab setiap orang yang bercocok tanam pasti mendapatkan apa yang

<sup>52</sup> Lihat As-Siyar (12/613-616).

ditanamnya'."

Diriwayatkan dari Ahmad bin Hambal, dia berkata, "Tidak ada seorang pun di Syam sejak empat puluh tahun yang lalu seperti Muhammad bin Auf."

Ibnu Auf meninggal dunia pada tahun 272 H. Semoga Allah merahmatinya.

# 543. Al Atsram (sin)53

Imam, hafizh, Allamah, Abu Bakar, Ahmad bin Muhammad bin Hani, Al Iskafi, Al Atsram, Ath-Tha'i, salah satu tokoh ulama, menyusun *As-Sunan*, dan murid Imam Ahmad.

Al Atsram berkata, "Aku bertanya kepada Abu Abdillah tentang kebiasaan warga di berbagai kota. Mereka berkumpul di masjid-masjid pada hari Arafah. Dia menjawab, 'Aku berharap hal itu tidak mengapa. Hal ini pernah dilakukan oleh lebih dari satu orang, Hasan, Bakr bin Abdullah, Tsabit, dan Muhammad bin Wasi. Mereka hadir di masjid pada hari Arafah'. Aku lalu bertanya kepadanya tentang membaca Al Qur`an dengan *lahn* (membaca Al Qur`an dengan ucapan yang dibuat-buat hingga merubah bunyi huruf, dan seumpamanya). Dia menjawab, 'Sesungguhnya setiap sesuatu yang baru tidak aku sukai, kecuali suara seseorang yang tidak dibuat-buat'."

Abu Bakar Al Khallal berkata: Aku mendengar Abu Bakar Al Marrudzi berkata: Al Atsram berkata, "Aku hafal —yaitu fikih dan perbedaan pendapat—. Ketika aku bersahabat dengan Ahmad bin Hambal, aku meninggalkan semua itu'."

Bersamanya, Al Atsram memiliki kewaspadaan yang menakjubkan,

<sup>53</sup> Lihat As-Sivar (12/623-628).

3

3

hingga Yahya bin Ma'in dan Yahya bin Ayyub Al Maqburi menisbatkannya. Dia berkata, "Salah satu orang tua Al Atsram adalah seorang jin."

Al Khallal lalu berkata, "Seorang laki-laki berdiri dan berkata, 'Aku menginginkan orang yang dapat menulis untukku dari kitab shalat, apa yang tidak ada di dalam kitab-kitab Abu Bakar bin Abi Syaibah'. Kami lalu berkata kepadanya, 'Tidak ada yang dapat melakukannya kecuali Abu Bakar Al Atsram'. Mereka pun menyerahkan kertas kepadanya. Dia lalu menulis enam ratus lembar kertas dari kitab shalat. Kami memperhatikannya, dan ternyata tidak ada sedikit pun yang sama dengan kitab Ibnu Abi Syaibah."

Aku berkata, "Dia orang yang paling mengetahui karya-karya Ibnu Abi Syaibah. Dia telah bersamanya cukup lama."

Al Khallal Abu Bakar berkata: Aku juga mendengar Hasan bin Ali bin Umar Al Faqih berkata, "Dua syaikh dari Khurasan datang untuk berhaji, lalu keduanya menyampaikan hadits. Sejumlah orang dari ahli hadits kemudian meminta salah seorang dari mereka, namun keduanya sedang pergi (ke padang sahara). Syaikh ini lalu duduk di suatu tempat, dan bersamanya sejumlah orang. Sementara itu, Abu Bakar Al Atsram duduk di antara keduanya dan menulis apa yang didiktekan oleh syaikh ini dan apa yang didiktekan oleh syaikh itu."

Aku berkata, "Aku tidak menemukan data yang akurat tentang tahun meninggalnya Al Atsram. Namun yang jelas dia meninggal dunia pada tahun 260-an H, sebelum atau sesudahnya."

### 544. Hasan bin Makhlad<sup>54</sup>

Ibnu Jarrah, seorang menteri yang sempurna, Abu Muhammad Al Baghdadi, penulis, salah seorang yang terdepan pada masanya dibidang kepemimpinan, kecerdasan, karya tulis, ahli tata bahasa, fasih, dan cerdik.

Ia lahir pada tahun 209 H. Disepakati bahwa pada tahun ini lahir empat calon menteri, yaitu Hasan bin Makhlad, Abdullah bin Yahya bin Khaqan, Muhammad bin Abdullah bin Thahir, serta Ahmad bin Israil.

Hasan bin Makhlad menjabat sebagai menteri untuk Khalifah Al Mu'tamad selama dua periode. Khalifah mendesaknya untuk tetap menjabat hingga ia tetap bertahan sebagai menteri untuk periode ketiga. Jabatan ini dipegang selama lima tahun, hingga suatu ketika khalifah marah padanya. Hasan menyusup ke Mesir, kemudian Ibnu Thulun mendatanginya dan mengangkatnya sebagai spionase kawasan setempat dengan gaji sejuta dinar selama satu tahun, dengan syarat harus adil. Para pegawai negara takut padanya hingga mereka bekerja penuh untuknya dan berkata, "Dia spionase yang membahayakan Anda dan menguntungkan Al Muwaffia, si putra mahkota." Akhimya khalifah mencurigainya dan memenjarakannya. Para pegawai berkata, "Menurut kami Hasan jangan dipenjara di kawasan baginda, karena bisa saja ia

<sup>54</sup> Lihat As-Siyar (13/7-8).

#### Ringkasan Siyar A'lam An-Nubala`

mati, sehingga baginda yang terkena dampaknya." Akhirnya Al Mu'tamid mengirim Hasan ke wakilnya di Anthakiyah, dan diperintahkan agar dia disiksa, sehingga Hasan meninggal dunia dalam siksaan.

Meski Hasan bin Makhlad orang yang zhalim, namun ia seorang penyair hebat dan mendapat banyak pujian. Buhturi dan yang lain memujinya.

Ibnu Najjar berkata, "Hasan bekerja sebagai menteri sekaligus seorang penulis hebat. Ia merupakan salah satu tanda kebesaran dibidang pembukuan, sampai-sampai ada yang berkata, 'Hal yang tidak diketahui Hasan bin Makhlad berarti bukan masalah duniawi'."

Hasan bin Makhlad berpostur sempurna, cerdas, dan budak-budaknya serta sebagian besar pegawainya diberi pakaian sutra bersulam emas. Saat berada di kediamannya, tatapannya tertuju pada hamparan permadani dan tabir serta bejana-bejana seharga seratus ribu dinar. Penampilannya seperti seorang sultan besar.

Hasan bin Makhlad meninggal dunia pada tahun 270 H.

# 545. Ibnu Khaqan<sup>55</sup>

Seorang menteri besar, Abu Hasan Ubaidillah bin Yahya bin Khaqan At-Turki Al Baghdadi. Menjabat menteri untuk Khalifah Al Mutawakkil dan Al Mu'tamid. Berbagai peristiwa ia alami. Khalifah Al Musta'in mengasingkannya ke Barqah. Selanjutnya ia sampai ke Baghdad, selang lima tahun, dan menjabat sebagai menteri pada tahun 56 H.

Mahzar, seorang penulis, menyebutkan bahwa suatu ketika Ubaidillah sakit, kemudian pamannya (Fath) menjenguk dan berkata: Amirul Mukminin menanyakan penyakitmu, ia berkata,

Orang sakit karena dua hal\* Karena penyakit dan utang

Pada keduanya saya punya kesibukan\* Dan cukuplah keduanya menyibukkanku.

Khalifah Al Mutawakkil kemudian memberinya hadiah sebesar sejuta dirham.

Ada yang mengatakan bahwa Ibnu Khaqan tidak memiliki keahlian pada bidang pekerjaannya, maka ia dibantu oleh beberapa pegawai dan wakil yang handal.

<sup>55</sup> Lihat As-Siyar (13/9-10).

#### Ringkasan Siyar A'lam An-Nubala`

Ibnu Khaqan banyak memiliki trik. Al Mu'taz mengasingkannya, dan pada saat Al Mu'tamad menjabat khalifah, Ibnu Khaqan diminta menjabat, namun tidak lama setelah itu jabatannya dicopot. Bencana telah memberinya pelajaran, dan ia pun memperbaiki diri. Ibnu Khaqan memiliki kisah-kisah tentang kesabaran dan kemuliaan.

Ia meninggal dan memiliki utang sebesar 600.000, padahal ia banyak memiliki harta.

Ada yang mengatakan bahwa pelayannya (Rasyiq) memukulnya dengan tongkat saat bermain bola, dan ia mati pada hari itu juga, pada tahun 263 H.

# 546. Yahya bin Mu'adz<sup>56</sup>

Ar-Razi, seorang penasihat, salah seorang syaikh besar, serta memiliki kata-kata bagus dan nasihat-nasihat yang masyhur.

Diriwayatkan darinya, ia berkata, "Aku tidak akan menangis bila mati, tapi aku akan menangis bila kebutuhanku tidak terpenuhi."

"Tidak akan beruntung orang yang keinginannya menjadi pemimpin, diketahui oleh orang banyak."

"Kasihan sekali manusia, memindahkan bebatuan lebih mudah baginya daripada meninggalkan dosa."

"Jangan meminta penundaan dikabulkannya doa, sementara kau tutup pintunya dengan dosa-dosa."

"Dunia di sisi Allah tidak setara dengan sayap nyamuk, dan Dia menanyaimu tentang sayap nyamuk."

Diriwayatkan darinya, ia berkata, "Tingkatan ibadah terbagi tujuh, yaitu tobat, zuhud, rela, takut, rindu, cinta, dan makrifat."

<sup>56</sup> Lihat As-Siyar (13/15-16).

## 547. Ibnu Warah<sup>57</sup>

Muhammad bin Muslim bin Utsman, hafizh, Imam ahli tajwid, Abu Abdullah bin Warah Ar-Razi, salah satu ulama besar.

Dia berkelana ke berbagai penjuru bumi, dan dijadikan perumpamaan dibidang kekuatan hafalan meski ada sedikit kepandiran pada dirinya.

Dia lahir sekitar tahun 190 H.

An-Nasa`i berkata, "Ia tepercaya dan ahli hadits."

Abdul Mukmin bin Ahmad berkata, "Abu Zur'ah tidak pernah berdiri untuk siapa pun dan tidak pernah menempatkan siapa pun di tempat duduknya kecuali Ibnu Warah."

Abu Ja'far Ath-Thahawi berkata, "Ada tiga ulama hadits sepanjang masa, dan mereka sama-sama berasal dari kawasan Rayah. Di bumi ini tidak ada orang seperti mereka pada masanya."

Ath-Thahawi menyebut nama Ibnu Warah, Abu Hatim, dan Abu Zur'ah.

Diriwayatkan dari Abdurrahman bin Khirasy, ia berkata, "Ibnu Warah ahli dibidang hadits, mahir, dan tepercaya. Suatu malam aku bersamanya. Ia

<sup>&</sup>lt;sup>57</sup> Lihat As-Siyar (13/28-32).

menyebut Abu Ishak As-Sabi'i, kemudian menyebutkan nama guru-gurunya. Dalam sekali ucapan ia menyebut dua ratus tujuh puluh nama guru-gurunya."

Abu Ishak berkata, "Ia adalah pamungkas, sesuatu yang luar biasa."

Utsman bin Kharrazad berkata: Aku pernah mendengar Asy-Syadzakuni berkata: Muhammad bin Muhammad suatu ketika datang kepadaku, ia berkatakata dengan suara dari kerongkongan. Aku lalu bertanya padanya, "Dari negeri mana engkau?" Ia menjawab, "Dari Rayah. Apakah engkau belum pernah mendengar berita tentang diriku? Akulah yang dijuluki pemilik dua perjalanan." Aku bertanya, "Siapa yang meriwayatkan hadits dari Nabi SAW, 'Sesungguhnya sebagian dari syair itu hikmah'?" Ia menjawab, "Beberapa sahabatku meriwayatkannya kepadaku." Aku bertanya, "Siapa?" Ia menjawab, "Abu Nu'aim dan Qabishah." Aku lalu berkata kepada budakku, "Hai budakku! Ambilkan kantong uang." Budakku pun mengambilnya, kemudian aku perintahkan untuk memberikan lima puluh dinar kepada Ibnu Warah. Aku berkata, "Bila engkau keluar dari tempatku nanti, aku tidak menjamin engkau tidak bilang, 'Sebagian budakku meriwayatkan kepadaku'."

Zakariya As-Saji berkata, "Suatu ketika Ibnu Warah menemui Abu Kuraib. Sikap Ibnu Warah terlihat sombong, ia berkata kepada Abu Kuraib, 'Apakah engkau belum pernah mendengar berita tentangku? Akulah orang yang dijuluki pemilik dua perjalanan. Akulah Muhammad bin Muslim bin Warah." Abu Kuraib lalu berkata, "Warah, apa itu Warah, dan tahukah kau apa itu Warah? Berdirilah, demi Allah, aku tidak akan berbicara denganmu dan aku tidak akan berbicara dengan suatu kaum kalau engkau ada di tengah-tengah mereka'."

Abu Al Abbas bin Uqdah berkata, "Suatu ketika Ibnu Warah mengetuk pintu rumah Ibnu Kuraib, maka Ibnu Kuraib bertanya, 'Siapa?' Ibnu Warah menjawab, 'Ibnu Warah, ahli hadits'."

Faktanya, Ibnu Warah meninggal dunia pada tahun 270 H.

## 548. Ahmad bin Ishak<sup>58</sup>

Seorang imam, zuhud, ahli ibadah, mujahid, dan anggota pasukan berkuda milik Islam. Abu Ishak. Ia berasal dari Surmari, salah satu kawasan Bukhara.

Dia salah seorang perawi hadits yang tepercaya, dan keberaniannya dijadikan perumpamaan.

Ibrahim bin Affan Al Bazzar berkata, "Suatu ketika aku bersama Abdullah Al Bukhari, ia menyebut nama Abu Ishak As-Surmani, lalu berkata, 'Kami tidak mengetahui orang sepertinya dalam Islam'. Setelah itu aku pergi dan bertemu Al Muthawwi'i. Aku lalu memberitahukan hal itu kepadanya. Ia pun marah dan mendatangi Al Bukhari untuk menanyakan hal penyebutan Abu Ishak As-Surmani, Ia berkata, 'Itu tidak benar, tapi berdasarkan informasi yang sampai kepadaku, dalam Islam dan jahiliyah, tidak ada orang yang sepertinya'."

Abu Shafwan berkata, "Pada suatu hari aku bertamu ke rumah ayahku, saat itu ia sedang makan, seorang diri. Aku melihat burung gereja turut makan bersamanya, dan saat melihatku, burung gereja itu terbang."

Diriwayatkan dari Ahmad bin Ishak, ia berkata, "Pemimpin perang harus memiliki sepuluh sifat, yaitu: hatinya seperti singa (tidak pengecut), sombong

<sup>58</sup> Lihat As-Sivar (13/37-40).

laksana macan (tidak tunduk pada musuh), berani seperti beruang (membunuh dengan seluruh anggota badannya), menyerang laksana babi (tidak lari meninggalkan musuh), mengepung laksana serigala (bila tidak berhasil mengepung dari satu arah), membawa senjata laksana semut (kuat membawa beban lebih dari berat badannya), teguh laksana elang, sabar laksana keledai, bermuka tebal laksana anjing (bila targetnya masuk ke dalam kobaran api maka akan masuk serta bersamanya), serta pandai mencari kesempatan laksana ayam jantan."

Ibrahim bin Syimas berkata, "Aku pernah berkorespondensi dengan Ahmad bin Ishak As-Surmani. Suatu saat ia mengirim surat untukku, yang diantara isi surat itu adalah, 'Bila engkau hendak pergi ke negeri Ghuzaiah untuk membeli tawanan, beritahu aku'. Aku lalu membalas suratnya. Ketika ia tiba dikawasan Samarqand, kami pun berangkat. Ja'bawaih menyambut kami dengan beberapa pasukannya, dan kami pun singgah di tempatnya. Pada suatu hari, saat ia memperlihatkan tentaranya, seseorang melintas dan menaruh hormat serta memberi hadiah. As-Surmani lalu bertanya kepadaku, 'Siapa orang itu?' Aku menjawab, 'Ia tentara pilih tanding, kekuatannya sama seperti seribu tentara berkuda'. As-Surmani berkata, 'Aku akan melawannya'. Aku hanya diam. Ja'bawaih lalu berkata, 'Orang itu bilang apa?' Aku menjawab, 'Ia bilang seperti ini dan itu'. Ja'bawaih berkata, 'Mungkin ia sedang mabuk dan tidak sadar. Besok kita akan berangkat'. Keesokan harinya, mereka berangkat. As-Surmani naik tunggangannya dengan membawa sebilah kayu di lengan bajunya . Ia berdiri tepat di hadapan tentara tandingannya itu. As-Surmani lalu membidiknya, sedangkan Ahmad pergi hingga menjauh dari barisan tentara. Ahmad As-Surmani mundur untuk menyerang dan memukulkan kayu ke arah tentara tandingannya itu lalu membunuhnya. Ia mengikuti Ibrahim bin Syimas karena ia sudah jalan terlebih dahulu dan menyusulnya.

Ja'bawaih mengetahui hal itu, maka ia menyiapkan lima puluh pasukan berkuda untuk mencarinya. Mereka berhasil menemukannya. As-Surmani bertahan dan bersembunyi di atas bukit hingga semua tentara berkuda melintas satu demi satu. As-Surmani mengikuti dari belakang dan memukulkan tongkat

ke arah tentara berkuda yang berada di bagian paling belakang, hingga berhasil membunuh 49 tentara dan menahan satu tentara. As-Surmani memotong hidung dan kedua telinganya, kemudian dilepaskan untuk memberitahu Ja'bawaih.

Selang dua tahun, Ahmad meninggal dunia, kemudian Ibnu Syimas pergi untuk menebus tawanan . Ja'bawaih bertanya padanya, 'Siapa yang membunuh pasukan-pasukan berkudaku?' Ibnu Syimas menjawab, 'Ahmad As-Surmani'. Ja'bawaih bertanya, 'Kenapa tidak kau ajak serta?' Ibnu Syimas menjawab, 'Ia sudah meninggal, aku sangat terpukul'. Ja'bawaih berkata, 'Andai kau memberitahuku kalau dia orangnya, maka pasti aku beri lima ratus ekor kuda tangguh dan sepuluh ribu ekor kambing'."

Diriwayatkan dari Umran bin Muhammad Al Mutthawwi'i, ia berkata: Aku pernah mendengar ayahku berkata, "Tongkat Al Muthawwi'i As-Surmani beratnya 18 *mann*. <sup>59</sup> Saat sudah tua, beratnya dikurangi menjadi 12 *mann*. Dengan tongkat itulah ayahku berperang."

Diriwayatkan dari Ubaidillah bin Washil, ia berkata, "Aku pernah mendengar Ahmad As-Surmani berkata seraya mengeluarkan pedangnya, 'Aku tahu pasti bahwa dengan tongkat ini aku telah membunuh seribu orang Turki. Bila umurku panjang, aku akan membunuh seribu orang lagi. Andai bukan karena khawatir bid'ah, pasti aku minta semuanya dikubur bersamaku'."

Diriwayatkan dari Muhammad bin Sahal, penulis, ia berkata, "Dalam sebuah peperangan, Ahmad As-Surmani bersama pasukannya mengepung suatu tempat. Pemimpin pasukan musuh duduk di atas sebuah bangunan tinggi, maka Ahmad As-Surmani memanahnya dan menancap di tempat pemimpin pasukan musuh duduk. Si pemimpin mengisyaratkan agar anak panah itu dicabut. Ahmad As-Surmani lalu memanahnya lagi, dan tepat mengenai tangannya. Anak buahnya pun berebut mencabut anak panah itu dari tangannya. Ahmad As-Surmani lalu melesatkan lagi anak panahnya, dan tepat mengenai lehernya, hingga pasukan musuh kalah. Akhirnya pasukan Ahmad As-Surmani meraih kemenangan."

<sup>59</sup> Satu mann = dua rithel.

Aku berkata, "Kisah-kisah tentang patiot ini membuat hati orang muslim senang."

Ahmad As-Surmani meninggal dunia pada tahun 242 H. Semoga Allah SWT merahmatinya. Disamping keberaniannya yang luar biasa, ia seorang ulama yang mengamalkan ilmunya serta ahli ibadah.

Putranya, Abu Shafwan, berkata, "Khalifah Al Ma'mun menghadiahkan tiga puluh ribu dinar, sepuluh ekor kuda, dan seorang budak wanita untuk ayahku, tapi ayahku tidak mau menerimanya."

Ia adalah ahli fikih dari Maghrib, Abu Abdullah, Muhammad bin Ibrahim bin Abdus.

Abu Arab berkata, "Ahmad As-Surmani adalah perawi hadits tepercaya, Imam dibidang fikih, serta orang yang *wara* dan *tawadhu*. Penampilannya kusut, mirip dengan penampilan gurunya, Sahnun, baik dari segi pemahaman, kezuhudan, pakaian, maupun makanan. Tulisannya bagus.

Dia meninggal dunia dalam usia 58 tahun.

Luqman bin Yusuf berkata, "Ibnu Abdus tinggal di rumah selama 7 tahun penuh untuk belajar dan tidak keluar kecuali untuk shalat Jum'at."

Diriwayatkan dari Abdullah bin Ishak bin At-Tabban, bahwa Ibnu Abdus tinggal di rumah selama 14 tahun, shalat Subuh dengan wudhu shalat Isya. Ia benar-benar sosok yang *tawadhu*.

Pada musim kemarau, ia membagi seratus dinar dari penghasilannya.

Konon ada seseorang mendatanginya dan bertanya, "Bagaimana pendapatmu tentang iman?" Ia menjawab, "Aku orang yang beriman." Orang itu bertanya, "Di sisi Allah SWT?" Ia menjawab, "Kalau di sisi Allah SWT aku tidak memastikan diriku seperti itu, karena aku tidak tahu bagaimanakah akhir hidupku." Orang itu lalu meludah di muka Ibnu Abdus, dan seketika itu juga **matanya** menjadi buta.

la wafat sekitar tahun 260 H.

# 550. Abu Zur'ah Ar-Razi60

Seorang imam, pemimpin para ahli hadits. Ubaidillah bin Abdul Karim bin Yazid, ahli hadits dari Rayah. Selipan huruf *za'* pada nisbatnya tidak sesuai dengan qiyas, seperti kata "Marwazi."

Lahir setelah tahun 200 sekian H. Ia mempelajari hadits dan berkelana ke Hijaz, Syam, Mesir, Irak, Jazirah, serta Khurasan. Karya tulisnya banyak dan tidak terhitung.

Sa'id bin Amir Al Bardza'i meriwayatkan bahwa Abu Zur'ah berkata, "Aku sama sekali tidak mengetahui pasukanku saat ini yang ada di barisan tentara, padahal di Beirut ada Abbas bin Walid bin Mazid, di Asqalan ada Muhammad bin Abu As-Sari, dan di Qazwin ada Muhammad bin Sa'id bin Sabiq."

Shalih bin Muhammad bin Jazarah berkata, "Aku pernah mendengar Abu Zur'ah berkata, 'Aku menulis seratus ribu hadits dari Ibrahim bin Musa Ar-Razi, dan aku menulis seratus ribu hadits dari Abu Bakar bin Abu Syaibah'. Aku katakan padanya, 'Aku dengar engkau hafal seratus ribu hadits, maka bisakah engkau meng-imla-'kan seribu hadits?' Ia menjawab, 'Tidak, namun bila disampaikan kepadaku maka aku memahaminya'."

<sup>60</sup> Lihat As-Siyar (XIII/65-85).

Hafizh Abu Ahmad bin Adi berkata: Aku pernah mendengar ayahku berkata, "Suatu ketika aku berada di Rayah, dan saat itu aku masih kecil. Aku berada di tengah-tengah kaum Bazzar. Kemudian ada seseorang berkata, 'Abu Zur'ah hafal seratus ribu hadits'. Orang itu juga bersumpah menceraikan istrinya bila hal itu tidak benar. Orang-orang pun pergi menemui Abu Zur'ah, dan aku turut serta bersama mereka. Kami menanyakan hal itu, kemudian ia balik bertanya, 'Apa yang membuatnya bersumpah menceraikan istrinya?' Ada yang berkata, 'Itu sudah terjadi'. Abu Zur'ah berkata, 'Ia harus mempertahankan istrinya karena ia tidak mencerainya'."

Ibnu Adi berkata: Aku pernah mendengar Abu Ya'la Al Mushili berkata, "Kami tidak pernah mendengar kekuatan hafalan seseorang yang mendengar namanya lebih besar daripada melihat orangnya kecuali Abu Zur'ah Ar-Razi, karena melihatnya secara langsung lebih agung daripada mendengar namanya."

Muhammad bin Ibrahim Al Muqri berkata: Aku mendengar Fadhlak Ash-Sha'igh berkata, "Suatu ketika aku bertamu ke Rabi' di Mesir, ia bertanya, 'Dari mana?' Aku menjawab, 'Dari Rayah.' Ia berkata, 'Kau meninggalkan Abu Zur'ah dan datang kemari? Abu Zur'ah adalah tanda-tanda kebesaran, dan bila Allah SWT menjadikan seseorang sebagai tanda-tanda kebesaran-Nya maka Allah SWT akan memperjelasnya pada penampilannya, sehingga tidak ada orang lain yang menandinginya'."

Abu Ja'far Muhammad bin Ali, sekretaris Abu Zur'ah, berkata: Kami menjenguk Abu Zur'ah di Masyahran yang tengah menghadapi sakaratul maut. Di dekatnya ada Abu Hatim, Ibnu Warah, Mundzir bin Syadzan, dan lainnya. Mereka menyebutkan hadits tentang talqin, "Talqinkan orang-orang yang sekarat, 'La ilaha illallah'." Mereka merasa malu pada Abu Zur'ah untuk me-talqin-nya. Mereka berkata, "Mari kita bacakan hadits itu."

Ibnu Warah berkata: Abu Ashim meriwayatkan kepada kami, ia berkata: Abdul Hamid bin Ja'far meriwayatkan kepada kami dari Shalih, ia berkata, "Ibnu Abi...." dan tidak meneruskannya.

Abu Hatim berkata: Bundar meriwayatkan kepada kami, ia berkata: Abu

## Ringkasan Siyar A'lam An-Nubala`

Ashim meriwayatkan kepada kami dari Abdul Hamid bin Ja'far, dari Shalih, Abu Hatim tidak meneruskannya, dan yang lain hanya diam. Saat itu Abu Zur'ah yang tengah menghadapi sakaratul berkata: Bundar meriwayatkan kepada kami, ia berkata: Abu Ashim meriwayatkan kepada kami, ia berkata: Abdul Hamid meriwayatkan kepada kami dari Shalih bin Abi Arib, dari Katsir bin Murrah, dari Mu'adz bin Jabal, ia berkata: Rasulullah SAW bersabda, "Barangsiapa akhir kata-katanya, 'La ilaha illallah', maka ia masuk surga." Ia pun meninggal. Semoga Allah SWT merahmatinya.

Abu Zur'ah meninggal dunia pada penghujung tahun 264 H dan lahir pada tahun 200 H. Ibrahim bin Harb Al Askari mengatakan bahwa ia pernah bermimpi melihat Abu Zur'ah Ar-Razi mengimami para malaikat di langit keempat. Aku bertanya, "Dengan apa kau mendapatkan kedudukan itu?" Abu Zur'ah menjawab, "Dengan mengangkat tangan saat ruku dan bangun dari ruku."

Ahmad bin Muhammad bin Sulaiman berkata: Aku pernah mendengar Abu Zur'ah berkata, "Bila aku sakit selama sebulan, jelas aku terlihat hafal Al Qur'an."

Sementara hadits, "*Bila kau tinggalkan beberapa hari maka akan terlihat jelas bagimu*," perlu diulang dan dibiasakan secara terus-menerus.

Aku berkata, "Kata-kata Ibnu Zur'ah dalam *Jarh wa Ta'dil* membuatku heran. Kata-katanya menunjukkan bahwa ia sosok yang *wara* dan berpengalaman, tidak seperti rekannya, Abu Hatim, yang suka menilai buruk."

Muhammad bin Ali bin Haitsam Al Fasawi berkata, "Saat Hamdun Al Bardza'i mengunjungi Abu Zur'ah untuk menulis hadits, ia masuk dan melihat di rumahnya banyak terdapat bejana dan hamparan tikar milik saudaranya. Ia pun kembali pulang dan tidak jadi menulis hadits. Pada malam harinya ia bermimpi seolah-olah berada di tepi danau kecil dan melihat bayangan seseorang di air. Bayangan itu berkata, 'Kaukah orang yang bersikap seolah-olah tidak memerlukan Abu Zur'ah? Apakah kau tidak tahu bahwa Ahmad bin Hambal adalah salah seorang pengganti, dan saat ia meninggal Allah SWT menggantikan tempatnya untuk Abu Zur'ah'?"

Muhammad bin Ishak As-Sarraj berkata: Aku pernah mendengar Muhammad bin Muslim bin Warah berkata: Aku pernah bermimpi melihat Abu Zur'ah. Aku bertanya kepadanya, "Bagaimana kabarmu, hai Abu Zur'ah?" Ia menjawab, "Aku memuji Allah SWT di setiap kondisi. Setelah meninggal aku berdiri di depan Allah SWT, lalu Allah SWT bertanya, 'Hai Ubadillah, kenapa kau berbicara lirih terhadap hamba-hamba-Ku?' Aku menjawab, 'Ya Allah! Mereka merubah agama-Mu'. Allah SWT berfirman, 'Kau benar'. Kemudian aku diberi tunggangan yang bersih, dan dengan tunggangan ini aku berlari kepada Allah SWT. Tungganganku dipukul sebanyak seratus kali dan diperintahkan untuk ditahan, kemudian Allah SWT berfirman, 'Temuilah Ubaidillah dengan kawan-kawannya, yaitu Abu Abdullah, Abu Abdullah, dan Abu Abdullah.—maksudnya adalah— Sufyan Ats-Tsauri, Malik bin Anas, dan Ahmad bin Hambal'."

Aku berkata, "Sanadnya jelas laksana matahari."

## 551. Abu Yazid Al Busthami<sup>61</sup>

Pemimpin orang-orang yang mengenal Allah SWT, Abu Yazid, Thaifur bin Isa bin Syarwasan Al Bustahmi, ahli zuhud, dan saudara dua ahli zuhud, yaitu Adam dan Ali. Kakek mereka (Syarwasan) pada mulanya Majusi, namun kemudian masuk Islam.

la jarang meriwayatkan hadits dan ia memiliki kata-kata yang baik.

Diriwayatkan darinya (Abu Yazid Al Busthami), ia berkata, "Aku tidak menemukan sesuatu yang lebih berat dari ilmu dan menjaganya. Walaupun ulama tidak berbeda pendapat, aku tetap bimbang."<sup>62</sup>

Diriwayatkan darinya, ia berkata, "Aku senang kepada-Mu dan takut kepada-Mu. Alangkah senangnya bila merasa aman dari-Mu? Cintaku kepada-Mu bukanlah sesuatu yang luar biasa, karena aku hamba yang fakir, tapi yang luar biasa adalah cinta-Mu kepada-Mu, karena Engkau Maha Raja dan Kuasa."

Diriwayatkan darinya, ia berkata, "Ada yang berkata kepadanya, 'Kau bisa terbang di udara'. Ia berkata, 'Apa luar biasanya bisa terbang di udara? Burung bisa makan bangkai dan terbang di udara'?"<sup>63</sup>

<sup>61</sup> Lihat As-Siyar (XIII/86-89).

<sup>&</sup>lt;sup>62</sup> Hulyat Al Aulia (X/36). Redaksi lengkapnya adalah, "Perbedaan pendapat ulama adalah rahmat, kecuali dalam memurnikan tauhid."

<sup>63</sup> Hulyat Al Aulia (X/36). Redaksi lengkapnya adalah, "Dan orang mukmin lebih mulia

Diriwayatkan darinya, ia berkata, "Selama orang mengira bahwa ada orang lain yang lebih buruk darinya, maka ia (termasuk) orang yang sombong."

Ia berkata, "Mereka tidak mengingat Allah SWT kecuali dengan kelalaian dan tidak melayani Allah kecuali dengan kemalasan."

Ia berkata, "Allah SWT memiliki banyak makhluk yang ada di air, dan mereka tidak ada nilainya di sisi Allah SWT. Bila kalian melihat orang yang diberi berbagai kemuliaan hingga bisa terbang, maka jangan teperdaya hingga kalian melihat sikapnya dalam hal perintah dan larangan-Nya, serta dalam hal menjaga hukum dan syariat."

la memiliki banyak kata-kata yang berkilau.

Banyak kata-kata keliru yang keluar dari ucapannya dan tidak memiliki arah pembicaraan, atau mungkin diucapkan dalam kondisi mabuk cinta dan tidak sadar. Kata-kata ini tidak bisa dijadikan hujjah, karena zhahirnya kafir. Seperti kata-kata "Pemenjaraku," "Yang ada di dalam jubah hanyalah Allah SWT," "Apa itu neraka? Kelak akan aku jadikan tempat bersandar dan jadikanlah aku sebagai tebusan untuk penghuninya, bila tidak akan aku telan. Apa itu surga? Mainan anak-anak kecil dan tujuan penduduk dunia. Siapa itu para ahli hadits? Bila mereka diberitahu seseorang dari orang lain, maka aku diberitahu hatiku dari Tuhan."

Ia berkata tentang orang-orang Yahudi, "Siapa mereka? Berikan mereka padaku. Siapa mereka hingga kau menyiksa mereka?"

Sulami menuturkan dalam *Tarikh Ash-Shufiyah*: Abu Yazid meninggal dunia dalam usia 73 tahun. Ia memiliki kata-kata indah dalam berbagai muamalah.

Banyak kata-kata yang diriwayatkan darinya, dan diantaranya ada yang tidak benar. Atau mungkin bukan dia yang mengucapkannya. Hal ini diakibatkan kondisi-kondisi kantuk, lalu dinisbatkan sanad darinya.

Diriwayatkan dari Abu Yazid, ia berkata, "Siapa pun yang menilai penyaksiku dengan pandangan kacau, menilai waktu-waktuku dengan pandangan asing, menilai kondisi-kondisiku dengan pandangan yang memperdaya, menilai

## Ringkasan Siyar A'lam An-Nubala`

ucapanku dengan pandangan kebohongan, menilai kata-kataku dengan pandangan gegabah, dan menilai diriku dengan pandangan melecehkan, berarti penilaiannya terhadapku salah."

Diriwayatkan darinya, ia berkata, "Andai kalimat *tahlil* berbaris untukku niscaya aku tidak pernah terkena bencana apa pun setelahnya."

Abu Yazid Al Busthami meninggal pada tahun 261 H.

# Generasi Kelima Belas

## 552. Ahmad bin Thulun<sup>64</sup>

Berkebangsaan Turki dan tinggal di Mesir. Abu Abbas.

Dia lahir di Samarra.

Ada yang mengatakan bahwa Thulun diadopsi oleh seorang penguasa kawasan selatan sungai Eufrat, kemudian menyerahkan Thulun ke Khalifah Al Ma'mun dalam jajaran beberapa kerajaan-kerajaan kecil pada tahun 200 H. Thulun hidup hingga tahun 240 H. Putranya, Ahmad, mampu menghafal Al Qur`an dengan baik dan selalu menuntut ilmu, dimanapun ia berada. Kondisi pun berubah hingga ia menjadi pemimpin. Ia memerintah perbatasan Syam dan Damaskus. Pada tahun 54 H ia telah memerintah kawasan Mesir. Saat itu usianya menginjak 40 tahun.

Ahmad bin Thulun adalah pahlawan pemberani, ditakuti, pemimpin mulia, terpuji, dan salah satu raja yang cerdas.

Ada yang mengatakan bahwa sehari-harinya dirinya dapat mengumpulkan kekayaan sebesar seribu dinar. Tapi ia kembali ke kehidupan sederhana dan suka memberi. Namun ia sombong dan suka membunuh orang.

Qadha'i berkata, "Berdasarkan dataku, jumlah orang yang ia bunuh -

darzi burung."

<sup>64</sup> Lihat As-Sivar (XIII/94-96).

#### Ringkasan Siyar A'lam An-Nubala'

saat ia tahan atau mati dalam penjara— mencapai delapan belas ribu."

Ahmad bin Thulun mendirikan sebuah tempat pendidikan (*jami*) di jantung kota Mesir dengan mengucurkan dana sebesar seratus ribu dirham. Keislamannya baik, dan ia sosok yang mengagungkan syiar-syiar islam.

Diriwayatkan dari Muhammad bin Ali Al Madara'i, ia berkata: Aku biasa melintasi makam Ibnu Thulun, dan aku sering melihat orang tua yang selalu berada di dekatnya. Suatu ketika aku tidak melihatnya, maka aku menanyakannya. Ia menjawab, "Ia dulu sering membantuku, dan aku ingin membalas budinya dengan membacakan Al Qur'an." Aku lalu melihatnya dalam mimpi, ia berkata, "Aku ingin engkau jangan membaca Al Qur'an di dekatku, karena tidak ada satu ayat pun yang aku dengar melainkan pasti mencelaku, dan ada yang berkata kepadaku, 'Apa kau tidak mendengarnya'?"

Ahmad bin Thulun meninggal di Mesir pada tahun 270 H.

Posisinya digantikan putranya, Khumarawaih, kemudian digantikan oleh Jaisy bin Khumarawaih. Setelah itu digantikan oleh saudaranya, Harun.

## 553. Daud bin Ali<sup>65</sup>

Ibnu Khalaf, imam, samudra ilmu, ahli hadits, seorang ulama pada masanya. Abu Sulaiman Al Baghdadi, yang dikenal dengan nama Al Asbahani, guru Amirul Mukminin Al Mahdi, pemimpin madzab Zhahiriyah.

Dia lahir pada tahun 200 H.

Abu Bakar Al Khatib berkata, "Daud menulis banyak buku. Ia seorang imam, *wara*, serta ahli ibadah dan zuhud. Dalam buku-bukunya banyak terdapat hadits, dan hadits-hadits yang diriwayatkannya statusnya kuat."

Umar bin Muhammad bin Bujair Al Hafizh berkata: Aku pernah mendengar Daud bin Ali berkata, "Suatu ketika aku bertamu ke kediaman Ishak, saat ia tengah berbekam. Aku duduk dan melihat-lihat buku-buku Imam Syafi'i. Ishak lalu berteriak dan berkata, 'Apa yang kau lihat?' Aku menjawab, 'Aku mohon perlindungan kepada Allah daripada menahan seorang, kecuali orang yang kami ketemukan harta benda kami padanya, jika kami berbuat demikian, maka benar-benarlah kami orang-orang yang zhalim'. (Qs. Yuusuf [12]: 79) Ishak pun tertawa (atau tersenyum)."

<sup>65</sup> Lihat As-Siyar (XIII/97-108).

<sup>&</sup>lt;sup>66</sup> Thabaqat As-Subki (II/285). Daud mengucapkan kata-kata itu karena pada awalnya ia fanatik terhadap Imam Syafi'i dan berpedoman pada pendapat-pendapatnya.

Ahmad bin Kamil Al Qadhi berkata, "Abu Abdullah, tukang pembuat kertas, meriwayatkan kepadaku bahwa ia biasa membuatkan kertas untuk Daud bin Ali, dan ia pernah mendengar jawaban Daud saat ditanya tentang Al Qur`an, 'Al Qur`an yang ada di *Lauh Mahfuzh* bukanlah makhluk dan yang ada di tengah-tengah manusia'."

Memperdalam masalah ini sangat berbahaya. Semoga Allah SWT memberikan keselamatan kepada kita dalam urusan agama. Penjelasan masalah ini luas, namun lebih baik menahan diri untuk tidak membahasnya, khususnya pada masa-masa yang banyak bencana ini.

Aku katakan bahwa terdapat dua pendapat dikalangan ulama tentang pendapat Daud dan para pengikutnya yang berseberangan dengan kebanyakan ulama, apakah bisa dijadikan rujukan? Bagi yang menilai pendapat mereka bisa dijadikan rujukan, maka pendapatnya adalah: Kami merujuk pada pendapat mereka yang berbeda, karena kata-kata mereka adalah hujjah, bahkan secara garis besar bisa dijadikan sandaran, sebagiannya berlaku, ada yang kuat dan ada yang lemah. Pandangan mereka yang berbeda dengan kebanyakan ulama bersumber dari perbedaan pendapat *ijma' zhanni* (kesepakatan berdasarkan dugaan —ed.). Mereka jarang sekali bertentangan dengan *ijma' qath'i* (kesepakatan secara yakin —ed.)

Sedangkan bagi kelompok yang tidak menghiraukan mereka dan tidak merujuk pendapat mereka serta mengatakan bahwa pendapat-pendapat mereka menyimpang yang berbeda dengan kebanyakan ulama lain, namun kelompok tersebut tidak mengafirkannya karena pandangan-pandangan menyimpang itu, tetapi hanya menyebut mereka sebagai orang awam, atau sebatas menganggap mereka sebagai sekte syi'ah dalam masalah-masalah fikih. Tidak menggubris pendapat mereka, yang kemudian tidak perlu ditentang.

Buku-buku mereka pun seharusnya tidak perlu dicari serta tidak perlu menunjukkan kalangan awam mereka. Bila mereka memperlihatkan suatu masalah yang jelas-jelas salah, seperti pendapat mereka tentang mengusap sepatu, maka mereka harus diberi pelajaran dan hukuman, serta mewajibkan

mereka untuk membasuh, bukan mengusap.

Abu Ishak Al Isfirayni berkata, "Jumhur ulama mengatakan bahwa mereka —yang menafikan *qiyas*— tidak mencapai tingkatan ijtihad serta tidak boleh merujukkan masalah-masalah hukum kepada mereka."

Imam Haramain Abu Al Ma'ali berkata, "Ahli hadits menyatakan bahwa orang-orang yang mengingkari *qiyas* tidak disebut ulama umat dan bukan penyebar syariat, karena mereka membangkang dan menentang landasan hukum yang tersebar dan *mutawatir*; mengingat sebagian besar syariat bersumber dari ijtihad. Mereka lebih tepat disamakan seperti orang awam."

Aku katakan bahwa pernyataan Abu Al Ma'ali ini didorong oleh ijtihadnya, sementara ijtihad para ahli zhahir menafikan pandangan tentang *qiyas*. Bagaimana bisa ijtihad ditentang dengan ijtihad lain? Kita mengetahui secara pasti bahwa Daud menyebarkan madzhabnya, membelanya, dan memfatwakannya di Baghdad. Juga kepada sebagian besar imam yang ada di kawasan tersebut dan kawasan lain. Mereka tidak menentangnya serta tidak mengingkari fatwa-fatwa serta pelajaran-pelajarannya. Mereka tidak melarang orang yang menyebarkannya, seperti Isma'il sang hakim, syaikh fuqaha Malikiyah, Utsman bin Basyar Al Anmathi, syaikh fuqaha Syafi'iyah, Al Marrudzi, syaikh fuqaha Hanbali, putra Imam Ahmad, Abu Abbas Ahmad bin Muhammad Al Birti, syaikh fuqaha Hanafiyah, Ahmad bin Abu Umran sang hakim, Ibrahim Al Harbi, ulama Baghdad, dan lainnya. Bahkan mereka mendiamkan.

Lebih dari itu, Qasim bin Asbagh berkata, "Aku pernah berdialog dengan Ath-Thabari —maksudnya Ibnu Jarir— dan Ibnu Suraij, aku bertanya kepada mereka berdua, 'Buku Ibnu Qutaibah dibidang fikih kalian mana?' Mereka berdua menjawab, 'Buku itu bukan apa-apa, tidak juga buku karya Abu Ubaid. Bila kami ingin mempelajari fikih maka kami merujuk buku-buku Syafi'i, Daud, dan semisalnya'."

Begitu pula generasi setelahnya seperti putranya, Abu Bakar, Ibnu Mughallis, serta beberapa murid Daud —yang di antara pembesarnya adalah Ibnu Suraij, syaikh fuqaha Syafi'iyah, Abu Bakar Al Khallal, syaikh fuqaha

Hanabilah, Abu Hasan Al Karkhi, syaikh fuqaha Hanafiyah, Abu Ja'far Ath-Thahawi di Mesir. Mereka sering duduk bersama dan adu argumentasi, masing-masing memperlihatkan argumennya dan tidak menentang dan melaporkan pendapat-pendapat Daud ke pemerintah. Bahkan lebih dari itu, mereka rela berbeda pendapat seperti yang tercermin dalam karya-karya mereka dahulu atau pun sekarang.

Secara garis besar, Daud dan para pengikutnya memiliki beberapa hal baik dan ada juga yang membuat mereka terkena hasutan. Itulah yang disinggung oleh Imam Abu Amir bin Shalah dalam kata-kata berikut ini, "Pendapat yang dipilih Abu Manshur —ia menyatakan pendapat ini benar— bahwa pandangan Daud yang berbeda dengan pendapat kebanyakan ulama bisa dijadikan rujukan." Selanjutnya Ibnu Shalah berkata, "Inilah pangkal permasalahan ini, yang kini berlaku, seperti yang diketahui oleh para imam kalangan terakhir yang menyebutkan pendapat Daud dalam berbagai karya tulis mereka yang terkenal, seperti Syaikh Abu Hamid Al Isfirayni, Al Mawardi, dan Hakim Abu Thayyib. Seandainya mereka memusuhi Daud dan pendapatnya, maka mereka pasti tidak menyebut madzhabnya dalam karya-karya tulis mereka yang terkenal."

Ibnu Shalah meneruskan, "Aku menilai pendapat Daud bisa dijadikan rujukan, kecuali bila berseberangan dengan qiyas yang jelas, bertentangan dengan kesepakatan para ahli ijtihad dengan berbagai jenisnya, atau didasarkan pada dasar pendapatnya yang disalahkan oleh *dalil qath'i*. Kesempatan para ulama selain Daud adalah ijma yang berlaku, seperti pendapatnya tentang buang air besar di air yang tidak mengalir.<sup>67</sup> Ini adalah masalah-masalah yang buruk. Juga seperti pendapatnya bahwa tidak ada riba kecuali pada enam barang

<sup>&</sup>lt;sup>67</sup> Pendapat Ibnu Hazm. Kata-katanya dijelaskan dalam *Al Muhalla* (I/135), orang yang membuang air kecil di air yang tidak mengalir, maka air tersebut haram hukumnya dipakai untuk wudhu dan mandi, baik karena ada tujuan maupun tidak. Hukumnya harus bertayamum bila tidak menemukan air lain. Bila yang bersangkutan kentut di air atau membuang air kecil diluar air yang tidak mengalir tersebut, maka ia dan orang lain boleh memakainya untuk wudhu dan mandi, kecuali air seni atau kentutnya merubah sifat-sifat air. Bila sifat air berubah, maka sama sekali tidak boleh digunakan untuk wudhu atau mandi.

yang disebutkan secara nash. Berbeda dengan hal-hal seperti ini, tidak bisa dijadikan rujukan karena berasas pada sesuatu yang jelas-jelas salah."

Aku katakan: Tidak diragukan lagi bahwa pada setiap permasalahan, yang pendapat Daud berbeda dengan kebanyakan ulama lain, maka dapat dipastikan bahwa pendapat Daud tersebut salah dan tidak berguna. Kami menyebutkannya hanya sebagai bentuk rasa heran. Setiap pendapat Daud yang bertentangan dengan nash, yang sebelumnya sudah dikemukakan oleh sahabat atau tabi'in, berarti termasuk masalah-masalah yang diperdebatkan, bukan masalah yang tidak berguna.

Kesimpulannya: Daud bin Ali sangat tahu tentang fikih, Al Qur`an, hafal hadits, terdepan dalam mengetahui perbedaan pendapat, salah satu wadah ilmu, memiliki kecerdasan yang luar biasa, dan agama yang kuat. Seperti itu juga dengan fuqaha zhahiriyah, di antara mereka ada yang luas ilmunya dan sangat cerdas otaknya. Namun, kesempurnaan hanya milik Allah SWT. Hanya Allah SWT yang memberi pertolongan.

Pendapat Ibnu Abbas tentang nikah mut'ah, alat penukaran,<sup>68</sup> anti *'aul* (dalam masalah *fara 'id*), pendapat beberapa sahabat yang tidak mengharuskan mandi karena hubungan badan yang tidak mengeluarkan sperma,<sup>69</sup> dan lainnya yang kami sebutkan, tidak boleh diikuti oleh siapa pun.

Daud meninggal dunia pada bulan Ramadhan tahun 270 H.

Berikut ini adalah putranya:

69 Lihat Syarh As-Sunnah (II/5-7).

<sup>68</sup> Lihat *Shahih Muslim* (no. 596, 102) dan *Syarh As-Sunnah* (VIII/60-61).

# 554. Muhammad bin Daud<sup>70</sup>

Muhammad bin Daud bin Ali Adh-Dhahiri, seorang ulama besar, pandai, dan ahli diberbagai disiplin ilmu. Abu Bakar, salah seorang yang kecerdasannya dijadikan perumpamaan, penulis buku *Az-Zahrah* dibidang sastra dan syair. Ia juga punya buku dibidang *fara'id* dan lainnya. Selain itu, dia sangat paham dengan hadits dan pendapat-pendapat para sahabat. Ia seorang mujtahid dan tidak meniru siapa pun.

Dia meninggal dunia sebelum mencapai usia tua dan hanya sedikit meriwayatkan hadits.

Ia mulai memberikan fatwa sepeninggal ayahnya. Ia pernah berdebat dengan Abu Abbas bin Suraij, dan hampir tidak pernah selesai.

Al Qadhi Abu Hasan Ad-Daudi berkata, "Saat Abu Bakar bin Daud duduk memberikan fatwa sepeninggal ayahnya, orang-orang menyepelekannya. Suatu ketika seseorang menjebaknya dengan pertanyaan tentang hukuman cambuk bagi pemabuk, dan kapan seseorang dikatakan mabuk? Ia menjawab, 'Bila yang bersangkutan tidak sadar dan mengungkapkan rahasia-rahasianya yang seharusnya disembunyikan'. Ternyata jawabannya ini dinilai baik oleh si penanya."

Abu Muhammad bin Hazm berkata, "Muhammad bin Daud adalah sosok

<sup>&</sup>lt;sup>70</sup> Lihat *As-Siyar* (XIII/109-116).

yang rupawan, berakhlak mulia, tutur katanya fasih, kondisinya bersih, taat beragama, *wara*, sifat-sifatnya terpuji, disukai orang, hafal Al Qur`an dalam usia tujuh tahun, hafal nama-nama perawi, lalu dituangkan dalam sastra dan syair saat usianya menginjak sepuluh tahun, dan sebanyak empat ratus orang ahli diberbagai bidang ilmu berbeda belajar di majelisnya. Dia meninggal dunia pada tahun 297 H, saat berusia 43 tahun."

Ada yang mengatakan bahwa Muhammad bin Daud pernah berseteru dengan Ibnu Suraij dalam debat. Keduanya biasa berdebat melalui surat. Saat berita kematian Muhammad bin Daud terdengar oleh Ibnu Suraij, ia sangat sedih dan meratapinya. Ia pun datang untuk berbela sungkawa dan berkata, "Tidak ada yang bisa mengalahkan lisan Muhammad bin Daud selain tanah."

Abu Ishak berkata, "Pendapat Daud dinukil oleh beberapa muridnya, diantaranya Abu Bakar Muhammad, putranya. Ia seorang ahli fikih, sastrawan, dan penyair. Dia cerdas, dan biasa berdebat dengan guru kawan-kawan kami, Abu Abbas bin Suraij. Bentuk fisiknya sama seperti ayahnya. Aku pernah mendengar guruku, Al Qadhi Abu Thayyib Ath-Thabari, berkata, 'Aku pernah mendengar Abu Abbas Al Khudhari berkata, "Suatu saat aku duduk bersama Abu Bakar Muhammad bin Daud, kemudian seorang wanita datang dan bertanya, 'Bagaimana menurutmu tentang orang yang memiliki istri, namun ia tidak mempertahankan atau menceraikan istrinya?' Abu Bakar menjawab, 'Para ulama berbeda pendapat mengenai hal itu. Ada yang berpendapat bahwa wanita itu diperintahkan untuk bersabar dan mengharap pahala, bekerja sendiri untuk mencari nafkah. Ada juga yang berpendapat bahwa suaminya diperintahkan memberi nafkah, dan bila tidak mau maka harus menceraikan wanita (istrinya) itu'. Tapi wanita itu tidak paham dengan penjelasan tersebut. maka ia kembali bertanya. Abu Bakar lalu berkata, 'Hai fulanah, sudah aku jawab, tapi aku bukanlah seorang penguasa sehingga aku bisa melaksanakannya. Bukan pula seorang hakim hingga bisa memutuskannya, dan bukan pula seorang suami. Jadi, silakan pergi'."

# 555. Al Munthazar<sup>71</sup>

Dia orang yang mulia. Abu Qasim, Muhammad bin Hasan Al Askari bin Ali Al Hadi bin Muhammad Al Jawwad bin Ali Ar-Radhi bin Musa Al Kadhim bin Ja'far Ash-Shiddiq bin Muhammad Al Baqir bin Zainal Abidin bin Ali bin Hasan Asy-Syahid bin Ali bin Abi Thalid Al Alawi Al Husaini.

Penutup dua belas imam yang mengaku terjaga dari dosa (*ma'shum*) — padahal tidak ada yang *ma'shum* selain Nabi Muhammad SAW—.

Muhammad bin Hasan Al Askari disebut-sebut sebagai *khalaf* yang dijadikan hujah, orang yang terkenal pada masanya, dan memiliki terowongan di kawasan Samarra.

Dia tetap hidup hingga dibangkitkan dan selalu menegakan keadilan di atas muka bumi. Kami mengharapkan hal itu, dan orang-orang telah menantinya sejak 470 tahun lamanya. Siapa pun yang menghalangimu, berarti tidak berlaku adil terhadapmu, lalu bagaimana dengan orang yang menghalangi sesuatu yang mustahil? Keadilan amat berat.

Kita berlindung kepada Allah SWT dari kebodohan dan hawa nafsu. Junjungan kita, Ali bin Abi Thalib, salah seorang khalifah yang mendapat

<sup>71</sup> Silakan baca As-Siyar (XIII/119-122).

petunjuk dan dipastikan masuk surga, seorang yang amat kita cintai tapi tidak mengklaimnya ma'shum, tidak juga Abu Abu Bakar.

Putranya, Hasan dan Husain, adalah cucu-cucu Rasulullah SAW dan pemimpin para pemuda penghuni surga. Seandainya keduanya meminta jabatan khalifah, pasti mereka layak dan pantas untuk itu.

Zainal Abidin adalah sosok yang agung dan mulia, pemimpin para ulama yang mengamalkan ilmunya, dan layak menjadi pemimpin besar. Tapi masih banyak orang lain yang sepertinya, yang fatwa serta haditsnya lebih banyak darinya. Begitu juga putranya, Abu Ja'afar Al Baqir, seorang pemimpin, Imam, ahli fikih, dan layak menjabat sebagai khilafah. Juga putranya, Ja'far Ash-Shiddiq, orang yang agung, salah seorang Imamnya ulama, dan lebih berhak menjabat khalifah daripada Abu Ja'far Al Manshur. Putranya, Musa, adalah orang yang kemuliaannya tinggi, ilmunya sangat luas, dan dirinya berhak menjabat sebagai khalifah daripada Harun Ar-Rasyid. Namun, banyak padanannya dibidang kemuliaan dan keagungan. Putranya, Ali bin Musa Ar-Ridha, orang yang agung, berilmu, diterima banyak orang, dan diangkat oleh Khalifah Al Ma'mun sebagai penasihat khalifah karena kemuliaannya. Dia meninggal dunia pada tahun 230 H. Selanjutnya putranya, Muhammad Al Jawwad, salah seorang pemimpin kaumnya, namun tidak mencapai tingkatan ilmu dan pemahaman seperti ayah dan kakek-kakeknya. Seperti itu juga putranya yang dijuluki Al Hadi, orang yang mulia dan agung. Juga putranya, Hasan bin Ali Al Askari. Semoga Allah SWT merahmati mereka semua.

Muhammad bin Hasan, dinukil dari Abu Muhammad bin Hazm, meninggal dunia dengan tidak memiliki keturunan. Mayoritas kalangan *Rafidhah* menyatakan bahwa Hasan memiliki seorang putra yang disembunyikan.

Mereka yang menyatakan bhawa Hasan Al Askari tidak memiliki keturunan yaitu Muhammad bin Jarir Ath-Thabari dan Yahya bin Sha'id. Pengetahuan dan kepercayaan mereka sudah cukup bagi Anda.

## 556. Al Khabits<sup>72</sup>

Dia orang negro yang zhalim. Ali bin Muhammad bin Abdurrahman Al Abdi. Dia berasal dari kabilah Abdul Qais.

Dia mengada-ada dan mengaku sebagai putra Zaid bin Ali Al Alawi. Dia seorang ahli nujum, pengikut tarekat, cerdas, pengikut Haruri, <sup>73</sup> penipu, pandai, dan penganut paham Khawarij, bersembunyi dengan berafiliasi dengan mereka. Kalau bukan penganut Khawarij, berarti ia seorang atheis, filsuf, dan zindiq. Dia muncul di Bashrah untuk menghasut budak-budak dan rakyat jelata. Para pencuri dan orang yang ragu, berkawan dengannya dalam jumlah yang kian banyak. Dengan orang-orang seperti ini, Ali bin Muhammad bin Abdurrahman Al Abdi berlaku keras terhadap penduduk Bashrah. Mereka menodai kehormatan Bashrah, menawan dan menguasai penduduk Bashrah. Akhirnya pasukan Khalifah Al Mu'tamad memerangi mereka. Kedua kubu saling bertemu dan kemenangan berada dipihak Al Khabits. Bencana yang ditimbulkan kiang genting, ia menguasai negara, membantai rakyat, dan hampir saja menguasai

<sup>&</sup>lt;sup>72</sup> Lihat *As-Siyar* (XIII/129-136).

Nisbat untuk sekte haruriyah, yaitu kalangan Khawarij yang menentang Ali bin Abi Thalib saat pulang dari Shiffin menuju Kufah. Disebut demikian karena mereka menempati Harura', sebuah tempat di tengah-tengah Kufah. Di situlah tempat pertama mereka bertemu, hingga mereka disebut Haruriyah.

Baghdad. Terjadilah beberapa peperangan antara pasukannya dengan pasukan Khalifah Al Mu'tamad. Al Khabits mendirikan sebuah kota yang disebut Al Mukhtarah dengan benteng yang sangat ketat. Jumlah tentaranya lebih dari seratus ribu personil. Seandainya bukan karena kezindiqan dan kemurtadannya, ia pasti berhasil menguasai kerajaan-kerajaan kecil.

Nifthawaih berkata, "Pada mulanya Ali bin Muhammad bin Abdurrahman Al Abdi orang biasa atau rakyat jelata, kemudian Muhammad bin Abu Aun menangkap, memenjarakannya, dan setelah itu dilepaskan. Tidak selang lama ia menghasut budak-budak milik orang, para penyapu jalanan, dan pemungut sampah, hingga terbentuk kekuatan yang luar biasa, yang ditakuti oleh para khalifah. Selanjutnya Allah SWT mengalahkannya setelah melalui berbagai peperangan yang membuat ubun-ubun beruban.

Alhamdulillah, ia terbunuh pada tahun 270 H dalam usia 48 tahun. Seandainya kisah-kisahnya dan berbagai peristiwa yang berkenaan dengannya ditulis, maka pasti mencapai satu jilid buku.

Dia sosok yang sangat pemberani dan cerdas, namun gegabah. Ayahnya pernah bermimpi melihatnya kencing di masjid Rasulullah SAW hingga membakar separuh dunia.

Ibu Al Khabits pernah berkata, "Putraku tidak akan membiarkan seorang pun yang berilmu dikawasan Rayah melainkan pasti ditemani, kemudian ia pergi ke Khurasan dan meninggalkanku selama dua tahun. Setelah itu ia pulang, tetapi kemudian pergi lagi untuk terakhir kalinya. Sebuah surat darinya tiba kepadaku dari Bashrah, dengan disertai sejumlah uang, tapi tidak aku terima saat aku mengetahui ia seorang pembunuh dan telah merusak berbagai kawasan."

Aku katakan bahwa ayahnya juga cerdas dan pembangkang.

Ali berkata, "Saat masih kecil aku sakit, kemudian ayahku datang menjengukku dan berkata kepada ibuku, 'Bagaimana keadaannya?' Ibuku menjawab, 'Mati'. Ayahnya berkata, 'Kalau ia mati lalu siapa yang akan meruntuhkan Bashrah'?'"

Ali melanjutkan perkataannya, "Kata-kata ayahku itu tetap membekas di hatiku."

Aku katakan bahwa setelah Khalifah Al Mutawakkil dan putranya meninggal dunia, mereka adalah khalifah-khalifah lemah dan terbunuh, khilafah yang mengalami kemerosotan drastis. Semua syetan pun tamak memperebutkannya dalam kelaliman. Kalangan ras kulit kuning muncul di Khurasan dan kekuasaannya meluas. Al Khabits muncul di Bashrah dengan perbuatan-perbuatan yang ia lakukan. Romawi bangkit dan bencana pun kian besar.

Selang beberapa tahun kemudian, kalangan Qaramithah dan Badui berkibar. Di Maroko muncul Ubaidillah yang dijuluki Al Mahdi dan berhasil berkuasa. Negara tetap berada di tangan keturunan bathiniyah hingga sampai kepada Nuruddin, semoga Allah SWT merahmatinya.

Setelah 50 tahun berlalu, Al Khabits mengaku-ngaku sebagai Ali bin Muhammad bin Fadhl bin Husain bin Abdullah bin Abbas bin Ali bin Abi Thalib dikawasan Hajar. Pemimpin Hajar tertarik kepadanya. Kemudian ada sekelompok orang yang menantangnya berperang, maka terjadilah peperangan di antara mereka. Akhirnya Al Khabits pindah ke Ahissa dan bergabung dengan bani Syimas. Tujuan Al Khabits menuju Bahrain karena penduduknya bodoh dan menyebarkan kejadian-kejadian luar biasa di antara mereka. Al Khabits menempatkan diri layaknya seorang nabi di antara mereka. Mereka membenarkannya dikawasan Marrah, kemudian mereka bersembunyi di belakang orang keji ini. Setelah itu ia pergi ke pedalaman untuk menghasut orang-orang badui dengan menebarkan trik dan sulap. Mereka meyakininya mengerti bahasa burung dan membuat kawasan-kawasan sekitar merasa iri. Akhirnya terjadilah pertempuran besar, dan Al Khabits mengalami kekalahan dan para pembesar pengikutnya terbunuh. Bangsa arab pun membencinya.

Ia lalu pergi ke Baghdad dan tinggal di sana selama satu tahun untuk

<sup>&</sup>lt;sup>74</sup> Sebuah kota di Bahrain.

menghasut serta menyesatkan orang. Beberapa pembesar pun tertarik kepadanya karena hal-hal luar biasa yang ia miliki. Orang yang bodoh adalah orang yang lebih cepat mempercayai orang dengan kondisi-kondisi berbasis syetan. Pemimpin Bashrah meninggal dunia, dan karena peristiwa ini semangat kaum badui berkobar, mereka membuka paksa penjara hingga kaum mereka bebas.

Dia lalu bergegas menuju Bashrah pada bulan Ramadhan bersama sekelompok orang, dan mereka diterima oleh kalangan budak. Al Khabits merusak pemikiran mereka dan mengobarkan semangat mereka. Ia mengambil pelepah kurma kemudian menulis di atas salah satu sobekan daunnya, "Sesungguhnya Allah telah membeli dari orang-orang mukmin, diri dan harta mereka dengan memberikan surga untuk mereka." (Qs. At-Taubah [9]: 111) kemudian menuliskan namanya. Pada penghujung malam, ia keluar menemui kelompoknya —yang berjumlah seribu orang— selama dua malam, pada bulan Ramadhan, dan berkhutbah, "Kalian adalah para pemimpin dan akan berkuasa." Mereka diberi janji dan angan-angan.

la terus merampok dan menipu. Kelompoknya kian banyak dari kalangan pemberontak dan para perampok, sehingga urusannya semakin genting dan fitnahnya kian membesar. Ia berhasil merampas kuda, pedang, barang, harta, dan bintang ternak. Akhirnya ia menjadi raja, dan setiap kali berhasil mengalahkan pasukan musuh, para budak milik pasukan musuh bergabung dengan barisannya. Penduduk Bashrah memobilisasi pasukan untuk menyerangnya pada bulan Dzulqa'dah pada tahun yang sama. Mereka bertemu dan Al Khabits berhasil mengalahkan mereka, ia membunuh banyak orang dan ditakuti. Khalifah mengirim tentara, tapi tidak membawa manfaat.

Selanjutnya ia berhasil menguasai kawasan Ahwaz, sehingga penduduk Bashrah pun melarikan diri. Mereka lalu ditangkap dan dibunuh pada bulan Syawwal tahun 57 H, saat shalat Jum'at. Tentaranya pergi, kemudian tempat belajar (*jami*) di Manhawa dibakar. Perang terus berkobar antara Al Khabits dengan Khalifah Al Muwaffiq.

Ia memporak-porandakan kota Wasith pada tahun 64 H dan mendapatkan banyak mutiara dan harta, namun hanya untuk dirinya sendiri. Para pengikutnya lalu menyebutkan kisah hidup Abu Bakar dan Umar kepadanya, namun ia berkata, "Mereka bukan panutan."

Ia mengaku-ngaku sebagai hamba Allah SWT yang disebut dalam firman-Nya, "*Katakanlah (hai Muhammad), 'Telah diwahyukan kepadaku'."* (Qs. Al Jinn [72]: 1) dan menyatakan bahwa Nabi SAW tidak memiliki keistimewaan apa pun selain kenabian.

Ia mengaku berbicara saat masih berada di dalam buaian. Saat orang berkata, "Hai Ali," dia menjawab, "Baik."

Suatu ketika ia mengumpulkan orang-orang Yahudi dan Nasrani untuk ditanyai, apakah namanya disebut dalam Taurat dan injil? Mereka pun mencibirnya dan membacakan beberapa pasal kepadanya. Ia mengaku bahwa namanya disebut dalam kitab tersebut dan memberi tambahan dengan mengada-ada. Akhirnya para pengikutnya tidak lagi simpati kepadanya dan membencinya.

Khalifah Al Muwaffiq lalu memuliakan para pengikut Al Khabits yang meninggalkannya dan membebaskan mereka. Khalifah Al Muwaffiq mengirim surat kepada Al Khabits untuk mengajaknya bertobat dari pengakuan sering berbicara dengan malaikat, dan merubah Al Qur`an sebagai suatu kesesatan. Namun ia tidak membalas surat itu. Akhirnya kota Al Mukhtarah yang ada di dekat sungai Abu Khashib dikepung hingga menjadi perumpamaan. Di tempat ini Khalifah Al Muwaffiq memasang alat pelontar batu besar dan berbagai persenjataan yang menyilaukan fikiran. Di tempat ini terdapat sekitar dua ratus ribu personil tentara. Tapi pasukan khalifah tidak bisa berbuat banyak kecuali mengepung dalam jangka waktu yang lama. Diarah kota Al Mukhtarah, Khalifah Al Muwaffiq mendirikan sebuah kota, kemudian ditempati dan tinggal di sana hingga berhasil menaklukkan kota Al Mukhtarah. Akhirnya Al Khabits melarikan diri ke aliran-aliran air sempit yang ada di dekat sungai Abu Khashib, yang tidak bisa dijangkau oleh perahu atau pasukan berkuda. Kemudian ia menampakkan diri dihadapan tentara khalifah dan menyerang mereka sejadi-jadinya, kemudian

berkata:

Tekadku laksana pedang yang tajam\* Obsesiku adalah jiwa, dan dengannya aku menyerang laksana jiwa singa Bila ia melawanku maka akan aku katakan kepadanya, "Diam." \*

Mati yang membuatmu lega atau naik mimbar.

# 557. Abu Hamzah Al Baghdadi<sup>75</sup>

Gurunya para guru, Abu Hamzah, Muhammad bin Ibrahim Al Baghdadi Ash-Shufi. Berteman dengan Bisyr Al Hafi dan Imam Ahmad. Ahli bacaanbacaan Al Qur`an dan sering berperang.

Ibrahim bin Ali Al Muradi berkata: Aku pernah mendengar Abu Hamzah berkata, "Mustahil bila kau mencintainya kemudian tidak menyebutnya. Mustahil bila kau sebut namanya dan tidak kau rasakan kenikmatan saat menyebutnya dan menyibukkanmu dengan yang lain."

Aku katakan bahwa Abu Hamzah telah melakukan penyimpangan, katakatanya aneh, dan penakwilannya juga menyimpang.

Abu Nashr As-Sarraj -penulis buku *Al-Lami'* -- berkata, "Aku dengar, suatu ketika Abu Hamzah bertamu ke kediaman Harits Al Muhasibi, kemudian ada kambing mengembik, dan ia berteriak ke arah kambing itu, 'Baik, baik wahai tuanku'. Harits marah dan mengambil belati, lalu berkata, 'Bila tidak bertobat aku akan menyembelihmu'."

Khatib menukil: Abu Hamzah wafat pada tahun 269 H.

Seperti itulah yang dituturkan oleh Ibnu A'rabi, ia berkata, "Ia tiba dari

<sup>75</sup> Lihat *As-Siyar* (XIII/165-168).

Tharsus kemudian orang-orang mengerumuninya di Baghdad. Ia tetap diterima. Suatu ketika ia menghadiri jenazah seorang ulama dan ahli ibadah yang dimandikan oleh beberapa orang bani Hasyim. Junaid didorong ke depan supaya menjadi imam, tapi ia enggan, maka putranya diperintahkan untuk maju. Di malam meninggalnya orang itu, aku menginap di masjid, dan ada yang memberitahukubahwa ia membaca Al Qur`an hingga khatam pada malam itu. Ia jarang tidur untuk beribadah, ia menjadi imam ilmu-ilmu Al Qur`an khususnya tentang *qira* `at Abu Amir. Jama'ah ulama meriwayatkan darinya. Penyebab sakitnya adalah, suatu ketika ia duduk bersama orang-orang, kemudian dari kata-katanya terdengar sesuatu yang aneh. Ia mengulang-ulang dan pingsan, lalu jatuh. Peristiwa ini sering ia alami. Pada satu hari Jum'at, ia pergi bersama dua orang, kemudian sakit dan meninggal. Dia dimakamkan setelah shalat Jum'at. Ia orang pertama yang membahas tentang kejernihan dzikir, penyatuan antara lara, cinta, rindu, kedekatan, dan persahabatan antara sesama. Dia pelayan Isa bin Aban Al Qadhi.

Aku sering mendengarnya berkata, "Ahmad bin Hambal berkata kepadaku, 'Hai sufi, bagaimana pendapatmu tentang masalah ini'?'"

# 558. Al Fasawi (*Ta', Sin*)<sup>76</sup>

Seorang imam, ahli hadits, ahli hujjah, seorang pengelana, ahli hadits yang berasal dari Persia. Abu Yusuf Ya'qub bin Sufyan bin Juwan Al Farisi. Dia berasal dari kota Pasa. Dia lahir sekitar tahun 190 H.

Diriwayatkan dari Hafizh Abdurrahman An-Nahawandi, ia pernah mendengar Al Fasawi berkata, "Aku menulis hadits dari seribu guru, semuanya tepercaya."

Aku katakan bahwa gurunya kira-kira berjumlah tiga ratus orang. Lalu sisanya di mana? Di antara tiga ratus nama gurunya, ada beberapa di antara mereka yang dinyatakan lemah.

Hafizh Abu Ishak bin Hamzah berkata: Aku mendengar ayahku berkata, "Aku pernah bepergian untuk menemui Ya'qub bin Sufyan. Aku lalu tinggal di tempatnya selama enam bulan, kemudian kukatakan kepadanya, 'Aku sudah lama tinggal di tempatmu, dan aku memiliki seorang ibu'. Dia berkata, 'Aku tidak membukakan pintu untuk ibuku selama tiga puluh tahun'."

Diriwayatkan dari Muhammad bin Qasim bin Bisyr, ia berkata: Aku mendengar Muhammad bin Yazid Al Fasawi Al Aththar berkata: Aku mendengar

<sup>&</sup>lt;sup>76</sup> Lihat As-Siyar (XIII/180-184).

Ya'qub bin Sufyan berkata, "Saat aku berada dalam perjalanan untuk mencari hadits, aku memasuki salah satu kota, dan di kota ini aku bertemu dengan seorang guru yang aku rasa aku harus tinggal di tempatnya untuk banyak mempelajari hadits darinya, disamping perbekalanku semakin menipis, sedangkan aku jauh dari kampung halaman. Aku senang menulis pada malam hari dan membacakan dihadapannya pada siang harinya. Pada suatu malam aku duduk menulis. Pada penghujung malam, mataku terkena air sehingga aku tidak bisa melihat lampu ataupun rumah. Aku pun menangis karena tidak bisa terus menulis. Tangisanku semakin menjadi-jadi hingga aku berbaring dan tidur. Saat tidur, aku bermimpi melihat Rasulullah SAW, beliau bertanya kepadaku, 'Mengapa engkau menangis?' Aku menjawab, 'Wahai Rasulullah, mataku menjadi buta dan aku merasa rugi karena buku-buku berisi Sunnahmu tidak bisa aku manfaatkan, disamping perbekalanku untuk sampai ke kampung halaman sudah tidak ada'. Rasulullah SAW lalu bersabda, 'Mendekatlah kemari. Aku pun mendekat, kemudian Rasulullah SAW mengusapkan tangan beliau ke mataku, sepertinya beliau membacakan doa kepada kedua mataku. Saat bangun, aku bisa melihat kembali. Aku pun mengambil buku dan duduk di bawah lampu, kemudian menulis."

Ya'qub bin Sufyan meninggal dunia pada tahun 277 H.

# 559. Abu Daud (Ta', Sin)77

Sulaiman bin Asy'ats, imam, gurunya Sunnah, pemimpin para ahli hadits, dan ahli hadits Bashrah. Abu Daud, Al Azdi As-Sijistani.

Dia lahir pada tahun 202 H.

Dia berkelana, mengumpulkan hadits, menyusun hadits, dan piawai dalam bidang ini.

Dia tinggal di Bashrah setelah si keji negro yang zhalim itu meninggal dunia. Di Bashrah ia menyebarkan ilmu dan sering bepergian ke Baghdad.

Abu Bakar bin Dasah berkata: Aku mendengar Abu Daud berkata, "Aku menulis lima ratus ribu hadits dari Rasulullah SAW. Dari sekian Hadits terseb ut aku pilih Hadits-Hadits yang aku cantumkan dalam buku ini —maksudnya kitab Sunan— dalam buku ini aku mengumpulkan empat ribu delapan ratus Hadits, aku sebutkan yang shahih dan Hadits lain yang mirip dan mendekati shahih. Di antara sekian hadits tersebut, ada empat hadits yang sudah mencukupi agama seseorang.

Pertama: Sabda Rasulullah SAW, "Amal-amal itu dengan niat."

Kedua: Sabda Rasulullah SAW, "Di antara tanda baiknya keislaman

<sup>77</sup> Lihat *As-Siyar* (XIII/203-221)

seseorang adalah meninggalkan hal yang tidak berguna."

Ketiga: Sabda Rasulullah SAW, "Tidaklah seorang mukmin menjadi mukmin hingga rela terhadap saudaranya, seperti halnya rela terhadap dirinya sendiri."

Keempat: Sabda Rasulullah SAW, "Halal itu jelas, haram itu jelas...."

Perkataan Abu Daud, "Sudah cukup bagi agama seseorang," tidaklah benar, tapi seorang muslim memerlukan banyak Sunnah *shahih* disamping Al Qur`an.

Abu Bakar Al Khallal berkata, "Abu Daud adalah imam yang dikedepankan pada masanya. Ia orang yang tidak ada tandingnya pada bidang periwayatan berbagai ilmu pada masanya. Dia orang yang wara dan dikedepankan. Ahmad bin Hanbal meriwayatkan satu hadits darinya."

Abu Bakar Muhammad bin Ishak Ash-Shaghani dan Ibrahim Al Harbi berkata (saat Abu Daud menyusun kitab *Sunan*), "Hadits dilunakkan untuk Abu Daud, sebagaimana besi dilunakkan untuk Nabi Daud AS."

Hafizh Musa bin Harun berkata, "Abu Daud diciptakan di dunia untuk hadits dan di akhirat untuk surga."

Qadhi Khalil bin Ahmad As-Sajzi berkata: Aku mendengar Ahmad bin Muhammad bin Laits, hakim negeri kami, berkata: Suatu ketika Sahal bin Abullah At-Tustari mendatangi Abu Daud As-Sajastani. Ada yang berkata, "Hai Abu Daud, ini Sahal bin Abdullah, ia datang untuk mengunjungimu." Abu Daud lalu menyambutnya dan mempersilakannya duduk. Sahal kemudian berkata, "Wahai Abu Daud, aku ada perlu denganmu." Abu Daud bertanya, "Keperluan apa?" Sahal berkata, "Aku tidak akan mengatakannya hingga kau katakan, 'Aku sudah menuntaskannya'," Abu Daud berkata, "Ya, silakan." Sahal berkata, "Keluarkan lidahmu padaku yang kau pakai untuk meriwayatkan Hadits-Hadits Rasulullah SAW, untuk aku cium." Abu Daud menjulurkan lidahnya, kemudian Sahal menciumnya.

Ibnu Dasah berkata, "Aku pernah mendengar Abu Daud berkata, 'Dalam

kitab *Sunan* aku menyebutkan hadits-hadits *shahih* dan yang mendekatinya. Bila ada yang benar-benar lemah maka aku memberikan penjelasan."

Aku katakan bahwa Abu Daud menuturkan hal itu berdasarkan ijtihadnya. Dia menjelaskan hadits yang sangat lemah, dan mendiamkan hadits yang sedikit lemah serta kemungkinan lemah. Diamnya Abu Daud terhadap suatu hadits tanpa memberi komentar apa pun tidak berarti tingkatan hadits tersebut hasan baginya, terlebih bila kita putuskan tingkat ke-hasan-an suatu hadits berdasarkan istilah kita sekarang yang menurut kebiasaan salaf merujuk pada satu di antara beberapa bagian hadits shahih yang wajib diamalkan menurut jumhur ulama. Atau hadits yang tidak disukai Abu Abdullah Bukhari, namun diterapkan oleh Muslim, atau sebaliknya, yang berarti masuk dalam jajaran hadits shahih terendah. Bila tingkatan hadits turun dari tingkat tersebut, maka hukumnya tidak boleh dijadikan hujjah, dan hadits tersebut berada di antara tingkatan lemah dan hasan. Hadits-hadits yang paling kuat dalam kitab Sunan Abu Daud adalah yang berasal dari riwayat Bukhari dan Muslim, yang jumlahnya hampir separuh isi kitab Sunan. Selanjutnya hadits-hadits yang diriwayatkan oleh salah satu dari Bukhari atau Muslim, dan tidak disukai oleh salah satunya. Tingkatan selanjutnya adalah hadits yang tidak disukai oleh keduanya yang sanadnya baik, terhindar dari cacat dan syadz (riwayat seorang perawi yang berbeda dengan riwayat perawi lain yang lebih kuat-Penj.). Tingkatan selanjutnya adalah hadits yang sanadnya baik dan diterima oleh para ulama karena berasal dari dua jalur atau lebih, namun lemah, tetapi salah satu hadits tersebut menguatkan hadits yang lain. Tingkatan hadits selanjutnya adalah hadits yang lemah sanadnya karena adanya kekurangan dari sisi hafalan para perawinya. Hadits-hadits seperti ini biasanya dibiarkan dan didiamkan oleh Abu Daud. Tingkatan selanjutnya adalah hadits yang jelas-jelas lemah karena para perawinya. Hadits seperti ini tidak didiamkan oleh Abu Daud, tapi biasanya dinyatakan sebagai hadits lemah. Terkadang Abu Daud diam sama sekali tidak mengomentari hadits lemah karena memang sudah masyhur dan diingkari. Wallahu a'lam."

Hafizh Zakariya As-Saji berkata, "Kitab Allah SWT adalah asas Islam, sedangkan kitab Abu Daud adalah wasiat Islam."

Aku katakan bahwa selain pakar bidang hadits dan disiplin ilmu-ilmu hadits, Abu Daud juga merupakan salah satu fuqaha besar. Kitabnya menunjukkan hal itu. Ia salah seorang sahabat imam Ahmad yang cerdas. Abu Daud mengikuti majelis Imam Ahmad selama beberapa waktu dan menanyakan masalah-masalah detail kepadanya, baik bidang *furu'* maupun *ushul*.

Abu Daud mengikuti madzhab salaf dalam mengikuti Sunnah dan menerimanya. Ia tidak mau menyelami pembicaraan kata-kata rumit.

Diriwayatkan dari Alqamah, ia berkata, "Abdullah bin Mas'ud mirip Nabi SAW dari segi memberi petunjuk." Al Qamah seperti Abdullah bin Daud dalam hal yang sama.

Jarir bin Abdul Hamid berkata, "Ibrahim An-Nakha'i mirip Alqamah dari segi cara memberi petunjuk, sedangkan Manshur mirip Ibrahim dalam bidang yang sama."

Ada yang mengatakan bahwa Sufyan Ats-Tsauri mirip Manshur, Waki mirip Sufyan, Ahmad mirip Waki, dan Abu Daud mirip Ahmad dalam cara memberi petunjuk.

Abu Bakar bin Jabir, pelayan Abu Daud berkata, "Suatu ketika aku bersama-sama Abu Daud di Baghdad, kami shalat Maghrib, kemudian amir Abu Ahmad Al Muwaffiq datang dan masuk, lalu Abu Daud menghampirinya dan bertanya, 'Apa yang membuat amir datang pada saat seperti ini?' Al Muwaffiq menjawab, 'Ada tiga hal'. Abu Daud bertanya, 'Apa itu?' Al Muwaffiq menuturkan, '(Hal pertama), pindahlah ke Bashrah dan tinggallah di sana supaya para penuntut ilmu bisa mendatangimu dan Bashrah bisa makmur karena keberadaanmu, sebab kini Bashrah sudah porak-poranda dan ditinggalkan lantaran serangan orang-orang negro. Kedua, riwayatkan Hadits-Hadits kitab *Sunan* pada anak-anakku'. Abu Daud lalu berkata, "Baik. Lalu yang ketiga apa? Al Muwaffiq berkata, 'Ajari mereka dalam majelis tersendiri, karena anak-anak khalifah tidak boleh bergaul dengan rakyat biasa'. Abu Daud berkata, 'Hal ini tidak bisa (dilaksanakan), karena semua orang sama dihadapan ilmu'."

Ibnu Jabir berkata, "Anak-anak amir Al Muwaffiq hadir dan duduk di

tempat berkumpul bertakbir, mendengarkan ilmu bersama rakyat biasa."

Abu Daud menuturkan dalam kitab *Sunan*-nya, "Di Mesir aku mengukur mentimun sebesar tiga belas jengkal, dan aku melihat jeruk di atas unta yang telah dibelah menjadi dua dan dibuat seperti dua bagian."

Abu Daud wafat pada tahun 275 H.

#### 560. Abu Bakar<sup>78</sup>

Abdullah bin Sulaiman bin Asy'ats. Imam, ulama besar, ahli hadits, dan syaikh Baghdad. Abu Bakar As-Sijistani, punya banyak karya tulis.

Dia lahir di Sijistan pada tahun 230 H.

Dialah salah satu samudra ilmu, dan sebagian orang lebih mengedepankannya daripada ayahnya.

Ia pernah berkata, "Suatu ketika aku datang ke Kufah dengan hanya membawa uang satu dirham. Uang satu dirham ini aku belikan satu mud kacang untuk dijadikan makanan. Aku menulis hadits dari Abu Sa'id. Kacang yang aku beli belum juga habis, dan aku sudah menulis tiga ribu hadits, ada yang maqthu' dan ada yang mursal."

Abu Bakar bin Syadzan berkata, "Abu Bakar bin Abu Daud datang ke Sijistan. Mereka memintanya agar meriwayatkan hadits pada mereka, Abu Bakar lalu berkata, 'Aku tidak punya hadits sama sekali'. Mereka berkata, 'Ibnu Abi Daud adalah pakar hadits'. Mereka mendesakku hingga aku mengimlakkan tiga puluh ribu hadits melalui hafalanku.

Saat aku datang ke Baghdad, orang-orang Baghdad berkata, 'Ia pergi

<sup>78</sup> Lihat *As-Siyar* (XIII/221-237).

ke Sijistan dan bermain-main dengan mereka.' Selanjutnya mereka mengumpulkan beberapa orang dan membayar salah satu diantara mereka sebesar enam dinar untuk dibawa ke Sijistan untuk menuliskan salinan Hadits. Salinan Hadits pun ditulis dan dibawa pulang ke Baghdad, kemudian diperlihatkan dihadapan para ahli hadits. Mereka menyalahkanku dalam enam hadits, tiga hadits yang aku sampaikan seperti yang disampaikan kepadaku, dan tiga Hadits sisanya adalah kesalahanku'."

Hafizh Abu Muhammad Al Khallal berkata, "Ibnu Abi Daud adalah imam penduduk Irak dan putra mahkota. Khalifah membuatkan mimbar untuknya. Pada masanya, ada beberapa syaikh di Irak yang menjadi guru hadits tapi mereka tidak mencapai tingkat penguasaan dan kemahiran seperti yang dicapai oleh Ibnu Abi Daud."

Abu Hafsh bin Syahin berkata, "Ibnu Abi Daud mengimlakkan beberapa hadits kepada kami beberapa tahun, dan aku tidak pernah melihat kitab apa pun di tangannya. Ia mengimlakkan dari hafalannya. Setelah kehilangan penglihatannya, ia biasa duduk di atas mimbar. Putranya, Abu Ma'mar, menggantikan posisinya untuk mengimlakkan hadits, hanya saja ia membawa kitab dan ia berada satu tingkat di bawah ayahnya, Ibnu Abi Daud. Putranya berkata kepadanya, 'Hadits ini'. Ibnu Abi Daud pun menyebutkan dari hafalannya hingga ia tiba di majelis'."

Ali bin Husain bin Junaid berkata, "Aku pernah mendengar Abu Daud berkata, 'Putraku, Abdullah, adalah seorang pendusta'."

Ibnu Sha'id berkata, "Ucapan ayahnya tentang dirinya sudah cukup bagi kita."

Hafizh Ibnu Adi berkata, "Pada mulanya Ibnu Abi Daud disebut-sebut sebagai pembangkang Ali. Ibnu Furat kemudian mengasingkannya dari Baghdad ke Wasith. Tetapi Ibnu Isa mengembalikannya lagi dan menyampaikan hadits di sana. Dia menampakkan berbagai keutamaan kepadaku, kemudian berubah pandangan mengikuti madzhab Hanbali, kemudian menjadi salah seorang guru di tengah-tengah mereka."

Aku katakan bahwa Ibnu Abi Daud adalah orang yang cerdas dan berjiwa kuat. Terjadi perdebatan antara dirinya dengan Ibnu Jarir dan Ibnu Sha'id.

Aku katakan bahwa mungkin kata-kata ayahnya tentang dirinya —bila pun benar— memaksudkan pendusta adalah dusta dalam dialek, bukan dalam hadits, karena ia merupakan hujjah atas hadits yang ia riwayatkan. Atau mungkin ia pernah berdusta dan bermain kata. Bagi yang menduga ia tidak pernah berdusta, berarti dia bodoh. Semoga Allah SWT berkenan melimpahkan keselamatan kepada kita dari kekeliruan para pemuda. Menginjak usia tua, ia konsisten bersikap jujur dan bertakwa.

Muhammad bin Abdullah bin Syikkhir berkata, "Ibnu Abi Daud adalah sosok yang zuhud dan ahli ibadah. Saat meninggal dunia, sekitar tiga ratus ribu kaum muslim, atau lebih, menshalatinya."

Muhammad bin Abdullah bin Syikhkhir berkata, "Ibnu Abu Daud meninggal dunia pada tahun 316 H. Dia meninggalkan tiga putra dan lima putri. Usianya mencapai 87 tahun. Dia dishalatkan sebanyak delapan puluh kali."

Abu Ahmad bin Adi berkata: Aku pernah mendengar Ali bin Abdullah Ad-Dahiri berkata: Aku pernah bertanya kepada Ibnu Abi Daud tentang hadits burung panggang,<sup>79</sup> ia menjawab, "Bila hadits burung panggang benar, berarti

Silakan baca tanggapan Hafizh Ibnu Hajar atas hadits-hadits yang terdapat dalam *Al Mashabih* (III/313-314), *Al Fawa'id Al Majmu'ah* (hal. 382). Sebentar lagi penulis buku ini akan menuturkan pendapatnya.

<sup>&</sup>lt;sup>79</sup> Diriwayatkan oleh Hakim dari Sulaiman bin Bilal, dari Yahya bian Sa'id, dari Anas, ia berkata, "Aku pernah menjadi pelayan Rasulullah SAW, dan suatu ketika beliau diberi hadiah anak burung panggang. Rasulullah SAW allu bersabda, 'Ya Allah, datangkanlah manusia terbaik di sisimu untuk makan burung ini bersamaku'. Aku (Anas) berkata, 'Mudahmudahan ia berasal dari kabilah Anshar'. Kemudian datanglah Ali, dan aku berkata, 'Rasulullah SAW sedang ada perlu'. Ketika Rasulullah SAW datang, aku memberitahu beliau mengenai kedatangan Ali. Rasulullah SAW lalu bersabda, 'Ya Allah, datangkan juga'. Aku juga mengatakan hal serupa, kemudian Rasulullah SAW bersabda kepadaku, 'Buka pintu'. Ali pun masuk. Rasulullah kemudian bersabda, 'Apa yang menahanmu Ali?' Ali menjawab, 'Ini kali terakhir Anas menolakku'. Rasulullah pun bertanya kepadaku, 'Apa yang membuatmu melakukan hal itu?' Anas menjawab, 'Aku ingin yang Rasulullah inginkan adalah seseorang dari kaumku'. Rasulullah lalu bersabda, 'Ali dicintai kaumnya'."

kenabian Muhammad SAW batil, karena hadits ini mengisahkan tentang pengkhianatan pelayan Nabi SAW (Anas), dan pelayan tidaklah berkhianat'."

Aku katakan bahwa ini adalah kata-kata hina dan tidak berguna, karena kenabian Muhammad SAW benar adanya, dan gath'i. Bila hadits tentang burung panggang itu benar, maka isinya bertentangan dengan syariat. Sedangkan bila tidak benar, maka apa hubungannya? Anas sudah menjadi pelayan Rasulullah SAW sebelum mencapai usia baligh, sebelum catatan amal perbuatan diberlakukan baginya, sehingga bisa jadi hadits tentang burung panggang terjadi pada waktu itu. Anggap saja Anas saat itu sudah baligh, tapi ia tidak terlepas dari pengkhianatan, dan ia pun melakukan pengkhianatan kecil ini dengan cara mentakwilkan dan ia menahan Ali agar tidak masuk seperti yang ia katakan. Lalu apa? Doa Nabi sudah terlaksana dan dikabulkan. Andai Anas menahannya atau menolaknya beberapa kali, tentu tidak terbayangkan ada orang lain yang makan bersama Rasulullah SAW. Kecuali Rasulullah SAW bersabda, "Datangkan manusia yang paling Kau cintai kepadaku untuk makan bersamaku." Maksudnya beberapa orang sahabat pilihan yang bisa dibenarkan sebagai kelompok orang yang dicintai Allah SWT, seperti perkataan kita, "Manusia yang paling dicintai Allah SWT adalah mereka yang shalih." Kemudian ada yang bertanya, "Siapa di antara mereka yang paling dicintai Allah SWT?" Jawabannya adalah, "Orang-orang yang jujur dan para nabi." Kemudian ada yang bertanya, "Siapa di antara keseluruhan nabi yang paling dicintai Allah SWT?" Jawabanya adalah, "Muhammad, Ibrahim, dan Musa.' Kekeliruan dalam hal ini kecil. Abu Lubabah -meski orang besar dan agung, namun ia- pernah berkhianat saat memberitahukan perkumpulan Rasulullah SAW kepada bani Quraizhah, tetapi kemudian Allah SWT menerima tobatnya. Hathib juga pernah berkhianat dengan mengirim surat kepada kaum Quraisy dan memberitahukan persiapan Rasulullah SAW untuk menyerang mereka secara sembunyi-sembunyi, tetapi kemudian Allah SWT mengampuni Hathib meski dosa besar yang ia lakukan. Hadits tentang burung panggang -meski lemah, tapi- banyak jalur sanadnya. Aku membahasnya secara tersendiri dalam satu buku, hanya saja hadits ini tidak kuat dan aku tidak yakin. Hadits ini batil. Ibnu Abi Daud salah dalam kata-

| Ringkasan | Siyar | A'lam | An-Nubala` |
|-----------|-------|-------|------------|
|-----------|-------|-------|------------|

katanya. Meski salah, ia tetap mendapatkan satu pahala. Perawi tepercaya tidak disyaratkan tidak salah, keliru atau lupa.

Ibnu Abi Daud adalah salah satu pembesar ulama Islam dan salah satu ahli hadits tepercaya. Semoga Allah SWT merahmatinya.

## 561. Abu Hatim Ar-Razi80

Muhammad bin Idris bin Mundzir. Imam, ahli hadits, pengoreksi hadits dan perawi, dan gurunya pada ahli hadits. Al Hanzhali Al Ghathafani, dari kabilah bani Hanzhalah bin Yarbu'.

Salah seorang samudra ilmu, pengelana, piawai dibidang matan dan sanad, banyak mengumpulkan hadits dan menyusun buku, meralat dan menguatkan para perawi hadits, serta men-*shahih*-kan dan men-*dha'if*-kan Hadits.

Dia lahir pada tahun 195 H.

Ibnu Abi Hatim berkata: Aku pernah mendengar Yunus bin Abdul A'la berkata, "Abu Zur'ah dan Abu Hatim adalah Imam Khurasan." Yunus lalu berkata, "Selama mereka berdua ada, kaum muslim akan tetap baik."

Ibnu Abi Hatim menuturkan dalam permulaan kitab Al Jarh wa At-Ta'dil karyanya: Aku pernah mendengar ayahku berkata, "Pada tahun pertama aku pergi mencari hadits, aku berjalan selama tujuh tahun, dan aku hitung jauhnya perjalananku, lebih dari seribu farsakh. Jarak tersebut sekitar empat bulan perjalanan dengan perjalanan yang agak cepat."

Ia berkata, "Selanjutnya aku tidak menghitung lagi. Kemudian aku pergi

<sup>80</sup> Lihat *As-Siyar* (XIII/247-263).

dari Bahrain ke Mesir dengan jalan kaki, setelah itu ke Ramlah dengan jalan kaki, lalu ke Damaskus, Anthakia, dan Tharasus. Setelah itu aku kembali ke Himash, lalu ke Riqqah. Dari Riqqah aku naik kendaraan ke Irak. Semuanya itu perjalanan pertamaku saat aku berusia 20 tahun."

Aku pernah mendengar ayahku berkata, "Aku tinggal di Bashrah pada tahun 14 H. selama delapan bulan, ternyata aku berniat hanya tinggal selama satu tahun saja tapi perbekalanku habis. Aku pun menjual baju-bajuku hingga habis. Akhirnya aku tinggal di sana tanpa bekal. Selanjutnya aku berkeliling bersama salah seorang kawanku ke daerah Masyikha. Tiba-tiba aku mendengar suara dari langit. Temanku pergi, sedangkan aku pulang ke rumah. Aku minum air karena sangat lapar dan tidak ada makanan. Pada pagi harinya temanku datang, kemudian kami berkeliling untuk mendengarkan hadits, meski dengan rasa lapar yang sangat. Aku pun pulang dalam keadaan sangat lapar sekali. Pada keesokan harinya, kawanku datang dan berkata, 'Ayo kita pergi menemui para guru'. Aku menjawab, 'Aku lemah dan tidak mungkin mampu pergi'. Temanku berkata, 'Apa yang membuatmu lemah?' Aku menjawab, 'Baik, aku tidak mau menutup-nutupi keadaanku, sudah dua hari ini aku tidak menyentuh makanan apa pun'. Kawanku berkata, 'Aku masih punya satu dinar, separuhnya aku berikan untukmu dan separuh lainnya untuk upah'. Kami pun pergi meninggalkan Bashrah dan aku mengambil setengah dinar dari kawanku itu'."

Aku pernah mendengar ayahku berkata, "Suatu ketika kami pergi meninggalkan Madinah dari rumah Daud Al Ja'fari. Kami pergi ke kawasan sebelah dan naik perahu. Saat itu angin tengah kencang menerpa kami. Kami menghabiskan waktu di atas perahu selama tiga bulan penuh, hingga membuat kami resah dan perbekalan pun menipis. Setelah merapat ke pantai kami pun berjalan selama beberapa hari hingga habislah perbekalan air yang kami bawa.

Kami tetap berjalan selama satu hari tanpa makan dan minum apa pun. Pada hari kedua dan ketiga juga demikian adanya. Pada suatu sore kami shalat dan kami tidur di mana saja kami berada. Pada pagi harinya, pada hari ketiga, kami terus berjalan dengan sisa tenaga yang masih ada, dan jumlah kami saat

itu tiga orang; aku, seorang tua dari Naisabur, dan Abu Zuhair Al Marwarrudzi. Orang tua itu jatuh pingsan, maka kami menggerak-gerakkannya, namun ia tetap tidak sadarkan diri. Kami pun meninggalkannya dan melanjutkan perjalanan sejauh satu farsakh. Aku pun merasa lemah, dan akhirnya jatuh pingsan. Kawanku meneruskan perjalanan, kemudian dari kejauhan ia melihat sekelompok kaum yang mendekatkan perahu mereka di tepi pantai. Mereka singgah di sumur Musa. Saat melihat mereka, kawanku melambai-lambaikan bajunya ke arah mereka. Mereka lalu menghampiri kawanku dengan membawa air di dalam sebuah tempat kecil dan memberinya minum, serta meraih tangannya. Kawanku berkata, 'Tolong temui dua kawan saya'. Tiba-tiba aku merasa ada seseorang yang memercikkan air ke wajahku, maka aku membuka mata dan berkata, 'Air, air, beri aku air'. sedikit air pun dituangkan ke mulutku, dan aku meminumnya. Aku sadar, kemudian mereka memberiku minum dan meraih tanganku, kemudian berkata, 'Di belakangku ada orang tua yang pingsan'. Mereka pun segera bergegas mencarinya. Mereka meraih tanganku.

Aku berjalan dengan menyeret kaki hingga sampai di dekat perahu mereka. Mereka berhasil membawa orang itu. Mereka berbuat baik kepada kami bertiga. Kami lalu singgah di tempat mereka selama beberapa hari hingga kami pulih kembali dan kuat. Setelah itu mereka menuliskan surat untuk kami agar dibawa ke sebuah kota bernama Rayah untuk pemimpinnya, agar memberi kami perbekalan kue, roti, dan air. Kami terus berjalan hingga perbekalan air dan makanan kami habis. Kami terus melanjutkan perjalanan dalam keadaan lapar di dekat pantai, hingga kami melihat seekor kura-kura seperti perisai. Kami ambil sebuah bongkahan batu besar, kemudian kami pukul punggung kura-kura tersebut dengan batu besar tersebut. Batu pun terbelah, dan ternyata di dalamnya ada semacam telur, maka kami makan hingga lapar kami hilang.

Kami pun sampai di kota Rayah dan kami berikan surat tersebut kepada pegawainya. Mereka mempersilakan kami singgah di kediaman pemimpin Rayah. Setiap harinya kami disuguhi hidangan, dan pemimpin Rayah berkata kepada pembantunya, 'Beri mereka labu'. Pelayannya pun menyuguhkan labu dengan roti untuk kami setiap harinya. Salah seorang di antara kami bertiga

lalu berkata, 'Apa tidak sebaiknya engkau minta daging panggang?' Ternyata perkataan tersebut terdengar oleh pemilik rumah, maka tidak berselang lama ia memberi kami daging dan perbekalan yang cukup untuk kami, hingga kami sampai di Mesir'."

Hafizh Abu Qasim Al-Lalaka'i berkata, "Dalam kitab Abu Hatim Muhammad bin Idris Al Hanzhali, kami temukan tulisan riwayat yang ia dengar, ia berkata, 'Madzhab kami dan pilihan kami adalah mengikuti Rasulullah SAW, sahabat, dan tabi'in. Berpegang teguh pada madzhab-madzhab ahli hadits, seperti Syafi'i, Ahmad, Ishak, dan Abu Ubaid, serta berpegang teguh pada Al Qur`an dan Sunnah. Kami yakin Allah SWT berada di atas Arsy. "Tidak ada sesuatu pun yang serupa dengan Dia, dan Dialah Yang Maha Mendengar lagi Maha Melihat." (Qs. Asy-Syu'araa` [42]: 11) Iman bertambah dan berkurang, kami percaya adanya adzab kubur, telaga, pertanyaan di dalam kubur, syafaat, dan cinta terhadap seluruh sahabat'."

Bila Abu Hatim merekomendasikan seorang perawi sebagai perawi yang tepercaya, maka pernyataannya bisa dijadikan pegangan, karena ia hanya merekomendasikan status tepercaya kepada perawi yang haditsnya *shahih* saja. Bila ia merekomendasikan seorang perawi sebagai perawi yang lemah, atau berkata tentang seorang perawi, "Tidak bisa dijadikan hujah," maka harus merujuk kepada pernyataan ahli hadits lainnya mengenai perawi yang bersangkutan. Bila ahli hadits menyatakan bahwa perawi yang dilemahkan oleh Abu Hatim itu merupakan perawi yang tepercaya, maka pernyataan Abu Hatim tidak berlaku, karena ia terlalu mencari-cari kesalahan perawi.

Abu Hatim menyatakan —tentang perawi riwayat *shahih*—, "Bukan hujjah, tidak kuat."

Hafizh Abu Hatim meninggal dunia pada tahun 277 H.

Ada yang mengatakan bahwa usianya mencapai 83 tahun.

Abu Ahmad Al Iyadi memiliki syair panjang tentang kepergian Abu Hatim yang diriwayatkan oleh putranya, Ibnu Abi Hatim, dan berikut permulaannya:

#### Ringkasan Siyar A'lam An-Nubala`

Wahai jiwaku, kenapa kau tidak bersedih hati?
Wahai mataku, kenapa kau tidak mencucurkan air mata
Apa kau tidak mendengar terbenamnya ilmu
Sejak bulan Sya'ban dengan benar dan pasti
Apa kau tidak mendengar berita orang yang diridhai \*
Abu Hatim, yang paling berilmu diantara orang-orang yang berilmu

# 562. Abdurrahman bin Abu Hatim<sup>81</sup>

Ulama besar dan ahli hadits. Julukannya adalah Abu Muhammad. Lahir pada tahun 240 H atau 241 H.

Abu Hasan Ali bin Ibrahim Ar-Razi Al Khatib menyebutkan tentang kegiatan Abu Hatim: Ia dipakaikan cahaya dan keelokan oleh Allah SWT yang membuat senang orang yang melihatnya. Aku pernah mendengarnya berkata: Ayahku pergi bersamaku pada tahun 255 H, dan sebelumnya aku belum pernah mimpi basah sama sekali. Saat kami tiba di Dzulhulaifah, aku mimpi basah, dan ayahku senang karena aku sudah mencapai hujjah Islam.

Abu Ya'la Al Khalili berkata, "Abu Muhammad belajar dari ayahnya dan Abu Zur'ah. Ia samudra ilmu dan sangat tahu tentang para perawi hadits. Ia punya buku dibidang fikih, tentang perbedaan pendapat para sahabat, tabi'in, dan ulama di berbagai daerah. Ia orang yang zuhud dan disebut-sebut sebagai salah satu pengganti ulama besar."

Aku katakan bahwa Abdurrahman bin Abu Hatim memiliki sebuah buku berguna tentang *Jarh Wa Ta'dil*, yang berjumlah empat jilid, buku berjudul *Ar-Radd 'Ala Al Jahmiyyah* dalam sebuah jilid tebal yang aku sarikan dalam sebuah bukuku. Ia juga punya buku tafsir besar dalam beberapa jilid yang penuh dengan

<sup>81</sup> Lihat As-Siyar (XIII/263-269).

hadits bersanad, dan termasuk kitab tafsir terbaik. Ia juga punya *Al 'Ilal*, satu jilid.

Razi berkata, "Aku pernah mendengar Ali bin Muhammad Al Mishri — saat itu kami tengah menghadiri jenazah Ibnu Abi Hatim— berkata, 'Peci Abdurrahman berasal dari langit. Itu tidak aneh, karena selama 80 tahun ia berada di atas satu jalan dan tidak pernah menyimpang sama sekali'."

Aku pemah mendengar Ali bin Ahmad Al Fara `idhi (si ahli *fara 'id*) berkata, "Di antara orang yang mengenal Abdurrahman, aku tidak pemah mendengar seorang pun di antara mereka yang menyebut kebodohannya'. Aku pemah mendengar Ahmad bin Muhammad bin Hasan, Al Hafizh —meriwayatkan dari Ali bin Husain Ad-Darastini— mengatakan bahwa Abu Hatim mengetahui nama terbesar. Suatu ketika putranya sakit, dan ia berusaha untuk tidak mendoakannya karena dengannya ia tidak mendapatkan dunia. Saat sakitnya makin parah, ia sedih dan mendoakannya, kemudian anaknya itu sembuh. Abu Hatim kemudian bermimpi ada yang berkata kepadanya, 'Doamu Aku kabulkan, tapi putramu tidak akan memiliki keturunan'. Abdurrahman hidup bersama istrinya selama 70 tahun, namun tidak dikarunia anak'."

Razi berkata: Aku pernah mendengar Ali bin Ahmad Al Khawarizmi berkata: Aku mendengar Abdurrahman bin Abi Hatim berkata, "Suatu saat kami berada di Mesir selama tujuh bulan, dan selama waktu itu kami tidak pernah makan makanan berkuah. Waktu siang kami dibagi untuk bertemu dengan para syaikh, sedangkan pada malam harinya kami gunakan untuk menulis dan menghadap guru.

Pada suatu hari, aku bersama seorang kawan mendatangi seorang guru, mereka berkata, 'Ia lemah'. Di tengah perjalanan kami melihat seekor ikan yang mengagumkan, maka kami membelinya. Saat berada di rumah ternyata sudah waktunya untuk belajar bersama guru, sehingga kami tidak sempat memasaknya. Kami pun pergi tempat belajar. Kami terus melakukan seperti itu dan belum sempat juga memasak ikan yang kami beli itu hingga berlalu tiga hari, dan fisiknya hampir sudah berubah. Kami memakannya sedikit dan kami

tidak memiliki waktu untuk memberikan ikan tersebut kepada orang, untuk memanggangnya. Ikan itu lalu berkata, 'Ilmu tidak diperoleh dengan kebugaran raga'."

Aku pernah mendengar Abu Abdullah Al Qazuwaini, seorang penasihat, berkata, "Bila kau shalat bersama Abdurrahman, ucapkan salam kepadanya, terserah bagaimana ia memberlakukannya. Pada suatu malam, kami bertamu ke kediaman Abdurrahman, saat ia tengah sekarat. Ia berdiri untuk menunaikan shalat di atas tempat tidurnya, kemudian ruku lama sekali."

Di antara kata-kata Abdurrahman bin Abu Hatim adalah, "Aku melihat kata-kata Jarh Wa Ta'dil'bertingkat: Bila seorang perawi dinyatakan tepercaya atau ahli, berarti ia bisa dijadikan hujjah. Bila seorang perawi dinyatakan jujur, tempat kejujuran atau tidak apa-apa berarti termasuk perawi yang Haditsnya boleh ditulis dan diperhatikan lebih jauh. Inilah tingkatan yang kedua. Bila seorang perawi dinyatakan sebagai syaikh, berarti haditsnya boleh ditulis dan tingkatannya berada di bawah tingkatan sebelumnya. Bila seorang perawi dinyatakan haditsnya baik, berarti haditsnya boleh ditulis dan tingkatannya berada di bawah tingkatan sebelumnya, namun hanya ditulis sebagai pelajaran. Bila seorang perawi dinyatakan sedikit lemah, berarti tingkatannya di bawah tingkat sebelumnya. Bila seorang perawi dinyatakan haditsnya lemah, berarti haditsnya tidak langsung dibuang begitu saja tapi bisa dijadikan pelajaran. Bila seorang perawi dinyatakan haditsnya tidak dipakai, berarti haditsnya tidak berguna. Bila seorang perawi dinyatakan pendusta, berarti haditsnya tidak boleh ditulis."

Husain bin Ahmad As-Shaffar berkata: Aku pernah mendengar Abdurrahman bin Abu Hatim berkata, "Suatu saat kami mengalami kenaikan harga yang luar biasa. Salah seorang teman kami mengeluarkan biji-bijian dari Asbahan, lalu aku menjualnya seharga dua puluh ribu. Dia memintaku agar dipakai untuk membeli sebuah rumah di sana, supaya bila ia ke sana bisa ditempati. Aku lalu membagi-bagikannya untuk orang-orang miskin, lalu aku mengirim surat kepadanya, yang isinya mengatakan bahwa dengan uang tersebut aku telah membelikannya sebuah istana di surga. Ia langsung berkata, 'Aku

#### Ringkasan Siyar A'lam An-Nubala`

mau, buatkan bukti tertulis untukku'. Aku pun membuatkan bukti yang dia minta. Kemudian pada suatu malam aku bermimpi ada yang berkata, 'Kami sudah memenuhi jaminanmu, dan hal seperti ini tidak berulang'."

Ali bin Husain bin Junaid berkata: Aku pernah mendengar Yahya bin Ma'in berkata, "Kami memberi catatan kepada beberapa orang yang mungkin saja sudah melangkah ke surga sejak 200 tahun yang lalu."

Aku katakan bahwa maksud Yahya bin Ma'in adalah seratus tahun, karena pada masa Yahya, disiplin ilmu *Jarh Wa Ta'dil* belum mencapai tingkat kematangan seperti itu.

Ibnu Mahrawaih berkata, "Suatu ketika aku bertamu ke kediaman Abdurrahman bin Hatim, saat ia membacakan kitab *Jarh Wa Ta'dil.* Aku sampaikan sebuah hadits kepadanya, lalu ia menangis, tangannya bergetar hingga buku yang dipegangnya jatuh. Ia lalu memintaku untuk mengulangnya."

Aku katakan bahwa itu dialaminya karena khawatir dan takut resiko memberi catatan dan ringkasan kepada para perawi karena perkataan seorang peneliti hadits dan perawi tentang para perawi lemah termasuk bentuk nasihat dalam agama Allah SWT serta sebagai pembelaan terhadap sunnah.

Abdurrahman bin Abu Hatim meninggal dunia pada tahun 327 H, dalam usia 80-an.

### 563. At-Tirmidzi<sup>82</sup>

Muhammad bin Isa bin Saurah, ahli hadits, seorang ulama, Imam, dan cerdas. Ibnu Isa As-Sulami At-Tirmizi, buta, penyusun kitab *Al Jami'*, *Al 'Ilal*, dan lainnya.

Diperdebatkan apakah ia buta sejak lahir atau tidak, dan yang benar adalah, At-Tirmidzi buta saat berusia senja, setelah berkelana dan menulis berbagai ilmu.

At-Tirmidzi lahir sekitar tahun 210 H.

Al Hakim berkata: Aku pernah mendengar Umar bin Allak berkata, "Bukhari meninggal dunia dan tidak mewariskan seorang ahli hadits pun di Khurasan seperti Abu Isa dari segi ilmu, hafalan, kewaraan, dan kezuhudan. Ia menangis hingga buta selama beberapa tahun lamanya'."

Abu Sa'ad Al Idrisi meriwayatkan dengan sanadnya bahwa Abu Isa berkata, "Suatu ketika aku berjalan menuju Makkah, lalu aku menulis haditshadits syaikh sebanyak dua jilid. Kemudian aku bertemu dan bertanya kepadanya, aku kira dua jilid tulisanku aku bawa. Ia menjawab, "Ternyata saat itu aku tengah membaca dua jilid buku putih. Ia membacakan untukku dengan kata-katanya. Ia mengalihkan pandangan ke arahku dan melihat lembaran putih di tanganku,

<sup>82</sup> Lihat *As-Siyar* (XIII/270-277).

#### Ringkasan Siyar A'lam An-Nubala'

lalu ia berkata, 'Apakah kau tidak malu kepadaku?' Aku lalu memberitahukan perihalku kepadanya, dan aku katakan bahwa aku hafal semuanya. Ia berkata, 'Bacakan'. Aku lalu membacakan catatanku dihadapannya. Ia tidak mempercayaiku dan berkata, 'Kau sudah hafal sebelum datang kemari'. Aku berkata, 'Riwayatkan hadits lain'. Ia pun meriwayatkan empat puluh hadits. Aku kemudian berkata, 'Berikan catatanmu kepadaku'. Aku menyiapkan catatanku, kemudian aku berikan kepadanya. Tidak ada kesalahan satu huruf pun."

Guru kami, Abu Fath Al Qusyairi, ahli hadits, berkata, "At-Tirmidzi menjadi buah bibir banyak orang hingga seperti *mutawatir*."

Abu Isa berkata, "Aku menyusun kitab ini dan aku memperlihatkannya kepada ulama Hijaz, Irak, serta Khurasan, dan mereka menyetujuinya. Siapa pun yang di rumahnya memiliki kitab ini —maksudnya *Al Jami'*— maka seolaholah di rumahnya ada seorang nabi yang berbicara."

Aku berkata, "Di dalam *Al Jami'* terdapat ilmu yang berguna, faedah yang banyak, dan pokok-pokok permasalahan, serta merupakan salah satu asas Islam. Seandainya saja tidak dicampuri hadits-hadits lemah, sebagiannya ada yang palsu dan sebagian besarnya berisi tentang amalan-amalan utama."

Aku katakan bahwa *Al Jami'* karya At-Tirmidzi menunjukkan bahwa ia seorang Imam, hafizh, dan ahli fikih. Hanya saja, ia mudah dalam menerima hadits dan tidak memperketatnya. Ia kurang tegas dalam menyatakan kelemahan Hadits.

Disebutkan dalam sebuah buku berjudul *Al Mantsur* karya Ibnu Thahir: Aku pernah mendengar Abu Ismail, Syaikhul Islam, berkata, "*Al Jami'* karya At-Tirmidzi lebih berguna daripada kitab milik Bukhari dan Muslim, karena kitab mereka berdua hanya bisa dimanfaatkan oleh orang yang berilmu luas, sementara kitab *Al Jami'* karya At-Tirmidzi bisa dimanfaatkan oleh siapa saja."

Abu Isa At-Tirmidzi meninggal dunia pada tahun 279 H di Tirmidz.

# 564. Ibnu Majah<sup>83</sup>

Muhammad bin Yazid, ahli hadits besar, hujjah, dan ahli tafsir. Abu Abdullah bin Majah Al Qazwaini, penyusun kitab *As-Sunan, At-Tarikh,* dan *At-Tafsir*. Dia ahli hadits dari Qazwain pada masanya.

Dia lahir pada tahun 209 H.

Diriwayatkan dari Ibnu Majah, ia berkata, "Aku perlihatkan *As-Sunan* ini kepada Abu Zur'ah Ar-Razi, ia membacanya dan berkata, 'Aku kira bila kitab ini dimiliki banyak orang, maka tempat-tempat pendidikan (*jami'*) tidak lagi berjalan, atau sebagian besarnya'. Abu Zur'ah melanjutkan, 'Mungkin hadits dengan sanad lemah yang ada di dalam *As-Sunan* tidak mencapai tiga puluh hadits'."

Aku katakan bahwa Ibnu Majah adalah ahli hadits dan perawi. Ia jujur dan luas ilmunya. Ibnu Majah tidak menyebutkan tingkatan sunannya karena ada beberapa hal yang tidak disebutkan di dalam kitabnya, dan ada beberapa hadits palsu. Kata-kata Abu Zur'ah tersebut, walaupun benar, maka maksud tiga puluh hadits adalah hadits-hadits yang harus dibuang, karena hadits-hadits yang tidak bisa dijadikan hujjah dalam *Sunan At-Tirmidzi* jumlahnya banyak, mungkin mencapai seribu hadits.

<sup>&</sup>lt;sup>83</sup> Lihat *As-Siyar* (XIII/277-282).

#### Ringkasan Siyar A'lam An-Nubala`

Abu Ya'la Al Khalili berkata, "Ibnu Majah perawi yang tepercaya, orang besar, disepakati dan dijadikan hujjah, memiliki pengetahuan tentang hadits dan hafalan, serta pernah berkelana ke Bashrah, Kufah, Makkah, Syam, Mesir, dan Rayah untuk menulis hadits."

Aku katakan bahwa Ibnu Majah meninggal dunia pada tahun 273 H, dalam usia 64 tahun.

Abu Hasan Al Qaththan berkata, "Sunan karya At-Tirmidzi terdiri dari seribu lima ratus bab, yang jumlah haditsnya mencapai empat ribu."

## 565. Ghulam Khalil

Syaikh, alim, orang zuhud, penasihat, seorang syeikh di negeri Baghdad. Abu Abdullah Ahmad bin Muhammad bin Ghalib Al Bahili Al Bashri, Ghulam Khalil.

Dia tinggal di Baghdad. Ia memiliki keagungan yang luar biasa, kekuasaan yang ditakuti, memerintahkan kebaikan, banyak pengikutnya, dan akidahnya lurus. Hanya saja, ia meriwayatkan hadits dusta dan palsu. Semoga Allah SWT berkenan menganugerahkan keselamatan kepada kita.

Perihal dirinya tidak diketahui secara jelas oleh para ulama besar.

Ibnu Abi Hatim berkata, "Ayahku pernah ditanya tentang Ghulam Khalil, lalu ia menjawab, 'la orang shalih, dan menurutku bukan termasuk orang yang membuat-buat hadits'."

Diriwayatkan dari Abu Daud As-Sijistani, ia berkata, "Dia Dajjal dari Baghdad. Aku mencermati empat ratus haditsnya yang diperlihatkan kepadaku, dan semuanya dusta, baik dari segi matan maupun sanad."

Ibnu Adi berkata: Aku pernah mendengar Abu Abdullah An-Nahawandi berkata, "Aku sampaikan hadits-hadits tersebut kepada Khalil, ia berkata, 'Aku sengaja memalsukannya untuk memperlembut hati'."

Disebutan dalam Tarikh Baghdad: Abu Ja'far Asy-Sya'iri berkata, "Aku

#### Ringkasan Siyar A'lam An-Nubala`

berkata kepada Ghulam Khalil saat meriwayatkan hadits dari Bakar bin Isa, dari Abu Awanah, 'Hai Abu Abdullah, syaikh itu sudah lama meninggal dunia dan kau tidak semasa dengannya'. Ia lalu berpikir. Aku merasa takut, maka aku berkata, 'Sepertinya kau mendengar dari seseorang dengan nama yang sama?' Ia hanya diam. Keesokan harinya ia berkata kepadaku, 'Tadi malam aku memerikasa orang yang meriwayatkan hadits kepadaku yang bernama Bakar bin Isa, ternyata jumlah mereka mencapai enam puluh orang'."

Ibnu A'rabi berkata, "Ghulam Khalil datang dari Wasith, kemudian dia diberitahu tentang kekejian-kekejian —amalan kalangan sufi yang mendalam—dan hal-hal jeli yang membuat ahli hadits tercela. Kata-kata cinta mereka juga disampaikan, dan sebagian dari mereka berkata, 'Kami mencintai Rabb kami, Dia juga mencintai kami, kemudian Dia melenyapkan rasa takut dengan cinta'. Ghulam Khalil mengingkari kesalahan ini dengan kekeliruan yang lebih besar, hingga menilai cinta Allah SWT sebagai hal bid'ah dan berkata, 'Kami lebih berhak ditakuti'. Ia berkata, 'Tidak seperti yang kau kira, tapi cinta dan takut merupakan dua asas yang tidak mungkin terlepas dari seorang mukmin'. Ia terus bertutur kepada mereka, mengingatkan mereka, serta menipu sultan dan rakyat. Ia berkata, 'Di kota Bashrah ada sekelompok kaum yang berpendapat tentang reinkarnasi, ada yang berpandangan membolehkan segala sesuatu, ada yang berpandangan ini dan itu hingga tersiarlah berita bahwa sekelompok kaum di Baghdad berpandangan atheisme'."

Ibu Al Muwaffaq menyukainya, seperti itu juga negara dan rakyat, karena kezuhudan dan kesederhanaannya. Ia memerintahkan Al Muhtasib agar menaati Ghulam Khalil dan untuk mencari mereka. Akhirnya Al Muhtasib mengirim pasukannya untuk mencari mereka dan memberi putusan, jumlah mereka mencapai tujuh puluh sekian orang, namun sebagian besar dari mereka bersembunyi. Ada yang dibebaskan dan ada pula yang dipenjara selama beberapa waktu.

Ibnu Kamil berkata, "Ghulam Khalil meninggal dunia tahun 275 H. Saat ia meninggal dunia, pasar-pasar tutup, kaum lelaki dan perempuan datang untuk

#### Ringkasan Siyar A'lam An-Nubala'

menshalatinya. Jenazahnya dibawa dalam sebuah peti ke Bashrah, dan di atasnya diberi kubah. Ia dihiasi daun pacar dan disemayamkan di Baqillah. Ia fasih berbicara, ahli tata bahasa Arab, dan hafal banyak ilmu."

10: 11:

# 566. Baqi bin Makhlad84

Ibnu Yazid, Imam, teladan, Syaikhul Islam. Abu Abdurrahman Al Andalusi Al Qurthubi. Ahli hadits serta penulis *At-Tafsir* dan *Al Musnad* yang tidak ada tandingannya.

Dia lahir sekitar tahun 200 H, atau sesaat sebelumnya.

Dia menaruh perhatian besar di bidang hadits dan menyebarkan berbagai ilmu di Andalusia bersama Muhammad bin Wadhdhah, sehingga Andalusia menjadi pusat hadits, dan jumlah syaikh yang belajar hadits dari mereka berdua berjumlah 284 orang.

Baqi bin Makhlad adalah seorang imam, ahli ijtihad, shalih, rabbani, jujur, dan tulus. Terdepan dalam ilmu dan amal, tidak ada tandingannya, memberi fatwa berlandaskan hadits, dan tidak meniru siapa pun.

Ahmad bin Abu Khaitsamah menuturkannya sebagai berikut, "Kami menjulukinya penyapu bersih. Bila Baqi' bin Makhlad ada di suatu negeri, adakah satu pun penduduknya yang harus pergi ke sana ke mari?

Abu Walid bin Faradhi menuturkan dalam *At-Tarikh* karyanya: Baqi bin Makhlad memenuhi hadits di seluruh Andalusia. Para sahabatnya yang berasal dari Andalusia seperti : Ahmad bin Khalid, Muhammad bin Harits, dan Abu

<sup>84</sup> Lihat *As-Siyar* (XIII/285-296).

Zaid mengingkarinya, ini dikarenakan Abu Walid telah menyebarkan buku-buku perbedaan pendapat dan hadits-hadits *gharib* ke Andalusia. Mereka melaporkannya ke sultan, dan mereka takut dengan hal tersebut. Ternyata Allah SWT memberi kemenangan untuk Baqi' bin Makhlad atas mereka dan menjaganya dari rencana buruk mereka.

Baqi' bin Makhlad menyebarkan hadits dan membacakan riwayatnya kepada rakyat Andalusia. Langkahnya diteruskan oleh Ibnu Wadhdhah, hingga Andalusia berubah menjadi pusat hadits dan sanad. Ia memiliki karya tersendiri dan tidak mencampurnya dengan referensi lain seperti *Al Mushannaf* karya Abu Bakar bin Abu Syaibah secara lengkap, kitab fikih karya Syafi'i secara lengkap (*Al Umm*), *Tarikh Khalifah, Thabaqat Khalifah*, dan *Sirah Umar bin Abdul Aziz* karya Ahmad bin Ibrahim Ad-Dauraqi.

Tidak ada yang memiliki karya sehebat *Al Musnad* milik Baqi' bin Mukhallad. Ia sosok yang *wara*, mulia, dan ahli zuhud. Tidak sedikit doanya dikabulkan dalam berbagai hal.

Imam Abu Muhammad bin Hazm Azh-Zhahiri berkata, "Aku pastikan tidak ada karya tulis dalam Islam seperti kitab tafsir karya Baqi' dan kitab tafsir karya Muhammad bin Jarir."

Ibnu Hazm meneruskan, "Muhammad bin Abdurrahman Al Umawi, penguasa Andalus, cinta ilmu dan bijak. Saat Baqi' bin Makhlad masuk ke Andalusia dengan membawa serta *mushannaf* karya Abu Bakar bin Abu Syaibah dan dibacakan dihadapannya, para ulama— berdasarkan rasional— mengingkari perbedaan pendapat yang ada di dalam buku tersebut, dan menilainya buruk. Mereka menggiatkan rakyat untuk menentangnya dan melarangnya untuk membacakan buku tersebut. Akhirnya Muhammad, penguasa Andalusia, memintanya datang. Baqi' bin Makhlad pun datang dan membawakan *Mushannaf* karya Ibnu Abi Syaibah. Muhammad membukanya satu juz demi satu juz hingga sampai akhir, kemudian ia berkata kepada petugas ahli buku, 'Buku ini sangat diperlukan oleh perbendaharaan buku milik kita, maka buatkan salinannya untukku'. Setelah itu Muhammad berkata kepada Baqi' bin Makhlad, 'Sebarkan

#### Ringkasan Siyar A'lam An-Nubala`

ilmumu dan riwayat hadits yang kau miliki'. Muhammad lalu melarang mereka menggangu Baqi' bin Makhlad'."

Abdurrahman bin Ahmad meriwayatkan dari ayahnya, bahwa ada seorang wanita mendatangi Baqi' bin Makhald dan berkata, "Putraku tertawan, sedangkan aku tidak bisa berbuat apa-apa, maka tolong tunjukkan orang yang bisa melepaskannya. Aku sedih sekali." Baqi lalu berkata, "Baik, silakan pulang, nanti akan aku pertimbangkan." Tidak lama berselang, Baqi menggerakkan bibirnya, dan tidak lama kemudian sang ibu datang dengan membawa putranya. putranya berkata, "Aku tadinya berada dalam kekuasaan raja, dan saat bekerja tiba-tiba tali ikatanku jatuh." Ia menyebut waktunya, dan ternyata bertepatan dengan saat Baqi berdoa.

Ia meneruskan, "Seseorang berteriak, memandang, kemudian bingung. Ia mendatangkan seorang tukang pukul dan mengikatku. Seusai diikat dan berjalan, ternyata tali pengikatku jatuh lagi. Mereka kaget dan memanggil para pendeta, dan para pendeta bertanya, "Apakah kau punya ibu?" Aku menjawab, "Ya." Mereka berkata, "Doa ibunya bertepatan dengan saat terkabulnya doa."

Baqi' bin Makhlad adalah orang pertama yang memperbanyak dan menyebarkan hadits di Andalusia. Dengan hadits, Baqi' menyerang syaikh-syaikh Andalusia. Tetapi mereka balik menyerangnya karena mereka menilai merekalah yang mengetahui berbagai permasalahan dan madzhab Maliki, sementara Baqi' bin Makhlad mengeluarkan fatwa berdasarkan hadits. Baqi' bin Makhlad menentang dan menyimpang jauh dari mereka, hingga mereka menebarkan berbagai syubhat kepadanya, membid'ahkannya, menyebut-nyebutnya sebagai orang zindiq, dan berbagai hal yang tidak benar. Baqi' bin Makhlad berkata, "Aku tanamkan ilmu untuk mereka di Andalusia yang hanya bisa dicabut oleh Dajjal."

Ibnu Hazm berkata, "Dalam *musnad* karyanya, Baqi' bin Makhlad meriwayatkan hadits dari seribu tiga ratus sekian perawi. Baqi' menyusun hadits setiap perawi berdasarkan bab-bab fikih. Ia seorang penyusun buku hadits dan *mushannaf*. Aku tidak mengetahui tingkatan ini dimiliki seorang pun sebelumnya

disamping kekuatan hafalannya, keahliannya, dan banyaknya hadits yang ia miliki. Baqi' bin Makhald memiliki karya tulis tentang fatwa-fatwa sahabat, tabi'in, dan generasi setelahnya yang membuat *Mushannaf* karya Ibnu Abi Syaibah, *Mushannaf* karya Abdurrazzak dan *Mushannaf* karya Sa'id bin Manshur berkembang dan dikenal."

Ibnu Hazm memujinya dengan menyebut tafsir karyanya seraya berkata, "Tulisan-tulisan Imam mulia ini menjadi kaidah-kaidah Islam yang tidak tertandingi. Ia seorang ahli ijtihad dan tidak mengekor kepada siapa pun. Ia memiliki tanda tersendiri dari Ahmad bin Hambal dan berlari menuju garis finish Bukhari, Muslim, dan An-Nasa`i."

Ibnu Badiyah Al Hafizh berkata, "Baqi salah seorang cerdik pandai dan mulia. Aslam bin Abdul Aziz lebih mengedepankannya daripara syaikh yang ia temui di kawasan timur. Aslam menuturkan tentang kezuhudannya, "Suatu ketika aku berjalan bersamanya disalah satu lorong Cordoba, saat melihat orang miskin ditempat sepi dan memerlukan uluran tangan, ia memberinya salah satu dari dua baju miliknya."

Abu Ubaidah berkata, "Baqi' biasa mengkhatamkan Al Qur`an setiap malamnya dalam tiga belas rakaat, dan pada siang harinya ia shalat seratus rakaat. Dia juga puasa sepanjang masa dan sering berjihad. Dia orang mulia, dan diriwayatkan bahwa ia turut serta dalam 72 peperangan."

Salah seorang ulama menukil dari salah satu buku tulisan Baqi' Abdurrahman bin Ahmad: Kakekku membagi hari-harinya untuk melakukan amal-amal baik. Saat shalat Subuh ia membaca bacaannya di mushaf sebanyak seperenam Al Qur`an. Ia juga terbiasa mengkhatamkan Al Qur`an saat shalat malam, pada sepertiga malam terakhir, dan ia selalu pergi ke masjid, kemudian mengkhatamkan Al Qur`an sebelum fajar. Setelah itu ia shalat lama sekali, kemudian pulang ke rumah —para muridnya sudah berkumpul— untuk wudhu lagi, kemudian pergi lagi ke masjid untuk menemui mereka. Setelah menuntaskan pekerjaan negara, ia langsung ke masjid untuk shalat Zhuhur, dan dialah yang mengumandangkan adzan. Seusai shalat Zhuhur ia turun dan membaca Al

# Ringkasan Siyar A'lam An-Nubala`

Qur'an hingga Ashar. Seusai shalat Ashar ia membaca Al Qur'an lagi. Terkadang d isisa siangnya ia keluar masjid untuk duduk di antara makam seraya menangis dan menjadikannya sebagai pelajaran. Saat matahari terbenam ia pergi ke masjid kemudian shalat, lalu kembali lagi ke rumah untuk berbuka puasa. Ia terbiasa puasa terus-menerus, kecuali hari Jum'at. Saat pergi ke masjid, tetangga-tetangganya turut serta bersamanya untuk membahas agama dan urusan dunia. Selanjutnya shalat Isya, lalu pulang ke rumah. Sesampainya di rumah dia langsung menyampaikan petuah dan pelajaran kepada keluarganya, lalu tidur pulas sekali, dan setelah itu bangun.

Seperti itulah kebiasaannya hingga ia meninggal dunia. Ia berfisik tangguh dan kuat berjalan. Ia pernah berjalan kaki ke Sevila dalam kegelapan malam bersama seseorang yang lemah. Ia juga berjalan bersama orang lain ke Liberia, serta bersama seorang wanita lemah ke Jayyan.

Baqi' bin Makhlad meninggal dunia pada tahun 276 H.

# 567. Ibnu Quthaibah85

Ulama besar, ahli berbagai disiplin ilmu. Abu Muhammad, Abdullah bin Muhammad bin Qutaibah Ad-Dainawari, seorang penulis dan punya banyak karya tulis.

Ibnu Qutaibah tinggal di Baghdad, menyusun dan mengumpulkan buku. Dia tidak pernah bersuara keras.

Abu Bakar Al Khatib berkata, "Ibnu Qutaibah tepercaya, agamis, dan mulia."

Dia menjabat sebagai hakim wilayah Dainawar, terdepan dibidang ilmu bahasa Arab, dongeng, dan sejarah manusia.

Mas'ud As-Sijzi berkata, "Aku pernah mendengar Abu Abdullah Al Hakim berkata, 'Umat sepakat bahwa Qutaibi pendusta'."

Aku katakan bahwa komentar ini serampangan, yang disebabkan minimnya kewaraan orang yang mengucapkannya. Aku tidak mengetahui seorang pun yang menuduh Ibnu Qutaidah pendusta sebelum kata-kata ini. Bahkan Khatib berkata, 'Ia tepercaya'."

Diriwayatkan dari Hammad Al Harrani, bahwa ia pernah mendengar

<sup>85</sup> Lihat *As-Siyar* (XIII/296-302).

## Ringkasan Siyar A'lam An-Nubala`

Silafi mengingkari perkataan Al Hakim yang tidak membolehkan meriwayatkan hadits dari Ibnu Qutaibah, lalu menyatakan bahwa Ibnu Qutaibah adalah satu dari sekian perawi tepercaya dan *Ahlus-Sunnah*. hadits-hadits tentang sifat-sifat Allah SWT dilalui tanpa ditakwilkan.

Abu Husain bin Ja'far Al Manadi berkata, "Abu Muhammad bin Qutaibah meninggal dunia mendadak, ia berteriak keras hingga terdengar dari jauh, lalu pingsan setelah makan bubur dan badannya panas. Ia bertahan sampai Zhuhur, selanjutnya badannya bergetar selang berapa waktu, lalu tenang kembali. Ia terus-menerus mengulang kalimat syahadat hingga waktu sahur, dan meninggal dunia. Peristiwa ini terjadi pada tahun 276 H.

Ibnu Qutaibah bukan ahli hadits, tapi hanya satu dari sekian ulama besar yang ternama. Ia menguasai banyak disiplin ilmu penting.

Qasim bin Asbagh berkata, "Suatu ketika kami bersama-sama Ibnu Qutaibah, mereka memberinya tinta lalu Ibnu Qutaibah berkata, 'Ya Allah, selamatkanlah kami dari mereka'. Mereka kemudian duduk dan berkata, 'Riwayatkanlah hadits kepada kami. Semoga Allah SWT merahmatimu'. Ibnu Qutaibah berkata, 'Aku bukan ahli hadits, hanya kata-kata hikmah. Siapa yang mau?' Mereka berkata padanya, 'Engkau tidak boleh bilang seperti itu. Riwayatkanlah hadits dari Ishak bin Rawahaih yang kamu miliki, karena kami hanya bisa menemukannya dalam riwayatmu, dan engkau bagi kami adalah perawi tepercaya'. Ibnu Qutaibah berkata, 'Aku bukan ahli hadits'. Setelah itu Ibnu Qutaibah berkata, 'Kau memintaku untuk meriwayatkan hadits, sementara di Baghdad ada seratus ahli hadits. Mereka semua sama seperti guru-guruku. Aku tidak akan meriwayatkan hadits'. Ibnu Qutaibah pun tidak meriwayatkan hadits sama sekali."

## 568. Abu Zur'ah Ad-Dimasqi (Dal)86

Syaikh, imam, orang yang jujur, ahli hadits dari Syam. Abu Zur'ah, Abdurrahman bin Amir bin Abdullah An-Nashri Ad-Dimasyqi.

Dia lahir sebelum tahun 200 H.

Ia banyak mengumpulkan ilmu dan menulis buku, hafal nama-nama ahli hadits, memiliki keistimewaan, dan terdepan di antara teman-temannya karena pengetahuannya dan keluhuran sanadnya.

Abu Zur'ah Ad-Dimasyqi menyebutkan Ahmad bin Abu Al Hawari, ia berkata tentangnya, "Dia adalah gurunya para pemuda. Saat penduduk Rayah datang ke Damaskus, mereka merasa kagum terhadap ilmu yang dimiliki Abu Zur'ah. Mereka memberi julukan kawan mereka dengan sebutan Al Hafizhh Ubaidillah bin Abdul Karim, seperti julukan milik Abu Zur'ah Ad-Dimasqi."

Abu Qasim bin Asakir berkata: Aku pernah membaca buku tulisan Abu Husain Ar-Razi —ayahnya Tammam—, menuturkan: Aku mendengar sebagian orang berkata, "Saat berita Abu Ahmad Al Watsiq sampai di telinga mereka, bahwa Ibnu Thulun mencopot jabatannya di Damaskus, mereka memerintahkan agar Ahmad bin Thulun dilaknat di atas mimbar. Saat Ahmad mendengar perintah untuk melaknatnya di atas Mimbar di Syam dan Mesir, saat itu Abu

<sup>86</sup> Lihat *As-Siyar* (XIII/311-316).

Zur'ah Muhammad bin Utsman Al Qadhi termasuk orang yang dilepas jabatannya oleh Al Muwaffiq, ia berdiri di sebuah mimbar di Damaskus dan melaknat Ahmad bin Thulun, lalu berkata, 'Kita adalah penduduk Syam, kita adalah penduduk Shiffin, di antara kami ada yang pernah turut serta dalam perang Jamal dan kami bersatu-padu menentang orang yang berlaku zhalim terhadap penduduk Syam. Aku sampaikan kepada kalian bahwa aku mencopot jabatan Abu Ahmad —maksudnya Abu Ahmad bin Thulun— seperti cincin dilepas dari jari. Oleh karena itu, kalian semua hendaknya melaknatnya. Semoga Allah SWT melaknatnya'."

Ar-Razi berkata: Ibrahim bin Muhammad bin Shalih meriwayatkan kepadaku, ia berkata, "Saat Ahmad bin Al Muwaffiq kembali dari perang Thawahin dan menuju Damaskus untuk menyerang Khumarawaih bin Ahmad bin Thulun—sepeninggal ayahnya, Ahmad bin Thulun—, ia berkata kepada Abu Abdullah Al Washiti, 'Lihatlah kesudahan orang yang membenci kami. akan ditahan,' Lalu Yazid bin Ibnu Abdushshamad pun ditahan, Abu Zur'ah Ad-Dimasyqi, dan Al Qadhi Abu Zur'ah bin Utsman kemudian dibawa dan dirantai hingga sampai di Anthakiyah. Pada suatu hari, saat Ahmad bin Abu Al Muwaffiq—Al Mu'tadhadh— berjalan, ia melihat rombongan yang dibawa Khumarawaih bin Ahmad bin Thulun, maka ia bertanya kepada Al Washiti, 'Siapa mereka?' Ia menjawab, 'Penduduk Damaskus'. Ia bertanya lagi, 'Apakah mereka masih hidup? Bila aku singgah maka ingatkan mereka kepadaku'."

Ibnu Shalih berkata: Abu Zur'ah meriwayatkan kepada kami, ia berkata, "Saat Khumarawaih singgah, ia berkata, 'Lepaskan ikatan mereka, bawalah kemari dan dirikan'. Khumarawaih lalu bertanya, 'Siapa di antara kalian yang mengatakan bahwa aku telah mencopot Abu Ahmaq"?' Lidah kami keluh, hingga kami mengira akan dibunuh. Aku berkata, 'Aku tidak bisa menjawab apa pun'. Ibnu Abdushshamad hanya membisu, dan Al Qadhi Abu Zur'ah adalah orang yang paling muda di antara kami, ia menjawab, 'Semoga Allah memperbaiki engkau, wahai amir'. Al Washiti lalu menoleh ke arahnya dan berkata, 'Diam, biar yang lebih tua berbicara dulu'. Khumarawaih menatap ke arah kami dan berkata, 'Ada apa kalian?' Kami berkata, 'Semoga Allah memperbaiki engkau,

wahai amir. Orang ini membicarakan tentang kami'. Khumarawaih berkata, 'Katakan'. Ia berkata, 'Demi Allah, di antara kami tidak ada yang berasal dari kabilah Hasyi, Quraisy yang benar, dan orang Arab yang fasih, tapi kami adalah kaum yang berkuasa, hingga suatu ketika kami dikalahkan'. —Ia meriwayatkan banyak hadits dari Nabi SAW tentang kewajiban mendengar dan taat, baik saat senang maupun susah. Hadits-hadits tentang memberi maaf dan berbuat baik, dialah yang mengucapkan kata-kata yang diminta kepada kami untuk tidak diucapkan—.

Selanjutnya ia berkata, 'Semoga Allah memperbaiki engkau wahai amir. Aku bersumpah bahwa istri-istriku terthalak, budak-budakku bebas, dan hartaku haram bagiku bila di antara mereka ada yang mengucapkan kata-kata itu. Kami memiliki banyak orang yang kami tanggung dan beberapa mahram. Orang-orang membicarakan kematian kami dan engkau mampu melakukannya. Maaf hanya berlaku bila seseorang berkuasa'. Khumarawaih lalu berkata kepada Al Washiti, 'Hai Abu Abdullah, lepaskan mereka. Semoga Allah SWT tidak memperbanyak orang-orang seperti mereka'.

Kami pun pergi dan menyibukkan diri bersama Yazid bin Abdushshamad di kediaman Utsman bin Khurrazad untuk menikmati keindahan kota Anthakiyah dan burung merpatinya. Abu Zur'ah lalu menyusul Al Qadhi ke kota Himash.

Abu Zur'ah An-Nashri meninggal dunia pada tahun 281 H.

#### 569. Ad-Darimi<sup>87</sup>

Utsman bin Sa'id bin Khalid, imam, ulama besar, ahli hadits, dan seorang guru di negerinya. Abu Sa'id At-Tamimi Ad-Darimi As-Sijistani, pemilik *Al Musnad* dan berbagai buku lain.

Dia lahir sebelum tahun 200 H.

Dia berkelana ke berbagai kawasan untuk mencari hadits. Dia belajar ilmu hadits dari Ali, Yahya, dan Ahmad. Ia mengungguli orang-orang pada masanya. Ia sangat mengerti Sunnah dan pandai berdebat.

Ibnu Abdus Ath-Thara'ifi berkata, "Saat aku hendak menemui Utsman bin Sa'id —ke kawasan Hurrah—, aku menemui Ibnu Khuzaimah, maka aku memintanya agar menuliskan surat untukku, untuk aku berikan kepada Utsman. Ia pun menuliskan surat. Aku tiba di Hurrah pada bulan Rabi'ul Awwal tahun 280 H. Surat itu pun aku berikan kepadanya. Ia membaca dan menyambutku, kemudian menanyakan tentang Ibnu Khuzaimah. Setelah itu ia lalu bertanya, 'Hai pemuda, kapan kau tiba?' Aku menjawab, 'Besok'. Utsman berkata, 'Kalau begitu sekarang kau kembali dulu, karena hari ini kau sama sekali belum tiba hingga keesokan harinya'."

Utsman bin Sa'id berkata, "Siapa pun yang tidak mengoleksi hadits

<sup>87</sup> Lihat *As-Siyar* (XIII/310-326).

Syu'bah, Sufyan, Malik, Hammad bin Zaid, dan Sufyan bin Uyainah, berarti termasuk orang yang rugi dalam hadits."

Maksudnya adalah belum mencapai tingkat seorang hafizh.

Siapa pun yang mengoleksi ilmu kelima ahli hadits tersebut, pasti mengetahui seluruh hadits yang mereka riwayatkan dengan catatan atas dan bawah, sedangkan bila memahami asasnya berarti telah mengetahui setengah Sunnah Nabi, atau lebih. —Pada masa sekarang ini, tidak ada orang yang sampai pada tingkatan seperti ini atau sebagiannya. Semoga Allah SWT memaafkan kita—. Bila ada yang mempelajari hadits-hadits riwayat Ats-Tsauri saja, kemudian ditulis dengan sanad-sanadnya secara lengkap, meski panjang, menjelaskan hadits yang shahih dan yang lemah, niscaya akan menulis musnad Sufyan Ats-Tsauri sebanyak sepuluh jilid. Para penyampai hadits saat ini hanya bersandar kepada enam kitab hadits, Musnad Ahmad bin Hambal, dan Sunan Baihaqi, mengecek matan dan sanadnya, lalu yang bersangkutan hanya mendapatkan manfaatnya setelah ia bertakwa kepada Rabbnya dan berpedoman kepada hadits.

Siapa pun yang ingin menangisi ilmu hadits dan ulamanya, silakan menangis, karena Islam murni sudah kembali asing seperti sediakala, dan setiap orang hendaknya berusaha melepaskan diri dari api neraka. Tiada daya dan kekuatan melainkan dari Allah SWT.

Standar ilmu bukan karena banyaknya riwayat, tapi ilmu adalah cahaya yang dihujamkan Allah SWT di hati seorang hamba. Syaratnya adalah, mengikuti Nabi SAW serta jauh dari hawa nafsu dan bid'ah.

Ahli hadits Yahya bin Ahmad bin Ziyad Al Harawi, sahabat Ibnu Ma'in, berkata, "Aku bermimpi ada yang berkata, 'Utsman —Ad-Darimi— memiliki bagian yang besar setelah ia meninggal'."

Muhammad bin Ibrahim Ash-Sharram berkata, "Aku pernah mendengar Utsman bin Sa'id berkata, 'Kami tidak membahas tentang sifat-sifat Allah SWT, dan kami tidak mendustakan serta menafsirkannya'."

Utsman Ad-Darimi meninggal dunia pada tahun 280 H.

## 570. Sahal bin Abdullah88

Ibnu Yunus, gurunya orang-orang yang telah mencapai tingkat makrifat, Abu Muhammad At-Tustari, sufi, zuhud.

Ia memiliki kata-kata yang berguna, nasihat-nasihat yang baik, dan teguh dalam ajaran tasawuf.

Diriwayatkan dari Ibnu Durustuwaih, sahabat Sahal, ia berkata, "Sahal berkata saat melihat para ahli hadits, 'Bersungguh-sungguhlah untuk tidak bertemu dengan Allah SWT kecuali kalian membawa tinta'."

Sahal pernah ditanya, "Sampai kapan seseorang menulis hadits?" Ia menjawab, "Hingga meninggal dunia, kemudian sisa tintanya dituangkan di atas makamnya."

Diriwayatkan dari Ali bin Husain Ad-Daqiq, ia berkata, "Aku pernah mendengar Sahal bin Abdullah berkata, 'Siapa pun yang menginginkan dunia dan akhirat, hendaknya menulis hadits, karena di dalamnya terdapat manfaat dunia dan akhirat'."

Di antara kata-kata Sahal adalah, "Tidak ada yang menolong kecuali Allah SWT, tidak ada yang menunjukkan kecuali Rasulullah SAW, tidak ada bekal selain takwa, dan tidak ada amal selain bersabar di atas ketakwaan."

<sup>88</sup> Lihat *As-Siyar* (XIII/330-333).

Diriwayatkan darinya, ia berkata, "Orang yang tidak berilmu pada hakikatnya mayit, orang yang berbuat maksiat adalah orang yang mabuk, dan orang yang terus-menerus dalam kemaksiatan adalah orang yang binasa."

Diriwayatkan darinya, ia berkata, "Lapar adalah rahasia Allah SWT di atas muka bumi yang tidak disematkan kepada orang yang menyebarkannya."

Diriwayatkan dari Abu Bakar Al Jaurabi, ia berkata, "Aku pernah mendengar Sahal bin Abdullah berkata, 'Kita memiliki enam asas, yaitu berpedoman kepada Al Qur`an, mengikuti Sunnah, makan yang halal, tidak mengganggu, menjauhi dosa, bertobat, dan menunaikan kewajiban'."

Diriwayatkan dari Sahal, ia berkata, "Siapa pun yang membicarakan halhal yang tidak berguna, akan terhalang dari kejujuran. Siapa pun yang menyibukkan diri dengan kata-kata yang kurang bermanfaat, akan terhalang dari kewaraan. Siapa pun yang berprasangka buruk, akan terhalang dari keyakinan. Siapa pun yang terhalang dari ketiganya, adalah orang yang celaka."

Ibnu Salim, si zuhud, guru Bashrah, berkata, "Abdurrahman berkata kepada Sahal bin Abdullah, 'Aku berwudhu kemudian air mengalir di tanganku dan berubah menjadi ranting emas'. Ibnu Salim berkata, 'Anak-anak diberi ranting-rantingnya'."

Sahal bin Abdullah meninggal dunia pada tahun 283 H, dalam usia 80 tahun, atau lebih. Julukannya adalah orang zuhud dan ahli hadits.

## 571. Abu Thahir<sup>89</sup>

Sahal bin Abdullah bin Farrukhan Al Ashbahani. Salah seorang perawi tepercaya.

Salah satu penyampai hujjah, memiliki kemuliaan yang besar, dan ada yang menyebutnya sebagai salah satu pengganti ulama besar.

Abu Nu'aim berkata, "Aku menemui sahabat-sahabat Abu Thahir, ia adalah sosok yang doanya dikabulkan. Penduduk negeri kami bila tertimpa bencana dan petaka akan bergegas mendatanginya agar didoakan. Ia memiliki banyak atsar yang masyhur tentang pengabulan doa. Ia dikenal selalu berdzikir, mengamati, merasakan kehadiran Allah SWT, dan menjauhkan diri dari kenikmatan jiwa.

Dia meninggal dunia pada tahun 276 H."

<sup>89</sup> Lihat *As-Siyar* (XIII/333-334).

## 572. Ibrahim Al Harbi<sup>90</sup>

Syaikh, imam, ahli hadits, ulama besar, *Syaikhul Islam*. Abu Ishak, Ibrahim bin Ishak bin Ibrahim Al Baghdadi Al Harbi. Dia punya banyak karya tulis.

Dia lahir pada tahun 198 H.

Abu Bakar Al Khatib berkata, "Ibrahim Al Harbi adalah imam dalam ilmu, terdepan dalam kezuhudan, ahli fikih dan hukum, hafal banyak hadits, memiliki keistimewaan karena koreksinya terhadap hadits, pelurus sastra, kolektor bahasa, penyusun hadits *gharib*, dan banyak memiliki buku.

Dia berasal dari Marwa.

Diriwayatkan bahwa ketika Abu Ishak Al Harbi bertamu ke kediaman Ismail Al Qadhi, Abu Umar Muhammad bin Yusuf Al Qadhi segera menghampirinya dan mengambil sandalnya, lalu dibersihkan dari debu yang menempel. Ismail lalu mendoakannya seraya berkata, "Semoga Allah SWT memuliakanmu di dunia dan akhirat." Saat Abu Umar meninggal dunia, Ismail bermimpi melihatnya, dan ada yang bertanya kepadanya, 'Apa yang dilakukan Allah SWT kepadamu?' Abu Umar menjawab, 'Allah SWT memuliakanku di dunia dan di akhirat berkat doa orang shalih'."

<sup>&</sup>lt;sup>90</sup> Lihat As-Siyar (XIII/356-372). Harbi adalah nisbat untuk sebuah kawasan Barat Baghdad. Di tempat itu terdapat tempat belajar (jami') dan pasar. Lihat Al-Lubab.

Muhammad bin Makhlad Al Atthar lalu berkata, "Aku pernah mendengar Ibrahim Al Harbi berkata, 'Aku tidak mengenal kalangan yang lebih baik daripada para ahli hadits. Salah satu di antara mereka berangkat pada pagi hari dengan membawa tinta dan bertanya, 'Apa yang dikerjakan Nabi SAW? Bagaimanakah cara beliau shalat?' Janganlah berteman dengan ahli bid'ah, karena bila seseorang menerima suatu amalan bid'ah, maka ia tidak akan beruntung'."

Diriwayatkan dari Ahmad bin Muhammad bin Shaqr, ia berkata, "Aku mendengar Abu Hasan bin Quraisy berkata, 'Suatu ketika aku bertamu ke tempat Ibrahim Al Harbi, kemudian Yusuf Al Qadhi datang bersama dengan seorang putranya, Abu Umar. Yusuf berkata, 'Wahai Abu Ishak, andai aku mendatangimu sesuai ukuran kewajiban hakmu, tentulah semua waktu kami sepenuhnya menjadi milikmu'. Ibrahim menjawab, 'Tidak semua ketidakhadiran menunjukkan sikap dingin, dan tidak semua pertemuan menunjukkan kasih sayang, tapi yang menjadi standar adalah dekatnya hati'."

Abu Abbas Tsa'lab berkata, "Aku tidak pernah absen dalam pelajaran bahasa dan nahwu yang diajarkan oleh Ibrahim Al Harbi sejak 50 tahun silam."

Diriwayatkan dari Abu Husain Al Ataki, ia berkata, "Aku pernah mendengar Ibrahim Al Harbi bertanya kepada jamaahnya, 'Menurut kalian, siapakah orang asing pada masa sekarang?' Seseorang menjawab, 'Orang asing adalah orang yang menjauh dari kampung halamannya'. Ada pula yang menjawab, 'Orang asing adalah orang yang meninggalkan orang-orang dekatnya'. Ibrahim Al Harbi kemudian berkata, 'Orang asing pada masa sekarang adalah orang shalih yang hidup di tengah-tengah kaum yang shalih. Bila ia memerintahkan kebaikan, mereka menolongnya, bila ia mencegah kemungkaran, mereka membantunya, namun bila ia memerlukan sesuatu, mereka tidak memberinya. Kemudan mereka mati dan meninggalkannya'."

Mas'udi berkata, "Al Harbi, ahli hadits dan fikih, wafat di sebelah Barat, wafat dalam usia 80 sekian tahun. Ia perawi yang dipercaya, fasih, mulia, menjaga diri, zuhud, ahli ibadah, berkepribadian baik, tidak sombong dan congkak, dan kadang bercanda bersama teman-temannya dengan sesuatu yang menurutnya

baik namun tidak bagi orang lain. Ia adalah guru penduduk Baghdad pada masanya, sosok yang cerdas, zuhud, ahli ibadah, dan sandaran mereka dibidang hadits."

Mas'ud juga berkata, "Sebelah sandalku tidak apa-apa sementara sebelahnya lagi putus, namun di dalam hatiku tidak ada keinginan untuk memperbaikinya. Aku juga tidak pernah memberitahukan sakitku kepada keluarga dan kerabat, supaya tidak membuat diriku dan orang-orang yang menjadi tanggunganku bersedih. Saat usia sepuluh tahun, sebelah mataku buta dan aku tidak memberitahukannya kepada siapa pun. Aku menghabiskan 30 tahun usiaku dengan hanya makan dua belah roti setiap harinya, itu pun bila ibu dan saudara perempuanku membawakannya untukku, dan kalau tidak maka aku kelaparan sepanjang hari hingga malam berikutnya. Aku menghabiskan waktu selama 30 tahun dengan hanya makan satu belah roti dalam sehari semalam, itu pun bila istriku dan putri-putriku memberiku, dan bila tidak maka aku habiskan harihariku dengan rasa lapar. Sedangkan kini aku hanya makan sebelah roti dan 14 biji kurma. Pada bulan Ramadhan ini, aku berbuka dengan satu, seperenam, dan sepertiga dirham."

Ada yang mengatakan bahwa Khalifah Al Mu'tadhid memberi hadiah Ibrahim Al Harbi sebesar sepuluh ribu dinar, tapi Ibrahim menolaknya. Seseorang lalu berkata kepadanya, "Bagi-bagikan saja." Namun Ibrahim enggan.

Saat Ibrahim sakit, Khalifah Al Mu'tadhidh memberinya seribu dinar, tapi ia menolaknya. Putrinya pun menegurnya, maka Ibrahim berkata, "Apakah kamu khawatir miskin bila aku mati?" Putrinya menjawab, "Ya." Ibrahim berkata, "Di pojok sana ada dua belas ribu juz buku tentang hadits, bahasa, dan lainnya, yang aku tulis sendiri. Setiap hari juallah satu juz buku seharga satu dirham dan ambillah sebagai nafkahmu'."

Ibrahim Al Harbi meninggal dunia pada tahun 285 H. Jenazahnya banyak dihadiri orang dan makamnya sering dikunjungi orang.

## 573. Husain bin Fadhl<sup>91</sup>

Ibnu Umair, ulama besar, ahli tafsir, imam, ahli bahasa, orang alim pada masanya, dan ahli hadits. Abu Ali Al Bajali Al Kufi An-Naisaburi. .

Dia lahir sebelum tahun 180 H.

Al Hakim berkata, "Husain bin Fadhl, ahli tafsir dan seorang ulama tentang makna-makna Al Qur`an pada masanya. Ibnu Thahir mendatangkannya ke Naisabur, dan ia dibelikan sebuah tempat tinggal bernama Dar Azrah, kemudian Husain tinggal di sana. Ini terjadi pada tahun 227 H. Di tempat itu Husain bin Fadhl mengajar dan mengeluarkan fatwa hingga meninggal dunia. Setelah wafat, Husain bin Fadhl disemayamkan di pemakanan Husain bin Mu'adz, pada tahun 282 H, dalam usia 104 tahun. Makamnya terkenal dan sering diziarahi orang. Banyak sekali orang yang turut mengantarkan kepergiannya ke tempat peristirahatan terakhir."

Aku pernah mendengar Muhammad bin Abi Qasim Al Mudzakkar berkata, "Aku pernah mendengar ayahku berkata, 'Andai Husain bin Fadhl hidup di tengah-tengah bani Israil, maka pastilah termasuk orang alim pada masanya yang dikenang keajiban-keajaibanya'."

Diriwayatkan dari Ibrahim bin Mudharib, ia berkata, "Aku pernah

<sup>91</sup> Lihat *As-Siyar* (XIII/414-416).

mendengar ayahku berkata, 'Ilmu Husain bin Fadhl tentang makna-makna Al Qur`an adalah ilham dari Allah SWT, ia melampaui batas pengajaran'."

Ibrahim bin Mudharib berkata, "Dalam sehari semalam, Husain bin Fadhl shalat sebanyak enam ratus rakaat dan berkata, 'Andai bukan karena faktor lemah dan usia, aku pasti puasa setiap hari'."

Aku pernah mendengar Abu Zakariya Al Anbari berkata: Aku pernah mendengar ayahku berkata, "Saat Khalifah Al Ma`mun mengajak Abdullah bin Thahir ke Khurasan, Abdullah bin Thahir bertanya, 'Wahai Amirul Mukminin, ada perlu apa?' Al Ma`mun menjawab, 'Ada suatu keperluan, jadikan ketiga orang berikut sebagai penolongku, yaitu Husain bin Fadhl, Abu Sa'id si buta, dan Abu Ishak Al Qurasy'. Abdullah bin Thahir berkata, 'Kami menolongmu! Padahal kau membersihkan Irak dari banyak orang'."

## 574. Al Kharraz<sup>92</sup>

Guru aliran tasawuf dan panutan. Abu Sa'id, Ahmad bin Isa Al Baghdadi Al Kharraz.

Dia berteman dengan Sari As-Saqathi dan Dzunun Al Mishri.

Ada yang mengatakan bahwa ia orang pertama yang membahas ilmu tentang kefanaan dan keabadian. <sup>93</sup> Ketenangan apa pun yang ia tinggalkan dimaksudkan untuk kebaikan, hingga ia memunculkan hal luar biasa yang dijadikan pedoman oleh penganut panteisme sesat.

Al Kharraz meninggal dunia pada tahun 286 H.

As-Sulami berkata, "Ia adalah imam kaum pada setiap disiplin ilmu mereka, Pada mulanya ia memiliki berbagai hal luar biasa dan berbagai karamah. Kata-katanya paling baik di antara kaumnya, kecuali Junaid, ia seorang imam."

Di antara kata-katanya, "Semua batin yang berseberangan dengan lahir adalah batil."

Al Kattani berkata, "Aku pernah mendengar Abu Sa'id berkata, 'Siapa

<sup>92</sup> Lihat *As-Siyar* (XIII/419-422).

 $<sup>^{93}</sup>$  Silakan baca tulisan Ibnu Qayyim dalam *Madarij As-Salikin* (I/148-173) tentang kefanaan, bagian-bagiannya serta tingkatan-tingkatannya. Apa yang tercela dan apa yang terpuji.

pun yang mengira akan sampai ke tujuan tanpa mau berkorban, berarti hanya berangan-angan, dan siapa pun yang mengira akan sampai ke tujuan dengan pengorbanan berarti telah membebani diri'."

#### Generasi Keenam Belas

# 575. Ibnu Abi Ashim<sup>94</sup>

Ahli hadits besar, imam, panutan di bidang hadits, dan banyak karya tulisnya.

Dia datang ke Asbahan sebagai hakim dan menyebarkan ilmu di sana.

Abu Syaikh berkata, "Ibnu Abi Ashim termasuk orang yang menjaga diri pada posisi yang menggiurkan."

Abu Abbas An-Nasawi berkata, "Abu Bakar bin Abu Ashim, Ahmad bin Amar bin Dhahhak bin Makhlad Asy-Syaibani, berasal dari Bashrah, penghuni masjid, Ahlus-Sunnah dan hadits, ahli ibadah, memerintahkan kebaikan dan mencegah kemungkaran, serta berteman dengan para ahli ibadah."

Ibnu Abi Ashim adalah salah satu perawi tepercaya.

Dia lahir pada bulan Syawwal tahun 206 H.

Ibnu Abdakawaih berkata: Aku pernah mendengar Atikah binti Ahmad berkata, "Aku pernah mendengar ayahku berkata, 'Tibalah waktunya bagi saudaraku, Utsman, untuk menjadi hakim kawasan Samarra'. Ia lalu berkata, 'Aku duduk dihadapan Allah SWT sebagai hakim?' Kantong empedunya pecah lalu menghembuskan napas

<sup>94</sup> Lihat *As-Siyar* (XIII/430-439).

terakhir'."

Ibnu Abdakawaih berkata: Atikah meriwayatkan kepada kami, ia berkata, "Aku pernah mendengar ayahku berkata, 'Aku pergi ke Makkah dari Kufah, aku makan di Kufah, dan selanjutnya tidak makan lagi hingga tiba di Makkah'."

Aku katakan bahwa sanadnya shahih.

Ibnu Abi Ashim membaca Al Qur'an dengan baik, ia pernah berkata, "Aku lebih mengedepankan Nafi dalam hal bacaan Al Qur'an."

Ia juga pernah berkata, "Tidak boleh ada orang lain yang membacakan Al Qur`an untuk roh Ibnu Abdil Mukmin selainku — maksudnya teman Ya'kub—'."

Diriwayatkan dari Abu Syaikh, ia berkata: Aku pernah mendengar putri Abdurrazzak meriwayatkan dari Ahmad bin Muhammad bin Ashim, ia berkata, "Aku pernah mendengar Ibnu Abi Ashim berkata, 'Sejak menjabat sebagai hakim Asbahan, jumlah uang yang aku terima mencapai lebih dari empat ratus ribu dirham. Semoga Allah SWT tidak menghisabku pada Hari Kiamat karena uang itu, karena aku tidak pernah memakainya untuk membeli seteguk minuman pun, dan aku tidak pernah memakannya atau menggunakannya untuk membeli baju'."

Muhammad bin Khafif berkata: Aku pernah mendengar Al Hakim berkata, "Mereka menuturkan di kediaman Laila Ad-Dailami bahwa Abu Bakar bin Abi Ashim membenci Ali. Laila mengirim seorang budak miliknya dengan senjata lengkap, dan diperintahkan untuk membawakan kepalanya. Si budak tiba saat Abu Bakar tengah membaca hadits dan tangannya tengah memegang kitab. Budak itu berkata, 'Laila memerintahku untuk membawa kepalamu untuknya'. Abu Bakar pun tidur telentang dan meletakkan kitab yang ada di tangannya di atas wajahnya, lalu berkata, 'Silakan lakukan semaumu'. Seseorang lalu datang menyusul dan berkata, 'Jangan kau lakukan, karena amir melarangmu melakukannya'. Abu Bakar lalu berdiri dan mengambil bukunya, kemudian kembali membaca hadits yang sempat terhenti. Orang-orang kagum

mendengarnya."

Ahmad bin Amir meninggal dunia pada tahun 87 H.

Diriwayatkan dari Abu Syaikh, ia berkata, "Aku menghadiri pemakaman jenazah Abu Bakar. Ada dua ratus ribu orang yang mengantarnya, ada yang berjalan dan ada yang naik kendaraan, kecuali orang yang menjabat hakim, ia terlarang untuk menghadiri jenazahnya karena mengikuti faham Jahmiyah."

Abu Syaikh berkata, "Aku pernah mendengar Ibnu Abdurrazzak meriwayatkan dari Abu Abdullah Al Kisa'i, ia berkata, 'Aku pernah melihat Ibnu Ashim dalam mimpi, sepertinya ia duduk di masjid jami', ia tengah shalat dengan duduk. Aku ucapkan salam kepadanya dan ia membalas. Aku bertanya kepadanya, 'Engkau Ahmad bin Abu Ashim?' Ia menjawab, 'Ya, betul'. Aku bertanya, 'Apa yang dilakukan Allah SWT terhadapmu?' Ia menjawab, 'Rabbku menemaniku'. Aku bertanya, 'Kau ditemani Rabbmu?' Ia menjawab, 'Ya, benar'. Aku pun berteriak kencang, kemudian terbangun."

## 576. Al Hakim<sup>95</sup>

Imam, ahli hadits, mencapai tingkat makrifat, dan zuhud. Abu Abdullah, Muhammad bin Ali bin Hasan Al Hakim At-Tirmidzi.

Dia seorang pengelana dan berilmu, serta banyak memiliki karya tulis dan berbagai keutamaan.

Al Hakim memiliki kata-kata hikmah, nasihat, dan kemuliaan, seandainya bukan karena kekeliruan yang diperlihatkannya.

Di antara kata-katanya, "Tidak ada di dunia ini bawaan yang lebih berat dari kebaikan. Orang yang berlaku baik terhadapmu berarti telah memberatkanmu, dan orang yang bersikap kasar terhadapmu berarti telah membebaskanmu."

Ia berkata, "Cukuplah aib seseorang dengan merasa gembira atas sesuatu yang membahayakannya."

la berkata, "Orang yang tidak mengetahui sifat-sifat ubudiyah berarti lebih tidak mengetahui sifat-sifat rabbaniyah."

la berkata, "Kebaikan lima hal terdapat pada lima hal, yaitu: kebaikan anak ada pada tempat belajar, kebaikan pemuda ada pada ilmu, kebaikan or-

<sup>95</sup> Lihat As-Siyar (XIII/439-442).

ang tua ada di masjid, kebaikan wanita ada di rumah, dan kebaikan orang jahat ada di penjara."

Suatu ketika Al Hakim ditanya tentang makhluk, lalu ia menjawab, "Kelemahan yang nyata dan dugaan yang jelas."

Abu Abdurrahman As-Sulami berkata, "Orang-orang mengusir Al Hakim dari At-Tirmidzi . Mereka mengafirkannya karena bukunya yang berjudul Khatam Al Wilayah dan 'Ila Asy-Syari'ah . Mereka berkata, 'Ia mengatakan bahwa para wali ada penutupnya, sebagaimana para nabi ada penutupnya. Ia lebih mengutamakan kewalian daripada kenabian, berdasarkan hadits, فَعُطُهُمُ النَّبُونُ وَ الشُّهُدَاءِ 'Para nabi dan syuhada merasa iri kepada para wali'. Ia lebih mengutamakan kesombongan. Lalu mereka menerimanya karena sesuai dengan madzhab mereka'."

As-Sulami berkata, "Al Hakim diisolasi masyarakat karena buku *Khatam Al Walayah* dan '*Ila Asy-Syari'ah* yang ditulisnya, padahal isinya tidak ada yang mengharuskannya diperlakukan seperti itu, namun hanya karena orang tidak memahaminya dengan baik."

Aku katakan, "Seperti itulah yang dijelaskan oleh As-Sulami demi bukunya yang berjudul *Haqa'iq At-Tafsir*. Seandainya saja ia tidak menulis buku tersebut. Kami berlindung kepada Allah SWT dari isyarat-isyarat Hallaisme, kata-kata menyimpang Basthamisme, dan sufistik panteisme. Alangkah sedihnya kita terhadap keasingan Islam dan Sunnah. Allah SWT berfirman, '*Dan bahwa* (yang Kami perintahkan) ini adalah jalan-Ku yang lurus, maka ikutilah dia, dan janganlah kamu mengikuti jalan-jalan (yang lain), karena jalan-jalan itu mencerai-beraikan kamu dari jalan-Nya. Yang demikian itu diperintahkan Allah kepadamu agar kamu bertakwa'." (Qs. Al An'aam [6]: 153)

## 577. Al Abbar<sup>96</sup>

Hafizh, mahir, imam, rabbani, dan salah satu ulama hadits di Baghdad. Abu Abbas Ahmad bin Ali bin Muslim Al Abbar.

Mengoleksi ilmu, menulis banyak buku, dan ahli sejarah.

Al Khatib berkata, "Al Abbar adalah perawi tepercaya, hafizh, mahir, dan bermadzhab baik."

Ja'far Al Khuldi berkata, "Al Abbar adalah salah satu sosok yang zuhud. Suatu ketika ia meminta izin kepada ibunya untuk pergi menemui Qutaibah, tapi ibunya tidak mengizinkannya. Setelah ibunya meninggal dunia, barulah ia pergi ke Khurasan kemudian ke Balh, tapi ternyata Qutaibah sudah meninggal dunia. Mereka berduka cita padanya atas hal itu, kemudian ia berkata, 'Ia adalah buah ilmu, namun aku lebih memilih keridhaan ibu'."

Abu Sahal bin Ziyad berkata, "Aku pernah mendengar Ahmad Al Abbar berkata, 'Di dalam mimpi aku berbaiat dihadapan Nabi SAW untuk mendirikan shalat, menunaikan zakat, memerintahkan kebaikan, dan mencegah kemungkaran'."

Ahmad bin Ja'far bin Salam berkata, "Aku pernah mendengar Al Abbar

<sup>&</sup>lt;sup>96</sup> Lihat *As-Siyar* (XIII/443-444).

berkata, 'Suatu ketika aku berada di Ahwaz, dan aku melihat seseorang yang tidak berkumis. Aku mengira ia baru saja membeli buku-buku untuk memberikan fatwa. Para ahli hadits disebut, lalu ia berkata, 'Mereka bukan apa-apa dan tidak berbuat apa pun'. Aku lalu berkata, 'Kamu sendiri shalat tidak benar'. Ia berkata, 'Aku?' Aku berkata, 'Ya, mana hadits yang kau hafal dari Rasulullah SAW bila kau mulai shalat angkatlah tanganmu?' Ia diam saja. Aku lalu berkata, 'Lalu apa yang kau hafal dari Rasulullah SAW tentang sujud?' Ia kembali diam. Aku lalu berkata, 'Bukankah sudah aku katakan bahwa shalatmu tidak baik?'Oleh karena itu, jangan sebut-sebut para ahli hadits'."

Al Abbar meninggal dunia pada tahun 290 H, dalam usia 80 sekian tahun.

## 578. As-Sarkhasi<sup>97</sup>

Filusuf, pandai, punya banyak karya tulis, dan salah satu samudra ilmu yang tidak pernah kering. Abu Abbas Ahmad bin Thayyib As-Sarkhasi.

Pendidik Khalifah Al Mu'tadhid, kemudian menjadi teman minum, pemegang rahasianya, serta penasihatnya.

la memiliki jiwa kepemimpinan dan keluhuran yang besar. Ia merupakan murid Ya'kub bin Ishak Al Kindi, seorang filsuf.

Al Mu'tadhid bersikap jantan karena Allah SWT dan membunuh Sarkhasi karena filsafat serta akidahnya yang keji.

Ada yang menyatakan bahwa Al Mu'tadhid memanahnya.

la berkata, "Buku-buku filsafat, perbintangan, dan ilmu kalam sudah aku jual. Aku tidak punya buku selain buku-buku fikih dan hadits." Saat keluar, Al Mu'tadhid berkata, "Demi Allah, aku benar-benar tahu bahwa ia zindiq, ia melakukan perbuatan berdasarkan kata-katanya karena riya."

Ada yang mengatakan bahwa Al Mu'tadhid berkata kepada Sarkhasi, "Engkau punya pendahulu yang melayanimu, tapi kenapa kau lebih memilih aku bunuh?" Sarkhasi minta diberi daging panggang, khamer yang banyak supaya

<sup>97</sup> Lihat As-Siyar (XIII/448-449).

mabuk, kemudian urat tangannya diiris supaya darahnya keluar. Al Mu'tadhid mengabulkan permintaannya, dan setelah urat tangannya diiris, temyata ia masih hidup, namun sekujur tubuhnya menguning, tidak sadar, dan berteriak-teriak. Berkali-kali menyeruduk tembok (karena rasa sakit yang amat sangat) dan berlari ke sana kemari hingga wafat. Peristiwa ini terjadi pada tahun 280 H.

## 579. Al Mu'taddid Billah98

Khalifah, Abu Abbas Ahmad bin Al Muwaffiq Billah, si putra mahkota, Abu Ahmad Thalhah bin Al Mutawakkil Ja'far bin Al Mu'tashim Muhammad bin Rasyid Al Hasyimi Al Abbasi.

Dia lahir pada tahun 242 H.

Diangkat menjadi khalifah setelah pamannya, Al Mu'tamid, pada bulan Rajab tahun kesembilan.

Ia seorang raja yang disegani, pemberani, pemaksa, dan teguh pendirian. Dia termasuk orang yang terhebat di dunia, pernah menghadang singa seorang diri, berkulit sawo matang dan kurus, perpostur sedang, dan sempurna akalnya.

Mas'udi berkata, "Sedikit disayangkan, bila marah terhadap salah satu gubernurnya, ia membuat lubang, dan gubernur itu dilemparkan hidup-hidup dan dikubur. Ia seorang politikus hebat. Ada yang mengatakan bahwa suatu ketika ia berburu dan singgah di sebelah ladang mentimun, kemudian penjaga tanaman berteriak dan mencarinya. Penjaga itu berkata, 'Ada tiga orang masuk ladang mentimun'. Orang-orang Al Mu'tadhid lalu mencari ketiga orang itu, kemudian dibawa dihadapannya dan diikat. Keesokan harinya leher mereka ditebas, kemudian Al Mu'tadhid berkata kepada Ibnu Hamdun, 'Jujurlah

<sup>98</sup> Lihat As-Siyar (XIII/463-479).

kepadaku'. Ibnu Hamdun lalu menyebutkan tiga hal. Setelah itu Al Mu'tadhid berkata, 'Demi Allah, aku tidak pernah membunuh orang yang haram untuk dibunuh sejak menjabat khalifah. Aku hanya membunuh orang-orang jahat yang membunuh orang, dan aku kira jumlahnya tiga orang'. Ibnu Hamdun lalu bertanya, 'Bagaimana dengan Ahmad bin Thayyib yang kau bunuh?' Al Mu'tadhih menjawab, 'Aku membunuhnya karena ia mengajakku untuk kufur'."

Diriwayatkan dari Ismail Al Qadhi, ia berkata, "Suatu ketika aku bertamu ke istana Al Mu'tadhid, ia dijaga oleh para pengawal yang membawa tombak. Aku memandang mereka, kemudian Al Mu'tadhid melihatku yang tengah mengamati mereka. Saat hendak beranjak, Al Mu'tadhid berisyarat kepadaku dan berkata, 'Hai hakim! Demi Allah, aku sama sekali tidak pemah mengenakan celanaku untuk keharaman'."

Diriwayatkan dari Ismail Al Qadhi, ia berkata, "Suatu ketika aku bertamu ke istana Al Mu'tadhid. Ia memberiku sebuah buku, dan aku membacanya, ternyata berisi kumpulan keringanan-keringanan dari kesalahan ulama. Aku pun berkata, 'Pengarang buku ini seorang zindiq'. Al Mu'tadhid berkata, 'Bukankah hadits-haditsnya *shahih*?' Aku berkata, 'Benar, namun siapa pun yang membolehkan minuman keras, mut'ah tidak boleh baginya, dan siapa pun yang membolehkan nikah mut'ah, nyanyian tidak boleh baginya. Setiap ulama pasti punya kekeliruan, dan siapa pun yang mengamalkan kekeliruan-kekeliruan ulama maka lenyaplah agamanya'. Al Mu'tadhid lalu memerintahkan agar buku tersebut dibakar'."

Abu Ali Al Muhsin At-Tanukhi berkata, "Aku dengar Al Mu'tadhid pernah singgah di sebuah rumah yang dibangun untuknya. Ia melihat orang berkulit hitam legam naik tangga dua anak tangga demi dua anak tangga dengan membawa barang yang lebih banyak dan lebih berat dari yang lain. Al Mu'tadhid mengingkari hal itu, lalu mencarinya dan menanyakan alasan orang itu melakukannya. Orang itu berbicara dengan gagap, maka Ibnu Hamdun berbicara kepada Al Mu'tadhid tentang orang itu, 'Siapa orang itu hingga mengalihkan perhatianmu?' Al Mu'tadhih menjawab, 'Ada suatu hal yang menurut dugaanku

tidak benar'. Al Mu'tadhid kemudian memerintahkan agar orang hitam kuat tersebut dicambuk seratus kali dan diancam akan dibunuh. Al Mu'tadhid meminta tikar kulit dan pedang, kemudian orang itu berkata, 'Tenang, aku bekerja di dapur pembuatan batu bata, beberapa bulan lalu ada seseorang menyelip ke tengah-tengah kantong besar, ia mengeluarkan beberapa dinar, kemudian aku merebutnya dan aku sumbat mulutnya. Tangannya aku ikat di bahunya dan aku lemparkan ke dapur api. Uang emas ada di tanganku dan menguatkan hatiku'. Al Mu'tadhid lalu meminta uang itu, dan ternyata di atas uang itu tertulis nama pemiliknya. Kemudian diumumkanlah di seluruh penjuru negeri siapa pemilik uang itu. Istri si pemilik uang tersebut pun datang dan berkata, 'Dia suamiku dan aku punya anak kecil darinya'. Al Mu'tadhid lalu menyerahkan uang itu kepada wanita itu dan membunuh orang hitam tersebut'."

Suatu ketika seorang pelayan mendatangi Al Mu'tadhid dan memberitahukan bahwa ada seorang pelaut menemukan tas di jaringnya, dan ia mengira tas itu berisi uang. Namun ternyata tas tersebut berisi batu bata dengan potongan tangan berhias daun pacar. Al Mu'tadhid kaget mendengar berita itu, kemudian mendatangi jaring yang dimaksud. Pemiliknya lalu mengeluarkan tas lainnya, dan di dalamnya ada potongan kaki. Al Mu'tadhid berkata, 'Di negeriku ada orang yang melakukan perbuatan ini? Negeri ini bukan kerajaan yang benar'.

Al Mu'tadhid tidak menyentuh makanan apa pun pada hari itu. Setelah itu ia memanggil orang kepercayaannya dan memberinya tas tersebut, lalu berkata, 'Bawa keliling dan tanyakan siapa yang membuat tas ini dan dijual kepada siapa?' Orang kepercayaan Al Mu'tadhid pun berangkat. Lalu diketahui bahwa ada seorang tukang minyak yang menjualnya. Orang kepercayaan Al Mu'tadhid pun mendatangi si tukang minyak dan bertanya apakah dia yang menjualnya. Tukang minyak membenarkan hal itu dan berkata, 'Ya, aku menjualnya kepada seseorang dari kabilah Hasyim sebanyak sepuluh tas, ia orang yang zhalim. Orang itu mencintai seorang penyanyi wanita, lalu ia menyewanya dari tuan si wanita itu. Tuannya lalu melaporkan bahwa wanita itu melarikan diri'.

Saat Al Mu'tadhid mendengar berita itu, ia langsung sujud dan memanggil orang Hasyimi yang dimaksud. Potongan tangan dan kaki pun dikeluarkan. Wajah orang itu menjadi pucat, dan ia mengakui perbuatannya. Selanjutnya Al Mu'tadhid menyerahkan nilai pengganti budak wanita tersebut kepada tuannya dan memenjarakan orang dari kabilah Hasyim tersebut. Ada yang mengatakan bahwa orang tersebut dibunuh'."

Diriwayatkan dari Khafif As-Samarqandi, ia berkata, "Aku pernah pergi berburu bersama Al Mu'tadhid. Para tentaranya terpisah, dan kami didatangi oleh seekor singa. Al Mu'tadhid lalu berkata kepadaku, 'Khafif, pegang kudaku'. Ia pun turun, mengencangkan ikat pinggangnya, dan menghunus pedangnya, lalu menuju ke arah singa. Al Mu'tadhid menebas kaki bagian depan singa tersebut, hingga singa tersebut merasa kesakitan dan mengalihkan perhatiannya. Al Mu'tadhid lalu menebas lehernya, sehingga singa itu pun mati. Ia kemudian mengusapkan pedangnya di baju woolnya, lalu naik kuda lagi. Aku berteman dengannya hingga ia meninggal dunia, namun aku sama sekali tidak pernah mendengarnya menceritakan kejadian tersebut, karena baginya kejadian tersebut bukan sesuatu yang luar biasa."

Aku berkata, "Al Mu'tadhid memiliki sifat tamak, suka mengumpulkan harta, dan memerangi orang-orang negro. Ia pernah mengalami berbagai hal yang luar biasa. Di negaranya tidak ada fitnah. Budaknya, Bader, diangkat sebagai penjaganya, Ubaidillah bin Sulaiman diangkat sebagai menterinya, dan Muhammad bin Syah diangkat sebagai pengawalnya. Ia tidak memberlakukan pajak, menyebarkan keadilan, dan meminimalisasi kezhaliman.

Dia dijuluki *As-Saffah Ats-Tsani* (penumpah darah kedua), menghidupkan kembali tulang-belulang khilafah yang melemah sejak terbunuhnya khalifah Al Mutawakkil, dan mendirikan istana dengan dana sebesar empat ratus ribu dinar. Wataknya berubah dari gemar bersetubuh dan tidak punya kefanatikan, menjadi sebaliknya."

Abu Abbas adalah sosok yang cerdas, sabar, bijaksana, bersifat jantan, dan fasih berbicara. Dia turut serta dalam beberapa peperangan, bersifat mulia, menjalankan tugas kekhilafahan dengan baik, serta disegani dan ditakuti oleh banyak orang. Dia menempatkan Al Mu'tamid pada posisi yang ditinggalkan Al Muwaffiq dan menempatkan anak-anaknya dibawah kuasa Al Mu'tamid. Al Mu'tamid suatu ketika berada di tempat umum dan bersaksi mencopot putra mahkotanya, Al Mufawwidh ilallah Ja'far, dari wewenangnya, lalu mengangkat Abu Abbas sebagai pemimpin tunggal pada bulan Muharram.

Peristiwa Qaramithah terjadi pertama kali pada tahun 78 H. Seperti yang diketahui, kelemahan pertama yang melanda umat ini adalah peristiwa terbunuhnya Utsman, sang khalifah, melalui pengepungan. Fitnah pun berkobar bahkan perang Jamal terjadi karenanya. Banyak darah kaum muslim tertumpah dalam kejadian itu.

Selanjutnya muncul kalangan Khawarij yang mengafirkan Utsman dan Ali. Mereka melancarkan serangan, dan perang berlangsung selama beberapa tahun.

Setelah itu dilanjutkan oleh gerakan Musawwidah di Khurasan. Mereka terus melancarkan aksi hingga berhasil mencopot Daulah bani Umaiyah dan mendirikan Daulah Hasyimiyah setelah membantai rakyat dengan jumlah yang hanya diketahui Allah SWT

Kemudian Khalifah Al Manshur dan pamannya (Abdullah) juga diperangi, Abdullah dihinakan dan Abu Muslim (ulama) dibunuh.

Setelah itu disusul dengan kemunculan kedua putra Hasan,99 dan

<sup>&</sup>lt;sup>99</sup> Mereka adalah Muhammad bin Abdullah bin Hasan bin Husain bin Ali bin Abi Thalib, dan saudaranya Ibrahim bin Abdullah bin Hasan bin Husain bin Ali bin Abi Thalib. Mereka membelot dari kekuasaan Khalifah Al Manshur. Penyebabnya adalah ketidakikutsertaan mereka berdua pergi haji bersama Khalifah Al Manshur pada tahun itu. Khalifah mencari keduanya dan membesar-besarkan masalah itu. Ayah mereka ditangkap dengan beberapa ahli bait lainnya, kemudian dipenjarakan, dan akhirnya meninggal dunia di penjara. Muhammad pun mengobarkan serangan di Madinah dan memenjarakan pemimpinnya, hingga ia berkuasa dan memiliki bawahan di berbagai wilayah, hingga suatu ketika Khalifah Al Manshur mengirim bala tentara dibawah pimpinan saudara sepupunya, Isa bin Musa, untuk menumpasnya. Akhirnya Muhammad terbunuh pada tahun 145 H.

keduanya hampir saja berkuasa kalau tidak dibunuh.

Disusul oleh perang antara Al Amin dengan Al Ma'mun, hingga Al Amin terbunuh. Pada saat-saat itu, bukan hanya seorang yang menuntut menjadi pemimpin.

Setelah tahun 200 H, muncul Babak Al Khuzzami, seorang zindiq di Adzerbaijan. Keberaniannya yang luar biasa menjadi perumpamaan. Ia berhasil merebut beberapa wilayah dan mengalahkan tentara khalifah, hingga suatu ketika ia berhasil ditawan karena tipuan, lalu ia dibunuh.

Saat khalifah Al Mutawakkil terbunuh karena tipu-daya, disusul oleh terbunuhnya Al Mu'tazz, Al Musta'in, kemudian Al Muhtadi, kondisi khilafah kian melemah, kedua putra Shaffar bergerak merebut Khurasan setelah sebelumnya bekerja di kawasan Nahhas. Mereka datang untuk merampas Irak dan merebut Kekhalifahan Al Mu'tamid.

Selanjutnya Thuruqi (seorang pembelot) bersama orang-orang negro bergerak menyerang kota Bashrah, membantai rakyat dan menghancurkan para tentara. Jumlah tentaranya mencapai seratus ribu personil. Mereka memeranginya selama belasan tahun, hingga akhimya Thuruqi berhasil dibunuh.

Masih banyak lagi sosok-sosok lain yang ingin berkuasa layaknya mereka, serta berusaha membenturkan umat dalam urusan dunia dan akhirat.

Di pedalaman Kufah muncul seseorang yang memperlihatkan diri sebagai ahli ibadah zuhud yang berhasil membidik dan mempengaruhi orang-orang khusus. Ia menyerukan untuk mengangkat ahlul bait sebagai pemimpin, hingga tidak sedikit orang yang sependapat dengannya dan mempertuhankannya hingga tahun 86 H.

Di Bahrain muncul Abu Sa'id Al Janabi. Pada mulanya ia hanya seorang penumbuk gandum, hingga berubah menjadi pemimpin yang memiliki pasukan besar. Mereka merampas, melakukan hal-hal keji, dan beralih ke paham zindiq.

Kemudian dua orang bersaudara pergi untuk menguasai Kekhalifahan Al Mahdi di Maroko. Kalangan Barbar berkobar bersama mereka berdua hingga berhasil mengalahkan Abdullah —yang dijuluki Al Mahdi— di Maroko. Mereka menampakkan paham Rafidhah dan zindiq. Setelah itu diganti oleh putra mahkotanya, selanjutnya Al Mu'izz mengangkat putra-putranya sebagai pemimpin di Mesir, Maghrib, Yaman, dan Syam, dalam jangka waktu yang lama. La haula wa la quwwata illa billah.

Pada tahun 80 H. Bani Syaiban memberontak, dan akhirnya Khalifah Al Mu'tadhid memobilisasi tentara untuk menyerang mereka dan bertemu dengan mereka di kawasan Sinn. Khalifah Al Mu'tadhid membunuh dan meluluhlantakkan mereka, hingga pasukan khalifah memperoleh harta rampasan perang berupa hewan ternak dengan jumlah yang sangat besar, sampai-sampai satu ekor unta dijual seharga lima dirham. Kaum wanita dan anak-anak mereka menjadi tawanan. Selanjutnya Al Mu'tadhid memasuki kawasan Mushil dan dihadang oleh bani Syaiban. Pasukan Al Mu'tadhid kalah kemudian membuat beberapa perjanjian, dan istri-istri mereka dikembalikan lagi. Al Mufawwidh ilallah meninggal di penjara.

Ada yang mengatakan bahwa Al Mufawwidh adalah teman minum Al Mu'tadhid secara diam-diam.

Ada yang menuturkan bahwa seorang gubernur memiliki utang kepada seorang pedagang, namun sang gubernur selalu menunda-nunda pembayaran, bahkan kemudian mengingkari utangnya. Salah seorang temannya lalu berkata kepadanya, "Mari ikut aku." Ia mengajaknya menemui tukang jahit di masjid. Tukang jahit itu lalu ikut bersama mereka menemui gubernur. Saat melihat si tukang jahit, gubernur merasa takut, maka ia memberi pedagang itu uang. Si gubernur lalu berkata kepada tukang jahit, "Ambillah semaumu." Ia pun marah. Pedagang itu lalu bertanya kepadanya, "Kenapa gubernur takut kepadamu?" Si tukang jahit menjawab, "Pada suatu malam aku keluar rumah, dan ternyata ada seorang Turki membawa seorang wanita pencari ikan. Wanita itu lalu meminta tolong. Aku menilai hal itu tidak baik, dan orang Turki itu memukulku. Seusai shalat Isya, aku mengumpulkan teman-temanku dan aku datangi pintu rumahnya, kemudian ia keluar bersama beberapa pengawalnya. Ia mengenaliku, maka ia

memukulku dan melukai kepalaku. Aku lalu dibawa pulang ke rumahku. Pada tengah malamya, aku bangun dan mengumandangkan adzan di menara masjid agar ia mengira sudah fajar dan melepaskan wanita tersebut, karena ia pemah berkata , Suamimu bersumpah mencariku bila aku tidak tidur dirumahnya'. Aku tetap berada di menara masjid dan tidak turun hingga Bader dan kawankawannya datang. Aku lalu bertamu ke kediaman Al Mu'tadhid, dan ia bertanya, 'Adzan apa itu tadi?' Aku pun memberitahukan kejadian tersebut. Al Mu'tadhid lalu memerintahkan agar orang Turki itu dipanggil, dan memerintahkan agar wanita tersebut pulang. Al Mu'tadhid mencambuki orang Turki itu hingga mati, kemudian berkata kepadaku, 'Ingkarilah kemungkaran. Bila terjadi sesuatu lagi terhadapmu, kumandangkanlah adzan seperti tadi'. Aku pun mendoakannya dan berita pun tersiar. Setelah itu, tidaklah aku berbicara dengan seteru seseorang melainkan pasti menaatiku dan takut kepadaku'."

Disebutkan bahwa penguasa kawasan selatan sungai Eufrat, Ismail bin Ahmad bin Asad, menyerang Turki, menawan raja mereka bersama sekitar sepuluh ribu jiwa dan membunuh sekitar sepuluh ribu jiwa.

Kaum muslim menyerang Romawi dan berhasil menaklukkan kota Malorka.

Pada tahun 281 H, perairan Thabaristan dikepung hingga tiga liter air dihargai satu dirham. Mereka kelaparan dan memakan bangkai.

Pada tahun 82 H, anak buah Khumarawaih membunuh penguasa Mesir dan Syam karena merayunya. Mereka ditawan, disalib, putranya diambil, kemudian tidak lama setelah itu dibunuh. Mereka juga mengambil saudaranya, Harun. Harun menyatakan akan mengirim uang sejumlah lima ratus satu ribu dinar untuk Al Mu'tadhid setiap tahunnya, maka akhirnya Harun tidak dibunuh.

Pada tahun 283 H, Al Mu'tadhid berangkat menuju Moshul untuk menemui Harun Asy-Syari, ia berbuat keonaran dan kerusakan. Perang berlangsung dalam waktu yang lama.

Husain bin Hamdun berkata kepada Al Mu'tadhid, "Bila aku berhasil membawanya ke hadapan engkau, aku punya tiga permintaan." Al Mu'tadhid berkata, "Sebutkan." Ibnu Hamdun berkata, "Bebaskan ayahku, dan dua permintaan lainnya akan aku sebutkan bila aku telah berhasil membawa Harun kehadapan engkau." Al Mu'tadhid berkata, "Silakan." Ibnu Hamdun berkata, "Aku ingin ditemani tiga ratus personil pilihan." Al Mu'tadhid berkata, "Ya, silakan." Husain pun berangkat untuk mencari Harun. Akhirnya Harun terjepit di sebuah sungai, sehingga mereka saling berhadapan, dan pasukan Harun kalah. Harun bersembunyi, namun seorang badui memberitahukan tempat persembunyiannya.

Husain bin Hamdun akhirnya berhasil menawannya, lalu ia membawanya ke hadapan Al Mu'tadhid. Al Mu'tadhid mengenakan hiasan kepada Husain bin Hamdun, lalu mengarak dan memberinya gelang. Selanjutnya Harun dinaikkan ke atas gajah, dan orang-orang berdesakkan ingin melihatnya, sehingga penopang jembatan Baghdad runtuh dan mereka pun tenggelam.

Ibnu Jarir berkata: Pada tahun 284 H, Al Mu'tadhid bertekad untuk melaknat Mu'awiyah di atas mimbar. Menterinya mengingatkan, namun Al Mu'tadhid tidak menggubrisnya. Ia memutuskan untuk mengumpulkan syi'ah dan ahlul bait serta melarang siapa pun untuk berbicara. Orang-orang lalu berkumpul pada hari Jum'at untuk membacakan keputusan Al Mu'tadhid yang ditulis oleh menterinya. Yusuf Al Qadhi berkata, "Temuilah Amirul Mukminin dan katakan, 'Hai Amirul Mukminin, apakah engkau takut terjadi fitnah?' Al Mu'tadhid menjawab, 'Bila rakyat memberontak maka akan aku basmi'. Yusuf berkata, 'Lalu apa yang akan kau lakukan terhadap kelompok 'alawi yang membelot dari kekuasanmu diberbagai wilayah? Bila rakyat mendengar hal ini sebagai salah satu kebajikan mereka, mereka akan simpatik dan membela kelompok 'alawi.' Al Mu'tadhid akhirnya tidak jadi memberlakukan putusannya'."

Pada tahun 206 H, muncul pemimpin Qaramithah, Abu Sa'id Al Jannabi, di Khurasan. Jamaahnya kian membludak dan kalangan negro yang tersisa turut bergabung bersama mereka. Pada mulanya Abu Sa'id Al Jannabi hanya seorang rakyat jelata di Bashrah, orang miskin yang tidak bisa memenuhi kebutuhannya. Orang-orang memandang hina dan mencemoohnya. Tapi

kondisinya berubah drastis. Ia berhasil memukul pasukan Al Mu'tadhid beberapa kali, melakukan tindakan-tindakan besar. Ia mati dengan cara disembelih di kamar mandi istananya. Posisinya lalu digantikan oleh putra mahkotanya, Sulaiman, yang pernah mengambil hajar aswad dan membunuh jamaah haji di sekitar Ka'bah. Ia adalah kakek Abu Ali yang pernah menguasai Syam dan meninggal di Ramlah pada tahun 365 H.

Pada tahun 207 H, masalah Qaramithah kian meruncing, mereka melakukan pembunuhan dan penawanan. Al Jannabi pemimpin Qaramithah berhadapan dengan pasukan Abbas, kemudian Al Jannabi menawannya dan sebagian besar tentaranya. Akhirnya semuanya dibunuh kecuali Abbas. Abbas pun kembali menghadap Al Mu'tadhid dalam kondisi yang amat buruk.

Kematian besar-besaran terjadi di Adzerbaijan, hingga kain kafan yang tersedia tidak cukup untuk membungkus jenazah, maka jenazah-jenazah dibungkus dengan karpet.

Pada bulan Rabi'ul Akhir, Al Mu'tadhid sakit, kemudian kambuh lagi setelah hampir sembuh. Ia pun meninggal dunia dalam bulan yang sama. Posisinya digantikan oleh Al Muktafi pada delapan hari yang tersisa dibulan itu, saat itu ia tengah berada di kawasan Riqqah. Menteri Qasim bin Ubaidillah segera membaiatnya.

Masa kepemimpinan Khalifah Al Mu'tadhid berlangsung selama sembilan tahun, sembilan bulan, dan beberapa hari.

Di antara keturunannya yang menjabat khalifah adalah Al Muktafi Ali, Al Muqtadir Ja'far, dan Al Qahir Muhammad. Al Mu'tadhid mempunyai beberapa putri dan seorang putra bernama Harun.

## 580. Al Muktafi Billah<sup>100</sup>

Khalifah, Abu Muhammad, Ali bin Al Mu'tadhid Billah Abu Abbas Ahmad bin Al Muwaffiq Thalhah bin Al Mutawakkil Al Abbasi.

Dia lahir pada tahun 264 H.

Dia dibaiat sebagai khalifah saat ayahnya meninggal berdasarkan perintahnya pada bulan Jumadil Awwal tahun 289 H. Ia menjabat sebagai khalifah selama enam setengah tahun.

Al Muktafi Billah menghancurkan gudang penyimpanan hasil panen, lalu dirubah menjadi masjid dan mengembalikan hak rakyat (ayahnya memungut hasil panen untuk keperluan istana). Perjalanan hidupnya baik dan disukai rakyat.

Pada tahun 291 H, sekelompok besar orang Turki datang menyerang, kemudian Gubernur Khurasan, Ismail, menghadang mereka dan berhasil membunuh mereka dalam jumlah yang sangat besar. Selanjutnya seratus ribu pasukan Romawi datang menyerbu benteng Hadats dan membakarnya, kemudian membunuh dan menawan banyak orang.

Pada tahun yang sama, tentara Thursus bergerak dan berhasil menaklukkan Anthakiyah serta mendapatkan rampasan perang. Tentara

<sup>100</sup> Lihat As-Siyar (XIII/479-485).

berkuda mendapat bagian seribu dinar.

Pada tahun 294 H, Zakrawaih Al Qirmithi bersiap-siap menyerang Irak. Saat itu wanita-wanita Arab bersiap-siap untuk menyerang.

Ada yang mengatakan bahwa pasukan Zakrawaih membunuh dua ribu orang dan merampas harta senilai sejuta dinar. Ratapan tangis terjadi di berbagai kota. Khalifah Al Muktafi menyiapkan tentara untuk menyerang Zakrawaih Al Qirmithi. Anda jangan menanyakan apa yang dilakukan anjing Zakrawaih terhadap tentara utusan khalifah. Mereka bertemu, dan sebagian besar pasukan Zakrawaih terbunuh. Ia sendiri tertawan bersama beberapa pasukannya dan akhirnya mati karena luka yang dideritanya. Ia dan sekelompok pasukannya dibakar.

Pada tahun 295 H terjadi peperangan antara kaum muslim dengan bangsa Romawi. Sekitar tiga ribu nyawa melayang.

Khalifah Al Muktafi meninggal dunia pada tanggal 7 Dzulqa'dah pada tahun ini, dalam usia 31 tahun.

# 581. Ibnu Al Aghlab<sup>101</sup>

Penguasa Maroko. Abu Ishak, Ibrahim bin Ahmad bin Al Aghlab At-Tamimi Al Aghlabi Al Qairawani.

Dia salah satu Gubernur Qairuwan, dan menjabat sebagai gubernur pada tahun 261 H.

Ia seorang raja yang teguh hati, keras, dan ditakuti. Pada masanya, para pedagang berjalan dengan aman dari Mesir ke Sabtah, tidak ada yang menghadang dan menakut-nakuti.

Dia membangun benteng dan penjagaan. Obor dinyalakan di berbagai tempat, sehingga bila ada berita yang terjadi di Sabtah langsung terdengar di Iskandariyah pada malam harinya. Di negaranya didirikan 30 buah benteng yang dibangung olehnya dan ayahnya. Dialah yang memakmurkan kota Susa.

Kisah tentang peperangan, keadilan, dan kemuliaannya, dicatat oleh sejarah. Perjalanan hidupnya lurus dan cerdas. Ia mendapatkan seorang istri yang taat beribadah dan mampu memimpin, hingga ia dikubur hidup-hidup. Ibnu Al Aghlab juga menggantung tujuh pasukannya yang mengambilkan tiga ribu dinar untuk seorang pedagang setelah keputusan dijatuhkan olehnya dan ia mengambil emas yang tidak kurang dari tujuh dinar kemudian ditimbang

<sup>101</sup> Lihat As-Siyar (XIII/487-489).

sendiri.

Ada yang mengatakan bahwa suatu saat seseorang mendatangi Ibnu Al Aghlab dan berkata, "Aku sangat mencintai seorang budak wanita dengan harga lima puluh dinar, tapi aku hanya punya tiga puluh dinar." Ibnu Al Aghlab lalu memberinya seratus dinar. Hal itu didengar oleh yang lainnya, maka ia mendatangi Ibnu Al Aghlab dan berkata, "Aku mencintai seseorang." Ibnu Al Aghlab bertanya, "Lalu kamu kenapa?" Orang itu menjawab, "Panas." Ibnu Al Aghlab berkata, "Benamkan orang ini di air." Mereka membenamkannya sebanyak tujuh kali, maka ia berteriak, "Cintaku sudah hilang." Ibnu Al Aghlab lalu tertawa, kemudian ia memerintahkan agar orang tersebut diberi tiga puluh dinar.

Ia pernah sakit ingatan dan membunuh saudara-saudaranya. Setelah sembuh ia bertobat serta bersedekah.

Pada masanya, muncul seorang syi'ah yang mengaku sebagai Ubaidillah Al Mahdi. Ibnu Al Aghlab lalu memeranginya, dan terjadilah banyak hal dalam jangka waktu yang lama, yang sebagiannya dituturkan dalam *Tarikh Al Islam*.

Ibnu Al Aghlab meninggal dunia dalam keadaan membujang di Sisillia pada tahun 289 H.

Putranya, Abdullah, menggantikan posisinya. Ia taat beragama, alim, patriot, pemberani, dan penyair. Selang setahun setelah menjadi raja, budak-budaknya membunuhnya melalui tipu-daya.

# 582. Ibnu Ar-Rumi<sup>102</sup>

Penyair pada masanya, bersama Al Buhturi, Abu Hasan Ali bin Abbas bin Juraij, pelayan keluarga Al Manshur.

Ibnu Ar-Rumi memiliki syair yang menakjubkan dan karya yang luar biasa. Ash-Shuli menyusun syair-syairnya. Ia terdepan dalam urusan mencela dan memuji orang dalam syair. Dialah yang mengucapkan syair berikut ini,

Pandangan, wajah, dan pedang kalian\*
Saat perang bila malam tiba dan bintang nampak
Itulah tanda sebagai petunjuk dan lentera\*
Kegelapan nampak dan yang lain berupa meteor.

Ibnu Ar-Rumi lahir pada tahun  $211\,\mathrm{H}$  dan meninggal dunia pada tahun  $283\,\mathrm{H}.$ 

Ada yang mengatakan bahwa Qasim bin Ubaidillah, seorang menteri,

<sup>102</sup> Lihat As-Siyar (XIII/495-496).

takut celaan Ibnu Ar-Rumi, maka ia menyumbatnya dengan roti basah beracun. Ibnu Ar-Rumi merasakan adanya racun, maka ia melompat. Menteri itu lalu berkata, "Mau ke mana?" Ibnu Ar-Rumi menjawab, "Ke suatu tempat yang di situlah aku akan dibangkitkan." Menteri berkata, "Sampaikan salamku kepada ayahku." Ibnu Ar-Rumi berkata, "Aku tidak menuju neraka." Setelah itu ia tinggal selama beberapa hari, kemudian meninggal dunia.

# 583. Ibnu Khirasyi<sup>103</sup>

Hafidz, pengkritik, mahir, Abu Muhammad Abdurrahman bin Yusuf bin Sa'id bin Khirasy Al Marwazi Al Baghdadi.

Bakar bin Muhammad berkata, "Aku pernah mendengarnya berkata, 'Aku meminum kencingku dalam bidang ini —maksudnya hadits— sebanyak lima kali'."

Abu Nu'aim bin Adi berkata, "Aku tidak mengetahui ada yang lebih hafal dari Ibnu Khirasy."

Ibnu Adi berkata, "Ia disebut-sebut pengikut syi'ah, dan semoga ia tidak sengaja berdusta. Aku pernah mendengar Ibnu Uqdah berkata: Ibnu Khirasy bila menulis sesuatu tentang syi'ah di tempat kami, berkata, 'Ini tidak berlaku kecuali bagiku dan Anda. Aku pernah mendengar Abdan berkata, "Ibnu Khirasy pernah dibawa ke Bundar, Ibnu Khirasy berkata, 'Kami memiliki dua jilid buku yang ia tulis tentang aib-aib Bukhari dan Muslim'. Bundar memberinya hadiah sebesar dua ribu dirham. Dengan uang ini Ibnu Khirasy mendirikan sebuah bilik di Baghdad untuk menyampaikan hadits, lalu meninggal dunia seusai membangunnya'."

Abu Zur'ah meriwayatkan bahwa Ibnu Yusuf Al Hafizhh berkata, "Ibnu

<sup>&</sup>lt;sup>103</sup> Lihat *As-Siyar* (XIII/508-510).

| Ringkasan | Siyar | A'lam | An-Nubala` |
|-----------|-------|-------|------------|
|-----------|-------|-------|------------|

Khirasy menulis buku berisi kekurangan-kekurangan Bukhari dan Muslim. Ia seorang Rafidhah."

Ibnu Adi berkata: Aku pernah mendengar Abdan berkata, "Aku sampaikan hadits berikut kepada Ibnu Khirasy, *'Kami tidak pernah meninggalkan sedekah*'. Ibnu Khirasy berkata, 'Hadits batil'."

Aku berkata, "Ibnu Khirasy adalah pendusta dan telantar, ilmunya bencana, serta usahanya sesat. Kita berlindung kepada Allah SWT dari kesengsaraan."

Ibnu Khirasy meninggal pada tahun 283 H.

# 584. Abdullah bin Ahmad<sup>104</sup>

Abdullah bin Ahmad bin Hambal, imam, hafizh, pengkritik, ahli hadits Baghdad. Abu Abdurrahman bin Syaik Al Ashr Abu Abdullah Adz-Dzuhali Asy-Syaibani Al Marwazi Al Baghdadi.

Dia lahir pada tahun 213 H.

Abu Husain bin Ja'far bin Munadi berkata, "Di dunia ini tidak ada orang yang meriwayatkan hadits dari ayahnya melebihi Abdullah bin Ahmad, karena ia belajar musnad darinya, yang berjumlah tiga ribu hadits, tafsir yang berisi 120 hadits, serta karya lainnya."

Aku berkata, "Kami masih mendengarkan kitab At-Tafsir Al Kabir karya Imam Ahmad tersebut dalam ucapan para penuntut ilmu, namun landasan mereka hanya bersumber dari penjelasan Ibnu Mandah. Kami tidak mengetahui seorang pun yang memberitahukan keberadaan kitab tersebut, tidak sebagiannya, tidak pula satu lembar pun. Andai saja kitab tersebut pernah ada, atau sebagiannya, tentu banyak dinukil orang, diperhatikan oleh para penuntut ilmu, diringkas untuk diriwayatkan kepada kita, dan dikenal oleh banyak orang. Orang-orang Baghdad juga pasti berlomba-lomba untuk mendapatkannya, dan Ibnu Jarir serta generasi setelahnya pasti menukil kitab tersebut dalam kitab-

<sup>104</sup> Lihat As-Siyar (XIII/516-526).

## Ringkasan Siyar A'lam An-Nubala`

kitab tafsir mereka. Kitab tafsir tersebut tidak ada, dan aku yakin tidak pernah ada. Baghdad sampai masa itu masih menjadi pusat khilafah, kubah Islam, serta pusat hadits dan Sunnah. Ahmad sendiri saat itu masih merasa di sana, yang selalu diagungkan meski zaman berganti. Ia juga memiliki murid-murid besar, banyak sahabat. Hingga suatu ketika pasukan Mongolia menyerang Baghdad dan menjadikan darah manusia laksana sungai mengalir. Kitab *Tafsir Ibnu Jarir* terkenal di Baghdad dan para ulama bersaing mendapatkannya, didatangi oleh banyak sekali kafilah. Namun, kami tidak mengetahui maknanya yang serupa, dan sebelumnya juga belum ada kitab tafsir yang lebih besar. Sebagai informasi, *Tafsir Ibnu Jarir* terdiri dari dua puluh jilid yang kemungkinan bukan hanya berisi dua puluh ribu hadits, bahkan kitab tersebut berisi lima belas ribu sanad. Silakan Anda ambil dan jadikan referensi."

Aku katakan bahwa usia Abdullah bin Ahmad sama seperti usia ayahnya, 77 tahun.

Jenazahnya dimakamkan di Bab At-Tin, 105 yang dihadiri oleh banyak orang, hingga melebihi kapasitas.

Ada yang mengatakan bahwa Abdullah bin Ahmad memerintahkan agar dikebumikan di tempat tersebut, ia berkata, "Aku dengar di sana ada makam seorang nabi, dan aku lebih suka berada di dekat seorang nabi daripada berada di dekat ayahku'."

la sosok yang sangat menjaga diri, taat beragama, jujur, banyak memiliki hadits dan Sunnah, memiliki pengetahuan tentang perawi-perawi hadits, tidak pernah membicarakan selain hadits, serta memiliki banyak tambahan riwayat melebihi yang ada dalam musnad ayahnya, yang ia riwayatkan dari guru-gurunya. Abdullah bin Ahmad tidak memperbaiki susunan musnad dan tidak mempermudahnya. *Musnad Ahmad* perlu diperbaiki dan disusun.

Sepertinya Allah SWT menyerahkan masalah buku besar itu kepada orang yang menyusun, memperjelas, membuang hadits-hadits yang diulang,

<sup>&</sup>lt;sup>105</sup> Nama sebuah tempat luas di Baghdad, di atas parit sebelah kawasan Ummu Ja'far.

## Ringkasan Siyar A'lam An-Nubala`

memperbaiki kesalahan tulis, memperjelas kondisi sebagian besar perawiperawinya, mengingatkan hadits *mursal*-nya, melemahkan hadits yang lemah,
menyusun nama-nama sahabat berdasarkan urutan kamus, dan nama-nama
sahabat mereka berdasarkan urutan kamus, serta memberi nama-nama *Kutub As-Sittah* (enam kitab hadits) dipermulaan hadits. Bila disusun berdasarkan babbab tertentu, tentu lebih baik dan lebih indah. Seandainya bukan karena lemahnya
penglihatan, tidak adanya niat, dan sudah dekatnya aku dengan ajal, maka
pasti aku kerjakan.

# 585. Al Qadhi Abu Khazim<sup>106</sup>

Ahli fikih, ulama besar, dan hakimnya para hakim. Abu Khazim Abdul Hamid bin Abdul Aziz As-Sukuni Al Bashri Al Bagdadi Al Hanafi.

Abu Khazim adalah perawi tepercaya, taat beragama, wara, alim, orang paling cerdas dalam menyampaikan khutbah dan menulis, ahli matematika dan ilmu hitung, ahli faraid, serta cerdas dan sempurna akalnya.

Piawai dalam madzhab Hanafi hingga melebihi guru-gurunya.

Mukram bin Bakar berkata, "Suatu ketika aku berada di majelis Abu Khazim Al Qadhi, ada orang tua maju ke depan bersama dengan seorang anak muda dan mengatakan bahwa pemuda tersebut mempunyai utang seribu dinar kepadanya. Si pemuda mengakuinya, kemudian Ibnu Khazim bertanya kepada orang tua itu, 'Apa mau engkau?' Ia menjawab, 'Menahannya'. Ibnu Khazim berkata kepada si budak, 'Kau sudah mendengar? Apa kau sudah membayar sebagiannya?' Si budak menjawab, 'Belum'. Ibnu Khazim berpikir sesaat, lalu bertanya, 'Kalian berdua di sini dulu, nanti akan aku pertimbangkan'. Aku berkata kepadanya, 'Kenapa pak hakim menunda penahanannya?' Ibnu Khazim menjawab, 'Wahai fulan, dalam sebagian besar kasus, aku tahu siapa yang benar dan siapa yang salah, dan menurut perasaanku, keleluasaan pemuda

<sup>106</sup> Lihat As-Siyar (XIII/539-541).

tersebut untuk mengakui adalah sesuatu yang jauh dari kebenaran. Apa kau tidak melihat mereka berdua sepertinya tidak begitu saling marah saat berbicara, padahal jumlah uangnya tidak sedikit?' Saat kami seperti itu, ternyata permasalahannya menjadi jelas. Seorang pedagang kaya meminta izin masuk, lalu hakim mengizinkannya. Ia lalu berkata, 'Aku dijebak oleh anakku, ia menghabiskan hartaku untuk seorang pengelana. Bila aku tidak memberinya uang, ia membuat cara tertentu supaya aku menanggung utangnya. Kemungkinan besar anakku bersekongkol dengan pengelana tersebut, agar mendapatkan uang seribu dinar dariku, karena bila ia ditahan maka aku dan ibunya akan kesusahan'. Hakim tersenyum, kemudian mencari orang tua dan pemuda tadi, kemudian menasihati mereka. Pemuda itu pun mengakuinya. Selanjutnya pedagang kaya itu meraih tangan putranya dan pergi."

Aku katakan bahwa Khalifah Al Mu'tadhid sangat menghormati dan memuliakan Abu Khazim.

Ada yang mengatakan bahwa khalifah Al Mu'tadhid menangis saat Abu Khazim sekarat, ia berkata, "Ya Rabb, dari hukum menuju makam."

Ibnu Khazim memiliki syair yang lembut. Ia meninggal dunia di Baghdad pada tahun 292 H.

## 586. Abu Ja'far At-Tirmidzi<sup>107</sup>

Imam, seorang ulama besar, guru fuqaha, orang yang zuhud, dan Syafi'iyah di Irak pada masanya. Abu Ja'far Muhammad bin Ahmad bin Nashr At-Tirmidzi Asy-Syafi'i.

Dia lahir pada tahun 201 H.

Ad-Daraquthni berkata, "Abu Ja'far At-Tirmidzi orang yang tepercaya serta ahli ibadah."

Ibrahim bin Sari' Az-Zajjaj menuturkan bahwa dalam sebulan, Abu Ja'far hanya menghabiskan empat dirham untuk makan. Ibrahim berkata, "Abu Ja'far tidak pernah meminta apa pun kepada orang lain."

Syaikh Muhyiddin An-Nawawi meriwayatkan bahwa Abu Ja'far memastikan kalau rambut Rasulullah SAW suci. Namun sebagian besar sahabatnya berpandangan berbeda dengannya dalam masalah ini.

Aku katakan bahwa setiap muslim berkewajiban memastikan kesucian rambut Rasulullah SAW.

Diriwayatkan bahwa saat Rasulullah SAW mencukur rambut, beliau membagi-bagikan rambutnya yang suci itu kepada para sahabat sebagai bentuk

<sup>107</sup> Lihat As-Siyar (XIII/545-547).

penghormatan kepada mereka. Duhai, alangkah rindunya hati ini untuk mencium satu helai rambut Rasulullah SAW saja."

Walid Abu Hafsh bin Syahin berkata, "Suatu ketika aku mengunjungi Abu Ja'far, saat itu ada yang bertanya tentang hadits turunnya firman Allah SWT, 108 ia menjawab, 'Turunnya bisa dimengerti, caranya tidak diketahui, mengimaninya wajib, dan menanyakannya bid'ah'."

Ahmad bin Kamil Al Qadhi berkata, "Fuqaha Syafi'iyah di Irak tidak ada yang lebih terdepan, *wara*, dan memiliki banyak hadits melebihi Abu Ja'far At-Tirmidzi."

Aku katakan bahwa Abu Ja'far At-Tirmidzi meninggal dunia pada tahun 295 H.

Ada yang mengatakan bahwa hafalannya kacau saat mencapai usia senja.

<sup>108</sup> Teks hadits selengkapnya,

يَنْزِلُ رَبَّتَا تَبَارَكَ وَتَعَالَى كُلَّ لَيْلَة إِلَى السَّمَاءِ الدُّلْيَا حِينَ يَبْغَى ثُلُثُ اللَّيْلِ الْآخِرُ فَيَقُسولُ مَسنْ يَدْعُونِي فَأَسْتَحِيبَ لَهُ مَنْ يَسْأَلُنِي فَأَعْطِيَهُ مَنْ يَسْتَغْفِرُنِي فَأَغْفِرَ لَهُ

<sup>&</sup>quot;Rabb kita turun setiap malam ke langit terendah saat sepertiga malam terakhir dan berfirman, 'Siapa yang mau berdoa memohon-Ku pasti Aku kabulkan, siapa yang mau meminta-Ku pasti Aku beri dan siapa yang mau meminta ampunan pada-Ku pasti Aku ampuni'?"

# 587. Abu Amar Al Khaffaf<sup>109</sup>

Imam, hafizh besar, panutan, Syaikhul Islam, Abu Amar, Ahmad bin Nashr bin Ibrahim An-Naisabur, yang dikenal dengan nama Al Khaffaf.

Abu Abdullah Al Hakim berkata, "Abu Amar Al Khaffaf tersusun dari keluhuran, kepemimpinan, kezuhudan, ibadah, dan kedermawanan jiwa."

Al Hakim berkata, "Aku mendengar Ash-Shaighi berkata, 'Abu Amar Al Khaffaf puasa sepanjang masa selama 30 sekian tahun'."

Aku berkata, "Mungkin yang dimaksud adalah puasa sehari dan berbuka sehari, karena tidak samar baginya larangan untuk berpuasa sepanjang masa. Ia punya para pendahulu, maka andaikan mereka melakukan puasa terbaik, niscaya mereka menjalankan puasa Daud secara konsisten."

Abu Amar Al Khaffaf tidak mempunyai keturunan.

Al Hakim berkata, "Aku pernah mendengar Abu Zakariya Al Ambari berkata, 'Saat Abu Amar Al Khaffaf merasa putus asa untuk memiliki keturunan, ia bersedekah dan berkata, "Nilainya sebesar lima ribu dirham bagi orang-orang pinggiran, orang-orang fakir, dan budak."

Abu Amar Al Khaffaf meninggal dunia pada tahun 299 H, dalam usia 80 tahun.

<sup>109</sup> Lihat As-Siyar (XIII/560-564).

# 588. Al Busyanji (Kha)110

Imam, seorang ulama besar, hafizh, pakar berbagai disiplin ilmu, guru para ahli hadits pada masanya di Naisabur, dan Syaikhul Islam. Abu Abdullah, Muhammad bin Ibrahim bin Sa'ad, ahli fikih madzhab Maliki.

Dia lahir pada tahun 204 H.

Abu Zakariya Al Anbari berkata, "Aku menghadiri jenazah Husain Al Qabbani, dan Abu Abdullah Al Busyanji bertindak sebagai imam shalat jenazah. Saat orang-orang hendak pergi, seekor kuda menghampiri Abu Abdullah, kemudian Abu Amir Al Khaffaf meraih tali kekangnya, imamnya para imam, memegang sanggurdi (injakan kaki)nya, sementara Abu Bakar Al Jarudi dan Ibrahim bin Abu Thalib merapikan bajunya, ia tidak melarang seorang pun dari mereka, kemudian ia berjalan."

Abu Amir bin Nujaib berkata: Aku pernah mendengar Abu Utsman Sa'id bin Ismail berkata, "Aku maju menyalami Abu Abdullah Al Busyanji untuk mencari berkah, tapi ia tidak mau menjulurkan tangannya kepadaku, lalu berkata, 'Hai Abu Utsman, aku tidak berhak untuk itu'."

Diriwayatkan dari Hakim, ia berkata: Aku mendengar Hasan bin Ahmad bin Musa berkata, "Aku mendengar Abu Abdullah Al Busyanji berkata tentang

<sup>110</sup> Lihat As-Siyar (XIII/581-589).

#### Ringkasan Siyar A'lam An-Nubala`

makna sabda Rasulullah SAW,

'Andai Al Qur`an tidak berada di dalam sampul kulit, maka pasti tidak terbakar oleh api .

la berkata, 'Artinya, orang yang hafal Al Qur`an dan membacanya tidak akan tersentuh oleh api neraka'."

Muhammad bin Ibrahim Al Busyanji berkata: Abdullah bin Yazid Ad-Dimasyqi meriwayatkan kepada kami, ia berkata, "Abdurrahman bin Yazid bin Jabir meriwayatkan kepada kami, ia berkata, 'Aku pemah melihat sebuah patung dari perunggu di Maqsilath, yang bila haus bisa turun untuk minum'. Al Busyanji lalu berkata, 'Mungkin para ulama mengatakan seperti itu karena para hadirin sudah tidak bisa lagi memahami penyampaiannya, sebagai langkah untuk memberi pelajaran kepada mereka, serta untuk menguji kekeliruan mereka. Lihatlah Ibnu Jabir, salah seorang ulama Syam, banyak memiliki buku ilmu namun mengucapkan kata-kata tersebut'."

Maqsilath adalah nama sebuah tempat di Damaskus, di pasar gandum. Maksudnya, patung tidak bisa haus, karena kalau haus pasti turun dan minum. Ibnu Jabir menafikan turun dan minumnya patung tersebut.

Abu Nadhr, ahli fikih, berkata, "Aku pernah mendengar Al Busyanji berkata, 'Siapa pun yang menginginkan ilmu dan pemahaman tanpa beretika, berarti terjerumus untuk mendustakan Allah SWT dan rasul-Nya'."

Abu Abdullah Al Busyanji meninggal dunia pada tahun 291 H. Ibnu Khuzaimah menshalati jenazahnya.

### 589. Tsa'lab<sup>111</sup>

Seorang ulama besar, periwayat hadits, dan imam nahwu. Abu Al Abbas Ahmad bin Yahya bin Yazid Asy-Syaibani, maula mereka adalah Al Baghdadi, pemilik kefasihan dan kitab-kitab karangan.

Beliau lahir pada tahun 200 H.

Ia pernah berkata, "Aku mulai meneliti saat berumur 18 tahun. Manakala berumur 25 tahun, aku telah hafal seluruh kitab karya Al Farra, dan aku telah mendengar seratus ribu hadits dari Al Qawariri."

Al Khathiib berkata, "Dia *tsiqah*, hujjah, orang yang taat beragama, serta terkenal karena hafalannya."

Namun ada yang mengatakan bahwa ia tidak fasih dalam berpidato.

Al Mubarrad berkata, "Orang Kufah yang paling berilmu adalah Tsa'lab."

Ketika disebutkan nama Al Farra, ia menjawab, "Dia tidak sampai sepersepuluhnya (Tsa'lab)."

Beliau selalu mencela dirinya dan tidak menganggap dirinya.

Ibnu Mujahid berkata: Aku pernah bermimpi melihat Nabi SAW. Beliau berkata kepadaku, "Sampaikan salamku kepada Abu Al Abbas, dan katakan

<sup>111</sup> Lihat As-Siyar (14/5-7).

#### Ringkasan Siyar A'lam An-Nubala`

kepadanya, 'Sesungguhnya kau pemilik ilmu yang luas'."

Beliau memiliki kitab *Ikhtilaf An-Nahwiyyin*, *Al Qira'at*, *Ma'aai Al Qur `an*, dan lain-lain.

Beliau dikaruniai umur panjang, dan sempat tuli. Terakhir beliau ditabrak oleh seekor tunggangan, lalu jatuh ke dalam sebuah lubang dan meninggal dunia, pada bulan Jumadil Ula tahun  $291\ H.$ 

#### 590. Abu Khalifah<sup>112</sup>

Dia seorang imam, seorang ulama yang luas ilmunya, ahli hadits, sastrawan, sejarawan, dan syaikh pada masanya. Abu Khalifah Al Fadhl bin Al Hubbab Al Jumahi Al Bashri yang buta.

Dia lahir pada tahun 2006 H dan telah menderita keadaan ini (buta) ketika masih remaja. Ia mulai belajar hadits pada tahun 220 H, dan banyak belajar dari para ulama besar serta menulis banyak ilmu.

Dia orang yang *tsiqah*, jujur, serta amanah. Dia juga seorang sastrawan yang fasih dan banyak didatangi orang dari berbagai negeri. Dia hidup selama 100 tahun kurang beberapa bulan.

Abu Al Husain bin Al Muhamili berkata: Ali bin Ahmad bin Abi Khalifah memberitakan kepada kami: Aku pernah mendengar ayahku berkata, "Pada suatu hari kami menghadap Khalil, gubernur Bashrah. Lalu terjadilah percakapan antara dia dengan Abu Khalifah. Khalil berkata kepadanya, 'Siapakah kau hai orang yang bicara?' Ia menjawab, 'Wahai gubernur, orang sepertimu tidak mungkin tidak mengetahui orang seperti aku. Aku adalah Abu Khalifah Al Fadhl bin Al Hubbab. Apakah bulan bisa tidak terlihat?' Khalil pun meminta maaf kepadanya dan mengabulkan hajatnya. Setelah keluar, mereka

<sup>112</sup> Lihat As-Siyar (14/7-11).

menanyainya. Ia menjawab, 'Dia (Khalil) tidak lain orang yang baik. Dia telah mengundangku ke perjamuannya. Lalu dia menyuguhkan bebek, ayam, dan buah-buahan. Dia juga membawakan minuman kepadaku, maka aku berkata, "Aku berlindung kepada Allah". Dia lalu memintaku berjanji untuk datang ke jamuannya setiap hari'. Jadi, setiap hari seseorang datang untuk membawanya kepada sang gubernur."

Ash-Shuli berkata, "Aku pernah membacakan kitab *Thabaqat Asy-Syu'araa*" dan lain-lain kepada Abu Khalifah. Pada suatu hari dia berjanji kepada kami dan berkata, 'Janganlah kamu terlambat datang, sebab aku akan menyiapkan kue untukmu". Namun aku terlambat datang karena ada kesibukan. Ketika aku datang, orang-orang bani Hasyim sedang berada di sekitarnya. Namun pelayan tidak mengenalku dan melarangku masuk. maka aku menulis surat kepadanya,

أَبَا خَلِسَيْفَةِ تَحْفُوْ مَنْ لَسَهُ أَدَبٌ وَتُوَثِّرُ الغُرَّ مِنْ أَوْلاَدِ عَبَّاسٍ وَأَنْتَ رَأْسُ الوَرَى فِى كُلِّ مَكْرُمَةٍ وَفِى العُلُوْمِ، وَمَا الأَذْنَابُ كَالرَّأْسِ مَا كَانَ قَدْرَ خَبِيْصٍ لَوْ أَذِنْتَ لَنَا فَيْهِ فَيَحْتَلِطُ الأَشْرَا فَ بِالنَّاسِ مَا كَانَ قَدْرَ خَبِيْصٍ لَوْ أَذِنْتَ لَنَا فِيْهِ فَيَحْتَلِطُ الأَشْرَا فَ بِالنَّاسِ

Hai Abu Khalifah, kau acuhkan orang yang punya budi\* Dan kau lebih memilih penipu dari anak-anak Abbas,

Padahal kaulah kepala manusia pada setiap kemuliaan\* serta ilmu, dan ekor tidaklah sama dengan kepala.

Bukanlah nilai suatu kue seandainya kau izinkan kami\* Maka bercampurlah orang-orang mulia dengan manusia.

Tatkala dia telah membacanya, dia menjerit kepada pelayan, kemudian aku masuk. Dia lalu berkata, 'Kau telah bersalah kepada kami karena ketidakhadiranmu, dan kau telah menzhalimi kami dengan celaanmu. Padahal majelis ini hanya diselenggarakan karenamu. Kami dengan sebab keterlambatanmu, sama seperti syair yang disampaikan At-Tuzi kepadaku

tentang seseorang yang menceraikan istrinya kemudian menyesal, lalu si istri menikah dengan lelaki lain. Namun lelaki itu meninggal dunia pada saat malam pertama. Lalu suaminya yang pertama menikahinya kembali dan berkata,

Maka kembalilah dia kepada kami laksana matahari setelah gelapnya\* Dengan sebaik-baik keadaan, seakan-akan dia tidak pernah diceraikan.

Dia kemudian berteriak, 'Pelayan, siapkan kembali makanan seperti makanan kami tadi'. Kami pun menginap di rumahnya selama dua hari."

Abu Nu'aim Abdul Malik bin Al Hasan Al Isfirayini, anak saudari Abu Awanah, berkata: Aku mendengar ayahku berkata kepada Al Hafizh Abu Ali An-Naisaburi, "Aku dan Abu Awanah pernah masuk ke Bashrah. Lalu ada yang mengatakan bahwa Abu Khalifah telah diboikot dan dituduh mengatakan Al Qur'an adalah makhluk. Abu Awanah lalu berkata kepadaku, 'Nak, kita harus masuk ke tempatnya'."

Lanjut Abu Nu'aim, "Lalu (setelah sampai), Abu Awanah berkata kepadanya, 'Apa pendapatmu tentang Al Qur'an?' Memerahlah wajahnya dan dia hanya diam. Kemudian dia berkata, 'Al Qur'an adalah kalam Allah yang bukan makhluk. Orang yang mengatakan bahwa Al Qur'an adalah makhluk, berarti telah kafir. Aku bertobat kepada Allah dari setiap dosa kecuali dusta, karena aku sama sekali tidak pernah berdusta'. *Astaghfirullah*'."

Lanjut Abu Nu'aim, "Sesudah itu Abu Ali bangkit menuju ayahku, lalu mencium kepalanya. Ayahku kemudian berkata, 'Abu Awanah pun bangkit menuju Abu Khalifah, lalu mencium bahunya'."

Abu Khalifah wafat pada tahun 305 H di Bashrah.

# 591 Shalih bin Muhammad<sup>113</sup>

Dia adalah Shalih bin Muhammad bin Amru, seorang Imam, seorang hafizh yang terkemuka, ahli hadits dari Timur, orang yang *tsiqah*, dan prajurit perang. Abu Ali Al Asadi Al Baghdadi, yang bergelar "*Jazarah*" —dengan huruf *Jim* dan *Zay*—, tamu Bukhara.

Dia lahir di Baghdad pada tahun 205 H.

Khalaf bin Muhammad Al Khayyam berkata: Sahl bin Syadzawaih menceritakan kepada kami bahwa ia mendengar Al Amir Khalid bin Ahmad bertanya kepada Abu Ali, "Kenapa kau diberi gelar *Jazarah*?" Ia menjawab, "Amru bin Zararah pernah datang kepada kami. Kemudian ia menyampaikan kepada mereka sebuah hadits dari Abdullah bin Busr, bahwa ia mempunyai sebuah *kharazah* (*marjan*) untuk orang yang sakit. Lalu aku datang ketika hadits ini sudah disampaikan. Aku melihat di tulisan sebagian mereka, dan aku pun berteriak kepada syaikh itu, 'Hai Abu Hafsh, hai Abu Hafsh, bagaimana hadits Abdullah bin Busr? Apakah dia punya *jazarah* (sembelihan) untuk mengobati orang yang sakit?' Lalu bersoraklah para pengikut pengajian hadits itu karena merasa lucu. Gelar itu tetap melekat kepadaku sampai sekarang'."

Aku katakan bahwa Shalih adalah orang yang suka berkelakar dan tidak

<sup>113</sup> Lihat As-Siyar (14/23-33).

pernah marah jika seseorang memanggilnya dengan gelar ini.

Bakar bin Muhammad As-Shairafi berkata: Aku pemah mendengar Shalih bin Muhammad berkata, "Aku pernah berjalan beriringan dengan Al Jamal si penyair, di Mesir. Tiba-tiba seekor unta yang membawa seorang tukang jagal datang ke arah kami, maka ia berkata, 'Apa ini hai Abu Ali?' Aku berkata, 'Aku sedang berada di atasmu'."

Dari Ja'far Ath-Thisthi, diceritakan bahwa ia mendengar Abu Muslim Al Kajji berkata ketika disebutkan nama Abu Shalih Jazarah di sisinya, "Alangkah rendahnya dia bagimu, kenapa tidak kalian sebut dia Sayyidul Muslimin!"

Ibnu Abi Hatim berkata: Aku mendengar ayahku berkata kepada Abu Zur'ah —semoga Allah memelihara saudara kita, Shalih bin Muhammad—, "Dia senantiasa membuat kami tertawa, baik saat dia ada maupun tidak ada. Dia pernah menulis surat kepadaku dan menyebutkan bahwa ketika Muhammad bin Yahya Az-Zuhaili meninggal dunia, duduklah seorang syaikh yang dikenal bernama Muhammad bin Yazid Muhammasy untuk mengajar hadits. Dia lalu menyampaikan hadits, bahwa Nabi SAW pernah bersabda, 'Wahai Abu Umair, apa kabar si Ba'ir (unta)'?"

Nabi SAW bersabda, الْمَكْ الْمَلاَئكَةُ رِفْقَةٌ فَيْهَا خُرَسٌ "Para malaikat tidak" menemani tunggangan yang terdapat padanya Khuras (kebisuan)."114

Jadim, semoga Allah mencatat baik kesalahanmu pada masa yang lalu dan memperbanyak ganjaranmu pada masa yang tersisa.

Diriwayatkan dari Shalih bin Muhammad, ia berkata, "Orang yang juling di dalam rumah merupakan berkah, dia melihat sesuatu jadi dua."

Bakar bin Muhammad Ash-Shairafi berkata: Aku pernah mendengar Shalih berkata, "Abdullah bin Umar bin Aban pernah menguji para ahli hadits, dan dia sangat cenderung kepada aliran Syi'ah. Ia berkata kepadaku, 'Siapa yang menggali sumur Zamzam?' Aku menjawab, 'Mu'awiyah'. Ia kembali

<sup>&</sup>lt;sup>114</sup> Kata *khuras* ini diambil dari kata *jaras* (lonceng), yaitu benda yang digantungkan di leher hewan tunggangan.

bertanya, 'Lalu siapa yang mengangkat tanahnya?' 'Amru bin Al Ash', jawabku. Dia pun berteriak di hadapanku seraya beranjak pergi'."

Abu An-Nadhr Al Faqih (ahli fikih) berkata: Kami menengok Shalih bin Muhammad ketika ia sakit. Auratnya kelihatan, maka salah seorang dari kami memberi isyarat kepadanya. Dia lalu berkata, "Kau telah melihatnya (aurat)? Matamu tidak akan kabur selama-lamanya"."

Abu Ahmad Ali bin Muhammad berkata: Aku pernah mendengar Shalih bin Muhammad berkata, "Hisyam bin Ammar adalah orang yang suka mengkritik hadits, dan ia tidak pernah menyampaikan hadits selama ia tidak mengkritiknya. Pada suatu hari aku masuk ke rumahnya. Lalu ia berkata, 'Hai Abu Ali, bacakanlah hadits kepadaku'. Aku lalu berkata, 'Ali bin Al Ja'di menceritakan kepada kami, Abu Ja'far Ar-Razi menceritakan kepada kami dari Ar-Rabi' bin Anas, dari Abu Al Aliyah, ia berkata, "Ajarilah orang yang gila sebagaimana kau diajari sebagai orang gila'. Lantas ia berkata, 'Kau menyindirku'. Aku menjawab, 'Tidak, memang kau yang kumaksud'."

Bakar bin Muhammad Ash-Shairafi berkata: Aku mendengar Abu Ali Shalih bin Muhammad berkata, "Aku pernah ke Mesir. Tiba-tiba aku melihat sebuah perkumpulan pengajian yang besar, maka aku bertanya, 'Siapa ini?' Mereka menjawab, 'Ahli nahwu'. Aku pun mendekat kepadanya. Aku mendengarnya berkata, 'Setiap kata yang berhuruf *shaad* boleh diganti dengan huruf *sin*'. Aku lalu masuk ke tengah orang-orang seraya berkata, 'Salaamun alaikum hai Abu Saalih. Sallaitum ba'd?' (Keselamatan atasmu wahai Abu Salih, apakah kau sudah shalat?). <sup>115</sup> Dia lalu berkata kepadaku, 'Hai dungu, perkataan macam apa ini?' Aku menjawab, 'Bukankah ini dari ucapanmu tadi?' Ia lalu berkata, 'Aku kira kau termasuk pendatang dari Baghdad'. Aku menjawab, 'Seperti yang kau lihat'."

Shalih wafat pada tahun 293 H, dalam usia 89 tahun.

<sup>115</sup> Salaamun: Seharusnya salaamun, dengan huruf siin. Abu Saalih: Seharusnya Abu Shaalih, dengan huruf shaad. Sallaitum: Seharusnya shallaitum, dengan huruf shaad. Penj.

# 592. Muhammad bin Nashr<sup>116</sup>

Ibnu Al Hajjaj Al Marwazi, seorang imam, dan Syaikhul Islam. Abu Abdillah Al Hafizhh.

Dia lahir di Baghdad pada tahun 202 H, besar di Naisabur, dan tinggal di Samarqand.

Ayahnya orang Marwazi, dan tentang nasabnya tidak sampai kepada kami.

Al Hakim menyebutnya dengan berkata, "Dia imam tanpa tandingan pada masanya dalam bidang hadits."

Aku katakan bahwa ada yang mengatakan bahwa dirinya adalah imam yang paling tahu tentang perbedaan pendapat para ulama secara mutlak.

Abu Bakar bin Ishaq Ash-Shibghi berkata ketika dikatakan kepadanya, "Tidakkah kau lihat ketajaman Abu Ali Ats-Tsaqafi pada akalnya?" Dia menimpali, "Itu adalah akal para sahabat dan tabi'in dari penduduk Madinah." Ada yang bertanya, "Bagaimana itu?" Ia menjawab, "Malik termasuk orang yang paling pintar pada masanya, dan konon akal guru-gurunya dari kalangan tabi'in terhimpun padanya. Yahya bin Yahya An-Naisaburi belajar kepadanya hingga ia berhasil mengambil ilmu dari kepintaran dan akhlaknya. Kemudian

<sup>116</sup> Lihat As-Siyar (14/33-40).

Muhammad bin Nashr belajar kepada Yahya bin Yahya selama beberapa tahun, hingga ia berhasil mengambil ilmu dari kepintaran dan akhlaknya. Setelah Yahya, tidak terlihat lagi para fuqaha Khurasan yang lebih pintar dari Ibnu Nashr. Kemudian Abu Ali Ats-Tsaqafi belajar kepadanya (Ibnu Nashr) selama beberapa tahun. Sesudah Ibnu Nashr, tak ada orang yang lebih pintar dari Abu Ali."

Di antara perkataan Muhammad bin Nashr, "Manakala kemaksiatankemaksiatan itu sebagiannya merupakan kekafiran, dan sebagian lagi bukan merupakan kekafiran, Allah SWT membedakan diantaranya. Allah SWT menjadikannya tiga jenis; satu jenis merupakan kekafiran, satu jenis merupakan kefasikan, dan satu jenis merupakan kemaksiatan. Bukan kafir dan bukan fasik. Allah SWT kemudian memberitahukan bahwa Dia membenci seluruhnya atas orang-orang mukmin. Manakala ketaatan-ketaatan itu seluruhnya masuk ke dalam iman dan tak ada satu pun yang keluar darinya, Allah SWT tidak membedakan diantaranya. Allah SWT tidak berfirman, 'Menjadikan kamu cinta kepada keimanan, kewajiban-kewajiban, dan ketaatan-ketaatan'. Melainkan hanya menyebut hal tersebut secara global dengan berfirman, ُ Allah menjadikan kamu "cinta" kepada keimanan' وَلَكِنَّ ٱللَّهَ حَبَّبَ إِلَيْكُمُ ٱلْإِيمَانَ (Qs. Al Hujuraat [49]: 7) Itu karena seluruh ketaatan masuk ke dalamnya (iman). Juga karenanya Dia (Allah) menjadikan mereka cinta kepada shalat, zakat, dan seluruh bentuk ketaatan sebagai bukti kecintaan dalam agama, dan menjadikan mereka membeci kemaksiatan sebagai bukti kebencian dalam agama. مَنْ سَرَّتُهُ حَسَنَتُهُ، وَسَاءَتْهُ سَيُّتُتُهُ، وَسَاءَتْهُ سَيُّتُتُهُ، Diantaranya termasuk sabda Rasulullah SAW, 'Siapa yang merasakan gembira karena kebaikannya dan merasa jengkel karena dosanya, berarti dia mukmin'."

Abu Bakar Ash-Shibghi berkata, "Aku sempat bertemu dua imam yang tidak sempat aku ilmu dari keduanya, yaitu Abu Hatim Ar-Razi dan Muhammad bin Nashr Al Marwazi. Adapun Ibnu Nashr, aku tidak pernah melihat ada orang yang lebih bagus shalatnya dari dia. Telah sampai kabar kepadaku bahwa ketika dia sedang shalat seekor lebah menyengat dahinya hingga mengalir darah ke wajahnya, namun ia tidak bergerak sedikit pun."

Muhammad bin Ya'qub Al Akhram berkata, "Aku tidak pernah melihat ada orang yang shalatnya lebih bagus dari Muhammad bin Nashr. Seekor lebah pernah hinggap di kupingnya hingga mengalir darahnya, namun dia tidak mengusirnya dari dirinya. Kami sungguh kagum dengan kebagusan shalatnya, kekhusyuannya, dan pelaksanaan shalatnya. Dia meletakkan dagunya di dadanya lalu berdiri seperti tiang yang dipancangkan. Dia termasuk orang yang paling tampan, seakan-akan di wajahnya betebaran biji-biji delima, di keduanya pipinya seperti mawar dan jenggotnya putih."

Utsman bin Ja'far Al-Labban berkata: Muhammad bin Nashr menceritakan kepadaku, "Aku keluar dari Mesir bersama seorang pembantuku. Lalu aku menaiki kapal menuju Makkah. Tapi kapal kami tenggelam, sehingga aku kehilangan 2000 keping emas, sedangkan aku dan pembantuku terdampar di sebuah pulau yang kami tidak berpenghuni. Aku kehausan tapi tak sanggup mencari air, maka aku meletakkan kepalaku di atas paha pembantuku sambil pasrah menunggu kematian. Tiba-tiba seorang lelaki datang membawa sebuah tempat minum. Lalu ia berkata, 'Ambillah'. Aku pun minum dan memberi minum pembantuku. Lelaki itu lalu pergi. Aku tidak tahu dari mana dia datang dan ke mana dia pergi."

Diriwayatkan darinya, dia berkata, "Tadinya aku tak punya pendapat yang bagus dalam madzhab Syafi'i. Ketika aku sedang duduk di masjid Nabawi, aku tertidur dan bermimpi melihat Nabi SAW. Aku berkata, 'Wahai Rasulullah, aku tulis pendapat Syafi'i?' Beliau menggelengkan kepala seperti marah, seraya bersabda, 'Kau bilang pendapat? Dia (Syafi'i) bukanlah pendapat. Dia adalah bantahan atas orang yang menyalahi Sunnahku'. Sesudah mimpi tersebut, aku berangkat menuju Mesir, lalu menulis kitab-kitab dalam madzhab Syafi'i."

Menteri Abu Al Fadhl Muhammad bin Ubaidillah Al Bal'ami berkata: Aku pernah mendengar Al Amir Isma'il bin Ahmad berkata, "Aku berada di Samarqand. Pada suatu hari aku duduk untuk menerima pengaduan-pengaduan, sementara saudaraku Ishaq duduk di sampingku. Tiba-tiba masuk Abu Abdillah Muhammad bin Nashr. Aku pun berdiri untuk menghormatinya karena ilmunya.

Setelah dia keluar, saudaraku mencelaku dan berkata, 'Kau adalah Gubernur Khurasan, tapi kau berdiri untuk seorang lelaki dari kalangan rakyat? Ini mempermalukan politik'.

Aku pun melewati malam itu dengan hati yang gundah. Aku kemudian bermimpi melihat Nabi SAW, seakan-akan aku melihat aku sedang berdiri bersama saudaraku, Ishaq. Tiba-tiba Nabi SAW memegang lenganku dan bersabda, 'Kekuasaanmu dan kekuasaan anak-anakmu akan tetap kokoh, sebab kau telah menghormati Muhammad bin Nashr'. Beliau lalu menoleh kepada Ishaq seraya bersabda, 'Kekuasaan Ishaq dan anak-anaknya akan lenyap, karena dia telah meremehkan Muhammad bin Nashr'."

Muhammad bin Nashr meninggal dunia selang beberapa hari dari wafatnya Shalih bin Muhammad Jazarah, yaitu tahun 294 H.

Al Hafizh Abu Abdillah bin Mandah berkata dalam *Mas'alat Al Iman*, "Muhammad bin Nashr dalam kitab *Al Iman* dengan jelas menyatakan bahwa iman adalah makhluk (diciptakan), dan pengakuan, syahadat, serta bacaan Al Our`an adalah makhluk."

Dia kemudian berkata, "Dikarenakan pendapat tersebut, dia diboikot oleh para ulama masa itu serta ditentang oleh para imam Khurasan dan Irak."

Aku katakan bahwa tidak boleh memperdalam masalah tersebut, dan tidak boleh mengatakan bahwa iman, pengakuan, serta bacaan dan lafazhh Al Qur`an bukanlah makhluk, karena Allah SWT menciptakan hamba dan perbuatan-perbuatan mereka. Iman adalah ucapan dan amal, sedangkan bacaan dan lafazhh termasuk usaha si pembaca, sementara yang dibaca dengan lafazhh itu adalah kalam Allah dan wahyu-Nya, dan itu bukan makhluk. Demikian pula kalimat iman (ucapan *laa ilaha illallah*), Muhammad rasul Allah, termasuk Al Qur`an. Apa yang termasuk Al Qur`an, maka ia bukan makhluk, dan melafazhhkannya termasuk perbuatan kita, dan perbuatan-perbuatan kita adalah makhluk. Sekiranya setiap kali seorang imam keliru dalam ijtihadnya pada satu masalah dengan kekeliruan yang masih bisa ditolerir, lalu kita menyerangnya dan menganggapnya ahli bid'ah serta memboikotnya, niscaya tak ada seorang

pun yang selamat dari kita, baik Ibnu Nashr, Ibnu Mandah, maupun ulamaulama yang lebih terkemuka dari keduanya. Hanya Allah yang menunjuki makhluk kepada kebenaran, dan Dialah Yang Maha Pengasih lagi Maha Penyayang. Kita berlindung kepada Allah dari hawa nafsu dan kekerasan hati.

Abu Muhammad bin Hazm berkata dalam salah satu karangannya, "Orang yang paling berilmu adalah orang yang paling banyak hafal hadits, paling teliti hafalannya, paling menghayati makna-maknanya, paling tahu tentang hadits yang shahih diantaranya, serta paling tahu tentang hadits yang disepakati oleh orang-orang dari yang mereka perselisihkan."

Dia kemudian berkata, "Kami tidak tahu sifat ini —sesudah sahabat—yang lebih sempurna darinya selain dari Muhammad bin Nashr Al Marwazi. Sekiranya seseorang mengatakan bahwa tak ada satu hadits Rasulullah SAW dan hadits seorang sahabat pun kecuali ada pada Muhammad bin Nashr, tentu dia tidak jauh dari kebenaran."

Aku katakan bahwa keluasan ilmu ini tidak diklaim oleh Ibnu Hazm bagi Ibnu Nashr kecuali setelah dia mengkaji dengan mendalami sekumpulan karangan Ibnu Nashr. Klaim tersebut juga dapat dinyatakan kepada orang semacam Ahmad bin Hanbal dan ulama-ulama yang sederajat dengannya. *Wallahu a'lam*.

#### 593. Abdullah bin Al Mu'taz Billah<sup>117</sup>

Dia adalah Abdullah bin Al Mu'tazz Billah Muhammad bin Al Mutawakkil Ja'far bin Al Mu'tashim Muhammad bin Ar-Rasyid Harun bin Al Mahdi, pangeran Abu Al Abbas Al Hasyimi Al Abbasi Al Baghdadi, sastrawan pemilik syair-syair yang indah.

Dia lahir pada tahun 249 H.

Pada tahun 296 H, para pejabat terkemuka membenci Kekhalifahan Al Muqtadir, padahal dia baru saja naik tahta, maka mereka memberontak dan berhasil membunuhnya bersama perdana menterinya. Mereka lalu mengangkat Ibnu Al Mu'tazz menjadi khalifah. Ia pun berkata, "Dengan syarat tak ada seorang muslim pun terbunuh gara-gara aku." Pengikut setia Al Muqtadir lalu menyerang, maka bubarlah pendukung Ibnu Al Mu'taz. Dia pun takut dan bersembunyi. Kemudian dia ditangkap dan dibunuh pada bulan Rabiul Awal tahun 296 H. Mereka menyerahkannya kepada Mu'nis Al Khadim. Dia mencekiknya, kemudian membalutnya dalam sebuah tikar dan menyerahkannya kepada keluarganya.

Ia (Ibnu Al Mu'tazz) mempunyai kata-kata yang indah, diantaranya:

"Siapa yang memiliki sifat memanjakan rezeki, maka banyaknya rezeki tetap tidak akan mampu mencukupinya."

<sup>117</sup> Lihat As-Siyar (14/42-44).

#### Ringkasan Siyar A'lam An-Nubala'

- "Setiap kali besar nilai saingan, semakin besarlah rasa sakit karenanya."
- "Kadangkala ketamakan itu datang, padahal ia tidak diundang."
- "Siapa yang ditinggalkan sifat tamak, berarti akan dikejar kebutuhan."
- "Keberuntungan datang kepada orang yang tidak mengejarnya."
- "Orang yang paling sengsara adalah orang paling dekat dengan kekuasaan, seperti halnya segala sesuatu yang paling dekat dengan api adalah yang paling cepat terbakarnya."
- "Siapa yang ikut serta dengan sultan dalam kemuliaan dunia, akan ikut serta dengannya dalam kehinaan akhirat."

# 594. Asy-Syi'i<sup>118</sup>

Propagandis keji, termasuk tokoh pecundang yang pandai berdebat, berkilah, dan menipu orang. Abu Abdullah Al Husain bin Ahmad bin Muhammad Ash-Shan'ani.

Dia menyebarkan paham Al Ubaidiyah, menunaikan ibadah haji, dan berteman dengan sekelompok orang dari Kutamah<sup>119</sup> serta menjadikan mereka sebagai pengikutnya. Dia berpura-pura sebagai sufi, berpura-pura zuhud, dan menimbulkan kerinduan kepada imam yang dinanti (Al Mahdi). Sekumpulan orang dari Barbar lalu meresponnya. Dia pun membentuk pasukan dan memerangi Gubernur Maghrib, Ibnu Al Aghlab, serta berhasil mengalahkannya lebih dari satu kali, hingga akhirnya datanglah Ubaidillah bin Al Mahdi. Lalu ia naik memegang tampuk kekuasaan dan tidak memberikan kekuasaan yang besar kepada si propagandis ini dan saudaranya, Abu Al Abbas. Keduanya pun marah dan melakukan fitnah terhadapnya serta memeranginya. Keadaan terus berlalu hingga akhirnya Al Mahdi berhasil menangkap keduanya dan membunuh mereka pada saat itu juga pada tahun 298 H.

<sup>118</sup> Lihat As-Siyar (14/58-59).

<sup>119</sup> Satu kabilah dari Barbar di negeri Maghrib (Maroko).

## 595. Ar-Riwandi<sup>120</sup>

Seorang atheis, anti agama. Abu Al Hasan Ahmad bin Yahya bin Ishaq Ar-Riwandi, pemilik beberapa karangan yang menghina agama, dan dia dekat dengan kaum Ar-Rafidhah serta Al Mulahid (penganut atheis).

Jika dicela dia akan berkata, "Aku hanya ingin mengetahui pendapatpendapat mereka." Tapi kemudian dia membuka diri, mendebat, dan memperlihatkan keraguan serta syubhat-syubhat.

Ibnu Al Jauzi berkata, "Aku pernah mendengar hal-hal besar tentangnya hingga aku melihat sendiri apa yang tidak terlintas di hati dari karangan-karangannya."

Ibnu Aqil berkata, "Aku heran bagaimana bisa dia tidak dibunuh, padahal dia telah mengarang kitab *Ad-Damigh*, yang dia pakai untuk membatalkan Al Qur`an, dan *Az-Zumurdah*, yang isinya menghina para nabi."

Ibnu Al Jauzi berkata, "Di dalamnya terdapat penghinaan nyata yang tidak ada kaitannya dengan syubhat, ia mengatakan bahwa ucapan Aktsam bin Shaifi diantaranya ada yang lebih bagus daripada surah Al Kautsar, dan para nabi menggantungkan jimat-jimat penangkal. Dia membuat karangan untuk kaum Yahudi dan Nasrani tentang pembatalan kenabian Sayyidul Basyar."

Ibnu Al Jauzi telah merincikan sebagian kelancangannya, kira-kira

<sup>120</sup> Lihat As-Sivar (14/59-62).

sebanyak 3 lembar.

Ibnu An-Najjar berkata, "Abu Al Husain bin Ar-Ruwandi, ahli teologi dari penduduk Marw Ar-Ruudz. Dia tinggal di Baghdad. Tadinya dia seorang pengikut Mu'tazilah, kemudian dia menjadi zindiq (ahli bid'ah). Konon ayahnya adalah seorang Yahudi. Tapi dia (Ar-Ruwandi) masuk Islam, maka sebagian Yahudi berkata kepada kaum muslim, 'Jangan sampai dia merusak kitabmu, sebagaimana ayahnya telah merusak kitab Taurat kami'."

Al Balkhi berkata, "Di antara rekan-rekan Ibnu Ar-Ruwandi tidak ada yang sama sepertinya dalam hal logika. Pada mulanya dia baik dan pemalu, tapi kemudian dia melepaskan diri dari hal itu karena beberapa sebab, padahal ilmunya melebihi akalnya."

Lanjutnya, "Diceritakan dari sekelompok orang bahwa dia sempat bertobat ketika akan meninggal dunia."

Dia berkata tentang beberapa mukjizat, "Ahli nujum bisa mengatakan seperti ini."

Dia berkata tentang Al Qur`an, "Di dalamnya (Al Qur`an) terdapat kalimat yang *lahn* (tidak fasih)."

Dia mengarang kitab tentang qidamnya alam dan tidak adanya Tuhan. Dia berkata, "Mereka mengatakan tak seorang pun mampu membuat yang seperti Al Qur`an. Tapi bukankah tak ada orang yang mampu sesuatu yang pernah dibuat oleh Iklidus?<sup>121</sup> Demikian pula dengan Ptolomeus."<sup>122</sup>

Dia meninggal dunia pada tahun 298 H.

Ada yang mengatakan bahwa umurnya tidak panjang, hanya 36 tahun.

Semoga Allah melaknat kecerdasan tanpa iman dan meridhai kedunguan yang disertai ketakwaan.

<sup>&</sup>lt;sup>121</sup> Tokoh ilmu geometri yang menonjol, dan termasuk filsuf matematika.

<sup>&</sup>lt;sup>122</sup> Seorang ahli astronomi dan matematika yang terkenal. Dialah yang mengeluarkan ilmu astronomi dari wacana menjadi fakta.

# 596. Abu Utsman Al Hiyari<sup>123</sup>

Syaikh, seorang imam, periwayat hadits, da'i, suriteladan, seorang sufi, dan Syaikhul Islam. Al Ustadz Abu Utsman Sa'id bin Ismail bin Ismail bin Sa'id An-Naisaburi Al Hiyari, .

Dia lahir pada tahun 230 H di Ar-Rayy.

Al Hakim berkata, "Dia datang ke Naisabur untuk menemani Al Ustadz Abu Hafsh An-Naisaburi, dan para guru kami tidak berbeda pendapat bahwa Abu Utsman adalah orang yang doanya mustajab dan merupakan tempat berkumpulnya para ahli ibadah serta para zahid. Dia senantiasa mendengar pengajian serta menghormati dan mengagungkan para ulama."

Diantara perkataannya, "Kegembiraanmu dengan dunia dapat menghilangkan kegembiraanmu dengan Allah dari hatimu."

Dia juga berkata, "Siapa yang menjadikan Sunnah sebagai pemimpin atas dirinya dalam ucapan dan perbuatan, maka dia akan menuturkan hikmah. Siapa yang menjadikan nafsu sebagai pemimpin atas dirinya, maka dia akan menuturkan bid'ah."

Allah SWT berfirman, وَإِن تُطِيعُوهُ تَهْ مَدُواً "Dan jika kamu taat kepadanya,

<sup>123</sup> Lihat As-Siyar (14/62-66).

niscaya kamu mendapat petunjuk." (Qs. An-Nuur [24]: 54)

Aku katakan bahwa Allah SWT berfirman, مَلَا تَنَّبِعِ ٱلْهُوَىٰ فَيُضِلَّكَ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ "Dan janganlah kamu mengikuti hawa nafsu, karena ia akan menyesatkan kamu dari jalan Allah." (Qs. Shaad [38]: 26)

Abu Utsman Al Hiyari berkata, "Seseorang tidak akan menjadi sempurna hingga hatinya tetap tenang, baik saat tidak diberi maupun saat diberi, serta saat mulia maupun saat hina."

Al Hakim berkata, "Aku mendengar Muhammad bin Shalih bin Haani' berkata, 'Setelah Yahya bin Az-Zuhali terbunuh, orang-orang dilarang menghadiri majelis-majelis pengajian hadits oleh Ahmad Al Khujustani, sehingga tak ada seorang pun yang berani membawa alat tulis, sampai akhirnya As-Sarri bin Khuzaimah datang. Lalu bergeraklah Az-Zahid Abu Utsman Al Hiyari mengumpulkan para penuntut hadits di masjidnya dan menggantungkan sebuah alat tulis dengan tangannya serta mendahului mereka sampai datang Khan Muhammasy. Lalu ia mengeluarkan As-Sarri dan mendudukkan orang yang mendiktekan. Kami menaksir majelisnya lebih dari 1000 alat tulis. Setelah selesai, mereka bangkit dan mencium kepala Abu Utsman. Kemudian orang-orang menaburkan dirham-dirham dan gula kepada mereka pada tahun 273 H'."

Aku katakan bahwa Al Hakim telah menyebutkan kabar-kabar tentang Abu Utsman dalam 25 lembar, dan diantaranya terdapat ucapannya tentang tawakal, yakin, dan ridha. Al Hakim berkata: Aku mendengar ayahku berkata, "Setelah Ahmad bin Abdullah Al Khujustani —yang menguasai negeri—membunuh Imam Haykan bin Az-Zuhali, dia mulai berbuat zhalim dan sewenangwenang. Dia memerintahkan untuk memancangkan sebuah tombak kecil di ujung tongkat pendek dan mengumpulkan para saksi. Kemudian dia bersumpah jika mereka tidak menaburkan dirham-dirham hingga ujung tombak itu lenyap, berarti mereka menghalalkan darah mereka sendiri. Maka mereka pun membagi-bagi denda itu diantara sesama mereka. Ada seorang pedagang khusus yang dikenakan membayar 30.000 dirham, namun ia hanya sanggup membayar 3000 dirham, maka ia membawanya kepada Abu Utsman dan berkata, 'Orang

itu sudah bersumpah sebagaimana yang sampai kepadamu. Tapi demi Allah, aku hanya mampu mengumpulkan ini.' Abu Utsman lalu berkata, 'Apakah kau izinkan aku berbuat kepadanya (dirham) apa yang bermanfaat bagimu?' Pedagang itu menjawab, 'Ya'. Abu Utsman lalu memisah-misahkannya, seraya berkata kepada si pedagang, 'Diamlah di tempatku'.

Sesudah itu pada malam harinya Abu Utsman senantiasa bolak-balik antara uang tersebut dengan masjid sampai Subuh dan adzan dikumandangkan oleh muadzin. Kemudian dia berkata kepada pembantunya, 'Pergilah ke pasar dan simaklah apa yang kau dengar'. Pembantunya pun pergi. Seteleh kembali, pembantu itu berkata, 'Aku tidak melihat apa pun'. Abu Utsman lalu berkata, 'Pergilah sekali lagi'. Sementara dia tetap berada dalam munajatnya dan berkata, 'Demi kebenaran-Mu, aku tidak akan bangkit selama tidak Kau lepaskan orang-orang yang sedang kesusahan itu'."

Lanjutnya, "Kemudian datanglah pembantunya, Al Farghani, ia berkata, 'Allah telah melindungi kaum mukmin dari peperangan. Perut Ahmad bin Abdullah telah dibelah'. Abu Utsman pun bangkit dan mengumandangkan igamat."

Aku katakan, bahwa dengan hal semacam itulah syaikh-syaikh pada waktu itu dihormati.

Abu Al Husain Ahmad bin Abu Utsman berkata, "Ayahku wafat pada tahun 298 H, dan dishalatkan oleh Gubernur Abu Shalih."

# 597. Al Junaid<sup>124</sup>

la seorang syaikh sufi. Ibnu Muhammad bin Al Junaid An-Nahawandi Al Baghdadi Al Qawariri.

Dia lahir sekitar tahun 220 H.

Dia belajar fikih kepada Abu Tsur serta memiliki ilmu yang matang. Kemudian dia konsentrasi dengan keadaannya, banyak beribadah, dan menuturkan hikmah serta jarang meriwayatkan.

Ibnu Al Munadi berkata, "Dia banyak mendengar, dekat dengan orangorang shalih dan ahli ma'rifat, serta diberi anugerah kecerdasan dan kebenaran menjawab. Pada masanya tidak terlihat orang yang sama sepertinya dalam hal ke-*iffah*-an dan ketidaksukaan terhadap dunia. Dikatakan kepadaku bahwa suatu kali dia berkata, 'Aku telah berfatwa di majelis pengajian Abu Tsur Al Kalbi ketika aku berumur 20 tahun'."

Dari Al Junaid, ia berkata, "Allah tidak mengeluarkan satu ilmu pun ke bumi dan menjadikan jalan bagi makhluk untuk sampai kepadanya kecuali Dia menjadikan untukku satu bagian padanya."

Konon dia berada di pasar setiap hari, sementara wiridnya 300 raka'at, dan 1000 tasbih.

<sup>124</sup> Lihat As-Siyar (14/66-70).

Dari Abu Al Abbas bin Suraij, bahwa pada suatu hari ia berbicara. Lalu mereka merasa kagum karenanya. Kemudian ia berkata, "Ini karena keberkahanku mengikuti majelis Abu Al Qasim Al Junaid."

Ali bin Harun dan seseorang berkata, "Lebih dari satu kali kami mendengar Al Junaid berkata, 'Ilmu kami diukur dengan Kitab (Al Qur`an) dan Sunnah. Siapa yang tidak hafal Al Qur`an, tidak menulis hadits, dan tidak belajar fikih, tidak boleh diikuti'."

Al Khaldi berkata, "Kami tidak melihat pada guru-guru kami orang yang berkumpul padanya ilmu selain Al Junaid. Dia memiliki *hal* (istilah dalam tasawuf -ed.) yang penting dan ilmu yang melimpah-ruah. Jika kau melihat *hal*-nya maka kau akan melebihkan *hal*-nya atas ilmunya, dan jika dia berbicara maka kau akan melebihkan ilmunya atas *hal*-nya."

Abu Sahl Ash-Shu'luki berkata: Aku mendengar Abu Ahmad Al Murta'isy berkata: Al Junaid berkata, "Aku sedang bermain-main di hadapan As-Sarri ketika aku berumur 7 tahun. Lalu mereka berbicara tentang syukur. Lantas ia berkata, 'Hai nak, apa itu syukur?' Aku menjawab, 'Bahwa Allah tidak dimaksiati dengan nikmat-nikmat-Nya'. Ia lalu berkata, 'Aku takut bagianmu dari Allah adalah lidahmu'."

Lanjut Al Junaid, "Aku pun senantiasa menangis karena perkataannya itu."

Konon di cincin Al Junaid tertera ukiran yang berbunyi, "Jika kau mengharapkan-Nya berarti kau tidak aman dari-Nya."

Dari Al Junaid, dikatakan, "Penduduk Baghdad diberikan *syatah*<sup>125</sup> dan ungkapan, penduduk Khurasan diberikan hati dan kedermawanan, penduduk Bashrah diberi kezuhudan dan *qana'ah*, penduduk Syam diberi *hilm* (cita-cita mulia) dan keselamatan, sedangkan penduduk Hijaz diberi kesabaran dan *inabah*."

Abu Muhammad Al Jariri berkata: Aku pernah mendengar Al Junaid

<sup>125</sup> Istilah sufi yang menunjukkan makna kedekatan kepada Allah SWT.

### Ringkasan Siyar A'lam An-Nubala`

berkata, "Kami tidak mengambil tasawuf dari pendapat ini dan pendapat itu, melainkan dari rasa lapar, meninggalkan dunia, dan memutus kebiasaan."

Aku katakan bahwa ini bagus. Maksudnya, memutus banyak kebiasaan, meninggalkan dunia dari hal-hal yang berlebihan dengan rasa lapar. Adapun orang yang terlalu berlebihan dalam rasa lapar, sebagaimana dilakukan oleh para *rahib* (pendeta), dan menolak seluruh dunia serta kebiasaan-kebiasaan diri (seperti makan, tidur, dan nikah), berarti telah menggiring dirinya menuju bencana besar. Bisa jadi dia kehilangan akalnya dan kehilangan banyak ajaran yang toleran.

Padahal Allah SWT telah menjadikan ukuran bagi segala sesuatu dan menjadikan kebahagiaan terletak dalam mengikuti Sunnah. Oleh karena itu, timbanglah berbagai perkara secara adil. Puasa dan berbukalah. Tidur dan bangunlah untuk *qiyamullail*. Tetaplah bersikap *wara* dalam hal makanan, ridhalah terhadap apa yang telah diberikan Allah SWT kepadamu, serta diamlah kecuali dari perkataan yang baik. Semoga rahmat Allah atas Al Junaid. Akan tetapi di mana orang yang sama seperti Al Junaid berkaitan dengan ilmu dan *hal*nya?

## 598. An-Nuri<sup>126</sup>

Ia adalah Ahmad bin Muhammad Al Khurasani Al Baghawi, orang yang zahid, syaikh sufi di Irak, dan orang yang paling mahir tentang hakikat-hakikat yang tersembunyi. Dia memiliki ungkapan-ungkapan rumit yang menjadi pegangan bagi para sufi yang menyimpang. Kita memohon ampunan kepada Allah SWT.

Dia bersahabat dengan As-Sarri As-Saqathi dan lain-lain. Pada mulanya Al Junaid menghormatinya, tetapi akhirnya ia merasa kasihan terhadapnya dan meminta maaf kepadanya ketika akalnya telah rusak.

Abu Nu'aim berkata: Aku mendengar Umar Al Banna Al Baghdadi di Makkah menceritakan tragedi budak Khalil. Ia berkata, "Mereka menuduh kaum sufi dengan tuduhan zindiq. Lalu pada tahun 264 H, Khalifah Al Mu'tamid memerintahkan penangkapan atas mereka, termasuk An-Nuri. Mereka dibawa menghadap sang khalifah yang kemudian memerintahkan memancung mereka. An-Nuri pun bergegas mendatangi tukang pancung. Ketika dikatakan kepadanya tentang hal tersebut, ia menjawab, 'Aku lebih mengutamakan hidup mereka atas diriku sendiri saat ini'. Si tukang pancung itu pun menahan diri untuk membunuhnya dan mengadukan masalahnya kepada sang khalifah. Khalifah

<sup>126</sup> Lihat As-Siyar (14/70-77).

## Ringkasan Siyar A'lam An-Nubala`

lalu menyerahkan urusan mereka kepada hakim tinggi, Isma'il bin Ishaq. Isma'il lalu menanyakan Abu Al Husain An-Nuri tentang masalah-masalah ibadah. An-Nuri pun menjawab, kemudian berkata, 'Allah memiliki hamba-hamba yang bertutur dengan Allah, makan dengan Allah, dan mendengar dengan Allah'. Hakim Isma'il lalu menangis seraya berkata, 'Jika mereka benar orang-orang yang zindiq, maka tak ada seorang pun yang bertauhid di muka bumi. Lepaskan mereka'."

Abu Nu'aim berkata: Aku mendengar Abu Al Farj Al Wartsani berkata: Aku mendengar Ali bin Abdurrahim berkata, "Aku pernah masuk ke rumah An-Nuri. Lalu aku lihat kedua kakinya bengkak, maka aku bertanya tentang keadaannya. Ia menjawab, 'Nafsuku memintaku memakan kurma, lalu aku menolaknya. Tapi ia tetap tidak mau. Kemudian aku membelinya (kurma). Setelah ia makan, aku berkata, 'Bangkitlah mengerjakan shalat'. Tapi ia tidak mau. Lalu aku berkata, 'Demi Allah, kau tidak boleh duduk selama 40 hari'. Aku pun tidak duduk'. Maksudnya kecuali dalam shalat."

Dari An-Nuri, ia berkata, "Siapa yang mengklaim beserta Allah suatu hal yang keluar dari syariat, maka janganlah kau mendekatinya."

Ibnu Jahdham berkata: Abu Bakar Al Jaari' berkata: An-Nuri, jika melihat suatu kemungkaran, maka dia akan mengubahnya, walaupun itu membahayakan dirinya. Pada suatu hari dia melihat sebuah perahu berisi 30 tempayan, maka dia bertanya kepada kelasi, 'Apa ini?' Sang kelasi menjawab, 'Apa urusanmu?' Ketika dia mendesak, sang kelasi menjawab, 'Demi Allah, kau ini seorang sufi yang selalu ingin tahu. Ini adalah khamer milik Al Mu'tadhid (khalifah)'. An-Nuri berkata, 'Berikan kepadaku tongkat itu'. Sang kelasi pun marah dan berkata kepada orang upahannya, 'Ulurkan kepadanya biar aku lihat apa yang akan diperbuatnya'. An-Nuri lalu mengambilnya kemudian memecahkan seluruh tempayan tersebut kecuali satu tempayan. Ia pun ditangkap dan dibawa kepada Al Mu'tadhid. 'Siapa kau?' tanya Al Mu'tadhid. 'Pengawas', jawab An-Nuri. 'Siapa yang mengangkatmu menjadi pengawas?' tanya Al Mu'tadhid. 'Yaitu yang telah mengangkatmu menjadi Imam wahai Amirul Mukminin', jawab An-

Nuriy. Al Mu'tadhid pun menunduk seraya berkata, 'Apa yang mendorongmu melakukan perbuatanmu itu?' 'Rasa kasihanku kepadamu', jawab An-Nuri. 'Lantas bagaimana tempayan ini bisa selamat?' tanya Al Mu'tadhid. An-Nuri lalu mengatakan bahwa tadinya ia memecahkan tempayan-tempayan tersebut dengan jiwa yang ikhlas. Namun ketika sampai ke tempayan tersebut, ia merasa ujub, maka ia menjadi meninggalkannya."

Dari Ahmad Al Maghazili, ia berkata, "Aku sama sekali tidak pernah melihat orang yang paling banyak ibadahnya dari An-Nuri." lalu ada yang berkata, "Tidak Al Junaid?" Ia menjawab, "Tidak juga Al Junaid."

Konon pada suatu kali Al Junaid jatuh sakit. Lalu datanglah An-Nuri untuk menjenguknya. An-Nuri meletakkan tangannya di atas tubuhnya, dan seketika itu juga Al Junaid sembuh.

An-Nuri wafat sebelum Al Junaid, yaitu tahun 295 H, dan dia sudah tua. Sedangkan Al Junaid wafat pada tahun 298 H.

Abu Bakar Al Athawi berkata, "Aku berada di samping Al Junaid ketika dia (An-Nuri) akan meninggal dunia. Lalu dia menamatkan Al Qur`an, kemudian mulai lagi membaca surah Al Baqarah. Setelah selesai membaca 70 ayat, dia meninggal dunia."

Al Khaldi berkata, "Aku pernah bermimpi melihatnya. Aku berkata, 'Apa yang telah Allah perbuat terhadapmu?' Dia menjawab, 'Isyarat-isyarat itu hilang, ungkapan-ungkapan itu lenyap, ilmu-ilmu itu binasa, dan gambaran-gambaran itu sirna. Tak ada yang bermanfaat bagi kami kecuali rakaat-rakaat yang kami tegakkan pada waktu sahur'."

## 599. Ali bin Abi Thahir<sup>127</sup>

Seorang imam, satu-satunya yang hafal Al Qur`an dan *tsiqah*. Abu Al Hasan Ali bin Abi Thahir Ahmad bin Ash-Shabbah Al Qazwaini.

Al Halili menilainya *tsiqah*, dan ia berkata, "Aku mendengar Al Hasan bin Ahmad bin Shalih menceritakan dari Sulaiman bin Yazid, bahwa tatkala Ali bin Abi Thahir berangkat ke Syam dan menulis hadits, dia meletakkan kitab-kitabnya di dalam sebuah peti dan mengikatnya. Kemudian dia naik kapal. Namun kapal tersebut oleng hingga peti itu jatuh ke dalam laut. Kemudian kapal itu tenang kembali. Setelah turun dari kapal, dia tinggal di tepi pantai selama tiga hari, berdoa kepada Allah. Pada malam ketiga dia sujud seraya berkata, "Ya Allah, jika ilmu yang kutuntut itu adalah karena-Mu dan karena cinta kepada rasul-Mu, maka tolonglah aku dengan mengembalikan peti itu". Dia lalu mengangkat kepala. Tiba-tiba peti tersebut telah ada di sampingnya. Dia pun diam beberapa saat. Tak berapa lama datanglah orang-orang untuk mendengar hadits darinya. Namun dia tidak mau.

Setelah itu aku bermimpi melihat Nabi SAW bersama Ali RA. Nabi SAW berkata, 'Hai Ali, siapa yang Allah perbuat dengannya seperti yang Dia perbuat kepadamu di tepi laut itu? Jangan kau menolak meriwayatkan hadits-haditsku'.

<sup>127</sup> Lihat As-Siyar (14/87-88).

#### Ringkasan Siyar A'lam An-Nubala'

Dia lalu berkata, 'Aku bertobat kepada Allah'. Kemudian ia berdoa untukku dan mendorongku meriwayatkan hadits'."

Dia meninggal dunia sekitar tahun 290 H. Semoga Allah merahmatinya.

## Generasi Ketujuh Belas

## 600. An-Nasa'i128

Seorang Imam, orang yang hafal dan kokoh, Syaikhul Islam, penilai hadits, Abu Abdurrahman Ahmad bin Syu'aib bin Ali Al Khurasani An-Nasa`i, pengarang kitab *As-Sunan*.

Dia lahir di Nasa` pada tahun 215 H.

Sejak kecil dia tekun menuntut ilmu. Dia termasuk lautan ilmu, disamping cerdas, tekun, teliti, pakar dalam kritik *rijal*, serta pandai mengarang.

Dia seorang syaikh yang berwibawa, berparas rupawan, berpenampilan indah, dan awet muda. Dia berwajah muda kendati berusia tua, senang mengenakan pakaian ala pejabat dan berwarna hijau, serta banyak bersenang-senang. Beliau memiliki 4 orang istri, disamping gundik. Beliau suka makan ayam yang dimasak dengan minyak samin dan dibakar.

Mentri Ibnu Hinzabah berkata: Aku mendengar Muhammad bin Musa Al Makmuni —sahabat An-Nasa`i— berkata, "Aku pernah mendengar sekelompok orang mencela Abu Abdurrahman An-Nasa`i terkait kitab *Al Khashaʻis* yang dikarangnya untuk Ali RA. Ia tidak mengarang tentang keutamaan-keutamaan Bukhari dan Muslim. Aku lalu mengatakan hal tersebut kepadanya, dan ia

<sup>&</sup>lt;sup>128</sup> Lihat *As-Siyar* (14/125-135).

berkata, 'Aku datang ke Damaskus, dan ternyata di sana banyak orang yang membenci Ali. Oleh karena itu, aku mengarang kitab *Al Khasha'is,* berharap Allah SWT memberi petunjuk kepada mereka'.

Sesudah itu ia mengarang kitab Fadhail Ash-Shahabah. Ada yang bertanya kepadanya, dan aku mendengar, 'Kenapa tidak kau karang kitab Fadha'il Mu'awiyah?' Ia menjawab, 'Apa yang aku karang? Hadits "Ya Allah, janganlah kenyangkan perutnya"?' Si penanya itu pun terdiam."

Aku katakan bahwa barangkali dapat dikatakan ini merupakan pujian bagi Mu'awiyah, karena sabda Rasulullah SAW, اللَّهُمَّ مَنْ لَعَنْتُهُ أَوْ سَبَبْتُهُ فَاحْعَلْ "Ya "Allah, siapa yang aku laknat atau aku cela, maka jadikanlah itu sebagai penyuci dosa dan rahmat baginya."

Al Hakim berkata, "Ucapan An-Nasa`i tentang fikih hadits, cukup banyak, dan siapa yang mengkaji kitab *Sunan-*nya akan heran terhadap kebagusan perkataannya."

Ibnu Al Atsir berkata pada awal kitab Jami' Al Ushul, "Dia bermadzhab Syafi'i, mengerjakan ibadah-ibadah menurut madzhab Syafi'i. Dia orang yang wara dan sangat hati-hati. Konon dia pernah datang kepada Al Harits bin Miskin dengan mengenakan pakaian yang tidak disukai Al Harits, yaitu penutup kepala dan jubah luar. Sementara Al Harits takut terhadap perkara-perkara yang berkaitan dengan kekuasaan. Ia pun takut kalau-kalau An-Nasa`i mematamatainya, sehingga ia melarangnya menemuinya. Jadi, jika datang, An-Nasa`i hanya duduk di belakang pintu dan mendengar. Oleh karena, itu An-Nasa`i tidak berkata, 'Al Harits menceritakan kepada kami', melainkan, 'Al Harits bin Miskin berkata dengan dibacakan kepadanya dan aku mendengar."

Ibnu Al Atsir berkata, "Seorang Gubernur pernah bertanya kepada Abu Abdurrahman tentang kitab *Sunan-*nya, 'Apakah seluruhnya *shahih*?' Abu Abdullah menjawab, 'Tidak'. Ia lalu berkata, 'Tuliskanlah untuk kami hadits yang *shahih* darinya'. Ia pun menulis kitab *Al Mujtana*."<sup>129</sup>

<sup>&</sup>lt;sup>129</sup> Demikian yang tertera pada naskah asli, *Al Mujta<u>naa</u>*, dengan huruf *nun*, sementara

#### Ringkasan Siyar A'lam An-Nubala`

Aku katakan bahwa ini tidak benar, bahkan kitab *Al Mujtana* merupakan hadits-hadits pilihan Ibnu As-Sinni.

Al Hafizh Ibnu Thahir berkata, "Aku pernah bertanya kepada Sa'ad bin Ali Az-Zanjani tentang seorang lelaki. Lalu ia mengatakannya *tsiqah*, maka aku berkata, "Tapi An-Nasa`i menilainya *dha'if*". Ia lalu berkata, 'Nak, Abu Abdurrahman mempunya satu syarat tentang *rijal* hadits yang lebih ketat daripada syarat Al Bukhari dan Muslim'."

Aku katakan bahwa Sa'ad benar, karena An-Nasa'i menganggap *dha'if* sekelompok *rijal Shahih Al Bukhari* dan *Shahih Muslim*.

Al Hafizh Muhammad bin Al Muzhaffar berkata, "Aku mendengar guruguru kami di Mesir melukiskan ketekunan An-Nasa`i dalam ibadah siang dan malam. Dia pernah berangkat dalam urusan tebusan bersama Gubernur Mesir. Lalu dilukiskan sebagian kebijaksanaan dan pelaksanaannya tentang Sunnah-Sunnah yang *ma'tsur* mengenai tebusan kaum muslim serta kehati-hatiannya terhadap majelis-majelis sultan yang keluar bersamanya dan kesenangannya dalam hal makan. Begitulah keadaannya sampai dia mati syahid di Damaskus karena ulah kaum Khawarij."

Dari Hamzah Al Aqabi Al Mishri dan lain-lain, diceritakan bahwa An-Nasa`i keluar dari Mesir pada akhir usianya menuju Damaskus. Sesampainya di sana dia ditanya tentang Mu'awiyah dan hadits-hadits yang menyebutkan keutamaan-keutamaannya. Dia menjawab, "Apakah dia tidak puas satu kepala dengan satu kepala sehingga dia harus diutamakan?" Mereka senantiasa mendorong hidhanaihi<sup>130</sup> hingga dia dikeluarkan dari masjid, kemudian dibawa ke Makkah dan wafat di sana. Demikian perkataannya. Yang benar adalah dia dibawa ke Ramallah.

di dalam kitab *Jami' Al Ushul* tertera *Al Mujtaba*, dengan huruf *baa*, dan kedua-duanya benar

<sup>&</sup>lt;sup>130</sup> Yaitu kedua bahunya. Sedangkan dalam *Syadzarat Adz-Dzahab* tertera *khashiyyataihi*, yang artinya kedua pelirnya.

Abu Sa'id bin Yunus berkata dalam kitab Tarikhnya, "Abu Abdurrahman An-Nasa`i adalah imam hafiz yang kokoh. Dia keluar dari Mesir pada bulan Dzulqa'dah tahun 302 H dan wafat di Palestina pada hari Senin tanggal 13 Safar tahun 303 H."

Aku katakan bahwa pada awal tahun 300-an tak ada seorang pun yang lebih hafal dari An-Nasa`i. Dia lebih pandai tentang hadits, cacat-cacatnya, dan *rijal-rijal*-nya daripada Muslim, Abu Daud, dan Abu Isa. Dia selevel dengan Al Bukhari dan Abu Zur'ah. Hanya saja padanya terdapat sedikit kecenderungan kepada syi'ah dan ketidaksukaan terhadap lawan-lawan Imam Ali, seperti Mu'awiyah dan Amru. Semoga Allah memaafkannya.

Dia telah mengarang Musnad Ali dan sebuah kitab yang berisikan tentang nama-nama julukannya. Adapun kitab *Khasha'ish Ali*, masuk ke dalam kitab *Sunan Al Kubra*-nya. Demikian juga kitab *Amal Yaum wa Lailah*, satu jilid termasuk ke dalam kitab *Sunan Al Kubra* pada sebagian naskah. Dia juga punya kitab tafsir dalam satu jilid, kitab *Ad-Dhu'afa* dan kitab-kitab lainnya. Kitab yang ada pada kami dari kitab *Sunan*-nya adalah kitab kumpulan hasil seleksi darinya, dan kumpulan seleksian Abu Bakar bin As-Sinni.

# 601. Raja Khurasan<sup>131</sup>

Pangeran Abu Ibrahim Isma'il bin Raja Ahmad bin Asad bin Saman bin Nuh.

Dia seorang raja yang terkemuka, berilmu, ksatria, pemberani, amanah, dan hormat kepada para ulama. Dia digelar *Al Amir Al Madhi*.

Ibnu Khuzaimah dan lain-lain mengambil hadits darinya.

Ibnu Qani' berkata: Aku mendengar Isa bin Muhammad Ath-Thahmani berkata: Aku mendengar pangeran Isma'il berkata, "Ayah kami pernah membawakan seorang guru untuk kami. Lalu ia mengajari kami paham Ar-Rafidhah. Kemudian aku tidur dan bermimpi melihat Nabi SAW bersama Abu Bakar serta Umar RA. Lalu ia berkata kepadaku, 'Kenapa kau caci sahabat-sahabatku?' Aku pun berhenti. Lalu ia berkata kepadaku dengan menepiskan tangannya ke wajahku. Sesudah itu aku terbangun kaget menggigil karena demam panas. Aku hanya terbaring di tempat tidur selama 7 bulan, sementara rambutku berguguran. Kemudian saudaraku datang dan berkata, 'Ada apa denganmu?' Aku kemudian menceritakan mimpi itu kepadanya. Setelah itu ia berkata, 'Minta maaflah kepada Rasulullah SAW!' Aku pun meminta maaf dan bertobat. Sejak saat itu aku tidak melewati satu Jum'at pun kecuali rambutku

<sup>&</sup>lt;sup>131</sup> Lihat *As-Siyar* (14/154-155).

mulai tumbuh kembali'."

Aku katakan bahwa ia dan kakek-kakeknya adalah Raja-Raja Bukhara dan Samarqand. Dia mengikuti beberapa peperangan di Turki, dan dialah yang berhasil mengalahkan Amru bin Al-Laits serta menawannya. Lalu datang kepadanya konvensi dari Al Mu'tadhid yang menguasakan wilayah Khurasan dan sekitarnya. Kesultanannya berlangsung selama 7 tahun.

Ia wafat di Bukhara pada tahun 295 H. Sesudah itu putranya, Ahmad, naik menjadi raja.

Putranya ini, Sultan Abu Nashr Ahmad, meninggal dunia pada tahun 301 H karena dibunuh oleh para pembantunya. Kemudian mereka menobatkan putranya, Nashr, menjadi raja. Ia memerintah selama 30 tahun dengan baik dan disegani.

## 602. Ibnu Mandah<sup>132</sup>

Seorang imam besar. Al Hafizh Al Mujawwid Abu Abdullah Muhammad bin Yahya bin Mandah Al Abdi, maula mereka adalah Al Ashbahani.

Dia lahir sekitar tahun 220 H, semasa hidup kakek mereka, Mandah.

Dia pernah berdebat, berdiskusi, dan mengoreksi Al Hafizh Ahmad bin Al Furat ketika masih muda.

Ibnu Mandah meninggal dunia pada bulan Rajab tahun 301 H.

Muhammad bin Yahya bin Mandah berkata, "Abu Bakar bin Abi An-Nadhar menceritakan kepada kami, Abu An-Nadhar menceritakan kepada kami, Abu Aqil Ats-Tsaqafi menceritakan kepada kami, Mujalid menceritakan kepada kami, Aun bin Abdillah bin Uthbah menceritakan kepada kami dari ayahnya, ia berkata, "Nabi SAW tidak meninggal dunia hingga ia bisa membaca dan menulis." <sup>133</sup>

Aku katakan bahwa tidak ada hadits yang menyebutkan bahwa Rasulullah

<sup>&</sup>lt;sup>132</sup> Lihat *As-Siyar* (14/188-193).

<sup>&</sup>lt;sup>133</sup> Sanadnya lemah lantaran kelemahan Mujalid. Dia adalah Ibnu Sa'id Al Hamdani Al Kaufi. Hadits ini dicantumkan oleh Al Hafizh di dalam kitab *Al Fath* (7/386-387). Di sana ia mengubah nama Mujalid menjadi Mujahid, dan mengaitkannya kepada Ibnu Abi Syaibah, serta menilainya lemah.

SAW pernah menulis sesuatu kecuali hadits yang terdapat di dalam *Shahih Al* Bukhari, bahwa beliau pada hari perjanjian Hudaibiyah menulis namanya: Muhammad bin Abdillah. Hadits tersebut dipakai sebagai hujjah oleh Al Qadhi Abu Al Walid Al Baji. Namun sekelompok fugaha Andalus mengingkarinya dan menganggapnya berbuat bid'ah, hingga sebagian dari mereka mengafirkannya. Padahal isi surat itu sedikit, sehingga beliau tidak keluar dari keadaannya yang ummi hanya dengan menuliskan namanya yang mulia. Ada sekelompok raja yang tidak bisa menulis kecuali sekadar memberi tanda. Namun orang-orang tidak menganggap mereka bisa menulis. Bahkan mereka tetap *ummi*. Jadi, sesuatu yang jarang tidak bisa dijadikan tolok ukur. Bahkan hukum dijatuhkan kepada yang biasa. Lalu di antara hikmah Allah SWT termasuk tidak memberi beliau ilham untuk belajar menulis dan membaca kitab-kitab guna menyudahi bahan pembicaraan para pendusta, sebagaimana firman Allah SWT, Dan kamu tidak وَمَا كُنْتَ لَتَّلُواْ مِن فَبْلِهِ. مِن كِنْنَبِ بِيَميْنَكَ إِذَا لاَّرْتَابَ ٱلْمُبْتَلُوْنَ pernah membaca sebelumnya (Al Qur`an) sesuatu kitab pun dan kamu tidak (pernah) menulis suatu kitab dengan tangan kananmu. Andaikata (kamu pernah membaca dan menulis), benar-benar ragulah orang yang mengingkari(mu)." (Qs. Al 'Ankabuut [29]: 48) Kendati demikian, mereka tetap mengarang kebohongan dan berkata, ثُمَّانُ عَلَيْهِ أَسْنِطِمُ ٱلْأَوَّلِينِ ٱكْتَبَهَا فَهِي Dongengan-dongengan " تُمَانُ عَلَيْهِ أَسْنِطِمُ ٱلْأَوَّلِينِ اَكْتَبَهَا فَهِي orang-orang dahulu, dimintanya supaya dituliskan, maka dibacakanlah dongengan itu kepadanya setiap pagi dan petang." (Qs. Al Furqaan 25] : 5)

Perhatikanlah betapa tidak malunya para pembangkang itu. Siapa orang yang ada di Makkah waktu Rasulullah SAW diutus yang mengetahui kabarkabar para rasul dan umat-umat terdahulu? Sama sekali tak ada seorang pun di Makkah yang memiliki sifat ini. Kemudian apa yang menghalangi Nabi SAW belajar menulis namanya sendiri dan nama ayahnya? Apalagi beliau memiliki otak yang cerdas, kekuatan pemahaman, dan senantiasa duduk bersama orang-orang yang menuliskan wahyu dan surat kepada raja-raja. Kemudian cincin yang berada di tangan beliau pun ukirannya berbunyi "Muhammad Rasulullah", sehingga tak seorang pun yang berakal boleh menyangka bahwa beliau tidak dapat memahaminya. Ini semua menunjukkan bahwa beliau tahu menulis

namanya sendiri dan nama ayahnya. Allah SWT telah mengabarkan bahwa beliau tadinya tidak mengetahui apa itu Al Kitab, tetapi kemudian Allah SWT mengajarkan kepadanya apa yang tidak diketahuinya. Menulis merupakan sifat terpuji. Allah SWT berfirman, (الإَنْ مَا اللهُ ال

Setelah beliau menyampaikan risalah dan orang-orang masuk ke dalam agama Allah SWT dengan berbondong-bondong, Allah SWT menghendaki Nabi-Nya agar belajar menulis, yang pada saat itu masih jarang. Namun hal semacam itu tidak mengeluarkan beliau dari sifat ummi. Lagipula, beliau sendiri yang bersabda, النَّا أُمَّةُ أُمِّتُهُ لَانَكُتُبُ وَلاَ نَحْسَبُ "Kami adalah umat yang ummi (buta huruf) yang tidak menulis dan tidak bisa berhitung." Jadi, benarlah pernyataan beliau tentang hal itu, sebab hukum mengikut kepada kebiasaan.

Beliau menafikan kepandaian menulis dan berhitung dari dirinya dan umatnya dikarenakan jarang dan sedikitnya orang yang bisa menulis dan berhitung di antara mereka saat itu. Hanya saja, di antara mereka masih ada para penulis wahyu dan lain-lain, juga ada orang yang bisa berhitung.

Allah SWT berfirman, وَلِتَعْلَمُواْ عَكَدُدَ السِّنِينَ وَلَقِسَابَ "Supaya kamu فَلِتَعْلَمُواْ عَكَدُدَ السِّنِينَ وَلَقِسَابَ "Supaya kamu mengetahui bilangan tahun-tahun dan perhitungan." (Qs. Al Israa` 17]: 12)

Di antara pengetahuan mereka adalah ilmu faraidh, dan ilmu ini membutuhkan hitung-hitungan serta pembagian. Sementara itu, Nabi SAW menafikan ilmu hitung dari umatnya. Jadi, tahulah kita bahwa yang dinafikan itu adalah kesempurnaan ilmu tersebut dan detil-detil masalahnya yang mampu dilakukan oleh bangsa Koptik (Mesir) dan umat-umat terdahulu, karena hal tersebut termasuk perkara yang tidak dibutuhkan oleh agama Islam, alhamdulillah. Lain halnya dengan bangsa Koptik yang memperdalam matematika dan aljabar serta hal-hal yang menyia-nyiakan waktu. Sementara para pakar alam berbicara tentang perjalanan bintang-bintang, matahari, bulan, gerhana, dan kedekatan bintang-bintang dengan panjang lebar yang tidak dibawa oleh syara'.

Ketika Rasulullah SAW menyebutkan bulan-bulan dan cara mengetahuinya, beliau menjelaskan bahwa cara mengetahuinya bukanlah dengan cara-cara yang dilakukan oleh ahli bintang atau ahli penanggalan, dan hal tersebut tidak kita perlukan dalam agama kita, karema kita tidak menghitung bulan dengan cara tersebut.

Kemudian beliau menjelaskan bahwa menghitung bulan hanya dengan melihat, maka jumlahnya 29 hari, atau menggenapkannya menjadi 30 hari. Namun bersama yang 30 hari ini pun kita tidak perlu susah-susah melihat.

Adapun syair, Allah SWT telah menjauhkan beliau dari syair. Allah SWT berfirman, وَمَا عَلَمْنَكُ ٱلشِّعْرَ وَمَا يَلْبَعِي لَكُهِ "Dan Kami tidak mengajarkan syair kepadanya (Muhammad) dan bersyair itu tidaklah layak baginya." (Qs. Yaasin [36]: 69)

Beliau tidak pernah bersyair sebegitu banyaknya syair dan sebegitu bagusnya syair di kalangan Quraisy. Memang terdapat sesuatu yang perkataan yang aneh dalam ucapan Beliau dengan memakai permisalan. Namun beliau sama sekali tidak menjadi seorang penyair. Contohnya adalah:

"Aku adalah nabi, bukan pembohong." "Aku adalah putra Abdul Muthalib." Juga seperti ucapan beliau,

"Kau tak lain kecuali jemari yang luka." "Sementara di jalan Allah kau tidak berjumpa."

Kata-kata semacam ini terdapat di dalam kitab-kitab fikih, medis, dan lain-lain, yang hanya bersifat kebetulan dan tidak disengaja oleh si pengarang serta tidak dianggapnya sebagai syair. Apakah pernah ada seorang muslim mengatakan bahwa firman Allah SWT (surah Sabaa` [34]: 13), "Dan piring-piring yang (besamya) seperti kolam dan periuk yang tetap (berada di atas tungku)," adalah satu bait syair? Maha Suci Allah! Ini tak lain hanya kebetulan satu timbangan dalam kalimat.

## 603. Ibnu Suraij<sup>134</sup>

Seorang imam, Syaikhul Islam, ahli fikih Iraqain. <sup>135</sup> Abu Al Abbas Ahmad bin Umar bin Suraij Al Baghdadi, seorang pemimpin dan memiliki beberapa karangan.

Dia lahir pada tahun 240-an H, dan sudah belajar sejak usia dini. Dia belajar fikih kepada Abu Al Qasim Utsman bin Basyar Al Anmathi Asy-Syafi'i, sahabat Al Muzani. Dengannya tersebar madzhab Syafi'i di Baghdad, dan dengannya pula keluar *Al Ashab*.

Abu Ali bin Khairan berkata: Aku mendengar Abu Al Abbas berkata, "Aku pernah bermimpi seolah-olah dihujani belerang merah hingga memenuhi lengan bajuku dan pangkuanku. Mimpi itu lalu dita'birkan, kemudian dikatakan bahwa aku akan diberi anugerah ilmu yang mulia seperti kemuliaan belerang merah."

Al Hakim berkata: Aku mendengar Hassan bin Muhammad berkata, "Kami berada di majelis pengajian Ibnu Suraij pada tahun 303 H. Lalu datanglah seorang syaikh dari kalangan ulama, ia berkata, 'Bergembiralah hai tuan hakim, karena pada awal setiap seratus tahun, Allah mengutus orang yang memperbarui

<sup>134</sup> Lihat As-Siyar (14/201-204).

<sup>135</sup> Maksudnya Bashrah dan Kufah.

—maksudnya untuk umat— perkara agamanya. Pada awal tahun 100 H, Allah SWT mengutus Umar bin Abdul Aziz, pada awal tahun 200 H, Allah mengutus Muhammad bin Idris Asy-Syafi'i, dan pada awal 300 H ini, Allah mengutusmu'.

Dia kemudian bersyair,

Dua orang telah pergi, keduanya telah diberkahi.\*
Umar sang khalifah, kemudian sahabat yang setia.

Asy-Syafi'i yang bijaksana, yaitu Muhammad, \* pewaris kenabian dan anak paman Muhammad.

Gembiralah hai Abu Al Abbas, kau yang ketiga\* sesudah mereka, untuk menyirami tanah Ahmad.

Abu Al Abbas pun berteriak dan menangis seraya berkata, 'Sungguh, dia telah memberitakan kematian kepadaku'."

Hassan Al Faqih berkata, "Al Qadhi Abu Al Abbas meninggal dunia pada tahun itu'."

Aku katakan, bahwa pada awal tahun 400 H, ada Syaikh Abu Hamid Al Isfirayni, pada awal tahun 500 H, ada Abu Hamid Al Ghazali, pada awal tahun 600 H, ada Al Hafizh Abdul Ghani, dan pada awal tahun 700 H, ada guru kami, Abu Al Fath bin Daqiq Al Id.

Jika Anda menjadikan orang yang memperbarui itu sebagai satu kata yang tepat untuk sekelompok orang —dan memang ini yang lebih kuat—, maka bersama Khalifah Umar bin Abdul Aziz pada awal tahun 100 H ada Al Qasim bin Muhammad, Al Hasan Al Bashri, Muhammad bin Sirin, Abu Qilabah, dan sekelompok ulama lainnya. Pada awal tahun 200 H bersama Asy-Syafi'i ada Yazid bin Harun, Abu Daud Ath-Thayalisi, Asyhab Al Faqih, dan sejumlah

| Ringkasan  | Sivar | A'lam   | An-Nubala`    |
|------------|-------|---------|---------------|
| MIIQRASAII | Jivai | r iquii | /111-1 YuVala |

ulama lainnya. Sedangkan pada awal tahun 300 H bersama Ibnu Suraij terdapat Abu Abdirrahman An-Nasa`i, Al Hasan bin Sufyan, dan sekelompok ulama lainnya.

## 604. Ibnu Al Haddad<sup>136</sup>

Seorang imam, guru para ulama madzhab Maliki, seorang mujtahid, ahli fikih, pakar bahasa Arab, dan paham tentang hadits. Abu Utsman Sa'id bin Muhammad bin Shabih bin Al Haddad Al Maghribi, sahabat Suhnun.

Dia mencela sikap taklid dan berkata, "Taklid termasuk tanda kurangnya akal atau rendahnya perhatian."

Dia berkata, "Orang yang berilmu tidak harmonis dengan tempat tidur."

Dia pernah berkata, "Bukti teliti adalah sedikit bicara, sedangkan bukti kurang teliti adalah banyak bicara."

Dia termasuk pakar hadits yang terkemuka.

Ibnu Harits berkata, "Dia memiliki peran-peran yang mulia dan sikap-sikap yang terpuji dalam membela Islam serta mempertahankan Sunnah. Dia pernah mendebat Abu Al Abbas Al Ma'juqi, saudara Abu Abdullah Asy-Syi'i (pengikut Syi'ah) yang menyerukan kepada negara Ubaidillah (Al Mahdi). Ibnu Al Haddad berbicara tanpa merasa takut dengan dominasi kekuasaan mereka, sehingga anaknya, Abu Muhammad, berkata kepadanya, 'Ayah, bertakwalah kepada Allah pada dirimu dan jangan terlalu berlebihan'. Dia menjawab, 'Cukuplah aku marah karena-Nya dan karena membela agama-Nya'."

<sup>136</sup> Lihat As-Siyar (14/205-214).

## Ringkasan Siyar A'lam An-Nubala`

Dia pernah melakukan beberapa perdebatan dengan syaikh Mu'tazilah, Al Farra, di Qairawan, hingga membuat sejumlah ahli bid'ah rujuk kembali.

Abu Bakar bin Al-Lubad berkata: Ketika Sa'id bin Al Haddad sedang duduk, datanglah utusan Ubaidillah (maksudnya Al Mahdi). Sa'id berkata, "Lalu aku mendatanginya (Al Mahdi), sementara Abu Ja'far Al Baghdadi berdiri. Lalu aku menanyakan perihal dia memanggilku. 'Duduklah', katanya. Maka akupun duduk. Tiba-tiba diambilkan sebuah tulisan kecil. Lalu ia berkata kepada Abu Ja'far, 'Perlihatkanlah tulisan itu kepada Syaikh.' Ternyata isinya tentang Hadis Ghadir Khum. <sup>137</sup> Aku berkata, 'Hadis ini shahih, dan kami telah meriwayatkannya.' Maka Ubaidillah berkata, 'Lalu kenapa orang-orang tidak mau menjadi hamba kami?' Aku berkata, 'Semoga Allah memuliakan tuan. Tak ada hadits yang menyebutkan kekuasaan perbudakan, melainkan kekuasaan agama.' Dia berkata, 'Apakah ada dalil?' Aku berkata, 'Allah SWT berfirman:

"Tidak pantas bagi seseorang manusia yang Allah berikan kepadanya Al Kitab, Hikmah dan kenabian, lalu dia berkata kepada manusia: 'Hendaklah kamu menjadi hamba-hambaku bukan hamba Allah'." (Qs. Aali 'Imraan [3]: 79) Maka apa yang tidak pantas bagi Nabi Allah tentulah tidak pantas bagi selainnya." Lalu ia berkata, 'Pergilah. Kau, sesungguhnya engkau tidak akan

<sup>&</sup>lt;sup>137</sup> Diriwayatkan oleh Ahmad di dalam *Musnad-nya* (2/372) dari Sufyan, Abu Awanah menceritakan kepada kami dari Al Mughirah, dari Abu Ubaid, dari Maimun, ia berkata: Zaid ibn Arqam berkata, dan aku mendengar, "Kami pernah singgah bersama Rasulullah SAW di sebuah lembah bernama Wadi Khum. Beliau lalu memerintahkan untuk mendirikan shalat. Beliau pun mengerjakannya di tengah hari yang sangat panas."

Lanjutnya, "Rasulullah SAW lalu berpidato, dan beliau diberi naungan dari panas matahari dengan kain yang diikat pada sebatang pohon. Beliau bersabda, 'Bukankah kamu tahu, atau bukankah kamu menyaksikan bahwa aku lebih utama bagi setiap mukmin daripada dirinya sendiri? Mereka berkata, 'Ya'. Beliau bersabda, 'Siapa yang menjadikanku sebagai pemimpinnya, maka Ali adalah pemimpinnya. Ya Allah, musuhilah orang yang menusuhinya dan pimpinlah orang yang mengikutinya'." Sanadnya shahih.

mendapatkan kebebasan.' Kemudian Al Baghdadi menghampiriku dan berkata 'Rahasiakanlah pertemuan ini'."

Musa bin Abdurrahman Al Qaththan berkata, "Sekiranya kalian dengar Sa'id bin Al Haddad di majelis-majelis itu —maksudnya majelis perdebatannya dengan orang Syi'ah—sementara dia memiliki suara yang lantang, logika yang matang, bahasa yang fasih, dan makna-makna yang benar, niscaya kalian berharap dia tidak berhenti."

Konon dia (Sa'id) pernah pergi menjumpai Abu Abdillah Asy-Syi'i, lalu berkata kepadanya, "Bukankah Rasulullah SAW bersabda, وَأَقْضَاكُمْ عَلَى 'Dan orang yang paling adil memutuskan di antara kamu adalah Áli . . .'?" Kemudian Musa menuturkan untuknya hadits tersebut selengkapnya, yaitu.

"Orang yang paling tahu tentang halal dan haram di antara kalian adalah Mu'adz, orang yang paling lembut di antara kalian adalah Abu Bakar, dan orang yang paling keras di antara kalian dalam agama Allah adalah Umar." Abu Abdullah lalu menimpali, "Bagaimana bisa dia paling keras di antara mereka, sementara dia lari membawa bendera pada perang Khaibar?" Musa berkata, "Kami tidak pernah mendengar ini." Aku lalu berkata, "Dia hanya bergabung dengan pasukan lain, bukan lari."

Thaahaa [20]: 46). Berarti ketakutan mereka berdua terhadap Fir'aun bukanlah karena takut terhadap kemurkaan Allah."

Dia berkata, "Hai orang-orang dungu, apakah kalian membenci Ali?" Aku berkata, "Semoga laknat Allah atas orang yang membencinya." Dia berkata, "Semoga Allah melimpahkan shalawat atasnya." Aku menjawab, "Ya." Seraya mengangkat suara, aku berkata, "Semoga Allah melimpahkan shalawat atasnya, karena shalawat dalam bahasa Arab berarti rahmat dan doa." Dia berkata, "Bukankah Rasulullah SAW telah bersabda, "Dia berkata, "Bukankah Rasulullah SAW telah bersabda, أَنْ مَنْ مُوْسَى 'Éngkau (Ali) dariku menempati kedudukan Harun dari Musa?'." Áku berkata, "Ya, tapi beliau menambahkan, أِنَّا لَهُ لَا نَبَى بَعْدى 'Hanya saja tak ada lagi nabi sesudahku'. Harun adalah hujjah dalam hidup Musa, sedangkan Ali bukanlah hujjah dalam hidup Nabi SAW. Harun adalah rekan dalam kenabian, namun apakah Ali adalah rekan Nabi SAW dalam kenabian? Beliau hanya bermaksud kedekatan, pembantu, dan wakil."

Dia berkata, "Bukankah dia lebih utama?" Aku menjawab, "Bukankah yang benar itu disepakati?" Dia berkata, "Ya." Aku berkata, "Kau telah menguasai beberapa kota sebelum kota kami, yaitu kota yang terbesar, dan banyak berita tentangmu bahwa kau tidak memaksa seorang pun mengikut aliranmu. Oleh karena itu, perlakukanlah kami seperti kau memperlakukan orang selain kami." Kami pun bangkit.

Konon tak ada orang yang lebih banyak menangis dari Sa'id bin Al Haddad. Dia banyak bersahabat dengan para ahli ibadah dan hidup dalam keadaan miskin, sampai seorang saudaranya meninggal dunia di Shaqiliyah, lalu dia mewarisi darinya uang sebanyak 400 dinar. Kemudian ia membangun rumahnya, seharga 200 dinar, dan membeli pakaian dengan 50 Dinar. Dia orang yang dermawan dan penyabar.

Dia pernah berkata, "Kedekatan kepada sultan pada selain waktu ini merupakan salah satu bentuk kematian, lalu bagaimana halnya dengan waktu sekarang ini?"

Dia berkata, "Siapa yang lama berteman dengan dunia dan manusia,

#### Ringkasan Siyar A'lam An-Nubala'

maka beratlah punggungnya. Kecewalah orang-orang yang meminta dari Allah namun bersenang-senang dengan dunia. Siapa yang suka kepada hamba-hamba dengan kemaksiatan, Allah akan membuatnya dibenci oleh mereka."

Dia berkata, "Tak ada yang paling menghalangi dari Allah seperti halnya mencari pujian dan kemuliaan."

Abu Utsman meninggal dunia pada tahun 302 H, dalam usia 83 tahun.

## 605. Ibnu Al Bardun<sup>138</sup>

Seorang Imam yang syahid, pemberi fatwa. Abu Ishaq Ibrahim bin Muhammad bin Al Bardun Adh-Dhabbi, maula mereka Al Ifriqi Al Maliki, murid Abu Utsman bin Al Haddad.

Dia sangat anti terhadap orang-orang Irak, sehingga berulangkali ia mengalami ujian pada masa Ubaidillah, ia dipukul dengan cambuk. Kemudian mereka memfitnahnya ketika Asy-Syi'i (Ubaidillah) masuk ke Qairawan. Saat itu kaum Syi'ah cenderung memihak kepada orang-orang Irak, karena orang-orang Irak sejalan dengan mereka dalam masalah keutamaan Ali dan karena keringanan paham mereka. Mereka lalu mengadu kepada Abu Abdullah Asy-Syi'i, bahwa Ibnu Al Bardun dan Abu Bakar bin Hudzail mencemarkan nama baik negara mereka dan tidak menyukai Ali. Abu Abdullah pun memenjarakan mereka berdua. Kemudian ia memerintahkan Gubernur Qairawan untuk mencambuk Ibnu Hudzail sebanyak 500 kali dan memenggal leher Ibnu Al Bardun. Tapi sang gubernur menjatuhkan hukuman yang lebih keras. Dia membunuh Ibnu Hudzail dan mencambuk Ibnu Al Bardun, kemudian

<sup>138</sup> Lihat *As-Siyar* (14/215-217).

membunuhnya keesokan harinya.

Ketika dipisahkan untuk dibunuh, Ibnu Al Bardun ditanya, "Apakah kau mau mundur dari madzhabmu?" Dia menjawab, "Apakah aku harus mundur dari Islam?" Dia lalu disalib, pada tahun 299 H.

Selanjutnya Asy-Syi'i memerintahkan untuk tidak boleh berfatwa dengan madzhab Malik dan hanya boleh berfatwa dengan madzhab Ahlul Bait serta berpendapat menggugurkan thalak secara mutlak. Dengan demikian, orang-orang yang mengamalkan fikih madzhab Malik hanya mengamalkannya secara sembunyi-sembunyi.

## 606. Ibnu Khairun<sup>139</sup>

Seorang Imam. Abu Ja'far Muhammad bin Khairun Al Ma'afiri, maula mereka adalah Al Qurthubi.

Sebagian mereka berkata, "Aku duduk di sisi Ibnu Abi Khinzir. Lalu masuklah seorang syaikh yang memiliki wibawa dan kekhusyuan. Tiba-tiba Ibnu Abi Khinzir menangis seraya berkata, 'Sultan (maksudnya Ubaidillah) telah memerintahkanku agar menginjak-injak orang ini hingga mati'. Kemudian dia meniarapkannya, dan melompatlah seorang Sudan ke atasnya hingga ia meninggal dunia karena jihadnya dan kebenciannya kepada Ubaidillah beserta para pengikutnya."

Dia difitnah oleh Al Marwazi terkutuk. Manakala Ibnu Abi Khinzir melihat dia (Al Marwazi) banyak menyakiti para ulama, ia menyusun taktik dan memfitnahnya, sehingga Ubaidillah membunuhnya pada tahun 300 H, atau sesudahnya. Alangkah berat perlakuan yang diterima Islam dan para pemeluknya dari Ubaidillah Al Mahdi yang zindiq itu.

<sup>139</sup> Lihat As-Sivar (14/217).

## 607. Yusuf bin Al Husain<sup>140</sup>

Ar-Razi, seorang Imam, ulama, syaikh kaum sufi, Abu Ya'qub. Dia banyak melanglang buana dan belajar dari Dzunnun Al Mishri, Ahmad bin Hanbal, serta Ahmad bin Abi Al Hawari.

As-Sulami berkata, "Dia Imam pada masanya. Di kalangan syaikh, tak ada seorang pun yang mengikuti caranya dalam menghinakan diri dan merendahkan kemegahan."

Abu Al Qasim Al Qusyairi berkata, "Dia memiliki cara tersendiri dalam merendahkan kebohongan-kebohongan. Konon dia pernah menulis surat kepada Al Junaid, "Semoga Allah tidak membuatmu mengenyam cita rasa nafsumu, sebab jika kau telah mengenyamnya maka kau tidak akan berhasil."

Dia berkata, "Apabila kau telah melihat murid sibuk dengan hal-hal yang murahan, maka ketahuilah bahwa tidak akan datang darinya sesuatu apa pun."

As-Sulami berkata, "Dia —ilmu dan kesempurnaan hal-nya— pernah diboikot oleh penduduk Ar-Rayy, dan mereka memperbincangkannya dengan hal-hal yang buruk, khususnya para zahid. Mereka menyebarkan isu-isu tentangnya, hingga sampai kepadaku berita bahwa seorang syaikh bermimpi melihat pernyataan tidak bersalah turun dari langit yang tertulis padanya, 'Ini

<sup>140</sup> Lihat As-Siyar (14/248-251).

#### Ringkasan Siyar A'lam An-Nubala`

pernyataan tidak bersalah untuk Yusuf bin Al Hasan dari hal-hal yang dikatakan tentangnya'. Sesudah itu mereka diam."

Dia berkata, "Dengan adab kau dapat memahami ilmu, dengan ilmu sahlah amalmu, dengan amal kau akan meraih hikmah, dengan hikmah kau akan memahami zuhud, dengan zuhud kau akan meninggalkan dunia dan suka pada akhirat, dan dengan demikian kau akan meraih keridhaan Allah SWT."

Dia meninggal dunia pada tahun 304 H. Semoga Allah SWT merahmatinya.

## 608. Ibnu Al Jallaa<sup>141</sup>

Panutan yang arif, syaikh kota Syam. Abu Abdillah bin Al Jallaa' Ahmad bin Yahya. Ia bersahabat dengan ayahnya, Abu Turab An-Nakhsyabi, serta Dzun Nun Al Mishri, dan meriwayatkan darinya.

Dia tinggal di Ramallah dan Damaskus. Konon dikatakan, "Al Junaid di Baghdad, Ibnu Al Jalla' di Syam, dan Abu Utsman Al Hiyari di Naisabur." Maksudnya, tak ada bandingan mereka.

Ad-Duqqi berkata, "Aku tidak pernah melihat seorang syaikh yang lebih berwibawa daripada Ibnu Al Jalla`, kendati aku pernah berjumpa 300 orang syaikh. Aku pernah mendengarnya berkata, 'Ayahku sama sekali tidak pernah menjelaskan apa pun. Akan tetapi ia menyampaikan pengajaran lalu perkataannya itu terasa di hati, sehingga dinamakan Jalla` Al Qulub'."

Muhammad bin Ali bin Al Julandi berkata, "Ibnu Al Jalla` pernah ditanya tentang *mahabbah*, lalu aku mendengarnya berkata, 'Apa untungnya bagiku *mahabbah*? Aku ingin mempelajari tobat'."

Abu Umar Ad-Dimasyqi berkata: Aku mendengar Ibnu Al Jalla' berkata: Aku berkata kepada kedua orang tuaku, "Aku ingin kalian menghibahkanku kepada Allah." Keduanya berkata, "Kami telah melakukannya." Kemudian aku

<sup>141</sup> Lihat As-Siyar (14/251-252).

#### Ringkasan Siyar A'lam An-Nubala`

menghilang dari mereka selama beberapa waktu. Setelah itu aku datang dan mengetuk pintu. Ayahku berkata, "Siapa?" Aku berkata, "Anakmu." Ia berkata, "Tadinya kami punya seorang anak, namun kami telah menghibahkannya kepada Allah." Ayahku tidak membukakan pintu untukku.

Dari Ibnu Al Jalla', ia berkata, "Alat orang yang fakir adalah memelihara kefakirannya, menjaga hatinya, dan melaksanakan kewajibannya."

Beliau wafat pada tahun 306 H.

#### 609. Ibnu Atha 142

Seorang *zuhud*, ahli ibadah, sufi. Abu Al Abbas Ahmad bin Muhammad bin Sahl bin Atha Al Adami Al Baghdadi.

Ia mengkhatamkan Al Qur'an satu kali setiap hari, dan pada bulan Ramadhan 90 kali khatam. Kemudian ia mengkhatamkan Al Qur'an satu kali selama beberapa belas tahun untuk memahami dan merenungkan maknamaknanya.

Husain bin Khaqan berkata, "Ia hanya tidur 2 jam dalam sehari semalam. Dia meninggal dunia pada bulan Dzulqa'dah tahun 309 H."

Aku katakan bahwa dirinya diisukan berpaham Al Hallaj, dan ia membenarkannya. Oleh karena itu, As-Sulami berkata, "Dia diuji dengan sebab Al Hallaj dan ditangkap oleh menteri Hamid. Hamid berkata kepadanya, 'Apa pendapatmu tentang Al Hallaj?' Dia menjawab, 'Apa hubunganmu dengan orang itu? Kau hanya harus melaksanakan tugasmu, seperti merampas harta dan menumpahkan darah'. Hamid lalu memerintahkan agar gigi-giginya dicabut, sehingga dia berteriak sambil berkata, 'Semoga Allah memotong kedua tangan dan kakimu'. Empat belas hari setelah itu dia meninggal dunia. Akan tetapi doanya dikabulkan, kedua tangan dan kaki Hamid dipotong."

<sup>&</sup>lt;sup>142</sup> Lihat *As-Siyar* (14/255-256).

#### Ringkasan Siyar A'lam An-Nubala'

Konon Ibnu Atha pernah kehilangan akal selama 18 tahun. Kemudian ia normal kembali.

Semoga Allah menetapkan akal dan keimanan kita. Bahwasannya, orang yang menyebabkan hilang akalnya dengan lapar, riyadhah yang sulit dan khulwat, maka dia dianggap berbuat maksiat dan berdosa, dan dia sama seperti orang yang menghilangkan akalnya selama setengah hari dengan minuman memabukkan. Jadi, alangkah bagusnya jika tetap mengikuti Sunnah dan selalu berlandaskan ilmu.

## 610. Muhammad bin Jarir<sup>143</sup>

Ibnu Yazid, seorang imam sekaligus mujtahid, ulama pada masanya. Abu Ja'far Ath-Thabari, pemilik karangan-karangan yang bagus. Ia berasal dari kota Thabaristan.

Dia lahir pada tahun 224 H dan menuntut ilmu sesudah tahun 240 H, serta banyak melanglang buana dan bertemu tokoh-tokoh terkemuka. Ia termasuk sosok yang langka di bidang ilmu, kecerdasan, dan banyak karangan. Jarang terlihat orang yang sama sepertinya.

la menetap di Baghdad pada akhir usianya, dan ia termasuk seorang lmam mujtahid yang terkemuka.

Aku katakan bahwa ia orang yang *tsiqah*, jujur, hafizh, terkemuka dalam tafsir, Imam dalam bidang fikih, ijma, dan perbedaan pendapat, ahli sejarah, mengetahui tentang *qira'at*, bahasa, serta lainnya.

Konon Al Muktafi pernah bermaksud menahan wakaf yang disepakati para ulama, maka dihadirkanlah kepadanya Ibnu Jarir. Kemudian ia mendiktekan kepada mereka sebuah kitab tentang masalah tersebut. Setelah itu ia akan diberi hadiah. Akan tetapi ia tidak mau menerimanya, maka dikatakan kepadanya, "Harus ada keinginan yang dikabulkan." Ia lalu berkata, "Aku

<sup>143</sup> Lihat As-Siyar (14/267-282).

meminta kepada Amirul Mukminin agar melarang para peminta-minta pada hari Jum'at." Al Muktafi pun melakukan hal tersebut.

Muhammad bin Ahmad Ash-Shahhaf As-Sijistani berkata: Aku mendengar Abu Al Abbas Al Bakari berkata, "Suatu ketika Ibnu Jarir, Ibnu Khuzaimah, Muhammad bin Nashr Al Marwazi, dan Muhammad bin Harun Ar-Ruyani melakukan suatu perjalanan di Mesir. Mereka lalu kehabisan bekal, dan tak ada lagi yang bisa mereka makan, sementara mereka didera rasa lapar. Oleh karena itu, pada suatu malam mereka berkumpul di sebuah rumah tempat mereka menginap. Mereka lalu sepakat mengadakan undian, dan yang namanya keluar harus meminta makanan untuk sahabat-sahabatnya. Ternyata nama yang keluar adalah Ibnu Khuzaimah, maka ia berkata kepada sahabat-sahabatnya, 'Tunggu sebentar, sampai aku mengerjakan shalat istikharah'. Ia pun tergopohgopoh shalat. Tiba-tiba mereka melihat lilin dan seorang utusan khusus dari Gubernur Mesir datang mengetuk pintu. Setelah pintu mereka buka, ia berkata, 'Siapa di antara kalian yang bernama Muhammad bin Nashr?' 'Itu dia', jawab mereka. Ia lalu mengeluarkan sebuah kantong berisi 50 Dinar, dan menyerahkannya kepada Ibnu Nashr. Ia lalu berkata, 'Siapa di antara kalian yang bernama Muhammad bin Jarir?' Ia lalu memberinya 50 Dinar. Demikian juga kepada Ar-Ruyani dan Ibnu Khuzaimah. Ia kemudian berkata, 'Kemarin gubernur tidur siang, lalu beliau bermimpi melihat orang-orang terhormat kelaparan, maka beliau mengirimkan kantongan-kantongan itu dan memerintahkanku untuk membagi-bagikannya kepada kalian. Jika kantongan itu telah habis maka utuslah salah seorang di antara kalian kepadaku'."

Terkadang sebagian sahabatnya menghadiahkan sesuatu kepadanya, dan ia pun menerimanya, kemudian membalasnya beberapa kali lipat lantaran besarnya harga dirinya.

Al Khathib berkata: Aku mendengar Ali bin Ubaidillah Al-Lughawi mengatakan bahwa Muhammad bin Jarir tetap menulis selama 40 tahun. Dia menulis setiap harinya sebanyak 40 lembar.

Al Khathib berkata, "Telah sampai kabar kepadaku bahwa Al Faqih

Abu Hamid Ahmad bin Abi Thahir Al Isfirayni berkata, 'Sekiranya seseorang berangkat ke Cina sampai dia menghasilkan tafsir Muhammad bin Jarir, maka itu tidaklah banyak'."

Al Hakim berkata: Aku pernah mendengar Husainak bin Ali berkata, "Hal yang pertama kali ditanyakan Ibnu Khuzaimah kepadaku adalah, 'Apakah kau menulis dari Muhammad bin Jarir?' 'Tidak', jawabku. Ia berkata, 'Kenapa?' Aku menjawab, 'Dia tidak jelas, sementara para ulama madzhab Hanbali melarang mengikutinya'. Ia berkata, 'Buruk sekali perbuatanmu. Seandainya engkau tidak menulis seluruh perkataan mereka dan engkau dengar dari Abu Ja'far, maka itu sudah cukup'."

Al Hakim berkata: Aku mendengar Abu Bakar bin Baluwaih berkata: Abu Bakar bin Khuzaimah berkata kepadaku, "Sampai kabar kepadaku bahwa kau menulis tafsir dari Muhammad bin Jarir?" 'Ya, aku menulis darinya dengan cara mendikte', jawabku. Ia berkata, 'Seluruhnya?' 'Ya', jawabku. Ia berkata, 'Pada tahun berapa?' Aku menjawab, 'Dari tahun 283 H sampai tahun 290 H'."

Lanjutnya, "Abu Bakar (Ibnu Khuzaimah) lalu meminjamnya dariku. Dia kemudian mengembalikannya sesudah beberapa tahun. Ia berkata, 'Sungguh, aku telah melihat isinya dari awal sampai akhir. Aku tidak tahu orang yang lebih berilmu dari Muhammad bin Jarir di atas muka bumi ini. Sungguh, para ulama madzhab Hanbali telah menzhaliminya'."

Dia termasuk orang yang tidak peduli apa pun di jalan Allah SWT kendati begitu besarnya celaan dan hujatan yang diterimanya dari orang yang jahil, orang yang dengki, dan orang yang atheis. Ahli agama dan para ilmuwan tidak mengingkari ilmunya, kezuhudannya terhadap dunia, dan sifat qana'ahnya dengan sedikitnya perabotan rumah yang ditinggalkan ayahnya di Thabaristan.

Abu Al Qasim bin Aqil Al Warraq menceritakan bahwa Abu Ja'far Ath-Thabari pernah berkata kepada sahabat-sahabatnya, "Apakah kalian mau menyimpulkan sejarah dunia dari Adam sampai sekarang?" Mereka berkata, "Berapa jumlahnya?" Ia lalu menyebutkan kira-kira 30.000 lembar. Mereka

berkata, "Ini pekerjaan yang menghabiskan umur sebelum sempat selesai." Ia lalu berkata, "Inna lillah, ternyata tekad sudah mati." Ia pun meringkasnya kira-kira menjadi 3000 lembar. Manakala ia bermaksud mendiktekan tafsir, ia berkata kepada mereka kira-kira seperti itu juga. Kemudian ia mendiktekannya dalam jumlah yang kira-kira sama dengan kitab sejarahnya.

Mukhallad Al Baqarhi berkata: Muhammad bin Jarir pernah bersyair kepada kami tentang dirinya sendiri,

Apabila aku berada dalam kesulitan, temanku tidak tahu\*
Dan aku cukupkan apa yang ada, maka temanku pun begitu
Perasaan maluku telah memelihara air mukaku untukku\*
Dan kelembutanku dalam tuntutanku merupakan temanku.
Kalaulah sekiranya aku tidak mempedulikan air mukaku\*
Sudah pasti aku susah menempuh jalan menuju kemuliaan.

Ketika ia akan meninggal dunia, ada sekelompok orang yang hadir, diantaranya Abu Bakar bin Kamil. Dia ditanya, "Wahai Abu Ja'far, kau merupakan hujjah di antara kami dan Allah berkaitan dengan apa yang harus kami pertanggungjawabkan, maka apakah ada sesuatu yang dapat kau wasiatkan kepada kami mengenai urusan agama kami, dan sebuah pegangan agar selamat ketika di akhirat?" Dia berkata, "Hal itu telah aku cantumkan di dalam kitab-kitabku, maka beramalah dengannya." Atau ucapan yang semakna dengan ini. Dia kemudian memperbanyak membaca syahadat dan dzikir kepada Allah SWT, setelah itu menyapukan tangan ke wajahnya dan memejamkan mata dengan tangannya sendiri. Kemudian rohnya pergi meninggalkan dunia.

Dia lahir pada tahun 224 H. Dia meninggalkan tanah kelahirannya ketika

telah remaja dan hafal Al Qur`an, serta mendapat izin dari ayahnya. Sepanjang hidupnya sang ayah senantiasa mengirim makanan ke negeri-negeri perantauannya. Dia pernah berkata —menurut yang aku dengar—, "Kiriman belanja dari ayahku pernah terlambat datang, sehingga aku terpaksa memotong kedua lengan gamisku dan menjualnya."

Ibnu Jarir termasuk tokoh sempurna, dan ia dituding sedikit cenderung ke Syi'ah. Namun kami tidak melihatnya kecuali yang baik-baik. Sebagian ada yang menukil darinya, bahwa ia membolehkan menyapu dua kaki dalam berwudhu. Namun kami tidak melihat hal tersebut di dalam kitab-kitabnya.

Abu Ja'far memiliki ungkapan yang kuat dan kefasihan di dalam kitabkitab karangannya, diantaranya kitab *Al Adab An-Nafisah wa Al Akhlag Al* Hamidah, termasuk penjelasan tentang hal-hal yang wajib dijaga oleh seorang hamba berkaitan dengan sesuatu yang muncul dari dirinya dalam amalnya kepada Allah SWT, ia berkata, "Sudah pasti di antara keadaan seorang mukmin adalah tidak lengah musuhnya (syetan), yang diwakilkan untuk mengajaknya kepada jalannya dan duduk mengintainya di jalan-jalan Tuhannya yang lurus untuk menghalanginya dari jalan tersebut, sebagaimana ia (syetan) katakan kepada Tuhannya ketika Tuhan telah menjadikannya termasuk makhluk yang diberi لَأَفَعُدُذُ لَكُمْ مِرْطَكَ ٱلْمُسْتَقِيمَ اللهُ sampai Hari Kiamat, Aku benar-benar akan (menghalang-halangi) ثُمُّ لَاَتِينَهُم مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ وَمِنْ خَلْفِهِمْ mereka dari jalan-Mu yang lurus. Kemudian aku akan mendatangi mereka dari muka dan dari belakang mereka'. (Qs. Al A'raaf [7]: 16-17) sebagai bentuk tekad darinya untuk mewujudkan angan-angannya ketika ia berkata kepada Sesungguhnya ' لَيِنْ أَخَرْتَنِ إِلَى يَوْمِ ٱلْقِينَمَةِ لَأَحْتَنِكَنَّ ذُرِّيَّتَهُۥ إِلَّا قَلِيلَا, Tuhannya jika Engkau memberi tangguh kepadaku sampai Hari Kiamat, niscaya aku benarbenar akan menyesatkan keturunannya, kecuali sebagian kecil'. (Qs. Al Israa` [17]: 62)

Jadi, setiap orang yang berakal harus berusaha kuat menggiring dirinya untuk tidak mewujudkan angan-angannya (syetan), memupus harapannya, dan berusaha mengalahkannya. Tak ada perbuatan hamba yang paling tidak

disukainya (syetan) selain ketaatan hamba kepada Tuhannya dan melanggar perintahnya (syetan). Tak ada sesuatu yang paling disukainya (syetan) selain kemaksiatan hamba kepada Tuhannya dan mengikuti perintahnya (syetan)."

Perkataan Abu Ja'far dari jenis ini cukup banyak dan berfaedah.

Abu Ali At-Tanukhi menceritakan —dalam kitab *An-Nisywar*, karangannya— dari Utsman bin Muhammad As-Sulami, Ibnu Manju Al Qa'id menceritakan kepadaku, ia berkata: Seorang budak milik Al Muzawwaq menceritakan kepadaku, ia berkata, "Tuanku membeli seorang pembantu. Lalu ia menikahkanku dengannya. Aku mencintainya, namun dia membenciku, sehingga aku marah dan aku katakan kepadanya, '*Anti thaliqah tsalaatsan*' (thalakmu akan jatuh tiga). Tidaklah kau mengucapkan sesuatu kepadaku kecuali aku ucapkan kata yang sama kepadamu. Sudah berapa kali aku sabar menghadapimu?' Seketika itu juga dia berkata, '*Anta thaliq tsalaatsan* (thalakmu jatuh tiga)'. Aku pun merasa sedih. Aku lalu disarankan menemui Muhammad bin Jarir. Dia berkata kepadaku, 'Tetaplah bersamanya sesudah kau katakan kepadanya, '*Anti thaliqah tsalaatsan in thallaqtuki* '(thalakmu akan jatuh tiga itka aku menolakmu)."

Jawaban tersebut disebutkan oleh syaikh ulama madzhab Hanbali dan Ibnu Aqil, dan ia menganggapnya baik. Ia berkata, "Ia punya jawaban lain, yaitu bahwa ia (budak tersebut) mengucapkan perkataan yang sama dengan perkataannya (istrinya) yaitu anta thaliq tsalaatsan, dengan huruf ta'berbaris fathah (kata ganti yang menunjukkan laki-laki), sehingga tidak menunjukkan perempuan."

Abu Al Farj bin Al Jauzi berkata, "Dia (budak tersebut) tidak mesti mengucapkan perkataan itu kepadanya dengan segera. Bahkan dia boleh menundanya sampai sesaat sebelum meninggal dunia."

Aku katakan bahwa jika sekiranya dia berkata, "Anti thaliqah tsalaatsan," sementara dia meniatkan bertanya atau bermaksud ia (istrinya) thaliq min watsaaq (lepas dari ikatan), atau bermaksud bebas, maka pada hakikatnya thalaknya tidak jatuh.

Sesungguhnya ada jawaban lain menurut suatu kaidah yang menjaga penyebab sumpah dan niat orang yang bersumpah, yaitu dia tidak wajib mengucapkan apa yang dikatakan istrinya, sebab melalui konteks kondisi, dimaklumi adanya pengecualian hal tersebut dengan pasti, karena yang dia maksudkan adalah jika istrinya mengucapkan kata-kata yang menyakitinya, dia iuga akan menyakitinya dengan kata-kata yang sama. Sekiranya dia menjawabnya dengan thalak, tentu istrinya gembira dan dia menderita. Sebagaimana yang dikecualikan dari keumuman firman Allah SWT: وَأُوتِيَتْ مِن كُلِّ مُونِهِ Dan dia وَأُوتِيَتْ مِن كُلِّ مُونِهِ (Ratu Balgis) dianugerahi segala sesuatu." (Qs. An-Naml [27]: 23) dengan konteks kondisi bahwa dia (Ratu Balqis) tidak dianugerahi kumis dan dzakar. Termasuk yang dimaklumi dengan pasti adalah yang sama sekali tidak dimaksud oleh orang yang bersumpah sekiranya ia bersumpah, "Tidaklah kau mengucapkan sesuatu kepadaku kecuali aku akan mengucapkan kepadamu kata-kata yang sama." Maksudnya, sekiranya dia mengucapkan kata-kata kafir dan mencaci-maki para nabi, maka tentu lebih baik ia tidak menjawabnya dengan kata-kata yang sama.

Seorang Imam<sup>144</sup> pada saat ini berpendapat bahwa orang yang bersumpah kemudian mendesak atau menghalangi thalak atau kemerdekaan budak atau haji dan lain sebagainya, maka kifaratnya adalah kifarat sumpah, dan tidak jatuh thalaq atasnya.

Abu Sa'id Ad-Dainuri, tukang dikte Ibnu Jarir, berkata: Abu Ja'far Muhammad bin Jarir Ath-Thabari telah memberitakan kepada kami tentang akidahnya, diantaranya: cukuplah bagi seseorang mengetahui bahwa Tuhannya adalah yang bersila di atas Arsy. Siapa yang melampaui hal tersebut maka dia merugi." Inilah tafsir Imam ini tentang ayat-ayat sifat, penuh dengan pendapat-

Yaitu Syaikhul Islam Ibnu Taimiyah. Di catatan pinggir naskah asli tertera teks: "Imam ini keliru berkaitan dengan pendapatnya tersebut, dan dia dianggap berbuat bid'ah serta diboikot karenanya. Dia beberapa kali ditangkap, sampai dia meninggal dunia. Sekelompok Imam menukil ijima —yang berbeda dengan pendapatnya— dalam masalah tersebut, dan beberapa muhaqqiq membantahnya. Hanya Allah tempat memohon pertolongan."

## Ringkasan Siyar A'lam An-Nubala`

pendapat kaum salaf yang menisbatkannya, bukan menafikan dan menakwilkannya, dan sifat-sifat tersebut sama sekali tidak serupa dengan sifat-sifat makhluk.

Ahmad bin Kamil berkata, "Ibnu Jarir wafat pada tahun 310 H dan dikuburkan di kampungnya di lapangan Ya'qub, maksudnya di Baghdad. Hanya Allah SWT yang tahu jumlah orang yang melayatnya dan menshalatkan di atas kuburannya selama beberapa bulan, siang dan malam." Sampai ia berkata, "Terdapat sejumlah sastrawan serta ulama yang meratapi kepergiannya, diantaranya Abu Sa'id Al A'rabi, melalui syairnya,

Peristiwa mengejutkan dan kejadian yang luar biasa\* semacamnya, mengguncang kesabaran orang yang sabar

Terjadilah kematian ilmu pengetahuan seluruhnya\* ketika berlangsungnya kematian Muhammad bin Jarir.

## 611. Al Hallaj<sup>145</sup>

Abu Abdullah Al Husain bin Manshur bin Mahmi Al Farisi Al Baidhawi, seorang sufi. Al Baidha' adalah sebuah kota di negeri Persia (Iran), dan kakeknya, Mahmi, adalah seorang penganut Majusi.

Ada sejumlah orang yang membenarkan *hal*-nya, yaitu Abu Al Abbas bin Atha' Muhammad bin Khafif dan Ibrahim Abu Al Qasim An-Nashr Aabadzi.

Namun seluruh sufi, syaikh, dan ulama, berlepas diri darinya karena kedurhakaannya. Ada yang menudingnya berpaham *Al Hulul*, ada yang menuduhnya zindiq, dan ada yang menudingnya penyihir.

Ada sekelompok orang yang cenderung kepada kesesatan dan penyimpangan, berlindung dengannya dan mengikuti ajarannya serta menyebarluaskannya kepada orang-orang yang jahil. Kita memohon kepada Allah perlindungan dalam agama.

Abu Nashr As-Siraj berkata, "Al Hallaj pernah berteman dengan Amru bin Utsman, dan ia mencuri beberapa kitab tentang ilmu tasawuf milik Amru. Amru pun mendoakannya, 'Ya Allah, potonglah kedua tangan dan kakinya'."

Ibnu Al Walid berkata, "Para syaikh menganggap ucapannya terlalu berat.

<sup>145</sup> Lihat As-Siyar (14/313-354).

Mereka mengkritiknya, karena dia membebani dirinya dengan hal-hal yang bertentangan dengan syariat serta jalan para zahid. Dia mengklaim cinta kepada Allah, namun yang tampak darinya justru hal-hal yang bertentangan dengan klaimnya itu."

Aku katakan, bahwa tidak diragukan lagi, mengikuti Rasulullah SAW adalah tanda bagi kecintaan kepada Allah SWT, karena Allah berfirman, قُلُ إِن كُنتُ تُجُونَ اللّهَ فَانَبِّعُونِ يُحْبِبُكُمُ اللّهُ وَيَعْفِرْ لَكُرُ ذُنُوبُكُمُ اللهُ وَيَعْفِرْ لَكُرُ ذُنُوبُكُمُ الله (benar-benar) mencintai Allah, ikutilah aku, niscaya Allah mengasihi dan mengampuni dosa-dosamu'." (Qs. Aali 'Imraan [3]: 31)

As-Sulami berkata: Aku mendengar Ali Al Hamdzani berkata, "Aku pernah bertanya kepada Ibrahim bin Syaiban tentang Al Hallaj. Ia menjawab, 'Siapa yang ingin melihat bentuk pengakuan-pengakuan yang rusak, maka lihatlah Al Hallaj dengan nasibnya'."

An-Nadim berkata, "Dia (Al Hallaj) mengetahui ilmu kimia dan merupakan orang yang berani kepada para sultan. Dia melakukan kejahatan-kejahatan besar dan pernah berniat mengkudeta negara. Ia juga mengklaim dirinya sebagai tuhan di kalangan sahabat-sahabatnya. Dia berpendapat *hulul (*Ingkarnasi), memperlihatkan diri sebagai pengikut syi'ah kepada para raja, dan memperlihatkan aliran-aliran sufi kepada kaum awam. Lebih dari itu, dia mengklaim bahwa Tuhan masuk ke dalam dirinya. Maha Suci Allah dari perkataannya."

At-Tanukhi berkata: Ayahku memberitakan kepada kami, ia berkata, "Di antara bentuk keluarbiasaan Al Hallaj adalah, apabila dia hendak bepergian bersama para pengagumnya, maka sebelumnya dia menyuruh salah seorang sahabatnya yang mengetahui rahasianya agar pergi terlebih dahulu ke padang pasir untuk mengubur kue, gula, tepung, dan buah-buahan kering, serta memberi tanda-tanda letaknya dengan batu. Jika mereka telah berangkat dan merasa lelah, maka sahabatnya yang tadi berkata, 'Sekarang kami menginginkan ini dan itu'. Dia pun menyendiri dan pura-pura berdoa. Kemudian dia pergi ke tempat tadi, lalu mengeluarkan barang-barang yang dikubur tadi, yang dipinta

darinya. Banyak orang yang menceritakan hal tersebut kepadaku. Mereka juga menceritakan kepadaku bahwa terkadang dia pergi ke kebun-kebun. Namun sebelumnya dia lebih dahulu menyuruh seseorang menguburkan kue-kue hangat dan ikan hangat ke dalam lumpur. Begitu dia datang, orang yang menguburnya tadi meminta kepadanya seketika itu juga, lalu dia pun mengeluarkannya'."

At-Tanukhi berkata: Ayahku menceritakan kepada kami, ia berkata: Aku mendengar Ahmad bin Yusuf Al Azraq mengatakan bahwa ketika Al Hallaj datang ke Baghdad, dia berusaha memperdaya sejumlah orang serta para penguasa, dan harapannya pada kaum Ar-Rafidhah lebih kuat karena dia masuk ke dalam thariqat mereka. Lalu dia mengutus seseorang kepada Abu Sahl bin Naubikht untuk memperdayanya, sementara Abu Sahl orang yang cerdas. Ia berkata kepada utusan Al Hallaj, "Mukjizat-mukjizat yang dia perlihatkan mungkin saja mengandung taktik, akan tetapi aku lelaki penggoda, dan tak ada kesenangan yang lebih besar bagiku selain wanita, dan aku diuji dengan kebotakan. Jika dia bisa menumbuhkan rambutku dan mengembalikan jenggotku kembali hitam, maka aku akan beriman kepada dakwahnya, dan akan aku katakan bahwa dia pintu imam. Jika dia mau maka aku sebut dia imam. Atau nabi. Atau jika perlu aku sebut dia tuhan." Sesudah itu Al Hallaj putus asa terhadapnya dan berhenti.

Al Faqih Abu Ali bin Al Banna' berkata, "Al Hallaj mengklaim dirinya tuhan dan mengatakan bahwa tuhan masuk ke dalam diri manusia. Menteri Ali bin Isa lalu memanggilnya, namun ia tidak mendapatinya —ketika ia bertanya kepadanya— pandai tentang Al Qur`an, fikih, dan hadits, maka ia berkata, 'Kau lebih pantas belajar yang fardhu dan belajar bersuci daripada menulis risalah-risalah yang tidak kau ketahui apa yang kau katakan di dalamnya. Celakanya, berapa banyak kau tulis kepada orang-orang: Maha Suci Dzun-Nur As-Sya'syani? Kau memang harus diberi pelajaran!' Menteri itu lalu memerintahkan agar dia disalib di sebelah Timur, kemudian di sebelah Barat. Di dalam kitab-kitabnya terdapat tulisan: Aku yang menenggelamkan kaum Nuh dan yang membinasakan kaum Ad sertaTsamud."

Dia pernah berkata kepada salah seorang sahabatnya, "Kau adalah Nuh," Berkata kepada yang lain, "Kau adalah Musa." Berkata kepada yang lain lagi, "Kau adalah Muhammad."

Muhammad bin Yahya Ar-Razi berkata: Aku pernah mendengar Amru bin Utsman mengutuk Al Hallaj, "Sekiranya aku sanggup, niscaya aku bunuh dia dengan tanganku." Aku lalu berkata, "Kenapa tuan syaikh marah kepadanya?" Ia menjawab, "Aku pernah membaca satu ayat dari Al Qur`an. dengannya aku mampu menyusun yang seperti karangannya."

Abu Ya'qub An-Nu'mani berkata: Aku mendengar Al Faqih Abu Bakar Muhammad bin Daud berkata, "Jika apa yang diturunkan Allah kepada Nabi-Nya memang benar, maka perkataan Al Hallaj batil." Beliau juga sangat keras terhadapnya.

Abu Al Qasim At-Tanukhi berkata: Ayahku memberitakan kepada kami, dia berkata: Husain bin Abbas menceritakan kepadaku dari orang yang ikut menghadiri majelis Hamid, dan mereka datang kepadanya dengan membawa daftar kesalahan-kesalahan Al Hallaj, diantaranya: jika seseorang hendak berangkat menunaikan haji, maka dia cukup pergi ke sebuah rumah di kampung halamannya, lalu buatlah satu mihrab. Kemudian dia mandi, ihram, serta mengucapkan begini dan begitu. Kemudian dia shalat begini dan begitu, lalu thawaf di rumah tersebut. Jika telah selesai maka gugurlah darinya kewajiban haji ke Ka'bah. Al Hajjaj mengakui hal ini dan berkata, "Ini sesuatu yang aku riwayatkan, sebagaimana yang kau dengar." Sang menteri pun langsung berpegang dengan hal tersebut terhadapnya dan meminta fatwa kepada dua orang hakim, yaitu Abu Ja'far Ahmad bin Al Bahlul dan Abu Umar Muhammad bin Yusuf. Abu Umar berkata, "Kezindikan ini mewajibkan hukuman mati." Sementara itu, Abu Ja'far mengatakan bahwa tidak wajib dibunuh dengan sebab ini, kecuali dia memang mengaku meng-i'tikad-kannya, karena orang-orang terkadang meriwayatkan kekafiran, namun tidak meng-i'tikad kannya. Jika dia memberitahukan bahwa dia meng-i'tikad-kannya, maka dia diminta bertobat darinya, dan jika dia bertobat maka tidak ada hukuman apa pun atasnya. Namun jika dia tidak bertobat maka dia boleh dibunuh.

Sang menteri lalu mengamalkan fatwa Abu Umar berdasarkan berita vang telah tersebar luas tentang keadaannya (Al Hallai) serta yang terlihat nyata dari kekafirannya. Sang menteri lalu meminta izin kepada Al Muqtadir untuk membunuhnya. Sementara pada waktu itu Al Hallaj telah memperdaya Nashr Al Qasyuri melalui keshalihan dan agamanya, bukan melalui apa yang didakwahkannya, maka Nashr menakut-nakuti ibunda Al Muqtadir dengan membunuhnya dan berkata, "Tidak ada yang menjamin anakmu tidak terkena hukuman jika dia membunuh orang shalih ini." Ibunda Al Muqtadir pun melarang Al Muqtadir untuk membunuhnya. Namun Al Muqtadir tetap memerintahkan Hamid agar membunuhnya. Tiba-tiba Al Muqtadir jatuh sakit pada hari itu juga, sehingga Nashr dan ibunda Al Muqtadir semakin teperdaya. Al Muqtadir pun jadi ragu, sehingga memerintahkan agar Hamid tidak membunuhnya. Hamid pun menundanya selama beberapa hari sampai Al Muqtadir sembuh. Hamid lalu kembali mendesaknya dan berkata, "Wahai Amirul Mukminin, jika orang ini dibiarkan tetap hidup, dia akan mengubah-ubah syariat, dan akan banyak orang menjadi murtad di tangannya. Hal tersebut dapat menyebabkan lenyapnya kekuasaanmu. Oleh karena itu, izinkan aku membunuhnya. Jika tuan nantinya terkena sesuatu, maka silakan bunuh aku." Al Muqtadir pun mengizinkan Hamid untuk membunuhnya, dan Hamid membunuhnya pada hari itu juga.

Sesudah dia (Al Hajjaj) dibunuh, sahabat-sahabatnya berkata, "Dia tidak dibunuh, yang dibunuh itu hanyalah seekor kuda milik si fulan, si penulis, dia mati hari ini, dan dia akan kembali kepada kita setelah beberapa waktu." Kebodohan ini menjadi bahan pembicaraan sekelompok orang.

Dia melanjutkan: Kebanyakan keluarbiasaan-keluarbiasaan Al Hallaj diperlihatkan seolah-olah seperti mukjizat, guna memperdaya orang-orang yang lemah imannya.

Kemudian tangannya dipotong, juga kakinya. Kemudian kepalanya dipenggal, tubuhnya dibakar, dan kepalanya dipancangkan selama dua hari di Baghdad, kemudian dibawa ke Khurasan dan diarak di sana. Sementara itu, sahabat-sahabatnya meyakinkan diri mereka bahwa dia akan kembali sesudah 40 hari.

As-Sulami berkata, "Konon ada yang bermimpi melihatnya berdiri di suatu tempat, sementara orang-orang berdoa dan berkata, 'Aku menyucikan-Mu dari perbuatan hamba-hamba-Mu terhadap-Mu, dan aku berlepas diri kepada-Mu dari pengesaan yang dilakukan oleh muwahhidun kepada-Mu'."

Aku katakan bahwa ini merupakan esensi zindik, sebab dia berlepas diri dari pengesaan Allah yang dilakukan oleh para *muwahhidun*, yang terdiri dari para sahabat, tabi'in, dan seluruh umat ini. Bukankah mereka hanya mengesakan-Nya dengan kalimat ikhlas yang dikatakan oleh Rasulullah SAW,

"Siapa yang mengucapkannya dari lubuk hatinya, maka haramlah harta dan darahnya." Yaitu syahadat laa ilaaha illallah, dan Muhammad rasul Allah. Jika seorang sufi berlepas diri darinya, berarti dia sufi terkutuk dan zindik. Dia berarti sufi pada zhahirnya saja, sementara pada batinnya dia termasuk sufi filsuf yang merupakan musuh para rasul. Sebagaimana sekelompok orang pada masa Nabi SAW memposisikan diri sebagai sahabatnya dan pengikut agamanya, padahal pada batinnya termasuk kelompok munafik yang ekstrem, dan Nabi SAW tidak mengenal mereka serta tidak mengetahui keberadaan mereka. Allah SWT pun berfirman, نَعْمُ اللَّهُ عَلَى النَّهُ الْمُ اللَّهُ عَلَى النَّهُ الْمُ اللَّهُ عَلَى الْمُعْمَ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى الْمُعْمَ اللَّهُ عَلَى الْمُعْمَى اللَّهُ عَلَى الْمُعْمَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ اللَّهُ عَلَى الْمُعْمَ اللَّهُ عَلَى الْمُعْمَ اللَّهُ عَلَى الْمُعْمَى اللَّهُ عَلَى الْمُعْمَ اللَّهُ عَلَى الْمُعْمَ اللَّهُ عَلَى الْمُعْمَ اللَّهُ عَلَى الْمُعْمَ اللَّهُ عَلَى الْمُعْمَى اللَّهُ عَلَى ا

Jika sayyidul basyar sendiri boleh tidak mengetahui sebagian orang-orang munafik, padahal mereka bersama beliau di Madinah selama beberapa tahun, maka tentu lebih tersembunyi lagi keadaan sekelompok munafik yang lepas dari agama Islam sesudah beliau bagi para ulama dari umatnya. Oleh karena itu, tidak layak bagi Anda hai fakih, tergesa-gesa mengafirkan seorang muslim kecuali dengan dalil yang pasti, sebagaimana tidak boleh bagi Anda

meng-i'tikad-kan kearifan dan kewalian kepada orang yang telah terbukti kebohongannya, penyimpangan batinnya, serta kezindikannya. Bahkan yang objektif, jika kaum muslim melihat seseorang shalih dan baik, berarti dia memang demikian, karena mereka adalah saksi-saksi Allah di muka bumi-Nya, sebab suatu umat tidak mungkin sepakat dalam kesesatan. Jika kaum muslim melihatnya sebagai orang yang durhaka, munafik, atau pembohong, berarti dia memang demikian. Namun jika sekelompok dari umat menganggapnya sesat, sementara sekelompok lain memuji dan menyanjungnya, sedangkan satu kelompok lagi tidak memberi kesimpulan tentangnya dan berhati-hati menilainya, berarti dia termasuk orang yang mesti ditinjau kembali, diserahkan urusannya kepada Allah, dan dimintakan ampunan untuknya secara keseluruhan, karena keislamannya didasarkan dengan keyakinan, sedangkan kesesatannya masih diragukan. Dengan demikian, hati Anda menjadi tenang dan bersih dari kedengkian kepada kaum mukmin.

Kemudian ketahuilah bahwa ahli kiblat seluruhnya, baik dia mukmin, fasik, Sunni, maupun ahli bid'ah —kecuali para sahabat— tidak sepakat terhadap seorang muslim pun bahwa dia akan bahagia dan selamat, dan tidak sepakat terhadap seorang muslim pun bahwa dia akan sengsara dan celaka. Ini Abu Bakar Ash-Shiddiq, bagian dari umat. Telah Anda ketahui perbedaan pendapat mereka tentangnya. Demikian pula Umar, Utsman, Ali, Ibnu Az-Zubair, Al Hajjaj, Al Makmun, Basyar Al Marisi, Ahmad bin Hanbal, Asy-Syafi'i, Al Bukhari, An-Nasa`i, dan seterusnya dari tokoh-tokoh dalam kebaikan dan kejahatan sampai hari ini. Tak ada seorang pun imam yang sempurna dalam kebaikan kecuali ada saja orang-orang kalangan muslim yang jahil dan ahli bid'ah yang mencelanya serta menghinanya. Tak ada seorang pemimpin pun dalam bid'ah, paham Jahmiyah, dan Ar-Rafidhah, kecuali ada saja orang-orang yang mendukungnya, membelanya, dan mengikuti pendapatnya dengan hawa nafsu dan kejahilan.

Pendapat yang bisa menjadi pegangan hanyalah pendapat jumhur umat yang bersih dari nafsu dan kejahilan yang bersifat *wara* dan ilmu. Oleh karena itu, kajilah —hai hamba Allah— aliran Al Hallaj, orang yang termasuk pimpinan

## Ringkasan Siyar A'lam An-Nubala`

Qaramitah dan penyeru kezindikan. Bersikaplah o*bjektif* dan wara', waspadailah hal tersebut, dan introspeksilah diri Anda. Jika terbukti bagi Anda bahwa sifatsifat orang ini adalah sifat-sifat seorang musuh Islam, berambisi kepada kekuasaan, dan ingin terkenal dengan cara yang batil dan haq, maka berlepas dirilah dari alirannya. Jika terbukti bagi Anda bahwa dia orang yang benar dan lurus, maka perbaruilah keislaman Anda dan mohonlah pertolongan kepada Tuhan, semoga Dia menunjuki Anda kepada kebenaran serta menetapkan hati Anda di atas agama-Nya, sebab hidayah adalah cahaya yang diletakkan Allah di hati hamba-Nya yang muslim, serta tak ada daya upaya kecuali dengan Allah. Namun jika Anda ragu dan tidak mengetahui hakikatnya serta berlepas diri dari hal-hal yang dituduhkan kepadanya, berarti Anda telah menenteramkan diri, dan Allah sama sekali tidak akan menanyakan perihalnya kepada Anda.

Abu Umar bin Haiwah berkata, "Ketika Al Hallaj dibawa keluar untuk dibunuh, aku berjalan berdesak-desakan supaya bisa melihatnya. Lalu ia berkata kepada sahabat-sahabatnya, 'Jangan takut, sebab aku akan kembali kepada kalian sesudah 30 hari'."

Ini merupakan hikayat *shahih* yang menjelaskan kepada Anda betapa Al Hallaj orang yang dungu dan pembohong, bahkan hingga saat akan dibunuh.

Ash-Shuli berkata, "Ada yang mengatakan bahwa pada awalnya dia menyerukan keridhaan terhadap keluarga Muhammad, dan memperlihatkan beberapa tipu-muslihatnya kepada orang yang jahil. Jika dia merasa telah berhasil meyakinkannya, maka dia menyatakan kepadanya bahwa dia adalah tuhan."

Ibnu Bakawaih berkata: Aku pernah mendengar Ibnu Khafif ditanya, "Apa yang kau yakini tentang Al Hallaj?" Ia menjawab, "Aku meyakini bahwa dia salah seorang dari kaum muslim." Lalu dikatakan kepadanya, "Tetapi para syaikh dan mayoritas kaum muslim telah mengafirkannya." Ia menjawab, "Jika yang aku lihat darinya di dalam penjara bukanlah tauhid, berarti tak ada tauhid di dunia."

Aku katakan: Ini merupakan kekeliruan dari Ibnu Khafif. Al Hallaj ketika

akan dibunuh memang senantiasa mentauhdikan Allah dan berteriak, "Allah. . . Allah di dalam darahku. Aku tetap dalam Islam." Dia berlepas diri dari selain Islam. Orang yang zindiq memang tetap mentauhidkan Allah secara zahir, akan tetapi kezindikan itu berada di dalam hatinya. Orang-orang munafik secara zhahir juga bertauhid, berpuasa, dan shalat. Namun kemunafikan ada di hati mereka. Al Hallaj bukanlah seekor keledai sehingga dia mau memperlihatkan kezindikan terhadap Ibnu Khafif dan orang-orang sepertinya. Dia hanya mau membeberkan hal tersebut kepada orang yang telah terpengaruh kuat dengannya. Mungkin saja dia berbuat zindik pada satu waktu, kemudian keluar dari agama, mengaku sebagai tuhan, serta mempraktekkan sihir dan hal-hal luar biasa yang batil pada waktu yang lain. Setelah itu, ketika dia ditimpa bencana dan melihat kematian yang pasti di depan mata, dia masuk Islam dan kembali kepada kebenaran. Hanya Allah Yang Maha mengetahui hakikatnya. Akan tetapi kita berlindung kepada Allah dari ucapan-ucapannya, karena itu mumi kekafiran.

Al Hallaj terbunuh pada tahun 309 H.

#### 612. Ibnu Khuzaimah<sup>146</sup>

Muhammad bin Ishaq bin Khuzaimah. Al Hafizh, Al Hujjah, Al Faqih, Syaikhul Islam, imam para imam, Abu Bakar As-Sulami An-Naisaburi Asy-Syafi'i, pemilik beberapa kitab karangan.

Dia lahir pada tahun 223 H, dan sejak dini sudah bergelut dengan hadits dan fikih, sehingga dia dijadikan sebagai teladan dalam keluasan ilmu dan ketekunan.

Abu Utsman Sa'id bin Isma'il Al Hiyari berkata: Ibnu Khuzaimah menceritakan kepada kami, ia berkata, "Aku jika hendak mengarang sesuatu biasanya mengerjakan shalat Istikharah terlebih dahulu, hingga dibukakan bagiku, kemudian aku mulai mengarang."

Abu Utsman berkata, "Sungguh, Allah menjauhkan bencana dari penduduk kota ini karena kedudukan Abu Bakar Muhammad bin Ishaq."

Al Hakim berkata: Abu Bakar Muhammad bin Ja'far memberitakan kepada kami, ia berkata: Aku mendengar Ibnu Khuzaimah berkata ketika ditanya, "Darimana kau mendapatkan ilmu?" Ia menjawab, "Rasulullah SAW bersabda, 'Air Zamzam berguna untuk apa pun, (tergantung) niat (ketika) meminumnya'.

<sup>146</sup> Lihat As-Siyar (14/365-382).

Aku ketika meminumnya meminta kepada Allah akan ilmu yang bermanfaat."

Muhammad bin Sahl Ath-Thusi berkata: Aku mendengar Ar-Rabi' bin Sulaiman berkata kepada kami, "Apakah kalian kenal Ibnu Khuzaimah?" "Ya," jawab kami. Ia lalu berkata, "Kami mengambil ilmu darinya lebih banyak dari yang dia ambil dari kami."

Muhammad bin Al Fadhl bin Muhammad berkata: Aku mendengar kakekku (Ibnu Khuzaimah) berkata, "Aku pernah meminta izin kepada ayahku untuk berangkat menemui Qutaibah. Lalu ia berkata, 'Hafalkanlah Al Qur'an terlebih dahulu, supaya aku mengizinkanmu'. Aku pun menghafal Al Qur'an. Kemudian ia berkata kepadaku, 'Tunggulah hingga kau shalat dengan satu kali khatam'. Aku pun melakukannya. Setelah kami selesai hari raya, ia mengizinkanku, maka aku berangkat menuju Marwa, dan di Marwa Ar-Ruz, aku mendengar dari Muhammad bin Hisyam, sahabat Husyaim, kabar kematian Qutaibah."

Al Hafizh Abu Ali An-Naisaburi berkata, "Aku tidak melihat seorang pun yang seperti Ibnu Khuzaimah."

Aku katakan bahwa ia mengatakan seperti ini, padahal dia telah melihat An-Nasa`i.

Abu Ahmad Husaik berkata: Aku mendengar Imamnya para imam, Abu Bakar, menceritakan dari Ali bin Khasyram, dari Ibnu Rahawaih, ia berkata, "Aku hafal 70.000 hadits. Aku lalu berkata kepada Ibnu Khuzaimah, 'Berapa hadits yang tuan syaikh hafal?' Ia memukul kepalaku seraya berkata, 'Alangkah isengnya kau!' Kemudian ia berkata, 'Nak, tak ada hadits yang tertulis di satu halaman kertas pun kecuali aku mengetahuinya'."

Abu Basyar Al Qaththan pernah bercerita, "Seorang tetangga Ibnu Khuzaimah —yang termasuk ulama— pernah bermimpi melihat sebuah papan berisikan gambar Nabi kita, dan Ibnu Khuzaimah membersihkannya. Ahli ta'bir mimpi lalu berkata, 'Dia (Ibnu Khuzaimah) adalah orang yang menghidupkan Sunnah Rasulullah SAW'."

#### Ringkasan Siyar A'lam An-Nubala`

Abu Zakaria Yahya bin Muhammad Al Anbari berkata: Aku pernah mendengar Ibnu Khuzaimah berkata, "Seseorang tidak berhak memiliki pendapat bersama Rasulullah SAW jika ada hadits *shahih*."

Al Hakim berkata: Aku mendengar Muhammad bin Shalih bin Hani' berkata: Aku mendengar Ibnu Khuzaimah berkata, "Siapa yang tidak mengakui bahwa Allah di atas Arsy-Nya duduk bersila di atas tujuh lapis langit-Nya, maka dia kafir yang halal darahnya, sementara hartanya menjadi harta tebusan."

Aku katakan: Orang yang mengakui hal tersebut karena membenarkan kitab Allah (Al Qur`an) dan hadits-hadits Rasulullah SAW serta beriman kepadanya dengan menyerahkan maknanya kepada Allah dan Rasul-Nya, sementara dia tidak membahas takwilnya dan tidak memperdalamnya, maka dia seorang muslim yang pantas diikuti. Orang yang mengingkari hal tersebut lantaran tidak mengetahui *tsabit*-nya hal tersebut di dalam kitab (Al Qur`an) dan Sunnah, berarti telah lalai, dan semoga Allah SWT memaafkannya. Allah SWT tidak mewajibkan setiap muslim untuk menghafal apa yang tampak mengenai hal tersebut, namun siapa yang mengingkari hal tersebut sesudah mengetahuinya dan mengambil jalan lain selain jalan *Salafush-Shalih* serta membangkang terhadap nash, maka urusannya kembali kepada Allah SWT.

Perkataan Ibnu Khuzaimah tersebut terlalu sempit —sekalipun memang benar—, sehingga tak banyak ulama belakangan yang sanggup menerimanya.

Ibnu Khuzaimah memiliki keagungan di dalam jiwa dan kemuliaan di dalam hati karena ilmunya, agamanya, dan keteguhan sikapnya dalam mengikuti Sunnah.

Kitabnya tentang tauhid merupakan satu jilid besar, dan di dalamnya dia menakwilkan hadits tentang bentuk Adam. 147

<sup>&</sup>lt;sup>147</sup> Hadits bentuk Adam ini diriwayatkan oleh Al Bukhari di dalam kitab Shahih-nya (2/11) dalam pembahasan tentang memohon izin, Muslim (2841) dalam pembahasan tentang surga, bab: Yadkhulu Al Jannah Aqwaam Af 'idatuhum Af 'idatu Ath-Thair", Ahmad (2/315), dan Ibnu Khuzaimah dalam kitab At-Tauhid (39-40) dari jalur Ma'mar, dari Hammam bin Munabbih, dari Abu Hurairah, dari Nabi SAW, beliau bersabda, "Allah

Oleh karena itu, maafkanlah orang yang menakwilkan sebagian sifat Allah. Adapun kaum salaf, mereka tidak pernah bergelut dalam takwil. Bahkan mereka percaya dan cukup sampai di situ. Mereka menyerahkan masalah tersebut kepada Allah SWT dan Rasul-Nya. Sekiranya setiap orang yang keliru dalam ijtihadnya —bersama kebenaran imannya dan kehati-hatiannya untuk mengikuti kebenaran— boleh kita halalkan darahnya dan kita anggap sebagai ahli bid'ah, tentulah sedikit Imam yang selamat dari kita.

Abdurrahman bin Abi Hatim pernah ditanya tentang Abu Bakar bin Khuzaimah, lalu dia menjawab, "Celaka kalian, dia yang akan ditanya tentang kita, dan bukan kita yang akan ditanya tentang dia. Dia adalah imam yang diteladani."

Dari Abu Ishaq Ibrahim bin Muhammad bin Al Mudharib, ia berkata, "Aku pernah bermimpi melihat Ibnu Khuzaimah. Lalu aku berkata, 'Semoga Allah memberimu ganjaran kebaikan dari Islam'. Ia berkata, 'Seperti demikianlah kata Jibril kepadaku di langit'."

Dia wafat pada tahun 311 H, dalam usia 89 tahun.

menciptakan Adam menurut bentuk-Nya, dan panjangnya enam puluh hasta. Setelah Allah menciptakannya, Allah berfirman, 'Pergilah, lalu ucapkanlah salam kepada mereka itu —sekelompok malaikat yang sedang duduk— dan dengarkanlah bagaimana mereka mengucapkan salam kepadamu, karena itu adalah salammu dan salam anak cucumu'. Adam pun berkata, 'As-salaamu alaikum'. Mereka lalu berkata, 'As-salaamu alaikum wa rahmatullah'. Mereka menambahnya dengan lafazhh "wa rahmatullah". Jadi, setiap orang yang masuk ke dalam surga adalah menurut bentuk Adam. Namun sesudah itu makhluk semakin kecil, sampai sekarang." Lihat lagi tulisan Al Hafizh Ibnu Hajar tentang tempat kembali kata ganti pada lafazhh shuuratihi (bentuk-Nya) di dalam kitab Fath Al Bari (5/133, 6/260 dan 11/2-3).

# 613. As-Sarraj<sup>148</sup>

Muhammad bin Ishaq bin Ibrahim, seorang imam, hafal Al Qur`an, tepercaya, syaikhul Islam, dan ahli hadits Khurasan. An-Naisaburi, pemilik kitab *Al Musnad Al Kabir* yang terdiri dari beberapa bab, tarikh, dan lain-lain. Dia saudara ahli hadits Ibrahim dan Isma'il.

Dia lahir pada tahun 216 H dan sempat tinggal lama di Baghdad serta mengajarkan hadits di sana. Dia kemudian kembali ke kampung halamannya.

Al Khathiib berkata, "Dia termasuk orang yang *tsiqah*, perhatian terhadap hadits, dan banyak mengarang kitab."

Abu Al Walid Hassaan bin Mahdam berkata, "Abu Al Abbas As-Sarraj pernah masuk menemui Abu Amru Al Khafaf. Lalu Abu Amru berkata kepadanya, 'Hai Abu Al Abbas, dari mana kau kumpulkan hartamu itu?' Abu Al Abbas menjawab, 'Dengan merantau seumur hidupku, dan dua saudaraku Ibrahim dan Isma'il. Saudaraku Ibrahim merantau selama 40 tahun, dan saudaraku Isma'il merantau selama 40 tahun. Sementara aku merantau di Baghdad selama 40 tahun. Selama itu kami hanya makan *al jasyib*<sup>149</sup> dan

<sup>148</sup> Lihat As-Sivar (14/388-398).

<sup>&</sup>lt;sup>149</sup> Tha'am jasyib wa majsyub artinya makanan yang keras. Namun ada yang mengartikannya sebagai makanan yang tidak ada lauknya.

mengenakan pakaian kasar. Oleh karena itu, terkumpullah harta itu. Akan tetapi kau hai Abu Amru, dari mana kau kumpulkan harta ini?' Abu Amru memang punya harta yang sangat banyak. Abu Al Abbas lalu berkata memberi perumpamaan,

Apakah kau ingat ketika selimutmu dari kulit kambing\*

Dan ketika sepasang sandalmu dari kulit unta.

Maha Suci Dzat yang telah memberimu kekuasaan\* Dan telah mengajarimu duduk di atas singgasana. 150

Abu Al Abbas bin Hamdan, guru Khawarizmi, berkata: Aku pernah mendengar As-Sarraj berkata, "Aku pernah bermimpi sedang menaiki sebuah tangga yang panjang dan berhasil mendaki 99 anak tangga. Setiap orang yang aku ceritakan mimpi tersebut akan berkata, 'Kau akan hidup selama 99 tahun'. Ibnu Hamdan berkata, 'Ternyata memang seperti itu'."

Aku katakan: Dirinya hanya mencapai usia 97 atau 95 tahun, sebab Abu Ishaq Al Muzakki berkata dari dirinya, "Aku lahir pada tahun 218 H. Aku telah mengkhatamkan Al Qur`an untuk Rasulullah SAW sebanyak 12.000 kali khatam, dan menyembelih hewan Kurban untuk beliau sebanyak 12.000 ekor."

Aku katakan: Dalil perbuatannya ini adalah hadits Syarik dari Abu Al Hasana, dari Al Hakam, dari Hanasy, ia berkata, "Aku pernah melihat Ali RA berkurban dengan dua ekor kibas. Lalu aku berkata kepadanya, 'Apa ini?' Dia menjawab, 'Rasulullah SAW telah berwasiat kepadaku agar aku berkurban untuknya'."

<sup>&</sup>lt;sup>150</sup> Dua bait syair ini bersama tujuh bait lainnya terdapat di dalam kitab *Zhur Al Adab* (3/263) dalam sebuah kisah yang berlangsung antara Ma'an bin Zaidah dengan seorang badui.

<sup>&</sup>lt;sup>151</sup> Diriwayatkan oleh Abu Daud (2790) dan At-Tirmidzi (1495), keduanya dalam kitab *Al Adhaaha* bab: *Adh-Adhhiyah 'An Al Mayyit*, dan Ahmad (1/107, 149, 150). Syarik adalah Ibnu Abdillah An-Nakh'i: Hafalannya buruk. Abu Al Hasana' berkata, "(Dia; Syarik) *majhul* (tidak diketahui identitasnya)." Mengenai Hanasy, yaitu Ibnu Al Mu'taz, terdapat perbedaan pendapat mengenainya.

#### Ringkasan Siyar A'lam An-Nubala'

At-Tirmidzi menambahkan, "Satu ekor untuk Nabi SAW dan satu ekor lagi untuk dirinya."

Telah sampai kabar kepada kami bahwa Abu Al Abbas ditanya —ketika dia menulis pada masa tuanya dari Yahya bin Abi Thalib—, "Sampai berapa ini?" Dia menjawab, "Tidakkah kau tahu bahwa orang yang belajar hadits tidak akan pernah merasa bosan?"

Abu Ishaq Al Muzakki berkata, "As-Sarraj adalah orang yang mustajab doanya."

Muhammad bin Ad-Daqqaq berkata, "Aku pernah melihat As-Sarraj menyembelih satu ekor Kurban pada setiap satu atau dua minggu untuk Rasulullah SAW, kemudian dia memanggil para ahli hadits, lalu mereka makan."

Isma'il bin Nujaid berkata, "Aku pernah melihat Abu Al Abbas As-Sarraj sedang menunggang keledainya, sementara Abbas si tukang diktenya berada di hadapannya, menyuruh berbuat kebajikan dan melarang dari kemungkaran. Ia berkata, 'Hai Abbas, ubahlah ini, pecahkan itu'."

Abu Al Walid Hasan bin Muhammad berkata: Aku pernah mendengar Abu Al Abbas As-Sarraj berkata, "Aduh Baghdad." Lalu ia ditanya, "Apa yang mendorongmu meninggalkannya?" Ia berkata, "Saudaraku Isma'il tinggal selama 50 tahun di sana. Ketika dia meninggal dunia dan jenazahnya diangkat, aku mendengar seorang lelaki di pintu gang berkata kepada seorang lelaki lain, 'Siapa mayit ini?' Orang yang ditanya tadi menjawab, 'Orang asing yang tadinya tinggal di sini'. Aku pun berkata, 'Inna lillah, setelah begitu lamanya saudaraku tinggal di sana dan terkenal dengan ilmu serta perniagaannya, dia dikatakan sebagai orang asing yang tadinya tinggal di sini? Kalimat itulah yang mendorongku kembali ke kampung halaman'."

Ahmad bin Muhammad Al Khaffaf berkata: Abu Al Abbas mendiktekan hadits kepada kami, ia berkata, "Siapa yang tidak mengakui bahwa Allah SWT bisa kagum, tertawa, dan turun ke langit dunia, lalu berfirman, 'Siapa yang meminta kepada-Ku, maka pasti Aku memberinya', maka dia zindik dan kafir. Dia harus disuruh bertobat. Jika dia bertobat maka dia dibiarkan, namun jika

tidak maka dipenggal kepalanya, tidak dishalatkan jasadnya, dan tidak dikuburkan di pekuburan kaum muslim."

Aku katakan: Dia tidak boleh dikafirkan kecuali memang mengetahui bahwa Rasulullah SAW mengatakannya. Jika dia ingkar sesudah itu, berarti dia pembangkang. Jika dia mengakui bahwa ini benar, namun dia tidak menyelami seluk beluk maknanya, berarti dia telah berbuat yang terbaik. Jika dia mengimaninya serta menakwilkan itu semua, atau menakwilkan sebagiannya, maka itulah jalan yang sudah populer.

As-Sarraj adalah orang yang memiliki kekayaan dan perniagaan, kebaikan dan kebajikan. Dia seorang ahli ibadah dan tahajjud. Hanya saja, ia tidak menyukai para fuqaha yang mengandalkan pendapat.

# Generasi Kedelapan Belas

## 614. Ibnu Al Jashshash<sup>152</sup>

Tokoh terkemuka dan pemilik kekayaan. Abu Abdillah Al Husain bin Abdillah bin Al Jashshas Al Baghdadi, pedagang permata.

Diriwayatkan darinya, "Pada suatu hari aku berada di Ad-Dahliz. Lalu keluarlah seorang bendahara membawa 100 butir permata. Satu butirnya senilai 1000 Dinar. Dia lalu berkata, 'Kami ingin kau mengasah butir permata ini hingga menjadi kecil-kecil'. Aku pun cepat-cepat mengambil permata-permata itu darinya. Pada satu hari itu aku berhasil mengumpulkan keuntungan dari permata itu sebesar 100.000 Dirham, karena satunya bernilai 1000 Dirham. Aku kemudian membawanya kepada bendahara tadi dan berkata, 'Kami telah mengasah ini'."

Maksudnya, dalam sehari itu ia untung lebih dari 90.000 Dinar. Ketika Al Mu'tadhid Billah menikah dengan Qatr An-Nada binti Khumarawaih, Raja Mesir, ayah Qatr An-Nada, menyiapkannya untuk diantarkan Ibnu Al Jashshash dalam sebuah iring-iringan yang besar, berikut hadiah-hadiah dan permatapermata yang melampaui ungkapan. Ibnu Al Jashshash menasihatinya dan berkata, "Ini sesuatu yang cukup banyak, sementara waktu berubah-ubah. Sekiranya kau titipkan sebagian dari ini?" "Baiklah Paman," jawab Qatr An-

<sup>152</sup> Lihat As-Siyar (14/469-473).

Nada. Dia pun menitipkan barang-barang yang berharga kepadanya. Kebetulan ia menikah dengan Al Mu'tadhid, menjadi istrinya dan hamil darinya, namun meninggal dunia secara tiba-tiba pada waktu nifas. Oleh karena itu, bertambahlah harta Ibnu Al Jashshas menjadi tak terhingga, dan ia pun menjadi orang terpandang.

Pada tahun 302 H, Al Muqtadir menangkapnya dan menggeledah rumahnya, lalu mereka mengambil hartanya berupa emas dan permata dengan nilai sekitar 4000 Dinar.

Ada sejumlah hikayat lucu dan konyol tentangnya. Suatu ketika seorang temannya berpapasan dengannya, lalu bertanya, "Bagaimana kabarmu?" Ibnu Al Jashshas menjawab, "Dunia seluruhnya sedang demam," karena pada waktu itu dia sedang demam panas.

Suatu ketika ia bercermin, lalu ia berkata kepada sahabatnya, "Kau lihat jenggotku panjang?" Temannya menjawab, "Bukankah ada cermin di tanganmu?" Dia menimpali, "Orang yang menyaksikan dapat melihat apa yang tidak dilihat oleh orang yang tidak menyaksikan."

Pada suatu hari ia masuk menemui menteri Ibnu Al Furat, lalu berkata, "Di antara kami terdapat anjing-anjing yang membuat kami tak bisa tidur." "Barangkali mereka anak-anak anjing?" timpal sang menteri. Ia berkata, "Bahkan masing-masing terdapat di tubuhku dan tubuhmu."

Dia pernah berdoa, "Cukuplah bagiku Allah, nabi-nabi-Nya, dan para malaikat-Nya. Ya Allah, kembalikanlah sebagian keberkahan doa kami kepada penguni-penghuni istana di istana-istana mereka, dan kepada penghuni gereja di gereja-gereja mereka."

Selesai makan dia pernah berkata, "Segala puji bagi Allah, tidak ada yang lebih besar dari-Nya dalam bersumpah."

Dia pernah bersama Al Khaqani dalam sebuah kapal, sementara di tangannya terdapat sebuah kapur. Lalu dia meludah ke wajah sang menteri dan membuang kapur tadi ke sungai Dajlah. Setelah itu dia sadar dan meminta

maaf seraya berkata, "Aku hanya hendak meludah di wajahmu dan membuang kapur tadi ke dalam air, tapi aku keliru." Sang menteri menjawab, "Memang begitu yang terjadi hai jahil!"

At-Tanukhi berkata: Muhammad bin Ja'far bin Warga' Al Amir menceritakan kepada kami, ia berkata, "Aku pernah mengunjungi Ibnu Al Jashshash, besanku. Aku melihatnya di halaman rumahnya dalam keadaan tanpa sandal dan baju, seperti orang gila. Tatkala dia melihatku, dia pun merasa malu. Aku berkata, 'Kenapa kau? 'Mereka telah mengambil hartaku yang sangat banyak', jawabnya. Aku lantas mencelanya seraya berkata, 'Harta yang tersisa masihlah cukup. Orang yang cemas begini hanyalah orang yang takut kekurangan. Tunggulah hingga aku jelaskan kepadamu betapa kayanya engkau'. 'Silakan', jawabnya. Aku berkata, 'Bukankah rumahmu ini berikut perlengkapan dan perabotannya adalah milikmu? Demikian pula tanah serta rumahmu di Al Karkh?' 'Benar', jawabnya. Aku pun terus menghitungnya, hingga jumlahnya mencapai 700.000 dinar. Dia kemudian berkata, 'Jujurlah kepadaku tentang harta bendamu yang selamat'. Kami lalu menghitungnya, dan ternyata jumlahnya mencapai 300.000 Dinar, maka aku berkata, 'Siapa orang yang memiliki 1000.000 dinar di Baghdad? Kemegahanmu masih tetap. Jadi, kenapa kau gundah?!' Ia pun sujud kepada Allah dan memuji-Nya sambil menangis seraya berkata, 'Allah telah menyelamatkanku dengan sebabmu. Tak ada seorang pun yang menghiburku dengan hiburan yang lebih berguna dari hiburanmu. Aku tidak makan apa pun sejak tiga hari yang lalu. Menginaplah di rumahku ini, supaya kita dapat makan dan berbincang-bincang'. Aku pun menginap di rumahnya selama dua hari."

At-Tanukhi berkata, "Aku pernah bertemu dengan Abu Ali (anak Ibnu Al Jashshash). Lalu aku bertanya kepadanya tentang kisah yang diceritakan mengenai ayahnya ketika Imam membaca, ولا الضالين Dia berkata, "ولا الضالين adalah ganti aamin."

Ia juga pernah hendak mencium kepala menteri. Lalu sang menteri berkata, "Padanya terdapat minyak rambut." Ia berkata, "Aku akan menciumnya walaupun padanya terdapat kotoran." Sang menteri berkata, "Tak ada padanya kelalaian yang membuatnya sampai begitu." Ia memang termasuk orang yang paling konyol. Akan tetapi ia melakukan itu di hadapan menteri, dan ia harus menggambarkan dirinya dengan kedunguan supaya para menteri mempercayainya karena ia sering berduaan dengan para khalifah.

Ibnu Al Jashshash wafat pada tahun 315 H, dalam usia yang sudah tua.

#### 615. Ibnu Al Furat<sup>153</sup>

Menteri senior, Abu Al Hasan Ali bin Abi Ja'far Muhammad bin Musa bin Al Hasan bin Al Furat Al Aquli, sang sekretaris.

Ash-Shuli berkata, "Kakek mereka pernah membeli sebuah rumah di Al Aqul, dan pindah ke sana, sehingga mereka dinisbatkan kepada Al Aqul."

Ibnu Al Furat menjabat sebagai pengurus kesekretariatan pada masa Al Muktafi. Tatkala Al Muqtadir diangkat menjadi khalifah dan mengangkat Al Abbas bin Al Hasan sebagai perdana menterinya, Ibnu Al Furat tetap pada jabatannya. Kemudian terjadilah fitnah Ibnu Al Mu'taz dan pembunuhan perdana menteri Al Abbas. Lalu Ibnu Al Furat naik menjabat sebagai menteri pada tahun 296 H dan berhasil menjalankan tugasnya secara profesional, baik, dan adil.

Dia seorang pemaaf, sangat dermawan, terbuka, serta pakar dalam bidang kesekretariatan. Dia memiliki 3 orang putra, yaitu Al Muhassan, Al Fadhl, dan Al Husain. Dia dipecat pada bulan Dzulqa'dah tahun 299 H. Setelah itu ia kembali menjabat sebagai menteri pada tahun 304 Hi, setelah pemecatan Ali bin Isa. Kemudian ia dipecat sesudah 17 bulan, dengan Hamid bin Al Abbas sebagai gantinya. Kemudian ia menduduki jabatan tersebut kembali pada tahun 311 H, sementara anaknya —Al Muhassan— menduduki jabatan kesekretariatan.

<sup>153</sup> Lihat As-Sivar (14/474-479).

Namun sang anak bertindak sewenang-wenang dengan melakukan penyitaan, penyiksaan, bahkan menzhalimi ayahnya sendiri serta menyingkirkan sekelompok orang. Kemudian dia kembali dipecat sesudah menjabat selama satu tahun kurang beberapa hari.

Konon dirinya pernah menyantuni para ahli hadits sebanyak 25.000 dirham.

Beberapa orang menyebutkan bahwa mata-mata Ibnu Al Furat pernah melaporkan kepadanya tentang seorang lelaki dari kalangan orang miskin yang membeli sepotong roti dan keju lalu memakannya di Ad-Daliz. Hal tersebut membuatnya gundah, maka dia memerintahkan pendirian dapur umum untuk orang-orang miskin yang datang. Begitulah pada sepanjang masa jabatannya.

Konon Ibnu Al Furat sangat suka memenuhi hajat rakyat, dan ia tidak pernah menolak seorang pun yang datang meminta kebutuhan kepadanya. Bahkan ia berkata, "Datang lagi nanti kepadaku," atau "Aku akan mengganti ini kepadamu."

Ash-Shuli berkata, "Ketika Ibnu Al Furat ditangkap, kami melihat daftar orang-orang yang disantuninya. Temyata dia memberikan santunan kepada 5000 orang. Satu orang dari mereka minimal mendapat santunan dalam satu bulan sebanyak 5 dirham  $\frac{1}{2}$  qafiz, dan paling banyak 100 dinar 10 qafiz."

Ash-Shuli berkata, "Aku sama sekali tidak pernah mendengar dia memanggil salah seorang dari para sekretarisnya dengan tanpa memakai julukannya. Suatu saat dia sakit, dan dia berkata, 'Kegundahanku karena penyakitku tidak seberapa dibandingkan kegundahanku karena keterlambatan orang-orang menerima santunannya, sementara di antara mereka ada yang mempunyai kebutuhan mendesak'."

Dia melarang orang-orang berjalan di hadapannya.

Ali bin Hisyam, seorang sekretaris, berkata, "Aku pernah datang menghadap Ibnu Al Furat pada masa jabatannya yang ketiga sebagai menteri, sementara pada waktu itu putranya —Al Muhassan— telah mendominasi

#### Ringkasan Siyar A'lam An-Nubala'

kebanyakan urusannya. Lalu dikatakan kepadanya, 'Dialah yang diperlakukan sewenang-wenang oleh Abu Ahmad Al Muhassan dalam kebencian orang-orang dengan tanpa faedah, dan ia (Al Muhassan) menyingkirkan orang yang menjalankan tugas dengan tanpa perhitungan'. Ibnu Al Furat lalu berkata, 'Sekiranya dia tidak melakukan hal ini terhadap musuh-musuhnya dan orang yang menyakitinya, tentu dia bukan termasuk anak yang mandiri, dan tentu dia sudah mati. Aku telah berbuat baik kepada orang-orang dengan dua santunan, tapi mereka tidak berterima kasih kepadaku. Demi Allah, aku pasti akan disakiti'. Hanya lewat beberapa hari, dia ditangkap'."

Ash-Shuli berkata, "Ketika Al Muqtadir menangkap Ibnu Al Furat, anaknya melarikan diri, sehingga sang sultan dan seluruh gubernur berusaha keras menangkapnya. Akhirnya ia ditemukan dalam keadaan telah tidak berjenggot dan menyamar seperti seorang wanita dengan mengenakan sandal dan daster. Dia dan ayahnya dituntut dengan tuntutan perdata dan diserahkan kepada menteri Ubaidillah bin Muhammad, maka keduanya pun tahu bahwa mereka tidak akan selamat hingga mereka tidak mengakui apa pun. Nazuk kemudian membunuh mereka berdua dan mengirimkan kepala mereka kepada Al Muqtadir di dalam sebuah keranjang serta menenggelamkan tubuh keduanya."

Al Muhassan dipenggal setelah melewati beragam penyiksaan pada tahun 312 H. Dicampakkan kepalanya di hadapan ayahnya (Ibnu Al Furat). Sang ayah pun menggigil. Kemudian dia dibunuh, dan sesudah itu kepala mereka berdua dibuang ke dalam sungai Furat. Pada waktu itu sang menteri berusia 71 tahun lebih beberapa bulan, sedangkan Al Muhassan berumur 33 tahun.

## 616. Bunan Al Hammal<sup>154</sup>

Seorang Imam, periwayat hadits yang zuhud, dan Syaikhul Islam. Abu Al Hasan Bunan bin Muhammad bin Hamdan Al Wasithi, pendatang Mesir, dan orang yang ibadahnya dijadikan teladan.

Dia berteman dengan Al Junaid dan lainnya. Konon ia adalah guru Al Husain An-Nuri, dan termasuk rekannya.

Dia merupakan tokoh besar yang sangat disegani, tidak mau menerima apa pun dari negara, dan memiliki kemuliaan yang mengagumkan di kalangan khusus dan kaum awam. Ia pernah diuji di jalan Allah SWT, namun ia bersabar, sehingga semakin tinggi dan bersinar pamornya.

Abu Abdirrahman As-Sulami menukil di dalam *Mihan Ash-Shaufiyah*, bahwa Bunan pernah mencegat menteri Khumarawaih —Gubernur Mesir—yang beragama Nasrani, lalu menurunkannya dari tunggangannya seraya berkata, "Jangan kau menunggangi kuda. Tunggangilah unta, sebagaimana yang diberlakukan atas kamu dalam *dzimmah*." Khumarawaih lalu memerintahkan agar dia ditangkap dan diletakkan di hadapan seekor binatang buas. Binatang buas itu lalu dilepas dan dibiarkan satu malam bersamanya. Keesokan harinya mereka datang dan melihat binatang tersebut sedang menjilatinya, sementara

<sup>154</sup> Lihat As-Siyar (14/488-490).

#### Ringkasan Siyar A'lam An-Nubala'

dia menghadap ke arah Kiblat. Khumarawaih pun melepaskannya dan meminta maaf kepadanya.

Az-Zubair bin Abdul Wahid berkata: Aku pernah mendengar Bunan berkata, "Orang yang merdeka adalah budak selama dia tamak, dan budak adalah orang yang merdeka selama dia *qana'ah*'."

Di antara ucapan Bunan, "Kapan beruntungnya orang yang kesenangannya adalah hal-hal yang memudharatkannya?"

Dia berkata, "Melihat sebab-sebab secara terus menerus memutus dari menyaksikan yang menyebabkan (Allah), dan berpaling dari sebab-sebab secara total akan menggiring pelakunya melakukan perbuatan batil."

Konon ada seorang lelaki mempunyai piutang atas seseorang sebanyak 100 dinar. Lelaki tersebut lalu mencari surat piutang itu, namun tidak menemukannya. Kemudian ia datang kepada Bunan supaya didoakan. Bunan lalu berkata, "Aku ini lelaki yang sudah tua, dan aku suka makan kue-kue. Pergilah, belikan untukku kue sebanyak satu dus." Lelaki itu lalu melakukannya, dan kembali datang. Bunan kemudian berkata, "Bukalah bungkus kue itu." Dia pun membukanya, dan ternyata itulah surat piutang tersebut, maka ia berkata, "Inilah surat piutangku." Bunan lalu berkata, "Ambillah dan berikan kue-kue itu kepada anak-anakmu."

Bunan wafat pada tahun 316 H. Mayoritas penduduk Mesir ikut mengiringi jenazahnya, dan itu merupakan sesuatu yang mengagumkan karena banyaknya orang yang ikut waktu itu.

## 617. Ibnu Al Buhlul<sup>155</sup>

Seorang imam yang ilmunya luas, seniman, dan hakim senior. Abu Ja'far Ahmad bin Ishaq bin Buhlul At-Tanukhi Al Anbari, dan ahli fikih madzhab Hanafi.

Dia lahir pada tahun 231 H.

Dia termasuk tokoh sempurna, imam yang tepercaya, sangat santun, ber-*muruah* tinggi, dan pakar bahasa Arab. Dia menjabat sebagai hakim kota Al Manshur selama 20 tahun dan dipecat satu tahun sebelum wafatnya.

Dia memiliki sebuah buku karangan tentang nahwu orang-orang Kufah, dan ia seorang sastrawan yang handal, orator ulung, sekaligus seorang penyair.

Ibnu Al Anbari berkata, "Aku tidak pernah melihat pemilik jubah besar (pakaian ulama) yang lebih ahli tentang nahwu dari dia."

Dia meninggal dunia pada tahun 318 H.

Ayahnya termasuk hafizh terkemuka yang bertemu dengan Ibnu Uyainah dan angkatannya, dan mereka berasal dari keluarga yang berilmu serta memiliki kemuliaan.

Thalhah bin Muhammad berkata, "Dia orang yang berkedudukan besar, sangat santun, berkepribadian sempurna, berlidah fasih, dan memiliki

<sup>155</sup> Lihat As-Siyar (14/497-500).

pengetahuan tentang madzhab penduduk Irak. Akan tetapi dia cenderung kepada sastra."

Hakim Abu Nashr Yusuf bin Umar berkata, "Aku pernah datang ke istana Al Muqtadir bersama ayahku, dan saat itu ia datang mewakili ayahnya, Hakim Abu Umar. Lalu aku melihat ayahku mendatangi Hakim Abu Ja'far dan duduk di sampingnya. Kemudian keduanya berdiskusi, sehingga beberapa orang pembantu berkumpul kepada keduanya. Aku lalu mendengar Abu Ja'far berkata, 'Aku hafal syair karanganku sendiri sebanyak 15.000 bait, dan hafal syair karangan orang lain sebanyak beberapa kali lipat dari itu'."

Hakim Abu Thalib Muhammad bin Hakim Abu Ja'far, berkata, "Aku pernah melayat jenazah bersama ayahku, dan waktu itu di sampingnya ada Abu Ja'far Ath-Thabari. Ayahku lalu mulai menasihati ahli musibah dan menghiburnya. Ath-Thabari lalu menimpalinya dan turut mengomentarinya. Setelah itu keduanya terlibat pembicaraan yang meluas dan keluar menuju masalah-masalah seni yang membuat kagum orang-orang yang hadir di situ hingga siang hari. Ketika kami berdiri, ia berkata kepadaku, "Nak, siapa syaikh in?" "Muhammad bin Jarir Ath-Thabari," jawabku. Lantas ia berkata, "Inna lillah! Kau tidak pandai bergaul denganku. Kenapa tadi tidak kau katakan kepadaku sehingga aku bisa berdiskusi dengannya dalam masalah lain? Dia adalah orang yang terkenal dengan hafalan dan keluasan ilmunya."

Setelah lewat beberapa waktu, kami kembali melayat jenazah lain. Setelah kami duduk, datanglah Ath-Thabari duduk di samping ayahku. Kemudian keduanya berdiskusi. Setiap kali sampai pada satu qasidah, Ath-Thabari menyebutkan sebagiannya dan ayahku pun melantunkannya. Demikian pula saat Ath-Thabari menyebutkan sesuatu tentang biografi. Terkadang dia (Ath-Thabari) tergagap dan ayahku meneruskan seluruhnya hingga ia tidak pernah diam sampai Zhuhur."

## 618. Waa'izh Balkh<sup>156</sup>

Seorang imam besar yang zahid dan orang yang luas ilmunya. Syaikhul Islam, Abu Abdillah Muhammad bin Al Fadhl bin Al Abbas Al Balkhi, penda'i, serta pendatang Samarqand dan daerah-daerah tersebut.

As-Sulami berkata, "Seandainya aku merasa diriku kuat, niscaya aku pergi untuk menemui saudaraku, Muhammad bin Al Fadhl, lalu mencari ketenangan dengan melihatnya."

Abu Nu'aim Al Hafizh berkata, "Aku pernah mendengar Muhammad bin Abdullah Ar-Razi di Nasa mengatakan bahwa ia mendengarnya (Muhammad bin Al Fadhl) berkata, 'Islam lenyap karena empat hal, yaitu: (1) para pemeluknya tidak mengamalkan apa yang mereka ketahui, (2) para pemeluknya mengamalkan apa yang tidak mereka ketahui, (3) para pemeluknya tidak mempelajari apa yang tidak mereka ketahui, dan (4) para pemeluknya menghalangi orang-orang dari ilmu'."

Aku katakan: Ini merupakan sifat-sifat para pemimpin Arab dan Turki, serta sebagian kaum awam yang bodoh. Sekiranya mereka mengamalkan sedikit yang mereka ketahui, tentu mereka beruntung. Sekiranya mereka berhenti mengamalkan bid'ah, niscaya mereka diberi taufik. Sekiranya mereka memeriksa

<sup>156</sup> Lihat *As-Siyar* (14/523-526).

#### Ringkasan Siyar A'lam An-Nubala`

agama mereka serta bertanya kepada ahlinya, bukan kepada ahli menipu dan makar, tentu mereka bahagia. Tapi mereka justru berpaling dari belajar karena lalai dan malas. Saja saja dari sifat-sifat ini, sudah cukup untuk menjatuhkan, lalu bagaimana jika semuanya berkumpul?! Bagaimana pula jika semuanya ditambah lagi dengan sikap sombong, keji, jahat, dan lancang terhadap Allah?

As-Sulami berkata dalam *Mihan Ash-Shufiyah*, "Tatkala Muhammad bin Al Fadhl berbicara di Balkh tentang pemahaman Al Qur'an dan keadaan para pemimpin, para fuqaha Balkh mengingkarinya dan menyebutnya sebagai ahli bid'ah. Hal tersebut disebabkan keyakinannya memegang madzhab ahli hadits. Dia berkata, 'Aku tidak akan pergi hingga kalian mengusirku dan mengarakku ke sekeliling pasar-pasar'. Mereka pun melakukan hal tersebut terhadapnya. Dia lalu berkata, 'Semoga Allah mencabut kecintaan kepada-Nya dan pengenalan terhadap-Nya (makrifat) dari hati kalian'.

Konon, tak ada seorang pun sufi yang keluar dari sana. Sesudah itu dia pergi ke Samarqand. Ternyata di sana penduduknya sangat menghormatinya."

Dikisahkan bahwa pada suatu hari ia menyampaikan nasihat, dan pada saat itu empat orang meninggal dunia di majelis tersebut.

la meninggal dunia pada tahun 317 H.

## 619. Al Kattani<sup>157</sup>

Teladan yang arif dan syaikh kaum sufi. Abu Bakar Muhammad bin Ali bin Ja'far Al Baghdadi Al Kattani.

Di antara ucapannya, "Siapa yang masuk ke dalam jalan keselamatan ini, dia membutuhkan empat perkara, yaitu: *hal* yang melindunginya, ilmu yang mengarahkannya, kewaraan yang mengontrolnya, dan dzikir yang menemaninya."

Dia juga berkata, "Tasawuf adalah akhlak, maka siapa saja yang menambahmu semakin berakhlak, berarti dia menambahmu dalam tasawuf."

Dia berkata lagi, "Di antara peraturan menjadi murid adalah, tidur sekadarnya, makan sedikit, dan bicara seperlunya."

Aku katakan bahwa murid sejati haruslah mengurangi bicara, makan, tidur, serta berinteraksi, memperbanyak wirid, *tawadhu*, mengingat mati, dan mengucapkan *laa haula wa laa quwwata illa billah*.

Konon Al Kattani telah mengkhatamkan Al Qur`an dalam thawaf sebanyak 12.000 kali khatam, dan dia termasuk wali.

Dia wafat pada tahun 322 H.

<sup>157</sup> Lihat As-Siyar (14/533-535).

## 620. Ad-Daghuli<sup>158</sup>

Seorang Imam, ilmunya luas, hafal Al Qur`an, dan membacanya dengan *mujawwaz*. Syaikh Khurasan, Abu Al Abbas Muhammad bin Abdurrahman bin Muhammad As-Sarkhisi Ad-Daghuli.

Al Hakim berkata dalam kitab *Muzakki Al Akhbar*, "Abu Al Abbas merupakan salah seorang Imam pada masanya di Khurasan di bidang bahasa, fikih, dan riwayat."

Al Hakim berkata: Aku pemah mendengar Al Ustadz Abu Al Walid berkata, "Abu Al Abbas Ad-Daghuli ditanya, 'Kenapa kau tidak qunut dalam shalat Subuh?' Ia menjawab, 'Itu untuk ketenangan jasad, Sunnah penduduk setempat, dan sejalan dengan anak serta kerabat'."

Abu Bakar Ahmad bin Ali bin Al Husain Al Hafizh berkata, "Kami pernah berangkat bersama Al Imam Abu Bakar bin Khuzaimah ke Samarqand untuk melayat gubernur yang meninggal syahid, dan ta'ziyah kepada Gubernur Abu Ibrahim Al Madhi. Setelah kami beranjak pulang, aku berkata kepada Ibnu Khuzaimah, 'Kami tidak melihat dalam perjalanan kita ini orang yang seperti Abu Al Abbas Ad-Daghuli.' Dia (Ibnu Khuzaimah) lalu berkata, 'Aku tidak pernah melihat orang yang seperti Abu Al Abbas'."

<sup>158</sup> Lihat As-Siyar (14/557-562).

Aku katakan bahwa Ibnu Khuzaimah tidaklah mengucapkan perkataan ini kecuali karena ada masalah besar dari keluasan ilmu Abu Al Abbas.

Al Hakim berkata: Aku mendengar Yahya bin Amru Al Busti berkata, "Aku mendengar Abu Al Abbas Ad-Daghuli berkata kepada Abu Al Hasan Al Hajjaj, 'Apa kabar Abu Ali Al Hafizh? Apa yang sedang dia karang sekarang?' Abu Al Hasan menjawab, 'Dia sedang membantah Muslim bin Al Hajjaj'.Dia lalu bersyair,

Diselesaikan untuk orang yang hina seribu bait\*
Begitulah orang hidup mengalahkan setiap mayit.

Demikian pula anak katak karena bodoh berharap\*
dapat melompat sejauh lompatan kuda yang kuat.

Jika orang yang hidup telah menepis alam kubur\*
maka itulah anak pelacur dengan bayaran murah.

Ibnu Abi Dzuhl berkata: Aku mendengar Abu Al Abbas Ad-Daghuli berkata, "Empat jilid tak pernah lepas dariku, baik dalam perjalanan maupun tidak dalam perjalanan. Jika aku keluar dari kampung halaman maka aku bawa kitab Al Muzni, Al 'Ain, Tarikh Al Bukhari, dan Kalilah wa Dimnah."

Al Hakim berkata: Ad-Daghuli berkata, "Di antara ulama terdapat sekelompok ulama yang hilang tiba-tiba, diantaranya Abdurrahman bin Abi Laila, ia hilang pada peristiwa Al Jamajim. Juga Ma'mar bin Rasyid dan Badal bin Al Muhabbar, yang sama sekali tidak diketahui rimbanya." Dia lalu menyebutkan nama beberapa ulama yang meninggal dunia secara tiba-tiba, seperti Asy-Sya'bi, Humaid Ath-Thawil, dan Al Auza'i."

| Ringkasar | Siyar A'lam | An-Nubala` |  |
|-----------|-------------|------------|--|
|-----------|-------------|------------|--|

Al Hakim berkata, "Aku bertanya kepada Muhammad bin Abdurrahman bin Ad-Daghuli tentang tahun wafat kakeknya. Ia menjawab, 'Tahun 325 H'."

## 621. Al Qadhi Al Khayyath<sup>159</sup>

Seorang Imam, periwayat hadits, hafal Al Qur`an, dan seorang hakim yang *wara*. Abu Abdillah Muhammad bin Ali Al-Marwazi, salah seorang tokoh terkemuka dan seorang wali.

Dia dikenal dengan julukan Al Khayyath karena dirinya bekerja menjahit untuk menyantuni anak-anak yatim dan orang-orang miskin.

Dia lahir sekitar tahun 230 H.

Dia menjabat sebagai hakim agung di Naisabur pada tahun 308 H, dan dia mengundurkan diri pada tahun 311 H. Dia mengembalikan garis hukum kepada Ar-Ra'is Abu Al Fadhl Al Bal'ami. Selama menjabat dia bersikap adil dan tidak pernah diketahui keliru dalam memutuskan. Selain itu, selama menjabat dia tidak pernah ketinggalan mendengar hadits dan menghadiri majelis pengajian Abu Al Abbas As-Sarraj.

Al Hakim berkata: Aku pernah mendengar ayahku berkata, "Hakim Muhammad bin Ali Al Marwazi sepanjang hidupnya mendiami rumah Ibnu Hamdun di samping rumah kami, dan aku mengetahui dia menjahit pada malam hari. Jika telah selesai pada siang hari, maka dia memberinya kepada anakanak yatim serta orang-orang miskin, dan menganggapnya sebagai sedekah."

<sup>159</sup> Lihat As-Siyar (14/564-565).

#### Ringkasan Siyar A'lam An-Nubala'

Aku mendengar Muhammad bin Abdan, pegawai masjid Jami', berkata, "Satu malam dalam setiap minggu, Hakim Muhammad bin Ali datang ke masjid, lalu ia beribadah sampai Subuh, dan tak seorang pun mengetahuinya kecuali aku. Pada suatu malam kebetulan aku mendapatinya sedang membaca 'Barangsiapa yang tidak memutuskan menurut apa yang diturunkan Allah, maka mereka itu adalah orang-orang yang kafir'. (Qs. Al Maa `idah [5]: 44) Setiapkali membaca satu ayat darinya, ia memukul dadanya dengan tangannya, pukulan yang suaranya dapat aku dengar karena saking kuatnya'."

Dia wafat pada tahun 420 H, dalam usia 80 tahun lebih.

## 622. Ibnu Abi Al 'Azaqir160

Seorang zindik yang jahat. Abu Ja'far Muhammad bin Ali Asy-Syalmaghani, pengikut aliran Ar-Rafidhah.

Dia berkata tentang adanya inkamasi, bahwa tuhan menitis pada dirinya, dan Allah menitis pada segala sesuatu menurut kadar kemampuannya menanggung-Nya. Menurutnya Allah menciptakan sesuatu dan lawannya sehingga Dia menitis pada Adam dan pada iblisnya, dan kedua-duanya adalah lawan bagi satu sama lainnya.

Dia mengatakan bahwa lawan sesuatu lebih dekat kepada sesuatu itu daripada yang menyerupainya, dan Allah menitis pada jasad orang yang mampu mendatangkan keramat-keramat untuk menunjukkan bahwa orang itu adalah diri-Nya, bahwa sifat-sifat ketuhanan berkumpul pada Nabi Nuh, Nabi Shaleh dan orang yang menggorok untanya, pada Nabi Ibrahim dan iblisnya, serta pada Ali dan iblisnya.

Dia mengatakan bahwa siapa yang didatangi orang-orang karena butuh kepadanya, maka dia adalah Tuhan.

Dia menyebut Nabi Musa dan Muhammad sebagai pengkhianat, karena Harun mengutus Musa, dan Ali mengutus Muhammad, tetapi keduanya

<sup>160</sup> Lihat As-Siyar (14/566-569).

mengkhianati Harun dan Ali.

Dia juga mengatakan bahwa Ali memberi tangguh kepada Nabi Muhammad selama 300 tahun, kemudian syariatnya akan lenyap.

Diantara pendapatnya adalah boleh meninggalkan shalat dan puasa, menghalalkan setiap wanita, dan orang yang mulia boleh menyetubuhi orang yang tidak dimuliakan supaya masuk cahaya padanya. Siapa yang tidak mau, maka dia akan berubah wujud pada fase kedua. Dia berhasil menarik orang-orang yang bodoh sebagai pengikutnya dan memecah-belah serta menyesatkan sekelompok orang. Abu Al Qasim Al Husain bin Ruh (pimpinan Syi'ah) yang diberi gelar Al Baab lalu mengadukannya kepada penguasa pada masa itu, maka Ibnu Abi Al Azaqir dicari untuk ditangkap. Namun dia bersembunyi dan melarikan diri ke Mosul, lalu tinggal di sana selama beberapa tahun. Kemudian dia kembali dan muncullah darinya klaim ketuhanan.

Konon dia diikuti oleh Mentri Husain, anak Mentri Al Qasim bin Ubaidillah bin Wahab (Menteri Al Muqtadir), dua anak Bistham, dan Ibrahim bin Abi Aun. Mereka pun dicari, tapi mereka menghilang.

Pada Syawal 322 H, Menteri Ibnu Muqlah berhasil menangkap orang ini, lalu memenjarakannya dan menggeledah rumahnya. Di dalamnya ditemukan tulisan-tulisan dan buku-buku dari apa yang diklaimnya. Di dalamnya juga ditemukan surat-surat untuknya dengan isi yang tidak selayaknya ditujukan kepada manusia. Ketika surat itu diperlihatkan kepadanya, dia mengaku bahwa itu adalah tulisan-tulisan mereka, seraya berkelit dari apa yang dikatakan di dalamnya dan melepaskan diri dari mereka. Ibnu Abdus lalu ingin menamparnya, namun ketika ia mengulurkan tangan kepada Ibnu Abi Aun, tiba-tiba tangannya gemetar. Ibnu Aun lalu mencium jenggot dan kepalanya seraya berkata, "Ilaahi, wa raaziqi wa sayyidi!" Ar-Radhi Billah lalu berkata, "Kau bilang kau tidak mengaku tuhan, lalu apa ini?" Ia menjawab, "Kenapa aku tidak boleh mengatakan ini? Hanya Allah yang tahu bahwa aku sama sekali tidak mengatakan kepadanya bahwa aku tuhan." Ibnu Abdus kemudian berkata, "Dia tidak pernah mengaku sebagai tuhan. Dia hanya mengklaim bahwa dirinya pintu gerbang menuju imam

muntazhar (imam yang dinanti)."

Kemudian beberapa kali mereka disidang di hadapan para fuqaha dan hakim. Akhirnya para ulama memfatwakan penghalalan darahnya. Lalu dia dibakar pada bulan Dzulqa'dah tahun itu juga. Sedangkan Ibnu Abi Aun terlebih dahulu dicambuk, kemudian dipenggal lehernya dan dibakar jasadnya.

Dia punya beberapa karangan dalam bidang sastra dan termasuk penulis terkemuka. Dengan sebabnya menteri Al Muqtadir, Al Husain dibunuh karena dituduh zindik. Demikian pula dengan Abu Ishaq Ibrahim bin Ahmad bin Hilal bin Abi Aun Al Anbari.

Abu Ali Al Husain, yang dipanggil Al Jammal, adalah menteri Al Muqtadir pada tahun 319 H, dan dia dijuluki Amid Ad-Daulah. Kemudian 7 bulan sesudah itu dia dipecat dan dipenjarakan, lalu disidangkan dan diperiksa berkaitan dengan eksistensi Asy-Syalmaghani. Lalu muncullah suratnya kepada Asy-Syalmaghani dengan isi yang menyebutnya sebagai tuhan, bahwa dia menghidupkan dan mematikannya, serta memohon agar dia mengampuni dosa-dosanya. Setelah surat itu diperlihatkan, sekelompok orang bersaksi bahwa itu benar tulisannya. Lehernya dipenggal dan kepalanya dibawa berkeliling pada bulan Dzulqa'dah tahun 322 H, dalam usia 78 tahun.

## 623. Ibnu Asy-Syarqi161

Seorang Imam, orang yang luas ilmunya, tepercaya, hafal Al Qur`an dari Khurasan, Abu Hamid Ahmad bin Muhammad bin Al Hasan An-Naisaburi bin Asy-Syarqi, penyusun kitab *Ash-Shahih*, dan merupakan murid Muslim.

Abu Abdullah Al Hakim menyebutnya sebagai satu-satunya ulama yang paling hafal, paling teliti, dan paling banyak ilmu pada masanya.

Al Hakim berkata: Aku mendengar Al Husain At-Tamimi berkata: Aku mendengar Ibnu Khuzaimah berkata sambil memandang kepada Abu Hamid bin Asy-Syarqi, "Hidup Abu Hamid tertahan di antara orang-orang dan kebohongan atas Rasulullah SAW."

Aku katakan bahwa maksudnya adalah, ia mengetahui hadits yang *shahih* dan lainnya dari hadits yang *maudhu'* (palsu).

As-Sulami berkata: Aku pernah bertanya kepada Ad-Daraquthni tentang Abu Hamid bin Asy-Syarqi. Lalu dia menjawab, "Dia orang yang tsiqah, tepercaya, sekaligus seorang Imam." Aku berkata, "Kenapa Ibnu Uqdah mempersoalkannya?" Dia berkata, "Subhanallah, apakah kau lihat ucapan orang semacam dia berpengaruh kepadanya, walaupun pengganti Ibnu Uqdah selevel dengan Yahya bin Ma'in?" Aku kembali bertanya, "Juga Abu Ali?" Dia

<sup>&</sup>lt;sup>161</sup> Lihat *As-Siyar* (15/37-39).

| Ringkasan | Sivar | A'lam | An-Nubala |
|-----------|-------|-------|-----------|
|-----------|-------|-------|-----------|

menjawab, "Siapa Abu Ali sehingga ucapan tentangnya (Abu Hamid) perlu didengarkan?!"

Al Khalili berkata, "Dia (Abu Hamid) merupakan Imam tanpa tandingan pada masanya."

Dia meninggal dunia pada tahun 325 H.

### 624. Al Muqtadir<sup>162</sup>

Khalifah Al Muqtadir Billah, Abu Al Fadhl Ja'far bin Al Mu'tadhid Billah Ahmad bin Abi Ahmad Thalhah bin Al Mutawakkil 'Alallah Al Hasyimi Al Abbasi Al Baghdadi.

Dia dilantik menjad khalifah sesudah saudaranya (Al Muktafi) pada tahun 295 H, ketika dia berumur 13 tahun. Sebelumnya tak ada seorang pun khalifah yang lebih muda usianya daripada dia. Pada masa jabatannya sistem pemerintahan terpecah-belah dan jabatan khalifah menjadi kecil. Pada awal pemerintahannya dia dipecat, dan sebagai gantinya mereka mengangkat Ibnu Al Mu'taz. Namun hal tersebut tidak jadi berlangsung karena Ibnu Al Mu'taz dibunuh bersama sekelompok orang. Kemudian dia dipecat untuk yang kedua kalinya pada tahun 317 H, dan dia secara sukarela menuliskan surat pengunduran dirinya. Sebagai gantinya mereka mengangkat saudaranya, Al Qahir. Setelah 3 tahun kemudian Al Muqtadir kembali diangkat, dan pada kali yang ketiga inilah dia terbunuh dalam usia 83 tahun.

Abu Ali At-Tanukhi berkata, "Dia berakal bagus dan berpandangan baik. Akan tetapi, dia terpengaruh kepada keinginan-keinginan nafsu. Aku mendengar menteri Ali bin Isa berkata, 'Sekiranya lelaki ini (maksudnya Al Muqtadir) meninggalkan anggur selama 5 hari saja, maka barangkali dia akan berada

<sup>162</sup> Lihat As-Siyar (15/43-56).

dalam kejeniusan pikiran seperti Al Makmun dan Al Mu'tadhid'."

Aku katakan: Dia cenderung dengan permainan-permainan dan gundikgundik, tanpa peduli dengan tugas-tugas utamanya, sehingga dia mudah diintervensi dan menyebabkan kekuasaannya menjadi lemah.

Sampailah kaum Qaramithah ke Kufah, sehingga penduduknya melarikan diri ke Ad-Dailama dan menjarah Ad-Dainawar. Kemudian penduduknya bergabung, lalu mereka menancapkan mushaf-mushaf di atas bilah-bilah kayu dan membuat kerusuhan pada hari raya Idul Adha tahun 319 H. Kemudian datanglah pasukan Romawi melakukan hal-hal baru dan melakukan penawanan. Sementara Baghdad tenggelam dalam bencana besar dan kekeringan, sehingga orang-orang terpandang pun bersedia menghitamkan wajah-wajah mereka dan berteriak-teriak mengatakan lapar.

Dia orang yang boros dan suka menghambur-hamburkan harta dalam jumlah yang tak terhitung.

Pada tahun 308 H, berkumpullah sekitar 10.000 rakyat jelata di Baghdad. Lalu mereka membuka penjara-penjara serta membunuh para menteri dan pejabat. Terjadilah peperangan selama beberapa hari. Sejumlah orang terbunuh, harta benda dijarah, dan baitul mal-baitul mal dihancurkan, sehingga keadaan kekhalifahan sangat goncang. Pada tahun 316 H, Abu Thahir Al Qirmithi masuk ke Ar-Rahbah dengan membawa pasukan. Kemudian dia menuju Ar-Raqqah dan melakukan perbuatan-perbuatan yang mengerikan. Pada tahun 317 H terjadilah sebuah kerusuhan di Baghdad, pasukan saling memerangi sehingga terjadilah peristiwa yang tidak dapat dilukiskan.

Sementara itu, pasukan Romawi melakukan kekejaman di kota-kota pinggiran pantai dan melakukan perbuatan-perbuatan yang mengerikan serta memaksa kaum muslim membayar pajak kepada mereka.

Ash-Shuli berkata, "Pada hari Arafah, Al Muqtadir pernah memisahkan 90.000 kepala korban."

Konon dia menghambur-hamburkan harta benda senilai 80.000.000 dinar. Dia bunuh diri dengan tangannya sendiri.

#### 625. Mu'nis163

Asisten senior yang diberi gelar Al Muzhaffar Al Mu'tadhidh, salah seorang asisten yang berhasil mencapai kedudukan raja. Dia berkulit putih, seorang ksatria, pemberani, dan seorang politikus ulung.

Dia pernah ditugasi memerangi orang-orang Maroko Al Ubaidiyah, dan pernah menjabat sebagai Gubernur Damaskus untuk Al Muqtadir. Kemudian dia mengalami beberapa kejadian dan memerangi Al Muqtadir. Pada hari itu Al Muqtadir terbunuh, sehingga dia dianggap terbunuh di tangan Muʻnis. Muʻnis berkata, "Kita semua akan dibunuh." Pada saat itu sebagian besar pasukan Muʻnis terdiri dari bangsa Barbar. Salah seorang dari merekalah yang melemparkan tombaknya kepada sang khalifah dan tepat mengenainya. Kemudian Muʻnis menobatkan Al Qahir Billah sebagai khalifah. Namun ketika Al Qahir telah kuat, dia membunuh Muʻnis dan yang lain pada tahun 321 H.

Mu'nis menjabat sebagai gubernur selama 60 tahun dan hidup selama 90 tahun serta meninggalkan harta benda yang tidak terhitung jumlahnya.

<sup>163</sup> Lihat As-Siyar (15/56-57.

## 626. Ibnu Ziyad An-Naisaburi 164

Seorang Imam, seorang hafizh, dan berwawasan luas. Syaikhul Islam, Abu Bakar Abdullah bin Muhammad bin Ziyad An-Naisaburi, maula Amirul Mukminin Utsman bin Affan Al Umawi. Al Hafizh yang bermadzhab Syafi'i dan pemilik beberapa karangan.

Abu Abdillah Al Hakim berkata, "Dia adalah imam para ulama madzhab Syafi'i pada masanya, di Irak, dan termasuk orang yang paling hafal tentang fikih dan perbedaan pendapat para sahabat."

Abu Al Fatah Yusuf Al Qawwas berkata: Aku pernah mendengar Abu Bakar An-Naisaburi berkata, "Tahukah kau siapa yang selama 40 tahun tidak pernah tidur malam, setiap harinya hanya makan 5 butir kurma, dan mengerjakan shalat Subuh dengan wudhu shalat Isya?" Ia berkata, "Akulah orangnya, dan ini semua sebelum aku mengenal Ummu Abdirrahman (istrinya). Apa yang harus aku katakan kepada orang yang telah menikahkanku?" Beliau kemudian berkata, "Dia hanya menginginkan kebaikan."

Aku katakan bahwa Abu Bakar termasuk hafizh yang handal.

Dia meninggal dunia pada tahun 324 H, dalam usia 80 tahun lebih.

<sup>164</sup> Lihat As-Siyar (15/65-66).

### Ringkasan Siyar A'lam An-Nubala'

Ad-Daraquthni berkata: Saat kami sedang berdiskusi, seorang faqih bertanya kepada mereka, "Siapa yang meriwayatkan hadits, bertanya kepada mereka, "Siapa yang meriwayatkan hadits, 'Dan dijadikan tanahnya suci bagi kita?' Mereka pun bertanya kepada Abu Bakar bin Ziyad. Lalu dia menuturkan hadits itu seketika juga dari hafalannya."

### 627. Nifthawaih<sup>165</sup>

Seorang Imam, hafizh, berilmu luas, ahli nahwu, sejarawan, Abu Abdillah Ibrahim bin Muhammad bin Arafah Al Ataki Al Azdi Al Wasithi, yang terkenal dengan nama Nifthawaih, dan pemilik beberapa kitab karangan.

Dia lahir pada tahun 244 H.

Dia pandai dalam ilmu-ilmu pengetahuan serta mengingkari etimologi dan derivasi-derivasinya. Dia menggabungkan nahwu orang-orang Kufah dengan nahwu orang-orang Bashrah, serta menjadi orang yang terkemuka tentang pendapat ahli zhahir.

Dia termasuk orang yang memiliki tradisi, agama, kemurahan hati, harga diri, kebaikan akhlak, dan kepintaran. Ia juga memiliki syair-syair dan prosa.

Dia meninggal dunia pada tahun 323 H.

Teolog Muhammad bin Zaid Al Wasithi pernah menyakitinya dan menyindirnya dengan berkata,

<sup>165</sup> Lihat As-Siyar (15/75-77).

#### Ringkasan Siyar A'lam An-Nubala`

Allah membakarnya dengan setengah dari namanya\* Dan menjadikan sisanya sebagai jeritan atasnya.

Dia juga berkata, "Siapa yang hendak sampai ke puncak kejahilan, maka ia hendaknya mempelajari teologi menurut madzhab An-Naasyi, <sup>166</sup> fikih menurut madzhab Daud, dan nahwu menurut madzhab Sibawaih."

Dia lalu berkata, "Selain itu, yang telah mengumpulkan madzhab-madzhab ini adalah Nifthawaih, maka kepadanyalah puncaknya."

<sup>&</sup>lt;sup>166</sup> Dia adalah Abu Al Abbas Abdullah bin Muhammad yang terkenal dengan nama Ibnu Sarsyir An-Nasyi'. Dia seorang penyair serta teolog yang dianggap dalam *Thabaqat Ibn Ar-Rumi*. Al Bukhturi berasal dari Al Anbar. Dia pernah tinggal di Baghdad dalam jangka waktu yang lama, kemudian pergi ke Mesir dan tinggal di sana hingga wafat pada tahun 293 H.

# 628. Ahmad bin Baqiy167

Ibnu Makhlad, Abu Umar Al Qurthubi, ulama Andalusia yang terkemuka, dan merupakan Hakim Qordova.

Ibnu Abdil Barr berkata, "Dia orang yang berwibawa, penyabar, banyak membaca Al Qur`an pada siang dan malam, serta berpengetahuan luas tentang perbedaan pendapat para ulama. Dia menjabat sebagai hakim selama 10 tahun, dan selama itu dia tidak pernah keliru menjatuhkan keputusan kecuali dalam satu kasus. Dia selalu meminta tempo dan melakukan verifikasi, serta berkata, 'Kehati-hatian itu lebih objektif. Nabi SAW sendiri ketika kesulitan memutuskan perkara Huwayyishah dan Muhayyishah, 168 membayar *diyat* yang terbunuh itu

<sup>167</sup> Lihat As-Siyar (15/83-84).

<sup>168</sup> Hadits ini diriwayatkan oleh Al Bukhari dalam Al Jihad (3173), Al Adab (6143), \Ad-Diyaat (6898) bab: Al Qasamah, dan dalam Al Ahkaam (7192), dan Muslim (1669) dari hadits Sahl bin Abi Hatsamah serta Rafi' bin Khudaij, keduanya berkata, "Abdullah bin Zaid dan Muhayyishah bin Mas'ud bin Zaid berangkat, dan ketika keduanya sampai di Khaibar, keduanya berpisah di suatu tempat di sana. Tiba-tiba Muhayyishah mendapati Abdullah bin Sahl terbunuh, maka ia menguburkannya. Kemudian ia datang menghadap Rasulullah SAW bersama Huwayyishah bin Mas'ud serta Abdurrahman bin Sahl. Abdurrahman merupakan orang yang paling muda di antara mereka. Abdurrahman lalu berbicara lebih dahulu dari kedua temannya, maka Rasulullah SAW berkata kepadanya, 'Dahulukan yang lebih tua'. Ia pun diam, sehingga kedua temannya berbicara, dan ia ikut berbicara bersama keduanya. Mereka menceritakan tentang terbunuhnya Abdullah bin Sahl kepada Rasulullah SAW. Beliau lalu berkata kepada mereka, 'Apakah kalian mau

#### Ringkasan Siyar A'lam An-Nubala`

dari hartanya sendiri'."

An-Nashir Li Dinillah sangat menghormati dan memuliakannya. Dia wafat saat masih menjabat sebagai hakim pada tahun 324 H.

Aku katakan bahwa di antara anak cucunya juga terdapat imam-imam serta orang-orang terkemuka, dan yang paling terakhir di antara mereka adalah Abu Al Qasim Ahmad bin Baqi.

bersumpah lima puluh kali sehingga kalian berhak membalas teman kalian atau pembunuhnya?' Mereka berkata, 'Bagaimana kami bersumpah, sementara kami tidak menyaksikannya?' Beliau berkata, 'Berarti kalian membebaskan kaum Yahudi dengan lima puluh sumpah'. Mereka berkata, 'Bagaimana kami bisa menerima sumpah kaum yang kafir?' Tatkala Rasulullah SAW melihat hal tersebut, Beliau memberikan diyat-nya."

## 629. Al Asy'ari169

Orang yang luas ilmunya dan Imam para teolog, Abu Al Hasan Ali bin Isma'il bin Abi Bisyr Ishaq bin Salim bin Isma'il bin Abdullah bin Musa, anak Gubernur Bashrah, Bilal bin Abi Burdah, anak salah seorang sahabat Rasulullah SAW, Abu Musa Abdullah bin Qais bin Hadhdhar Al Asy'ari Al Yamani Al Bashri.

Lahir pada tahun 260 H.

Dia orang yang mengagumkan dalam hal kecerdasan dan kekuatan pemahaman. Tatkala ia telah matang dalam pengetahuan tentang paham Mu'tazilah, ia tidak menyukainya dan berlepas diri darinya. Dia naik ke atas mimbar di hadapan orang-orang, lalu bertobat kepada Allah darinya. Kemudian sejak itu dia mulai membantah kaum Mu'tazilah dan menyingkap kesalahan-kesalahan mereka.

Al Faqih Abu Bakar Ash-Shayrafi berkata, "Tadinya kaum Mu'tazilah telah mengangkat kepala, hingga muncul Asy-Asy'ari. Lalu ia mengasingkan mereka ke dalam celah-celah semak Simsim."

Ibnu Al Baqilani berkata, "Keadaanku yang terbaik adalah, aku dapat memahami perkataan Asy-Asy'ari."

<sup>169</sup> Lihat As-Siyar (15/85-90).

Aku katakan bahwa aku melihat Abu Al Hasan memiliki 4 buah karangan dalam bidang ushul (tauhid), ia menyebutkan kaidah-kaidah madzhab salaf berkaitan dengan sifat-sifat Allah. Dia katakan, "Sifat-sifat itu dibiarkan sebagaimana disebutkan." Kemudian ia berkata, "Dengan itulah aku berpendapat dan dengannyalah aku berpegang, dan sifat-sifat itu tidak boleh ditakwilkan."

Aku katakan bahwa dia meninggal dunia di Baghdad pada tahun 324 H.

Ada sekelompok ulama dan pengikut madzhab Hanbali yang meremehkannya. Hanya saja, setiap orang boleh diambil pendapatnya dan boleh ditinggalkan, kecuali orang yang dinyatakan *ma'shum* oleh Allah SWT.

Abu Al Hasan memiliki kecerdasan yang luar biasa dan kedalaman ilmu. Dia memiliki hal-hal yang bagus, dan banyak kitab karangan yang membuktikan keluasan ilmunya.

Aku melihat Al Asy'ari mempunyai satu kalimat yang membuatku mengaguminya, dan kalimat itu valid diriwayatkan oleh Al Baihaqi. Ia berkata: Aku mendengar Abu Hazim Al Abdawi berkata: Aku mendengar Zahir bin Ahmad As-Sarkhasi berkata, "Tatkala ajal Abu Al Hasan Al Asy'ari telah dekat dengan kampung halamanku di Baghdad, dia memanggilku, maka aku pun mendatanginya. Dia lalu berkata, 'Bersaksilah atasku bahwa aku tidak pernah mengafirkan seorang pun dari ahli kiblat, karena semuanya menunjuk kepada sesembahan yang satu, dan ini semuanya hanya perbedaan ungkapan'."

Aku katakan bahwa aku berpegang dengan hal yang seperti ini. Demikian pula guru kami (Ibnu Taimiyah) pada akhir-akhir usianya. Dia berkata, "Aku tidak mengafirkan seorang pun dari umat ini." Dia juga berkata, "Nabi SAW bersabda, '*Tak ada yang menjaga wudhu kecuali orang mukmin'*. Jadi, siapa yang tetap mengerjakan shalat dengan wudhu, berarti dia seorang mukmin."

Al Ahwazi telah menyusun satu kitab tentang kesalahan-kesalahan Ibnu Abi Bisyr, namun sayangnya isinya banyak mengandung kebohongan-kebohongan. Abu Al Qasim juga mengumpulkan dalam manaqibnya beberapa informasi yang sebagiannya tidak benar. Asy-Asy'ari pernah berdebat yang terkenal bersama Al Juba'i berkaitan dengan pendapat mereka bahwa Allah

wajib berbuat yang terbaik.

Selain itu ia juga punya jiwa humoris dan banyak canda. Dia banyak mengarang kitab dan bersifat *qana'ah* terhadap yang sedikit. Dia memiliki beberapa bidang tanah dari wakaf kakek mereka, Gubernur Bilal bin Abi Burdah.

## 630. Al Barbahariy<sup>170</sup>

Syaikh para ulama madzhab Hanbali dan Imam panutan. Al Faqih Abu Muhammad Al Hasan bin Ali bin Khalaf Al Barbahari.

Dia orang yang suka menyuarakan kebenaran, menyerukan kepada Sunnah, dan tidak takut kepada siapa pun di jalan Allah.

Di antara ungkapan Syaikh Al Barbahari adalah, "Berhati-hatilah terhadap perkara-perkara baru yang kecil, karena bid'ah sekecil apa pun dapat menjadi besar. Pembicaraan tentang Tuhan adalah pembicaraan baru dan bid'ah serta kesesatan. Oleh karena itu, kita tidak boleh berbicara tentang-Nya kecuali sebagaimana Dia telah menyifatkan diri-Nya. Kita juga tidak boleh menanyakan tentang sifat-sifat-Nya, kenapa? Bagaimana?"

Ibnu Baththah berkata: Aku mendengar Al Barbahari berkata, "Duduk untuk saling menasihati akan membuka pintu manfaat, sedangkan duduk untuk berdebat akan menutup pintu manfaat."

Abu Al Hasan bin Al Farra berkata, "Al Barbahari memiliki perjuangan dan kedudukan dalam agama. Para penentangnya pernah membuat hati sultan keras terhadapnya. Oleh karena itu, pada tahun 321 H mereka bermaksud menahannya. Dia pun menyembunyikan diri. Sedangkan sahabat-sahabat

<sup>170</sup> Lihat As-Sivar (15/90-93).

dekatnya ditangkap dan dibawa ke Bashrah. Allah lalu menghukum menteri Ibnu Muqlah dan mengembalikan Al Barbahaai kepada para sahabat dan pengikutnya. Bahkan jumlah mereka semakin bertambah banyak. Sampai kabar kepada kami bahwa dirinya pernah melintas di sebelah Barat. Tiba-tiba ia bersin, maka para sahabatnya mendoakannya sampai suara mereka bergemuruh, hingga terdengar oleh khalifah. Ketika hal itu diberitahukan, khalifah pun merasa gentar.

Para ahli bid'ah senantiasa membuat keras hati Khalifah Ar-Radhi, sehingga di Baghdad dikeluarkan sebuah peraturan, bahwa dua orang sahabat-sahabat Al Barbahari, tidak boleh berkumpul ."

Lalu dia menyembunyikan diri dan meninggal dunia dalam persembunyiannya pada bulan Rajab tahun 328 H. Dia dikuburkan di rumah saudari Tauzun.<sup>171</sup> Konon, setelah ia dikafani, di sampingnya ada seorang pembantu yang menshalatkannya sendirian. Saudari Tauzun mengintip dari lubang dinding dan melihat rumah itu dipenuhi oleh lelaki berpakaian putih, sedang menshalatkannya. Ia pun ketakutan dan memanggil sang pembantu. Namun sang pembantu bersumpah bahwa pintu rumah itu tidak dibuka sama sekali.

Konon dia meninggalkan warisan ayahnya karena kewara'annya, padahal jumlahnya mencapai 70.000 dinar.

Diriwayatkan dari Ibnu Sam'un, bahwa ia pemah mendengar Al Barbahari berkata: Di Syam aku pemah melihat seorang rahib di dalam sebuah biara, yang di sekitarnya terdapat para rahib yang sedang mencari berkah dengan mengusap-usap biara itu. Aku lalu berkata kepada yang paling muda di antara mereka, "Dengan apa diberikan keberkahan ini?" Dia menjawab, "Subhanallah, kapan kau lihat Allah memberikan sesuatu atas sesuatu?" Aku berkata, "Ini membutuhkan penjelasan, sebab Allah terkadang memberikan sesuatu kepada hamba-Nya dengan tanpa sesuatu, dan terkadang memberinya atas sesuatu.

<sup>&</sup>lt;sup>171</sup> Tauzun adalah salah seorang panglima perang Turki yang dipecat oleh Al Muttaqi, dan dijadikan sebagai Amirul Umara'. Jabatannya yang terakhir ini berlangsung sampai wafatnya pada tahun 334 H. Dia juga yang mencongkel mata Al Muttaqi Billah dan menurunkannya dari tahtanya, serta menobatkan Al Mustakfi sebagai khalifah.

#### Ringkasan Siyar A'lam An-Nubala`

Akan tetapi sesuatu yang Allah berikan kepada hamba-Nya itu kemudian Dia beri pahala atasnya, yang juga berasal dari-Nya. Allah SWT berfirman, وَقَالُوا الْمُحَدُّ اللهُ اللهُ وَالْمُوا اللهُ لَهُ اللهُ اللهُ

Dia hidup selama 77 tahun, dan pada akhir usianya dia menikah dengan seorang gadis.

<sup>172</sup> Surah Al A'raf (7) ayat 43.

## 631. Al Qahir Billah<sup>173</sup>

Khalifah Abu Manshur Muhammad bin Al Mu'tadhid Billah Ahmad bin Al Muwaffiq Thalhah bin Al Mutawakkil.

Dia dilantik sebagai khalifah pada tahun 320 H, pada waktu kematian saudaranya, Al Muqtadir.

Dia khalifah yang kejam, bengis, dan gegabah.

Mereka melantiknya sesudah Al Muqtadir. Lalu dia menyita para pembantu saudaranya dan menyiksa mereka. Dia memukul ibunda Al Muqtadir dengan tangannya, padahal wanita itu sedang sakit. Kemudian wanita tersebut meninggal dunia dalam keadaan digantung dengan tali. Dia juga menyiksa ibunda Musa sang bendahara yang juga kejam sehingga orang-orang membencinya.

Pada mulanya Al Qahir tidak memiliki kedudukan yang kokoh. Dia didominasi oleh Ali bin Bulaiq Ar-Rafidhi (tokoh Ar-Rafidhah) yang bertekad mencaci-maki Mu'awiyah RA di atas mimbar-mimbar sehingga bergetarlah negeri Irak. Kemudian ditangkaplah syaikh madzhab Hanbali, Al Barbahari. Kemudian kedudukan Al Qahir menjadi kuat. Ia pun merampas rumah-rumah para penentangnya, melumuri anak saudaranya Al Muktafi dengan lumpur di antara dua kebun, dan memukul Ibnu Bulaiq serta memenjarakannya. Kemudian

<sup>&</sup>lt;sup>173</sup> Lihat *As-Siyar* (15/98-103).

ia memerintahkan untuk membantainya dan membantai ayahnya. Sesudah membantai keduanya, ia membantai Mu'nis senior, Yumna, dan Ibnu Zairik.

Ia memberikan banyak bonus kepada para prajurit sehingga kedudukannya semakin besar. Ia menyerukan pengharaman nyanyian dan khamer, serta penghancuran tempat-tempat hiburan. Namun bersamaan dengan itu ia malah minum arak, mabuk-mabukan, dan mendengarkan nyanyian para penyanyi wanita. Ia mengangkat menteri lebih dari satu orang, serta membunuh As-Saraya bin Hamdan dan Ishaq bin An-Nubakhti dengan mencampakkan keduanya ke dalam sebuah sumur kemudian menimbunnya, karena mereka berdua pernah meledeknya berkaitan dengan seorang wanita sebelum ia menjadi khalifah.

Sementara itu, Ibnu Muqlah tetap berada dalam persembunyiannya sambil menyurati para prajurit dan menghasut mereka agar memberontak terhadap Al Qahir. Ia keluar dalam keadaan menyamar dengan mengenakan pakaian orang asing dan pakaian peminta-minta. Ia memberikan emas kepada seorang tukang ramal supaya mengatakan kepada para panglima pasukan, "Kalian harus menghentikan Al Qahir." Al Qahir pun dipecat dan dicungkil matanya dengan sebatang paku karena keburukan perilakunya dan banyaknya menumpahkan darah. Masa kekhalifahannya berlangsung selama satu setengah tahun satu minggu.

Ash-Shuli berkata, "Dia orang yang dungu, banyak menumpahkan darah, tidak tetap pendirian, berperilaku buruk, dan pecandu khamer. Kalau bukan karena kebaikan pembantunya, tentu dia akan membinasakan segala-galanya. Dia pernah membuat sebilah tombak dan membawanya kemana-mana serta tidak meletakkannya hingga ia membunuh seseorang."

Kemudian dia diasingkan ke kampung halaman Ibnu Thahir. Terkadang dia ditahan dan terkadang diabaikan, sehingga pada suatu hari dia pemah berdiri di masjid jami', di antara shaf-shaf jamaah, dengan mengenakan jubah putih dan berkata, "Bersedekahlah kepadaku, karena aku merupakan orang yang telah kalian kenal."

Dia meninggal dunia pada tahun 330 H, dalam usia 53 tahun.

#### **FASAL**

Pada fasal ini kami akan menyebutkan sekelompok khalifah Islam secara berturut-turut, supaya pembaca yang mulia dapat merenungi biografi-biografi mereka secara bersambung.

### 632. Ar-Radhi Billah<sup>174</sup>

Khalifah Abu Ishaq Muhammad bin Al Muqtadir Billah Al Hasyimi Al Abbasi.

Dia lahir pada tahun 297 H.

Ibunya adalah wanita Romawi.

Abu Bakar Al Khathib berkata, "Dia memiliki kelebihan-kelebihan, diantaranya dialah khalifah terakhir yang berkhutbah pada hari Jum'at. Dialah khalifah terakhir yang duduk dengan teman-teman minumnya. Dialah khalifah terakhir yang memiliki syair yang dibukukan, dan dialah khalifah terakhir yang sendirian mengurus pasukan. Dia memberikan hadiah-hadiahnya dan perintah-perintahnya berdasarkan pangkat mereka. Dia orang yang murah hati, dermawan, sastrawan yang fasih, dan mencintai para ulama.

Dia mendengar hadits dari Al Baghawi.

Ash-Shuli berkata, "Ar-Radhi pernah diminta berkhutbah pada hari Jum'at. Lalu ia menaiki sebuah mimbar yang dipaku. Saat itu aku hadir. Dia lalu menyampaikan khutbah dengan bagus dan fasih. Kemudian dia shalat dengan kami."

Dia wafat pada tahun 329 H, dalam usia 32 tahun kurang beberapa

<sup>174</sup> Lihat As-Siyar (15/103-104).

| Ringkasan | Siyar A'lam | An-Nubala` |  |  |
|-----------|-------------|------------|--|--|
|-----------|-------------|------------|--|--|

bulan.

Sesudah itu dilantiklah saudaranya, Al Muttaqi Lillah, Ibrahim, sebagai khalifah. Lalu terjadilah berbagai bencana dan peperangan yang silih-berganti di Irak pada tahun-tahun ini, sehingga kekhalifahan menjadi lemah.

## 633. Al Muttaqi Lillah<sup>175</sup>

Khalifah Abu Ishaq Ibrahim bin Al Muqtadir ibn Al Mu'tadhid Al Abbasi.

Ketika naik tahta, dia tidak mengubah apa pun dan tidak mempergundik pembantu wanitanya. Dia banyak berpuasa dan beribadah serta tidak minum arak. Dia pernah berkata, "Aku tidak menghendaki seorang teman pun kecuali mushaf (Al Qur`an)."

Datanglah Tauzun dari Wasith. Lalu Al Muttaqi memecatnya dan memberinya gelar Amirul Umara'. Akan tetapi kebaikan itu tidak sempat berlangsung lama. Begitu Tauzun kembali ke Wasith, Al Muttaqi mencopot menterinya dan mengirim surat pencopotan itu kepada Ahmad bin Buwaih. Dia mengangkat menteri lebih dari satu orang dan memecat mereka sehingga jabatan kementerian menjadi kecil dan kekhalifahan Abbasiyah menjadi lemah.

Ketika Al Muttaqi datang dari Ar-Raqqah menuju Baghdad, ia singgah di Hit. Lalu Tauzun mengajaknya mengadakan perjanjian persekutuan. Begitu bertemu dengannya, Tauzun turun dari kendaraan lalu mencium tanah dan berjalan kaki menemuinya. Kemudian Tauzun berjalan kaki di hadapannya menuju sebuah kemah yang telah dibuatkannya untuk Al Muttaqi. Setelah berhenti, Tauzun menangkapnya dan mencongkel matanya, kemudian membawanya masuk

<sup>175</sup> Lihat As-Siyar (15/104-111).

| Ringkasan | Sivar | A'lam | An-Nubala |
|-----------|-------|-------|-----------|
|-----------|-------|-------|-----------|

ke Baghdad dalam keadaan buta. Hanya kepada Allah kembalinya segala urusan. Tauzun mengambil para kurir, tongkat, dan cincin darinya. Tauzun lalu mendatangkan Abdullah Al Mustakfi Billah bin Al Muktafi dan melantiknya sebagai khalifah.

Al Muttaqi dikudeta pada tahun 333 H. Tauzun tidak memberinya waktu setahun untuk menjabat sebagai khalifah.

Al Muttaqi wafat di dalam penjara beberapa waktu sesudah peristiwa pencungkilan matanya, yaitu tahun 357 H.

### 634. Al Mustakfi<sup>176</sup>

Khalifah Al Mustakfi Billah Abu Al Qasim Abdullah bin Al Muktafi.

Dia dilantik pada waktu pencopotan Al Muttaqi Lillah, dan pada saat itu dia berusia 41 tahun.

Pada masa itu di Irak tengah terjadi musim kemarau. Orang-orang mati kelaparan.

Pada awal tahun 334 H, pimpinan para gubernur, Tauzun, meninggal dunia. Oleh karena itu, tamaklah Ibnu Syirzad pada kedudukannya. Dia menghimpun pasukan dan bermarkas di pinggir kota Baghdad. Kemudian Al Mustakfi mengirim pakaian-pakaian dan perbekalan-perbekalan untuk tinggal kepadanya, namun ia justru menyita para pedagang dan penjual kitab-kitab serta melepas pasukannya kepada kaum awam sehingga orang-orang melarikan diri dan barang-barang pokok dari luar terputus, sehingga lemahlah keamanan Baghdad.

Kemudian masuklah dua orang lelaki dari Ad-Dailam menemui sang khalifah. Keduanya meminta bantuan. Ketika sang khalifah mengulurkan tangannya untuk dicium, keduanya menariknya dari singgasana kekhalifahan dan menyeretnya dengan serbannya. Mereka kemudian menjarah istana Al

<sup>176</sup> Lihat As-Siyar (15/111-113).

#### Ringkasan Siyar A'lam An-Nubala`

Mustakfi dan menggiringnya dengan berjalan kaki ke rumah Mu'iz Ad-Daulah. Mu'iz Ad-Daulah lalu mencopot Al Mustakfi dan mencongkel matanya. Dengan demikian, kekhalifahannya hanya berlangsung selama 16 bulan.

Saat itu posisi kekhalifahan sangat lemah, disertai dengan munculnya kelompok Mu'tazilah dan Rafidhah di kalangan bani Buwaih.

Pencongkelan mata Al Mustakfi terjadi sesudah pencopotan dirinya secara paksa pada Jumadil Akhir tahun 334 H. Dia hidup —sesudah pengasingan dan pencongkelan itu— selama 4 tahun.

### 635. Al Muthi' Lillah<sup>177</sup>

Khalifah Abu Al Qasim Al Fadhl bin Al Muqtadir Ja'far bin Al Mu'tadhid.

Dia lahir pada tahun 301 H dan dilantik menjadi khalifah sesudah pengunduran diri Al Mustakfi pada tahun 334 H. Ibunya adalah seorang Ummu walad (mantan budak).

Dia sama seperti Al Maqhur bersama wakil Irak, Ibnu Buwaih, yang hanya menetapkan 100 dinar sehari untuknya. Pada saat itu harga barangbarang sangat mahal di Baghdad.

Ibnu Al Jauzi menyebutkan bahwa Mu'iz Ad-Daulah pernah dibelikan penggiling tepung seharga 20.000 dirham.

Pada waktu itu pernah diselenggarakan upacara peringatan Asyura' di Baghdad, dan terjadilah bencana besar karenanya.

Pada tahun 360 H, Al Muthi' menderita lumpuh dan badannya mati sebelah. Banu Ubaid berhasil menguasai Mesir dan Syam serta mengumandangkan adzan dengan lafazhh, *Hayya 'ala khairil amal* di Damaskus. Negeri-negeri di Timur dan Barat mendidih dengan bangkitnya kaum Rafidhah, sementara kelompok Ahlus-Sunnah menghilang sedikit. Sementara itu, Romawi menjarah Nashibain serta negeri-negeri lainnya. *La quwwata illa billah*.

<sup>177</sup> Lihat As-Siyar (15/113-118).

#### Ringkasan Siyar A'lam An-Nubala`

Ketika Al Muthi' menderita lumpuh sebelah, sang asisten, Subuktikin, menyarankannya agar mengundurkan diri dan menyerahkan kekhalifahan kepada anaknya, Ath-Thaa'i'u. Dia pun melakukan hal tersebut pada tahun 363 H. Mereka menyerahkan bukti pengunduran dirinya kepada Hakim Abu Al Hasan bin Ummi Syaiban. Kemudian sesudah itu ia dipanggil Asy-Syaikh Al Fadhil.

Pada tahun itu diselenggarakan dakwah Ubaidiyah di Haramain (Makkah dan Madinah) untuk Al Mu'iz. Sementara bencana semakin parah di Baghdad dengan munculnya para perampok. Mereka menunggangi kuda dan menarik uang keamanan serta menyebut dirinya sebagai panglima. Al Muthi' dan anaknya —Khalifah Ath-Thaa'i'u Lillah— lalu berangkat ke Wasith, dan dia meninggal dunia di sana pada tahun 364 H, 3 bulan sesudah pengunduran dirinya, dalam usia 63 tahun. Itu berarti kekhalifahannya berlangsung selama 30 tahun kurang beberapa bulan.

Pada masa pemerintahannya, Raja Andalusia, An-Nashir Al Marwani, memakai gelar Amirul Mukminin, dan ia berkata, "Aku lebih berhak dengan gelar ini daripada seorang khalifah yang berada di bawah kekuasaan bani Buwaih."

An-Nashir benar. Dia seorang pahlawan yang berani dan politikus handal yang memiliki beberapa peperangan yang diakui, dan dia memang pantas menjadi khalifah. Akan tetapi, orang yang jauh lebih terkemuka darinya, yaitu Al Mu'iz Al Ubaidi yang beraliran syi'ah Al Isma'ili, lebih luas kekuasaannya, karena ia menguasai Haramain (Makkah dan Madinah), Mesir, Syam, dan Maroko.

### 636. Ath-Tha'i'u Lillah<sup>178</sup>

Khalifah Abu Bakar Abdul Karim bin Al Muthi' Lillah Al Fadhl bin Al Muqtadir. Pada waktu itu yang menjadi *Ahlu Al Hall wa Al Aqd<sup>179</sup>* adalah raja Izz Ad-Daulah dan anak pamannya, Adhud Ad-Daulah.

Ibnu Al Jauzi berkata: Setelah dilantik menjadi khalifah, dia mengendarai tunggangan dengan mengenakan mantel, dan di hadapannya ada Subuktikin, pembantunya. Keesokan harinya dia memakaikan pakaian kesultanan kepada Subuktikin, mengikatkan bendera untuk Subuktikin, dan memberinya gelar Nashr Ad-Daulah. Pada saat hari raya Idul Adha tiba, Ath-Tha`i'u mengendarai tunggangan menuju tempat shalat dengan mengenakan mantel jubah dan serban. Lalu ia menyampaikan khutbah singkat sesudah mengerjakan shalat Id dengan orang-orang. Tiba-tiba Izz Ad-Daulah menghadang untuk menghentikan Subuktikin. Subuktikin pun mengumpulkan orang-orang Turki, dan mereka bergabung membela Subuktikin. Rakyat awam pun turut membelanya. Sementara itu, Izz Ad-Daulah menulis surat untuk meminta bantuan kepada Adhud Ad-Daulah. Namun dia terlambat memberi respon. Saat itu orang-orang terpecah menjadi dua kelompok, kelompok Ahlus Sunnah dan orang-orang Ad-Dailam meneriakkan semboyan Subuktikin, sedangkan kelompok Syi'ah meneriakkan

<sup>178</sup> Lihat As-Siyar (15/118-127).

<sup>&</sup>lt;sup>179</sup> Semacam dewan syura—Penj.

semboyan Izz Ad-Daulah. Setelah itu terjadilah peperangan, darah pun bertumpahan, dan Al Karkh dibakar.

Pernah terjadi peperangan antara Izz Ad-Daulah dengan Adhud Ad-Daulah. Saat itu seorang budak milik Izz Ad-Daulah tertawan sehingga dia gila dan terus-menerus menangis. Sampai-sampai dia tidak mau makan dan merendahkan diri untuk mengembalikannya. Dia pun menjadi bahan tertawaan. Kemudian dia merelakan dua pembantu wanita yang tua untuk menebusnya.

Adhud Ad-Daulah berhasil mengukuhkan diri, dan dia diberi gelar Taaj Al Millah. Untuknya ditetapkan pergantian pengawal pada 3 waktu, <sup>180</sup> dan kekuasaannya semakin tinggi. Kendati demikian, dia tunduk kepada Ath-Tha'i'u.

Suatu ketika datang kepada (Adhud Ad-Daulah) utusan Al Aziz Billah, Raja Mesir. Mereka akhirnya saling mengirim surat dengan penuh persahabatan. Dia pernah meminta dari At-Tha'i'u agar menambah gelarnya. Kemudian Ath-Tha'i'u duduk di dekatnya dalam sebuah majelis yang dikelilingi oleh 100 orang pengawal lengkap dengan pedang dan pakaian serdadu. Sedangkan di hadapannya terdapat Mushaf Utsmani, di pundaknya mantel, di tangannya ada tongkat, dan dia menyandang pedang. Kemudian dilepaskan tirai penutup untuknya.

Setelah itu masuklah orang-orang Turki dan Ad-Dailam dengan tanpa senjata. Lalu Adhud Ad-Daulah diizinkan masuk dan diangkatlah tirai penutup tadi untuknya. Dia pun mencium lantai. Seketika panglima Ziyad ketakutan seraya berkata dalam bahasa Persia, "Apakah dia Allah?!" Lalu dikatakan kepadanya, "Bahkan dia khalifah Allah di muka bumi-Nya." Sementara itu Adhud Ad-Daulah berjalan maju. Kemudian dia mencium lantai sebanyak 7 kali. Ath-Tha'i'u lalu berkata kepada pelayannya, "Suruh dia mendekat." Adhud Ad-Daulah pun naik seraya mencium lantai sebnayak dua kali. Ath-Tha'iu lalu berkata, "Mendekatlah kepadaku!" Adhud Ad-Daulah pun mendekat hingga ia mencium kakinya. Ath-

<sup>&</sup>lt;sup>180</sup> Biasanya pada waktu-waktu shalat ditabuh bedug di pintu istana khalifah, dan Mu'izz Ad-Daulah juga pernah ingin agar ditabuhkan bedug untuknya di pintu rumahnya, maka ia meminta hal tersebut kepada Al Muthi', namun Al Muthi' tidak mengizinkannya.

Tha'i'u kemudian melipat tangan di atasnya seraya menyuruhnya duduk di atas sebuah kursi. Adhud Ad-Daulah akhirnya duduk sesudah awalnya tidak mau, hingga Ath-Tha'i'u berkata, "Aku bersumpah kau harus duduk."

Ath-Tha'i'u lalu berkata, "Kami tak pernah rindu kepadamu dan tak pernah ingin memberi kekuasaan kepadamu." Adhud Ad-Daulah menjawab, "Alasanku bisa dimaklumi." "Niatmu dipercaya," sela Ath-Tha'i'u. Dia lalu memberi isyarat dengan kepalanya seraya berkata, "Aku telah melihat bahwa aku perlu menyerahkan kepadamu apa yang telah diwakilkan Allah kepadaku dari urusan rakyat di sebelah Timur dan Barat bumi, kecuali kekuasaan-kekuasaan yang khusus milikku. Oleh karena itu, embanlah tanggung jawab itu dengan mengharap pahala dari Allah." Adhud Ad-Daulah menjawab, "Semoga Allah menolongku untuk menaati tuan kami, Amirul Mukminin, dan berkhidmat kepadanya. Aku ingin agar para panglima senior dapat mendengar ucapanmu." Ath-Tha'i'u berkata, "Hadapkanlah Al Husain bin Musa, Ibnu Ma'ruf, dan Ibnu Ummi Syaiban."

Mereka pun dihadapkan. Ath-Tha'i'u kemudian kembali mengulang prosesi penyerahan kekuasaan itu. Adhud Ad-Daulah lalu dipakaikan pakaian kebesaran dan mahkota. Setelah itu Ath-Tha'i'u memberi isyarat supaya ia mencium lantai. Namun ia tidak sanggup. Ath-Tha'i'u lalu berkata, "Cukup."

Selanjutnya Ath-Tha'i'u mengikatkan dua buah bendera untuknya, kemudian berkata, "Bacakanlah keputusannya." Setelah dibacakan, Ath-Tha'i'u berkata, "Semoga Allah memberi kebaikan kepada kami, kepadamu, dan kepada kaum muslim. Aku memerintahkanmu dengan apa yang diperintahkan Allah kepadamu, dan melarangmu dari apa yang dilarang Allah atasmu. Aku juga berlepas diri kepada Allah dari apa yang selain itu. Bangkitlah dengan nama Allah." Ath-Tha'i'u kemudian memberinya —dengan tangannya sendiri—sebuah pedang lain selain pedang kebesaran, dan ia pun keluar dari pintu khusus. Setelah itu negara pun terpecah.

Kaum Syi'ah dan Ahlus-Sunnah saling memerangi selama beberapa waktu. Kemudian mereka mengepung Ath-Tha'i'u Lillah di dalam rumahnya

### Ringkasan Siyar A'lam An-Nubala`

pada 19 Sya'ban 381 H. Penyebabnya adalah syaikh Syi'ah, Ibnu Al Mu'allim, orang yang dekat dengan Baha' Ad-Daulah, ditahan. Lalu datanglah Baha' Ad-Daulah ketika Ath-Tha'i'u sedang duduk di serambi rumahnya sambil menyandang pedang. Baha' Ad-Daulah mencium lantai, lalu duduk di atas sebuah kursi. Saat itu datanglah sekelompok pembantunya, mereka menyeret Ath-Tha'i'u dengan menarik pedangnya. Setelah itu mereka menggulungnya dalam sehelai kain dan menaikkannya ke dalam perahunya menuju istana kerajaan.

Ath-Tha'i'u dipaksa mengundurkan diri dan menyerahkan kekhalifahan kepada Al Qadir Billah. Hal tersebut disaksikan oleh pejabat-pejabat terkemuka. Al Qadir pun dicari dan mereka mendorongnya agar datang. Sementara itu, istana kekhalifahan dijarah hingga kayu-kayunya runtuh.

Ath-Tha'i'u berkuasa selama 18 tahun dan tetap hidup beberapa tahun sesudah pengunduran dirinya, hingga akhirnya dia meninggal dunia pada tahun 393 H, dalam usia 73 tahun. Dia dishalatkan oleh Al Qadir, dan ia bertakbir sebanyak 5 kali.

# 637. Al Qadir Billah<sup>181</sup>

Dia adalah Khalifah Abu Al Abbas Ahmad bin Al Amir Ishaq bin Al Muqtadir.

Dia berkulit putih, berjenggot lebat hijau, teguh memegang agama, alim (berilmu), banyak beribadah, berwibawa, sertw termasuk khalifah yang mulia dan paling ditaati.

Ibnu Ash-Shalah menganggapnya termasuk ulama madzhab Syafi'i.

Al Khathib berkata, "Dia dikenal karena agama, sering tahajjud, dan banyak bersedekah. Dia telah menyusun sebuah kitab tentang ushul (tauhid), dia menyebutkan keutamaan para sahabat dan mengafirkan orang yang mengatakan Al Qur`an adalah makhluk. Kitab tersebut dibaca pada setiap hari Jum'at di majelis pengajian ahli hadits, dan dihadiri orang-orang selama masa kekhalifahannya, yaitu 41 tahun 3 bulan."

Aku katakan bahwa orang yang menjalankan kekhalifahannya adalah Baha' Ad-Daulah.

Muhammad bin Abdul Malik Al Hamadzani menyebutkan bahwa Al Qadir pernah menyamar dengan mengenakan pakaian kaum awam dan pergi ke

<sup>&</sup>lt;sup>181</sup> Lihat As-Siyar (15/127-138).

## Ringkasan Siyar A'lam An-Nubala`

tempat-tempat yang diberkahi.

Pada masa itu kaum Ar-Rafidhah menyelenggarakan perayaan peristiwa Ghadir Kum. Kaum Ahlus-Sunnah pun mengamuk dan menghimpun kekuatan. Mereka membakar bendera sultan. Akibat peristiwa itu sekelompok orang terbunuh dan sekelompok lainnya disalib. Kaum Ar-Rafidhah pun berhenti.

Pada tahun 383 H, bencana di Baghdad semakin parah dengan munculnya para pendatang, dan tak ada seorang pun yang berani berangkat haji dari Irak.

Pada tahun 400 H, kaum Ar-Rafidhah terang-terangan menyatakan diri di Damaskus. Sebelumnya, pada tahun 393 H, gubernurnya, Tamshulut Al Barbari (orang Barbar), menangkap seorang lelaki lalu mengaraknya berkeliling di atas seekor keledai dengan tulisan, "Inilah balasan orang yang mencintai Abu Bakar dan Umar." Lelaki itu lalu dibunuh.

Pada waktu itu para pengikut Al Hakim menyebarluaskan paham mereka di berbagai pelosok. Al Qadir lalu memerintahkan pembuatan sebuah laporan yang berisikan pencemaran nama baik keturunan Al Ubaidiyah, dan bahwa mereka memiliki kaitan nasab dengan Daishan bin Sa'id Al Khurrami. Kemudian mereka semua bersaksi bahwa orang yang muncul di Mesir, yaitu Manshur bin Nizar Al Hakim, telah ditetapkan Allah masuk neraka. Selain itu, kakek mereka ketika sampai di Maghrib menamakan diri Al Mahdi Ubaidillah, dan dia beserta para pendahulunya adalah orang-orang kotor pengikut Khawarij, dan orang yang muncul ini beserta para pendahulunya adalah orang-orang kafir yang zindik.

Pada masa itu aliran Ats-Tsanawiyah<sup>182</sup> dan Majusi memiliki pengikut. Mereka membatalkan *hudud* (hukum-hukum pidana), menghalalkan setiap wanita, menumpahkan darah, mencaci maki para nabi, mengutuk kaum salaf, serta mengaku sebagai tuhan.

Al Qadir kemudian meminta para fuqaha Mu'tazilah agar bertobat. Mereka pun melepaskan diri dari Mu'tazilah dan Ar-Rafidhah, dan masalah

<sup>&</sup>lt;sup>182</sup> Para pengikut dua yang azali, yaitu cahaya dan kegelapan. Mereka meyakini bahwa keduanya azali dan qadim (tidak berawal). Lihat *Al Milal wa An-Nihal* (2/244).

mereka diputuskan menurut hal tersebut.

Ibnu Subuktikin menjalankan perintah Al Qadir. Dia menyebarluaskan paham Ahlus Sunnah di daerah-daerah kekuasaannya dan mengancam akan membunuh pengikut Ar-Rafidhah, Isma'iliyah, Qaramithah, Musyabbihah, Jahmiyah, dan Mu'tazilah, serta mengutuk mereka di atas mimbar-mimbar.

Ibnu Subuktikin berhasil membuka beberapa kota di India. Dalam suratnya ia menulis: Pada awal tahun 410 H, si hamba datang dari Ghaznah dan ditugaskan melaksanakan beberapa perintah. Lalu dia menyiapkan 15.000 prajurit berkuda di Ghaznah, mengutus anaknya dalam 20.000 prajurit, memenuhi Balkh dan Takharustan dengan 12.000 prajurit berkuda dan 10.000 prajurit infanteri, serta menyeleksi 30.000 prajurit berkuda dan 10.000 prajurit infanteri untuk mengawal bendera Islam. Ditambah dengan para sukarelawan yang bergabung dengannya. Dia kemudian menaklukkan benteng-benteng dan mengislamkan sekitar 20.000 orang. Mereka membayar *jizyah* sekitar 1.000.000 dirham dan 30 ekor gajah. Jumlah yang tewas 50.000 orang. Hamba tersebut membiarkan sebuah kota yang terlihat di dalamnya sekitar 1000 puri, 1000 rumah untuk patung-patung berhala, di atas satu patung berhala terdapat senilai 98.000 dinar, dan menghancurkan lebih dari 1000 patung berhala. Mereka memiliki sebuah patung berhala yang diagungkan, yang usianya —menurut kebodohan mereka— sekitar 300.000 tahun.

Dari harta rampasan perang kami mendapatkan 20.000.000 dirham, 1/5 diambil tersendiri dari budak, yang jumlahnya mencapai 53.000 dirham, dan kami mengumpulkan 356 ekor gajah."

Pada tahun 422 H, Al Qadir Billah meninggal dunia, dalam usia 87 tahun.

Aku tidak mengetahui seorang pun dari para khalifah mencapai usia ini, walaupun Utsman RA.

# 638. Al Qa'im Biamrillah<sup>183</sup>

Dia adalah Khalifah Abbasiyah Abu Ja'far Abdullah bin Al Qadir Billah Al Baghdadi.

Dia lahir pada tahun 391 H.

Ibunya, Badr Ad-Duja, keturunan Armenia.

Dia orang yang berwajah elok, tampan, berkulit putih kemerah-merahan, berjiwa kuat, teguh memegang agama, *wara*, memiliki sifat adil serta lapang dada, serta banyak bersedekah.

Dia memiliki karya dalam bidang sastra.

Pada mulanya pemerintahannya berjalan baik, hingga dia ditangkap pada tahun 450 H dikarenakan Arsalan Al Basasiri yang berkebangsaan Turki merajalela dan tak ada yang menandinginya. Dia disegani oleh pemimpin-pemimpin Arab dan non-Arab, serta dielu-elukan di atas mimbar-mimbar. Dia berbuat zhalim, menghancurkan kampung-kampung, dan memaksa Al Qa'im. Kemudian dia hendak menjarah istana kekhalifahan dan mencopot Al Qa'im, maka Al Qa'im menyurati Tughrubak —Raja Al Ghuzz— untuk meminta bantuan kepadanya, dan waktu itu ia di Ar-Ray. Kemudian istana Al Basaasiri dibakar dan dia sendiri melarikan diri.

<sup>&</sup>lt;sup>183</sup> Lihat *As-Siyar* (15/138-141).

Pada tahun 447 H, Tughrulbak tiba, sementara Al Basaasiri telah pergi ke Ar-Rahbah<sup>184</sup> bersama satu pasukan. Lalu ia menyurati Al Mustanshir, maka Al Mustanshir menyuplai bantuan harta kepadanya dari Mesir.

Pada tahun 449 H Tughrulbak berangkat menuju Nashibain bersama saudaranya, Yanal. Al Basaasiri lalu menghasut Yanal dengan menyuratinya, sehingga Yanal berambisi terhadap kedudukan saudaranya. Ia pun membawa sebuah pasukan yang besar ke Ar-Rayy. Lalu saudaranya menyusul di belakangnya. Akhirnya pecahlah persatuan dan kedua orang bersaudara itu bertemu (berperang) di Hamadzan. Yanal menang, sehingga Baghdad kacau dan terjadilah penjarahan. Pada bulan Dzulqa'dah, Al Basaasiri sampai ke Al Anbar, sehingga shalat Jum'at dibatalkan. Kemudian dia masuk ke Baghdad dengan membawa bendera-bendera Mesir dan mendirikan kemah-kemahnya di tepi sungai Dajlah. Dia didukung oleh kaum Syi'ah, sementara itu dia telah mengumpulkan para pendatang serta petani dan menghasut mereka agar melakukan penjarahan. Sementara kekeringan semakin parah dan mereka pun berperang di perahu-perahu kapal.

Kemudian pada Jum'at berikutnya diserukan untuk mendukung Raja Mesir di masjid Jami' Al Manshur, dan mereka mengumandangkan adzan dengan lafazh: Hayya ala khairil amal. Sementara itu, sang khalifah telah membuat parit di sekeliling rumahnya. Al Basaasiri kemudian menyemangati penduduk Al Karkh dan yang lain untuk memerangi Al Qa'im. Mereka pun berperang selama dua hari, sehingga banyak yang terbunuh, dan pasar-pasar pun dibakar. Mereka lalu masuk ke rumah tersebut dan menjarahnya. Sedangkan Al Qa'im akhirnya meminta perlindungan kepada Al Amir Quraisy, Al Uqaili, dan ia termasuk orang yang ikut serta bersama Al Basaasiri. Ia lalu melindunginya. Setelah mencium kedua bahunya. Al Qa'im keluar mengendarai tunggangan, sementara di hadapannya ada bendera dan orang-orang Turki. Lalu ia diinapkan di sebuah kemah. Al Basaasiri lalu menangkap mentri Abu Al Qasim Ali bin Al Muslimah, Hakim Abu Abdillah Ad-Damaghani, dan sekelompok orang. Sang

<sup>&</sup>lt;sup>184</sup> Terletak di tepi sungai Furat, di antara Ar-Raqqah dan Baghdad.

mentri lalu disalib hingga tewas.

Al Qa'im memiliki sifat baik, perhatian terhadap rakyat, dan suka menunaikan hajat orang-orang yang membutuhkan. Konon tatkala dia menjadi tahanan di kalangan Arab, dia menulis sepucuk surat dan mengirimnya ke Baitullah (Ka'bah), guna memohon pertolongan atas orang yang menzhaliminya. Isinya berbunyi, "Kepada Allah Yang Maha Agung dari orang yang miskin, hamba-Nya. Ya Allah, sesungguhnya Kau Maha Tahu seluruh rahasia, Maha Melihat atas hati. Ya Allah, sesungguhnya Kau Maha Kaya dengan ilmu-Mu dan penglihatan-Mu atasku melalui pemberitahuanku. Ini hamba-Mu telah mengingkari nikmat-nikmat-Mu dan tidak mensyukurinya. Kelembutan-Mu telah membuatnya melampaui batas, sehingga ia menyakiti kami dengan semenamena. Ya Allah, sedikit orang yang mau menolong, tapi banyak orang yang zhalim, dan Kau Maha Melihat lagi Maha Adil. Dengan-Mu kami menjadi kuat atasnya dan kepada-Mu kami lari dari hadapannya. Oleh karena itu, kami memperadilkannya kepada-Mu, kami berserah diri kepada-Mu dalam memberi kami keadilan terhadapnya, kami mengadukan keteraniayaan kami kepada perlindungan-Mu, dan kami percaya kelenyapannya dengan kemurahan-Mu. Jadi, putuskanlah di antara kami dengan yang benar, dan Kaulah sebaik-baik Yang memutuskan."

Tughrulbak akhirnya berhasil mengalahkan saudaranya dan membunuhnya. Kemudian dia menulis surat kepada para pembantunya agar mengembalikan Al Qa'im ke tempat kemuliaannya. Setelah itu Tughrulbak mempersiapkan pasukan untuk memerangi Al Basaasiri, dan akhirnya Al Basaasiri terbunuh dan kepalanya diarak berkeliling, sehingga dilaksanakan khutbah untuk Al Mustanshir di Baghdad selama setahun penuh.

Al Qa'im wafat pada tahun 467 H.

# 639. Al Mahdi dan Anak Cucunya 185

Dia adalah Ubaidillah Abu Muhammad, orang yang pertama kali menjadi khalifah dari kalangan Khawarij Al Ubaidiyah Al Isma'iliyah yang memutarbalikkan Islam, menyatakan diri sebagai pengikut Ar-Rafidhah namun menyembunyikan keyakinan Al Isma'iliyah, menyebar para pendakwah, dan membodoh-bodohi penduduk pegunungan serta orang-orang jahil.

Si tukang makar ini mengklaim dirinya sebagai keturunan Fathimiyah dari cucu Ja'far Ash-Shadiq. Konon ayahnya orang Yahudi.

Para peneliti menyatakan bahwa dia orang yang diragukan keturunannya, karena ketika Al Mu'izz —yang termasuk golongan mereka— ditanya oleh As-Sayyid Ibnu Thabathaba'i tentang nasabnya, dia menjawab, "Aku akan mengeluarkannya kepadamu besok ." Keesokan harinya ia mencampakkan setumpuk emas. Kemudian ia mencabut setengah pedangnya dari sarungnya seraya berkata, "Ini adalah nasabku." Dia lalu memerintahkan mereka untuk merampas emas tersebut, seraya berkata, "Ini adalah kemuliaan leluhurku."

Ibnu Al Baqillani dan Imam-Imam lainnya telah menyusun kitab tentang keburukan pendapat-pendapat aliran Al Ubaidiyah. Berarti ini nasab mereka dan itu aliran mereka. Aku telah merunutkan dalam peristiwa-peristiwa "Sejarah"

<sup>&</sup>lt;sup>185</sup> Lihat As-Siyar (15/141-151).

#### Ringkasan Siyar A'lam An-Nubala`

Kita" dari keadaan-keadaan dan berita-berita mereka dalam berbagai tahun yang berbeda, beberapa hal yang aneh.

Ubaidillah melihat bahwa kekuasaan yang didambakannya tidak semestinya muncul di Irak dan Syam. Jadi, pertama-tama dia mengutus dua syetan bodoh yang berdakwah untuknya, yaitu Abu Abdullah Asy-Syi'i dan saudaranya, Abu Al Abbas. Salah satunya muncul di Yaman dan yang satunya lagi di Afrika. Masing-masing dari keduanya memperlihatkan sikap zuhud dan shalih, lalu keduanya mengajari anak-anak dan masyarakat untuk merindukan Imam Al Mahdi.

Mereka<sup>186</sup> memiliki 7 tingkatan:

Tingkat pertama: Kaum awam, yaitu kelompok Ar-Rafidhah.

Tingkat kedua: Kelompok khusus.

Tingkat ketiga: Orang yang teguh.

Tingkat keempat: Orang yang telah ikut selama 2 tahun.

Tingkat kelima: Orang yang teguh dalam aliran selama 3 tahun.

Tingkat keenam: Orang yang telah ikut selama 4 tahun.

Tingkat ketujuh: Ini disebut An-Namus Al A'zham (syariat terbesar).

Muhammad bin Ishaq An-Nadim berkata, "Aku telah membacanya. 187 Aku melihat padanya suatu perkara yang besar, seperti pembolehan hal-hal yang dilarang dan penghinaan terhadap syariat-syariat serta pemilik-pemiliknya. Pada masa Mu'izz Ad-Daulah, hal ini sangat banyak muncul dan tersebar-luas. Para pendakwahnya pun tersebar di berbagai pelosok. Tetapi kemudian jumlah mereka semakin berkurang."

Aku katakan bahwa pengaruh Abu Abdillah semakin kuat di Maroko, dan dia diikuti oleh kaum Barbar. Kemudian saudaranya menyusul. Pengikutnya pun semakin banyak, hingga akhirnya penguasa Maroko dapat memerangi serta

<sup>186</sup> Maksudnya orang-orang Fathimiyah.

<sup>187</sup> Maksudnya tingkat ketujuh.

mengalahkannya, dan berlangsunglah kepadanya peristiwa-peristiwa yang panjang selama lebih dari 10 tahun.

Tatkala Ubaidillah mendengar kemunculan kedua pendakwah (Abu Abdullah), dia berangkat bersama anaknya dengan mengenakan pakaian pedagang, sementara mata-mata mengawasi keduanya. Ketika mereka berdua masuk ke Maroko, Raja Maroko menangkap dan memenjarakan keduanya. Namun mereka berdua tidak mengakui apa pun kepadanya. Ubaidilah dan Abu Abdillah lalu bertemu (berperang), dan Abu Abdillah memperoleh kemenangan serta berhasil menguasai negeri itu. Ia pun mengeluarkan Al Mahdi (Ubaidillah) dari penjara dan mencium tangannya seraya berkata, "Inilah Imam kita." Orang banyak pun membai atnya.

Sesudah itu terjadi perselisihan antara dia dengan kedua pendakwahnya karena dia tidak adil kepada keduanya dan tidak memberikan kedudukan yang mulia kepada mereka. Keduanya pun mulai menghasut orang-orang dekat mereka, sehingga pecahlah persatuan pasukan dan muncullah kubu-kubu di kalangan mereka. Ubaidillah lalu berhasil meraih kemenangan dan membantai kedua bersaudara tadi. Sejak itu suku-suku bangsa mendekat kepadanya. Dia mendirikan kota Al Mahdiyah, dan tak ada satu pasukan pun yang datang untuk memeranginya karena jauhnya perjalanan dan karena lemahnya kekhalifahan di bawah pemerintahan Al Muqtadir. Dari Maroko dia pernah mempersiapkan anaknya untuk menguasai Mesir, namun hal tersebut tidak sempat berlangsung.

Abu Al Hasan Al Qabisi, pengarang *Al Mulakhkhash*, berkata, "Orangorang yang dibunuh Ubaidillah dan anak-anaknya sebanyak 4000 orang di Daar An-Nahr dalam bentuk penyiksaan terhadap orang yang alim dan abid (ahli ibadah) untuk menghentikan mereka dari mengucapkan kalimat *radhiyallahu* 'anhu (semoga Allah meridhainya) terhadap para sahabat. Namun mereka lebih memilih mati."

Pada masa pemerintahan Al Mahdi, kelompok Qaramithah merajalela di Bahrain. Mereka menangkapi orang-orang yang menunaikan haji, serta membunuh, merampas, mencemari tanah haram, dan mengangkat Hajar

### Ringkasan Siyar A'lam An-Nubala`

Aswad. Orang yang menyurati serta menghasut mereka adalah Ubaidillah.

Dia wafat pada tahun 322 H, dalam usia 62 tahun.

Kekuasaannya berlangsung selama 25 tahun beberapa bulan.

Al Qadhi Iyadh dalam biografi Abu Muhammad Al Kastarati menukil bahwa ia pernah ditanya tentang orang yang dipaksa oleh bani Ubaid untuk masuk ke dalam dakwah mereka, apakah ia dibunuh? Al Qadhi Iyad lalu menjawab, "Memilih dibunuh dan tidak diberi maaf. Namun wajib melarikan diri, karena berdiam di suatu tempat yang dituntut dari penduduknya agar membatalkan syariat, tidak boleh hukumnya."

Al Qadhi Iyadh berkata, "Para ulama di Qairawan sepakat bahwa keadaan bani Ubaid adalah keadaan orang-orang yang murtad dan zindik."

# 640. Al Qa'im188

Penguasa Maroko. Abu Al Qasim Muhammad bin Al Mahdi Ubaidillah.

Dia lahir pada tahun 278 H dan masuk ke Maroko bersama dengan ayahnya. Dia dilantik ketika ayahnya meninggal dunia pada tahun 322 H.

Dia orang yang ditakuti dan pemberani, namun akidahnya menyimpang.

Pada tahun 332 H, Abu Yazid Makhlad bin Kaidad Al Barbari memberontak terhadapnya dan terjadilah sejumlah peperangan di antara mereka berdua. Makhlad lalu berhasil mengepungnya di Al Mahdiyah dan mendesaknya serta menguasai negerinya. Setelah itu Al Qa'im jadi meracau, hilang akal, dan menjadi syetan kejam yang zindik.

Teolog Al Qadhi Abdul Jabbar menyebutkan bahwa Al Qa'im terangterangan mencaci-maki para nabi. Tukang serunya juga pernah berteriak, "Kutuklah gua dan penghuninya."

Dia melenyapkan sejumlah ulama dan menyurati kelompok Qaramithah Bahrain serta menyuruh mereka membakar masjid-masjid dan mushaf-mushaf. Lalu berkumpullah kelompok Al Ibadhiyah<sup>189</sup> dan orang-orang Barbar kepada

<sup>188</sup> Lihat As-Siyar (15/152-156).

<sup>&</sup>lt;sup>189</sup> Termasuk pecahan terbesar dari kelompok Khawarij, dan mereka merupakan pengikut Abdullah bin Yahya bin Ibadh yang diberi gelar Thalib

Makhlad. Makhlad pun datang —dan dia orang yang zuhud berpakaian lebar— dengan menunggang seekor keledai. Akan tetapi mereka kaum Khawarij. Bersamanya ikut sekelompok kaum Ahlus-Sunnah dan orang-orang shalih, dan dia hampir saja menguasai dunia. Saat itu bendera-bendera mereka ditancapkan di samping masjid Qairawan dengan tulisan *laa ilaa ha illallah, laa hukma illa lillah*. Dua bendera kuning bertuliskan: *Nashrun minallah wa fathun qariib*. Sedangkan bendera Makhlad bertuliskan: Ya Allah, tolonglah wali-Mu atas orang yang telah mencaci nabi-Mu. Kemudian mereka diceramahi oleh Ahmad bin Abi Al Walid yang mendorong mereka untuk berjihad. Setelah itu mereka berangkat hingga sampai di Al Mahdiyah.

Manakala mereka telah bertemu musuh dan Makhlad telah yakin akan kemenangan, bergeraklah jiwanya yang cenderung kepada Khawarij. Lalu ia berkata kepada para pengikutnya, "Bukakanlah pertahanan dari penduduk Qairawan, agar musuh-musuh mereka dapat menghabisi mereka." Mereka pun melakukan hal tersebut, sehingga sebanyak 85 orang dari kalangan ulama dan ahli zuhud tewas sebagai syahid.

Kelompok Khawarij Maroko adalah kelompok Ibadhiyah yang terkait dengan Abdullah bin Yahya bin Ibadh yang memberontak pada masa Marwan Al Himar. Para pengikutnya tersebar di Maroko. Dia mengatakan bahwa perbuatan-perbuatan kita adalah ciptaan kita. Dia mengafirkan pelaku dosadosa besar, dan mengatakan bahwa di dalam Al Qur`an tidak terdapat makna yang khusus. Dia juga menghalalkan darah siapa saja yang berbeda pendapat dengannya.

Al Qa'im wafat pada tahun 334 H dalam keadaan terkepung di Al Mahdiyah. Akan tetapi sesudah itu anaknya, Al Manshur, bangkit menggantikannya.

Para ulama Maroko telah sepakat untuk memerangi keluarga Ubaid,

Al Haqq (pencari kebenaran). Dia termasuk penduduk Yaman. Dia melepaskan ikatan ketaatan kepada Marwan bin Muhammad dan dilantik sebagai khalifah. Dia menguasai Shan'a dan Makkah. Dia terbunuh pada tahun 130 H.

karena mereka secara terang-terangan menyatakan kekafiran.

Ada sebagian ulama dicela karena memberontak terhadap Abu Yazid (Makhlad) yang Khawarij. Lalu dia menjawab, "Bagaimana aku tidak memberontak, sementara aku telah mendengar kalimat kekafiran dengan kedua telingaku?! Aku menghadiri sebuah pertemuan yang diikuti oleh sekelompok orang dari Ahlus-Sunnah serta orang-orang Masyriq, dan di antara mereka ada Abu Qudha'ah Ad-Daa'i. Lalu datanglah pimpinan. Seorang yang terkemuka dari mereka lalu berkata, 'Ke sini tuan, majulah ke samping Rasulullah'. Maksudnya adalah Abu Qudha'ah. Namun tak seorang pun bersuara."

Ada tulisan tangan seorang fakih (ahli fikh), ia mengatakan bahwa pada bulan Rajab tahun 331 H, Al Mukaukib memfitnah para sahabat, mencemarkan kehormatan Nabi SAW, serta menggantung kepala-kepala keledai dan qibas di kedai-kedai dengan tulisan bahwa itu adalah kepala para sahabat."

Al Faqih Abu Ishaq memberontak terhadap Abu Yazid dan berkata, "Mereka adalah ahli kiblat, sedangkan mereka bukanlah ahli kiblat dan anakanak musuh Allah. Jika kami berhasil mengalahkan mereka maka kami tidak akan masuk di bawah ketaatan kepada Abu Yazid, karena dia seorang Khawarij."

Abu Maisarah Adh-Dharir berkata, "Semoga Allah memasukkanku ke dalam syafaat budak hitam yang melempari mereka dengan batu."

As-Saba'i berkata, "Ya, demi Allah, kami pasti berusaha sungguh-sungguh untuk membunuh orang yang mengubah-ubah agama."

Para fuqaha dan ahli ibadah pun dalam keadaan siaga penuh dengan genderang perang dan bendera. Pada hari Jum'atnya Ahmad bin Abi Al Walid menyampaikan khutbah dan menyemangati mereka. Dia berkata, "Berjihadlah melawan orang yang telah kafir kepada Allah dan menyangka dirinya tuhan selain Allah, mengubah hukum-hukum Allah, serta mencaci Nabi-Nya dan sahabat-sahabat Nabi-Nya." Orang-orang pun menangis sejadi-jadinya. Dia melanjutkan, "Ya Allah, pengikut Qaramithah yang kafir, yang dikenal dengan nama Ibnu Ubaidillah yang mengaku tuhan, adalah orang yang ingkar terhadap nikmat-Mu, kafir terhadap ketuhanan-Mu, mencemarkan rasul-rasul-Mu,

mendustakan Muhammad, Nabi-Mu, dan menumpahkan banyak darah. Oleh karena itu, laknatlah dia dengan laknat yang terkutuk, hinakanlah dia dengan kehinaan yang lama, serta murkailah dia siang dan malam." Dia lalu turun dan melaksanakan shalat dengan orang-orang.

Pada masa itu Rabi' Al Qaththan<sup>190</sup> menunggang kuda dengan berpakaian lengkap. Sementara di lehernya terdapat mushaf dan di sekelilingnya sejumlah besar pengikut. Dia membaca ayat-ayat jihad saat melawan orang-orang kafir. Rabi' gugur sebagai syahid dalam pertempuran di tengah-tengah sekelompok orang pada bulan Safar tahun 334 H. Sebenarnya kaum bani Ubaid bermaksud menangkapnya hidup-hidup, supaya mereka dapat menyiksanya.

Abu Al Hasan Al Qabisi berkata, "Bersamanya ikut gugur sebagai syahid sejumlah orang-orang mulia, para imam, dan ahli-ahli ibadah."

Sebagian penyair berkata tentang bani Ubaid,

ِشَرُّ الزَّنَادِقِ مِنْ صُحْبِ وَتُبَّاعٍ بِسِحْرِ هَارُوْتِ مِنْ كُفْرٍ وَإِبْدَاعٍ أَوْ لِلْيَهُوْدِ لَسَدُّوا صُمْخَ أَسْمَاعٍ الْمَاكِرُ الغَادِرُ الغَاوِى لِشَيْعَتِهِ العَابِدِيْنَ إِذًا عِحْلاً يُخَاطِبُهُمْ لَوْ قِيْلَ لِلرُّوْمِ أَنْتُمْ مِثْلُهُمْ لَبَكُوْا

Pengkhianat penipu yang menyesatkan para pengikutnya.\*

Orang zindik yang lebih keji daripada Shahb dan Tubba.

Penyembah patung anak sapi yang berbicara kepada mereka\*

dengan sihir Harut berupa bentuk kekafiran dan bid'ah.

Andaikan dikatakan, "Kalian seperti Romawi,"

tentu mereka menangis.

Atau "Seperti Yahudi,"

tentu mereka menutup telinga.

<sup>&</sup>lt;sup>190</sup> Dia adalah Rabi' bin Sulaiman bin Athaillah Al Qatthan. Dia juru bicara Afrika pada masanya dalam hal kezuhudan dan kehalusan budi pekerti. Dia menetapkan atas dirinya sendiri tidak boleh kenyang dari makanan dan puas dari tidur hingga Allah melenyapkan negara bani Ubaid. Lihat biografinya dalam *Tartib Al Madarik* (3/323-332).

### 641. Al Manshur<sup>191</sup>

Dia adalah Abu Ath-Thahir Isma'il bin Al Qa'im bin Al Mahdi Al Ubaidi Al Bathini.

Dia naik tahta sesudah ayahnya, dan memerangi pemimpin Al Ibadhiyah, yaitu Abu Yazid Makhlad bin Kaidad yang *Zahid*. Kedua kekuatan itu pernah bertemu beberapa kali. Namun Makhlad lebih banyak menang dan menguasai mayoritas wilayah Maroko, sehingga tak ada lagi yang tersisa bagi bani Ubaid kecuali kota Al Mahdiyah.

Kemudian Al Manshur bangkit dan menyembunyikan kematian ayahnya. Dia menyabarkan diri di hadapan kelompok Al Ibadhiyah, hingga mereka pergi meninggalkannya dan tinggal di kota Susah. Kemudian Al Manshur datang menyerang dari Al Mahdiyah dan berhasil mematahkan pasukan Makhlad yang berjumlah sangat banyak. Sedangkan Makhlad sendiri tertawan pada tahun 336 H dan meninggal dunia 4 hari kemudian karena luka-luka. Dia dikuliti dan dikeluarkan isi perutnya, diisi dengan kapas, kemudian disalib.

Setelah itu mereka membangun kota Al Manshuriyah di lokasi pertempuran yang kemudian ditempati Al Manshur.

Dia seorang pahlawan yang gagah berani, berhati tabah, dan orator

<sup>&</sup>lt;sup>191</sup> Lihat *As-Siyar* (15/156-159).

ulung. Secara umum dia memiliki keislaman yang kuat dan akal yang bijak, berbeda dengan ayahnya yang zindik.

Di antara kebaikan-kebaikannya ialah, dia mengangkat Muhammad bin Abi Al Manzhur Al Anshari sebagai Hakim Qairawan. Muhammad bin Abi Al Manzhur sendiri termasuk ulama hadits terkemuka yang telah bertemu dengan Isma'il Al Qadhi dan Al Harits bin Abi Usamah. Menanggapi pengangkatan itu, dia berkata, "Dengan syarat, aku tidak menerima gaji dan tidak mengendarai tunggangan." Al Manshur lalu mengangkatnya untuk mengambil simpati rakyat. Suatu ketika dihadapkan kepada (Al Manshur) seorang Yahudi yang telah mencaci Nabi SAW, dia pun melukai dan memukulnya hingga si Yahudi itu tewas. Dia juga sempat takut Muhammad bin Abi Al Manzhur memutuskan hukuman bunuh baginya sehingga negara bubar karenanya.

Pada suatu hari Muhammad bin Abi Al Manzhur kembali ke rumahnya. Lalu ia menemukan kerabat dayang sultan datang meminta bantuan untuk seorang perempuan tukang ratap mayit yang fasik supaya ia melepaskannya dari tahanan. Ia berkata, "Kenapa engkau?" Perempuan itu menjawab, "Kerabat dekat Al Manshur meminta darimu agar melepaskannya." Dia berkata, "Hai busuk, kalau bukan karena sesuatu, niscaya aku memukulmu. Semoga Allah mengutukmu dan mengutuk orang yang mengutusmu." Perempuan itu lalu menjerit-jerit sambil mengoyak-ngoyak pakaiannya. Kemudian ia menceritakan hal tersebut kepada Al Manshur. Al Manshur lalu berkata, "Apa yang dapat aku perbuat terhadapnya? Dia tidak pernah menerima gaji dari kami, dan kami tidak sanggup memecatnya. Kami hanya suka memperbaiki negeri ini."

Pada bulan Ramadhan tahun 341 H, Al Manshur berangkat ke suatu tempat untuk bertamasya. Lalu dia terserang hawa dingin dan angin yang kencang, sehingga dia jatuh sakit, sementara orang-orang yang ikut bersamanya banyak yang meninggal dunia. Dia lalu meninggal dunia pada tahun itu juga, dalam usia 39 tahun.

Pada tahun 340 H, dia menyiapkan pasukannya di laut menuju Sicilia. Mereka lalu berhasil mengalahkan orang-orang Nasrani di sana. Pada saat itu terjadi sebuah pertempuran besar; jumlah yang terbunuh dari kalangan musuh mencapai 30.000 orang, dan yang tertawan dari mereka sebanyak ribuan. Sementara pasukan merampas *ghanimah* yang tidak dapat diungkapkan, dengan jumlah yang sangat banyak.

Konon dialah yang menaklukkan kota Janawah. Setelah meraih kemenangan, dia menguasai kerajaan Sicilia, dan wakilnya berhasil menaklukkan beberapa penaklukan untuknya serta menang atas musuh. Hal tersebut membuat kaum muslim gembira, dan kokohlah kekuasaannya.

Al Manshur adalah pemimpin yang cinta kepada rakyat dan hanya memperlihatkan kecenderungan kepada Syi'ah. Sesudah itu posisinya digantikan oleh anaknya, Al Mu'iz.

## 642. Al Mu'iz192

Dia adalah Al Mu'iz Lidinillah Abu Tamim Ma'ad bin Al Masnhur Al Ubaidi Al Mahdawi Al Maghribi, yang dibangunkan kota Kairo Al Mu'iziyah untuknya.

Dia lahir pada tahun 341 H. Dia berangkat ke daerah-daerah Afrika untuk menyiapkan kerajaannya dan menugaskan budak-budaknya sebagai wakil di beberapa kota. Dia menggunakan prajurit dan mengerahkan harta serta mengangkat budaknya, Jauhar, sebagai panglima pasukan.

Al Qifthi berkata, "Al Mu'iz bertekad mengirim pasukannya ke Mesir. Namun ibunya memintanya agar menunda hal tersebut hingga sang ibu berangkat haji secara diam-diam. Dia pun mengabulkannya. Sang ibu lalu berangkat haji. Ternyata kedatangannya diketahui oleh Kaafur, penguasa Mesir, maka Kaafur datang kepadanya sambil membawa hadiah-hadiah berharga dan melayaninya serta mengutus beberapa prajurit untuk melayaninya. Setelah kembali dari haji, ia melarang anaknya menguasai Mesir. Sesudah Kafuur meninggal dunia, Al Mu'iz mengirim pasukannya untuk menguasai Mesir."

Saat itu Mesir sedang kekeringan. Lalu Jauhar menguasainya dan menguasai wilayah Syam serta Hijaz. Dia melaksanakan perintah tuannya dengan konsisten.

<sup>&</sup>lt;sup>192</sup> Lihat *As-Siyar* (15/159-167).

Di Mesir ketika itu dibuat mata uang logam dengan ukiran di salah satu sisinya: *laa ilaaha illallah muhammad rasul Allah*, *Ali khair al washiyyin* (tiada tuhan kecuali Allah, Muhammad Rasul Allah, Ali sebaik-baik penerima wasiat). Sedangkan di sisi satunya lagi terukir nama Al Mu'iz dan tahun pembuatannya. Adzan dikumandangkan dengan lafazhh *hayya 'ala khairil 'amal*, dan dikeluarkan pengumuman: Siapa yang meninggal dunia dengan meninggalkan seorang anak perempuan dan seorang saudara atau seorang saudari, maka harta seluruhnya untuk anak perempuan. Sebab ini adalah pendapat mereka.

Al Mu'iz lalu berangkat dengan membawa harta simpanannya dan petipeti peninggalan leluhurnya. Dia masuk ke Alexandria pada bulan Sya'ban tahun 362 H. Dia disambut oleh Hakim Mesir, Adz-Dzuhli, dan tokoh-tokohnya. Al Mu'iz lalu memuliakan mereka dan berbincang lama bersama mereka. Dia memberitahu mereka bahwa niatnya adalah menegakan kebenaran dan jihad, menghabiskan umurnya dengan amal-amal shalih, dan menegakkan perintah-perintah kakeknya, Rasulullah SAW. Dia juga memberikan pengarahan dan bimbingan, sehingga mereka merasa kagum, bahkan sebagian menangis. Dia kemudian menganugerahi mereka pakaian, dan berkata kepada Hakim Abu Ath-Thahir Adz-Dzuhli, "Siapa yang kau lihat termasuk khalifah?" "Satu orang," jawab Adz-Dzuhali. "Siapa?" tanya Al Mu'iz. "Tuan kami," jawab Adz-Dzuhali. Al Mu'izz pun kagum akan hal tersebut.

Dia lalu berangkat hingga berkemah di Giza. Pasukannya lalu menyerang Fusthath. Setelah itu dia masuk ke Kairo, dan di sana telah dibangunkan istana pemerintahan untuknya. Mesir pun dihias menyambut kedatangannya. Lalu dia duduk di atas singgasana kerajaannya dan mengerjakan shalat dua rakaat.

Dia orang yang bijak, cerdas, teguh hati, santun, pintar, mulia, dan dermawan, yang keseluruhannya kembali kepada sifat adil dan tidak berat sebelah. Kalau bukan karena bid'ahnya dan aliran Rafidhah-nya, tentu dia termasuk yang terbaik.

Aku katakan: Pada saat itu kaum Rafidhah muncul dan memperlihatkan taringnya di Mesir, Syam, Hijaz, dan Maghrib —dengan berdirinya kerajaan Al Ubaidiyah—, serta di Irak, semenanjung Arab, dan di kalangan non-Arab, yaitu

bani Buwaih. Sementara itu Khalifah Al Muthi' lemah kedudukannya di hadapan bani Buwaih. Kemudian fisiknya lemah dan dia terserang lumpuh sebelah serta bisu (stroke), sehingga mereka memecatnya dan melantik anaknya, Ath-Thaa'i'u Lillah. Sedangkan Ath-Thaa'i'u hanya memiliki mata uang koin, khutbah, dan sedikit hal. Jadi, kerajaan Al Mu'iz ini lebih besar dan lebih kuat.

Pada masa itu adzan dikumandangkan dengan lafazh: Hayya 'ala khairil amal.

Konon, tidak diketahui dari Al Mu'iz selain aliran Syi'ah, dan ia mengerjakan shalat dengsn memanjangkannya.

Kelompok Qaramithah pemah memberontak terhadapnya dan menguasai mayoritas wilayah Syam serta mencoba menguasai Mesir. Lalu panglima Jauhar memeranginya, dan terjadilah hal-hal yang mengerikan.

Al Mu'iz pernah shalat Id bersama orang-orang dengan shalat yang panjang, dia membaca tasbih pada waktu sujud kira-kira 30 kali. Kemudian dia berkhutbah di hadapan mereka dengan bagus, dan rakyat pun mencintainya.

Dia pernah membuat sebuah payung untuk dipakaikan ke Ka'bah dengan ukuran 8 kali ukurannya, yang terbuat dari sutra. Padanya terdapat 12 ukiran bulan sabit dari emas, dan pada ukiran bulat sabit itu terdapat *Turunjah*<sup>193</sup> yang ditempel permata, Yaqut, dan zamrud, yang tidak pernah dilihat oleh siapa pun yang sepertinya.

Al Mu'iz meninggal dunia pada tahun 365 H di Kairo, dalam usia 46 tahun.

Dia lahir di Al Mahdiyah, yang dibangun oleh kakeknya, dan kekuasaannya berlangsung selama 24 tahun.

Sementara itu, di Damaskus dan daerah lainnya terjadi segala kejahatan, seperti pembunuhan dan penjarahan, yang dilakukan oleh pasukan Maroko. Mereka melakukan apa yang tidak dilakukan oleh bangsa Eropa sendiri. Kalau bukan karena takut terlalu panjang, tentu aku akan membeberkan hal-hal yang dapat membuat tangis.

<sup>&</sup>lt;sup>193</sup> Buah seperti jeruk, berwarna keemasan, beraroma harum, dan rasanya masam.

# 643. Al Aziz Billah 194

Penguasa Mesir. Abu Manshur Nizar bin Al Mu'iz Al Ubaidi.

Dia lahir pada tahun 343 H, dan naik tahta menggantikan ayahnya pada tahun 365 H.

Abu Manshur Ats-Tsa'alani berkata dalam *Al Yatimah*: Aku mendengar Abu Ath-Thayyib menceritakan bahwa Al Umawi, penguasa Andalusia, pernah dikirimi surat oleh Nizar, penguasa Mesir, yang isinya merupakan cacian dan ejekan terhadapnya. Al Umawi lalu membalas suratnya dengan mengatakan, "*Amma ba'du*. Sesungguhnya kau mengenal kami sehingga kau mengejek kami. Sekiranya kami mengenalmu, tentu kami menjawabmu."

Jawaban tersebut membuat Al Aziz sangat terpukul dan membuatnya tidak bisa menjawab, sebab Al Umawi seolah-olah mengatakan: Kau adalah orang yang tak jelas nasabnya. Kami tidak mengenal kabilahmu.

Abu Al Faraj Ibnu Al Jauzi berkata, "Al Aziz pernah mengangkat Isa bin Nasthuris yang beragama Kristen sebagai Gubernur Mesir dan mengangkat Munasysya yang beragama Yahudi sebagai gubernur. Lalu seorang perempuan menulis surat kepadanya, 'Demi Dzat yang telah memuliakan kaum Yahudi dan

<sup>194</sup> Lihat As-Siyar (15/167-173).

Nasrani dengan Munasysya dan Ibnu Nasthuris serta menghinakan kaum muslim denganmu, kecuali kau memperhatikan urusanku'. Al Aziz lalu menangkap kedua orang itu dan mengambil 300.000 dinar dari Isa."

Ibnu Khallikan dan yang lain mengatakan bahwa kebanyakan ulama tidak membenarkan nasab Al Mahdi Ubaidillah, kakek para khalifah Mesir, sehingga Al Aziz pada awal pemerintahannya, saat naik ke mimbar pada hari Jum'at, menemukan secarik kertas bertuliskan,

إِذَا سَمِعْنَا نَسَبًا مُنْكِرًا نَبْكِي عَلَى الْمِنْبَرِ وَالْحَامِعِ إِنْ كُنْتَ فِيْمَا تَدَّعِي صَادِقًا فَاذْكُرْ أَبًا بَعْدَ الأَبِ الرَّابِعِ وَإِنْ تُرِدْ تَحْقِيتْقَ مَا قُلْتَهُ فَانْسِبْ لَنَا نَفْسَكَ كَالطَّائِعِ وَإِنْ تُرِدْ تَحْقِيتْقَ مَا قُلْتَهُ فَانْسِبْ لَنَا نَفْسَكَ كَالطَّائِعِ أَوْ لاَ ذَعِ الأَنْسَابَ مَسْتُوْرَةً وَادْخُلْ بِنَا فِي النَّسَبِ الوَاسِعِ فَإِنْ أَنْسَابَ بَنَيِي هَاشِمٍ يَقْصُرُ عَنْهَا طَمْعُ الطَّامِيعِ فَإِنْ أَنْسَابَ بَنِي هَاشِمٍ يَقْصُرُ عَنْهَا طَمْعُ الطَّامِيعِ

Apabila kami dengar satu nasab yang tidak diakui\*
Kami pun menangis di atas mimbar dan masjid jami.
Jika kau memang benar terkait dengan pengakuanmu\*
Maka sebutkanlah empat tingkat ayah sesudah ayahmu
Jika kau mau mengukuhkan apa yang kau katakan itu\*
Sebutkanlah nasabmu kepada kami seperti Ath-Tha'i'u
Jika tidak, maka biarkanlah nasab itu tersembunyi\*
Dan masuklah dengan kami ke dalam nasab yang luas
Karena sesungguhnya nasab keturunan bani Hasyim itu\*
Tak bisa dicapai oleh ketamakan orang yang tamak.

Pada kali yang lain dia naik mimbar, ia kembali menemukan secarik kertas bertuliskan,

Kami ridha dengan kezhaliman dan ketidakadilan\*
Tetapi tidak terhadap kekafiran dan kebodohan.
Jika kau benar diberikan ilmu tentang hal gaib\*
Sebutkanlah kepada kami siapa penulis kertas ini.

Lanjut Ibnu Khallikan, "Hal tersebut karena mereka mengklaim memiliki pengetahuan tentang hal-hal gaib, dan mereka memiliki berita-berita yang populer mengenai hal tersebut."

Pada masa itu Al Aziz berhasil menaklukkan Halb, Hamah, dan Himsh. Abu Adz-Dzawwad Muhammad bin Al Musayyib berkhutbah di kota Mosul untuknya. Dia menuliskan namanya di bendera dan mata uang koin pada tahun 383 H. Disampaikan juga khutbah untuknya di Yaman, Syam, dan kota-kota di Maghrib.

Wilayah kekuasaan pengikut Rafidhah ini jauh lebih besar dari wilayah kekuasaan Amirul Mukminin Ath-Tha'i'u bin Al Muthi' Al Abbasi. Lalu pada masa pemerintahannya, muncul cacian yang dilakukan secara terang-terangan kepada para sahabat .

Pada tahun 366 H, Jamilah binti Nashir Ad-Daulah, penguasa Mosul, berangkat haji dengan membawa serta 400 kendaraan pengangkut, sehingga tidak diketahui di angkutan mana dia berada. Dia memerdekakan 500 orang budak dan menaburkan 10.000 Mistqal di Ka'bah. Dia memberi minum seluruh jamaah haji dengan tepung gula dan es. Demikian menurut Ats-Tsa'labi. Selain itu, dia juga memberi pakaian kepada 50.000 orang.

Sultan Adhud Ad-Daulah lalu meminangnya, namun dia tidak mau, sehingga sang sultan pun marah. Sultan pun berhasil membuatnya miskin, lalu menyiksanya. Kemudian ia memaksanya duduk di kedai minuman keras supaya

### Ringkasan Siyar A'lam An-Nubala`

dari pekerjaan kotor itu dia mendapatkan apa yang dapat dibayarkannya. Namun dia berlalu bersama para pembantunya lalu menjatuhkan diri ke dalam sungai Dajlah hingga dia tenggelam. Semoga Allah mengampuninya.

Pada bulan Ramadhan tahun 386 H, Al Aziz meninggal dunia di Balbis, di dalam sebuah kamar mandi dari marmer. Saat itu usianya 42 tahun lebih beberapa bulan. Sesudah itu dia digantikan anaknya, Al Hakim yang zindik.

## 644. Al Hakim<sup>195</sup>

Dia adalah penguasa Mesir, Al Hakim bi Amrillah Abu Ali Manshur bin Al Aziz Nizar Al Ubaidi Al Mishri. Dia pengikut Ar-Rafidhah, bahkan pengikut syi'ah Isma'iliyah yang mengaku sebagai tuhan.

Dia lahir pada tahun 375 H.

Mereka melantiknya sebagai raja setelah ayahnya, yaitu ketika dia berumur 11 tahun. Dia pernah bercerita, "Saat itu ayahku memelukku dan menciumku, dan waktu itu ayahku sedang dalam keadaan telanjang, dia berkata, 'Pergilah bermain, karena aku baik-baik saja'."

Lanjutnya, "Ayahku lalu wafat. Barjawan<sup>196</sup> kemudian datang kepadaku ketika aku sedang berada di atas pohon Jumaizah di dalam rumah. Dia berkata, 'Turunlah, celaka kau. Allah, Allah di antara kita'. Aku pun turun. Dia kemudian meletakkan serban bertatahkan permata di atas kepalaku, seraya mencium lantai dan berkata, 'Kesejahteraan atasmu wahai Amirul Mukminin'. Setelah itu dia membawaku keluar kepada orang-orang. Mereka mencium tanah dan

<sup>195</sup> Lihat As-Siyar (15/173-183).

<sup>&</sup>lt;sup>196</sup> Dia adalah Abu Al Fath Barjawan. Dia termasuk pembantu Al Aziz dan pengatur kerajaannya, pelaksana perintah yang sangat patuh. Pada masa Al Hakim ia adalah pengawas negeri Mesir, Hijaz, dan Maroko, yaitu tahun 388 H. Kemudian dia dibunuh atas perintah Al Hakim pada tahun 390 H.

menyerahkan kekhalifahan kepadaku."

Aku katakan, bahwa dia merupakan syetan yang bertindak sewenang-wenang, diktator yang kejam, tidak tetap pendirian, banyak menumpahkan darah, penganut aliran yang menyimpang, sangat licik, tergesa-gesa, dan suka dipuji. Dia memiliki kelakuan yang aneh dan pribadi yang unik. Dia adalah Fir'aun pada masanya. Setiap waktu dia merekayasa peraturan-peraturan yang diterapkan kepada rakyat. Dia memerintahkan mencaci para sahabat dan menulis hal tersebut di pintu-pintu masjid dan di jalan-jalan. Pada tahun 395 H, dia memerintahkan para pegawainya untuk mencela para sahabat dan membunuh anjing-anjing. Dia melarang minum Al Fuqqa'<sup>197</sup> dan makan Mulukhia serta mengharamkan ikan yang tidak ada sisiknya. Dia pernah membunuh seorang pedagang yang menjual salah satu dari itu (Al Fuqqa, Mulukh, dan ikan yang tidak ada sisiknya).

Pada tahun 402 H, dia mengharamkan menjual kurma basah, maka dia mengumpulkan banyak kurma basah, kemudian membakarnya. Dia juga melarang memperjualbelikan anggur dan membumihanguskan pohon-pohon anggur. Dia memerintahkan kaum Nasrani mengalungkan salib di leher mereka dengan berat 1 1/4 rithil di Damaskus. Dia pun mewajibkan kaum Yahudi menggantungkan lonceng di leher mereka dengan berat seperti salib tadi, sebagai isyarat kepada kepala patung anak lembu yang pernah mereka sembah. Serban mereka berwarna hitam, dan mereka masuk ke dalam kamar mandi dengan membawa salib dan tanda hidung unta tersebut. Kemudian dia membuat kamar mandi-kamar mandi tersendiri untuk mereka.

Pada tahun itu, dia juga memerintahkan penghancuran gereja Qumamah<sup>198</sup> dan Mesir, sehingga sejumlah orang masuk Islam. Kemudian dia melarang mencium lantai dan berdoa untuknya di dalam khutbah serta di dalam tulisan-tulisan. Sebagai gantinya, dia memerintahkan ucapan salam atasnya.

<sup>&</sup>lt;sup>197</sup> Minuman yang dibuat dari tepung gandum. Mulukhia adalah sejenis makanan seperti agar-agar, yang terbuat dari pohon Mulukhia.

<sup>&</sup>lt;sup>198</sup> Di Baitul Magdis, Palestina.

Konon, Ibnu Badis, Raja Maroko, pernah mengirim pasukan untuk balas dendam kepadanya atas beberapa perkara. Ia pun bermaksud mengambil hatinya, maka dia memperlihatkan dirinya sedang mendalami fikih dan membawa buku-buku di lengan bajunya. Dia meminta dua orang ahli fikih datang kepadanya, dan menyuruh mereka berdua mengajarkan fikih madzhab Malik di masjid. Tetapi kemudian dia berubah dan menahan keduanya, lalu membunuh mereka. Dia juga mengizinkan orang-orang Nasrani yang dipaksanya masuk Islam untuk kembali kepada kekafiran. Dia melarang kaum wanita keluar dari rumah dengan baik dan membatalkan pekerjaan-pekerjaan ringan bagi mereka secara total. Mereka tetap dilarang keluar rumah selama 7 tahun 7 bulan.

Beberapa waktu kemudian, dia memerintahkan pembangunan kembali gereja-gereja yang sudah dihancurkan dan menasranikan kembali orang-orang Nasrani yang sudah masuk Islam.

Belakangan, Al Hakim suka *uzlah* (menyendiri) dan pergi sendirian ke pasar-pasar dengan mengendarai seekor keledai, serta melakukan pengawasan sendirian, sementara di hadapannya seorang budak besar yang bengis. Siapa yang menurutnya harus diberi hukuman, maka dia menyuruh budak tersebut untuk menghajamya.

Dikatakan bahwa dia pemah hendak mengaku sebagai tuhan dan memulai hal tersebut, namun sejumlah orang terkemuka berbicara dengannya dan menakut-nakutinya akan kemarahan orang-orang, maka ia pun berhenti.

Pada tahun 400 H dan sesudahnya, Andalusia mendidih karena peperangan melawan raja.

Dia pun mendirikan sebuah rumah besar dengan 7 pintu yang dipenuhi dengan rantai-rantai besi, dan menamakannya Jahanam. Siapa saja yang dia benci, dikurung di dalamnya.

Manakala dia memerintahkan membakar Mesir dan menjarahnya, dia mengutus pembantunya untuk memantau keadaan. Ketika si pembantu pulang, dia berkata, "Bagaimana?" "Sekiranya diktator Romawi yang menjarahnya, maka menurut yang kulihat, pasti tidak jauh berbeda," jawab sang pembantu.

Dia pun memenggal lehernya.

Pada tahun 403 H, delegasi Irak ditangkap dan sumber-sumber air ditimbun. Selain itu, sekitar 10.000 orang muslim tewas. Kemudian sejumlah orang Arab ditangkap karena beberapa pemberontakan, sedangkan sejumlah orang dibunuh.

Raja Mahmud bin Subuktikin mengirim sepucuk surat kepada khalifah untuk mengatakan bahwa Al Hakim telah mengirim surat kepadanya, yang isinya merupakan ajakan untuk membai'atnya. Namun dia merobek surat itu dan meludahinya.

Pada tahun 405 H, Al Hakim menangkap wanita-wanita tunasusila lalu menenggelamkan mereka ke dalam air. Pada waktu itu peraturannya adalah, seorang perempuan tidak boleh keluar kecuali bersama dua lelaki yang adil. Suatu hari, Hakim Malik bin Sa'id Al Fariqi lewat. Tiba-tiba seorang perempuan muda memanggilnya, "Aku bersumpah kepadamu atas Al Hakim, berhentilah." Malik pun berhenti. Perempuan itu lalu menangis seraya berkata, "Aku punya seorang saudara, dan dia meninggal dunia hari ini. Demi Allah, bawalah aku untuk melihatnya." Malik pun merasa kasihan dan mengutus dua lelaki yang adil pergi bersamanya. Perempuan itu lalu pergi mendatangi sebuah rumah. Namun ternyata rumah itu milik kekasih gelapnya. Di lain tempat, suami perempuan itu datang (dan tidak dijumpai istrinya), maka suami tersebut bertanya kepada para tetangganya ke mana istrinyapergi . Mereka pun menceritakan kepadanya. Suami tersebut lalu mendatangi Al Hakim dan berteriak seraya berkata, "Dia tidak punya saudara! Aku tidak akan melepaskanmu hingga kau kembalikan dia kepadaku!"

Sang hakim pun bingung. Lelaki tersebut kembali lagi kepada Al Hakim dan memohon ma'af. Al Hakim lalu memerintahkannya pergi bersama dua saksi. Ternyata mereka menemukan perempuan dan kekasihnya tersebut berada dalam satu selimut di atas ranjang. Keduanya lalu dibawa dalam keadaan seperti itu. Ketika perempuan itu ditanya oleh Al Hakim, ia menunjuk anak muda tersebut. Anak muda itu kemudian berkata, "Dia yang lebih dahulu mengajakku

dan mengatakan dirinya tidak punya suami." Perempuan itu lalu dibalut di dalam kain, kemudian dibakar. Sedangkan anak muda tersebut dicambuk sebanyak 1000 kali.

Al Hakim pernah mengangkat beberapa orang untuk menjadi gubernur Damaskus. Namun dia tidak pernah membiarkan wakilnya duduk lama sampai memecatnya.

Kami telah menyebutkan di dalam biografinya 199 bahwa pada suatu malam dia keluar dari istana lalu pergi berkeliling. Tiba-tiba pagi harinya dia pergi ke arah Timur Helwan bersama dua orang yang menunggang unta. Dia lalu menyuruh salah satu dari keduanya kembali bersama sembilan orang Arab, sedangkan orang yang satunya lagi dia suruh pergi. Orang ini mengatakan bahwa ia meninggalkannya di Al Maqshabah. Itulah masa terakhirnya. Sesudah itu orang-orang pergi menelusuri jejaknya bersama para pejabat terkemuka. Mereka melakukan hal itu selama seminggu.

Kemudian pada tanggal 2 Dzulqa'dah, Muzhaffar (penguasa Al Mizhallah), Nasim, dan sejumlah orang, berangkat hingga di Dair Al Qushair dan masuk jauh ke dalam bukit. Mereka lalu melihat keledainya yang berwarna abu-abu bernama Qamar, dan terlihat bekas pukulan di kedua kaki depannya. Sementara itu, pelana dan tali kekangnya masih terpasang di punggungnya. Mereka pun meneliti jejak kaki keledai itu, dan ternyata ada jejak kaki orang di belakangnya dan jejak kaki yang lain di depannya. Mereka menelusuri jejak tersebut sampai ke sebuah kolam di sebelah Timur Helwan. Seorang lelaki lalu turun ke dalamnya dan menemukan pakaiannya, yaitu tujuh potong, dalam keadaan terkancing, dan padanya terdapat bekas-bekas tusukan pisau. Mereka pun tidak ragu bahwa dia telah dibunuh.<sup>200</sup>

<sup>&</sup>lt;sup>199</sup> Di sini Adz-Dzahabi mengisyaratkan kepada kitabnya yang berjudul *Tarikh Al Islam*.
<sup>200</sup> Wafiyyat Al A'yan (5/287-298). Al Muqrizi menukil riwayat lain dari Al Musbihi tentang pembunuhannya. Dia berkata, "Pada bulan Muharram tahun 415 H, seorang lelaki bani Husain ditangkap karena memberontak di pedalaman Utara. Lalu ia mengaku bahwa ia telah membunuh Al Hakim bi Amrillah bersama 4 orang lagi yang telah menyebar di negeri itu. Ia memperlihatkan sepotong kulit kepala Al Hakim dan sepotong sapu tangannya. Ia ditanya, 'Kenapa kau membunuhnya?' Ia menjawab, 'Sebab cemburu karena

#### Ringkasan Siyar A'lam An-Nubala`

7

Pada saat itu, di sana terdapat sekelompok pengikut sekte Isma'iliyah yang ekstrem, bersumpah atas kegaiban Al Hakim, dengan meyakini bahwa dia masih hidup dan dia akan muncul kembali. Kita berlindung kepada Allah dari kebodohan.

Al Hakim pernah membunuh sekelompok umara (gubernur) yang tidak bersalah, dan membantai dua hakimnya.

Biografi Al Hakim dan kezhalimannya tidak muat jika ditulis hanya dalam berapa kertas.

Allah dan Islam'. Ia kembali ditanya, 'Bagaimana cara kau membunuhnya?' Ia mengeluarkan sebilah pisau yang telah dia pakai untuk menikam jantungnya, seraya berkata, 'Beginilah aku membunuhnya', lalu ia memotong kepalanya sendiri dan menikamkannya kepada orang-orang yang ada bersamanya." Inilah yang benar berkaitan dengan berita pembunuhan Al Hakim. Bukan seperti yang diceritakan oleh orang-orang Masyriq di dalam buku-buku mereka, bahwa yang membunuhnya adalah saudarinya. Lihat *Itti 'azh Al Hunafa* (314).

## 645. Azh-Zhahir<sup>201</sup>

Dia adalah penguasa Mesir. Azh-Zhahir li l'zaz Dinillah Ali bin Al Hakim Manshur bin Al Aziz Nizar bin Al Mu'iz, keturunan Al Ubaidi Al Mishri.

Aku tidak boleh mengatakan bahwa dia keturunan Al Alawi Al Fathimi, karena di dalam jiwaku tertanam keyakinan bahwa dia merupakan orang yang mengaku-ngaku punya nasab.

Dia dilantik ketika masih kecil, saat ayahnya dibunuh, pada tahun 411 H.

Wilayah kekuasaannya terdiri atas Mesir, Syam, dan Maroko. Akan tetapi beberapa kelompok berambisi atas wilayah kekuasaannya. Hassan bin Mufarrij Ath-Tha'i, penguasa Ar-Ramlah, menguasai sebagian besar wilayah Syam, sehingga kekuasaan Al Ubaidiyah sedikit lemah.

Azh-Zhahir meninggal dunia pada tahun 427 H, dan kabar-kabar yang besar tentangnya tidak ada yang sampai kepadaku. Setelah itu dia digantikan oleh anaknya, Al Mustanshir, yang konon tenggelam dalam kesenangan, mabukmabukan, dan gundik-gundik.

<sup>&</sup>lt;sup>201</sup> Lihat *As-Siyar* (15/184-186).

# 646. Al Mustanshir Billah<sup>202</sup>

Penguasa Mesir, Al Mustanshir Billah, Abu Tamim Ma'ad bin Azh-Zhahir. Dia menjabat sebagai raja pada usia 7 tahun. Masa pemerintahannya berlangsung selama 60 tahun 4 bulan.

Di tengah-tengah masa kekuasaannya, para wanita muslimah diizinkan untuk berkhutbah di atas mimbar-mimbar Iraq pada tahun 451 Hijriyah. Pada saat itu Khalifah Al Qa'im bi Amrillah berlindung kepada pemimpin Arab, maka pemimpin Arab melindunginya. Satu tahun kemudian, ia kembali kepada kekhalifahannya.

Pada tahun 440 H, Al Ghuzz berperang melawan Ibrahim Yanal As-Saljuqi, dengan seluruh pasukan mereka. Mereka lalu menyerang sampai dekat Konstantinopel, dan menawan serta merampas lebih dari 100.000 dinar. Dikatakan bahwa hasil-hasil kemenangan itu dibawa di atas 10.000 kereta, dan itu merupakan kemenangan yang sangat besar.

Pada waktu itu kaum Ar-Rafidhah juga kuat di Irak.

Pada tahun 448 H, di Andalusia terjadi kemarau yang sangat parah, dan terjadi kelaparan besar. Sementara itu, di Mesir terjadi kemarau dan kematian. Sedangkan di Baghdad terjadi lonjakan harga yang luar biasa dan kematian.

<sup>&</sup>lt;sup>202</sup> Lihat *As-Siyar* (15/186-196).

Adapun di daerah-daerah Mesopotamia, sudah tidak bisa dilukiskan lagi.

Pada tahun 461 H, terjadi kebakaran di masjid Damaskus, sehingga lenyaplah keelokan-keelokannya. Bersamanya pula terbakar Istana Al Khadra' (istana raja), akibat peperangan yang terjadi antara pasukan Irak dengan pasukan Mesir.

Pada tahun 462 H, dihentikan doa untuk Al Mustanshir dari Makkah, dan khutbah disampaikan dengan doa untuk Al Qa'im bi Amrillah. Adzan dengan lafazh *hayya ala khair al amal* juga ditinggalkan. Hal tersebut karena kelemahan orang-orang Mesir, disebabkan kemarau besar dan kehancuran mereka. Mereka saling memerangi dan terpecah-belah —di dalam negeri— karena kelaparan, sehingga harta simpanan Al Mustanshir ludes dan ia menjadi miskin.

Pada periode ini pengarang kitab *Al Mar'ah* menukil bahwa seorang perempuan pernah keluar membawa segenggam mutiara untuk membeli satu mud gandum. Namun tak seorang pun menoleh kepadanya. Dia lalu melemparkannya, dan itu pun tak ada orang yang memungutnya. Kehancuran hampir melanda seluruh wilayah, sehingga anjing dijual dengan harga 6 dinar, kucing dengan harga 3 dinar, dan satu *irdab* (sukatan berisi 24 gantang) dijual dengan harga 100 dinar.

Ibnu Al Atsir berkata, "Pada saat itu harga-harga melonjak sangat tinggi, sehingga dikisahkan bahwa pernah ada seorang perempuan makan satu roti dengan harga 1000 dinar. Dia menjual barang-barang senilai 1000 dinar dengan harga 300 dinar. Lalu dengan uang 300 dinar itu dia membeli segantang gandum. Namun gandum itu diperebutkan oleh orang-orang, maka ia merebutnya kembali dan mendapatkannya hanya cukup untuk membuat satu roti."

Di daerah kekuasaan Al Mustanshir, kekeringan tersebut terjadi karena keringnya sungai Nil yang tidak pernah terjadi sebelumnya di Mesir sejak masa Yusuf AS. Hal itu berlangsung selama 6 tahun, sampai ibunda Al Mustanshir dan anak-anaknya keluar dari Mesir karena khawatir kelaparan. Parahnya keadaan itu sampai-sampai membuat tidak ada lagi binatang tunggangan di Mesir. Hanya ada satu ekor kuda tunggangan miliknya, guna ditunggangi oleh

#### Ringkasan Siyar A'lam An-Nubala'

tukang bawa payung di belakangnya pada hari raya. Mereka tidak menemukan tunggangan kecuali *bighal* milik Ibnu Hibbah, sekretaris rahasia. Saat *bighal* tersebut berhenti ditambatkan di gerbang istana, para penjahat menangkapnya dan menyembelihnya, kemudian memakannya seketika. Setelah itu mereka ditangkap oleh para pengawal dan digantung di atas batang kurma sehingga tulang-tulang mereka rusak karena dinginnya malam.

Al Mustanshir meninggal dunia pada tahun 485 H, dalam usia hampir 70 tahun.

Pada masanya, pencelaan terhadap para sahabat tersebar-luas, sedangkan Sunnah dianggap asing dan tidak terlihat, sehingga mereka pernah melarang Al Hafizh Abu Ishaq Al Habbal meriwayatkan hadits dan mengancamnya. Namun ia tidak mau. Al Mustanshir lalu digantikan oleh anaknya, Ahmad.

# 647. Al Musta'li Billah<sup>203</sup>

Penguasa Mesir. Abu Al Qasim Ahmad bin Al Mustanshir Al Ubaidi Al Mishri.

Pada masa kekuasaannya, negara Al Ubaidiyah lemah, pondasipondasinya goncang, dan sokongan untuk mereka dari kebanyakan kota-kota Syam terputus. Bahkan kota-kota itu dikuasai oleh Eropa dan selain mereka dari Al Ghuzz.

Eropa menguasai Anthakiyah dari kaum muslim pada tahun 491 H, setelah tadinya berada di tangan kaum muslim selama 20 tahun. Mereka juga menguasai Baitul Maqdis dan menjarahnya, serta menguasai Al Ma'arrah pada tahun 492 H. Kemudian mereka menguasai beberapa kota dan benteng pertahanan.

Pada masa pemerintahannya, banyak muncul pengikut Bathiniyah yang atheis, yang merupakan pengikut syi'ah Isma'iliyah. Mereka menangkap para kafilah dagang, menguasai benteng Ashbahan, dan membunuh banyak para pemuka dan ulama. Mereka bekerja sebagai pembuat pisau, dan terjadilah keunikan-keunikan pada mereka.

Pada tahun 495 H, Al Musta'li meninggal dunia. Sebagai gantinya mereka

<sup>&</sup>lt;sup>203</sup> Lihat As-Siyar (15/196-197).

| Ringkasan | Siyar A'lam | An-Nubala` |  |
|-----------|-------------|------------|--|
|-----------|-------------|------------|--|

mengangkat anaknya, Al Amir bi Ahkamillah Manshur, yang masih berusia lima tahun, dan menyerahkan tanggung jawab kerajaan kepada Al Afdhal, panglima pasukan. Dikisahkan bahwa dia diracun dan dibunuh secara diamdiam.

## 648. Al Amir bi Ahkamillah<sup>204</sup>

Penguasa Mesir. Abu Ali Manshur bin Al Musta'li, Al Ubaidi Ar-Rafdhi yang zhalim. Dia terang-terangan melakukan tipu-daya serta bersenang-senang dan melakukan kesewenang-wenangan.

Dia menjadi raja ketika masih kecil. Setelah dewasa, dia membunuh Al Afdhal, panglima pasukan, dan menyita hartanya yang tidak terhitung banyaknya, hingga dijadikan pepatah. Sesudah itu dia mengangkat Al Makmun Muhammad bin Mukhtar Al Batha'ihi sebagai mentri. Al Makmun lalu menzhalimi rakyat dan memberontak, maka Al Amir menyingkirkannya setelah 4 tahun, kemudian menyalibnya, sekaligus membunuh 5 orang saudaranya bersamanya.

Pada masa pemerintahannya, Eropa berhasil menguasai Tripoli di Syam dan Shaida. Kemudian Raja Berguel dari Eropa menyerbu daerah-daerah Mesir dan berhasil menguasai Al Farama, yaitu daerah yang dekat dari Arisy. Ia membakar masjid jami'nya dan masjid-masjid lainnya serta membunuh dan menawan. Kemudian ia kembali. Namun ia meninggal dunia di Sabkhah Berguel. Mereka membelah perutnya, membuang ususnya, dan mengubur tubuhnya dengan sampah. Ususnya diberi tanda dengan batu di sana, sampai sekarang. Tadinya ia telah merebut Al Quds, Aka, dan beberapa benteng.

<sup>&</sup>lt;sup>204</sup> Lihat As-Siyar (15/197-199).

#### Ringkasan Siyar A'lam An-Nubala'

Pada masa Al Amir, muncul Ibnu Tumart di Maghrib. Para pengikutnya banyak. Mereka membentuk pasukan dan menyerang hingga berhasil menguasai negeri.

Al Amir berkuasa selama 29 tahun, hingga pada suatu hari dia pergi ke pinggiran kota Kairo dan menyeberangi jembatan menuju Giza. Lalu dia dikepung. Mereka pun menyerangnya dengan pedang, sementara dia hanya berada di antara sekelompok pengawal yang tidak banyak jumlahnya. Setelah itu dia dibawa kembali ke istana dalam keadaan terluka parah, dan tak berapa lama kemudian dia meninggal dunia.

Dia adalah khalifah sekte Bathiniyah yang kesepuluh. Mereka lalu membai'at anak pamannya, yaitu Al Hafizh li Dinillah.

Dia orang yang bernasib baik, berakal bagus, serta berpengetahuan. Akan tetapi dia berkeyakinan buruk, banyak menumpahkan darah, bengis, kejam, keji, fasik, dan tukang jarah. Dia hidup selama 35 tahun, dan tersingkir pada tahun 425 H.

### 649. Al Hafizh li Diinillah<sup>205</sup>

Penguasa Mesir. Abu Al Maimun Abdul Majid anak pangeran Muhammad bin Al Mustanshir Billah Ma'ad Al Ubaidi Al Isma'ili Al Mishri.

Mereka melantiknya pada hari kematian anak pamannya, Al Amir, untuk mengatur kerajaan, sampai lahir anak Al Amir.

Namun panglima pasukan, Abu Ali bin Al Afdhal bin Badar Al Jamali, lebih mendominasi, maka para umara menonjolkan Abu Ali atas mereka. Lalu ia datang ke istana dan mengeluarkan perintah serta larangan. Sementara itu, Al Hafizh tidak bisa berbuat apa-apa terhadapnya. Abu Ali mengatur kerajaan dengan sebaik-baiknya dan bersikap adil terhadap rakyat. Ia mengembalikan banyak harta sitaan kepada para pemiliknya. Ia hanya berhenti pada madzhab Syi'ah dan berpegang teguh dengan syi'ah dua belas imam. Ia meninggalkan apa yang dikatakan oleh kelompok Isma'iliyah dan berpaling dari Al Hafizh serta keluarganya. Ia berdoa di atas mimbar-mimbar Mesir untuk Imam Al Muntazhar (yang dinanti), sang pemilik terowongan, menurut sangkaan mereka, dan menuliskan namanya di atas uang koin. Ia terus-menerus demikian, dan kekuasaan pun goncang sampai ia diserang oleh seorang prajurit khusus yang kemudian membunuhnya di pinggiran kota Kairo pada bulan Muharram tahun

<sup>&</sup>lt;sup>205</sup> Lihat As-Siyar (15/199-202).

#### Ringkasan Siyar A'lam An-Nubala'

526 H, dan itu terjadi melalui taktik Al Hafizh. Sesudah itu para umara bergegas membantu Al Hafizh dan mengeluarkannya dari kesempitan serta keterbatasan. Mereka kembali membai'atnya, dan ia pun berstatus penguasa tunggal.

Ketika Al Amir meninggal dunia sebelumnya, orang-orang bodoh berkata, "Ini adalah suatu keluarga yang tidak meninggal dunia seorang imam pun dari mereka kecuali ia meninggalkan pengganti berupa seorang anak yang ia nashkan keimamannya."

Al Amir pun meninggalkan seorang pengganti, yaitu seorang anak yang belum lahir, tapi ternyata anak tersebut perempuan.

Setiap kali Al Hafizh mengangkat seorang menteri, maka menteri itu berhasil mengukuhkan kekuatan dan mendominasinya, maka ia merasa sakit hati dan berusaha menyingkirkannya. Oleh karena itu, selama 10 tahun Al Hafizh tidak punya menteri.

Dia meninggal dunia pada tahun 544 H. Masa kekuasaannya berlangsung selama 20 tahun kurang 5 bulan, dan dia hidup selama 75 tahun. Tak ada seorang pun dari kalangan keluarga Al Ubaidiyah yang mencapai usia ini. Sesudah itu dia digantikan oleh anaknya, Azh-Zhafir.

### 650. Azh-Zhafir Billah<sup>206</sup>

Penguasa Mesir. Azh-Zhaafir Billah Abu Manshur Isma'il bin Al Hafizh li Dinillah.

Dia berkuasa sesudah ayahnya selama 5 tahun. Dia pemuda yang tampan, suka bersenang-senang, serta sangat menyukai lagu-lagu dan perempuan.

Dia mengangkat Al Afdhal Salim bin Mishal Fusaas Al Iqlim sebagai menteri.

Misinya dan misi ayahnya pada saat itu terputus dari seluruh wilayah Syam, Maghrib, dan Haramain (Makkah dan Madinah), dan yang tersisa bagi mereka hanya Mesir.

Al Adil bin As-Sallar lalu menyerang Ibnu Mishal. Dia berhasil mengalahkan dan menyingkirkannya serta berbuat semena-mena.

Dari Afrika datanglah Abbas bin Abi Al Futuh bin Raja Yahya bin Tamim bin Al Mu'iz bin Badis, yang masih kecil, bersama ibunya. Al Adil lalu menikah dengan ibunya sebelum jadi menteri. Abbas juga menikah dan memiliki seorang anak bernama Nashr, yang sangat disayangi oleh Al Adil. Al Adil lalu memberangkatkan Abbas untuk perang. Ketika sampai di Bilbis, ia berdiskusi

<sup>&</sup>lt;sup>206</sup> Lihat As-Siyar (15/202-205).

#### Ringkasan Siyar A'lam An-Nubala`

dengan Ibnu Munqiz.<sup>207</sup> Keduanya lalu sepakat untuk membunuh Al Adil, dan nantinya Abbas yang mengambil kedudukannya. Nashr pun membantai Al Adil di atas tempat tidurnya pada bulan Muharram tahun 548 H. Sesudah itu Abbas berkuasa, dan kedudukannya semakin kuat.

Anaknya, Nashr, termasuk orang yang pandai bersandiwara, sehingga Azh-Zhafir menyukainya. Lalu ia dan ayahnya (Abbas) sepakat untuk menghabisi Azh-Zhafir. Nashr mengundangnya datang ke rumah mereka secara diamdiam, dana dia pun datang ke rumah tersebut, yang ketika itu merupakan sekolah latihan pedang. Nashr lalu menyerangnya dan membunuhnya serta menguburnya di dalam rumah tersebut. Peristiwa itu terjadi pada tahun 549 H. Azh-Zhafir hidup selama 22 tahun.

Keesokan harinya Abbas datang ke istana dan berkata, "Mana tuan kita?" Mereka pun mencarinya, namun mereka tidak menemukannya. Kemudian keluar Jibril dan Yusuf, dua saudara Azh-Zhafir, maka Abbas berkata, "Mana tuan kami?" "Tanyalah anakmu," jawab keduanya. Abbas pun marah seraya berkata, "Kalian berdua telah membunuhnya." Seketika itu juga dia memenggal keduanya.

<sup>&</sup>lt;sup>207</sup> Usamah bin Munqiz Al Kannani, seorang amir, termasuk pembesar bani Munqiz, pemilik benteng Syaizar (dekat Hamah) dan termasuk ulama yang berani. Dia mempunyai beberapa karangan dalam bidang sastra dan sejarah. Di antara karangannya yang paling bagus adalah *Al l'tibar*, yang dia tulis dalam bentuk otobiografi. Ia wafat pada tahun 584 H di Damaskus.

<sup>&</sup>lt;sup>208</sup> Usamah bin Munqiz menyebutkan bahwa sebelumnya Azh-Zhaair menggiring Nashr agar membunuh ayahnya. Namun hal itu diketahui ayahnya, maka ia membujuk anaknya serta memutuskan membunuh Azh-Zhafir bersamanya. Lihat *Al l'tibar* (19-20).

## 651. Al Fa'iz Billah<sup>209</sup>

Penguasa Mesir, Abu Al Qasim Isa bin Azh-Zhafir Isma'il Al Ubaidi.

Setelah membunuh Azh-Zhafir, Abbas sang mentri pura-pura memperlihatkan sikap gundah, sementara penghuni istana belum mengetahui perihal pembunuhannya. Mereka mencarinya di ruangan pribadi, namun tetap tidak menemukannya. Abbas lalu berkata kepada kedua saudara Azh-Zhafir, "Kalian berdualah yang telah membunuh khalifah kami." Tapi keduanya bersikukuh mengingkarinya. Abbas pun membunuh keduanya guna menghilangkan kecurigaan terhadap dirinya. Kemudian seketika itu juga dia memanggil Isa yang saat itu masih berusia 5 tahun, dan konon masih 2 tahun. Lalu ia menggendongnya dan berdiri sambil menangis sedih.

Ia lalu memerintahkan agar para umara diperintahkan masuk, maka mereka pun masuk. Lalu ia berkata, "Ini adalah anak pemimpin kalian, dan kedua pamannya telah membunuh pemimpin kalian, maka aku membunuh keduanya, sebagaimana kalian ketahui. Hal yang wajib adalah mengikhlaskan niat dan ketaatan kepada anak ini." Mereka semua lalu berkata, "Kami dengar dan kami patuh." Mereka mengatakan demikian dengan suara yang sangat keras, maka bocah itu kaget dan pipis di gendongan Raja Abbas.

<sup>&</sup>lt;sup>209</sup> Lihat As-Siyar (15/205-207).

### Ringkasan Siyar A'lam An-Nubala`

Mereka kemudian memberinya gelar Al Fa`iz dan mengirimnya kepada ibunya. Sejak saat itu Al Fa`iz terganggu akalnya dan menderita ayan. Sehingga kekuasaan akan segera didapatkan Abbas.

Temyata penghuni istana tidak tinggal diam, mereka berusaha menyelidiki kejadian sebenarnya. Mereka menyelenggarakan upacara berkabung atas ketiga orang itu (Azh-Zhafir dan kedua saudaranya) dan menyusun taktik. Mereka menyurati Thala'i'u bin Ruzzik Al Armeni Ar-Rafidhi, 210 Gubernur Al Munyah, 211 dan ia orang yang bijak serta berani. Mereka meminta bantuan kepadanya, dan memotong rambut perempuan dan anak-anak, kemudian memasukkannya ke dalam gulungan surat serta mengecatnya dengan warna hitam. Setelah mendalami isinya, Thala'i'u memperlihatkannya kepada para prajurit di sekelilingnya, dan mereka pun menangis. Kemudian ia mengenakan pakaian berkabung dan memobilisasi Arab pedalaman serta menyurati para umara Kairo dan memprovokasi mereka agar menuntut balas. Mereka pun meresponnya.

Dia lalu berangkat ke Kairo. Sesampainya di sana, mayoritas pasukan bergegas bergabung bersama pasukannya, maka pasukan Abbas tinggal sedikit, sehingga runtuhlah kekuatannya. Abbas lalu melarikan diri bersama anaknya (Nashr), budak-budaknya, serta Al Amir Ibnu Munqiz. Abbas kemudian pergi ke Syam di sebelah Aylah pada bulan Rabiul Awal.

Kekuasaannya sesudah membunuh Azh-Zhafir hanya sebentar. Kemudian As-Shaleh Thala'iu bin Ruzzik menguasai wilayah-wilayah Mesir tanpa perlawanan. Lalu ia mampir ke rumah Abbas dan mencari pembantu junior yang pernah bersama Azh-Zhaafir. Ia bertanya kepadanya di mana tempat tuannya dikuburkan. Setelah pembantu itu memberitahunya, ia pun membongkar kuburannya dan mengeluarkan Azh-Zhafir beserta korban-korban yang terbunuh bersamanya. Kemudian mereka dibawa dan diratapi. Setelah itu Thala'iu

<sup>&</sup>lt;sup>210</sup> Dia diberi gelar Al Malik Ash-Shaleh. Dia orang yang berani, tegas, dan politikus ulung. Dia termasuk pengikut Syi'ah Imamiyah di Irak. Dia meninggal dunia karena dibunuh, pada tahun 584 H, di Damaskus.

<sup>&</sup>lt;sup>211</sup> Munyah bani Khushaib, bagian dari wilayah pedalaman Mesir.

mengasuh Al Faa'iz dan bertugas mengatur negara.

Sementara itu, saudari Azh-Zhafir mengirim utusan kepada orang Eropa di Asqalan dan menyediakan hadiah yang besar jika mereka berhasil menangkap Abbas dan anaknya untuknya. Mereka pun memburunya dan bertemu dengannya dalam pertempuran. Ia terbunuh dalam pertempuran itu, harta simpanannya dirampas, sedang anaknya (Nashr) mereka tawan. Mereka lalu mengirimnya kepada saudari Azh-Zhafir di dalam sebuah kerangkeng besi. Setelah Nashr diserahkan, utusan tersebut mengambil hadiah. Itu terjadi pada bulan Rabiul Awal tahun 550 H. Tangan Nashr dipotong, tubuhnya dipukul dengan palu godam berkali-kali, dan dagingnya disayat-sayat. Kemudian dia disalib hingga mati dan dibiarkan tergantung selama beberapa bulan. Setelah itu jasadnya dibakar.

Al Fa'iz meninggal dunia pada tahun 555 H, dalam usia kurang lebih 10 tahun. Kemudian mereka membai'at Al Adhid.

### 652. Al 'Adhid<sup>212</sup>

Penguasa Mesir. Al Adhid li Dinillah, penguasa Al Ubaidiyah terakhir, Abu Muhammad Abdullah anak pangeran Yusuf bin Al Hafizh li Dinillah Abdul Majid Al Ubaidi Al Hakimi Al Mishri.

Dia merupakan pengikut syi'ah Ismailiyah yang mengklaim bersama para leluhurnya sebagai keturunan Fathimiyah.

Dia lahir pada tahun 546 H.

Thala'i'u bin Ruzzik menobatkannya sesudah Al Fa'iz, maka ia berada dalam kendalinya, tidak memiliki kekuasaan. Al Adhid adalah pemuda yang jahat dan berotak bodoh.

Al Qadhi Syamsuddin bin Khallikan berkata, "Apabila ia melihat seorang Sunni, maka ia menghalalkan darahnya. Sementara menterinya, Al Malik Ash-Shaleh Thala`i'u, juga melakukan tindakan yang tercela. Ia memonopoli pendapatan negara, membunuh sejumlah umara, dan melemahkan keadaan negara dengan membunuh orang-orang yang bijak dan punya pengaruh. Dia juga melakukan penyitaan dan berbuat sewenang-wenang."

Thala'i'u pun memutus laporan-laporan pasukan dan para umara.

<sup>&</sup>lt;sup>212</sup> Lihat *As-Siyar* (15/207-215).

Akhirnya mereka sepakat dengan persetujuan Al Adhid untuk membunuhnya. Beberapa orang lalu menjebaknya di istana. Ketika mereka melukainya, masuklah budak-budaknya, maka mereka membunuh budak-budaknya itu dan membawanya sebelum sampai sore, dan itu terjadi pada tahun 556 H.

Setelah itu kedudukannya digantikan oleh anaknya, Al Malik Al Adil Ruzzik, orang yang tampan, pengikut Rafidhah yang kuat, dermawan, berani, penentang serta syi'ah Imamiyah dan Qadariyah. Tiga hari sebelum wafat, dia bersyair,

Kita dalam keadaan lengah dan tidur, sementara\* kematian punya mata yang selalu terjaga.

Kita telah pergi bertahun-tahun menuju kematian. \* Andai saja aku tahu kapan kematian itu datang

Orang yang diangkat menjadi menteri Al Adhid adalah Raja Abu Syuja' Syawar As-Sa'di, dan dia menjabat sebagai wakil wilayah sha'id (Utara Mesir) dari pihak Thala'i'u. Pengaruhnya menguat karena kebijaksanaannya dan ketangkasannya berkuda, sehingga Thala'i'u menyesal telah mengangkatnya. Oleh karena itu, menjelang matinya, Thala'i'u berpesan kepada anaknya agar tidak memprovokasi Syawar.

Syawar kemudian memobilisasi pasukan dan menempuh padang pasir sampai keluar dari Tarwajah<sup>213</sup> menuju ke Kairo. Lalu ia memasuki Kairo tanpa perlawanan, dan berhasil mengalahkan Ruzzik.

Dia (Ruzzik) lalu datang sendirian ke Damaskus untuk menemui Nuruddin, guna meminta bantuan kepadanya. Nuruddin lalu mengirim Syirkuh bersamanya setelah satu tahun kemudian. Akhirnya Syirkuh berhasil mengembalikannya

 $<sup>^{213}</sup>$  Satu daerah yang dekat dari Alexandria.

menjadi mentri. Namun ia tidak membalas Syirkuh dengan balasan yang setimpal, sehingga Syirkuh menyimpan dendam kepadanya. Sementara itu, Syawar meminta bantuan kepada Eropa, dan Syirkuh membentengi diri dari mereka di Bilbis. Mereka pun mengepungnya selama beberapa waktu sampai mereka bosan.

Sementara itu, Nuruddin memanfaatkan kesempatan kosongnya wilayah pantai dari mereka. Lalu ia menyusun pasukan di Harim dan menawan beberapa orang raja pada tahun 559 H.

Sedangkan Syirkuh kembali setelah melewati beberapa peristiwa yang terlalu panjang jika dipaparkan.

Al Adhid lalu mengirim pasukan untuk melawan Eropa dengan meminta bantuan kepada Syirkuh. Syirkuh pun berhasil mengalahkan Eropa setelah mereka hampir saja menguasai negeri. Pada waktu itu Syawar bermaksud membunuh Syirkuh dan para pejabat pasukannya, namun mereka melawannya dan berhasil membunuhnya pada Rabiul Awal tahun 564 H. Dia dibunuh oleh Jurdik An-Nuri dan Shalahuddin.

Al Adhid lalu mengangkat Syirkuh sebagai menteri. Namun hal itu tidak berlangsung lama, karena Syirkuh mati tergantung setelah 2 bulan beberapa hari sejak hari pengangkatannya. Sesudah itu dia digantikan oleh anak saudaranya, Shalahuddin. Kemudian ia dijadikan sebagai perumpamaan dengan keberanian Asaduddin Syirkuh, dan dia ditakuti oleh Eropa.

Aku katakan bahwa pengaruh Al Adhid semakin berkurang bersama Shalaluddin, sampai Shalahuddin mencopotnya dan menyampaikan pidato untuk bani Al Abbas, mencabut akar bani Ubaid dan menghapus kekuasaan Ar-Rafidhah. Mereka 14 orang yang *mutakhallif* (bodoh), bukan khalifah, dan Al Adhid menurut bahasa berarti *al qathi'* (yang memutus). Berarti dia memutus kekuasaan keluarganya.

Ibnu Khallikan berkata, "Seorang ilmuwan memberitahuku bahwa Al Adhid pernah bermimpi melihat seekor kalajengking keluar dari sebuah masjid yang terkenal, lalu kalajengking itu menyengatnya. Setelah terbangun, ia mencari seorang ahli ta'bir mimpi. Ahli ta'bir itu lalu berkata, 'Kau akan mengalami musibah dari seorang lelaki yang berdiam di masjid'. Kemudian ia bertanya tentang masjid tersebut dan menceritakan hal itu kepada pengurusnya. Lalu dibawakan kepadanya seorang yang miskin. Lalu ia bertanya kepadanya darimana asalnya dan kenapa dia datang. Namun ia melihat kejujuran dan agama darinya, maka ia berkata, 'Berdoalah untuk kami hai syaikh', dan ia melepaskannya. Orang itu pun kembali ke masjid." Manakala Shalahuddin telah menguasai Mesir, dia bertekad mencopot Al Adhid."

Ibnu Khalkan berkata, "Dia meminta fatwa kepada para fuqaha. Lalu mereka memfatwakan boleh mencopotnya karena penyimpangan akidahnya dan sikap membabi butanya. Fuqaha yang paling berlebihan dalam mengeluarkan fatwa itu adalah syaikh Najamuddin Al Khubusyani. Dia sampai menghitung kesalahan-kesalahan mereka itu dan menyatakan mereka kafir."

Abu Syammah berkata, "Tiga orang dari mereka di Afrika, yaitu Al Mahdi, Al Qa`im, serta Al Manshur. 11 orang di Mesir, dan yang paling terakhir dari mereka adalah Al Adhid."

Kemudian ia berkata, "Mereka mengklaim berketurunan mulia, padahal nasab mereka adalah kepada Majusi atau Yahudi, sehingga mereka terkenal memiliki hubungan itu."

Konon, negara Al Alawiyah dan Fathimiyah hanyalah negara Yahudi atau Majusi atheis yang beraliran Bathiniyah.

Aku katakan bahwa kekuasaan mereka berlangsung selama 268 tahun. Al Qadhi Abu Bakar bin Al Baqillani telah mengarang sebuah kitab berjudul *Kasyf As-Asrar Al Bathiniyah*, yang pada bagian awalnya ia mengungkap ketidakbenaran kaitan nasab mereka kepada Imam Ali. Demikian pula dengan Al Qadhi Abdul Jabbar Al Mu'tazili.

Al Adhid meninggal dunia pada hari Asyura tahun 567 H karena penyakit yang parah. Konon dia meninggal dunia karena sedih ketika mendengar pemutusan khutbahnya dan penyelenggaraan doa khutbah untuk Al Mustadhi'.

#### Ringkasan Siyar A'lam An-Nubala`

Kemudian Shalahuddin mengambil alih istana berikut barang-barang berharga dan harta benda yang ada di dalamnya. Dia juga menangkap anakanak Al Adhid dan keluarganya, lalu memenjarakan mereka di satu ruangan istana. Juga mengamankan pembantu-pembantu serta para pendukung mereka dan menghapus bekas-bekas peninggalan mereka.

Al Imad Al Katib berkata, "Mereka sekarang terkepung, lemah, tidak muncul, dan jumlah mereka semakin berkurang. Sementara Shalahuddin mengambil harta-harta yang dia sukai, dan sesudah itu menjual yang tersisa. Penjualan itu berlangsung selama 10 tahun."

Dari sepucuk surat susunan Al Qadhi Al Fadhil ke Baghdad, dikatakan, "Telah terjadi penaklukan beruntun di Maroko, Yaman, dan Syam. Negeri, bahkan dunia dan bulan, bahkan masa, menjadi kehormatan yang haram. Sementara agama menjadi satu setelah tadinya beberapa agama. Sedangkan kekhalifahan, jika ahli khilafiyah diingatkan dengannya, maka mereka tidak tunduk kepadanya karena tuli dan buta. Bid'ah merajalela, Jum'at disatukan, dan kehinaan dalam aliran-aliran sesat tersebar-luas. Hal tersebut karena mereka menjadikan hamba-hamba Allah sebagai pemimpin dan menamakan musuh-musuh Allah sebagai orang mulia. Mereka saling berpecah di antara sesama mereka dan memecah-belah kesatuan umat, padahal tadinya bersatu. Akar mereka dicabut dan peninggalan serta mimbar-mimbar mereka dimusnahkan. Pantaslah mereka mengalami pengusiran dan pembunuhan. Sempumalah kalimat-kalimat Tuhanmu sebagai kebenaran dan keadilan. Sementara itu, pedang tidak puasa dari orang selain mereka dari Eropa, dan malam tidak tidur dari berjalan kepada mereka."

Aku katakan bahwa aku suka memaparkan mereka —para Raja Al Ubaidiyah— secara runtun, supaya orang yang meneliti dapat merenungkannya juga. Oleh karena itu, mari kita kembali kepada urutan angkatan pada batas tahun 320 H dan sesudahnya.

## 653. Ibnu Muqlah<sup>214</sup>

Menteri senior. Abu Ali Muhammad bin Ali bin Hasan bin Muqlah.

Dia lahir sesudah tahun 270 H.

Ash-Shuli berkata, "Aku tidak pernah melihat seorang menteri pun sejak wafatnya Al Qasim bin Ubaidillah, yang lebih bagus geraknya, lebih bijak isyaratnya, lebih indah tulisannya, lebih banyak hafalannya, lebih tajam penanya, lebih tepat kefasihannya, dan lebih pandai mengambil hati para khalifah, dari Ibnu Muqlah. Dia memiliki pengetahuan tentang i 'rab, menjaga bahasa, dan memiliki tulisan-tulisan yang bagus."

Ibnu An-Najjar berkata, "Pertama kali dia bekerja dengan Muhammad bin Daud bin Al Jarrah, ketika itu umurnya 16 tahun, dan setiap bulan dia diberi gaji 6 dinar. Kemudian dia pindah kepada Ibnu Al Furat. Manakala menjadi menteri, Ibnu Al Furat bersikap baik kepadanya dan menjadikannya sebagai penyampai kisah-kisah, sehingga dia memiliki banyak harta."

Sampai Ibnu An-Najjar berkata: Manakala Ibnu Isa pensiun dari jabatan menteri, kepada Al Muqtadir Billah diusulkan Ibnu Muqlah sebagai penggantinya, maka Al Muqtadir mengangkatnya menjadi mentri pada bulan Rabiul Awal tahun 316 H, Tetapi pada tahun 318 H ia memecatnya, sesudah 2 tahun 4 bulan.

<sup>&</sup>lt;sup>214</sup> Lihat As-Siyar (15/224-230).

Ketika Al Muqtadir terbunuh dan Al Qahir dilantik, Ibnu Muqlah sedang berada di tempat pengasingan di Syiraz. Al Qahir lalu memanggil mentri Al Muqtadir, yaitu Abu Al Qasim Ubaidillah bin Muhammad, dan memberitahunya bahwa ia telah mengangkat Abu Ali (Ibnu Muqlah) sebagai mentri. Lalu ia meminta Ubaidillah menggantikan Abu Ali sementara waktu, sampai dia datang. Pada hari Nahar tahun 320 H, Abu Ali datang. Lalu dia menjabat sebagai menteri sampai dia berselisih dengan Al Qahir setelah 9 bulan. Kemudian dia bersembunyi dan menghasut para prajurit atas Al Qahir serta menyatukan pendapat mereka untuk mencopot serta membunuhnya, hingga hal itu berlangsung.

Ar-Radhi lalu dilantik, dan dia menjamin keamanan Abu Ali, maka Abu Ali muncul dan menjabat sebagai mentri. Kemudian dia dipecat sesudah dua tahun. Setelah itu dia kembali bersembunyi dan menulis surat kepada Ar-Radhi Billah agar melindungi Bujkam, dan sebagai gantinya Ibnu Ra`iq mengangkatnya kembali sebagai mentri, memberi jaminan harta kepadanya, dan menulis surat kepada Bujkam. Ar-Radhi lalu mengiming-iminginya, hingga dia datang kepadanya. Ar-Radhi kemudian meminta fatwa para fuqaha. laluMereka lalu memfatwakan pemotongan tangannya, maka tangannya dipotong pada bulan Syawal tahun 326 H. Sesudah itu jika menulis, dia menjepit pena di tungkai tangannya dan menulis dengan tulisan yang bagus. Dia juga bisa menulis dengan tangan kiri.

Abu Al Fadhl bin Al Makmun berkata, "Abu Ali bin Muqlah pernah melantunkan syair kepada kami untuk dirinya,

Apabila kematian datang pada waktunya\*

Maka tinggalkanlah ucapan para tabib
Apabila mati orang yang sangat kau sayangi\*
Maka sabar termasuk perbuatan orang yang berakal.
Tidak ada sesuatu pun yang menimpa anak Adam\*
Seperti halnya kehilangan orang yang tercinta.

Konon dia pernah membangun sebuah rumah yang besar. Lalu dikatakan,

قُلْ لِإِبْنِ مُقْلَةً مَهْلاً لاَ تَكُنْ عَجِلاً وَاصْبِرْ فَإِنَّكَ فِي أَضْغَاثِ أَحْلاًمٍ تَبْنِي بِأَنْقَاضِ دَوْرِ النَّاسِ مُحْتَهِدًا دَارًا سَتُهْدَمُ أَيْضًا بَعْدَ أَيَّامٍ مَحْتَهِدًا مَا زِلْتَ تَخْتَارُ سَعْدَ الْمُشْتَرِي لَهَا فَلَمْ تُوقً بِهِ مِنْ نُحَسٍ وَ بِهَرَمٍ مَا زِلْتَ تَخْتَارُ سَعْدَ الْمُشْتَرِي لَهَا فَلَمْ تُوقً بِهِ مِنْ نُحَسٍ وَ بِهَرَمٍ إِنَّ القَرَانَ وَبِطْلِيْمُوْسَ مَا اجْتَمَعًا فِي حَالِ نَقْضٍ وَلاَ فِي حَالِ إِبْرَامٍ إِنَّ القَرَانَ وَبِطْلِيْمُوْسَ مَا اجْتَمَعًا فِي حَالِ نَقْضٍ وَلاَ فِي حَالِ إِبْرَامٍ أَنْ القَرَانَ وَبِطْلِيْمُوْسَ مَا اجْتَمَعًا فِي حَالٍ نَقْضٍ وَلاَ فِي حَالٍ إِبْرَامٍ أَنْ القَرَانَ وَبِطْلِيْمُوْسَ مَا اجْتَمَعًا فِي عَلْمَ وَبَقِيَتْ عِبْرَةً وَكُلْمُ مِنْ اللَّهُ مِنْ فَكُوْمُ مِثَةً وَمَاتَ سَنَةَ ثَمَانَ وَعِشْرِيْنَ وَ ثَلاَثِ مِثَةً

Katakanlah kepada Ibnu Muqlah, pelan-pelanlah, jangan kau tergesa-gesa\*

Bersabarlah, sebab kau hanya sedang berada dalam bunga-bunga tidur Sungguh-sungguh kau bangun dengan reruntuhan rumah-rumah orang lain\* Sebuah rumah yang nanti juga akan diruntuhkan sesudah beberapa hari

> Kau tetap memilih Sa'ad sebagai pembelinya\* Tidak kau jaga orang yang malang karena tua

Sesungguhnya Al Qur`an dan Ptolomeus tidak akan pernah berjumpa\* Baik pada waktu pembatalan maupun pada waktu membuat kesepakatan.

Enam bulan kemudian rumah tersebut dibakar

#### Ringkasan Siyar A'lam An-Nubala`

dan hanya tinggal menjadi sejarah.

Dia meninggal dunia pada tahun 328 H.

Ada sedikita pertanyaan, Apakah dia pemilik tulisan yang bersangkutan? Ataukah saudaranya (Al Hasan)? Keduanya memang pandai menulis. Namun yang jelas, Al Hasanlah pemilik tulisan itu, dan dialah orang yang pertama kali menukil cara baru ini dari gaya tulisan orang Kufah.

# 654. Al Murta'isy<sup>215</sup>

Dia orang yang zahid, dan merupakan wali. Abu Muhammad Abdullah bin Muhammad An-Naisaburi Al Hiyari. Dia bersahabat dengan Abu Ustman Al Hiyari dan Al Junaid, dan dia tinggal di Baghdad.

Konon dikatakan bahwa keunikan-keunikan Baghdad dalam bidang tasawuf ada tiga, yaitu celoteh-celoteh Abu Muhammad Al Murta'isy, hikayat-hikayat Al Khuldi, dan isyarat-isyarat Asy-Syibli.

Dia pernah ditanya, "Dengan apa hamba meraih mahabbah (cinta Allah)?" Dia menjawab, "Dengan mengikuti wali-wali Allah dan memusuhi musuhmusuh Allah." Dikatakan kepadanya, "Si fulan bisa berjalan di atas air." Dia menimpali, "Menurutku, siapa yang dijadikan Allah mampu menentang hawa nafsu, maka itu lebih besar daripada berjalan di atas air."

Dia pernah ditanya, "Perbuatan apakah yang paling utama?" Dia menjawab, "Melihat karunia Allah."

Dia wafat pada tahun 328 H. Semoga Allah merahmatinya.

<sup>&</sup>lt;sup>215</sup> Lihat As-Siyar (15/230-231).

# 655. An-Nahrajuriy<sup>216</sup>

Seorang ulama sufi. Abu Ya'qub Ishaq bin Muhammad An-Nahrajuriy. Dia bertetangga dan berteman dengan Al Junaid selama beberapa waktu.

Dia meninggal dunia di Makkah.

Diriwayatkan darinya, "Jujur adalah sesuai dengan kebenaran di hati dan di luar, dan hakikat kejujuran adalah mengatakan kebenaran di tempattempat kebinasaan."

Ibrahim bin Fatik berkata: Aku mendengar Abu Ya'qub berkata, "Dunia ibarat lautan, sedangkan akhirat ibarat pantai. Perahunya adalah takwa dan manusia adalah orang-orang yang menempuhnya."

Diriwayatkan darinya, "Ahwal yang paling utama adalah ahwal yang menyertai ilmu."

An-Nahrajuriy wafat pada tahun 330 H.

<sup>&</sup>lt;sup>216</sup> Lihat *As-Siyar* (15/232-233).

## 656. Al Isthakhriy<sup>217</sup>

Imam yang diteladani dan orang yang luas ilmunya. Syaikhul Islam, Abu Sa'id Al Hasan bin Ahmad bin Yazid Al Ishtarkhiy<sup>218</sup> Asy-Syafi'i, ahli fikih Irak dan rekan Ibnu Suraij.

Al Khathib berkata, "Dia pernah menjabat sebagai Hakim Qummar<sup>219</sup> dan pengawas Baghdad. Dia membakar tempat-tempat hiburan."

Al Khathib berkata, "Dia orang yang *wara*, *zahid*, kurang menyukai dunia, dan mempunyai beberapa karangan yang bagus."

Al Qahir pernah meminta fatwanya tentang kaum Shabi'ah. Lalu dia memfatwakan kepadanya agar membunuh mereka, karena mereka menyembah bintang-bintang. Sang khalifah pun bertekad melakukan hal tersebut, namun mereka mengumpulkan harta yang banyak, kemudian menyerahkannya kepada Al Qahir, sehingga dia membiarkan mereka.

Ia meninggal dunia pada tahun 328 H, dalam usia sekitar 80 tahun.

<sup>&</sup>lt;sup>217</sup> Lihat As-Siyar (15/250-252).

<sup>&</sup>lt;sup>218</sup> Ini merupakan nisbat kepada Ishthakhar, daerah yang masih bagian dari kolonial Persia.

<sup>&</sup>lt;sup>219</sup> Sebuah kota dekat Ashfahan.

# 657. Ibnu Syanbudz<sup>220</sup>

Guru para ahli *qira'at*. Abu Al Hasan Muhammad bin Ahmad bin Ayyub bin Syanbudz, seorang ahli *qira'at y*ang sering melanglang buana untuk menuntut ilmu.

Dia imam yang jujur, amanah, menjaga diri, dan sangat disegani.

Dia menjadi sandaran bagi Abu Amr Ad-Dani dan para ulama terkemuka karena kevalidan nukilannya dan keahliannya. Akan tetapi dia memiliki satu pendapat tentang membaca Al Qur`an dengan *qira'at-qira'at* syawaz (menyimpang) yang berbeda dengan tulisan imam, sehingga mereka marah kepadanya dan bersikap terlalu berlebihan serta mencelanya. Padahal masalah tersebut secara umum memang diperdebatkan, dan mereka pada dasarnya tidak menentangnya berkaitan dengan cara dia membaca *qira'at* Ya'qub<sup>221</sup> dan Abu Ja'far,<sup>222</sup> melainkan berkaitan dengan *qira'at* yang menyimpang dari mushaf Ustmani. Aku telah menyebutkan hal tersebut secara panjang lebar di dalam *Thabaqat Al Qurra'*.

<sup>&</sup>lt;sup>220</sup> Lihat *As-Siyar* (15/264-266).

<sup>&</sup>lt;sup>221</sup> Ya'gub bin Ishaq, salah seorang ahli *qira'at 'asyrah*. Dia wafat pada tahun 205 H.

<sup>&</sup>lt;sup>222</sup> Abu Ja'far Al Makhzumi, Yazid bin Al Qa'qa', salah seorang ahli *qira'at 'asyrah.* Dia seorang tabi'i yang terkenal dan disegani. Dia wafat pada tahun 130 H.

Abu Syammah berkata, "Bersikap halus terhadap Ibnu Syanbudz sebenarnya lebih utama, dan penangkapannya serta celaan yang kasar terhadapnya itu sudah cukup. Dia memang tidak benar berkaitan dengan pendapatnya, tetapi kesalahan-kesalahannya hanya pada satu bagian yang tidak dapat menggugurkan haknya dari penghormatan terhadap ahli Al Qur`an dan ahli ilmu."

Dia meninggal dunia pada tahun 328 H, dalam usia 80 tahun atau lebih.

### 658. Ibnu Al Anbari<sup>223</sup>

Seorang Imam hafal Al Qur`an, ahli bahasa yang memiliki berbagai macam ilmu, ahli *qiraʻat*, dan ahli nahwu. Abu Bakar Muhammad bin Al Qasim bin Basyar bin Al Anbari.

Dia lahir pada tahun 272 H.

Abu Ali Al Qali berkata, "Konon syaikh kami, Abu Bakar, hafal tiga ratus ribu bait yang menguatkan tentang Al Qur`an."

Aku katakan bahwa ini bisa terdiri dari 40 jilid.

Abu Ali At-Tanukhi berkata, "Ibnu Al Anbari pernah mendiktekan dari hafalannya yang sama sekali tidak berasal dari satu buku pun."

Muhammad bin Ja'far At-Tarnimi berkata, "Kami tidak pernah melihat seorang pun yang lebih hafal dan lebih luas ilmunya dari Ibnu Al Anbari. Mereka pernah menceritakan kepadaku bahwa dirinya pernah berkata, 'Aku hafal 13 peti buku'."

Dari keseluruhan hafalannya, termasuk  $120\,\mathrm{kitab}$  tafsir lengkap dengan sanad-sanadnya.

Abu Bakar Al Khathib berkata, "Ibnu Al Anbari orang yang jujur, agamis,

<sup>&</sup>lt;sup>223</sup> Lihat *As-Siyar* (15/274-279).

dan termasuk Ahli Sunnah. Dia mengarang kitab-kitab tentang ilmu-ilmu Al Qur`an, *Al Gharib, Al Musykil, waqaf* dan *Ibtida* `."

Abu Al Hasan Al Arudhi berkata, "Aku dan Ibnu Al Anbari berada di tempat Ar-Radhi Billah. Pada suatu hari seorang perempuan bertanya kepadanya tentang tafsir suatu mimpi. Dia lalu berkata, 'Aku tahan dulu'. Dia pun pulang. Keesokan harinya ia kembali dan telah mengetahui tafsir mimpi itu. Ternyata hari itu dia pulang lalu mempelajari kitab Al Kirmani tentang ta'bir mimpi."

Hamzah bin Muhammad bin Thahir berkata, "Ibnu Al Anbari orang yang zahid dan rendah diri. Ad-Daraquthni menceritakan bahwa ia pemah menghadiri pengajiannya. Ternyata dia salah menyebutkan satu nama. Ia (Ad-Daraquthni) berkata, 'Tapi aku merasa tidak enak hati jika aku katakan bahwa dia keliru, karena aku segan kepadanya. Aku lalu memberitahukan hal itu kepada juru tulisnya. Manakala aku hadir pada Jum'at yang lain, Ibnu Al Anbari berkata kepada juru tulisnya, 'Beritahukan kepada semua bahwa kami telah keliru menyebutkan nama si fulan, dan kami telah diingatkan oleh anak muda itu (Ad-Daraquthni) mana yang benar'."

la meninggal dunia pada tahun 328 H.

# 659. Abu Ali Ats-Tsaqafi<sup>224</sup>

Seorang imam, periwayat hadits, ahli fikih, orang yang luas ilmunya, zahid, banyak beribadah, dan syaikh Khurasan. Abu Ali Muhammad bin Abdul Wahab bin Abdurrahman Ats-Tsaqafi An-Naisaburi Asy-Syafi'i, da'i dari anak Al Hajjaj.

Dia lahir di Quhustan pada tahun 244 H.

Al Hakim berkata, "Aku ikut menyaksikan jenazahnya. Aku tidak ingat bahwa aku pernah melihat di Naisaburi sedemikian banyaknya orang berkumpul. Aku pernah menghadiri majelis pengajiannya ketika aku masih kecil. Aku mendengarnya berkata dalam doanya, 'Innaka anta al wahhab, al wahhab, al wahhab'."

Guru kami, Syaikh Ash-Shibghi, berkata, "Sifat-sifat baik para sahabat dan tabi'in diambil oleh Imam Malik dari mereka, dari Malik, dari Yahya bin Yahya At-Tamimi, dari Muhammad bin Nashr Al Marwazi, dan dari Abu Ali Ats-Tsagafi."

Al Hakim berkata: Aku mendengar Abu Al Abbas Az-Zahid berkata, "Abu Ali pada zamannya adalah hujjah Allah atas makhluk-makhluk-Nya."

<sup>&</sup>lt;sup>224</sup> Lihat *As-Siyar* (15/270-283).

Abu Abdirrahman As-Sulami berkata, "Abu Ali Ats-Tsaqafi berjumpa dengan Abu Hafsh An-Naisaburi dan Hamdun Al Qassar. Dia Imam dalam berbagai ilmu syariat dan terdepan di setiap cabang pengetahuannya. Dia menyianyiakan ilmunya, sibuk bergelut dengan ilmu para sufi, serta tidak beraktivitas. Dia berbicara kepada orang-orang dengan sebaik-baiknya tentang aib-aib diri dan cacat-cacat perbuatan. Kendati ilmu dan kesempurnaannya, dia berbeda pendapat dengan Ibnu Khuzaimah tentang masalah taufik, kehinaan, iman, dan lafazh, sehingga dia dijadikan sebagai tahanan rumah hingga dia meninggal dunia. Dia mengalami beberapa ujian dalam hal itu."

Di antara perkataannya, "Hai orang yang menjual segala sesuatu tanpa bayaran apa pun dan membeli yang tidak berharga dengan segala apa pun."

Dia berkata, "Celakalah dari kesibukan-kesibukan dunia jika ia datang, dan celakalah dari penyesalan-penyesalannya jika ia pergi. Orang yang berakal tidak akan bergantung kepada apa pun. Dunia, jika datang maka menjadi kesibukan, dan jika pergi, maka menjadi penyesalan."

Abu Bakar Ar-Razi berkata: Aku pernah mendengarnya berkata, "Meninggalkan riya karena riya, lebih buruk daripada riya itu sendiri."

Dia sering berbicara tentang memandang aib perbuatan.

Abu Ali meninggal dunia pada tahun 328 H.

## Generasi Kesembilan Belas

#### 660. Al Wazir<sup>225</sup>

Seorang imam, periwayat hadits yang jujur, dan menteri yang adil. Abu Al Hasan Ali bin Isa bin Daud Al Baghdadi, seorang penulis.

Dia lebih dari sekali menjadi mentri bagi Al Muqtadir dan Al Qahir. Dia tidak ada tandingan dalam bidangnya.

Dia lahir sekitar tahun 240 H.

Dia sebenarnya orang kaya yang bersyukur, serta kokoh berpegang pada agama, ilmu, dan keluhuran. Dia orang yang sabar atas ujian-ujian, dan Allah memberinya inayah. Dialah yang berkata ketika menghibur dua putra Al Qadhi Umar bin Abi Umar, "Musibah yang pasti diraih pahalanya lebih baik daripada nikmat yang tidak disyukuri."

Dialah orang yang banyak bersedekah dan mengerjakan shalat. Majelis pengajiannya penuh dengan para ulama. Dia mengarang sebuah kitab tentang doa, serta mengarang kitab *Ma'ani Al Qur'an* dengan dibantu oleh Ibnu Mujahid Al Muqri'dan yang lain.

Dia termasuk ahli balaghah pada zamannya. Dia menjabat sebagai menteri pada tahun 301 H selama 4 tahun. Kemudian dia dipecat, dan setelah

<sup>&</sup>lt;sup>225</sup> Lihat *As-Siyar* (15/298-301).

itu menjabat lagi sebagai menteri pada tahun 315 H.

Ash-Shuli berkata, "Aku tidak tahu ada mentri bani Abbas yang sama sepertinya dalam hal ke-*iffah*-annya, kezuhudannya, hafalannya akan Al Qur`an, dan pengetahuannya tentang makna-maknanya. Dia berpuasa pada siang hari dan *qiyamul lail* pada malam hari. Aku tidak pernah melihat orang yang lebih tahu tentang syair dari dia. Dia menggelar pengadilan untuk orang-orang yang terzhalimi, dan bersikap adil kepada semua orang. Mereka tidak melihat ada orang yang lebih terjaga perut, lidah, dan kemaluannya, dari dia. Manakala dia dipecat untuk yang kedua kalinya, Ibnu Al Furat tidak puas, sehingga dia mengeluarkannya dari Baghdad. Dia kemudian tinggal di Makkah."

Dia menceritakan tentang musibahnya,

Siapa pun yang bertanya tentang aku karena gembira\*
atas musibah yang menimpaku, atau kecewa tanpa bertanya,
maka keluarlah dariku kata-kata seorang anak merdeka\*
yang sabar atas keadaan dari penderitaannya.
Jika gembira dia tidak lupa diri, sedangkan jika tertimpa\*
bencana dia tidak hanya pasrah dan berputus asa.

Dia pernah memberi saran kepada Al Muqtadir, dan berhasil, sehingga Al Muqtadir mewaqafkan pendapatannya dalam setahun sebanyak 90.000 dinar untuk Haramain (Masjdil Haram dan Masjid Nabawi) serta pelabuhan-pelabuhan. Untuk waqaf-waqaf ini ia juga mendirikan sebuah lembaga tersendiri yang ia namakan Diwan Al Birr.

## Ringkasan Siyar A'lam An-Nubala'

Periwayat hadits Abu Sahl Al Qathan berkata, "Aku bersamanya ketika dia diasingkan ke Makkah. Kami pernah mengalami musim panas yang luar biasa, dan kami hampir mati karenanya. Pada suatu hari dia thawaf, kemudian datang, lalu menjatuhkan dirinya seraya berkata, "Ya Allah, aku ingin minum air dingin". Tiba-tiba awan bergumpal dan guntur menggelegar, lalu turun hujan lebat, sehingga para pelayan dapat mengumpulkan air di beberapa tempayan besar. Pada waktu itu sang menteri sedang berpuasa. Saat tiba saat berbuka, aku datang kepadanya dengan membawa beberapa mangkok sawiq. Lalu dia memberi minum orang-orang yang berada di sampingnya. Dia lalu minum dan memuji Allah, seraya berkata, "Ya Allah, aku mengharap ampunan"."

Sang menteri adalah orang yang rendah hati. Dia pernah berkata, "Aku tidak pernah mengenakan pakaian yang lebih mahal harganya dari 7 dinar."

Al Qadhi Ahmad bin Kamil berkata: Aku pernah mendengar Ali bin Isa Al Wazir berkata, "Aku pernah mendapat 700.000 dinar. Aku keluarkan darinya untuk sumbangan-sumbangan kebaikan sebanyak 680.000 dinar."

la wafat pada penghujung tahun 334 H, dalam usia 90 tahun.

## 661. Al Qirmithi<sup>226</sup>

Dia adalah musuh Allah, Raja Bahrain, Abu Thahir Sulaiman bin Hasan Al Qirmithi<sup>227</sup> Al Jannabi<sup>228</sup> Al A'rabi yang zindik. Dialah yang menyerang Makkah bersama 700 prajurit berkuda. Lalu dia menjarah seluruh jamaah haji di Masjidil Haram, mencabut Hajar Aswad, serta memenuhi sumur Zamzam dengan korban-korban yang terbunuh. Dia naik ke atas Ka'bah sambil berteriak,

Aku adalah dengan Allah dan dengan Allah aku\* Dia ciptakan makhluk dan aku binasakan mereka.

Dia membunuh di jalan-jalan kota Makkah, sekitar 30.000 jiwa, serta menawan para wanita dan berdiam di tanah haram selama 6 hari.

Dia menghunus pedang pada tanggal 7 Dzulhijjah, dan tak seorang pun yang wuquf di bukit Arafah pada tahun itu. Hanya kepada Allah kembalinya

<sup>&</sup>lt;sup>226</sup> Lihat As-Siyar (15/320-325).

<sup>&</sup>lt;sup>227</sup> Nisbat kepada Hamdan Qirmith, orang yang pertama kali menyebarkan paham Al Qaramithah.

<sup>&</sup>lt;sup>228</sup> Ini merupakan nisbat kepada Jannabh, yaitu sebuah daerah kolonial Persia yang bersambung dengan Bahrain di Sairaf. Kaum Al Qaramithah berasal dari sana, sehingga mereka dinisbatkan kepadanya.

segala perkara. Dia membunuh Gubernur Makkah, Ibnu Muharib, dan menelanjangi Ka'bah serta mencopot pintunya, kemudian kembali ke negeri Hajar.

Konon saat itu seorang pengikut Al Qirmithi yang mabuk masuk ke Masjidil Haram dengan mengendarai seekor kuda. Kemudian ia menghentikan kudanya dan kencing di samping Ka'bah. Setelah itu ia memukul Hajar Aswad dengan sebuah palu dan mencabutnya. Hajar Aswad ada pada mereka selama lebih dari 20 tahun.

Empat puluh ekor unta mati ketika membawa Hajar Aswad ke Hajar. Namun ketika dikembalikan (ke Makkah), Hajar Aswad dibawa di atas seekor unta tunggangan yang lemah, dan unta itu menjadi gemuk.

Bujkam At-Turki<sup>229</sup> pernah hendak menebusnya dengan membayar 50.000 dinar kepada mereka, namun mereka tidak mau dan berkata, "Kami telah mengambilnya dengan perintah, dan kami tidak akan mengembalikannya kecuali dengan perintah."

Dikatakan bahwa orang yang mencabut Hajar Aswad dari tempatnya itu berteriak, "Hai keledai, kalian mengatakan siapa yang memasukinya (Masjidil Haram), dia aman. Mana keamanan itu?" Seorang lelaki lalu melambaikan tangan seraya berkata, "Allah bermaksud, siapa yang memasukinya, maka berilah dia keamanan." Dia kemudian menghalau kudanya dan tidak berbicara kepada lelaki itu.

Kebetulan saat itu Abu As-Saaj Al Amir singgah di rumah Abu Sa'id Al Jannabi. Lalu Abu Sa'id menjamunya. Ketika dia berangkat hendak memeranginya (Al Qirmithi), dia mengirim utusan untuk menyampaikan pesan darinya, diantaranya, "Kau punya utang kepadaku. Kau bersama 700 orang dan aku bersama 30.000 orang." Al Qirmithi lalu berkata kepada utusan itu, "Berapa orang bersama sahabatmu?" "Tiga puluh ribu prajurit berkuda," jawab

<sup>&</sup>lt;sup>229</sup> Amirul Umara di Baghdad pada masa Ar-Radhi Billah dan Al Muttaqi. Dia licik dan berani. Dia dibunuh oleh suku Kurdi pada tahun 329 H.

utusan itu. Al Qirmithi lalu berkata, "Tidak sebanding dengan 3 orang pun." Dia kemudian memanggil seorang budak hitam dan berkata kepadanya, "Belah perutmu dengan pisau ini." Budak tersebut pun memburaikan usus-ususnya. Setelah itu dia berkata kepada yang lain, "Tenggelamkan dirimu ke dalam sungai." Dia pun melakukannya. Kemudian dia berkata kepada yang satunya lagi, "Naiklah ke atas tembok ini dan jatuhkan dirimu dengan kepalamu lebih dahulu." Dia pun melakukannya hingga ia tewas. Kemudian dia berkata kepada utusan tadi, "Jika engkau menurutinya mak akan seperti yang ketiga orang itu, jika tidak maka engkau akan selamat."

Dikisahkan bahwa seorang pengikut Al Qirmithi naik untuk mencabut saluran air hujan di atas Ka'bah, lalu ia jatuh dan mati. Itu terjadi pada tahun 317 H. Saat itu panglima orang-orang Irak adalah Manshur Ad-Dailami, dan Makkah berbau busuk karena mayat-mayat yang terbunuh.

Al Maraghi berkata: Abu Abdullah bin Mahram pernah menceritakan kepada kami, dan dia adalah utusan Al Muqtadir kepada Al Qirmithi. Dia berkata, "Setelah berdebat, aku bertanya kepadanya tentang penjarahan yang dilakukannya di Makkah, dan tindakannya mengambil Hajar Aswad di dalam kain sutra. Manakala Hajar Aswad diperlihatkan, aku pun bertakbir dan memperlihatkan kepada mereka cara menghormatinya dan mengambil keberkahan dengannya atas satu situasi yang besar."

Namun kaum Qaramitah telah tertipu dengan Abu Thahir. Ayahnya pernah memperlihatkan kepadanya harta simpanan yang ditanamnya. Manakala dia berkuasa, dia berkata, "Di sini ada harta terpendam." Mereka pun menggalinya. Tiba-tiba mereka menemukan harta tersebut, sehingga mereka tertipu dengannya. Sampai pada suatu kali dia berkata, "Aku hendak menggali mata air di sini." "Tidak akan ada mata air," kata mereka. Ternyata benar ada mata air, sehingga mereka semakin sesat karenanya dan mengatakan bahwa dia adalah Tuhan. Sebagian lagi mengatakan bahwa dia Al Masih. Sebagian lagi mengatakan bahwa dia nabi. Dia berhasil mengalahkan pasukan Baghdad lebih dari satu kali, dan dia telah berbuat zhalim.

### Ringkasan Siyar A'lam An-Nubala`

Muhammad bin Razam Al Kufi berkata: Tabib Ibnu Hamdan pernah menceritakan kepadaku, "Aku pernah tinggal di Al Qathif untuk mengobati orang yang sakit. Lalu seorang lelaki berkata kepadaku, 'Allah telah muncul'. Aku pun keluar, dan kulihat orang-orang tengah pergi tergopoh-gopoh ke rumah Abu Thahir. Ternyata dia seorang pemuda berusia 20 tahun, berwajah tampan, mengenakan serban warna kuning dan baju warna kuning, duduk di atas seekor kuda berwarna kelabu, sementara saudara-saudaranya berada di sekelilingnya. Dia lalu berteriak, 'Orang yang mengenalku berarti telah mengenalku, dan bagi yang belum mengenalku, maka aku adalah Abu Thahir Sulaiman bin Abi Sa'id Al Hasan Al Jannabi. Ketahuilah, tadinya kami dan kalian adalah keledai, dan Allah telah menganugerahi kita dengan ini', sambil menunjuk seorang remaja yang tampan. Lalu dia berkata lagi, 'Ini adalah tuhan kita, dan kita semua adalah hamba-hamba-Nya'. Orang-orang pun mengambil pasir lalu meletakkannya di atas kepala mereka. Abu Thahir lalu berkata, 'Sesungguhnya agama telah muncul, yaitu agama moyang kita, Adam, dan seluruh yang disampaikan oleh para pendakwah kepada kalian adalah batil, seperti ajaran Musa, Isa, dan Muhammad. Mereka tukang bohong (Dajjal)'.

Anak remaja tersebut adalah Abu Al Fadhl Al Majusi, yang mengajarkan kepada mereka bahwa boleh melakukan homoseksual dan menyetubuhi saudari, serta menyuruh membunuh orang yang tidak mau melakukannya. Aku pernah dibawa menghadapnya, sementara saat itu di hadapannya terdapat beberapa kepala. Aku lalu sujud kepadanya, sedangkan Abu Thahir dan para pemuka berdiri di sekitarnya. Kemudian dia berkata kepada Abu Thahir, 'Para raja senantiasa menyiapkan kepala-kepala di dalam gudang-gudang simpanannya, maka tanyalah dia bagaimana membuat (kepala-kepala itu) awet'. Aku pun ditanya. Lalu aku jawab, 'Tuhan kita lebih tahu. Akan tetapi aku katakan, keseluruhan tubuh manusia jika telah mati, membutuhkan sebegini dan sebegitu balsam dan kapur. Kepala merupakan satu bagian dari tubuh, maka harus diberikan sesuai takarannya'."

Tabib berkata, "Pada masa itu aku senantiasa mendengar mereka mengutuk Ibrahim, Musa, Muhammad, dan Ali. Aku juga pernah melihat sebuah mushaf dilumuri dengan kotoran manusia."

Tabib melanjutkan, "Pada suatu hari Abu Al Fadhl berkata kepada sekretarisnya, 'Tulislah surat kepada khalifah. Bershalawatlah atas Muhammad untuk mereka dan lakukanlah taqiyyahi230 terhadap mereka'. Sekretarisnya berkata, "Demi Allah, tanganku tidak bisa bergerak untuk melakukan hal itu'. Abu Al Fadhl lalu memperkosa seorang saudari Abu Thahir Al Jannabi dan membunuh anaknya di pangkuannya, kemudian membunuh suaminya. Abu Al Fadhl juga berniat membunuh Abu Thahir, namun Abu Thahir membuat kesepakatan dengan sekretarisnya Ibnu Sanbar dan satu orang lain untuk mencelakainya. Keduanya berkata, "Hai tuhan kami, ibunda Abu Thahir telah meninggal dunia. maka datanglah supaya kau sumpal mulutnya dengan api'. Dia memang telah mengajarkan hal tersebut kepadanya. Kemudian ia datang. Ibnu Sanbar lalu berkata, 'Tidakkah kau mengabulkannya?' Dia menjawab, 'Tidak, sebab dia mati dalam keadaan kafir'. Ibnu Sanbar lalu kembali mendesaknya hingga ia curiga dan berkata, 'Janganlah kalian tergesa-gesa terhadapku. Biarkan aku mengurus tunggangan kalian berdua sampai ayahku datang'. Ibnu Sanbar pun berkata, "Celaka kau, engkau telah mempermalukan kami, padahal kami telah menyusun dakwah ini sejak 60 tahun yang lalu. Sekiranya ayahmu melihatmu, pasti dia membunuhmu. Bunuh dia hai Abu Thahir!' 'Aku takut dia menyumpahiku jadi binatang', jawab Abu Thahir. Saudara Abu Thahir kemudian memenggal lehernya. Setelah itu Ibnu Sanbar mengumpulkan orang-orang dan berkata, 'Anak muda ini datang dengan membawa sebuah kebohongan dari sumber kebenaran. Lebih dari itu, kami telah menemukan orang yang menikahinya. Kami juga telah mendengar bahwa kaum mukmin harus mengalami suatu ujian, yang sesudahnya akan muncul kebenaran. Oleh karena itu, padamkanlah rumah-rumah api dan janganlah lagi menikahi ibu, tinggalkanlah liwath, dan agungkanlah para nabi'. Mereka pun geger dan berkata, 'Setiap saat kalian katakan satu pendapat baru kepada kami'. Abu Thahir lalu memberi mereka emas supaya mereka diam."

<sup>&</sup>lt;sup>230</sup> Sikap menjaga diri dengan berpura-pura membenarkan musuh.

Tabib berkata, "Abu Thahir lalu memperlihatkan Hajar Aswad kepadaku, seraya berkata, 'Tadinya ini disembah'. 'Tidak', jawabku. 'Ya', balasnya. Aku lalu berkata, 'Kau lebih tahu'. Dia kemudian mengeluarkannya dari dalam kain Dabigi<sup>231</sup> yang diberi minyak kesturi.

Kemudian berlangsung beberapa peperangan antara Abu Thahir dengan kaum muslim, sehingga ia menjadi lemah dan pasukannya banyak yang terbunuh, Akhirnya dia meminta jaminan keamanan. Kaum muslim pun setuju memberinya jaminan keamanan, dengan syarat dia mengembalikan Hajar Aswad dan mengambil satu dinar dari setiap jamaah haji, serta mengawal mereka."

Aku katakan bahwa dia meninggal dunia karena penyakit cacar pada tahun 322 H di Hajar, dalam usia tua. Sesudah itu dia digantikan oleh anaknya, Abu Al Qasim Sa'id.

<sup>&</sup>lt;sup>231</sup> Dinisbatkan kepada Dabiq, yaitu sebuah daerah kecil yang terletak di antara Al Farma dan Tanis, termasuk wilayah kolonial Mesir.

## 662. Ibnu Uqdah<sup>232</sup>

Dia adalah Ahmad bin Muhammad bin Sa'id, Abu Al Abbas Al Kufi. Hafal Al Qur'an, salah seorang ulama hadits, orang yang langka pada zamannya, pemilik beberapa karangan kendati ada kelemahan pada fisiknya, dan dia dikenal dengan nama Al Hafizh Ibnu Uqdah.

Abu Al Abbas lahir pada tahun 249 H di Kufah. Dia menuntut hadits sekitar tahun 260-an dan menulis hadits dalam jumlah yang tidak terhitung banyaknya dari beberapa ulama di Kufah, Baghdad, dan Makkah.

Dia mengumpulkan biografi-biografi, kitab-kitab, dan syaikh-syaikh, sehingga namanya populer dan menjadi bahan perbincangan. Dia menulis tentang siapa saja, mulai dari tokoh-tokoh besar, orang-orang kecil, sampai orang yang tidak dikenal. Dia menghimpun segala sesuatu mulai dari yang murahan sampai yang sangat berharga, mulai dari jarum sampai permata yang mahal.

Abu Al Hasan Ahmad bin Muhammad Al Wa'izh berkata: Abu Al Abbas menceritakan kepada kami dengan cara mendiktekan pada tahun 330 H. Dia berkata: Abdullah bin Al Husain bin Al Hasan bin Al Asyqar menceritakan kepada kami, dia berkata: Aku mendengar Atsam bin Ali Al Amiri berkata: Aku mendengar Sufyan berkata, "Tidak akan berkumpul kecintaan kepada Ali dan

<sup>&</sup>lt;sup>232</sup> Lihat *As-Siyar* (15/340-355).

Ustman kecuali di hati para tokoh yang berjiwa luhur."

Aku katakan: Ibnu Uqdah memang dituding berpaham Syi'ah, akan tetapi perkataan yang diriwayatkannya ini, dan perkataannya yang lain, menunjukkan bahwa dia tidak fanatik dengan paham Syi'ahnya. Siapa yang hafalan dan pengaruhnya sampai seperti yang dicapai oleh Ibnu Uqdah, kemudian di hatinya terdapat kebencian kepada golongan muslim pertama, berarti dia seorang pembangkang atau zindik.

Muhammad bin Ja'far bin An-Najjar berkata: Abu Ali An-Naqqar pernah menceritakan kepada kami, dia berkata: Pernah jatuh beberapa dinar dari Uqdah, maka dia membawa seorang tukang kurma untuk mencarinya. Uqbah pun menemukannya. Dia lalu berpikir dan berkata dalam hati, 'Apakah di dunia ini tak ada dinar yang lain selain dinar-dinarmu?' Dia kemudian berkata kepada tukang kurma itu, 'Dinar-dinar itu menjadi milikmu'. Dia pun pergi meninggalkannya."

Muhammad bin Ja'far berkata, "Dia pernah mengajari anak Ibnu Hisyam Al Khazzaz. Ketika si anak sudah pintar, ayahnya mengirimkan beberapa dinar kepada Ibnu Uqdah. Namun dia mengembalikannya, sehingga Ibnu Hisyam menganggap bahwa dinar-dinar itu dianggap masih sedikit, maka ia menambahnya beberapa kali lipat. Ibnu Uqdah pun berkata, 'Aku mengembalikannya bukan karena menganggapnya sedikit, akan tetapi anak itu memintaku mengajarinya Al Qur'an. Lalu bercampur baur pelajaran nahwu dengan pelajaran Al Qur'an, dan aku tidak menganggap halal jika aku mengambil sesuatu darinya, walaupun dia memberikan dunia kepadaku'."

Ibnu An-Najjar (Muhammad bin Ja'far) berkata, "Uqdah adalah pengikut paham Zaidiyah. Dia orang yang *wara* dan banyak beribadah. Dia dinamakan Uqdah karena kesulitannya dalam menuturkan lafazh. Dia seorang tukang tulis yang tulisannya bagus, dan anaknya adalah orang yang paling hafal hadits pada masa kita sekarang."

Abu Ahmad Al Hakim berkata: Ibnu Uqdah pernah berkata kepadaku, "Ketika Al Bardiji datang ke Kufah, dia mengira dia lebih hafal dariku, maka aku katakan, 'Jangan seperti itu, mari kita ke toko buku, lalu kita ambil timbangan dan kita timbang buku-buku sebanyak yang kau mau, kemudian diserahkan kepada kita, lalu kita sebutkan isinya'. Dia pun terdiam."

Ali bin Umar —yaitu Ad-Daraquthni— berkata, "Penduduk Kufah sepakat bahwa sejak masa Abdullah bin Mas'ud sampai masa Abu Al Abbas bin Uqdah, tidak pernah terlihat orang yang lebih hafal dari dia (Ibnu Uqdah)."

Aku katakan bahwa mungkin dapat dikatakan, "Tidak ada orang yang lebih hafal dari dia di Kufah sampai saat ini dan sampai Hari Kiamat nanti. Jika memang ada orang yang selevel dengannya dalam hal hafalan, maka itu benar, karena dia ada di sana sesudah Ibnu Mas'ud, Ali, Alqamah, Masruq, Abidah, kemudian para imam yang hafizh seperti Ibrahim An-Nakh'i, Manshur, Al A'masy, Mis'ar, Ats-Tsauri, Syarik, Waki, Abu Nu'aim, Abu Bakar bin Abi Syaibah, Muhammad bin Abdullah bin Numair, dan Abu Kuraib. Kemudian mereka memiliki kelebihan atasnya dengan kemampuan dan keadilan yang sempurna. Akan tetapi dia lebih luas cakupannya dalam hadits daripada mereka."

Abdul Ghani berkata: Aku mendengar Abu Al Hasan —maksudnya Ad-Daraquthni— berkata: Aku mendengar Ibnu Uqdah berkata, "Aku hafal 300.000 hadits dari hadits ahlul bait sendiri"."

Abu Al Hasan berkata, "Ayahnya Uqdah adalah orang yang paling pandai nahwu."

Ash-Shuri berkata: Abdul Ghani berkata kepadaku: Aku mendengar Ad-Daraquthni berkata, "Ibnu Uqdah mengetahui apa yang terdapat pada orangorang, sedangkan orang-orang tidak mengetahui apa yang terdapat padanya."

Ash-Shuri berkata: Abu Sa'ad Al Malini berkata kepadaku, "Ketika hendak pindah, Ibnu Uqdah mengupah orang-orang untuk memikul kitab-kitabnya. Mereka meminta upah setiap satu orangnya 1 daniq. Lalu dia menimbang upah mereka sebanyak 100 dirham, dan kitab-kitabnya sebanyak 600 pikulan."

Al Hakim berkata: Aku berkata kepada Abu Ali Al Hafizh, "Sebagian

orang memperbincangkan Abu Al Abbas." "Tentang apa?" tanyanya. Aku menjawab, "Tentang kesendiriannya dengan perkara-perkara berbahaya ini dari mereka yang bodoh-bodoh itu." Dia berkata, "Jangan kau pedulikan hal semacam ini. Abu Al Abbas adalah seorang Imam, hafizh, dan kedudukannya ketika ditanya suatu pertanyaan adalah layaknya para sahabat dan tabi'in."

# 663. Al Ikhsyidz<sup>233</sup>

Penguasa Mesir. Raja Abu Bakar Muhammad bin Tughi bin Juff bin Khaqan Al Farghani At-Turki. Dia menjabat sebagai gubernur Mesir pada tahun 321 H, kemudian Damaskus, selain Mesir, dari kelompok Ar-Radhi Billah.

Al Ikhsyidz dalam bahasa Turki artinya raja diraja.

Tadinya Tughj, ayahnya, termasuk panglima Khumarawaih yang terkemuka. Kemudian dia berangkat ke Baghdad, dan sesampainya di sana dia diagung-agungkan mereka, sehingga timbul keangkuhan dan kesombongan pada diri sang menteri. Lalu dia dan anaknya ini (Muhammad) di penjara, hingga dia meninggal dunia di dalam penjara. Muhammad kemudian dilepaskan, dan dia mengalami perjalanan yang panjang sampai dia berkuasa.

Dia seorang pahlawan yang berani, tegas, waspada, berwibawa, selalu beruntung dalam peperangan-peperangannya, hormat kepada para prajuritnya, dan sangat kuat, sehingga hampir tak ada seorang pun yang mampu mengangkat busur panahnya.

Jumlah budak sahayanya mencapai 8000 orang, dan dia punya beberapa orang anak yang berkuasa sesudahnya.

<sup>&</sup>lt;sup>233</sup> Lihat *As-Siyar* (15/365-366).

Dia wafat di Damaskus pada tahun 334 H, dalam usia 66 tahun. Kemudian jasadnya dipindahkan ke Baitul Maqdis.

Ibnu Ra'iq pernah memerangi Al Ikhsyidz, namun Al Ikhsyidz berhasil mengalahkannya. Saudara Al Ikhsyidz lalu menyerang Ibnu Ra'iq dan terbunuh dalam peperangan itu. Ibnu Ra'iq lalu merasa menyesal dan mengutus anaknya (Mazahim) kepada Al Ikhsyidz, supaya dia membunuhnya sebagai balasan atas saudaranya. Namun Al Ikhsyidz memaafkannya dan memberi Mazahim pakaian, serta mengembalikannya kepada ayahnya.

# 664. Asy-Syibli<sup>234</sup>

Seorang syaikh Ath-Tha'ifah. Abu Bakar Asy-Syibli<sup>235</sup> Al Baghdadi.

Ayahnya termasuk asisten senior kekhalifahan, dan ia sendiri menjabat sebagai asisten Abu Ahmad Al Muwaffiq.<sup>236</sup> Kemudian ketika Abu Ahmad dipecat dari jabatannya, Asy-Syibli menghadiri pengajian beberapa orang shalih. Lalu ia bertobat serta bersahabat dengan Al Junaid dan yang lain, sehingga keadaannya menjadi begitu.

Dia ahli fikih yang mengetahui madzhab Malik. Dia menulis hadits dari sekelompok ulama dan mengarang syair. Dia memiliki ungkapan-ungkapan, hikmah-hikmah, dan kapabelitas. Akan tetapi dia mengalami kekeringan akal dan mabuk, sehingga dia mengucapkan hal-hal yang dapat dimaafkan.

Ibnu Mujahid pernah bertanya kepadanya, "Di mana bagian ilmu yang merusak sesuatu yang bermanfaat?" Dia menjawab, "Firman Allah, "Firman Allah, 'Lalu ia potong kaki dan leher kuda itu'. 237 Akan

<sup>&</sup>lt;sup>234</sup> Lihat As-Siyar (15/367-369).

<sup>&</sup>lt;sup>235</sup> Ini merupakan nisbat kepada salah satu perkampungan Asyrasinah, sebuah perkampungan besar di belakang Samarqand yang bernama Asy-Syibliyah.

<sup>&</sup>lt;sup>236</sup> Anak Khalifah Al Mutawakkil dan saudara Khalifah Al Mu'tamid.

<sup>&</sup>lt;sup>237</sup> surah Shaad (38) ayat 33. Itu karena salah satu keadaan Asy-Syibli adalah, apabila dia mengenakan sesuatu, maka dia melubanginya pada satu tempat. Penggunaan ayat ini sebagai dalil mengenai perlunya peninjauan.

tetapi wahai Muqri`, menurutmu mana orang yang mencintai tidak akan menyiksa yang dicintainya?" Ibnu Mujahid lalu diam tidak menjawab. Kemudian dia berkata, "Firman Allah, مُعَنْ أُبْنَوُ الله وَ احبَّالُوهُ قُلْ فَلَمَ يُعَذَّبُكُمْ 'Kami ini adalah anak-anak Allah dan kekasih-kekasih-Nya.' Katakanlah, 'Maka mengapa Allah menyiksa kamu karena dosa-dosamu'?"238

Dia sangat gemar dengan syair rindu dan cinta (kepada Allah), dan dia memiliki cita rasa dalam hal tersebut. Dia juga memiliki latihan-latihan (*mujahadah*) unik yang membuat mentalnya menyimpang darinya.

As-Sulami berkata: Aku mendengar Muhammad bin Al Hasan berkata: Aku mendengar Asy-Syibli berkata, "Aku kenal orang yang belum masuk ke dalam bidang ini hingga dia menginfakkan seluruh miliknya, menenggelamkan 70 rak kitab tulisannya di sungai Dajlah yang kalian lihat, hafal kitab *Al Muwaththa*, serta pandai membaca *qira'at* begini dan begitu." Maksudnya adalah dirinya sendiri.

Dia pernah ditanya, "Apa tanda orang yang arif (ahli ma'rifat)?" Dia menjawab, "Dadanya lapang, hatinya luka, dan fisiknya lelah."

Dia wafat di Baghdad pada tahun 334 H, dalam usia lebih dari 80 tahun.

<sup>&</sup>lt;sup>238</sup> Surah Al Maa'idah (5) ayat 18.

# 665. Al Hubuliy<sup>239</sup>

Imam yang syahid dan hakim kota Barqah. Muhammad bin Al Hubuliy.

Gubernur Barqah datang kepadanya lalu berkata, "Besok hari raya." Dia menjawab, "Hingga kami lihat hilal. Aku tidak akan menyuruh orang-orang berbuka, kemudian menanggung dosa mereka." "Begitu isi surat Al Manshur," jawab sang gubernur. Ini memang termasuk pendapat kelompok Al Ubaidiyah. Mereka menyudahi puasa berdasarkan hisab (hitungan) dan tidak menganggap ru`yah. Ternyata pada malamnya hilal benar tidak terlihat. Pada pagi harinya sang gubernur sudah siap dengan genderang, bendera-bendera, dan persiapan hari raya. Sang hakim lalu berkata, "Aku tidak akan keluar dan tidak akan shalat Id."

Sang gubernur lalu memerintahkan seorang lelaki untuk berkhutbah. Kemudian ia menulis kejadian itu kepada Al Manshur. Al Manshur kemudian meminta sang hakim datang menghadap kepadanya. Setelah ia dihadapkan, Al Manshur berkata, "Lepaskanlah dirimu, dan aku maafkan kau." Namun ia tidak mau, maka Al Manshur memerintahkan agar dia digantung di terik matahari sampai mati. Dia meminta air karena kehausan, namun dia tidak diberi minum. Mereka lalu menyalibnya di atas sebatang kayu. Semoga laknat Allah atas orang-orang yang zhalim.

<sup>&</sup>lt;sup>239</sup> Lihat *As-Siyar* (15/374).

## 666. Ibnu Dinar<sup>240</sup>

Seorang Imam ahli fikih yang amanah dan *zahid* yang ahli ibadah. Abu Abdillah Muhammad bin Abdillah bin Dinar An-Naisaburi Al Hanafi.

Al Hakim menghormati dan memuliakannya, ia berkata, "Dia berpuasa pada siang hari, *qiyamul lail* pada malam hari, dan bersabar atas kemiskinan. Aku tidak pernah melihat di kalangan syaikh yang bijak dan lebih banyak ibadahnya dari dia."

Dia sering melaksanakan haji serta ikut berperang, dan ia mengerti tentang madzhab. Dia berangkat untuk melaksanakan haji, namun pada akhirnya ia wafat menyendiri di Baghdad.

Al Khathib berkata, "Dia orang yang *tsiqah*. Dia wafat pada tahun 338 H."

Dia tidak suka berfatwa karena kesibukannya beribadah, di samping kesabarannya dalam kemiskinan. Dia makan dari hasil kerjanya sendiri, bersedekah, mengutamakan orang lain, melaksanakan haji setiap 10 tahun, dan ikut berperang setiap 3 tahun. Dia banyak meriwayatkan hadits.

Suatu kali dia pernah berkata, "Anakku mencintai dunia, padahal Allah membenci dunia, dan aku tidak mencintai orang yang mencintai apa yang dibenci oleh Allah."

<sup>&</sup>lt;sup>240</sup> Lihat *As-Siyar* (15/382-383).

### 667. Al Qirmisini<sup>241</sup>

Syaikh kaum sufi. Abu Ishaq Ibrahim bin Syaiban Al Qirmisini,<sup>242</sup> zahid Al Jabal.

Ketika Az-Zahid Abdullah bin Manazil ditanya tentangnya, ia menjawab, "Dia adalah hujjah Allah atas orang-orang fakir, serta ahli mu'amalat dan adab."

Diriwayatkan darinya, "Siapa yang ingin bermalas-malasan dan tidak beraktivitas, maka hendaklah ia melaksanakan *rukhshah*."

Ia juga berkata, "Ilmu fana dan *baqa* `terfokus pada kemurnian tauhid serta ke-*shahih*-an ibadah, maka apa yang selain ini, berarti termasuk kekeliruan dan kezindikan."

Aku katakan: Demi Allah, kau benar. Fana dan *baqa'* termasuk kebohongan-kebohongan kaum sufi yang diistilahkan oleh sebagian mereka. Oleh karena itu, masuklah dari pintunya setiap orang yang atheis dan orang yang zindik. Mereka berkata, "Apa yang selain Allah adalah batil dan fana. Allahlah yang *baqa'* (kekal), dan Dialah alam ini. Tak ada sesuatu pun selain Dia."

<sup>&</sup>lt;sup>241</sup> Lihat As-Siyar (15/392-394).

<sup>&</sup>lt;sup>242</sup> Ini dinisbatkan kepada Qirmisin, sebuah perkampungan di pegunungan Irak, yang berjarak 30 farsakh dari Hamdzan, di samping Dainawar, di rute perjalanan orang yang berangkat haji.

Penyair mereka berkata,

وَمَا أَنْتَ غَيْرَ الكُونِ بَلْ أَنْتَ عَيْنُهُ

Kau tidak lain adalah alam\* Bahkan Kau adalah esensinya.

Penyair lainnya berkata, "Tak ada apa pun kecuali Allah."

Perhatikanlah kedurhakaan dan kesesatan ini. Padahal yang benar, segala sesuatu yang selain Allah adalah baru dan ada. Allah SWT berfirman, خَلُقَ ٱلسَّمَوَتِ وَٱلْأَرْضَ فِي سِسَّةٍ ٱلتَّارِ "Sesungguhnya Tuhan kamu ialah Allah yang menciptakan langit dan bumi dalam enam masa."<sup>243</sup>

Maksud fana menurut para sufi terdahulu hanyalah melupakan makhluk dan meninggalkan mereka serta memfanakan diri dari kesibukan dengan yang selain Allah. Ini pun tidak diserahkan begitu saja kepada mereka. Bahkan Allah dan Rasul-Nya memerintahkan kita untuk menyibukkan diri dengan makhluk-makhluk, memperhatikannya, memikirkannya, dan mengagungkan Penciptanya. Allah SWT berfirman, اُوَلَدُ يَنْظُرُوا فِي مَلَكُونِ السَّمَوَنِ وَالْأَرْضِ وَمَا خَلَقَ اللهُ مِن شَيْء

تُلِ ٱنظُرُواْ مَاذَا فِي ٱلسَّمَوَاتِ وَٱلْأَرْضِ Katakanlah, 'Perhatikanlah apa yang' ada di langit dan di bumi'."<sup>245</sup>

Rasulullah SAW bersabda, أَلُوّ النِّسَاءُ وَ الطَّيْبُ "Aku dijadikan menyukai wanita dan wewangian." Oleh karena itu, beliau mencintai Aisyah, mencintai ayahnya (Abu Bakar), mencintai Usamah, mencintai kedua cucunya, menyukai manisan dan madu, mencintai bukit Uhud, mencintai kampung halamannya, mencintai kaum Anshar, dan hal-hal yang tidak terhitung jumlahnya dari hal-hal yang sama sekali tidak bisa terlepas dari seorang mukmin.

Al Qirmisini wafat pada tahun 337 H.

<sup>243</sup> Surah Hud (11) ayat 7.

<sup>244</sup> Surah Al A'raaf (7) ayat 185.

<sup>&</sup>lt;sup>245</sup> Surah Yuunus (10) ayat 101.

## 668. Abu Maysarah<sup>246</sup>

Ahli fikih dari Maroko dan termasuk ulama yang banyak beramal. Abu Maysarah Ahmad bin Nizar Al Qairawani Al Maliki,

Setiap malam ia mengkhatamkan Al Qur`an di dalam masjidnya. Pada suatu malam ia melihat cahaya keluar dari dinding, maka ia berkata, "Enyahlah engkau dari hadapanku, karena aku adalah tuhanmu." Ia lalu meludah di hadapannya seraya berkata, "Pergilah hai terkutuk!" Cahaya itu pun padam.

Terlintas di pikiran Al Manhsur bahwa Abu Maysarah tidak akan membangkang terhadapnya, maka ia berniat mengangkatnya sebagai hakim. Abu Maysarah lalu berkata, "Bagaimana mungkin menjabat sebagai hakim seorang lelaki buta yang mengidap penyakit kencing (beser)?" Tidak ada seorang pun yang mengetahui penyakitnya ini kecuali pada hari itu. Ia (Abu Maysarah) lalu berkata, "Ya Allah, Kau tahu bahwa aku telah menghabiskan waktu untuk-Mu sejak masih muda, maka janganlah Kau biarkan mereka menguasaiku."

Ketika waktu Ashar tiba, dia pun meninggal dunia. Al Manshur lalu mengirimkan kain kafan dan minyak wangi untuknya.

Dia wafat pada tahun 338 H.

<sup>&</sup>lt;sup>246</sup> Lihat As-Siyar (15/395-396).

Ia orang yang diijabah doanya. Semoga Allah merahmatinya.

Dia pernah berkata kepada seorang lelaki, "Saudaraku, manfaat bertemu adalah doa, maka berdoalah untukku apabila kau teringat kepadaku, dan aku pun akan berdoa untukmu apabila aku teringat kepadamu, sehingga kita menjadi seolah-olah bertemu, sekalipun kita tidak berjumpa."

## 669. Ali bin Hamsyadz<sup>247</sup>

Ibnu Sakhtawaih bin Nashr, orang yang adil, tepercaya, hafal Al Qur`an, syaikh Naisabur, Abu Al Hasan An-Naisaburi, dan memiliki beberapa kitab karangan.

Dia lahir pada tahun 258 H.

Al Hakim berkata, "Dia membacakan kepada kami setengah juz pada suatu Jum'at pagi. Kemudian kami bersiap-siap untuk shalat Jum'at. Setelah kami selesai shalat, aku duduk sejenak. Lalu aku mendengar orang meneriakkan jenazahnya, maka aku berteriak seraya berkata, 'Ini bohong'. Ternyata benar dia masuk kamar mandi, lalu meninggal dunia di dalamnya, dan itu terjadi pada tahun 338 H."

Aku mendengar Abu Bakar Ishaq berkata, "Aku selalu menemani Ali bin Hamsyadz, baik pada waktu musafir maupun tidak. Aku tidak tahu apakah para malaikat pernah mencatat satu kesalahan atasnya."

Dia (Abu Bakar bin Ishaq) berkata, "Aku pernah mendengar anaknya, Abdullah, berkata, 'Aku tidak tahu ayahku pernah meninggalkan *qiyamul lail'*."

<sup>&</sup>lt;sup>247</sup> Lihat As-Siyar (15/398-400).

### 670. Imad Ad-Daulah<sup>248</sup>

Sultan terkemuka. Imad Ad-Daulah Abu Al Hasan Ali bin Buwaih bin Fannakhasru Ad-Dailami.

Dia adalah penguasa kerajaan-kerajaan Persia dan saudara dua raja, yaitu Mu'iz Ad-Daulah Ahmad dan Rukn Ad-Daulah Al Hasan. Imad Ad-Daulah adalah raja pertama yang menguasai negeri itu sesudah tadinya dia panglima senior dari panglima Ad-Dailam.

Ayah mereka, Buwaih, adalah nelayan penangkap ikan. Kemudian anakanaknya menjadi raja negeri itu. Sesudah Imad Ad-Daulah, yang menjadi raja adalah anak saudaranya, Adhud Ad-Daulah bin Rukn Ad-Daulah.

 $Imad\ Ad\ Daulah\ berkuasa\ selama\ 16\ tahun,\ dan\ dia\ hidup\ lebih\ dari\ 50\ tahun.\ Dia\ wafat\ pada\ tahun\ 38\ H.$ 

Ketika dia menguasai Syiraz, para panglima pasukannya menuntut harta kepadanya dan membangkang terhadapnya, maka dia gundah. Dia pun berbaring telentang untuk menenangkan diri. Lalu dia melihat seekor ular di atap, maka dia memanggil para pembantu rumahnya dan menyuruh mereka mengambil sebuah sebuah tangga, untuk mengambil ular yang ada di atap tersebut. Ternyata mereka menemukan sebuah ruangan kamar yang bisa dimasuki, maka dia

<sup>&</sup>lt;sup>248</sup> Lihat *As-Siyar* (15/402-403).

menyuruh mereka membukanya. Setelah mereka buka, di dalamnya mereka menemukan peti-peti berisikan senilai 500.000 dinar. Peti-peti itu pun diturunkan. Dia pun bergembira, dan menginfakkannya kepada pasukan.

Dia pernah memanggil seorang tukang jahit untuk memotong dan menjahitkan pakaiannya, dan ternyata tukang jahit itu tuli. Dia ketakutan dan menjawabnya dengan jawaban yang tidak ditanyakan, serta bersumpah bahwa tidak ada padanya selain 12 peti titipan. Imad Ad-Daulah pun heran, dan kemudian peti-peti itu dibawa ke hadapannya. Ternyata isinya harta, pakaian, dan sutra, sehingga hal itu menjadi keberuntungannya yang datang dan bukan hukuman baginya.

### 671. Ibnu Al A'rabi<sup>249</sup>

Ahmad bin Muhammad bin Ziyad. Seorang Imam, periwayat hadits, hafal Al Qur`an, Syaikhul Islam, Abu Sa'id bin Al A'rabi Al Bashri Ash-Shufi, datang ke kota Makkah, dan syaikh Masjidil Haram.

Dia bukanlah Ibnu Muhammad bin Ziyad Al A'rabi yang ahli bahasa, sebab dia meninggal dunia beberapa tahun sebelum yang ini lahir.

Dia lahir sekitar tahun 240 H.

Dia orang yang terkemuka, terkenal, dan berbudi tinggi.

Abu Abdirrahman As-Sulami berkata: Aku mendengar Muhammad bin Al Hasan Al Khasyab berkata: Aku mendengar Ibnu Al A'rabi berkata, "Ma'rifat seluruhnya adalah mengakui kebodohan, tasawuf seluruhnya adalah meninggalkan hal-hal yang tidak berguna, zuhud seluruhnya adalah mengambil apa yang tidak bisa dilepaskan, muamalah seluruhnya adalah menggunakan yang utama lalu yang utama, ridha seluruhnya adalah meninggalkan gugatan, dan selamat seluruhnya adalah gugurnya beban dengan tanpa beban."

Dia adalah sahabat Al Junaid dan Abu Ahmad Al Qalanisi. Dia mengarang kitab sejarah Bashrah, namun aku tidak pernah melihatnya. Adapun kitabnya,

<sup>249</sup> Lihat As-Siyar (15/407-412).

Thabaqat An-Nussak, aku telah menukil darinya.

Dia pernah berkata, "Apabila kau dengar seseorang bertanya tentang al jam'u dan fana, atau menjawab tentang keduanya, maka ketahuilah bahwa dia kosong, bukan termasuk ahlinya, sebab ahlinya tidak akan bertanya tentangnya karena mereka tahu bahwa hal itu tidak dapat dilukiskan dengan kata-kata."

Aku katakan: Demi Allah, benar. Mereka melakukan pendalaman dan penyelaman ke dalam rahasia-rahasia besar yang tidak ada bersama mereka atas klaim mereka tentangnya kecuali hanya sangkaan dan imajinasi. Keadaan-keadaan (ahwal) seperti fana, hilang, jaga, dan mabuk itu, tidak ada wujudnya kecuali lintasan-lintasan hati dan perasaan was-was. Tak ada seorang nabi pun yang mengucapkan ungkapan-ungkapan mereka, tak seorang sahabat pun dan tak seorang imam pun dari kalangan tabi'in. Jika Anda menggugat mereka dengan klaim-klaim mereka, maka mereka akan membenci Anda dan mengatakan bahwa Anda adalah orang yang ter-hijab (terhalang). Jika Anda menyerahkan kendali Anda kepada mereka, maka gugurlah keimanan yang ada bersama Anda, dan keadaan itu membawa Anda jatuh ke dalam kebingungan serta kemustahilan. Anda juga memandang para ahli ibadah dengan pandangan benci, memandang ahli Al Qur`an dan hadits dengan pandangan jauh, serta mengatakan bahwa mereka orang-orang malang yang terhijab. Jadi, tak ada daya dan upaya kecuali dengan Allah.

Tasawuf, ketuhanan, suluk, dan mahabbah, sebenarnya hanya apa yang datang dari sahabat-sahabat Muhammad Rasulullah SAW, seperti ridha terhadap Allah, senantiasa bertakwa kepada Allah, jihad di jalan Allah, menjalankan tata krama syariat (seperti membaca Al Qur`an dengan murattal dan penuh penghayatan), melaksanakan shalat dengan ikhlas dan khusyu, berpuasa pada satu waktu, berbuka pada waktu yang lain, menebar kebajikan, banyak mengutamakan orang lain, mengajari orang awam, rendah diri kepada kaum mukmin, dan tinggi hati kepada orang-orang kafir. Bersama dengan ini, Allah menunjuki orang yang Dia kehendaki kepada jalan yang lurus.

Orang yang berilmu jika hampa dari tasawuf dan ilmu ketuhanan, maka

| <b>Ringkas</b> an | Siyar | A'lam | An-Nubala` |  |
|-------------------|-------|-------|------------|--|
|-------------------|-------|-------|------------|--|

dia kosong. Sebagaimana sufi apabila hampa dari ilmu Sunnah, maka dia akan tergelincir dari jalan yang lurus.

Ibnu Al A'rabi memang termasuk ulama sufi, namun ia tidak menerima sedikit pun istilah-istilah kaum sufi kecuali dengan hujjah.

Dia wafat di Makkah pada tahun 340 H, dalam usia 94 tahun lebih beberapa bulan.

#### 672. Khaitsamah<sup>250</sup>

Dia imam yang *tsiqah* dan dikarunia umur panjang, dan ahli hadits kota Syam. Abu Al Hasan Khaitsamah bin Sulaiman bin Haydarah Al Qurasyi Asy-Syaami Al Athrablusi, pengarang kitab *Fadha'il Ash-Shahabah*.

la seorang pengembara yang ahli hadits.

la lahir pada tahun 250 H.

la dikarunia umur panjang dan menjadi tujuan dari berbagai pelosok. Pada akhir usianya dia datang ke Damaskus, lalu mengajar hadits di sana.

Ibnu Abi Kamil berkata: Aku mendengar Khaitsamah bin Sulaiman berkata, "Aku pernah menaiki kapal menuju Jabalah untuk mendengar hadits dari Yusuf bin Bahr. Kemudian aku berangkat ke Anthakiyah. Kami berhadaphadapan dengan sebuah kapal —maksudnya milik musuh—, lalu kami memeranginya. Kemudian kapal kami diserahkan oleh sekelompok orang dari geladaknya."

Lanjutnya, "Mereka menangkapku dan memukuliku, lalu menulis namanama kami. Mereka berkata, 'Siapa namamu?' 'Khaitsamah,' jawabku. Mereka berkata, 'Tulislah Himar bin Himar'. Setelah dipukul, aku tertidur. Lalu aku

<sup>250</sup> Lihat As-Sivar (15/412-416).

melihat seolah-olah aku memandang ke surga, sementara di pintunya ada, sekelompok bidadari. Lalu salah seorang dari mereka berkata, 'Hai yang celaka, apa yang luput darimu?' Lalu ada yang berkata, 'Apa yang luput darinya?' Orang pertama berkata, 'Sekiranya dia terbunuh, pasti dia berada di surga bersama para bidadari'. Orang kedua berkata, 'Kalau begitu lebih baik baginya dikaruniai Allah mati syahid dalam memuliakan Islam dan menghinakan kemusyrikan'. Aku lalu terbangun."

Lanjutnya, "Aku kemudian bermimpi melihat orang yang berkata kepadaku, 'Bacakanlah Al Qur `an kepadaku'. Aku pun membaca surah Bara `ah (At-Taubah) sampai ayat, فَسِيحُواْ فِي ٱلْأَرْضِ ٱرْبَعَدُ ٱلْنَهُرِ 'Maka berjalanlah kamu (kaum musyrikin) di muka bumi selama empat bulan'." (Qs. At-Taubah [9]: 2)

Lanjutnya, "Aku lalu menghitung sejak mimpi malam itu sampai 4 bulan, lalu Allah melepaskanku dari tawanan."

Ia wafat pada tahun 343 H.

#### 673. Al Farabi<sup>251</sup>

Guru filsafat yang bijaksana dan salah seorang yang jenius. Abu Nashr Muhammad bin Muhammad bin Tharkhan bin Auzalagh At-Turki Al Farabi Al Manthiqi,

Dia punya beberapa karangan yang terkenal. Siapa yang mencari petunjuk darinya, tentu akan tersesat dan kebingungan. Dari buku-bukunya terlahir Ibnu Sina. Kita memohon taufik kepada Allah.

Abu Nashr belajar bahasa Arab, sampai menguasainya di Irak, dan bertemu dengan Matta bin Yunus, penyusun ilmu logika. Lalu dia belajar darinya, kemudian berangkat ke Harran. Di sana dia belajar kepada Yohanna bin Jailan yang beragama Nasrani, lalu berangkat ke Mesir, kemudian tinggal di Damaskus.

Dia suka menyendiri dan mengarang kitab di tempat-tempat rekreasi, dan ia jarang mendapat koreksian.

Dia bersikap zuhud seperti kezuhudan para filsuf dan tidak terlalu perhatian terhadap pakaian dan tempat tinggal. Dalam satu hari Ibnu Hamdan menyantuninya sebanyak empat dirham.

Mereka pernah bertanya kepadanya, "Siapakah yang lebih berilmu,

<sup>251</sup> Lihat As-Sivar (15/416-418).

|  | Ringkasan | Sivar | A'lam | An-Nubala` |
|--|-----------|-------|-------|------------|
|--|-----------|-------|-------|------------|

engkau atau Aristoteles?" Dia menjawab, "Sekiranya aku sempat bertemu dengannya, pasti aku menjadi muridnya yang paling terkenal."

Abu Nashr punya syair dan doa-doa yang indah menurut gaya bahasa para ulama. Abu Al Abbas bin Abi Ushaibi'ah menyebutnya dan membeberkan judul-judul buku karangannya yang banyak, diantaranya *Maqalah fi Itsbat Al Kimiya'*. Seluruh karangannya berisi tentang matematika dan ketuhanan.

Dia meninggal dunia di Damaskus pada tahun 339 H, dalam usia kira-kira 80 tahun.

## 674. Al Karkhiy<sup>252</sup>

Seorang syaikh, seorang Imam, zuhud, mufti Irak, ahli fikih, dan syaikh ulama-ulama madzhab Hanafi. Abu Al Hasan Ubaidillah bin Al Husain bin Dallal Al Baghdadi Al Karkhiy.

Kepemimpinan madzhabnya berakhir padanya, dan murid-muridnya tersebar di segala penjuru negeri, sehingga namanya terkenal dan reputasinya naik. Ia termasuk ulama yang ahli ibadah, rajin tahajjud, mengamalkan wiridwirid, sabar atas kefakiran, zuhud secara total, dan punya pengaruh di dalam jiwa. Di antara murid-muridnya yang terkemuka adalah Abu Bakar Ar-Razi.

Dia hidup selama 80 tahun.

Abu Al Qasim bin Alan Al Wasithi berkata, "Ketika Abu Al Hasan Al Karkhiy menderita stroke pada akhir usianya, aku datang menjenguknya. Pada waktu itu sahabat-sahabatnya juga hadir, yaitu Abu Bakar Ad-Damaghani, Abu Ali Asy-Syasyi, dan Abu Abdullah Al Bashri. Mereka berkata, 'Ini penyakit yang membutuh biaya dan pengobatan. Sedangkan syaikh ini orang yang tidak punya, maka kita harus memberitahukannya kepada orang-orang'. Mereka lalu menulis surat kepada Saif Ad-Daulah bin Hamdan. Ternyata syaikh merasakan kecemasan mereka, maka ia menangis seraya berkata, 'Ya Allah, janganlah

<sup>252</sup> Lihat As-Siyar (15/426-427).

| Milonasali Sivai A laili IIII Nuvaia | Ringkasa | n Sivar | A'lam | An-Nubala | ٠ |
|--------------------------------------|----------|---------|-------|-----------|---|
|--------------------------------------|----------|---------|-------|-----------|---|

Engkau jadikan rezekiku kecuali dari tempat yang biasa Engkau berikan kepadaku'. Ia meninggal dunia sebelum sempat dibawakan apa pun kepadanya. Setelah itu datanglah dari Saif Ad-Daulah santunan sebanyak 10.000 dirham. Uang itu akhirnya disedekahkan sebagai sedekah darinya."

Dia wafat pada tahun 340 H.

Ia pimpinan paham Muktazilah. Semoga Allah memaafkannya.

### 675. Ibnu Al Haddad<sup>253</sup>

Seorang Imam, orang yang ilmunya luas, syaikhul Islam, dan ulama modern. Abu Bakar Muhammad bin Ahmad bin Muhammad Al Kinnani Al Mishri Asy-Syafi'i bin Al Haddad.

la lahir pada tahun 264 H.

Dia senantiasa bersama An-Nasa`i, belajar dengannya, bergantung kepadanya, dan mencukupkan diri dengannya.

la pernah berkata, "Aku menjadikannya (An-Nasa`i) sebagai hujjah antara aku dengan Allah."

Ia dalam ilmu laksana lautan yang tidak akan kering jika ditimba. Dia memiliki ketajaman lidah, kefasihan, dan pengetahuan tentang hadits, berikut rijal-rijalnya, bahasa Arab yang fasih, serta pengaruh yang luas dalam bidang fikih, di samping memiliki kezuhudan, ibadahibadah sunah, reputasi yang baik, dan pengaruh yang besar di dalam jiwa orang-orang.

Ibnu Zulaq pernah menyebutkannya, dan ia termasuk sahabatnya. Ia pernah berkata, "Dia orang yang bertakwa, rajin beribadah, pintar, dan ilmunya luas (ilmu Al Qur`an, ilmu hadits, *rijal*, kuniyah-kuniyah, perbedaan pendapat

<sup>253</sup> Lihat As-Siyar (15/445-451).

para ulama, nahwu, bahasa, syair, dan sejarah). Dia mengkhatamkan Al Qur`an setiap hari, serta berpuasa Daud. Dia termasuk orang terbaik Mesir."

Sampai ia berkata, "Dia orang yang kasar bicaranya, berpakaian dan berkendaraan bagus, serta tidak terbantah pada ucapan dan perbuatannya. Dia handal dalam bidang hukum pidana."

Abu Abdurrahman As-Sulami berkata: Aku mendengar Ad-Daraquthni berkata: Aku mendengar Abu Ishaq Ibrahim bin Muhammad An-Naswi Al Mu'addal di Mesir berkata: Aku mendengar Abu Bakar Al Haddad berkata, "Aku membiasakan diriku dengan apa yang diriwayatkan Ar-Rabi' dari Asy-Syafi'i, bahwa dirinya mengkhatamkan Al Qur`an sebanyak 60 kali dalam bulan Ramadhan, selain yang dibaca dalam shalat. Ternyata maksimal yang sanggup aku lakukan adalah 59 kali khatam, dan pada selain Ramadhan aku khatam 30 kali khatam."

As-Sulami melanjutkan, "Dia meninggal dunia dan dishalatkan pada hari Rabu, kemudian dikuburkan di bukit Al Muqattam, di samping kuburan ibunya. Jenazahnya dihadiri oleh Raja Abu Al Qasim bin Al Ikhsyidz, Abu Al Misk Kafur, dan para pejabat. Ia adalah jalinan tersendiri dalam hafalan Al Qur`an, bahasa, dan ilmu fikih. Ia memiliki majelis pengajian selama bertahun-tahun yang dipenuhi oleh kaum muslim dan ia orang yang serius dalam semua hal. Semoga Allah merahmatinya. Di Mesir, tidak ada lagi pengganti yang sama sepertinya."

Mengenai Ibnu Al Haddad, Ahmad bin Muhammad Al Kahhal berkata:

Ragam pengetahuannya, tabi'in zuhudnya.

Ibnu Zulaq berkata: Ali bin Husain menceritakan kepadaku, ia berkata: Aku mendengar Ibnu Al Haddad berkata, "Aku pernah berada di majelis Ibnu Al Ikhsyidz, (maksudnya Raja Mesir). Setelah kami bangkit, dia menahanku sendirian, lalu berkata, 'Siapa yang lebih afdhal, Abu Bakar, Umar, atau Ali?'

Aku berkata, 'Dua banding satu'. Dia berkata, 'Lalu siapa yang lebih afdhal, Abu Bakar atau Ali?' Aku berkata, 'Jika menurutmu, maka dia adalah Ali, tapi jika berterus-terang, maka Abu Bakar'. Dia pun tertawa."

Hari kelahirannya bertepatan dengan hari wafatnya Al Muzani, yaitu tahun 345 H.

#### 676. Al Asham<sup>254</sup>

Dia adalah Muhammad bin Ya'qub bin Yusuf, seorang Imam, periwayat hadits, ahli sanad zaman itu, dan pandai menempatkan diri dengan situasi dan kondisi. Abu Al Abbas Al Umawi adalah budak mereka. As-Sinnani Al Ma'qili An-Naisaburi Al Asham, anak periwayat hadits Al Hafizh Abu Al Fadhl Al Warraq.

Dia melanglang buana membawa anaknya —Abu Al Abbas— ke berbagai pelosok dan memperdengarkan kitab-kitab besar kepadanya.

Dia menyampaikan kitab *Al Umm* karya Asy-Syafi'i dari riwayat Ar-Rabi'. la dikaruniai umur panjang, reputasi yang luas, dan menjadi tujuan para pelajar. Seluruh yang disampaikannya hanya diriwayatkannya dari lafazhnya sendiri, karena ia telah tuli saat berusia sekitar 20 tahun, setelah kembali dari perantauan. Kemudian keadaan itu semakin parah, sampai dia tidak bisa mendengar ringkik keledai. Ia mengajar tentang Islam selama 76 tahun.

Al Hakim berkata, "Dia tidak suka dinamakan Al Asham, sehingga Imam kami —Abu Bakar bin Ishaq Ash-Shibghi menyebutnya— Al Ma'qili."

Lanjutnya, "Dia seorang ahli hadits pada zamannya, dan tak ada seorang pun yang berbeda pendapat tentang kejujurannya, ke-shahih-an sima'ah

<sup>&</sup>lt;sup>254</sup> Lihat *As-Siyar* (15/452-460).

(pendengaran)nya, dan ketelitian ayahnya —Ya'gub Al Warrag— terhadapnya. Hal itu kembali kepada kebagusan madzhab dan agamanya. Telah sampai kabar kepadaku bahwa dirinya adzan selama 70 tahun di masjidnya. Ia berakhlak baik dan berjiwa dermawan. Terkadang ia membutuhkan sesuatu untuk biaya hidup, lalu ia menulis kitab dan makan dari hasil tangannya. Ia dicela karena telah mengkritik hadits. Hanya saja, orang yang mencelanya adalah orang yang tidak mengenalnya. Dia sangat tidak menyukai hal tersebut dan tidak mau berdiskusi dengan siapa pun mengenainya. Sedangkan Al Warraq dan anaknya meminta orang-orang agar mendiskusikannya sehingga dia tidak menyukai hal tersebut, namun dia tidak sanggup membantah mereka berdua. Ada yang mulai dari ayah, anak, sampai cucu mendengar jadits darinya. Cukuplah baginya kemuliaan karena mengajarkan hadits sedemikian lamanya, dan tak seorang pun menemukan satu kesalahan berhujjah padanya. Kami tidak pernah melihat perjalanan di salah satu negeri-negeri Islam lebih banyak dari perjalanan mendatanginya. Aku pemah melihat sekelompok penduduk Andalusia serat sekelompok penduduk Tharaz<sup>255</sup> dan Isbijab di pintu rumahnya. Demikian pula sekelompok penduduk Persia. Aku mendengarnya lebih dari satu kali ia berkata, "Aku lahir pada tahun 247 H."

Abu Abdillah Al Hakim berkata, "Pada suatu hari aku menghadiri pengajian Abu Al Abbas di masjidnya. Lalu ia keluar untuk mengumandangkan adzan shalat Ashar dan berdiri di tempat adzan. Kemudian dia berkata dengan suara yang tinggi, 'Ar-Rabi telah menceritakan kepada kami, Asy-Syafi'i menceritakan kepada kami'. Kemudian ia tertawa dan orang-orang pun tertawa. Kemudian dia mengumandangkan adzan."

Al Hakim berkata: Aku mendengar Al Asham berkata ketika dia keluar dan kami di dalam masjidnya. Saat itu, tahun 344 H, jalan dipenuhi oleh orangorang, dan setiap Senin sore ia mendiktekan kitab ushulnya. Manakala melihat banyaknya orang dan para pendatang, ketika mereka memanggulnya di pundak

<sup>&</sup>lt;sup>255</sup> Sebuah negeri dekat Isbijab dari pantai Turki, di bagian paling ujung negeri Syaas, yang sejajar dengan Turkistan.

mereka dari pintu rumahnya menuju masjidnya, dia pun lama menangis, kemudian berkata, "Sepertinya jalan ini tak akan dimasuki oleh seorang pun lagi dari kalian, sebab aku tidak lagi bisa mendengar, penglihatanku sudah kabur, dan ajal sudah hampir tiba."

Ternyata sebulan kemudian atau kurang, matanya buta total. Terhentilah perjalanan dan bubarlah para pendatang. Keadaannya semakin parah, sampai disodorkan kepadanya sebuah pena, barulah ia tahu bahwa mereka memintanya meriwayatkan. Dia pun berkata, "Ar-Rabi menceritakan kepada kami." Dia hanya hafal 14 hadits lagi dan tujuh riwayat. Keadaannya terus semakin parah hingga dia wafat."

Abu Al Abbas wafat pada tahun 346 H.

### 677. Al Qaththan<sup>256</sup>

Seorang Imam, hafizh, suriteladan, ulama Qazwain, dan Syaikhul Islam. Abu Al Hasan Ali bin Ibrahim bin Salamah Al Qazwaini Al Qaththan.

Ia lahir pada tahun 254 H.

Dia belajar, mengarang kitab, pakar dalam berbagai cabang ilmu, dan tekun mendekati para ulama.

Abu Ya'la Al Khalili berkata, "Abu Al Hasan Al Qaththan merupakan syaikh yang menguasai semua ilmu, tafsir, fikih, nahwu, dan bahasa."

Aku pernah mendengar sekelompok syaikh di Qazwain berkata, "Abu Al Hasan tidak melihat ada orang yang seperti dirinya dalam hal keutamaan dan kezuhudan."

Dia senantiasa berpuasa selama 30 tahun dan hanya berbuka dengan roti dan garam. Keutamaan-keutamaannya lebih banyak daripada yang terhitung.

Ibnu Faris berkata dalam sebagian harapannya, "Aku mendengar Abu Al Hasan Al Qaththan berkata sesudah lanjut usia, 'Dulu ketika merantau, aku hafal 100.000 hadits, namun sekarang aku tidak mampu mengulang hafalan 100 hadits pun'."

<sup>256</sup> Lihat As-Siyar (15/463-466).

Aku juga mendengarnya berkata, "Aku diuji dengan penyakit mataku, dan aku kira aku dihukum karena banyak bicara pada waktu merantau."

Aku katakan bahwa demi Allah, ia benar. Mereka yang disertai dengan maksud baik dan niat yang tulus, pada umumnya takut berbicara dan memperlihatkan pengetahuan serta kelebihan. Namun pada hari ini mereka banyak berbicara, disamping kurang ilmu dan buruk tujuan. Allah pun mempermalukan mereka serta mengungkap kejahilan mereka, ambisi, serta kekacauan mereka.

Sang Imam wafat pada tahun 345 H.

## 678. Ash-Shibghi<sup>257</sup>

Seorang Imam, berilmu luas, seorang mufti, dan periwayat hadits. Syaikhul Islam Abu Bakar Ahmad bin Ishaq bin Ayyub An-Naisaburi Asy-Syafi'i.

Dia terkenal dengan nama Ash-Shibghi.

Dia lahir pada tahun 258 H.

Al Hakim berkata, "Imam Abu Bakar senantiasa berfatwa di Naisabur lebih dari 50 tahun, dan tidak pernah dikritik dalam fatwa-fatwanya berkaitan dengan masalah yang diragukan."

Aku mendengar Abu Al Fadhl bin Ibrahim berkata, "Abu Bakar bin Ishaq menggantikan Imam para Imam Ibnu Khuzaimah dalam berfatwa beberapa belas tahun di masjid dan lain-lainnya."

Al Hakim berkata: Aku pernah mendengar Syaikh Abu Bakar berkata, "Aku pernah bermimpi melihat diriku berada di dalam sebuah rumah yang terdapat Umar di dalamnya, sementara orang-orang telah berkumpul untuk bertanya kepadanya. Lalu dia memberi isyarat kepadaku supaya aku menjawab mereka, maka aku senantiasa ditanya dan memberi jawaban, sedangkan dia berkata kepadaku, 'Kau benar, teruskan. Kau benar, teruskan'. Aku lalu berkata,

<sup>&</sup>lt;sup>257</sup> Lihat *As-Siyar* (15/483-488).

'Wahai Amirul Mukminin, apa keselamatan dari dunia atau jalan keluar darinya?' Dia lalu berkata kepadaku dengan isyarat jari-jarinya, 'Doa'. Aku lalu mengulang pertanyaan itu kepadanya, dan dia (Umar) terlihat mengumpulkan napasnya, seolah-olah membungkuk sujud, kemudian berkata, 'Doa'."

Al Hakim berkata: Aku mendengar Muhammad bin Hamdun berkata, "Aku menemani Abu Bakar bin Ishaq selama beberapa tahun. Aku sama sekali tidak pernah melihat dia meninggalkan *qiyamul lail*, baik dalam perjalanan maupun tidak. Aku melihat Abu Bakar lebih dari satu kali berdoa sambil menangis, selesai adzan. Terkadang dia memukulkan kepalanya ke dinding sehingga pada suatu hari aku sempat takut kepalanya akan berdarah. Aku tidak melihat dalam kelompok guru-guru kami ada yang lebih bagus shalatnya dari dia. Dia tidak pernah membiarkan seorang pun ber-*ghibah* di dalam majelis pengajiannya."

Al Hakim berkata: Aku mendengar Abu Bakar bin Ishaq berkata, "Kami pernah keluar dari majelis Ibrahim Al Harbi, dan bersama kami ada seorang lelaki yang banyak canda. Lalu dia melihat seorang anak remaja tampan, maka dia maju ke depan seraya berkata, 'As-salaamu alaika', sambil menyalaminya dan mencium kedua mata dan pipinya. Dia kemudian berkata, 'Ad-Dabiri menceritakan kepada kami di Shan'a dengan sanadnya, bahwa Rasulullah SAW bersabda, "Jika salah seorang dari kalian mencintai saudaranya, maka hendaklah ia memberitahunya".' Aku lalu berkata kepadanya, 'Tidakkah engkau malu memoles dan berdusta dalam hadits'?" Maksudnya merekayasa satu sanad beserta matannya.

Ash-Shibghi wafat pada tahun 42 H.

## Generasi Kedua Puluh

## 679. Abu An-Nadhar At-Thusi<sup>258</sup>

Seorang Imam, hafizh, ahli fakih, berilmu luas, syaikh madzhab di Khurasan, dan merupakan suriteladan. Syaikhul Islam Muhammad bin Muhammad bin Yusuf Ath-Thusi Asy-Syafi'i.

Ia lahir sekitar tahun 25 H.

Al Hakim berkata, "Aku mendatanginya ke Thus dua kali, dan aku bertanya kepadanya, "Kapan engkau meluangkan waktu untuk mengarang kitab bersama fatwa-fatwa yang sebegitu banyak?' Dia menjawab, 'Aku membagi malam menjadi tiga bagian; sepertiga untuk mengarang, sepertiga untuk tidur, dan sepertiga untuk membaca Al Qur`an'."

Al Hakim berkata, "Dia Imam yang rajin beribadah dan mahir dalam bidang sastra. Aku tidak pernah melihat guru-guruku ada yang lebih bagus shalatnya dari dia. Dia senantiasa berpuasa, melaksanakan *qiyamul lail*, bersedekah dengan kelebihan makanannya, dan melakukan *amar ma'ruf nahi munkar*."

Aku mendengar Al Hafiz Ahmad bin Manshur berkata, "Abu An-Nadhar berfatwa kepada orang-orang kurang lebih 50 tahun. Dia sama sekali tidak

<sup>258</sup> Lihat As-Siyar (15/490-492).

#### Ringkasan Siyar A'lam An-Nubala`

pernah dicela berkaitan dengan fatwanya."

Al Hakim berkata, "Aku masuk ke Thus ketika Al Hafiz Abu Ahmad menjabat sebagai hakim. Dia berkata kepadaku, 'Aku sama sekali tidak pernah melihat di satu negeri Islam orang yang seperti Abu An-Nadhr, semoga Allah merahmatinya'."

Dia wafat pada tahun 344 H.

Aku katakan bahwa saat itu usianya lebih dari 90 tahun.

# 680. Abu Al Walid Al Faqih<sup>259</sup>

Salah seorang Imam, seorang mufti, seorang ahli ibadah, dan syaikh Khurasan. Abu Al Walid Hasan bin Muhammad bin Ahmad An-Naisaburi Asy-Syafi'i.

Ia lahir sesudah tahun 270 H.

Di antara fatwanya yang paling aneh yaitu, "Barangsiapa mengulang bacaan Al Faatihah sebnayak dua kali, maka batallah shalatnya." Hal ini bertentangan dengan teks Imam Asy-Syafi'i.

Dia berkata, "Berbekam membatalkan puasa orang yang membekamnya dan orang yang dibekam."

Ia konsisten mengatakan bahwa itulah pendapat madzhab, karena ke-shahi-han hadits-hadits mengenainya. Namun mengenai hal ini terdapat peninjuan, sebab Imam Asy-Syafi'i tidak men-dha'if-kan hadits-hadits tersebut, bahkan menyatakan pe-nasakh-annya.

Al Hakim berkata: Aku mendengar ustadz Abu Al Walid berkata: Ayahku pernah berkata kepadaku, "Apa saja yang kau pelajari?" Aku menjawab, "Aku mentakhrij kitab Al Bukhari." Ia lalu berkata, "Kau harus mengkaji kitab Mus-

<sup>259</sup> Lihat As-Siyar (15/492-496).

#### Ringkasan Siyar A'lam An-Nubala`

lim, karena kitab itu lebih banyak keberkahannya, sebab Al Bukhari pernah dituding berpendapat bahwa Al Qur`an adalah makhluk."

Muhammad bin Adz-Dzahabi berkata, "Muslim juga dituding berpendapat bahwa Al Qur`an adalah makhluk. Tidakkah kau lihat bagaimana dia bangkit dari majelis pengajian Adz-Dzuhli di hadapan orang banyak ketika Adz-Dzuhli berkata, 'Siapa yang berpendapat dengan pendapat Muhammad bin Isma'il, maka janganlah dia mendekati kami'. Ini merupakan masalah yang pelik. Ahmad bin Hanbal dan yang lain telah melihat bahwa masalah ini tidak boleh diperdalam. Selain itu, Al Bukhari juga tidak menyatakan hal tersebut secara terang-terangan, dan dia pun tidak mengatakan bahwa lafazh-lafazh kita dengan Al Qur`an adalah makhluk. Bahkan dia berkata, 'Perbuatan-perbuatan kita adalah makhluk, sedangkan yang dibaca dan dilafazhkan itu adalah kalam Allah, bukan makhluk'. Oleh karena itu, diam dari memperluas ungkapan-ungkapan tersebut lebih selamat bagi seseorang."

Sesungguhnya Abu Al Walid termasuk pilar agama.

Al Hakim berkata, "Abu Al Walid pernah memperlihatkan kepada kami ukiran cincinnya yang berbunyi: Allah keyakinan Hassan bin Muhammad, seraya berkata: Abdul Malik bin Muhammad bin Adiy pernah memperlihatkan ukiran cincinnya kepada kami yang berbunyi: Allah keyakinan Abdul Malik bin Muhammad, seraya berkata: Ar-Rabi' pernah memperlihatkan ukiran cincinnya kepada kami yang berbunyi: Allah keyakinan Ar-Rabi' bin Sulaiman, seraya berkata: Ukiran cincin Asy-Syafi'i berbunyi: Allah keyakinan Muhammad bin Idris.

Abu Al Walid meninggal dunia pada tahun 349 H, dalam usia 72 tahun.

## 681. Abu Wahab<sup>260</sup>

Orang yang zuhud dari Andalusia. Ibnu Basykawaal telah menghimpun berita-beritanya dalam sebuah kitab tersendiri.

Abu Ja'far bin Aunillah berkata: Aku pernah mendengarnya berkata, "Tidak akan memeluk para bidadari di dalam surga ketika orang-orang nanti berada dalam hisab kecuali orang yang memeluk kehinaan, meniduri kesabaran, dan keluar darinya sebagaimana dia masuk ke dalamnya. Tak ada anugerah yang paling berharga bagi seseorang seperti halnya keselamatan, tak ada sedekah yang paling berharga darinya seperti halnya bimbingan, dan tak ada permintaan yang paling berharga baginya seperti halnya ampunan."

Diriwayatkan dari Khalid bin Sa'id, "Abu Wahab adalah keturunan Abbas, namun dia tidak mau bernasab. Dia pemilik *uzlah*. Dia menjual barang-barangnya sebelum meninggal dunia. Ketika ditanya, 'Apa ini?' Dia menjawab, 'Aku mau musafir'. Beberapa hari kemudian ternyata dia meninggal dunia."

Diriwayatkan dari Ibnu Hafshun, "Aku berkata kepada Abu Wahab, 'Kau tahu aku punya rumah yang besar, maka tinggallah bersamaku. Aku akan menjadi pelayanmu dan bersama denganmu dalam pahit dan manisnya'. Dia menjawab, 'Aku tidak mau. Aku telah menceraikan dunia kemarin, maka apakah aku harus

<sup>&</sup>lt;sup>260</sup> Lihat As-Siyar (15/506-508).

## Ringkasan Siyar A'lam An-Nubala`

merujuknya kembali hari ini? Orang yang menceraikan wanita hanya menceraikannya sesudah keburukan perilakunya dan kurang kebaikannya. Tidak ada kamusnya dalam akal kembali kepada yang tidak disukai. Di dalam hadits juga disebutkan, 'Seorang mukmin tidak akan digigit ular dua kali dari satu lubang'."

Seorang fakir berkata, "Pada suatu malam aku berkata kepada Abu Wahab, 'Mari kita mengunjungi si fulan'. Dia menjawab, 'Di mana ilmu? Pejabat itu hanya perlu ditaati'. Dia melarang kami berjalan pada malam hari."

Yunus bin Mughits berkata, "Abu Wahab sampai di Kordova pada malam hari. Dia adalah orang yang mulia dalam kebaikan dan kezuhudan. Konon dia termasuk keturunan Al Abbas. Dia menjadi pusat kunjungan para zahid dan teman pergaulan mereka. Jika dia didatangi oleh orang yang tidak dia sukai, maka dia tidak mempedulikannya dan berpaling darinya. Jika ditanya, 'Dari mana asalmu?' Dia menjawab, 'Dari anak Adam,' tidak lebih. Orang yang bersahabat dengannya memberitakan kepadaku bahwa dia bisa menggiring orang yang duduk dengannya kepada ilmu, kesabaran, dan keyakinan dalam fikih dan hadits. Dulu dia kadang mengambil sebagian tumbuh-tumbuhan sebagai makanannya."

Dia wafat pada tahun 344 H. Makamnya ramai diziarahi.

#### 682. Abu Umar Az-Zahid<sup>261</sup>

Salah seorang Imam, berilmu luas, ahli bahasa, periwayat hadits, dan seorang zahid yang dikenal sebagai sahaya Tsa'lab. Abu Umar Muhammad bin Abdul Wahid bin Abi Hasyim Al Baghdadi.

Dia lahir pada tahun 261 H.

Dia belajar bahasa Arab dari Tsa'lab hingga sangat mahir. Ia termasuk guru dalam bidang hadits, bukan hafiz. Hanya saja aku menyebutnya hafiz karena keluasan hafalannya dalam bahasa Arab, kejujurannya, dan ketinggian sandarannya.

Abu Al Hasan bin Al Marzuyan berkata, "Abu Muhammad bin Masi dari negeri Ka'ab mengirimkan makanan kepada Abu Umar, sahaya Tsa'lab, dari waktu ke waktu, untuk keperluan dirinya. Namun hal itu sempat terputus darinya selama beberapa waktu, maka ia (Abu Muhammad bin Masi) mengirimkan keseluruhannya kepadanya dan menulis surat permintaan maaf kepadanya. Tetapi Abu Umar mengembalikannya dan menyuruh dituliskan di atas pembungkusnya, 'Kau telah menyantuni kami sehingga kau menguasai kami. Kemudian kau berpaling dari kami sehingga kau buat kami tenang'."

Aku katakan bahwa memang benar seperti kata Abu Umar. Namun ia

<sup>&</sup>lt;sup>261</sup> Lihat *As-Siyar* (15/508-513).

tidak menjawab dengan baik. Jika dia memang telah menguasainya dengan sebab kebaikannya yang lama, maka penguasaan itu dengan keadaannya, dan keterlambatan itu ditutupi dengan kedatangannya secara keseluruhan dan permintaan maafnya. Sekiranya dia berkata, 'Engkau tinggalkan kami, maka engkau bebaskan kami', tentu lebih tepat.

Abu Al Hasan berkata: Abbas bin Umar memberitakan kepadaku, dia berkata, "Aku mendengar Abu Umar Az-Zahid berkata, 'Meninggalkan melaksanakan hak-hak saudara adalah kehinaan, sedangkan menunaikan hak-hak mereka adalah kemuliaan'."

Al Khathib berkata: Aku mendengar beberapa orang menuturkan dari Abu Umar, bahwa para pemuka dan para penulis pernah datang kepadanya untuk mendengar darinya kitab-kitab Tsa'lab dan lain-lain. Dia punya satu kitab yang di dalamnya dia menghimpun keutamaan-keutamaan Mu'awiyah. Dia tidak membiarkan seorang pun dari mereka membacakan sesuatu kepadanya hingga ia lebih dahulu membaca kitab itu. Namun sekelompok ahli sastra tidak menganggap Abu Umar tsiqah dalam ilmu bahasa, sehingga Ubaidillah bin Abi Al Fath berkata kepadaku, "Dulu, sekiranya ada seekor burung sedang terbang, maka Abu Umar berkata, "Tsa'lab menceritakan kepada kami dari Ibnu Al A'rabi'. Kemudian dia menyebutkan sesuatu yang semakna dengan hal itu."

Adapun berkaitan dengan hadits, aku melihat seluruh guru kami menilainya tsiqah. Ali bin Abi Ali menceritakan kepada kami dari ayahnya, dia berkata, "Di antara periwayat yang sama sekali tidak pernah terlihat ada yang lebih hafal darinya adalah Abu Umar, pembantu Tsa'lab. Menurut berita yang sampai kepadaku, dia pernah mendiktekan 30.000 halaman tentang bahasa dari hafalannya, dan seluruh kitab-kitabnya hanya didiktekannya tanpa referensi. Dikarenakan keluasan hafalannya, dia diragukan. Dia pernah ditanya tentang sesuatu yang diperkirakan bahwa si penanya dapat menjatuhkannya, tetapi ternyata dia dapat menjawabnya. Setahun kemudian orang lain bertanya kepadanya, dan dia pun menjawab dengan jawaban yang sama."

Al Khathib berkata, "Pemimpin para pemimpin adalah Abu Al Qasim

Ali bin Al Hasan, menuturkan kepadaku dari orang yang bercerita kepadanya bahwa Abu Umar Az-Zahid pernah mengajari anak Al Qadhi Abu Umar Muhammad bin Yusuf. Pada suatu hari dia mendiktekan 30 masalah bahasa kepada anak itu dan menutupnya dengan dua bait syair."

Lanjutnya, "Lalu datanglah Ibnu Duraid, Ibnu Al Anbari, dan Abu Bakar bin Miqsam. Al Qadhi lalu menunjukkan masalah-masalah itu kepada mereka, dan ternyata mereka memang tidak mengetahuinya sedikit pun. Ketika Al Qadhi bertanya kepada mereka, 'Apa pendapat kalian mengenainya?' Ibnu Al Anbari menjawab, 'Aku sibuk menyusun kitab *Musykil Al Qur `an'*. Ibnu Miqsam berkata, 'Aku sedang sibuk mendalami *qira `at'*. Sedangkan Ibnu Duraid berkata, 'Masalah-masalah itu termasuk buatan Abu Umar, dan tak ada dasarnya sedikit pun dalam bahasa'.

Hal itu lalu sampai kepada Abu Umar, maka Abu Umar meminta Al Qadhi untuk menghadirkan beberapa kumpulan kitab yang dia pilihkan untuknya. Dia pun membuka tempat simpanannya dan mengeluarkan kitab-kitab tersebut. Setelah itu Abu Umar senantiasa memaparkan setiap masalah dan mengeluarkan dalil pendukungnya sambil memaparkannya kepada Al Qadhi hingga selesai."

Kemudian dia berkata, "Sedangkan kedua bait syair itu telah dilantunkan oleh Tsa'lab di hadapan Al Qadhi, dan Al Qadhi telah menulis keduanya di belakang kitab si fulan."

Al Qadhi lalu mengambil kitab tersebut dan menemukan kedua syair itu. Berita tersebut sampai kepada Ibnu Duraid, dan setelah itu dia tidak pernah menyebut Umar Az-Zahir dengan sepatah kata pun hingga ia meninggal dunia.

Ra'is Ar-Ru'asaa (pemimpin para pemimpin) berkata, "Aku telah melihat banyak hal yang diingkari atas Abu Umar dan membuatnya dituding secara tertulis di dalam kitab-kitab para ulama, khususnya kitab *Gharib Al Mushannaf* karya Abu Ubaid."

Yasykuri memiliki *qasidah* tentang Abu Umar, diantaranya,

أَنَّنِي أَفْسَمْتُ مَا كُنْتُ كَاذِبًا بِأَنْ لَمْ يَرَ الرَّاؤُونَ حِبْرًا يُعَادِلُهُ إِنَّالُهُ وَلَا الْمُ الْمُ الرَّاؤُونَ حَبْرًا يُعَادِلُهُ إِذَاقُلْتُ شَارَفْنَا أُوَاخِرَ عِلْمِهِ تَفَحَّرَ حَتَّى قُلْتُ هَذَا أُوَائِلُهُ

Sekiranya aku bersumpah, maka aku tidaklah berbohong\*
Bahwa para perawi tidak melihat ada ulama yang setara dengannya
Apabila aku katakan kami telah melihat akhir-akhir ilmunya\*
maka dia akan marah hingga aku katakan ini barulah awal-awalnya.
Abu Umar meninggal dunia pada tahun 345 H.

# 683. Abu Sahl Al Qaththan<sup>262</sup>

Seorang Imam, periwayat hadits yang *tsiqah*, dan ahli sanad di Irak. Abu Sahl Ahmad bin Muhammad bin Abdillah Al Qathan Al Baghdadi.

Al Khathib berkata, "Dia orang yang jujur, seorang sastrawan, dan penyair. Dia meriwayatkan sastra dari Tsa'lab dan Al Mubarrad. Dia cenderung kepada paham Muktazilah."

Abu Abdillah bin Bisyr Al Qaththan berkata, "Aku tidak pernah melihat orang yang lebih pandai mengambil dalil bagi kepentingannya dari Al Qur`an daripada Abu Sahl bin Ziyad. Dia tetangga kami, dan dia senantiasa mengerjakan shalat malam dan membaca Al Qur`an. Lantaran banyaknya dia mengaji, maka seolah-olah Al Qur`an berada di hadapan dua matanya."

Al Khathib berkata, "Pada Abu Sahl terdapat jiwa kelakar dan canda. Aku mendengar Al Barqani berkata, 'Mereka tidak menyukainya karena ia banyak bercanda'. Dia orang yang jujur."

Muhammad bin Ash-Shuri berkata: Aku mendengar Ali bin Nashr di Mesir berkata, "Pada suatu hari kami berada di hadapan Abu Sahl bin Ziyad. Lalu seseorang memegang pisau yang berada di hadapannya dan mulai

<sup>&</sup>lt;sup>262</sup> Lihat As-Siyar (15/521-522).

| Ringkasan | Siyar A'la | m An-Nubala` |  |
|-----------|------------|--------------|--|
|-----------|------------|--------------|--|

memperhatikannya, maka Abu Sahl berkata, 'Ada apa denganmu dan dengannya? Apakah kau mau mencurinya sebagaimana aku telah mencurinya? Ini adalah pisau Al Baghawi yang aku curi darinya'."

Abu Sahl lahir pada tahun 259 H dan wafat pada tahun 350 H.

# 684. Ibnu Kamil<sup>263</sup>

Seorang syaikh, Imam, berilmu luas, dan hafal Al Qur`an. Al Qadhi Abu Bakar Ahmad bin Kamil bin Khalaf Al Baghdadi, murid Muhammad bin Jarir Ath-Thabari.

Dia lahir pada tahun 260 H.

Abu Al Hasan bin Rizqawaih berkata, "Kedua mataku tidak pernah melihat orang yang sepertinya."

Al Khathib berkata, "Dia termasuk ulama yang pandai tentang hukumhukum, ilmu-ilmu Al Qur`an, nahwu, syair dan sejarah. Dia punya kitab karangan mengenai ilmu-ilmu itu, dan dia pernah menjabat sebagai Hakim Kufah."

Ad-Daraquthni berkata, "Dia orang yang suka menggampangkan. Terkadang dia menyampaikan hadits dari hafalannya yang tidak terdapat di dalam kitabnya dan tenggelam dalam *ujub*. Dia menganggap baik dirinya sendiri dan tidak meniru siapa pun."

Dia meninggal dunia pada tahun 350 H, dalam usia 90 tahun.

Ad-Daraquthni berkata, "Dia menganggap tak ada seorang fuqaha pun yang berbobot. Dia mendiktekan sebuah kitab tentang hadits dan berbicara

<sup>&</sup>lt;sup>263</sup> Lihat As-Siyar (15/544-546).

| Ringkasan Siyar A'lam An-Nubala` |  |
|----------------------------------|--|
| tentang sejarah."                |  |

Ibnu Adz-Dzahabi berkata, "Dia termasuk lautan ilmu, namun dia mabuk karena *ujub.*"

# 685. Penguasa Andalusia<sup>264</sup>

Raja yang bergelar Amirul Mukminin, An-Nashir li Dinillah, Abu Al Mutharrif Abdurrahman bin Al Amir Muhammad, anak Raja Andalusia Abdullah, anak Raja Andalusia Muhammad, anak Raja Andalusia Abdurrahman, anak Raja Andalusia Al Hakam, anak Raja Andalusia Hisyam, anak Al Amir Ad-Dakhil Abdurrahman bin Mu'awiyah bin Amirul Mukminin Hisyam bin Abdul Malik bin Marwan Al Marwani Al Andalusi.

Dialah yang membangun kota Az-Zahra'. Pemerintahannya berlangsung selama 50 tahun. Dia memiliki banyak daerah penaklukan dan peperangan-peperangan yang terkenal. Dialah yang pertama kali diberi gelar khalifah, yaitu ketika sampai kabar kepadanya tentang terbunuhnya Al Muqtadir dan lemahnya Kekhalifahan Abbasiyah. Dia berkata, "Aku lebih pantas dengan nama dan sifat itu."

Ayahnya terbunuh dalam usia muda, ketika umurnya masih 20 hari. Lalu dia diasuh oleh kakeknya. Setelah kakeknya meninggal dunia, dia dilantik, pada tahun 300 H, kendati ada orang-orang terkemuka dari paman-pamannya dan paman-paman ayahnya. Saat itu dia berusia 22 tahun. Lalu dia mengontrol kerajaan-kerajaan kecil dan menjadi ditakuti musuh-musuh. Dia membangun

<sup>&</sup>lt;sup>264</sup> Lihat *As-Siyar* (15/562-564).

#### Ringkasan Siyar A'lam An-Nubala`

kota Az-Zahra' sejauh satu *barid* (12 mil) dari Kordova. Kemudian dia menata dan menghiasnya serta membelanjakan banyak emas untuknya. Dia tidak bosan berperang. Dia memiliki sifat pemimpin, tegas, berani, dan sifat-sifat terpuji lainnya.

An-Nashir meninggal dunia sebelum kota Az-Zahra' selesai ditata. Kemudian pekerjaan itu diselesaikan oleh anaknya, Al Mustanshir. Di kota itu terdapat sebuah masjid yang tiada tandingannya, demikian pula menaranya.

Dia menaklukkan 70 benteng, termasuk benteng yang terbesar, dan dia dipuji oleh para penyair.

Aku katakan bahwa dia wafat pada tahun 350 H, dalam usia 72 tahun. Semoga Allah merahmatinya.

Aku telah menyebutkan biografinya bersama kakek mereka. Aku menyiapkannya dengan referensi-referensi dan informasi-informasi. Jika pemimpin bercita-cita tinggi dalam jihad, maka ujian-ujiannya akan dia tanggung dan perhitungannya kembali kepada Allah. Namun jika dia mematikan jihad, menzhalimi masyarakat, dan menghambur-hamburkan uang rakyat, maka Tuhanmu akan mencatat.

## 686. Ibnu Al Akhram<sup>265</sup>

Ahli *qira'at* Damaskus, orang yang ilmunya luas, dan murid Harun Al Akhfasy Ad-Dimasyqi. Abu Al Hasan Muhammad bin An-Nadhr bin Murr Ar-Raba'i Ad-Dimasyqi bin Al Akhram,

Dia mempunyai majelis pengajian yang besar di masjid jami' Damaskus, tempat mereka belajar *qira'at* kepadanya sejak *ba'da* Subuh sampai tiba waktu Zuhur.

Ali bin Daud Ad-Darani berkata, "Ibnu Al Akhram datang ke Baghdad. Lalu Ibnu Mujahid menyuruh murid-muridnya berbeda pendapat dengan Ibnu Al Akhram."

Asy-Syanbudzi berkata, "Aku belajar *qira* `at kepadanya. Aku tidak pernah melihat orang yang lebih bagus pengetahuannya dan lebih hafal tentang Al Qur`an dari dia. Dia hafal banyak tafsir dan makna-makna. Dia pernah menceritakan kepadaku bahwa Al Akhfasy menghafalkannya."

Muhammad bin Ali As-Sulami berkata, "Pada suatu malam aku bangun untuk mengambil giliran mengaji kepada Ibnu Al Akhram, tetapi ternyata aku telah didahului oleh 30 orang qari. Dia lalu berkata, 'Kau tidak akan dapat giliran sampai Ashar'."

Ibnu Al Akhram wafat pada tahun 341 H, dalam usia 81 tahun.

<sup>265</sup> Lihat As-Siyar (15/564-566).

# 687. An-Nagqasy<sup>266</sup>

Seorang yang ilmunya luas, ahli tafsir, dan guru para qari. Abu Bakar Muhammad bin Al Hasan bin Muhammad Al Maushili Al Baghdadi An-Naqqasy.

la lahir pada tahun 266 H.

la pengarang kitab Syifa' Ash-Shudur dalam bidang tafsir.

Dia banyak merantau dan lama belajar. Dia lebih unggul dalam bidang qira'at daripada bidang riwayat. Sekiranya dia tepat dalam penukilan, tentu dia menjadi Syaikhul Islam.

Abu Amru Ad-Dani berkata, "Dia diterima kesaksiannya."

Faris menceritakan kepada kami, ia berkata: Aku mendengar Abdullah bin Al Husain berkata: Aku mendengar Syanbudz berkata, "Aku keluar dari Damaskus, lalu tiba-tiba aku bertemu satu rombongan kafilah yang ada An-Naqqasy di dalamnya, sementara di tangannya terdapat sepotong roti. Dia berkata kepadaku, 'Apa kabar Al Akhfasy?' Aku menjawab, 'Dia telah meninggal dunia'."

Lanjutnya, "An-Naqasy kemudian beranjak pergi seraya berkata, 'Aku akan membaca Al Qur`an menurut *qira* `at Al Akhfasy'."

<sup>&</sup>lt;sup>266</sup> Lihat *As-Siyar* (15/573-576).

Thalhah bin Muhammad Asy-Syahid berkata, "An-Naqqasy berdusta dalam hadits, dan dia didominasi oleh kisah-kisah."

Abu Bakar Al Barqani berkata, "Setiap hadits An-Naqqasy statusnya munkar."

Al Hafiz Hibbatullah Al-Lalka'i berkata, "Tafsir An-Naqqasy adalah *Isyfi Ash-Shudur*, bukan *Syifa* `*Ash-Shudur* (pengobat hati)."<sup>267</sup>

Abu Bakar An-Naqqasy meriwayatkan dari Abu Ghalib, dari kakeknya (Mu'awiyah bin Amru), dari Zaidah, dari Laits, dari Mujahid, dari Ibnu Umar, bahwa Rasulullah SAW bersabda, إِنَّ اللهُ لاَيُقَبُلُ دُعَاءِ حَبِيْبِ عَلَى حَبِيْبِهِ "Sesungguhnya Allah tidak menerima doa seorang kekasih untuk kekasihnya."

Ad-Daraquthni berkata, "Lalu dia rujuk darinya ketika aku katakan kepadanya bahwa hadits itu palsu."

Ad-Daraquthni berkata: An-Naqqasy berkata, "Kisra adalah Abu Syirwan. Dia menjadikannya (kata kisra) sebagai *kunyah* (nama panggilan), dan dia pemah berdoa, 'Tidak akan kembali tangan yang meminta kepada-Mu *shafra* '(kuning) dari pemberian-Mu, melainkan tidak *shifran* (kosong, nihil, hampa)'."

Al Khathib berkata: Aku mendengar Ibnu Al Fadhi berkata, "Aku hadir ketika An-Naqqasy menghembuskan nafas terakhirnya pada tanggal 3 Syawal tahun 351 H. Dia menjerit sekuat-kuatnya mengatakan, لَمِنْلُ هَذَا فَلْمَعْمُلُ الْعَمْلُونَ "Untuk kemenangan serupa ini hendaklah berusaha orang-orang yang bekerja." (Qs. Ash-Shaffaat [37]: 61) sebanyak tiga kali. Kemudian dia menghembuskan nafas yang terakhir. Semoga Allah merahmatinya.

<sup>&</sup>lt;sup>267</sup> Al isyfi adalah jarum untuk melubangi, yang dipergunakan oleh tukang sol sepatu.

#### 688. Al Assal<sup>268</sup>

Muhammad bin Ahmad bin Ibrahim Al Qadhi, Abu Ahmad, Ash-Ashbahany Al Hafizh. Dikenal dengan nama Al Assal (penjual madu), dan merupakan penulis sejumlah buku.

Hakim mengatakan bahwa dia termasuk Imam hadits.

Abu Said An-Naqqasy mengatakan bahwa Abu Ahmad Al Assal menyampaikan kepada kami, dan kami memandang tidak ada orang seperti dia dalam ketekunan dan hafalan.

Aku katakan bahwa An-Naqqasy melihat dua orang Hakim, Ad-Daraquthni, dan Abu Bakar Al Ji'aby, serta Ibnu Hamzah, dan dia menukil dari mereka. Walaupun demikian, dia menyampaikan pernyataan tersebut.

Ada yang mengatakan bahwa dia tidak menutup pintunya bagi seorang pun. Jika terdapat sumpah yang ditujukan kepada lawan perkara, maka dia sedapat mungkin tidak memintanya untuk bersumpah, tapi dia membebaninya dengan ganti rugi selama tidak mencapai seratus dinar. Jika mencapai seratus dinar atau lebih, maka dia tetap pada pendiriannya, melakukan pembelaan, dan menangguhkan perkara sampai sidang berikutnya. Dia pun mengingatkan pihak yang didakwa tentang resiko sumpah yang sangat berat, menakut-

<sup>&</sup>lt;sup>268</sup> Lihat *As-Siyar* (XVI: 6-15).

nakutinya terkait Hari Pembalasan, dan mengingatkannya pada saat dia menghadap Tuhan seluruh alam. Kemudian dengan berat hati dia pun memintanya untuk bersumpah.

Diceritakan bahwa dia tidak pernah duduk untuk mendiktekan hadits, tidak pula menyentuh satu juz pun melainkan dalam keadaan suci. Pada suatu saat, dia bersama kerabatnya masuk masjid dan segera mengerjakan shalat. Saat itu dia mengkhatamkan Al Qur`an dalam satu rakaat.

Abu Ghalib mengatakan bahwa dirinya mendengar kakekku mengatakan bahwa dirinya mendengar bapaknya (Abu Ishak Ibrahim bin Al Qadhi Abu Ahmad Al Assal) mengatakan bahwa ketika Al Qadhi wafat dan anak-anaknya duduk untuk melakukan ta'ziyah, masuklah dua orang yang mengenakan pakaian serba hitam. Dua orang itu langsung mengungkapkan penyesalan yang mendalam dan berkata, "Aduhai Islam." Begitu ditanya tentang keadaan, keduanya menjawab, "Kami datang dari pelosok Maroko, dan kami telah menempuh perjalanan selama satu tahun setengah untuk menemui Imam ini, agar kami dapat mendengar darinya. Namun kedatangan kami bertepatan pada saat dia wafat."

Al Qadhi Abu Ahmad lahir pada tahun 269 H dan wafat pada tahun 349 H.

# 689. Da'laj<sup>269</sup>

Da'laj bin Ahmad bin Da'laj, periwayat hadits, ahli pendapat, ahli fikih, dan seorang Imam. Namanya adalah Abu Muhammad As-Sijistany berasal dari Baghdad. Seorang saudagar pemilik harta melimpah.

Dia lahir pada tahun 259 H, atau tidak berapa lama sebelumnya. Setelah tahun 280 H, dia mendengar berbagai hal yang tidak dapat diungkapkan banyaknya di Makkah, Madinah, Irak, Khurasan, dan berbagai wilayah, saat dia mengadakan perjalanan dagang.

Al Khatib mengatakan bahwa Da'laj termasuk orang yang memiliki kelapangan materi dan mewakafkan hartanya kepada para ulama hadits.

Al Khatib mengatakan bahwa Abu Ala' Al Wasithy menceritakan kepadaku bahwa Da'laj ditanya pada saat dia meninggalkan Makkah. Dia menjawab: Pada suatu malam aku keluar dari masjid, lalu ada tiga orang Arab pedalaman menghadang sambil berkata, "Seorang saudaramu dari Khurasan telah membunuh saudara kami, maka kami akan membunuhmu." Aku lalu berkata, "Takutlah kalian kepada Allah. Khurasan bukanlah satu kota saja, dan aku tetap bersama penduduk Khurasan sampai orang-orang berkumpul." Mereka pun melepaskanku. Inilah yang menjadi sebab kepindahanku ke

<sup>&</sup>lt;sup>269</sup> Lihat *As-Siyar* (16/30-35).

#### Baghdad.

Dia berkata, "Di dunia ini tidak ada yang seperti rumahku. Itu karena di dunia ini tidak ada yang seperti di Baghdad, di Baghdad tidak ada yang seperti pemukiman di wilayahku, di wilayahku tidak ada yang seperti jalan Abu Khalaf, dan di jalan itu tidak ada yang seperti rumahku."

Abu Bakar Al Khatib mengutip kisah yang intinya adalah, ada seorang laki-laki mengerjakan shalat Juma't. Begitu melihat seorang yang tampak zuhud tidak mengerjakan shalat, orang itu pun menegurnya. Orang yang tidak mengerjakan shalat lalu berkata, "Tutupilah aku, aku memiliki tanggungan utang kepada Da'laj sebanyak lima ribu." Begitu melihatnya, aku pun membicarakannya. Ternyata hal ini sampai kepada Da'laj, yang lalu meminta orang itu agar datang ke rumahnya. Da'laj membebaskannya dari tanggungan utang dan justru memberinya uang sebesar itu lantaran Da'laj telah membuatnya ketakutan.

Ahmad bin Husain Al Waizh mengatakan bahwa Abdullah bin Abu Musa Al Hasyimy mendapat titipan uang sebanyak seribu dinar, milik seorang anak yatim. Namun kemudian dia mengalami kesulitan hidup, maka dia membelanjakan uang itu. Setelah anak itu besar dan diperkenankan baginya untuk memegang hartanya, Abdullah bin Abu Musa berkata, "Bumi ini terasa sempit bagiku dan aku mengalami kebingungan." Dia pun segera menaiki keledainya dan menuju Karkh. Akhirnya keledainya pun membawanya sampai di jalan As-Saluly. Dia berdiri di pintu masjid Da'laj dan masuk, kemudian mengerjakan shalat Subuh di belakangnya. Begitu beranjak, dia menyambutnya, lalu mereka segera pergi ke rumahnya. Setelah masuk rumahnya, dia diberi hidangan berupa kue harisah. Begitu melihatnya hanya menyantap sedikit hidangan, dia (Dallaj) berkata, "Aku melihatmu tampak dalam kesusahan. Setelah dia diberitahu tentang keadaannya, dia berkata, "Makanlah, sebab kebutuhanmu akan terpenuhi."

Begitu mereka selesai makan, dia menyuruh diambilkan emas dan timbangan. Dia menimbang untuknya sepuluh ribu dinar, dan dia pun merasa

sangat gembira saat itu. Dia lalu menyerahkan uang itu kepada anak yatim tersebut dengan disaksikan oleh hakim agung yang kemudian menyampaikan sanjungan yang sangat besar kepadaku.

Begitu aku pulang ke rumahku, seorang gubernur, anak khalifah, memanggilku, dia berkata, "Aku sangat menyukai tindakanmu dan jaminanmu terhadap milikku, maka aku menjaminnya hingga aku mendapatkan keuntungan besar pada tahun ini, dan selama tiga tahun aku mendapatkan keuntungan sebesar tiga puluh ribu dinar."

Dia lalu membawa uang itu kepada Da'laj. Dallaj lalu berkata, "Maha Suci Allah. Demi Allah, aku tidak berniat untuk mengambilnya, berikan uang itu kepada anak-anak." Dia pun berkata, "Wahai syaikh, apa pokok uang ini hingga kamu memberikan kepadaku sepuluh ribu dinar?" Dallaj menjawab, "Aku tumbuh dewasa, aku pun menghafal Al Qur`an serta mencari hadits, dan aku telah berhasil membekali diri. Secara kebetulan, seorang saudagar yang baru mengadakan pelayaran bertemu denganku dan bertanya, 'Apakah kamu Da'laj?' 'Ya', jawabku. Saudagar itu lalu berkata, 'Aku senang dapat menyerahkan uangku kepadamu untuk digunakan dalam usaha bagi hasil'. Saudagar itu pun menyodorkan kepadaku sejumlah rencana, senilai seribu dirham, dan berkata kepadaku, 'Hamparkan tanganmu kepadanya, dan tidaklah kamu mengetahui suatu tempat yang layak untuk dibiayai melainkan aku membawanya ke tempat itu'.

Dia terus menemuiku tahun demi tahun dengan membawa uang seperti ini kepadaku, dan barang pun berkembang. Saudagar itu lalu berkata, 'Aku banyak mengadakan perjalanan di laut. Jika aku meninggal dunia maka harta ini milikmu, dengan catatan sebagiannya kamu sedekahkan dan untuk membangun masjid-masjid'. Aku pun melaksanakan pesannya itu. Allah SWT benar-benar mengembangkan harta itu di tanganku. Tapi ingat, jangan katakan keadaanku ini selama aku masih hidup."

Hakim mengatakan bahwa penguasa saat itu tidak berani menghalangi harta peninggalan. Kemudian dia tidak mampu menahan diri terhadap hartaharta Da'laj.

Ada yang mengatakan bahwa di dunia tidak ada para saudagar yang lebih melimpah hartanya daripada dia, dan mereka meninggalkan wakaf-wakafnya. Semoga Allah merahmatinya.

Da'laj wafat pada tahun tiga ratus lima puluh satu Hijriah.

# 690. At-Tujiny<sup>270</sup>

Orang yang ilmunya luas dan syaikh para penganut madzhab Maliki di Kordova. Abu Ibrahim Ishak bin Ibrahim bin Masarrah At-Tujiny. Kerabatnya berasal dari Kattan, Thulyathuliy, yang bermukim di Kordova, seorang ulama fikih yang menjadi teladan, sederhana, shalih, memiliki kedai di Kattan, dan membacakan fikih.

Ibnu Afif mengatakan bahwa dirinya termasuk ulama yang memiliki pemahaman yang memadai dan cerdas, pengamalan agamanya kuat, zuhud, jauh dari penguasa, dan di jalan Allah dia tidak gentar terhadap kecaman orang yang mengecam.

Ibnu Faradhi berkata: Abu Ibrahim hafal Al Qur`an dan mendalami ilmu fikih, seorang ulama terkemuka yang sangat produktif dalam berfatwa, berwibawa, namun tidak memiliki kapasitas yang cukup besar dalam ilmu hadits, menulis buku berjudul *Ma'alim Ath-Thaharah*. Hakam dan Amirul Mukminin sangat menghormatinya. Dia teguh pendirian, namun kurang berwibawa di hadapan para raja. Hakam pernah membicarakan keburukan seseorang, lalu Abu Ibrahim diam dan mengangguk-anggukkan kepalanya. Hakam pun menghentikan pembicaraannya dan memahami maksud Abu Ibrahim. Dia juga

<sup>&</sup>lt;sup>270</sup> Lihat *As-Siyar* (16/79-80).

| Ringkasan | Sivar | A'lam | An | -Nub | ala` |
|-----------|-------|-------|----|------|------|
|-----------|-------|-------|----|------|------|

pemah membujuknya, dengan syarat harus mendatangkan anaknya yang masih kecil bernama Ahmad, namun Abu Ibrahim berkata, "Sekarang hal itu tidak layak lagi."

Abu Ibrahim wafat pada tahun 352 H.

#### 691. Al Jiabi<sup>271</sup>

Seorang hafizh yang cemerlang dan berilmu luas. Hakim Maushil Abu Bakar Muhammad bin Umar bin Muhammad At-Tamimi Al Baqhdadi Al Jiabi.

Dia lahir pada tahun 284 H.

Ibnu Fadhl Al Qaththan mengatakan bahwa dia mendengar Ibnu Jiabi berkata: Aku memasuki daerah rawa-rawa, dan pada saat itu aku memiliki dua tempat penyimpan buku-buku. Anakku datang dengan perasaan sedih lantaran buku-buku itu hilang, maka aku berkata, "Wahai Anakku, jangan bersedih, karena sesungguhnya di dalamnya terdapat dua ratus ribu hadits yang tidak ada satu hadits pun darinya yang aku permasalahkan, baik isnad maupun matannya."

Al Khatib menukil dari syaikh-syaikhnya, bahwa Ibnu Jiabi belajar di majelis Ibnu Amid.

Abu Abdurrahman As-Sulami berkata: Aku bertanya kepada Ad-Daraquthni tentang Ibu Jiabi. Dia berkata, "Dia tidak konsisten." Lalu dia menyebutkan pendapatnya tentang golongan Syi'ah.

Demikian pula yang dikutip oleh Abdullah Al Hakim dari Ad-Daraquthni, dia berkata, "Seseorang yang tepercaya mengatakan kepadaku bahwa dia

<sup>&</sup>lt;sup>271</sup> Lihat *As-Siyar* (16/88-92).

membiarkan Ibnu Jiabi tidur, sementara ada buku-buku di kakinya."

Ad-Daraquthni kembali berkata, "Aku pernah melihatnya tiga hari tidak tersentuh air."

Al Khatib berkata: Aku mendengar Ibnu Rizqawaih berkata: Ibnu Jiabi memiliki suatu majelis yang penuh. Jalan serta lorong tempat dia mendiktekan pun penuh. Ad-Daraquthni dan Ibnu Muzhaffar pun hadir, dan dia mendiktekan dari hafalannya.

Al Azhari berkata, "Sakinah, seorang wanita peratap golongan Rafidhah, meratapi jenazahnya."

Dia wafat pada tahun 355 H.

Ŷ

## 692. Ibnu Hibban<sup>272</sup>

Seorang Imam yang berilmu luas, hafal Al Qur`an secara *mujawwaz*, penulis buku-buku yang masyhur, dan Syaikh Khurasan. Abu Hatim Muhammad bin Hibban bin Ahmad bin Hibban At-Tamimi Ad-Darimi Al Busti.

Dia lahir pada tahun 270-an H.

Dalam tulisannya di buku *Al Anwa* ', Ibnu Hibban berkata, "Barangkali kami sudah menulis lebih dari dua ribu syaikh."

Aku katakan bahwa selayaknya semangat seseorang. Ini disamping pemahaman yang dimilikinya dalam bidang fikih, bahasa Arab, berbagai keutamaannya yang cemerlang, dan karya tulisnya yang banyak.

Abdushshamad bin Muhammad bin Muhammad berkata: Aku mendengar ayahku berkata, "Mereka memungkiri Abu Hatim bin Hibban yang mengatakan bahwa kenabian adalah 'ilmu dan amal,' dan mereka menilainya sebagai orang atheis, sehingga dia dikucilkan. Ketika sang khalifah diberitahu melalui surat tentang hal itu, ia pun menetapkan bahwa dirinya harus dibunuh."

Aku katakan bahwa ini merupakan kisah yang aneh. Ibnu Hibban merupakan salah seorang Imam terkemuka, dan meskipun kami tidak mengklaim

<sup>&</sup>lt;sup>272</sup> Lihat *As-Siyar* (XVI/92-104).

bahwa dia terlindung dari kesalahan, tapi kata-kata yang aku sampaikan ini bisa saja disampaikan oleh seorang muslim, termasuk oleh seorang ahli filsafat yang atheis. Seorang muslim tidak layak menyampaikan kata-kata itu, namun dia dapat dimaklumi.

Oleh karena itu, kami katakan, "Tidak ada ketentuan bahwa *mubtada'* (yang diterangkan) harus dibatasi oleh khabar (yang menerangkan). Ini serupa dengan sabda Nabi SAW, "Haji adalah Arafah." Sudah lazim diketahui bahwa orang yang menunaikan ibadah haji tidak dapat dinyatakan sebagai seorang haji hanya lantaran dia sudah wukuf di Arafah, tapi dia harus menunaikan berbagai ketentuan dan kewajiban yang tersisa baginya, dan beliau hanya menyebutkan sisi terpenting dari ibadah haji. Demikian pula dengan hal ini, hanya disebutkan sisi terpenting dari kenabian, sebab di antara sifat-sifat seorang nabi yang paling sempurna adalah adanya kesempurnaan ilmu dan amal. Jadi, tidak ada seorang pun yang menjadi nabi melainkan terdapat padanya dua hal ini. Namun tidak semua orang yang memiliki kelebihan dalam ilmu dan amal dinyatakan sebagai nabi, karena kenabian merupakan anugerah dari Yang Maha Benar, yaitu Allah SWT. Tidak ada daya upaya apa pun bagi seorang hamba untuk dapat menggapai kenabian. Namun dengan kenabian dapat melahirkan ilmu *laduni* (langsung dari sisi Allah) dan amal kebajikan.

Adapun ahli filsafat, dia berkata, "Kenabian dapat diraih melalui ilmu dan amal yang memunculkannya." Ini merupakan kekafiran dan sama sekali bukan maksud yang dikehendaki oleh Abu Hatim. Itu sama sekali bukan maksudnya, meskipun dalam beberapa analisisnya terhadap berbagai perkataan, takwil-takwil yang jauh, dan hadits-hadits *munkar*, terdapat hal-hal yang aneh. Namun, dia telah mengakui bahwa *Shahih*-nya tidak mampu menyingkap sebagian darinya kecuali hafalannya saja. Seperti orang yang memiliki mushaf Al Qur`an yang tidak mampu menyebutkan letak suatu ayat yang diinginkannya darinya kecuali orang yang menghafalnya.

Abu Ismail Al Anshari berkata: Saat aku bertanya kepadanya tentang Ibnu Hibban, aku mendengar Yahya bin Ammar Al Waizh berkata, "Kami

#### Ringkasan Siyar A'lam An-Nubala`

mengeluarkannya dari Sijistan. Dia memiliki ilmu yang cukup banyak, namun pengetahuan keagamaannya tidak cukup banyak. Dia datang kepada kami, namun dia memungkiri pembatasan sifat Allah, maka kami mengeluarkannya."

Aku katakan bahwa pemungkiran kalian terhadapnya juga merupakan hal yang diada-adakan. Selain itu, berkutat dalam pembicaraan mengenai hal itu termasuk hal yang tidak diperkenankan oleh Allah. Tidak ada ketentuan teks yang menetapkan hal itu, dan tidak ada pula yang menafikannya.

"Di antara kebaikan Islam seseorang adalah meninggalkan apa yang tidak berguna baginya."

Allah Maha Tinggi dari pembatasan sifat, kecuali sifat yang ditetapkan-Nya sendiri atau yang diajarkan-Nya kepada para utusan-Nya dengan makna yang dikehendaki-Nya tanpa penyerupaan dan pengungkapan tentang tata caranya.

تَتَسَ كَمِثَالِهِ شَوَى اللَّهِ عَلَهُ ٱلْمَسِيعُ ٱلْمَسِيعُ ٱلْمَسِيعُ ٱلْمَسِيعُ ٱلْمَسِيعُ ٱلْمَسِيعُ الْمَسِيعُ "Tidak ada sesuatu pun yang serupa dengan Dia, dan Dialah Yang Maha Mendengar Maha Melihat." (Qs. Asy-Syuuraa [42]: 11)

Ibnu Hibban wafat di Sijistan, tepatnya di kota Bust, pada tahun 354 H, dalam usia 80 tahun.

### 693. Ibnu Ad-Da'i<sup>273</sup>

Seorang yang terkenal, pemimpin yang sangat dihormati, dan mulia. Abu Abdillah Muhammad bin Hasan bin Qasim Al Alawi Ad-Dailami.

Dia lahir di Dailam pada tahun 304 H, dan menunaikan ibadah haji pada tahun tiga ratus sekian.

Dia menguasai ilmu logika melalui Imam Abu Hasan Al Karkhi dan mempelajari ilmu kalam dari Husain bin Ali Al Bashri.

Dia memberikan fatwa dan mengajar serta menjabat sebagai penanggung jawab kalangan Thalibi dalam dinasti bani Buwaih. Dia berlaku adil dan terpuji. Muizuddaulah sangat menghormatinya dan mencium tangannya lantaran ibadah dan kewibawaannya. Dalam dirinya ada pendapat Syi'ah, namun tidak berlebihan.

Abu Ali At-Tanukhi berkata: Abu Hasan bin Azraq menyampaikan kepada kami, ia berkata: Aku pernah hadir di tempat Imam Abu Abdillah bin Dai. Begitu Abu Hasan Al Mu'tazili bertanya kepadanya tentang perkataannya terkait Thalhah dan Zubair, dia menjawab, "Aku yakin mereka berdua termasuk penghuni surga." "Apa hujjahnya?" tanya Abu Hasan Al Mu'tazili. Dia menjawab, "Aku telah meriwayatkannya terkait pertobatan mereka berdua, dan inilah yang menjadi landasanku, bahwa Allah telah menyampaikan kabar gembira kepada

<sup>&</sup>lt;sup>273</sup> Lihat *As-Siyar* (16/114-116.

mereka berdua berupa surga." Abu Hasan Al Mu'tazili lalu berkata, "Kamu tidak memungkiri orang yang menyatakan bahwa keduanya (Thalhah dan Zubair) mendapatkan keselamatan?" Abu Abdillah bin Ad-Dai menjawab, "Mereka berdua termasuk penghuni surga."

Tentang pernyataan, 'Seandainya mereka berdua mati, niscaya mereka berdua berada di dalam surga.' Ini ha yang mengada-ada, dan ini tidak dapat diterima.

Dia (Abu Abdillah bin Dai) katakan: Ini tidak mesti demikian, karena kaum muslim telah meriwayatkan bahwa Nabi SAW telah lebih dulu menyampaikan kabar gembira untuk mereka berdua. Oleh karena itu, ditetapkan saat datang Hari Kiamat bahwa mereka berdua berada pada amal yang membuat mereka berdua layak masuk surga. Jika tidak demikian, maka itu bukan sebagai kabar gembira. Al Mu'tazili pun mendoakannya dan memandang hal itu baik.

Kemudian dia melanjutkan perkataannya, "Mustahil bila ini diyakini terkait mereka berdua, dan tidak pula diyakini serupa dengannya terkait Abu Bakar dan Umar, sebab kabar gembira (masuk surga) ditetapkan untuk sepuluh orang itu."

Abu Ali At-Tanukhi berkata: Aku berada di majelis Abu Abdillah saat dia didatangi oleh seseorang yang membawa fatwa terkait orang yang bersumpah untuk menceraikan istrinya dengan tiga thalak sekaligus. Abu Abdillah bertanya, "Apakah kamu menghendaki agar aku memberi fatwa kepadamu dengan apa yang ada padaku dan pada Ahlul Bait? Atau dengan apa yang disampaikan oleh orang selain kami tentang Ahlul Bait?" "Aku menginginkan semuanya," jawabnya. Abu Abdillah lalu berkata, "Adapun yang ada padaku dan pada mereka, sudah cukup jelas, dan kamu tidak diperbolehkan (rujuk) hingga wanita itu menikah dengan suami selain dirimu."

Aku katakan bahwa dia enggan bersikap lunak terhadap Muawiyah RA, namun dia tidak mengecam generasi sahabat.

## 694. Ath-Thabrani<sup>274</sup>

Dia seorang Imam yang hafal Al Qur`an, seorang yang tepercaya, pengembara yang sering mengadakan perjalanan, ahli hadits, salah seorang tokoh terkemuka yang berumur panjang, dan penulis tiga kamus. Abu Qasim Sulaiman bin Ahmad bin Ayyub Al-Lakhmi Asy-Syam Ath-Thabrani.

Dia lahir di kota Uka pada tahun 260 H. Ibunya berasal dari Uka.

Pertama kali dia mengikuti pelajaran pada tahun 273 H. Bapaknya membawanya mengembara. Bapaknya sangat perhatian terhadapnya, sebab dia peduli terhadap hadits dan termasuk sahabat Duhaim. Pengembaraannya yang pertama terjadi pada tahun 275 H. Dia terus mengembara dan menemui tokoh-tokoh terkemuka selama 16 tahun, serta menulis dari orang yang datang dan pergi. Dia sangat piawai dalam bidang ini. Dia menulis dan menyusun karya tulis serta berkarya dalam kurun waktu yang cukup lama. Para ulama hadits berbondong-bondong mendatanginya. Mereka melakukan perjalanan jauh dari berbagai pelosok negeri untuk menemuinya.

Dia merantau ke Ashbahan dan bermukim di sana sekitar 60 tahun untuk menyebarkan ilmu dan membuat karya ilmiah. Dia sampai di Irak hanya setelah dia selesai dari Mesir, Syam, Hijaz, dan Yaman. Jika tidak demikian, maka

<sup>&</sup>lt;sup>274</sup> Lihat As-Siyar (16/119-130).

seandainya dia menuju Irak terlebih dahulu, niscaya dia menjumpai sekian banyak orang yang dapat dijadikan acuan periwayatan.

Di antara karya tulisnya adalah:

- 1. Al Mu'jam Ash-Shaghir sebanyak satu jilid, setiap syaikh menriwayatkan satu Hadits
- Al Mu'jam Al Kabir. Ini berupa kamus nama-nama sahabat dan biografi mereka, serta apa yang mereka riwayatkan. Tetapi di dalamnya tidak terdapat musnad Abu Hurairah dan hadits para sahabat yang banyak meriwayatkan. Kamus ini terdiri dari delapan jilid.
- 3. Al Mu'jam Al Ausath. Ini mencakup syaikh-syaikhnya yang banyak meriwayatkan.
- 4. Karya-karya yang masih asing, yang tidak dimiliki oleh siapa pun saat itu, terdiri dari lima jilid.

Menurut riwayat yang sampai kepada kami, Ath-Thabrani berkomentar tentang *Al Ausath*, "Buku ini merupakan buku rohani."

Ibnu Mandah berkata: Aku diberitahu bahwa Ath-Thabrani adalah seorang penyimak yang baik dan penceramah yang bagus. Pada suatu hari, Abu Thahir bin Luqa membacakan hadits kepadanya, dia membasuh kerikil-kerikilnya untuk melempar jumrah<sup>275</sup> lalu menyelipkannya dan berkata, "Kerikil-kerikil untuk lempar jumrahnya." Aku (Ibnu Mandah) lalu bertanya, " Apa yang dia maksud dengan hal itu, wahai Abu Thahir?" Dia menjawab, "Tawadhu."

Pada suatu hari Ath-Thabrani berkata kepada Mughaffal, "Kamu anakku." Mughaffal berkata, "Terhadapmu, wahai Abu Qasim." Maksudnya adalah, "Dan kamu."

Abu Husain Ahmad bin Faris Al Lughawi berkata: Aku mendengar Ustadz Ibnu Amid berkata: Aku tidak pernah menduga bahwa di dunia ada rasa manis

<sup>&</sup>lt;sup>275</sup> Dalam *Mushannaf Ibnu Abi Syaibah* (4/27), Waki' menyampaikan kepada kami dari Ibnu Thawus, dari bapaknya, bahwa dia membasuh kerikil-kerikil untuk melempar jumrah.

yang lebih lezat daripada kepemimpinan dan kementerian yang sedang aku alami, hingga aku menyaksikan kajian Abu Qasim Ath-Thabrani dan Abu Bakar Al Jiabi dengan kehadiranku. Ath-Thabrani mengalahkan Abu Bakar dengan hafalannya yang banyak. Namun Abu Bakar menang lantaran kecerdasan dan kecerdikannya, hingga suara mereka berdua terdengar tinggi, dan nyaris salah satu dari mereka berdua tidak dapat mengalahkan rekannya. Jiabi berkata, "Aku memiliki hadits yang tidak ada di dunia ini selain padaku." Abu Husain berkata, "Sampaikan, Jiabi mengatakan bahwa Abu Khalifah Al Jumahi menyampaikan kepada kami, Sulaiman bin Ayyub menyampaikan kepada kami." Lalu dia menyampaikan haditsnya. Ath-Thabrani lalu berkata, "Sulaiman bin Ayyub memberitahukan kami dan dariku Abu Khalifah mendengarnya, maka dengarkanlah dariku hingga isnadmu padanya semakin tinggi."

Jiabi pun tersipu malu, hingga aku berharap kementerian tidak ada dan aku menjadi Ath-Thabrani. Aku gembira seperti kegembiraannya. Atau sebagaimana yang dikatakannya."

Ada yang mengatakan bahwa kedua matanya mengalami kebutaan pada hari-hari akhir hidupnya. Dia pernah mengatakan bahwa atheisme telah menyihirnya. Pada suatu hari, Hasan Al Aththar —muridnya— berkata kepadanya untuk menguji penglihatannya, "Berapa jumlah batang kayu yang ada di atap?" Dia menjawab, "Aku tidak melihat, tetapi itu sama dengan ukiran cincinku buatan Sulaiman bin Ahmad.

Aku mengatakan bahwa ini diucapkannya dengan bercanda.

Ath-Thabrani hidup selama seratus tahun lebih sepuluh bulan.

Abu Nuaim Al Hafizh mengatakan bahwa Ath-Thabrani wafat pada tahun 360 H, di Ashbahan.

## 695. Ibnu Hani<sup>276</sup>

Penyair masa Abu Hasan Muhammad bin Hani Al Azdi Al Muhallabi Al Andalusi.

Ada yang mengatakan bahwa dia berasal dari anak keturunan Muhallab. Bapaknya juga seorang penyair dan diberi julukan Muhammad Abu Qasim juga.

Dia lahir di Sevila dan berjasa di hadapan penguasa Sevila. Bait-bait syairnya termasuk tingkat tinggi dan mengagumkan. Dia hafal syair-syair bangsa Arab dan berbagai peristiwa sejarah mereka. Tetapi dia orang yang fasik, pecandu khamer, dan dicurigai menganut paham filsafat yang menyimpang. Dia melarikan diri saat mereka hendak menyerangnya. Lalu dia berhubungan dengan Al Muiz Al Ubaidi, yang memberinya fasilitas yang menyenangkannya. Dia minum di tempat sekumpulan orang, kemudian tewas dicekik, pada tahun 362 H, dalam usia 50 tahun.

Kumpulan syairnya cukup besar, yang di dalamnya terdapat pujian-pujian yang mengarah kepada kekafiran.<sup>277</sup> Dia termasuk orang yang setara dengan Mutanabbi.

<sup>&</sup>lt;sup>276</sup> Lihat *As-Siyar* (XVI/131-132).

<sup>&</sup>lt;sup>277</sup> Diantaranya adalah perkataannya terkait pujian terhadap Al Muiz:

Sesuai dengan kehendakmu, bukan takdir yang menghendaki\*

Tetapkanlah, sebab kamulah satu-satunya yang dipatuhi.

## 696. Ibnu Amid<sup>278</sup>

la seorang menteri yang terkenal. Abu Fadhl Muhammad bin Husain bin Muhammad Al Katib Wazirul Malik Ruknuddaulah Hasan bin Buwaih Ad-Dailami.

Karyanya cukup mengagumkan, baik dalam prosa, karangan, maupun gaya bahasa. Dia dijadikan perumpamaan dan dijuluki Al Jahizh kedua.

Ada yang mengatakan bahwa penulisan dimulai dengan Abdul Hamid dan diakhiri dengan Ibnu Amid.

Mutanabbi pernah memujinya dan memberinya hadiah tiga ribu dinar.

Meskipun memiliki keluasan wawasan dalam bidang sastra, tapi dia tidak mengetahui hakikat syariat. Dia seorang ahli filsafat dan dicurigai menganut paham Al Awa'il.

Jika seorang ahli fikih berbicara dan dia hadir, maka dia merasakan kesulitan dan diam. Kemudian mengalihkan perhatian terhadap hal lain.

Ibnu Abbad pernah menyertainya dan menjadi teman akrabnya, sehingga dia dijuluki Ash-Shahib.

Syair-syair seperti ini cukup banyak dalam kumpulan syairnya. Lihat *Hasan Al Muhadharah* (1/599).

<sup>&</sup>lt;sup>278</sup> Lihat *As-Siyar* (16/137-138).

### Ringkasan Siyar A'lam An-Nubala'

Dia wafat pada tahun 360 H. Sepeninggalnya, jabatan kementerian dijabat oleh anaknya, Abu Fath Ali, yang berumur 22 tahun. Dia orang yang cerdas dan sangat menguasai sastra, namun tidak konsisten. Dia dijuluki *Dzul Kifayatain* (pemilik dua kemampuan yang memadai) dan memiliki karya-karya sastra yang gemilang.

Dia disiksa dan dibunuh pada tahun 366 H, setelah Adhud Ad-Daulah mencukil salah satu matanya dan memotong hidungnya. Dia memiliki karya sastra yang bagus.

# 697. Ibnu Nujaid<sup>279</sup>

Seorang syaikh, Imam, suriteladan, periwayat hadits Ar-Rabbani, Syaikh Naisabur, memiliki jamaah yang cukup besar, dan tokoh rujukan di Khurasan. Abu Amru Ismail bin Nujaid bin Al Hafizh Ahmad bin Yusuf bin Khalid As-Sulami An-Naisaburi Ash-Shufi,

Dia lahir pada tahun 272 H.

Di antara kebaikannya adalah saat syaikhnya yang zuhud, Abu Utsman Al Hiyari, meminta dana kepada jamaah di majelisnya untuk keperluan di beberapa wilayah perbatasan, namun dia belum kunjung mendapatkannya. Dia pun merasa sedih dan menangis di hadapan orang banyak. Tak lama kemudian Ibnu Nujaid memberinya dua ribu dirham. Dia pun mendoakan Ibnu Nujaid, kemudian dia menyebut nama Ibnu Nujaid dengan suara keras dan berkata, "Aku benar-benar berharap bagi Abu Amru (Ibnu Nujaid) lantaran apa yang dilakukannya. Dia telah mewakili jamaah dan membawa sekian dan sekian." Ibnu Nujaid segera berdiri dan berkata, "Tetapi aku hanya membawa uang ibuku, sedangkan dia merasa keberatan, maka seharusnya kamu mengembalikannya agar dia ridha." Abu Utsman pun memerintahkan agar kantong berisi uang tersebut diambil dan dikembalikan kepadanya.

<sup>&</sup>lt;sup>279</sup> Lihat *As-Siyar* (XVI/146-148).

#### Ringkasan Siyar A'lam An-Nubala`

Ketika malam tiba, dia membawa kantong itu dan meminta kepada syaikh agar menutupi hal itu. Syaikhnya pun menangis, setelah itu berkata, "Aku khawatir terhadap semangat Abu Amru."

Abu Abdurrahman As-Sulami berkata: Kakekku memiliki satu cara tersendiri untuk menjaga keadaan dan menyamarkannya. Aku mendengar dia mengatakan bahwa setiap keadaan yang tidak bermula dari ilmu, meskipun besar, maka bahayanya terhadap pemiliknya lebih besar daripada manfaatnya.

Aku juga mendengar dia berkata, "Tidaklah jernih amal kebajikan seseorang dalam peribadahan hingga dia yakin bahwa semua perbuatannya riya, dan seluruh keadaannya dalam pandangannya hanya berupa pengakuan-pengakuan diri."

Ibnu Nujaid wafat pada tahun 365 H, dalam usia 93 tahun.

# 698. Asy-Syahid<sup>280</sup>

Ia seorang Imam dan suriteladan yang mati syahid. Abu Bakar Muhammad bin Ahmad bin Sahl Ar-Ramli. Dikenal dengan nama Ibnu Nabulsi.

Abu Dzar Al Hafizh mengatakan bahwa ia ditahan di dalam penjara oleh anak-anak Ubaid, dan mereka menyalibnya pada kapak.

Aku mendengar bahwa Ad-Daraquthni teringat kepadanya lalu menangis dan berkata, "Dia pernah mengucapkan —saat disiksa dengan cara dikuliti— "Yang demikian itu telah tertulis di dalam Kitab (Lauh Mahfuzh)." (Qs. Al Israa` [17]: 58)

Abu Faraj bin Jauzi berkata: Jauhar —komandan Abu Tamim, penguasa Mesir— menyuruh Abu Bakar Nabulsi untuk berdiri, yang pada saat itu sedang singgah di gubuk, lalu berkata kepadanya, "Kami diberitahu bahwa engkau berkata, 'Jika satu orang membawa sepuluh panah maka dia harus melesakkan satu panah kepada orang-orang Romawi'. Sementara itu, yang ada pada kami sembilan panah." Abu Bakar Nabulsi menjawab, "Aku tidak berkata seperti itu, tapi aku berjika,'Jika dia membawa sepuluh panah maka dia harus melesakkan di antara kalian sembilan panah, dan panah kesepuluh juga harus dilesakkan di antara kalian'. Sesungguhnya kalian telah merubah ketentuan,

<sup>280</sup> Lihat As-Siyar (16/148-150.

membunuh orang-orang shalih, serta mencemarkan cahaya ketuhanan."

Dia pun segera mengecam Abu Bakar Nabulsi, kemudian memukulnya. Lalu menyuruh orang Yahudi untuk mengulitinya dan melumurinya dengan kulit gandum, lalu disalib.

Ma'mar bin Ahmad bin Ziyad Ash-Shufi berkata: Orang yang tepercaya memberitahuku tentang Abu Bakar yang dikuliti dari bagian atas kepalanya hingga wajahnya. Saat itu dia berdzikir kepada Allah dan bersabar sampai dada, namun kemudian penyiksa yang mengulitinya merasa iba, maka dia segera membunuhnya dengan menghunjamkan belati ke arah jantungnya hingga tewas. Orang yang tepercaya memberitahuku bahwa Abu Bakar Nabulsi adalah seorang Imam dalam hadits dan fikih, berpuasa sepanjang masa, memiliki pengaruh yang besar di kalangan awam dan kalangan khusus. Begitu dikuliti, terdengar dari jasadnya suara bacaan Al Qur'an.

Aku katakan bahwa tindakan orang-orang Ubaidiyyah yang menistakan dan memutarbalikkan agama itu tidak dapat diungkapkan dengan kata-kata. Mereka menguasai Maroko, kemudian menguasai Mesir dan Syam, serta mencaci-maki para sahabat.

Ibnu Sa'sa' Al Mishri menceritakan bahwa dia melihat Abu Bakar bin Nabulsi dalam mimpinya setelah dia disalib. Dalam mimpinya itu Abu Bakar bin Nabulsi tampak berpenampilan sangat bagus. Dia lalu bertanya, "Apa yang dilakukan Allah terhadapmu?" Dia menjawab,

Penguasaku mengantarkanku kepada kemuliaan yang abadi dan menjanjikan kepadaku dekatnya kemenangan. Merapatkan dan mendekatkanku kepada-Nya dan berkata, "Bersenang-senanglah di samping-Ku dengan kehidupan."

## 699. An-Nu'man<sup>281</sup>

Orang yang berilmu luas, seorang pemberontak, dan hakim Dinasti Ubaidiyyah. Abu Hanifah Nu'man bin Muhammad bin Manshur Al Maghribi.

Dia penganut madzhab Maliki, namun kemudian beralih ke madzhab Bathiniyyah. Dia menyusun buku tentang landasan seruan bagi mereka dan mencampakkan agama di belakang punggungnya. Dia membuat karya tulis tentang berbagai keutamaan dan aib. Dia menyanggah para pemuka agama dan meninggalkan Islam. Celaka dan binasalah dia.

Apakah dia berkhianat terhadap dinasti? Tidak, tapi justru mendukung mereka dan senantiasa menyertai Al Muiz Abu Tamim, pendiri kota Kairo.

Dia memiliki jasa yang cukup banyak dalam berbagai bidang ilmu, fikih, dan perbedaan pandangan, serta memiliki jasa yang cukup panjang dalam penelitian, namun ilmunya justru menjadi malapetaka baginya.

Dia menyusun buku tentang sanggahan terhadap Abu Hanifah dalam bidang fikih, serta sanggahan terhadap Al Malik dan Asy-Syafi'i. Dia membela fikih Ahlul Bait.

Dia juga menulis buku tentang perbedaan pendapat para ulama. Bukubukunya cukup besar dan panjang.

<sup>&</sup>lt;sup>281</sup> Lihat As-Siyar (16/150-151.

| Ringkasan | Siyar A | A'lam | An-Nubala` |  |
|-----------|---------|-------|------------|--|
|-----------|---------|-------|------------|--|

Dia memiliki kerabat yang sangat banyak dan sangat terpandang. Sebagian anak-anaknya menjadi hakim dan pejabat tinggi.

Dia wafat di Kairo pada tahun 363 H.

## 700. Mundzir bin Said Al Balluthi<sup>282</sup>

Abu Hakam Al Andalusi, Hakim Jama'ah di Kordova. Dia dinisbatkan kepada suku Kuznah, termasuk bagian dari tempat bernama Fahsh Al Balluth, dekat Kordova.

Dia seorang ulama fikih yang cermat serta seorang khatib yang piawai dan fasih. Dia memiliki momentum yang membuatnya dikenal dan didengar oleh kalangan yang sangat luas serta mengagumkan. Yaitu saat Al Mustanshir Billah sangat menyukai Abu Ali Al Qali dan mempercayakannya untuk mengurus berbagai tugas penting. Begitu utusan Romawi datang, Al Mustanshir Billah menyuruhnya berdiri untuk menyampaikan ceramah, sebagaimana kebiasaan yang berlaku. Begitu Abu Ali melihat jumlah hadirin sangat banyak, dia merasa gentar dan tidak kuasa mengayunkan langkahnya, dan lisannya pun tidak mendukungnya. Namun Mundzir bin Sa'id menyiasatinya dengan cerdik, dia segera melompat dan menggantikan posisinya untuk menyampaikan ceramah yang sangat mengagumkan. Dia mampu memukau para hadirin, dan pada akhir ceramahnya dia melantunkan syair,

Kata-kata inilah yang tidak dikecam oleh para pendusta.\*
Tetapi pemiliknya mampu memperdaya penduduk negeri dengannya.

<sup>&</sup>lt;sup>282</sup> Lihat *As-Sivar* (16/173-178).

Seandainya di antara mereka aku adalah orang asing, maka aku gembira.\*

Tetapi aku termasuk bagian dari mereka,

hingga aku dapat dibunuh dengan tipu-daya.

Seandainya bukan lantaran khilafah,

maka Allah tetap menjaga keceriaannya.\*

Aku tidak bisa hidup di negeri yang tidak dihuni oleh seorang pun.

Mereka memandang baik tindakannya itu.

Ibnu Basykuwal mengatakan dalam salah satu bukunya, bahwa Mundzir bin Sa'id adalah seorang penceramah yang piawai dan pandai. <sup>283</sup> Di Andalusia tidak ada penceramah yang lebih piawai darinya, disamping dia memiliki ilmu yang cemerlang, pengetahuan yang luas, yakin dalam ilmu, agama, dan kesederhanaan, banyak berpuasa dan shalat malam, menyampaikan kebenaran secara terang-terangan, dan tidak gentar di jalan Allah terhadap kecaman orang yang mengecam. Lebih dari sekali dia melakukan *Istisqa* 'untuk memohon hujan, dan hujan pun turun.

Abu Muhammad bin Hazm berkata: Hakam bin Mundzir bin Said memberitahuku, bapakku memberitakan kepadaku, bahwa dia menunaikan ibadah haji dengan berjalan kaki bersama sejumlah orang yang juga berjalan kaki. Namun kemudian mereka terhenti dan kesulitan mendapatkan air di Hijaz. Mereka pun kebingungan. Mereka pun berlindung di goa, menunggu kematian. Dia meletakkan kepalanya tepat pada gunung, dan tiba-tiba pandangannya tertuju pada sebongkah batu, dan dia pun segera menyelidikinya. Begitu dia mencongkelnya, air langsung menyembur dan mereka pun dapat minum dan membekali diri.

Hasan bin Muhammad mengatakan bahwa orang-orang mengalami kekeringan pada akhir-akhir masa An-Nashir. Al Qadhi lalu memerintahkan

<sup>&</sup>lt;sup>283</sup> Penceramah pandai (*mishqa*), yang piawai dan pintar dalam ceramahnya. Kata *mif'al* berasal dari kata *shaq'u*, yang berarti mengeraskan suara dan lancar dalam pengucapannya. *Mif'al* termasuk kata yang berfungsi melebihkan. *Lisan Al-Arab* (entri: *shaqa'a*).

kepada Mundzir bin Said agar keluar untuk melakukan shalat Istisqa 'bersama penduduk. Dia pun berpuasa selama beberapa hari dan mempersiapkan diri. Begitu orang-orang sudah berkumpul di lapangan tempat pelaksanaan shalat Istisqa', An-Nashir naik ke bagian istananya yang paling atas untuk menyaksikan orang-orang yang berkumpul, Mundzir tidak kunjung datang. Kemudian dia keluar dengan berjalan kaki dan sikap khusyu. Begitu dia berdiri untuk menyampaikan khutbah dan melihat keadaan, dia menangis tersedu-sedu, lalu memulai khutbahnya dengan mengucapkan, "Semoga keselamatan dilimpahkan kepada kalian." Kemudian terdiam, mirip orang kebingungan. Ini bukan kebiasaannya. Orang-orang pun saling pandang. Mereka tidak tahu apa yang dialaminya. Kemudian dia tampak bersemangat dan berkata, "Semoga keselamatan dilimpahkan kepada kalian, كُتُبُ رَبُّكُمْ عَلَى نَفْسِهِ ٱلرَّحْمَة 'Tuhanmu telah menetapkan rahmat atas Diri-Nya'. (Qs. Al An'aam [6]: 54) Mohonlah ampunan kepada Tuhanmu dan bertobatlah kepada-Nya. Dekatkanlah dirimu kepada-Nya dengan amal-amal kebajikan." Terdengarlah suara bergemuruh di antara kumpulan orang-orang karena mereka menangis dan berdoa penuh kepasrahan serta ketundukan, sementara dia menyampaikan khutbah yang sangat menyentuh jiwa. Orang-orang belum membubarkan diri hingga hujan deras turun.

Pada suatu saat, dia melakukan shalat *Istisqa*' dan menyeru kepada jamaah, تَأَيُّهُ ٱلْنَاسُ ٱلْنَاسُ ٱلْفُعَرَاءُ "Hai manusia, kamulah yang fakir (butuh) terhadap Allah." (Qs. Faathir [35]: 15) Seruannya ini pun mampu membuat jamaah larut dalam tangisan.

Dia (Mundzir bin Sa'id) berkata, "Aku mendengar orang yang menyebutkan tentang utusan An-Nashir yang mendatanginya untuk melakukan shalat *Istisqa*". Dia berkata kepada utusan tersebut, 'Inilah aku." Dia langsung bergegas. 'Duhai apa yang dilakukan oleh khalifah pada masa kita sekarang ini?' tanyanya Dia menjawab, 'Sama sekali aku belum pernah melihat dia dalam keadaan yang lebih khusyu darinya pada hari yang dilaluinya ini. Dia menyendiri, mengenakan pakaian yang paling kasar, beralaskan tanah, sementara tangisannya memuncak dan pengakuannya terhadap dosa-dosanya terdengar nyaring, seraya berdoa,

'Tuhanku, inilah nasibku di tangan-Mu, apakah Engkau hendak menyiksa rakyat, sedangkan Engkau Hakim Yang paling bijak dan paling adil, tidak ada sesuatu pun yang luput oleh-Mu dariku?"

Mundzir bin Said lalu bertahlil dan berkata, "Wahai pemuda, bawalah jas hujan bersamamu. Jika orang-orang yang lalim di bumi telah tunduk, maka Yang Maha Perkasa di langit pasti merahmati."

Ibnu Afif berkata: Di antara berita-berita tentangnya adalah, Amirul Mukminin membuat kubah dengan emas dan perak di bagian atas Masjid Az-Zahra, dan dia duduk di kubah tersebut. Ketika pejabat-pejabat pentingnya masuk, Mundzir bin Said pun masuk. Lalu Khalifah berkata kepadanya sebagaimana yang dikatakannya kepada orang sebelumnya, "Apakah kamu pernah melihat atau mendengar bahwa seorang khalifah sebelumku pernah melakukan hal seperti ini?" Air mata Al Qadhi pun mengalir deras tak tertahankan, kemudian berkata, "Demi Allah, wahai Amirul Mukminin, aku tidak mengira syetan telah mempengaruhimu sampai separah ini, dengan mendudukkanmu pada kedudukan orang-orang kafir." "Mengapa (apa maksudmu)?" tanya Khalifah. Dia menjawab, "Allah SWT berfirman, وَلَوْلَآ أَن يَكُونَ ٱلنَّاسُ أُمَّةً وَحِدَةً لَجَعَلْنَا لِمَن يَكْفُرُ بِٱلرَّحْنَنِ لِبُنُوتِهِمْ سُقُفَا مِن فِضَةٍ 'Dan sekiranya bukan karena hendak menghindari manusia menjadi umat yang satu (dalam kekafiran), tentulah Kami buatkan bagi orang-orang yang kafir kepada Tuhan Yang Maha Pemurah loteng-loteng perak bagi rumah mereka', Dan kehidupan akhirat itu di sisi وَٱلْآخِرَةُ عِندَ رَبِّكَ لِلْمُتَّقِينَ Tuhanmu adalah bagi orang-orang yang bertakwa'."(Qs. Az-Zukhruf [43]: 33-35)

An-Nashir pun menundukkan kepalanya cukup lama. Kemudian berkata, "Semoga Allah membalasmu dengan kebaikan atas nasihatmu terhadap kami dan kaum muslim. Perkataanmu itu benar." An-Nashir lalu memerintahkan agar pembuatan kubah dibatalkan.

Pada suatu hari dia menyampaikan khutbah, dan begitu dia kagum terhadap dirinya sendiri, dia berkata, "Sampai kapan aku memberi nasihat, namun aku tidak diberi nasihat? Aku menegur namun aku tidak ditegur, dan aku memberi petunjuk jalan kepada orang-orang yang menghendaki petunjuk, sementara aku tetap bersama orang-orang yang bingung. Sama sekali tidak. Sesungguhnya ini benar-benar malapetaka yang sangat nyata. Ya Allah, jadikanlah aku dapat menyukai tujuan Engkau menciptakanku, dan janganlah Engkau sibukkan aku dengan sesuatu yang Engkau beratkan aku untuk menanggungnya?"

Pada suatu saat dia pernah larut dalam khutbahnya di Masjid Az-Zahra, dan di dalamnya dia mengutip ayat,

"Apakah kamu mendirikan pada tiap-tiap tanah tinggi bangunan untuk bermain-main, dan kamu membuat benteng-benteng dengan maksud supaya kamu kekal (di dunia)? Dan apabila kamu menyiksa, maka kamu menyiksa sebagai orang-orang kejam." (Qs. Asy-Syu'araa` [26]: 28-30)

An-Nashir kemudian memilih Ahmad bin Mutharrif untuk menyampaikan khutbah di Masjid Az-Zahra saat An-Nashir hadir.

Mundzir wafat pada tahun 355 H.

# 701. Hamzah bin Muhammad<sup>284</sup>

Ibnu Ali, suriteladan yang baik dan ahli hadits *Ad-Diyar Al Mishriyyah* (negeri Medir), Abu Qasim Al Kinani Al Mishri.

Dia lahir pada tahun 275 H.

Dia menyusun dan membuat karya tulis. Dia orang yang tekun dan cermat, serta taat dan tekun beribadah.

Berbagai hal terkait padanya terjadi pada tahun kelima. Pertama menyimak pelajaran pada tahun 295 H, dan pergi ke Irak pada tahun 305 H.

Abdullah bin Muhammad bin Asad mengatakan bahwa ia mendengar Hamzah Al Kinani berkata: Aku meneliti satu hadits dari Nabi SAW, dari sekitar dua ratus jalur periwayatan. Hal ini membuatku sangat gembira, dan aku kagum atas pencapaian ini. Aku lalu bermimpi melihat Yahya bin Main. Aku bertanya kepadanya, "Wahai Abu Zakariya (Yahya bin Main), aku telah meneliti satu hadits dari dua ratus jalur periwayatan." Sesaat dia tidak menanggapiku, maka aku berkata dalam hati, "Aku khawatir ini termasuk dalam, "Bermegah-megahan telah melalaikan kamu"."(Qs. At-Takaatsur [102]: 1)

Abu Abdillah bin Mandah berkata: Aku mendengar Hamzah bin

<sup>&</sup>lt;sup>284</sup> Lihat *As-Sivar* (XVI/179-181).

Muhammad Al Hafizh berkata: Aku menulis satu hadits, namun aku tidak menulis "Wa sallam," setelah "Shallallahu 'alaihi." Lalu aku bermimpi melihat Nabi SAW, beliau bersabda kepadaku, "Bukankah kamu menyembunyikan shalawat kepadaku dalam bukumu?"

Ali bin Umar Al Harrani berkata: Aku mendengar Hamzah bin Muhammad Al Hafizh didatangi oleh orang asing yang berkata, "Pasukan Abu Tamim (maksudnya Al Mugharibah) telah sampai di Alexandria." Hamzah bin Muhammad lalu menanggapi dengan doa, "Ya Allah, janganlah Engkau hidupkan aku hingga Engkau memperlihatkan kepadaku bendera-bendera kuning." Hamzah kemudian wafat. Tiga hari setelah ia wafat, pasukan mereka kemudian masuk.

Aku katakan bahwa mereka merupakan pasukan Al Mu'iz Al Ubaidi Al Ismaili. Mereka pada waktu itu menguasai Mesir. Pada saat itu juga mereka langsung membangun kota Kairo versi Al Muiz. Mereka mematikan Sunnah dan menunjukkan penolakan. Dinasti mereka bertahan hingga lebih dari 200 tahun, hingga Sultan Shalahuddin menghancurkan mereka. Tidak benar bila dinyatakan bahwa nasab mereka terhubung dengan Ali RA.

Hamzah wafat pada tahun 357 H.

# 702. Al Mughaffal<sup>285</sup>

Seorang Imam, ulama, suriteladan yang hafal Al Qur`an, dan tokoh yang menguasai berbagai bidang ilmu. Abu Muhammad bin Abdullah bin Muhammad bin Abdullah bin Bisyr bin Mughaffal bin Hassan.

Dia anak salah seorang sahabat Rasulullah SAW, Abdullah bin Mughaffal Al Muzani Al Mughaffal Al Harawi, yang dijuluki Al Baz Al Abyadh.

Dia lahir setelah tahun 270 H.

Dia menyusun dan menulis karya tulis. Dia termasuk tokoh terkemuka dalam pengetahuan hadits dan berbagai bidang ilmu.

Hakim mengatakan bahwa dia merupakan Imam Khurasan, tanpa dipertentangkan lagi. Dia menunaikan ibadah haji bersama jamaah kaum muslim, dan menyampaikan khutbah di Makkah. Dia diberi tempat terhormat, yaitu duduk di bagian dalam Ka'bah. Aku pemah mendengar mereka menyatakan bahwa kehormatan tersebut tidak dimiliki oleh seorang pun selain dirinya. Ini karena kebesarannya, hingga mereka menempatkannya di atas tingkatan para menteri, dan mereka mengacu pada pendapatnya.

Dia pernah tinggal di Makkah, sementara aku tinggal di Bukhara untuk

<sup>&</sup>lt;sup>285</sup> Lihat *As-Siyar* (16/181-184).

menulis apa yang didiktekannya.

Disebutkan bahwa dia mengalami kelelahan dan sempat pingsan ketika sedang mendiktekan suatu hikayat dan bait-bait syair. Dia wafat sepekan kemudian, dan aku mendengar anaknya (Bisyr) mengatakan bahwa kata terakhir yang diucapkannya sambil memegang jenggotnya dan mengangkat tangan kanannya ke langit adalah, "Rahmat Allah, semoga syaikh yang datang kepada-Mu disertai dengan taufik-Mu dan dalam keadaan fitrah."

Dia wafat pada tahun 356 H.

Hakim berkata: Aku mendengar Abu Fadhl As-Sulaiman —orang yang shalih— mengatakan bahwa dirinya melihat Abu Muhammad Al Muzani di dalam mimpi, dua malam setelah dia wafat. Dia berjalan dalam keadaan berdebu dan berkata dengan suara yang keras, وَمَا عِندُ اللهِ خَيْرٌ وَأَبْقَى "Apa yang di sisi Allah adalah lebih baik dan lebih kekal." (Qs. Al Qashash [28]: 60)

Hakim mengatakan bahwa terdapat buku dari Mesir yang menyatakan bahwa Abu Muhammad Al Mughaffal menunaikan ibadah haji dengan jamaah kaum muslim, dan menyampaikan khutbah di Arafah serta Mina. Lalu dia mengerjakan shalat di Arafah dan menyempurnakan jumlah rakaat shalat (tidak mengqashar shalat). Dia menyeru kepada orang-orang dengan suara keras, lalu naik ke mimbar dan berkata, "Wahai umat manusia, aku mukim sedangkan kalian dalam bepergian, maka aku menyempurnakan rakaat shalat."

# 703. Saif Ad-Daulah<sup>286</sup>

Abu Hasan Ali bin Abdullah bin Hamadan, penguasa Halb, tokoh yang banyak dikunjungi orang, terkemuka dalam kedermawanan, pahlawan Islam, dan pengemban bendera jihad.

Dia seorang sastrawan yang memiliki karya sastra yang memikat. Namun, ada sebagian pendapatnya yang mencerminkan bahwa dia bermadzhab Syi'ah.

Ada yang mengatakan bahwa tidak pernah para penyair berkumpul di depan pintu raja seperti berkumpulnya mereka di depan pintunya.

Dia pernah mengatakan bahwa pemberian kepada para penyair termasuk kewajiban para penguasa.

Terdapat dua jilid buku yang berisikan sanjungan terhadapnya.

Ada yang mengatakan bahwa dia telah mengikuti secara penuh empat puluh pertempuran menghadapi Romawi, yang kebanyakannya Allah memberikan kemenangan kepadanya dalam menghadapi mereka.

Dikatakan bahwa dia pernah berkurban pada hari raya Idul Adha dengan jumlah yang tak terhitung karena sangat banyaknya, yang kemudian dikirim kepada dua belas ribu jiwa. Jumlah terbanyak yang dikirim kepada kebanyakan

<sup>&</sup>lt;sup>286</sup> Lihat *As-Siyar* (16/187-189).

mereka adalah seratus kepala hewan Kurban.

Saudara perempuannya wafat dengan meninggalkan lima ratus ribu dinar untuknya, yang seluruhnya dia gunakan untuk membebaskan tawanan.

Dia lahir pada tahun 301 H.

Dia mengikuti suatu peperangan yang tidak pernah dialami oleh seorang raja pun selain dia. Dia menjadi perumpamaan dalam keberanian, dan dialah sosok yang berkesan di dalam jiwa banyak orang. Semoga Allah merahmatinya.

Dia wafat di Falij. Namun ada yang mengatakan di Usrul Baul, pada tahun 356 H. Dia telah menghimpun debu yang melekat padanya saat berada di berbagai barisan pasukan tempur sebesar telapak tangan, dan dia berwasiat agar debu itu diletakkan di pipinya pada saat ia wafat.

Dinastinya bertahan selama 20 tahun lebih sedikit.

## 704. Mu'izzuddaulah<sup>287</sup>

Seorang sultan. Abu Husain. Ahmad bin Buwaih bin Fannakhusru Ad-Dailami Al Farisi,

Ibnu Khalliqan merunut nasabnya sampai pada Kisra Bahram Jur.

Bapaknya seorang penjual ikan, namun kemungkinan dia seorang tukang kayu.

Dia berkuasa di Irak selama 20 tahun lebih sedikit. Saat itu khalifah tunduk kepadanya. Dia wafat lantaran sakit perut. Namun dia sempat berwasiat kepada anaknya, Izzuddaulah Bakhtiar. Dia memiliki pandangan yang mencerminkan madzhab Syi'ah.

Ada yang mengatakan bahwa dirinya telah bertobat saat dia sakit, dan meridhai para sahabat, bersedekah, memerdekakan budak, menumpahkan khamer, menyesali kezhaliman yang telah dilakukannya, dan mengembalikan warisan kepada kerabat. Dia dipanggil dengan julukan Al Aqtha'. Tangan kirinya putus dalam suatu peperangan, dan sebagian tangan kanannya pun terpotong, Dia terjatuh di antara para korban yang tewas, kemudian dapat meloloskan diri. Dia berkuasa di Baghdad tanpa beban yang memberatkan, dan berbagai bangsa dekat dengannya. Pada mulanya dia mengikuti saudaranya, Raja

<sup>&</sup>lt;sup>287</sup> Lihat *As-Siyar* (XVI: 189-190).

Imaduddaulah.

Dia wafat pada tahun 356 H, dalam usia 53 tahun.

Dia membangun rumah dengan menghabiskan dana empat puluh juta dirham, dan rumah itu masih bertahan hingga setelah 400 tahun, tapi kemudian runtuh. Mereka lalu membeli emas yang terdapat pada ornamen lotengnya seharga delapan ribu dinar.

# 705. Kafur<sup>288</sup>

Penguasa negeri Mesir, seorang yang mulia, dan seorang pengajar. Abu Misk, Kafur Al Ikhsyidz Al Aswad.

Dia orang yang terpandang di sisi penguasa pendahulunya, Al Ikhsyidz (julukan yang berarti maharaja) dan menjadi pemimpin karena pendapat-pendapatnya, ketegarannya, dan keberaniannya, hingga dia menjadi salah satu komandan yang terkemuka. Dia kemudian memerangi Saifuddaulah dan menjadi pejabat tinggi Anujur, putra ustadznya, dan semakin kokoh kedudukannya.

Raja Anujur wafat dalam usia muda pada tahun 349 H. Kafur lalu mengangkat saudaranya, Ali, dalam pemerintahan yang kemudian bertahan hingga 6 tahun, sementara kendali pemerintahan berada di tangan Kafur. Setelah itu Al Aswad merebut kekuasaan melalui kudeta. Para pejabat tinggi kemudian menyarankan kepadanya agar mengangkat seorang anak Ali sebagai penguasa, yang direkayasa atas nama raja. Namun dia memiliki kekurangan lantaran masih kecil. Dia tidak mempedulikan seorang pun dan menunjukkan bahwa taklid dan keberpihakan didapatkannya dari Ath-Tha'i'. Itu terjadi pada tahun 355 H, dan pada saat itu tidak ada dua kambing pejantan yang saling menanduk (tidak ada perebutan kekuasaan antara dua pihak).

<sup>&</sup>lt;sup>288</sup> Lihat *As-Siyar* (16/190-193).

Dia orang yang berwibawa, sosok pemimpin yang sempurna, santun, dermawan, terhormat, dan kecerdasannya tidak serupa dengan akal para pejabat pemerintahan. Dalam hal ini Mutanabbi' berkata,

Orang-orang yang menemui Kafur meninggalkan yang lainnya.\*
Siapa yang menuju laut maka dia dapat mencukupi sendiri kebutuhan airnya.
Telah datang kepada kita seorang manusia terkemuka
pada zamannya.\*

Dan meninggalkan jasa yang terpuji di belakangnya serta peninggalan berharga.

Kafur menetap di tempat**nya** selama 4 tahun dan mendapatkan harta yang melimpah. Kemudian membenci**nya** sebagai pengingkaran terhadap kesenangan yang diberikannya, serta menyembunyikan diri dari keramaian manusia. Dia berkata.

Siapa yang mengajari Al Aswad Al Makhshi suatu kebaikan \* Kaumnya mendapatkan perlindungan,

atau para pendahulunya memiliki pengaruh kekuasaan. Itu lantaran para pejantan putih tidak mampu berbuat kebaikan. \* Maka bagaimana dengan para pejantan yang berwarna kehitaman?

Kafur didoakan di atas mimbar-mimbar Syam, Mesir, Makkah, Madinah, dan wilayah-wilayah perbatasan.

Dia senantiasa berkomitmen terhadap kemaslahatan rakyat.

Dia rajin beribadah, shalat malam, dan pada wajahnya tampak semburat ketaatan dalam beribadah. Dia berdoa, "Ya Allah, jangan Engkau tetapkan seorang makhluk pun dapat menguasaiku."

Dibacakan di tempatnya tentang berbagai sejarah perjalanan hidup dan tentang berbagai negeri.

Dia memiliki teman dekat dan para pelayan yang selalu melantunkan lagu, serta beribu-ribu budak yang berkumpul. Dia seorang yang cerdas, peka, dan cerdik. Dia mengasingkan Al Muiz, tunduk dan patuh kepada Ath-Tha'i',

### Ringkasan Siyar A'lam An-Nubala`

serta memperdaya mereka dan kalangan lainnya.

Dia memiliki pandangan tersendiri dalam bidang fikih dan tata bahasa Arab.

Dia wafat pada tahun 357 H, dalam usia 70 tahun.

Ada yang mengatakan bahwa yang didapatkannya dari Al Ikhsyidz adalah delapan belas dinar.

Mutanabbi memiliki syair kritikan terhadapnya dan Ibnu Khinzabah Al Wazir,

Ada apa di Mesir terkait hal-hal yang ditertawakan.\*

Tetapi ia adalah tawa seperti tangisan.

Di sana terdapat seseorang yang berasal dari penduduk perkotaan. \*

Mengajarkan nasab-nasab penduduk pedalaman

Bibimya hitam hanya sebagian. \*

Dikatakan kepadanya, "Kamu bulan purnama dalam kegelapan."
Aku menyanjung badak dengan syair yang kulantunkan. \*
Di antara bait-bait syair dan jampi-jampi yang kuucapkan
Namun itu baginya bukanlah sebagai sanjungan. \*
melainkan kritikan dari makhluk ciptaan.

Pada diri Kafur terdapat sifat santun yang berlebihan dan penghindaraan terhadap pertumpahan darah serta pengaturan yang layak dibanggakan.

# 706. Mutanabbi<sup>289</sup>

Penyair pada zamannya, dan sastrawan yang dikenal dengan nama Mutanabbi. Abu Thayyib Ahmad bin Husain bin Hasan Al Ju'fi Al Kufi, .

Dia lahir pada tahun 303 H.

Dia tinggal di daerah pedalaman untuk mendapatkan wawasan tentang bahasa dan berbagai peristiwa. Dia termasuk orang yang cerdas pada masanya.

Dia telah mencapai prestasi puncak dalam karya sastra dan mengungguli para pendahulunya. Kumpulan-kumpulan syairnya telah tersebar ke berbagai penjuru dunia. Dia menyanjung Saifuddaulah, Raja Syam, dan pejabat tingginya yang berkuasa di Mesir, Kafur, serta Adhududdaulah, Raja Persia dan Irak.

Dia menunggang kuda dengan mengenakan pakaian Arab. Dia berwajah tampan, berjiwa muda, dan terpandang.

Bapaknya seorang petugas yang membagi-bagikan air di Kufah, yang dikenal dengan sebutan Abdan.

Ada yang mengatakan bahwa dia duduk di tempat penjual buku. Begitu dia mencermati buku Ashma'i cukup lama, sahabatnya berkata, "Wahai fulan, apakah kamu hendak menghafalnya?" Mutanabbi balik bertanya, "Bagaimana

<sup>289</sup> Lihat As-Siyar (16/199-201).

### Ringkasan Siyar A'lam An-Nubala`

jika aku telah menghafalnya?" Sahabatnya menjawab, "Aku akan memberikannya kepadamu."

Periwayat berkata: Dia pun membaca buku setebal tiga puluh lembar hingga selesai.

At-Tanukhi mengatakan bahwa Mutanabbi keluar untuk menemui bani Kalb dan tinggal di antara mereka. Dia menyatakan bahwa dia berasal dari golongan Alawiyyah. Kemudian dia mengaku sebagai nabi. Namun pengakuannya sebagai nabi palsu ini terbongkar, dan dia ditahan selama beberapa lama dan nyaris dibunuh. Namun kemudian dia bertobat.

Lantaran syair-syairnya, dia telah memperoleh harta yang cukup banyak. Ada yang mengatakan bahwa dirinya telah menerima tiga puluh ribu dinar dari Ibnu Amid, Dia juga menerima sebanyak itu dari Adhududdaulah.

Dia ditahan di wilayah Nu'maniyah,<sup>290</sup> lalu berperang dan terbunuh beserta anaknya (Muhassad) dan pembantunya, pada bulan Ramadhan tahun 354 H.

Dia dikenal sebagai orang yang bakhil. Aku telah memaparkan tentangnya dalam buku *Tarikh Al Islam*.

Dialah yang berkata,

Seandainya bukan lantaran kesulitan, niscaya semua manusia berkuasa. \* Kemurahan hati menjadikannya miskin, sementara keberanian menjadikannya binasa.

Demikianlah bait-bait syairnya, mengandung makna yang cukup tinggi dan dijadikan sebagai perumpamaan.

Dia termasuk orang yang kagum terhadap dirinya sendiri, banyak berkelana dan menjelajahi bumi, namun dia justru dikecam lantaran itu.

<sup>&</sup>lt;sup>290</sup> Nu'maniyah adalah negeri kecil yang terletak di antara Wasith dan Baghdad, tepatnya di pertengahan jalan menuju pinggiran sungai Dajlah, masuk dalam wilayah A'maluzzab Al A'la. Seluruh penduduknya menganut madzhab Syi'ah ekstrem. *Mu'jam Al Buldan* (5/294).

# 707. Penulis Buku Al Aghani<sup>291</sup>

Orang yang luas pengetahuannya dan pencerita kisah-kisah. Abu Faraj Ali bin Husain bin Muhammad Al Qurasyi Al Umawi Al Ashbahani Al Katib. Dia penulis buku *Al Aghani*, dan termasuk keturunan Marwan Al Himar.

Dia memiliki pengetahuan yang luas dalam periwayatan sastra, menguasai ilmu tentang nasab dan sejarah bangsa Arab, serta memiliki syair-syair yang bagus. Namun anehnya dia pendukung Umayah dan bermadzhabkan Syi'ah.

Ibnu Abi Fawaris mengatakan bahwa pemikirannya tidak konsisten sebelum kematiannya.

Aku katakan bahwa tidak apa-apa dengannya.

Dia orang yang suka mengecam dan kasar. Mereka sangat menghindari kritikannya.

Dia memiliki hikayat bersama Al Juhani Al Muhtasib, Dia suka bertindak kurang pertimbangan.

Pada suatu saat dia berkata, "Di suatu negeri terdapat tanaman *na'na'* (jenis tanaman sayur yang memiliki khasiat obat) yang tinggi, hingga dapat dijadikan sebagai tangga." Abu Faraj segera menanggapi, "Keajaiban-keajaiban

<sup>&</sup>lt;sup>291</sup> Lihat As-Siyar (16/201-203).

## Ringkasan Siyar A'lam An-Nubala`

dunia itu beraneka ragam, dan kemampuan itu bagus adanya. Kami mempunyai cerita yang lebih aneh dari ini, yaitu ada pasangan burung merpati bertelur dua butir, lalu kami mengambil dua telur itu, dan sebagai gantinya kami meletakkan bandol timbangan dari tembaga. Ternyata burung merpati itu tidak dapat menerimanya dan menyampaikan protes keras.

Mereka pun tertawa, sedangkan Al Juhani tersipu malu.

Dia wafat pada tahun 356 H, dalam usia 72 tahun.

### 708. Adz-Dzuhli<sup>292</sup>

Seorang Imam, ulama, hafal sanad dan meriwayatkan hadits, hakim agung, serta merupakan seorang suriteladan. Abu Thahir Muhammad bin Ahmad bin Abdullah Adz-Dzuhli Al Baghdadi Al Maliki, Hakim Mesir.

Dia lahir pada tahun 279 H.

Dalam usia 9 tahun dia sudah mampu menyimak pelajaran. Dia tepercaya dalam hadits.

Abdul Ghani mengatakan bahwa dirinya telah belajar *qira'ah* Al Qur'an pada usia 8 tahun. Dia fasih berbicara dan kepekaannya bagus. Dia seorang penyair, seorang ulama terkemuka, memiliki argumentasi yang jitu, mengetahui berbagai peristiwa sejarah manusia, hafalannya kuat, tidak membuat orang yang menyertainya merasa bosan karena tutur katanya yang baik, serta orang yang toleran dan berhati mulia,

Dia diangkat sebagai Hakim Mesir pada tahun 348 H, dan dia menjabat sebagai hakim selama 18 tahun.

Abdul Ghani mengatakan bahwa ia mendengar Al Wazir Abu Faraj Ya'qub bin Yusuf mengatakan bahwa Ustadz Kafur berkata kepadanya, "Berkumpullah dengan Hakim Abu Thahir, kemudian ucapkan salam kepadanya dan katakan

<sup>&</sup>lt;sup>292</sup> Lihat As-Siyar (16/204-210).

### Ringkasan Siyar A'lam An-Nubala`

kepadanya, 'Ada yang menyampaikan kepadaku bahwa kamu bersikap terbuka terhadap orang-orang yang berinteraksi denganmu, dan keterbukaan ini mengurangi kewibawaan hukum'." Begitu dia memberitahukan hal ini kepadanya, Hakim Abu Thahir berkata, "Katakan kepada sang ustadz, 'Aku bukan orang yang memiliki banyak harta hingga dapat menghamburhamburkannya kepada orang-orang yang berinteraksi denganku. Itu tidak lebih merupakan perilakuku'." Aku pun memberitahukan jawabannya kepada sang ustadz. Dia lalu berkata, "Jangan kembali lagi kepadanya."

Al Hafizh Abdul Ghani berkata: Ketika Abu Thahir bertemu dengan Al Muiz Abu Tamim di Iskandaria, Al Muiz bertanya kepadanya, "Wahai hakim, berapa khalifah yang kamu lihat?" "Satu," jawabnya. "Siapa dia?" tanya Al Muiz. Abu Thahir menjawab, "Kamu, sementara yang lain adalah raja." Al Muiz kagum terhadap jawabannya. Ia lalu bertanya kepadanya, "Apakah kamu sudah menunaikan ibadah haji?" "Ya," jawabnya. Al Muiz bertanya lagi, "Apakah kamu telah mengucapkan salam kepada Bukhari dan Muslim?" Abu Thahir menjawab, "Aku sibuk dengan Nabi SAW, hingga tidak memperhatikan keduanya, sebagaimana Amirul Mukminin menyibukkanku hingga tidak memperhatikan penerus kekuasaannya." Al Muiz pun semakin kagum terhadapnya dan terbebas dari masalah penerus kekuasaan, sebab penerus kekuasaannya tidak menyapanya saat Al Muiz berada di tempat. Abu Thahir pun mendapatkan hadiah dari Al Muiz pada saat itu sebanyak sepuluh ribu dirham.

Keadaan dirinya praktis tidak mengalami kendala yang berarti, sampai dia jatuh sakit yang membuatnya tidak dapat beraktivitas pada tahun 366 H. Al Aziz, penguasa Mesir, lalu menyerahkan jabatan kehakiman pada saat itu kepada Ali bin Nu'man.

Dia wafat pada tahun 367 H.

## 709. Al Mustanshir<sup>293</sup>

Julukannya yaitu Amirul Mukminin Al Mustanshir Billah, Abu Ash, Hakam bin Nashir Lidinillah Abdurrahman bin Muhammad Al Umawi Al Marwan, penguasa Andalusia dan keturunan raja-rajanya.

Dinastinya bertahan selama 16 tahun, dan dia hidup selama 63 tahun.

Dia memiliki sejarah perjalanan hidup yang baik, sarat dengan keutamaan, dihormati oleh para utusan yang datang kepadanya, serta memiliki kegemaran terhadap kajian dan penulisan buku-buku berharga dalam jumlah yang banyak, baik yang benarnya maupun yang salahnya, yaitu lantaran karya tulisnya mencapai sekitar dua ratus ribu. Dia memiliki perhatian penuh terhadap agama dan kebaikan.

Dia membelanjakan emas untuk mendapatkan buku-buku, dan memberi imbalan, sebagaimana yang dia kehendaki kepada orang yang menjual buku, hingga tempat-tempat penyimpanan bukunya penuh. Baginya, tidak ada kesenangan pada selain itu.

Dia memiliki pengetahuan tentang peristiwa bersejarah, terhormat, dan memiliki keistimewaan tersendiri.

Hakam (Al Mustanshir) tepercaya dalam periwayatannya, sehingga jarang

<sup>&</sup>lt;sup>293</sup> Lihat *As-Siyar* (16/230-231).

### Ringkasan Siyar A'lam An-Nubala`

sekali kamu mendapati bukunya melainkan di dalamnya terdapat pandangan dan kesimpulan ilmiahnya. Dia menulis nama penulisnya, nasabnya, kelahirannya, dan kebaikan serta manfaat yang diberikannya.

Di antara kebaikan-kebaikannya adalah, dia bersikap tegas terhadap masalah khamer pada masa pemerintahannya. Dia memberantas dan melenyapkan khamer secara keseluruhan.

Dia memperhatikan adab terhadap para ulama dan orang-orang yang taat beribadah. Dia meminta kepada sosok zuhud dari Andalusia (Abu Bakar Yahya bin Mujahid Al Fazari) agar datang ke tempatnya, namun tokoh zuhud itu tidak berkenan.

Al Mustanshir bersama rombongannya pernah melintas di dekat Yahya dan mengucapkan salam kepadanya. Setelah menjawab salam dia pun mendoakannya dan menyimak bacaan Al Qur`annya. Lalu dia melintas di dekat majelis ta'lim Syaikhul Qurra' Abu Hasan Al Anthaki, lalu duduk. Begitu Syaikhul Qurra' melarang mereka berdiri untuk menyambutnya, maka tidak ada seorang pun yang bergerak.

Dia wafat di istana Kordova pada tahun 366 H.

Anaknya, Hisyam, dibai'at dalam usia 9 tahun atau lebih, dan diberi julukan Al Muayyad Billah. Namun ini merupakan sebab yang mengantarkan dinasti Marwaniyyah pada keruntuhan. Tetapi kendali pemerintahan dapat dijalankan oleh pengawal yang diberi julukan Al Manshur Abu Amir Muhammad bin Abdullah bin Abu Amir Al Qahthani. Dialah yang mengatur berbagai urusan pemerintahan dan memimpin dengan sebaik-baiknya.

### 710. Ash-Shu'luki<sup>294</sup>

Seorang Imam, memiliki ilmu yang luas, menguasai berbagai bidang ilmu, seorang ahli teologi, nahwu, tafsir, bahasa, dan tasawuf, serta syaikh Khurasan. Abu Sahl Muhammad bin Sulaiman bin Muhammad Al Ajali Ash-Shu'luki An-Naisaburi Al Faqih Asy-Syafi'i.

Dia menyampaikan fatwa dan mengajar di Naisabur selama 30 tahun lebih sedikit.

Abu Qasim Al Qusyairi berkata: Aku mendengar Abu Bakar bin Furik berkata: Ustadz Abu Sahl ditanya tentang dapat diterimanya melihat Allah dengan akal. Dia menjawab, "Dalilnya adalah kerinduan orang-orang yang beriman kepada pertemuan dengan-Nya, sementara kerinduan merupakan keinginan yang tak terbatasi, dan keinginan tidak berkaitan dengan hal yang mustahil."

As-Sulami berkata: Aku mendengar Abu Sahl berkata, "Aku sama sekali tidak pernah mengikat sesuatu pun. Aku juga tidak memiliki kunci dan gembok. Selain itu, aku tidak pernah menyimpan perak dan emas."

Amru bin Masrur berkata: Abu Sahl Al Hanafi melantunkan syair kepada kami untuk dirinya sendiri,

<sup>&</sup>lt;sup>294</sup> Lihat *As-Siyar* (16/235-239).

أَنَامُ عَلَىٰ سَهُو وَتَبْكِى الْحَمَائِمُ وَلَيْسَ لَهَاجُرْمٌ وَمِنِّى الْجَرَاثِمُ كَذَّبْتُ وَبَيْتِ الله لَوْ كُنْتُ عَاقِلاً لَمَّا سَبَقَتْنَى بِالبُكَاء الْحَمَائِمُ كَذَّبْتُ وَبَيْتِ الله لَوْ كُنْتُ عَاقِلاً لَمَّا سَبَقَتْنَى بِالبُكَاء الْحَمَائِمُ

Aku tidur dalam keadaan lalai,
sementara tangisan terdengar dari burung-burung merpati\*
Burung-burung merpati itu tidak memiliki dosa,
sementara berbagai dosa meliputi diri ini.
Demi Tuhan Ka'bah, aku berdusta seandainya akal aku miliki\*
Ketika aku didahului dalam tangisan
oleh burung-burung merpati.
Abu Sahl wafat pada tahun 369 H.

# 711. Yahya bin Mujahid<sup>295</sup>

Ibnu Uwanah Abu Bakar Al Fazari Al Andalusi Al Ilbiri Az-Zahid.

Ibnu Basykuwal menyebutkan —di selain buku *Ash-Shilah*— bahwa dia orang yang zuhud pada masanya dan taat beribadah di kotanya, Mereka menjadikannya sebagai perantara untuk memohon berkah, dan mereka sangat menginginkan doa darinya.

Dia memutuskan interaksi dengan teman, dan doanya mustajab. Doanya pernah diperkenankan dalam berbagai hal yang terwujudkan. Dia menunaikan ibadah haji dan sangat memperhatikan bacaan-bacaan Al Qur`an serta tafsir, Dia juga memiliki kontribusi dalam fikih, tetapi ibadah telah mendominasinya.

Umar bin Afif menyebutkan tentang dirinya, "Dia termasuk dalam jajaran ulama, zuhud, bersahaja, taat beribadah, dan memiliki pandangan yang bagus. Kedua mataku belum pernah melihat orang seperti dia dalam kezuhudan dan ibadah. Dia memakai pakaian dari bahan wol, dan kadang berjalan hanya memakai sandal, atau tanpa alas kaki."

Muhammad bin Abu Utsman menyampaikan kepadaku dari bapaknya, bahwa Hakam Al Mustanshir Billah sangat ingin dapat berkumpul dengan Yahya bin Mujahid Az-Zahid, namun dia belum mampu mewujudkannya. Dia pun

<sup>&</sup>lt;sup>295</sup> Lihat *As-Siyar* (16/244-246).

#### Ringkasan Siyar A'lam An-Nubala`

mengutus seseorang kepadanya untuk membujuknya. Yahya bin Mujahid lalu berkata, "Aku tidak ada kepentingan dengannya. Orang yang menemui penguasa hanyalah para menteri dan orang-orang terpandang. Apa yang akan dilakukannya dengan orang-orang yang berpakaian lusuh dan usang?"

Hakam pun mengiriminya jubah wol, peci, dan baju dari bahan berharga, serta sejumlah uang dinar. Begitu melihat barang-barang tersebut, Yahya bin Mujahid berkata, "Apa keperluanku dengan semua ini? Kembalikan semuanya kepada pemiliknya. Jika mereka tidak meninggalkanku maka aku akan pergi."

Akhirnya Hakam tidak berharap lagi dapat bertemu dengannya, serta meninggalkannya. Dia pun duduk menyertai seorang pendidik di masjid, dan dia cukup merasa nyaman dengannya.

Yahya bin Mujahid wafat pada tahun 366 H, dalam usia 70 tahun, atau sekitarnya.

## 712. Adhududdaulah<sup>296</sup>

Sultan Adhududdaulah Abu Syuja' Fannakhusru, penguasa Irak dan Persia, Dia putra Sultan Ruknuddaulah Hasan bin Buwaih Ad-Dailami.

Dia berkuasa di Persia setelah pamannya (Imaduddaulah), Wilayah-wilayah kekuasaannya semakin banyak. Mutanabbi menemuinya dan menyanjungnya serta mendapatkan hadiah darinya.

Adhududdaulah pergi ke Irak dan bertemu dengan anak pamannya, Izzuddaulah, dan ia membunuhnya, sehingga dia yang berkuasa. Berbagai bangsa dekat dengannya.

Dia seorang pahlawan pemberani dan berwibawa, ahli tata bahasa Arab, sastrawan, dan berilmu. Namun ia kejam dan bertindak sewenang-wenang.

Dia pun menyampaikan syair, dan pernah melantunkan syair-syair yang mengandung kekafiran,

<sup>&</sup>lt;sup>296</sup> Lihat *As-Siyar* (16/249-252).

Tidak ada minum khamer kecuali saat hujan\*

Dan nyanyian yang mengiringi hingga semalaman.

Wanita-wanita muncul dengan gelas

dari tempat yang disediakan\*

Mereka menuangkan khamer bagi orang yang ada,

Di antara manusia dia diunggulkan

Adhududdaulah dan Ibnu Ruknuddaulah pemegang kekuasaan\*

Adalah pemilik berbagai harta kekayaan yang mengalahkan takdir

yang telah ditetapkan.

Dalam sebuah riwayat dinyatakan bahwa ketika menghadapi kematian, lisannya tidak dapat mengucapkan selain firman Allah SWT, المالية ا

Dia meninggal dunia akibat sakit gangguan jin. Dia penganut madzhab Syi'ah.

Dia memunculkan sebuah kuburan di Najaf, yang diklaimnya sebagai makam Imam Ali, lalu mendirikan bangunan padanya. Dia menegakkan syiar Rafidhah, perjamuan Asyura, dan menghindarkan diri dari pemahaman kaum muslim yang lain.

Dia berkuasa di Irak selama  $5\,$  1/2 tahun, dan tidak ada seorang pun khalifah yang menjadi raja sebelumnya.

Dia wafat pada tahun 372 H di Baghdad. Dibuatkan peti baginya. Dia dipindahkan setelah dimakamkan di pemakaman Najaf.

Dia hidup selama 48 tahun, dan yang menggantikannya adalah anaknya, Shamshamuddaulah, dan mereka bersumpah untuknya. Lalu ia diikuti oleh Ath-Thai'.

Abdullah bin Walid berkata: Aku mendengar Abu Muhammad bin Abu Zaid bertanya kepada Ibnu Sa'di —ketika datang dari wilayah Timur—, "Apakah

kamu hadir di majelis-majelis ilmu kalam?" Dia menjawab, "Dua kali, dan aku tidak kembali lagi. Pada majelis pertama mereka menghimpun berbagai perbedaan, yaitu Sunnah dan bid'ah, kaum Yahudi dan kaum Nasrani, serta kaum Majusi dan kaum atheis. Setiap golongan memiliki pemimpin yang berbicara dan membela pendapatnya. Jika seorang pemimpin datang maka mereka semua berdiri untuknya, kemudian salah seorang berkata, 'Berdebatlah kalian semua, namun jangan ada seorang pun yang berhujjah dengan Kitab sucinnya tidak pula dengan Nabinya, sebab kami tidak mempercayai dan mengakuinya. Sampaikanlah pendapat akal dan pertimbangan'. Saat mendengar itu, aku tidak kembali lagi. Kemudian dikatakan kepadaku, 'Di sini ada majelis lain bagi ilmu kalam'. Aku pun pergi dan menjumpai mereka, namun ternyata sama dengan perilaku rekan-rekan mereka." Ibnu Abu Zaid pun terheran-heran, sambil berkata, "Ulama telah sirna, dan sirna pula kehormatan agama."

Aku katakan bahwa kami layak memuji Allah atas keselamatan. Pada abad keempat, Islam mengalami ujian berat terkait dinasti Al Ubaidiyyah, dinasti Al Buwaihiyyah di wilayah Timur, dan kaum pedalaman yang menganut paham Qaramithah. Semua perkara ada di tangan Allah SWT.

## 713. An-Nashrabadzi<sup>297</sup>

Seorang Imam, periwayat hadits, suriteladan, dan seorang pemberi nasihat, Abu Qasim Ibrahim bin Muhammad bin Ahmad Al Khurasani An-Nashrabadzi An-Naisaburi Az-Zahid. Nashrabataz adalah daerah yang termasuk dalam wilayah Naisabur.

Abu Abdurrahman As-Sulami berkata, "Dia adalah syaikh bagi para penganut tasawuf di Naisabur. Dalam tutur katanya merupakan suatu petunjuk disamping Al Qur`an dan Sunnah. Dia merujuk berbagai bidang keilmuan, diantaranya hafalan hadits dan pemahamannya, ilmu sejarah, ilmu interaksi sosial, serta pandangan yang luas.

Meskipun kedudukannya terpandang, namun dia sering dipukul dan dihina, serta sudah berkali-kali ditahan. Dikatakan kepadanya, "Kamu mengatakan bahwa roh bukan ciptaan?" Dia menjawab, "Aku tidak mengatakan ini, tidak pula mengatakan bahwa roh adalah ciptaan, tapi aku mengatakan bahwa roh termasuk urusan Tuhanku." Begitu mereka terus mendesaknya, dia berkata, "Aku tidak mengatakan selain yang telah difirmankan oleh Allah."

Aku katakan bahwa ini merupakan suatu kekeliruan. Bahkan tidak diragukan bahwa roh itu diciptakan. Pertanyaan orang-orang Yahudi kepada

<sup>&</sup>lt;sup>297</sup> Lihat *As-Siyar* (16/263-267).

Nabi kita SAW tidak berkaitan dengan penciptaan, tidak pula tentang adanya roh sejak dulu, tetapi mereka bertanya tentang esensi dan seluk-beluknya. Allah SWT berfirman, الله خَالِقُ كَالُهُ الله عَلَيْهُ عَلَيْهُ الله عَلَيْهُ الله عَلَيْهُ الله عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ الله عَلَيْهُ الله عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ الله عَلَيْهُ عَلَيْهُ

As-Sulami berkata: Dikatakan kepadanya, "Kamu pergi ke tempat keranda mayat, lalu kamu mengelilinginya, sambil kamu katakan, 'Inilah thawafku'. Dengan demikian kamu telah menistakan Ka'bah!' Dia lalu berkata, 'Tidak, tetapi keduanya (keranda dan Ka'bah) adalah dua ciptaan, namun pada Ka'bah terdapat keutamaan yang tidak terdapat di sini (keranda)." Ini seperti orang yang menghormati anjing karena ia makhluk Allah. Akibat pendapatnya inilah dia dikecam hingga bertahun-tahun.

Aku katakan bahwa ini adalah malapetaka yang lain. Apakah kiblat Islam dapat disamakan seperti kuburan yang dikelilingi di sekitarnya? Sesungguhnya Rasulullah SAW mengutuk orang yang menjadikan kuburan sebagai masjid!

As-Sulami berkata: Aku mendengar kakekku berkata, "Sejak aku mengenal An-Nashrabadzi, aku tidak mengetahui ada pandangan jahiliah padanya."

Hakim berkata, "Dia adalah lisan orang-orang yang telah mencapai hakikat pada masanya, dan mengalami berbagai kejadian yang benar. Dia memberi petuah dan nasihat. Dia tinggal di Makkah pada tahun 365 H, dan memfokuskan diri dalam ibadah. Dia dimakamkan di Makkah pada tahun 367 H. di dekat Fudhail. Buku-bukunya yang menyingkap tentang berbagai kejadian itu lalu dijual.

Aku mendengar dia berkata, "Jika ada orang yang bertauhid setelah orang-orang shiddiq (membenarkan kebenaran dengan penuh keyakinan), maka dia adalah Al Hallaj."

Aku katakan bahwa ini merupakan malapetaka yang lain. Justru Al Hallaj

### Ringkasan Siyar A'lam An-Nubala`

dibunuh dengan pedang syariat (sah menurut syariat) akibat pendapatnya yang mengarah ke paham atheisme (anti Tuhan). Aku telah menghimpun berbagai hal yang fatal darinya dalam dua juz. An-Nashrabadzi bersahabat dengan Syibli (tokoh sufi) dan mengikuti jejaknya.

Di antara ucapannya, "Akhir para wali adalah awal para nabi."

Dia berkata, "Pokok tasawuf adalah senantiasa berkomitmen terhadap Al Qur`an dan Sunnah, meninggalkan hawa nafsu dan bid'ah, memandang berbagai alasan makhluk, senantiasa mengamalkan wirid, dan meninggalkan keringanan-keringanan."

# 714. Al Qaffal Asy-Syasyi<sup>298</sup>

Seorang Imam, berilmu luas, ahli fikih, ushuludin, bahasa, dan seorang ulama Khurasan. Abu Bakar Muhammad bin Ali bin Ismail Asy-Syasyi Asy-Syafi'i Al Qaffal Al Kabir. Dia Imam pada zamannya di wilayah semenanjung sungai, serta penulis berbagai buku.

Hakim menyatakan bahwa dia wafat pada tahun 365 H, di Syasy.

Abu Hasan Ash-Shaffar berkata: Aku mendengar Abu Sahl Ash-Shu'luki ditanya tentang tafsir Abu Bakar Al Qaffal, dia menjawab, "Dia menyucikannya dari satu segi dan mengotorinya dari segi lain."

Maksudnya, dia mengotorinya dari segi pembelaannya terhadap golongan Muktazilah.

Aku katakan bahwa kesempumaan itu mulia, \_namun orang berilmu akan disanjung lantaran hartanya yang banyak daripada keutamaan-keutamaannya. Jadi, janganlah berbagai kebaikan dikubur lantaran satu kesalahan, dan barangkali dia sudah mengoreksinya. Bisa jadi dia telah diampuni lantaran dia sangat fokus dalam usahanya menggapai kebenaran.

Dalam Syu'ab Al Iman, Abu Bakar Al Baihaqi berkata: Abu Nashr bin

<sup>&</sup>lt;sup>298</sup> Lihat *As-Siyar* (16/283-285).

#### Ringkasan Siyar A'lam An-Nubala`

Qatadah melantunkan syair kepada kami, dan Abu Bakar Al Qaffal melantunkan syair kepada kami,

Aku hamparkan tempatku bagi orang yang singgah di tempatku\*

Dan perbekalanku diperkenankan bagi orang yang menyantap makananku.

Kami sajikan apa yang ada pada kami untuk menjamu\*

Meskipun yang ada hanya roti dan cuka.

Adapun orang yang mulia, maka dia ridha terhadap itu\*

Sedangkan bagi orang yang zhalim, maka tidak ada kepedulian dariku.

### Generasi Kedua Puluh Dua

# 715. Abu Utsman Al Maghribi<sup>299</sup>

Seorang Imam, suriteladan, dan Syaikh Ash-Shufiyyah. Abu Utsman Said bin Sallam Al Maghribi Al Qairawani,

Dia tinggal di Naisabur.

Dia mengembara dan menunaikan ibadah haji serta tinggal di Makkah dalam kurun waktu yang tidak lama.

As-Sulami mengatakan bahwa di antara para syaikh, dialah yang memiliki tarekat tersendiri, dan kami tidak melihat ada orang yang seakan-akan terhubung dengan berbagai kejadian dan perhatian terhadap waktu. Dia pernah mendapat ujian karena suatu kesalahan yang dikaitkan dengan dirinya, yang membuatnya dipukul dan diikat di atas unta. Dia kemudian meninggalkan Makkah.

Al Khathib mengatakan bahwa dirinya termasuk syaikh terkemuka serta pernah mengalami sejumlah kejadian dan karamah.

Hakim mengatakan bahwa dirinya mendengar ia berkata saat ditanya, "Mana yang lebih utama, para malaikat atau para nabi?" Dia menjawab, "Kedekatan kedekatan, mereka lebih dekat dengan Yang Maha Benar, dan lebih suci."

<sup>&</sup>lt;sup>299</sup> Lihat As-Siyar (16/320-321).

## Ringkasan Siyar A'lam An-Nubala`

As-Sulami mengatakan bahwa ia mendengarnya berkata, "Hendaknya penghayatanmu terhadap makhluk merupakan penghayatan untuk mendapatkan pelajaran, penghayatanmu terhadap dirimu merupakan penghayatan nasihat, dan penghayatanmu terhadap Al Qur`an merupakan penghayatan hakikat. Allah SWT berfirman, اَ الْمَا الْم

Dia berkata, "Siapa yang memberikan angan-angan kepada dirinya, maka angan-angan itu akan membuat dirinya larut dalam penangguhan waktu dan kelambanan tindakan."

Aku mendengar dia mengatakan bahwa ilmu yang rumit adalah ilmu syetan, sedangkan jalan yang paling dapat menyelamatkan dari keterpedayaan adalah senantiasa mengamalkan syariat.

Dia wafat pada tahun 373 H.

### 716. Ibnu Khafiff<sup>300</sup>

Seorang syaikh, Imam, ahli fikih, suriteladan, syaikh kaum sufi, dan menguasai berbagai bidang ilmu. Abu Abdillah Muhammad bin Khafif bin Iskafsyar Adh-Dhabi Al Farisi Asy-Syairazi.

Dia lahir sebelum tahun 270 H.

As-Sulami berkata, "Dia tinggal di Syairaz, dan ibunya tinggal di Naisaburayyah. Saat ini dia dikenal sebagai Syaikhul Masyayikh dan Tarikhuz Zaman. Tidak ada di antara mereka yang lebih terkemuka darinya, dan tidak ada yang lebih sempurna keadaan dirinya. Dia bersahabat dengan Ruwaim bin Ahmad, Ibnu Atha, dan bertemu dengan Al Hallaj. Dia termasuk syaikh yang paling tahu tentang ilmu-ilmu lahir (bukan batin), berpegang teguh pada Al Qur`an dan Sunnah, serta penganut fikih Madzhab Syafi'i.

Abu Fath Abdurrahim, pembantu Ibnu Khafif, berkata: Aku mendengar Syaikh berkata, "Pada suatu hari Abu Abbas bin Suraij, yang sedang berada di Syairaz, bertanya kepada kami saat kami hadir di majelis fikihnya, 'Apakah cinta kepada Allah merupakan sesuatu yang wajib?' 'Wajib', jawab kami. Dia bertanya lagi, 'Apa dalilnya?' Di antara kami tidak ada yang menjawab. Begitu kami bertanya kepadanya, dia menjawab, 'Firman Allah SWT,

<sup>300</sup> Lihat As-Siyar (16/342-347).

َ اَنْ كَانَ عَابَآؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ "Katakanlah, 'Jika bapak-bapak dan anakanakmu'."sampai firman-Nýa,

الله وَرَسُولِهِ. "Adalah lebih kamu cintai dari pada Allah dan Rasul-Nya". (Qs. At-Taubah [9]: 24)

Ibnu Khafif berkata, "Allah mengancam mereka lantaran lebih mengutamakan kecintaan kepada selain Dia, dan ancaman tidak terjadi kecuali pada kewajiban yang mengikat."

Ibnu Bakuwaih berkata: Aku mendengar Ibnu Khafif berkata: Aku pada masa permulaanku, barangkali aku membaca dalam satu rakaat sepuluh ribu ayat ini, عُنْ مُو اللهُ أَحَالُ اللهُ ا

Diriwayatkan dari Ibnu Khafif, bahwa dia mengalami sakit perut, dan jika sakit perutnya kambuh maka dia tidak dapat bergerak. Begitu panggilan untuk shalat dikumandangkan, dia dibawa di atas punggung seseorang, lalu dikatakan kepadanya. "Andai saja engkau memperingan dirimu?!" Dia menjawab, "Jika kalian mendengar seruan, 'Mari menunaikan shalat', dan tidak melihatku di barisan jamaah shalat, maka carilah aku di kuburan."

Ibnu Bakuwaih berkata, "Aku mendengar Ibnu Khafif berkata, 'Aku tidak wajib zakat fitrah selama empat puluh tahun'."

Ibnu Bakuwaih berkata: Pada suatu hari Abu Abdillah bin Khafif melihat Ibnu Maktum dan sekumpulan orang yang menulis sesuatu, maka dia bertanya, "Apa ini?" Mereka menjawab, "Kami menulis sejumlah sekian dan sekian." Dia berkata, "Sibukkan diri kalian dengan mempelajari sesuatu, dan jangan tepedaya oleh perkataan orang-orang sufi, sebab aku menyembunyikan tempat tintaku di kantong tambalanku, sementara kertas berada di bagian dalam celanaku. Aku juga pergi secara sembunyi-sembunyi kepada orang-orang berilmu. Jika orang-orang sufi itu mengetahui tindakanku, niscaya mereka menentangku dan berkata, 'Tidak akan beruntung', tetapi kemudian mereka memerlukanku."

Aku katakan bahwa syaikh ini benar-benar menghimpun antara ilmu

dengan amal, sanad yang tinggi, keteguhan terhadap Sunnah, dan dianugerahi umur panjang dalam ketaatan.

Dia hidup samapi usia 95 tahun, dan orang-orang berdesakan di sekitar tempat pembaringannya. Ini merupakan peristiwa yang menakjubkan. Ada yang berkata, "Mereka menshalatkannya kurang lebih seratus kali."

# 717. Ibnu Abi Dzuhl<sup>301</sup>

Seorang Imam, hafal Al Qur`an, cerdik, dan pemimpin Khurasan. Abu Abdillah Muhammad bin Abu Abbas Muhammad Al Ushmi Adh-Dhabi Al Harawi.

Dia lahir pada tahun 294 H.

Dia seorang Imam yang mulia, tokoh besar yang terkemuka, memiliki banyak harta, serta dermawan terhadap para ulama hadits dan orang-orang terpilih.

Hakim berkata, "Aku bersahabat dengannya, baik saat bepergian maupun saat mukim. Aku belum pernah melihat orang yang lebih baik darinya dalam hal wudhu dan shalat. Aku juga belum pernah melihat di antara syaikh-syaikh kami yang lebih bagus ketundukan dan kepasrahannya kepada Allah daripada dia."

Dikatakan kepadaku, "Sepersepuluh dari penghasilannya mencapai seribu barang bawaan hewan tunggangan. Abu Ahmad Al Katib menyampaikan kepadaku bahwa catatan nama-nama orang yang dia beri tunjangan dana lebih dari lima ribu bait. Dia pernah mendapatkan tawaran berupa wilayah-wilayah yang cukup besar, namun dia enggan menerimanya."

<sup>301</sup> Lihat As-Siyar (16/380-382).

Al Khathib berkata, "Dia tepercaya, cerdas, dan memiliki kemampuan yang tinggi. Aku mendengar Barqani mengatakan bahwa Raja Harah di bawah perintahnya lantaran kedudukan dan kewibawaannya."

Ibnu Abi Dzuhl wafat sebagai syahid pada tahun 378 H.

# 718. Ibnu Muqri<sup>302</sup>

Seorang syaikh, hafal Al Qur`an, pengembara, jujur, dan tepat waktu. Abu Bakar Muhammad bin Ibrahim bin Ali Ash-Ashbahani, Ibnu Muqriʻ.

Dia lahir pada tahun 285 H.

Abu Nu'aim berkata, "Dia ahli hadits terkenal, tepercaya, penulis berbagai musnad, dan mendengar riwayat yang tak terhitung banyaknya."

Abu Thahir Ahmad bin Mahmud berkata: Aku mendengar Abu Bakar bin Muqri' berkata, "Aku mengelilingi Timur dan Barat sebanyak empat kali."

Dua orang meriwayatkan dari Ibnu Muqri', dia berkata, "Aku melakukan perjalanan sejauh tujuh puluh jarak tempuh lantaran kertas tulisan Mufadhdhal bin Fadhalah yang seandainya ditawarkan kepada tukang roti dengan imbalan satu potong roti, maka dia tidak mau menerimanya."

Abu Thahir bin Salamah berkata: Aku mendengar Ibnu Muqri' berkata, "Aku memasuki Baitul Maqdis sebanyak sepuluh kali, aku menunaikan ibadah haji sebanyak empat kali, dan aku tinggal di Makkah selama 25 bulan."

Dikatakan kepada seorang sahabatnya, Ismail bin Abbad, "Kamu penganut madzhab Muktazilah, sementara Ibnu Muqri' seorang ahli hadits.

<sup>&</sup>lt;sup>302</sup> Lihat *As-Siyar* (16/398-402).

Mengapa kamu menyukainya?" Dia menjawab, "Itu karena dia teman bapakku. Bukankah dikatakan, 'Kecintaan bapak adalah kerabat anak'. Aku juga pernah bermimpi melihat Nabi SAW, beliau berkata kepadaku, 'Kamu tidur, sedang seorang wali di antara wali-wali Allah berada di depan pintumu?' Aku langsung terbangun dan berkata, 'Siapa yang di depan pintu?' Dia menjawab, 'Abu Bakar bin Muqri'."

Ibnu Muqri' telah mendengar hadits kurang lebih di 50 kota.

Abu Thahir bin Salamah berkata: Aku mendengar Ibnu Muqri' berkata, "Aku menyentuh Hajar Aswad dalam semalam sebanyak 150 kali."

Ibnu Muqri' wafat pada tahun 381 H, dalam usia 96 tahun.

### 719. Ad-Daraki<sup>303</sup>

Seorang Imam besar dan syaikh para penganut madzhab Syafi'i di Irak, Abu Qasim Abdul Aziz bin Abdullah bin Muhammad Ad-Daraki Asy-Syafi'i.

Dia lahir setelah tahun 300 H.

Dia mendalami fikih pada Abu Ishak Ibrahim bin Ahmad Al Marwazi. Dia menjadi pemuka madzhab Syafi'i dan ustadz Abu Hamid Al Isfarayny. Sejumlah kalangan mendalami fikih padanya.

Ibnu Khallikan berkata, "Dia dicurigai menganut madzhab Muktazilah, dan mungkin itulah pilihannya dalam berfatwa. Ketika hal ini disampaikan kepadanya, dia berkata, 'Celaka kalian! Seseorang menyampaikan Hadits dari orang lain, dari Rasulullah SAW terkait hal ini dan ini. Mengamalkan Hadits adalah lebih utama daripada mengamalkan pendapat Syafi'i dan Abu Hanifah."

Aku katakan bahwa ini bagus, tetapi dengan syarat Hadits itu telah disampaikan oleh Imam yang setara dengan dua Imam ini, seperti Malik, Sufyan, atau Auza'i. Juga hendaknya hadits tersebut valid serta terbebas dari kelemahan. Selain itu, hendaknya hujjah Abu Hanifah dan Syafi'i adalah hadits *shahih* yang tidak bertentangan dengan hadits lain. Adapun orang yang mengamalkan hadits *shahih* namun dijauhi oleh seluruh Imam ijtihad, maka tidak. Seperti Hadits,

<sup>303</sup> Lihat As-Siyar (16/404-406).

| Ringkasan | Siyar | A'lam | An-Nubala |
|-----------|-------|-------|-----------|
|-----------|-------|-------|-----------|

"Siapa yang minum pada yang keempat, maka bunuhlah dia." Atau, "Allah melaknat pencuri, mencuri telur, maka tangannya dipotong."

Ad-Daraki wafat di Baghdad pada tahun 375 H, dalam usia 80 tahun.

Dia orang yang tepercaya dan jujur.

Darak masuk dalam wilayah Ashbahan.

## 720. Ibnu Killis<sup>304</sup>

Menteri Al Muiz dan Al Aziz, Abu Faraj Ya'qub bin Yusuf bin İbrahim Al Baghdadi,

Dia dulunya seorang Yahudi, tetapi kemudian masuk Islam.

Dia pandai, cerdik, cerdas, piawai dalam memimpin, dan termasuk tokoh dunia.

Dia pergi ke Ramalah dan menekuni pekerjaan sebagai pedagang. Namun kemudian dia secara total mengalami keterpurukan di bidang ekonomi, maka dia pergi ke Mesir dan mengalami berbagai masalah yang rumit. Penguasa Mesir, Kafur Al Khadim, melihat kecerdasan dan keahliannya dalam berbagai hal, dan dia sendiri ingin mengalami peningkatan, maka dia masuk Islam pada hari Jum'at.

Al Wazir bin Khinzabah memahami maksudnya, maka ia memberinya pekerjaan. Namun dia (Ibnu Killis) lalu pergi ke Maroko dan berinteraksi dengan kaum Yahudi yang bekerja di tempat Al Muiz Al Ubaidi. Dia mendukung langkahlangkah Al Muiz dan menyingkap berbagai hal untuknya serta membuatnya semakin piawai dalam memimpin negeri. Kemudian dia pergi ke Mesir bersama Al Muiz. Keadaan dirinya pun semakin terpandang. Begitu Al Aziz menjadi

<sup>304</sup> Lihat As-Siyar (16/442-444).

penguasa pada tahun 265 H, dia diangkat sebagai menteri. Reputasinya terus meningkat dan kedudukannya semakin kokoh hingga ia wafat.

Dia memiliki semangat yang tinggi, sangat berwibawa, dan memiliki kemampuan berdiplomasi yang baik.

Saat dia sakit, Al Aziz datang menjenguknya dan berkata, "Wahai Ya'qub, aku sangat ingin kamu dijual dan aku yang membelimu dari kematian dengan kekuasaanku. Apakah kamu berkenan?" Dia menangis dan mencium tangannya, seraya berkata, "Bila untuk diriku maka aku tidak berkenan, tetapi bila untuk hal-hal yang berhubungan dengan dirimu maka aku bersedia. Pesanku, berdamailah dengan Romawi selama mereka mau berdamai denganmu, dan cukupkan sikapmu terhadap bani Hamadan dengan seruan dan diplomasi yang sesuai jalurnya, namun jangan biarkan Mufrij bin Daghfal, kapan pun kamu mampu." Dia pun wafat. Al Aziz yang memakamkannya di istana dengan kubah yang dibuat oleh Al Aziz untuk dirinya. Al Aziz meletakkannya sendiri di liang lahad. Al Aziz sangat berduka dengan kematiannya.

Ada yang mengatakan bahwa keislamannya cukup baik, meskipun dia bergabung dengan golongan Rafidhah. Dia membaca Al Qur`an dan tata bahasa Arab, serta didatangi oleh para ulama. Berbagai karya tulisnya dibacakan kepadanya pada malam Ju'mat. Dia memiliki kecintaan yang tinggi terhadap berbagai macam ilmu.

Sejumlah penyair menyanjungnya. Dia juga seorang dermawan yang terpuji.

Sambil menangis Al Aziz berkata, "Betapa lama kesedihanku terhadapmu, wahai menteri."

Dia wafat pada tahun 380 H, dalam usia 62 tahun. Dia meninggalkan emas, permata, dan harta benda yang tidak dapat diungkapkan dengan katakata banyaknya. Tidak diragukan lagi bahwa Raja Mesir pada masa itu jauh lebih terpandang daripada para Khalifah bani Abbas, sebagaimana sekarang, penguasa Mesir lebih tinggi daripada raja-raja di berbagai etnis, baik dari segi tingkatan maupun kekuasaan.

# 721. Ad-Daraquthni<sup>305</sup>

Seorang Imam, hafal Al Qur'an secara *mujawwad*, dan seorang Syaikhul Islam. Alamul Jahabidzah, Abu Hasan Ali bin Umar bin Ahmad Al Baghdadi, mengerti *qira'ah* dalam Al Qur'an, periwayat hadits, dan termasuk penduduk yang tinggal di Daraquth Baghdad.

Dia lahir pada tahun 306 H.

Dia termasuk orang yang berpengetahuan luas, Imam dunia, memiliki hafalan yang sangat banyak, dan mengetahui berbagai masalah hadits beserta para periwayatnya, disamping memiliki kelebihan dalam ilmu *qiraʻat* dan metodenya, memiliki kemampuan yang cukup kuat dalam bidang fikih, perbedaan pendapat, peperangan, berbagai peristiwa manusia, serta lainnya.

Ia telah mempersembahkan berbagai karya tulis yang dikenal luas di seluruh penjuru dunia, dan orang pertama yang menyusun buku tentang *qiraʻat*, ia membaginya menjadi bab-bab sebelum memaparkan logat bacaan.

Dia mendengar tujuh logat bacaan dari Abu Bakar bin Mujahid. Pada akhir hayatnya dia fokus dalam pengajaran ilmu *qira'at*, tetapi tidak ada riwayat yang sampai kepada kita terkait orang yang membacakan kepadanya.

<sup>305</sup> Lihat As-Siyar (16/449-461).

Abu Bakar Al Khathib mengatakan bahwa Ad-Daraquthni adalah sosok yang tiada duanya pada masanya, sosok terkemuka pada zamannya, tidak ada yang menyetarainya, Imam pada masanya, menguasai masalah periwayatan dengan tingkatannya yang tinggi dan pengetahuan mengenai masalah-masalah hadits serta nama-nama periwayatnya, disamping kejujuran dan keterpercayaan, keyakinannya yang lurus, penguasaannya yang kuat terhadap berbagai bidang ilmu, selain hadits, diantaranya ilmu *qira'at* yang telah dituangkannya dalam satu buku ringkasan. Dia menyusun buku tentang ilmu ushul dalam bab-bab yang ditegaskannya pada permulaan buku.

Aku mendengar beberapa orang yang mencermati ilmu *qira'at* mengatakan bahwa tidak ada yang mendahului Abu Hasan terkait metodenya dalam hal ini, dan para ahli *qira'at* setelahnya mengikuti jejaknya itu.

Al Khathib mengatakan bahwa Azhari menyampaikan kepada kami: Aku diberitahu bahwa pada masa belianya, Ad-Daraquthni hadir di majelis Ismail Ash-Shaffar lalu mencatat satu juz yang didektekan oleh Ismail, dan satu juz itu ada padanya. Seseorang berkata, "Penyimakanmu tidak *shahih*, sementara kamu mencatat." Ad-Daraquthni menjawab, "Pemahamanku terhadap pendiktean berbeda dengan pemahamanmu. Berapa yang kamu hafal dari pendiktean Syaikh?" "Aku tidak hafal," jawab orang itu. Ad-Daraquthni berkata, "Syaikh telah mendiktekan delapan belas hadits. Pertama dari fulan dari fulan, matannya begini dan begini, Hadits kedua dari fulan dari fulan, dan matannya begini dan begini." Ad-Daraquthni terus menyebutkannya hingga menyampaikan hadits-hadits yang didiktekan. Orang-orang pun merasa kagum terhadapnya.

Raja' bin Muhammad Al Muaddil berkata: Aku bertanya kepada Ad-Daraquthni, "Apakah kamu pernah melihat orang seperti dirimu?" Dia menjawab, "Allah SWT berfirman, 'Janganlah kamu mengatakan dirimu suci'." Begitu aku terus mendesaknya, dia berkata, "Aku tidak pernah melihat seorang pun yang menghimpun sebagaimana yang aku himpun."

Abu Dzarr berkata: Aku bertanya kepada Abu Abdillah Al Hakim, "Apakah kamu pernah melihat orang yang seperti Ad-Daraguthni?" Dia

### Ringkasan Siyar A'lam An-Nubala`

menjawab, "Dia sendiri belum pernah melihat orang yang seperti dirinya, lalu bagaimana denganku?"

Abu Hasan Al Atiqi berkata: Aku menghadiri majelis Abu Hasan. Begitu Abu Husain Al Baidhawi menyampaikan hal yang asing kepadanya dan meminta agar membacakan sedikit darinya kepadanya, dia menolak dan menyampaikan beberapa alasan. Lalu berkata, "Ini asing." Dia memintanya agar mendiktekan hadits-hadits kepadanya. Abu Hasan pun mendiktekan kepadanya dari hafalannya, yang satu kali pertemuan saja hadits-haditsnya lebih dari dua puluh. Matan keseluruhannya adalah, "Sebaik-baik sesuatu adalah hadiah di hadapan hajah (hajat atau kebutuhan)."

Dia berkata: Abu Husain Al Baidhawi pun bergegas pergi, kemudian mendatanginya lagi setelah itu dengan memberinya suatu hadiah. Dia lalu mendekatinya dan mendiktekan kepadanya hafalannya sebanyak tujuh belas hadits, yang matan keseluruhannya adalah, "Jika orang mulia di antara suatu kaum datang kepada kalian, maka muliakanlah dia."

Aku katakan: Ini merupakan hikayat yang *shahih*, diriwayatkan oleh Al Khathib dari Al Atiq. Hikayat ini menunjukkan keluasan hafalan imam ini, dan dia mengisyaratkan bahwa dia meminta sesuatu. Ini adalah pandangan sebagian ulama. Barangkali Ad-Daraquthni pada saat itu sedang membutuhkan dan dia menerima hadiah-hadiah Da'laj As-Sijazi serta beberapa kalangan. Demikian pula hadiah yang diterimanya dari Al Wazir bin Khinzabah berupa emas, saat dia membuat takhrij musnad untuknya.

Dia wafat pada tahun 385 H.

Abu Nashr Ali bin Hibatullah bin Makula berkata, "Aku bermimpi bertanya tentang keadaan Ad-Daraquthni di akhirat, lalu dikatakan kepadaku, 'Orang itu di surga dipanggil dengan nama Al Imam'."

Ad-Daraquthni berkata, "Sejumlah kalangan di Baghdad berbeda pendapat. Sebagian mengatakan bahwa Utsman lebih utama. Sementara

<sup>306</sup> Hadits batil (tidak shahih).

sebagian lain mengatakan bahwa Ali lebih utama. Kemudian mereka mengadukan hal ini kepadaku. Namun aku menahan diri untuk tidak memberi penilaian dan berkata, 'Menahan diri lebih baik'. Namun aku yakin bahwa dalam agamaku , hal ini bukanlah sesuatu yang tidak memiliki solusi, kemudian aku katakan kepada orang yang meminta pendapat kepadaku, "Kembalilah kepada mereka dan katakan kepada mereka, 'Abu Hasan mengatakan bahwa Utsman lebih utama daripada Ali berdasarkan kesepakatan jamaah sahabat Rasulullah SAW. Ini merupakan pendapat Ahlus-Sunnah, dan inilah momentum pertama yang menimbulkan sikap penolakan'."

Aku katakan bahwa pengutamaan Ali bukanlah bentuk sikap penolakan, dan tidak pula sebagai bentuk bid'ah, tapi sejumlah generasi sahabat dan tabi'in berpandangan demikian. Utsman dan Ali memiliki keutamaan, keterdahuluan dalam Islam, dan jihad. Mereka berdua juga sama-sama memiliki kapasitas dalam ilmu dan keagungan. Barangkali mereka berdua berada pada tingkatan yang sama di surga, dan termasuk dalam jajaran para tokoh terkemuka yang syahid. Tetapi, mayoritas umat Islam memandang Utsman lebih utama daripada Ali, dan inilah pendapat yang kami anut, dan sebenarnya pergunjingan dalam masalah ini cukup sederhana. Orang yang lebih utama dari mereka berdua adalah Abu Bakar dan Umar. Siapa yang tidak sependapat dalam hal ini berarti penganut Syi'ah yang ekstrem. Siapa yang membenci Bukhari dan Muslim serta meyakini keimaman mereka berdua, berarti penganut Rafidhah (kelompok yang menolak pengutamaan Utsman atas Ali) garis keras. Siapa yang mencaci mereka berdua dan meyakini bahwa bahwa mereka berdua bukanlah Imam, berarti penganut Rafidhah yang ekstrem.

### 722. Jauhar<sup>307</sup>

Pemimpin besar, panglima perang Abu Hasan Jauhar Ar-Rumi Al Muiz, dan termasuk penguasa yang cerdas.

Dia diajukan oleh atasannya, Al Muiz, dalam pasukan besar pada tahun 358 H, yang kemudian menguasai daerah Mesir dan sebagian besar Syam. Dia merencanakan kota Kairo dan membangun istana raja di sana. Dia memiliki semangat yang tinggi, giat melaksanakan tugas, mempersiapkan diri untuk merebut negeri-negeri melalui surat dari para pemimpin Mesir, dan mereka mengalami kekurangan perbendaharaan harta. Begitu pasukan Al Ubaidiyyah sampai —jumlah mereka sekitar seratus ribu tentara— dia mengutus tokohtokoh Mesir terkemuka kepada Jauhar untuk meminta jaminan keamanan dan pengakuan terhadap kepemilikan mereka. Jauhar memperkenankan permintaan mereka dan menulis perjanjian terkait hal ini. Namun terjadi perselisihan di kalangan Al Ikhsyidziyyah (Raja Mesir) dan terjadilah sedikit peperangan.

Ada yang mengatakan bahwa sejumlah orang dari pihak Al Ikhsyidziyyah terbunuh, sementara yang lain mengalami kekalahan. Kemudian mereka segera mencari jaminan keamanan, dan Jauhar pun memberi jaminan keamanan kepada mereka, dan melarang pasukannya merampas harta rakyat dan pasar-pasar

<sup>&</sup>lt;sup>307</sup> Lihat *As-Siyar* (16/467-468).

Mesir dibuka. Kemudian dia masuk sebagaimana sosok para raja dengan mengenakan pakaian kebesaran dari sutera. Pada malam harinya, dia melakukan peletakan batu pertama pembangunan istana pemerintahan dan kepala tentaratentara yang tewas kepada Al Muizz, khutbah dinasti Abbasiyyah dihentikan, dan memerintahkan agar para khatib mengenakan pakaian putih, dan mereka harus mengumandangkan adzan dengan, "Mari mengerjakan amal kebajikan."

Jauhar adalah seorang yang memiliki sejarah perjalanan hidup yang baik di kalangan rakyat, cerdik, sastrawan, pemberani, dan berwibawa, tetapi dia tunduk pada aturan Bani Ubaid yang pada lahirnya menganut Rafidhah namun batinnya mengabaikan agama. Kebanyakan pasukan mereka adalah kaum Barbar (kaum yang tinggal di utara Afrika), dan orang-orang berperilaku buruk dan jahat, lebih-lebih yang atheis diantara mereka. Dengan demikian berarti mereka kafir. Aduhai betapa penderitaan kaum muslimin yang merasakan pembunuhan dari mereka, perampasan, penawanan kaum wanita mereka, lebih-lebih pada permulaan dinasti mereka hingga penduduk yang tinggal di pinggiran sungai diserang dan dibunuh. Namun mereka melarikan diri hingga penduduk yang tinggal di pinggiran sungai meminta bantuan kepada kaum Nashrani Romawi. Lalu mereka datang dengan berbagai kendaraan, sementara penduduk yang tinggal di pinggiran sungai telah mengalami pengucilan, kezhaliman, kesewenang-wenangan, perampasan kaum wanita mereka dari tempat-tempat pemandian dan jalan-jalan, suatu perkara yang besar.

Pada saat itu, Al Muizz sangat menghormati para khalifah Bani Abbas. Jauhar wafat pada tahun 381 hijriyah.

# 723. Ibnu Khinzabah<sup>308</sup>

Seorang imam, hafal Al Qur`an, terpercaya, seorang menteri yang paling sempurna, Abu Fadhl Ja'far bin Al Wazir Abu Fath Al Fadhl bin Ja'far, tinggal di Mesir.

Dia lahir pada tahun tiga ratus delapan.

Abu Fadhl (Ibnu Khinzabah) menjadi menteri Kafur di Mesir.

As-Silafy berkata: Ibnu Khinzabah termasuk penghafal terpercaya, gemar bersahabat dengan orang-orang yang mendalami Hadits, disamping memiliki kemuliaan dan jiwa kepemimpinan, meriwayatkan dan mendiktekan di Mesir saat menjabat sebagai menteri, dan tidak pilih kasih sama sekali dalam bidang ilmu dan persahabatan dengan orang-orang berilmu. Menurutku, dari obsesi-obsesinya dan dari pembicaraannya terkait Hadits dan tindakannya menunjukkan kepada ketajaman pemahaman dan keluasan ilmunya.

Aku katakana: Ibnu Khinzabah dan sejumlah pejabat tinggi menulis surat kepada komandan Jauhar untuk meminta jaminan keamanan yang kemudian memperkenankan mereka dan Ibnu Khinzabah pun masuk dalam jajaran pejabat tinggi. Jauhar menjabat sebagai menteri sekali lagi.

<sup>308</sup> Lihat *As-Siyar* (XVI/484-488).

Ada yang mengatakan bahwa Ibnu Khinzabah taat beribadah dan melaksanakan shalat malam hingga terbit fajar.

Al Musabbihi berkata: Ketika Ibnu Khinzabah dimandikan, diletakkanlah padanya tiga rambut dari rambut Nabi SAW, yang didatangkan dengan biaya yang cukup besar.

Khinzabah adalah seorang wanita pembantu yang juga ibu dari Al Fadhl Al Wazir. Menurut bahasa, *khinzabah* berarti wanita pendek dan gemuk.

Dia senantiasa membelanjakan hartanya dalam kebajikan dan kebaikan. Dia menginfakkan banyak harta kepada penduduk Makkah dan Madinah hingga membeli rumah yang paling dekat dengan kamar Nabi SAW, dan dia berwasiat agar dimakamkan di rumah itu. Dia pun direstui untuk pergi oleh orang-orang terkemuka. Begitu petinya dibawa dari Mesir, mereka menyambutnya dan dia dimakamkan di rumah tersebut.

Dia wafat pada tahun 391 H.

## 724. Al Hatim<sup>309</sup>

Seorang pengajar bahasa dan sastra. Abu Ali Muhammad bin Husain bin Muzhaffar Al Baghdadi Al Katib.

Dia memiliki karya tulis berjudul *Ar-Risalah Al Hatimiyyah*, <sup>310</sup> di dalamnya dia mengungkapkan berbagai pencurian karya sastranya, aib-aib syairnya, kebodohannya, dan kesombongannya yang terjadi antara dia dengan Mutanabbi. Dia menyebutkan bahwa dia pernah menemui Mutanabbi dan berlagak bodoh di hadapannya. Dia kemudian bertanya, "Bagaimana kabarmu?" Aku menjawab, "Baik, seandainya bukan lantaran kejahatanku terhadap diriku terkait maksud kedatanganku kepadamu, dan tanda kehinaan yang aku tangkap terhadap kedudukanku dengan mengunjungimu. Hai fulan, jelaskan kepadaku tentang kesombongan dan keangkuhanmu? Apa yang menyebabkan itu? Apakah di sini ada nasab yang kamu jadikan andalan, atau pengaruh kekuasaan yang kamu manfaatkan kemuliaannya, atau ilmu yang menjadikanmu diperhatikan? Seandainya kamu mampu menghargai dirimu dengan selayaknya, niscaya kamu tidak akan menjadi penyair yang diperhitungkan."

<sup>309</sup> Lihat As-Siyar (16/499-500).

Yaitu disebut sebagai riwayat yang menjelaskan tentang pencurian-pencurian Abu Thayyib Al Mutanabbi dan kekeliruan-kekeliruan dalam syairnya. Dicetak di Beirut pada tahun 1965 M dengan tahqiq DR. Muhammad Yusuf Najm.

Raut wajah Mutanabbi langsung berubah dan menyampaikan berbagai alasan serta mengulang-ulang sumpah bahwa dia tidak mengakuiku dan tidak terpengaruh dengan ejekanku. Mutanabbi mengungkapkan satu ulasan panjang terkait masalah ini dan mendebatnya dalam syair.

Al Hatim wafat pada tahun 388 H.

Hatim adalah nama seorang leluhurnya.

# 725. Raja Subuktikin<sup>311</sup>

Penguasa Balkh, Ghaznah, dan lainnya.

Dia wafat pada tahun 387 H.

Dinastinya bertahan selama 20 tahun. Pada dirinya terdapat sikap adil, berani, dan cerdas, yang disertai tindakan arogan.

Dia pengikut golongan Karramiyyah. Ketika mengambil wilayah Thus, dia menghancurkan makam Ar-Ridha dan membunuh orang-orang yang mengunjunginya. Ketika anaknya (Mahmud) diangkat sebagai raja, dia bermimpi melihat Ali RA, dan dia bertanya, "Sampai berapa lama ini?" Mahmud pun membangun kembali makam itu dan mengembalikan wakaf-wakafnya kepadanya. Setelahnya, tampuk kekuasaan diserahkan kepada anaknya, Ismail, namun Mahmud tidak mau menyerahkannya dan saat itu dia lebih tua. Akibatnya terjadilah peperangan antara dua orang bersaudara. Ismail mengalami kekalahan lalu ditahan di benteng Ghaznah. Beberapa bulan kemudian dia keluar dari tahanan dengan jaminan keamanan dan menemui saudaranya. Mahmud pun memberinya jaminan keamanan, dan Mahmud semakin kokoh kekuasaannya.

<sup>311</sup> Lihat *As-Siyar* (16/500-501).

### 726. Ibnu Sam'un<sup>312</sup>

Seorang syaikh, Imam, penasihat terkenal, periwayat hadits, dan syaikh pada zamannya di Baghdad. Abu Husain Muhammad bin Ahmad bin Ismail Al Baghdadi.

Dia lahir pada tahun 300 H.

Sam'un adalah julukan kakeknya, Ismail.

Al Khathib berkata, "Dia tokoh yang tidak ada duanya pada masanya, memiliki keistimewaan tersendiri pada zamannya dalam mengungkap pengetahuan tentang bersitan-bersitan hati. Orang-orang mencatat berbagai hikmahnya dan menghimpun perkataannya. Seorang syaikh kami jika berbicara tentang dia, maka syaikh kami berkata:, 'Syaikh yang agung yang mengucapkan hikmah menyampaikan kepada kami'."

Pada mulanya Ibnu Sam'un bekerja sebagai juru tulis yang diberi upah. Dia menanggung nafkah dirinya dan ibunya. Pada suatu hari dia berkata kepada ibunya, "Aku ingin menunaikan ibadah haji." "Bagaimana mungkin kamu dapat menunaikan ibadah haji?" kata ibunya. Ibunya lalu merasa sangat mengantuk, maka ia pun tertidur. Beberapa saat kemudian ibunya terbangun dan berkata,

<sup>312</sup> Lihat As-Siyar (16/505-511).

"Wahai Anakku, tuna<del>ik</del>anlah ibadah haji. Aku bermimpi melihat Rasulullah SAW berkata, '*Biarkan dia menunaikan ibadah haji, sebab kebaikan baginya dalam ibadah hajinya*'."

Ibnu Sam'un merasa gembira, dan ia menjual buku-bukunya. Dia menyerahkan sebagian uang hasil penjualannya kepada ibunya, kemudian pergi bersama rombongan. Orang-orang Arab pun menyambut rombongan.

Dia berkata, "Saat itu aku berada dalam keadaan telanjang, maka ketika merasa lapar dan menjumpai rombongan yang hendak menunaikan ibadah haji sedang makan, aku berhenti. Mereka lalu menyodorkan sepotong roti kepadaku dan aku merasa puas dengannya. Ketika aku menjumpai seseorang membawa pakaian, aku berkata, 'Berikan pakaian itu kepadaku untuk menutupi badanku'. Dia pun memberikannya, dan aku berihram dengan pakaian itu. Begitu aku kembali, khalifah mengeluarkan larangan terhadap seorang gadis dan hendak mengusirnya dari rumah."

As-Sunni berkata, "Khalifah berkata, 'Hendaknya kalian mencari seorang laki-laki yang menutupi badannya dan layak untuk menikah dengan gadis ini'."

Ada yang mengatakan bahwa Ibnu Sam'un pun datang, bertepatan dengan niat khalifah, yang kemudian menikahkannya dengan gadis itu. Saat itu Ibnu Sam'un menyampaikan nasihat dan berkata, "Aku telah keluar untuk menunaikan ibadah haji." Lalu dia menerangkan keadaannya dengan berkata, "Inilah aku, sekarang aku sudah mengenakan pakaian sebagaimana yang kalian lihat."

Aku katakan bahwa saat itu dia mengenakan pakaian yang mewah.

Abu Bakar Al Barqani berkata: Pada suatu hari aku berkata kepadanya, "Kamu menyeru orang-orang agar bersikap zuhud, sementara kamu sendiri mengenakan pakaian yang paling bagus dan menyantap makanan yang paling lezat, bagaimana ini?" Dia menjawab, "Semua yang membuatmu menjadi baik karena Allah, maka lakukanlah jika keadaanmu sudah baik terhadap Allah SWT."

Abu Muhammad Al Khallal berkata: Ibnu Sam'un bertanya kepadaku,

"Siapa namamu?" Hasan, "jawabku." Dia berkata, "Allah telah memberimu nama, maka mohonlah maknanya kepada-Nya."

Ahmad bin Ali Al Badi berkata: Aku mendengar Abu Fath Al Qawwas berkata: Aku mengalami kesulitan, lalu aku mengambil busur dan sepasang terompah untuk aku jual. Aku akan menghadiri majelis Ibnu Sam'un, barulah aku menjualnya. Aku pun menghadiri majelisnya. Begitu selesai, dia memanggilku, 'Wahai Abu Fath, jangan kamu jual sepasang terompah dan busurmu, sebab Allah akan memberimu rezeki dari sisi-Nya'."

Abu Ali bin Abu Musa Al Hasyim berkata: Pembantu Ath-Tha`i' menceritakan kepadaku bahwa Ath-Thai' menyuruh Namun aku justru menghadiri majelis Ibnu Sam'un. Aku melihat Ath-Thai' tampak marah —dia orang yang bertemperamen tinggi— Ibnu Sam'un menyuruh orang yang mewakilinya di majelis kemudian beralih menasihati Ath-Tha`i' kemudian berkata: Diriwayatkan dari Amirul Mukminin Ali RA, darinya demikian. Ibnu Sam'un terus menasihati Ath-Thai' hingga Ath-Thai' menangis dan isak tangisnya terdengar. Sapu tangannya pun basah oleh air matanya. Begitu bergegas pergi, Ath-Thai' ditanya tentang sebab dia mencarinya, lalu dia menjawab, "Telah diadukan kepadaku bahwa dia meremehkan Ali, maka aku ingin menemuinya. Begitu aku hadir, dia memulai pembicaraannya dengan menyebutkannya dan bershalawat kepadanya, lalu dia mengulangi dan menyebutnya secara terangterangan, maka aku mengetahui bahwa dia direstui, dan barangkali telah tersingkap baginya mengenai hal itu.

Abu Tsana' Syukr Al Adhudi berkata: Ketika Adhududdaulah memasuki Baghdad, dan ketika itu para penduduknya telah tewas dibunuh, ketakutan, dan kelaparan akibat pertempuran antara kelompok Sunni dan Syi'ah, dia berkata, "Binasalah para penyebar isu." Dia lalu melarang mereka dan berkata, "Siapa yang menentang, maka darahnya telah diperkenankan." Ibnu Sam'un mengetahui hal tersebut, lalu dia duduk di atas kursinya. Begitu tuanku menyuruhku, aku pun menghadirkannya. Lalu masuklah seseorang yang pada dirinya tampak cahaya. Syukr berkata: Lalu dia duduk di sampingku tanpa rasa

sedih. Aku berkata: Sesungguhnya raja ini seorang yang sangat kejam. Tetapi dia tidak terpengaruh sama sekali oleh berita itu. Aku akan menghubungkanmu dengannya. Lalu dia mencium tanah dan membujuknya serta memohon pertolongan kepada Allah pada saat menghadapinya. Dia berkata: Makhluk dan perkara di tangan Allah. Aku pun bergegas dengannya menuju satu ruang yang di dalamnya raja duduk sendirian. Aku menghentikannya kemudian aku masuk untuk meminta izin. Ternyata dia sudah berada di sampingku dan mengarahkan wajahku ke rumah Izzuddaulah kemudian membaca ayat, "Dan begitulah azab Tuhanmu, apabila" وَكَذَالِكَ أَخَذُ رَبِّكَ إِذَآ أَخَذَ ٱلْمُتَرَىٰ وَمِيَ ظَلَمِهُ Dia mengazab penduduk negeri-negeri yang berbuat zhalim." (Qs. Huud [11]: 102) Kemudian mengalihkan wajahnya dan membaca Kemudian" ثُمَّ جَعَلْنَكُمُّمْ خَلَيْهَ فِ ٱلْأَرْضِ مِنْ بَعْدِ هِمْ لِنَنظُرَ كَيْفَ تَعْمَلُونَ jadikan kamu pengganti-pengganti (mereka) di muka bumi sesudah mereka, supaya Kami memperhatikan bagaimana kamu berbuat."(Qs. Yuunus [10]: 14) Kemudian dia menasihati sang raja dan mengungkapkan kata-kata yang mengagumkan hingga sang raja meneteskan air mata. Aku belum pernah sama sekali melihat hal itu padanya. Lalu dia mengusapkan lengan bajunya pada wajahnya. Setalah Abu Husain RA keluar, sang raja berkata: Pergilah kepadanya dengan membawa tiga ribu dirham dan sepuluh pakaian dari tempat penyimpanan. Jika dia menolak, maka katakan kepadanya: Bagi-bagikanlah ia kepada sahabat-sahabatmu. Jika dia menerimanya, maka bawa kepalanya kepadaku. Begitu aku telah membawa semua itu kepadanya, dia berkata: Pakaianku ini sudah biasa aku kenakan sejak sekitar empat puluh tahun yang lalu. Saat keluar, aku mengenakannya, dan saat aku pulang, aku melipatnya. Padanya terdapat kenikmatan dan lainnya. Nafkahku berasal dari sebuah rumah yang ditinggalkan oleh bapakku, lalu untuk apa ini semua? Aku berkata: Bagibagikan ia kepada sahabat-sahabatmu. Dia berkata: Diantara sahabat-sahabatku tidak ada yang miskin. Aku pun kembali dan memberitahukan apa yang aku alami ini kepada raja. Raja berkata: Segala puji bagi Allah yang telah menyelamatkannya dari kami dan menyelamatkan kami darinya.

Abu Said An-Naqqasy berkata: Ibnu Sam'un merujuk kepada ilmu Al

Qur`an dan ilmu lahir, serta berpegang teguh pada Al Qur`an dan Sunnah. Aku bertemu dengannya dan menghadiri majelisnya. Aku mendengar dia ditanya tentang maksud firman-Nya (dalam Hadits qudsi), "Aku menyertai orang yang mengingat-Ku." Dia menjawab, "Aku pelindungnya dari kemaksiatan, Aku bersamanya di mana pun dia mengingat-Ku, dan Aku memberi pertolongan kepadanya."

Ibnu Sam'un wafat pada tahun 387 H.

### 727. Ash-Shahib<sup>313</sup>

Ia seorang menteri terkenal yang ilmunya luas, seorang sastrawan, penulis, dan menteri Raja Muayyiduddaulah Buwaih bin Ruknuddaulah. Ash-Shahib Abu Qasim Ismail bin Abbad bin Abbas Ath-Thaliqani.

Dia dahabat Al Wazir Abu Fadhl bin Amid, sehingga dia dikenal dengan nama Ash-Shahib (sahabat).

Dia penganut madzhab Syi'ah Muktazilah dan pelaku bid'ah yang bersikap arogan, keras, dan kejam. Dikatakan bahwa begitu disebutkan tentang Bukhari kepadanya, dia berkata, "Siapa Bukhari? Orang kampungan yang tidak diperhitungkan."

Dia pemah disingkirkan dan diasingkan, kemudian kembali menjabat sebagai menteri hingga bertahan sampai 18 tahun dalam kementerian. Dia telah menaklukkan lima puluh benteng untuk rajanya, Fakhruddaulah.

Dia seorang yang fasih, sangat menghindari kesalahan dalam uc apan, dia sangat memperhatikan makna suatu perkataan. Kata-katanya pedas dalam ceramah, bersikap arogan, dan marah jika berdebat.

Ada yang mengatakan bahwa Ash-Shahib menghimpun buku-buku, yang jika ingin memindahkan semuanya maka dibutuhkan empat ratus unta.

<sup>313</sup> Lihat As-Siyar (16/511-515).

Setiap hendak menyampaikan Hadits, dia bertaubat dan membuat rumah bagi dirinya, yang dia namakan Rumah Tobat. Dia memfokuskan diri dalam kebaikan selama sepekan. Tulisan sejumlah kalangan telah menyatakan ke-shahih-an tobatnya. Dia duduk di majelis untuk mendiktekan, dengan dihadiri oleh banyak orang. Dia mencari para ulama dan sastrawan Baghdad dengan mengeluarkan biaya lima ribu dinar dalam setahun. Dia benci terhadap orang yang tergelincir dalam filsafat.

Dia wafat di Rayy dan dipindahkan ke Ashbahan. Begitu peti jenazahnya ditampakkan, orang-orang pun larut dalam tangisan.

Dikatakan bahwa dia berkata, "Tiga orang yang mempermalukanku adalah: (1) Al Bandahi, ketika ia hadir di majelis. Aku menghidangkan buahbuahan kepadanya, diantaranya buah aprikot yang bermutu tinggi. Begitu dia makan dan terdiam penuh penghayatan, aku berkata, 'Makanan itu mengakibatkan sakit perut'. Dia menjawab, 'Aku tidak heran jika pemimpin berlagak sebagai tabib'. (2) Al Farandy, ia yang berkata, 'Aku baru datang dari istana pemerintahan namun aku merasa jenuh, dari mana datangnya pemimpin kita?' Aku menjawab, 'Dari laknat Allah'. Dia berkata, 'Allah telah mengembalikan keterasingan pemimpin kita'. (3) Al Mafarrukhi, saat dia berada pada masanya yang baik, aku sengaja bercanda dengannya dengan berkata, 'Aku melihatmu di bawahku'. Dia menanggapi, 'Bersama tiga orang seperti diriku'."Ash-Shahib wafat pada tahun 385 H, dalam usia 59 tahun.

### 728. Ash-Shabi'314

Seorang yang pandai sastra dan bahasa, dan penulis prosa yang bagus. Abu Ishak Ibrahim bin Hilal Ash-Shabi' Al Harrani Al Musyrik.

Mereka sangat berharap dia masuk Islam, namun dia enggan. Dia berpuasa pada bulan Ramadhan, menghafal Al Qur'an, dan sangat dibutuhkan dalam karya tulis. Dia memiliki kumpulan puisi yang sangat bagus.

Ketika Adhududdaulah berkuasa, dia hendak memenjarakannya, bahkan membunuhnya, tetapi dia membebaskannya pada tahun 371 H. Dia lalu menulis buku untuk Adhududdaulah yang berjudul *At-Taji fi Akhbar Bani Buwaih*.

Dia wafat pada tahun 384 H, dalam usia 71 tahun.

Dikatakan bahwa sebab ia dibunuh karena pada saat Adhududdaulah menyuruhnya membuatkan tulisan sejarah terkait At-Taji. Lalu seseorang menemuinya dan bertanya kepadanya, "Apa yang sedang kamu tulis?" Dia menjawab, "Kebatilan-kebatilan yang dirancang dan kebohongan-kebohongan yang aku susun dengan rapi." Adhududdaulah langsung bergerak dan menghampirinya lalu mengusimya. Kemudian dia wafat.

Asv-Syarif Ar-Radhi membuatkan syair duka untuknya. Begitu ditanya

<sup>314</sup> Lihat As-Siyar (16/523-524).

tentang tindakannya ini, Asy-Syarif Ar-Radhi menjawab, "Aku hanya membuat syair duka terkait keutamaannya." Ini merupakan alasan yang dingin.

Dia banyak berkecimpung dalam dunia sastra.

Demikianlah anaknya, Muhsin, wafat dalam kekafirannya. Dia seorang sastrawan yang penuh perhatian. Kemudian digantikan oleh anak pertamanya yang bernama Hilal bin Muhsin Ash-Shabi', yang merupakan anak satu-satunya yang masuk Islam dan diberi umur panjang hingga tetap hidup sampai tahun 448 H.

# 729. Ibnu Abi Syuraih<sup>315</sup>

Seorang Imam, suriteladan, periwayat hadits, musnid, dan seorang ulama negeri Harah. Abu Muhammad Abdurrahman bin Ahmad bin Muhammad Al Anshari Al Harawi, Ibnu Abi Syuraih.

Dia lahir setelah tahun tiga ratus. Bapaknya membawanya pergi merantau.

Dia memiliki kapasitas dalam hadits, ilmu, dan keagungan.

Abu Ismail Al Anshari berkata: Aku mendengar Muhammad bin Ahmad Al Balkhi Al Muʻadzdzin berkata: Aku bersama Syaikh Abu Muhammad bin Abi Syuraih di jalan goa. Lalu seseorang menghampirinya di suatu gunung di antara pegunungan itu, dan berkata, "Istriku melahirkan dengan usia kandungan enam bulan." Dia menjawab, "Dia anakmu. Rasulullah SAW bersabda, "Anak bagi hamparan alas (menjadi milik orangtua serumah)'. Kembalilah kepadanya." Dia mengulang jawabannya itu kepadanya. Namun orang itu berkata, "Aku tidak sependapat dengan ini." Dia lalu berkata, "Ini perang." Dia segera menghunuskan pedang, dan kami langsung mencegahnya dan berkata, "Orang bodoh tidak mengetahui apa yang dikatakannya."

Aku katakan bawa caranya adalah, dia harus menjelaskan kepadanya,

<sup>315</sup> Lihat *As-Siyar* (16/526-528).

#### Ringkasan Siyar A'lam An-Nubala`

kemudian berkata, "Kamu dapat menghindarkan diri darinya melalui *li'an* (yaitu suami bersumpah empat kali bahwa istrinya berzina, dan yang kelima laknat Allah baginya jika dia berdusta)." Tetapi dia menolak Sunnah dan marah terhadap istrinya.

Ibnu Abi Syuraih wafat pada tahun 392 H, dalam usia 85 tahun.

### 730. Ibnu Baththah<sup>316</sup>

Seorang Imam, suriteladan, rajin ibadah, ahli fikih, periwayat hadits, dan Syaikhul Irak. Abu Abdillah Ubaidullah bin Muhammad bin Muhammad Al Ukbari Al Hanbali.

Penulis buku Al Ibanah Al Kubra dalam tiga jilid.

Abdul Wahid bin Ali Al Ukbari berkata, "Aku belum pernah melihat di antara syaikh-syaikh hadits, tidak pula lainnya, yang lebih baik pembawaan dirinya dari Ibnu Baththah RA."

Al Khathib berkata, "Abu Hamid Ad-Dalwi menyampaikan kepadaku dengan mengatakan bahwa ketika Ibnu Baththah pulang dari pengembaraan, dia terus berada di rumahnya selama 40 tahun. Dia tidak terlihat berada di pasar, tidak pula terlihat dalam keadaan tidak berpuasa kecuali pada hari raya. Dia giat dalam menyuruh kepada kebaikan, dan tidaklah sampai kepadanya berita tentang kemungkaran melainkan dia merubahnya."

Abu Muhammad Al Jauhari berkata: Aku mendengar saudaraku, Husain, berkata, "Aku bermimpi melihat Nabi SAW, lalu aku berkata, 'Wahai Rasulullah, aku dihadapkan pada berbagai macam madzhab'. Beliau berkata, *'Kamu harus* 

<sup>316</sup> Lihat As-Siyar (16/529-533).

*menemui Ibnu Baththah*'. Pada pagi harinya, aku mengenakan pakaianku kemudian pergi ke Ukbara. Begitu aku masuk, Ibnu Baththah sedang berada di dalam masjid. Setelah melihatku, dia berkata kepadaku, 'Rasulullah SAW benar, Rasulullah SAW benar'."

Dia orang yang doanya mustajab.

Aku katakan, bahwa meskipun ia memiliki keutamaan, namun ia memiliki sejumlah kekeliruan dan pandangan yang diragukan.

Ibnu Baththah meriwayatkan dari Al Baghawi, dari Mush'ab bin Abdullah, dari Malik, dari Zuhri, dari Anas, dari Nabi SAW, bahwa beliau bersabda,

"Mencari ilmu kewajiban setiap muslim."

Al Khathib berkata, "Ini tidak benar, termasuk mengaitkannya dengan Ibnu Baththah." 317

Aku katakan bahwa itu ungkapan yang paling keji, semoga dia benarbenar tidak sengaja. Tetapi dia melakukan kekeliruan dan padanya terdapat isnad dalam isnad.

Dia wafat pada tahun 387 H.

<sup>317</sup> Hadits hasan. Lihat Faidh Al Qadir (4/267).

### 731. Ibnu Abi Zaid<sup>318</sup>

Seorang Imam, berilmu luas, suriteladan yang baik, ahli fiqih, seorang ulama penduduk Maroko, dan dijuluki sebagai Malik Kecil. Abu Muhammad Abdullah bin Abi Zaid Al Qairawani Al Maliki.

Dia termasuk tokoh yang menonjol dalam ilmu dan amal.

Al Qadhi Iyadh berkata, "Dia telah mendapatkan kepemimpinan dalam hal agama dan dunia. Dia banyak didatangi oleh murid dari berbagai penjuru negeri, dan sahabat-sahabatnya memiliki kecerdasan yang baik. Banyak orang yang mempelajari ilmu darinya. Dialah yang merangkum Madzhab Maliki dan memenuhi berbagai negeri dengan karya-karya tulisnya. Dia mendalami fikih pada ulama fikih Qairawan.

Ada yang berkata, "Dia menulis buku *Ar-Risalah* yang terkenal itu pada usia 17 tahun."

Disamping memiliki kebesaran dalam ilmu dan perbuatan, dia juga peduli dalam kebajikan dan pendanaan, serta kepada para pelajar.

Dikatakan bahwa Muhriz At-Tunisi membawa anak perempuannya kepada Ibnu Abi Zaid. Anak perempuan Muhriz At-Tunisi itu sedang mengalami

<sup>318</sup> Lihat As-Siyar (17/10-13).

kelumpuhan yang kronis. Begitu Ibnu Abi Zaid mendoakannya, anak perempuannya segera berdiri. Mereka pun kagum dan memuji Allah. Dia berkata, "Demi Allah, aku tidak mengucapkan selain dengan kehormatan orang tuanya di sisi-Mu. Sirnakanlah penyakit yang ada padanya." Allah lalu menyembuhkannya.

Aku katakan bahwa Ibnu Abi Zaid RA mengikuti metode para pendahulu umat (generasi sahabat dan tabi'in) dalam hal-hal pokok. Dia tidak mengenal ilmu kalam dan tidak membuat penakwilan. Kita memohon taufik kepada Allah.

Ketika dia wafat, sejumlah penyair menyampaikan syair duka cita untuknya.

### 732. Ibnu Abi Amir<sup>319</sup>

Al Malik Al Manshur, pengawal khalifah di wilayah kekuasaan di Andalusia. Abu Amir Muhammad bin Abdullah bin Abi Amir Muhammad Al Qahthani Al Ma'arifi Al Qurthubi.

Dialah yang melaksanakan tugas dinasti Khalifah Al Marwani Al Muayyad Billah Hisyam bin Hakam, Gubernur Andalusia. Al Muʻayyad diangkat sebagai khalifah pada usia 9 tahun, dan tugas-tugas pemerintahan diserahkan kepada pengawal ini. Dia memeriksa simpanan buku-buku Hakam dan menunjukkan kandungan-kandungannya, kemudian menyisihkan buku-buku filsafat di antara buku-bukunya, lalu membakarnya dengan disaksikan oleh para ulama, dan kebanyakan darinya masih tersembunyi. Jumlah buku-bukunya secara keseluruhan cukup banyak. Ibnu Abi Amir melakukan pembakaran itu sebagai bentuk penistaan terhadap pendapat Al Mustanshir Hakam.

Ibnu Abi Amir adalah seorang pahlawan yang berani, tegas, dan piawai. Ia seorang pejuang, ilmuwan, menghimpun berbagai kebaikan, banyak melakukan penaklukan, dan bersemangat tinggi. Tidak ada yang dapat menandinginya.

Dia berada dalam tampuk kekuasaan selama 20 tahun lebih sedikit.

<sup>&</sup>lt;sup>319</sup> Lihat *As-Siyar* (17/15-16).

Jazirah<sup>320</sup> tunduk kepadanya dan berada dalam kondisi aman lantaran dia.

Posisi Al Mu'ayyad dibanding dirinya hanya formalitas tanpa makna, bahkan dia tertutupi dan tidak ada gubernur serta pejabat tinggi yang berkumpul dengannya. Bahkan Ibnu Abi Amir pernah menemuinya di dalam istananya kemudian keluar dan berkata, "Amirul Mukminin menggambar begini dan begitu. Namun tidak ada seorang pun yang menentangnya."

Satu tahun kemudian, atau lebih, dia dinaikkan di atas kuda lalu dikenakanlah padanya peci dan diiringi oleh dayang-dayangnya dengan berkendaraan, namun tidak seorang pun yang mengenalinya.

Pada masanya, Ibnu Abi Amir telah mengikuti lima puluh peperangan lebih sedikit, dan banyak kaum wanita yang ditawan, hingga seorang putri pembesar yang berwajah cantik dijual dengan harga dua puluh dinar. Dia benarbenar telah menghimpun debu berbagai peperangan, hingga debu-debu itu dapat dijadikan ubin dan dijadikan bantal pipinya di liang lahad, atau ditaburkan pada kafannya.

Ibnu Abi Amir wafat di daerah perbatasan terjauh pada tahun 393 H. Dia seorang yang dermawan dan terpuji.

<sup>320</sup> Maksudnya negeri Andalusia.

#### Generasi Kedua Puluh Dua

### 733. Ibnu Mandah<sup>321</sup>

Seorang Imam, hafal Al Qur`an, seorang pengembara, dan periwayat hadits. Abu Abdillah Muhammad bin Al Muhaddits Abu Ya'qub Ishak bin Al Hafizh Abu Abdillah Muhammad bin Yahya bin Mandah.

Nama Mandah adalah Ibrahim bin Walid bin Sandah bin Buththah bin Ustandar bin Jaharbukht.

Ada yang mengatakan bahwa nama Ustandar adalah Fairuzan. Dialah yang masuk Islam pada saat sahabat-sahabat Rasulullah SAW menaklukkan Ashbahan. Dia patuh kepada Abdul Qais. Dulunya dia seorang Majusi, lalu masuk Islam. Dia diangkat sebagai perwakilan penguasa di sebagian wilayah administratif Ashbahan. Al Abdi Al Ashbahani Al Hafizh, penulis berbagai buku.

Dia lahir pada tahun 310 H.

Aku tidak mengetahui seorang pun yang lebih luas pengembaraannya daripada dia. Tidak pula yang lebih banyak haditsnya daripada dirinya, disamping hafalan dan keterpercayaannya. Kami diberitahu bahwa jumlah syaikh adalah seribu tujuh ratus syaikh.

Hakim berkata, "Syaikh kami, Abu Ali Al Hafizh, mengatakan bahwa

<sup>321</sup> Lihat *As-Siyar* (17/28-43).

anak keturunan Mandah adalah para tokoh penghafal terkemuka di dunia, baik dulu maupun sekarang. Bukankah kalian melihat tipikal pribadi Abu Abdillah?"

Ada yang mengatakan bahwa begitu Ibnu Mandah disebutkan kepada Abu Nu'aim Al Hafizh, dia berkata, "Dia orang besar yang teguh pendirian."

Ini dikatakan oleh Abu Nu'aim, padahal antara dia dengan Ibnu Mandah terdapat interaksi yang sangat terbatas.<sup>322</sup>

Dalam *Tarikh Ashbahan*, Abu Nu'aim mengatakan bahwa Ibnu Mandah adalah seorang hafizh dari keturunan para ahli hadits. Namun dia mengalami kebimbangan pemikiran pada akhir hayatnya dan ada obsesi-obsesinya yang menyimpang. Dia menisbatkan perkataan-perkataan —yang terkait dengan keyakinan— kepada sejumlah pihak, namun mereka tidak diketahui menyampaikan perkataan-perkataan itu.

Aku katakan bahwa kami tidak mempedulikan perkataanmu terkait perselisihanmu akibat permusuhan yang terjadi, sebagaimana kami juga tidak mendengarkan perkataanmu terkait dirimu. Aku benar-benar melihat Ibnu Mandah menyampaikan penilaian yang sangat buruk dan bid'ah terkait Abu Nu'aim, serta hal-hal yang tidak ingin aku sebutkan. Masing-masing dari keduanya jujur terkait dirinya dan tidak dicurigai terkait penukilannya.

Aku katakan bahwa Abu Abdillah terus melakukan pengembaraan selama 30 tahun lebih

Al Bathirqani berkata, "Aku mendengar Abu Abdillah berkata, 'Aku mengelilingi Timur dan Barat sebanyak dua kali'."

Al Bathirqani berkata: Aku bersama Abu Abdillah pada malam ketika dia wafat. Pada akhir napasnya, salah seorang di antara kami mengatakan bahwa tidak ada tuhan selain Allah —maksudnya untuk menalqinnya— lalu dia memberi isyarat dengan tangannya kepadanya dua ketukan sebanyak tiga kali.

<sup>&</sup>lt;sup>322</sup> Ini disebabkan adanya perbedaan pendapat yang sengit antara para ulama saat itu seputar masalah lafazh Al Qur`an, apakah ia makhluk atau bukan?

#### Ringkasan Siyar A'lam An-Nubala`

"Diamlah!" Dikatakan kepadaku seperti ini?!

Ibnu Mandah wafat pada tahun 395 H.

Aku belum pernah melihat satu bait pun terkait para periwayat seperti baitnya Bani Mandah. Periwayatan tetap ada di antara mereka sejak pemerintahan Al Mu'tashim sampai setelah tahun 630 H.

Dari Yahya bin Mandah, dia berkata: Aku mendengar pamanku Abdurrahman berkata: Aku mendengar Muhammad bin Ubaidillah Ath-Thabarani berkata: Pada suatu hari, aku berdiri di majelis bapakmu, lalu aku berkata, "Wahai syaikh, di antara kami ada jamaah yang termasuk dalam golongan orang sial ini —maksudku Abu Nua'im Al Asy'ary—." Syaikh pun berkata, "Keluarkan mereka." Kami pun mengeluarkannya dari majelis fulan dan fulan. Dia kemudian berkata, "Orang yang masuk golongan mereka tidak diperkenankan masuk dalam majelis kami atau mendengarkan dari kami, atau meriwayatkan dari kami. Jika ada yang melakukannya maka dia tidak layak berada di antara kami."

Aku katakan bahwa mungkin menyuruh kepada kebaikan dapat menyebabkan pelakunya dimarahi dan ditentang, sehingga dia terjerumus dalam pengucilan yang diharamkan. Atau mungkin menyebabkan pengafiran dan usaha pembunuhan. Abu Abdillah adalah orang yang sangat terpandang dan sangat terhormat di negerinya. Dia memicu perselisihan dengan Ahmad bin Abdillah Al Hafizh, namun Ahmad menghindarkan diri.

Jika tidak meriwayatkan hadits, ia diam, maka tepatlah tindakannya. Jika mengkaji atau berbicara dari sisinya maka dia menyimpang dan tidak fokus pada pembicaraan. Tentu, dosanya dan dosa Abu Nu'aim adalah, keduanya meriwayatkan hadits-hadits yang keliru dan direkayasa, dan keduanya tidak menyingkap kekeliruannya.

### 734. Ibnu Hajjaj<sup>323</sup>

Penyair pada zamannya, orang yang bodoh di antara para sastrawan, dan pelopor perkataan keji. Abu Abdillah Husain bin Ahmad bin Hajjaj Al Baghdadi Al Muhtasib Al Katib.

Dia menyerang Mutannabbi dengan syair-syairnya dan menyanjung para raja, seperti Adhududdaulah dan anaknya, serta para menteri. Dia memiliki karya sastra yang cukup panjang tentang pujian terhadap wanita. Sedangkan tentang perkataan keji dan kasar, maka dialah pembawa benderanya dan orangnya dengan berbagai ragamnya.

Dia bekerja sebagai sekretaris di berbagai bidang dan mendapatkan hadiah. Dia pernah menjabat sebagai petinggi pemerintahan di Baghdad dalam kurun waktu yang tidak lama, kemudian dipecat. Dia memiliki makna-makna yang baru dalam syair-syairnya, dan belum ada yang menandinginya.<sup>324</sup>

Dia seorang penganut Syi'ah yang bodoh, sedikit rasa malunya, suka bercanda, pengecam, sosok yang senantiasa menbuat syair-syair yang buruk, dan kurang menghargai diri. Dia memiliki pengetahuan tentang berbagai bidang ilmu, seperti sejarah, hikayat, dan bahasa.

<sup>323</sup> Lihat As-Siyar (17/59-61).

<sup>&</sup>lt;sup>324</sup> Lihat berbagai ragam syairnya dalam *Yatimatuddahr* (3/31-99) dan *Al Wafi bil Wafiyat* (12/334-337).

| Ringkasan | Siyar | A'lam | An-Nubala | • |
|-----------|-------|-------|-----------|---|
|-----------|-------|-------|-----------|---|

Aku pemah mendengar dia berkata, "Setiap hal yang memalukan, yang pemah aku katakan, maka Allah menjadi saksi bahwa itu tidak aku maksudkan selain untuk melapangkan jiwa. Aku memohon ampunan kepada Allah atas kekeliruan ini.

Dia wafat pada tahun 391 H, dalam keadaan sudah lanjut usia.

#### 735. Ibnu Ismaili<sup>325</sup>

Seseorang yang ilmunya luas, Syaikh madzhab Syafi'i. Abu Sa'id Ismail bin Al Imam Syaikhul Islam Abu Bakar Ahmad bin Ibrahim Al Ismaili Al Jurjani Asy-Syafi'i, penulis sejumlah buku.

Dia lahir pada tahun 333 H.

Hamzah As-Sahmi berkata, "Abu Said adalah seorang imam pada zamannya, terkemuka dalam fikih dan ushul fikih, bahasa Arab, tulisan, syarat-syarat, dan kalam. Dia menulis satu buku besar dalam ushul fikih, dan sejumlah kalangan menjadikannya sebagai acuan."

Dia juga orang yang sangat bersahaja, bersungguh-sungguh, peduli terhadap Islam, dermawan, dan baik perilakunya. As-Sahmy sangat menghormatinya.

Ibnu Ismaili wafat pada tahun 396 H. Wafatnya merupakan pemuliaan dari Allah baginya pada saat shalat Maghrib, dan dia membaca,

اِبَاكَ مَنْسَدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِبُ 'Hanya kepada-Mu kami menyembah dan hanya kepada-Mu kami memohon pertolongan."Lalu ajal menjemputnya. .

<sup>325</sup> Lihat As-Sivar (17/87-88).

### 736. Ibnu Faris<sup>326</sup>

Seorang Imam, berilmu luas, ahli bahasa, periwayat hadits, dan penulis buku *Al Mujmal*. Abu Husain Ahmad bin Faris bin Zakariya Al Qazwini, yang dikenal dengan nama Ar-Razi Al Maliki Al-Lughawi.

Dia tinggal di Hamadzan.

Dia berkata, "Siapa yang kurang ilmunya dalam bahasa dan dinyatakan bersalah, maka dia salah."

Abu Husain (Ibnu Faris) termasuk dalam jajaran orang-orang dermawan, hingga dia pernah memberikan pakaiannya dan karpet rumahnya. Dia termasuk tokoh Ahlus-Sunnah terkemuka menurut pandangan para ahli hadits.

Dia wafat di Rayy pada tahun 395 H.

Salah satu syairnya,

Jika engkau terganggu oleh musim panas dengan cuaca panasnya\* Kekeringan musim gugur, dan musim dingin dengan udara dinginnya, serta kamu terlalaikan oleh musim semi dengan pemandangan indahnya,\* maka katakan kepadaku kapan kamu dapat mempelajari ilmu yang ada?"

<sup>326</sup> Lihat *As-Siyar* (17/103-106).

# 737. Abu Hayyan At-Tauhidi<sup>327</sup>

Orang sesat yang ingkar, Abu Hayyan Ali bin Muhammad bin Abbas Al Baghdadi Ash-Shufi, penulis berbagai buku sastra dan filsafat.

Ada yang mengatakan bahwa dia termasuk penganut madzhab Syafi'i terkemuka.

Dalam buku *Al Kharidah wal Faridah*, Ibnu Baabii berkata: Abu Hayyan adalah seorang pendusta, kurang pengamalan agamanya, menghindari tuduhan, dan menyatakan kebohongan secara terang-terangan. Dia melibatkan diri dalam perkara-perkara besar, seperti melakukan penistaan terhadap syariat dan menyatakan penolakan terhadap makna yang jelas dalam Al Qur`an. Pemuka kita, Al Wazir Ash-Shahib Kafil Al Kufah, pemah mengeluarkan dana untuk mencari dan membunuhnya karena keburukan keyakinan yang disembunyikan dan ditutupinya. Namun dia melarikan diri dan meminta perlindungan kepada musuh-musuhnya. Namun kebohongan serta kedustaannya terhadap mereka kembali muncul, dan mereka dapat menguak keburukan jati dirinya, kerusakan keyakinannya, pengingkaran yang tersembunyi dalam batinnya, kerusakan yang dikehendakinya terhadap Islam, berbagai keburukan yang dilekatkannya terhadap para sahabat terkemuka, dan hal-hal memalukan yang dikaitkan olehnya dengan

<sup>327</sup> Lihat As-Siyar (17/119-123).

#### Ringkasan Siyar A'lam An-Nubala`

generasi terdahulu yang shalih. Al Wazir Al Muhallabi juga melakukan pencarian terhadapnya, namun dia bersembunyi dan mati dalam persembunyiannya. Allah telah mengistirahatkannya dan tidak ada yang dikenang darinya selain aib atau kehinaan.

Abu Faraj bin Jauzi mengatakan bahwa orang-orang atheis Islam ada tiga, yaitu Ibnu Rawandi, Abu Hayyan At-Tauhidi, dan Abu 'Ala ' Al Ma'arri. Orang yang paling ekstrem di antara mereka terhadap Islam adalah Abu Hayyan, sebab mereka berdua (Ibnu Rawandi dan Abu 'Ala ' Al Ma'arri) menyatakan secara jelas, sementara dia menyembunyikannya.

Aku katakan bahwa dia termasuk murid Ali bin Isa Ar-Rummani. Aku melihat dia sangat menghormati Ar-Rummani dalam bukunya yang ditulisnya terkait sanjungannya terhadap Al Jahizh. Perhatikan orang yang menyanjung dan orang yang disanjung! Orang yang paling piawai di antara tiga orang itu adalah Ar-Rummani, disamping pandangannya yang berhaluan Muktazilah dan Syi'ah.

Dialah yang menisbatkan dirinya kepada Tauhid, sebagaimana Ibnu Tumart menamakan para pengikutnya *Muwahhid* (yang bertauhid), dan sebagaimana orang-orang sufi di antara kalangan filsafat menamakan diri mereka orang-orang yang memiliki kesatuan dan persatuan.

# 738. Hisyam Al Muayyad Billah<sup>328</sup>

Putra Al Mustanshir, penguasa Andalusia. Mereka membaiatnya saat masih kecil, maka tugas pemerintahan dilaksanakan oleh Al Hajib Al Manshur Muhammad bin Abi Amir, yang termasuk tokoh terkemuka pada masa itu dari segi pendapatnya, ketegasannya, kecerdikannya, keberaniannya, dan kesatriaannya. Maksudku Al Hajib.

Al Mu'ayyad Billah Hisyam juga tidak dikenal masyarakatnya, tidak muncul, dan tidak menyampaikan suatu perintah.

Ketika Al Hajib Ibnu Abi Amir wafat, tugasnya digantikan oleh anaknya yang dijuluki Al Muzhaffar Abu Marwan Abdul Malik bin Muhammad. Dia meneruskan kebijakan bapaknya. Dia menikmati kebahagiaan yang cukup besar, namun dia dikenal sangat pemalu, hingga dijadikan perumpamaan. Tetapi dia termasuk sosok yang pemberani. Pada masanya, Andalusia senantiasa berada dalam kemakmuran, kesuburan, serta kejayaan, sampai dia wafat pada bulan Shafar tahun 399 H.

Tugas pemerintahan Al Mu'ayyad Billah kemudian dilaksanakan oleh An-Nashir Abdurrahman, saudara Al Muzhaffar tersebut, yang dikenal dengan nama Syansyul. Namun dia bersikap arogan dan sewenang-wenang, fasik, serta

<sup>328</sup> Lihat As-Siyar (17/123-133).

ceroboh.

Al Mu'ayyad Billah terus memimpin hingga mengundurkan diri dari pemerintahan dan menyerahkannya kepada Syansyul tersebut dengan terpaksa pada bulan Jumadal Akhir tahun 399 H.

Di antara kebanggaan-kebanggaan Al Manshur adalah: ketika dia baru datang dari perang, seorang wanita menghadapnya di istana lalu berkata, "Wahai Manshur, orang-orang bergembira, namun aku menangis? Anakku menjadi tawanan di negeri Romawi." Al Manshur pun segera mengalihkan tali kekang kudanya dan menyuruh pasukannya agar memerangi pihak yang menahan anak wanita tersebut.

Seorang anaknya pernah suatu saat menentangnya lalu melarikan diri dan berlindung di tempat Raja Sammurah. Al Manshur pun segera memerangi dan mengepung Sammurah, serta bersumpah tidak akan pergi kecuali bersama anaknya. Akhirnya mereka menyerahkan anaknya kepadanya. Lalu dia memerintahkan agar dia dibunuh. Anak itu pun dibunuh di dekat Sammurah.

Di antara kesatriaan Al Manshur adalah: Pernah dia dikepung di kota Futtah. Lalu dia menghempaskan diri dari puncak gunung Futtah, hingga dapat berada di antara pasukannya. Namun akibatnya dia mengalami cacat<sup>329</sup> pada kedua telapak kakinya dan tidak bisa menunggang kuda. Dia hanya dapat ditandu di atas keledai yang dituntun dalam tujuh peperangan, dan dia tetap mengikutinya walaupun dengan kondisi seperti ini. Perhatikanlah semangatnya yang tinggi dan keberanian yang prima ini.

Wafatnya merupakan akhir dari kemapanan dan awal dari kerusakan di Andalusia, karena tindakan-tindakannya adalah baik pada saat itu, namun juga merusak pada akibatnya. Dia diterima oleh berbagai suku. Jika terjadi peperangan maka para khalifah menempatkan sejumlah orang di setiap suku,

<sup>&</sup>lt;sup>329</sup> Fada' dengan huruf dal berharakat fathah, artinya keterkiliran sendi-sendi organ tubuh. Seakan-akan sendi-sendi itu telah tidak berada di tempatnya dan tidak dapat dijulurkan akibat keterkiliran itu. Cedera ini sering terjadi pada pergelangan tangan dan kaki.

lalu mereka berperang. Begitu Ål Manshur berkuasa, dia memasukkan seribu orang ke Andalusia dari Shanhajah dan Nafzan . Dia mencerai-beraikan bangsa Arab dari posisi-posisi mereka dan mengabaikan mereka. Dia tetap mengutamakan pendapat pribadinya lantaran dia tidak termasuk keluarga raja. Kemudian dia membunuh sejumlah orang bani Umayyah dan bersikap hatihati terhadap Al Mu'ayyad dengan melarangnya berkumpul dengan seorang pun. Barangkali dia hanya memperkenankannya keluar menemui mereka pada hari raya untuk menyampaikan ucapan hari raya.

Ketika Al Manshur dan anaknya, Al Muzhaffar Abu Marwan, wafat, aturan hukum mengalami kemerosotan dan mulai terjadi kerusakan serta tragedi kemanusiaan. Syansul menjalankan tugasnya dengan sewenang-wenang dan arogan, serta melakukan tindakan-tindakan yang menyimpang. Sementara itu, Al Mu'ayyad berada dalam keterkungkungan. Kemudian dia mendapat berita bahwa Muhammad bin Hisyam bin Abdul Jabbar Al Umawi, putra paman Al Mu'ayyad Billah, telah berada di Kordova dan menghancurkan Az-Zahra serta mengajak Al Qadhi Ibnu Dzakwan bergabung dengannya.

Adapun Muhammad bin Hisyam bin Abdul Jabbar bin An-Nashir Lidinillah Abdurrahman, diberi julukan Al Mahdi.

Syansul meminta bantuan kepada pasukan Eropa, karena ibunya berasal dari kalangan mereka, serta dibantu oleh Ibnu Ghamesy. Lalu dia datang ke Kordova dan hendak menarik pasukannya. Ibnu Ghamesy berkata kepadanya, "Kembalilah bersama kami sebelum kamu ditangkap." Namun Syansul enggan dan lebih memilih bertahan di tempat peribadahan Syarbasy dalam keadaan lapar dan begadang malam." Seorang pendeta berkenan memberinya makanan berupa ayam dan roti. Dia pun makan, minum, dan mabuk. Datanglah putra paman Al Mahdi dan pengawalnya, Muhammad bin Mughirah Al Umawi, untuk memeranginya. Akhirnya dia ditangkap. Dia tampak ketakutan dan mencium telapak kaki Muhammad bin Mughirah seraya berkata, " Aku dalam ketaatan kepada Al Mahdi." Lehernya pun ditebas dan kepalanya dibawa berkeliling. Inilah Syansyul si pembangkang dan terhina. Begitu keadaan semakin kondusif

di bawah kendali Al Mahdi, muncullah kerusakan dan pembangkangan yang lebih banyak dari yang dilakukan oleh Syansyul.

Humaidi berkata: Kemudian putra paman Al Mahdi, Hisyam bin Sulaiman bin An-Nashir Lidinillah, melakukan perlawanan terhadap Al Mahdi pada bulan Syawwal tahun 399 H, dengan dibantu oleh Barbar. Namun akhirnya Hisyam ditawan dan dibunuh oleh Al Mahdi. Kebanyakan dari mereka menempatkan diri di benteng Rabah. Sulaiman bin Hakam bin Sulaiman bin An-Nashir lalu melarikan diri bersama mereka. Dia adalah anak saudara Hisyam yang terbunuh. Mereka pun membai'atnya dan memberinya nama Al Musta'in Billah. Mereka mengumpulkan harta untuknya, hingga terkumpul sekitar seratus ribu dinar. Dia lalu melakukan ekspansi dengan Barbar ke wilayah Thulaithulah dan menguasainya serta membunuh penguasanya. Al Mahdi merasa khawatir dan mempertimbangkan untuk melakukan pengepungan. Dia lalu mengirim pasukan, namun Sulaiman Al Musta'in Billah mampu mengalahkan mereka. Kemudian dia melanjutkan perjalanan hingga mendekati Kordova. Pasukan Al Mahdi pun segera menyerangnya, dan Sulaiman menghadapi mereka. Penduduk Kordova keluar untuk menemui Al Mustain Sulaiman yang memanfaatkan pertemuan mereka dengan baik.

Muhammad Al Mahdi lalu menyembunyikan diri, sehingga eksistensi Al Mustain semakin kuat, hingga masuk istana pemerintahan. Orang-orang pun mengubur para korban yang berjumlah sekitar dua belas ribu orang. Al Mahdi kemudian menarik diri ke Thulaithulah, disertai pasukan Barbar. Dia menulis surat kepada bangsa Eropa dan menjanjikan imbalan harta kepada mereka. Terhimpunlah padanya pasukan dalam jumlah besar, dan harta itu merupakan harta pertama yang beralih dari kas negara di Andalusia ke bangsa Eropa. Pada saat itu semua wilayah perbatasan tetap patuh kepada Al Mahdi. Lalu dia menuju Kordova dengan jumlah pasukan yang sangat besar. Terjadilah pertempuran antara dua pasukan di Uqbatul Baqar, beberapa mil dari Kordova. Pertempuran sengit pun tak terelakkan di antara mereka, yang berakhir dengan kekalahan Sulaiman Al Musta'in. Al Mahdi pun dapat menguasai Kordova untuk yang kedua kalinya. Dia kemudian keluar untuk memerangi pasukan Barbar.

Pertempuran dengan mereka terjadi di lembah Aruh, dan akhirnya pasukan Barbar mampu mengalahkannya secara tragis. Pasukannya yang terbunuh berjumlah tiga ribu tentara dari Eropa, dan yang lain tenggelam.

Dia menuju Kordova, namun kemudian diserang oleh Al 'Abid, lehernya ditebas dan kedua kaki serta tangannya dipotong. Allah telah mencukupkan kejahatannya pada tanggal delapan Dzul Hijjah tahun 400 H, dalam usia 34 tahun.

Kaum Barbar semakin merajarela dan memanfaatkan harta yang telah dihasilkan oleh kaum muslim. Mereka bercokol di Kordova pada tahun 402 H. Pada tahun 403 H, saat kekeringan dan malapetaka yang sangat tragis melanda, dan banyak orang yang binasa, pasukan Barbar masuk lengkap dengan senjata. Mereka melakukan pembunuhan hingga anak-anak. Terjadilah eksodus besarbesaran, dan Al Mu'ayyad melarikan diri ke wilayah Timur, lalu menunaikan ibadah haji. Dia telah melakukan berbagai tindakan di dunia, baik yang mulia maupun yang tercela.

Kesimpulannya, yang dialami oleh penduduk Andalusia akibat tindakan pasukan Barbar, tidak dapat diungkapkan dengan kata-kata dan tidak terkira. Mereka melakukan tindakan sebagaimana yang dilakukan oleh kaum kafir Turki, bahkan lebih dari itu. Mereka membakar kota Az-Zahra dan masjidnya serta istana-istananya, padahal Az-Zahra adalah kota terindah di dunia dan paling mengagumkan pada saat itu.

Ibnu Nabith berkata,

Tiga yang memiliki tabiat melakukan pengrusakan \* Tikus, Barbar, dan belalang yang berkeliaran.

#### 739. Sulaiman Al Musta'in Billah<sup>330</sup>

Putra Hakam bin Sulaiman bin An-Nashir Lidinillah Abdurrahman bin Muhammad Al Umawi Al Marwani. Andalusia dikuasainya pada tahun 403 H.

Dia membuat kerusakan di berbagai wilayah dengan pasukan Barbar, dan merampas negeri-negeri. Berbagai keburukan telah dilakukannya. Dia tidak menaruh belas kasihan terhadap seorang pun (dari musuhnya). Di antara jajaran pasukannya terdapat Qasim dan Ali, putra Hammud bin Maimun Al Alawi Al Idris. Dia menjadikan mereka berdua sebagai komandan pasukan Barbar. Dia juga menjadikan Ali sebagai Gubernur Sabtah, Thanjah, dan wilayah dataran tinggi, sedangkan Qasim sebagai Gubernur Andalusia yang hijau.

Humaidi berkata: Al Musta'in terus melakukan ekspansi bersama pasukan Barbar dengan melakukan pengrusakan dan perampasan, mengosongkan berbagai kota dan perkampungan dengan pedang. Bersama pasukan Barbar pula dia membantai anak kecil dan orang yang sudah lanjut usia, hingga mampu mengalahkan Kordova.

Ali bin Hammud Al Idris kemudian menghendaki pemerintahan dan mengutus orang-orang yang mendukungnya. Banyak kalangan yang menerimanya dan membaiatnya. Dia pun memperluas ekspansinya ke Andalusia. Kemudian

<sup>330</sup> Lihat *As-Siyar* (17/133-135).

dia diba'iat oleh penguasa Maliqah dan mengendalikan para tokoh terkemuka, lalu memasuki wilayah Kordova. Al Musta'in pun segera mempersiapkan pasukan yang dipimpin oleh anaknya, Muhammad bin Sulaiman, untuk menghadapi Ali bin Hammud Al Idris. Mereka bertempur dan berakhir dengan kekalahan di pihak Muhammad bin Sulaiman. Ali bin Hammud terus melakukan penyerangan hingga masuk Kordova pada saat itu juga. Dia mampu mengalahkan Al Musta'in dan menahannya hingga tewas, serta membunuh bapaknya, Hakam, yang saat itu sudah lanjut usia (80 tahun). Ini terjadi pada bulan Muharram tahun 407 H. Dengan demikian, runtuhlah dinasti Marwaniyah di seluruh penjuru Andalusia.

Al Musta'in adalah seorang sastrawan dan penyair. Dia hidup selama 50 tahun lebih sedikit.

Sementara itu, Ali bin Hammud diserang di tempat pemandian oleh beberapa pemuda *Shaqalibah* (kaum yang tinggal di sebelah Utara Bulgaria) yang menjadi pembantunya. Mereka membunuhnya pada akhir tahun 408 H.

### 740. Qasim bin Hammud bin Maimun<sup>331</sup>

Al Idris, gubernur wilayah administratif Andalusia setelah saudaranya, Ali bin Hammud, terbunuh pada tahun 408 H.

Dia orang yang tenang dan pemurah, sehingga orang-orang merasa aman bersamanya. Namun ada sedikit pemikiran Syi'ah pada dirinya. Dia bertahan pada tampuk kekuasaan sampai tahun 412 H, tepatnya bulan Rabi'ul Awwal. Anak saudaranya, Yahya bin Ali bin Hammud Al Mu'tali, menyerangnya. Qasim melarikan diri ke Sevilla tanpa peperangan. Qasim pun berusaha mendekati kaum Barbar, menghimpun kekuatan, dan menggalang dukungan. Dia kemudian datang kembali ke Kordova. Al Mu'tali lalu melarikan diri darinya, namun tidak lama kemudian eksistensi Qasim mengalami goncangan. Kaum Barbar telah menistakannya. Mereka terpecah-belah pada tahun 414 H, setiap kelompok menguasai wilayah tersendiri di Andalusia. Terjadilah berbagai malapetaka dan perkara yang cukup panjang untuk dijelaskan. Mereka mengalami perpecahan dan muncullah sejumlah raja di Andalusia.

Keadaan mereka benar-benar tercerai-berai. Pada saat yang sama, terdapat empat orang yang dipanggil sebagai Amirul Mukminin dalam suatu wilayah, masing-masing di Andalusia. Jarak antara mereka sekitar tiga puluh

<sup>331</sup> Lihat *As-Sivar* (17/136).

farsakh (satu farsakh sekitar tiga mil) dan setiap daerah dikuasai oleh penguasa yang menamakan diri Al Ma'mun. Di antara mereka juga ada yag menamakan diri Al Mu'tashim. Ada pula yang menamakan diri Al Mutawwakkil, hingga Hasan bin Rasyiq melantunkan sebuah syair,

Di antara yang membuatku terkucilkan di Andalusia\* adalah nama Mu'tashim dan Mu'tadhid yang aku dengar di sana.

Julukan-julukan kerajaan yang tidak pada tempatnya. \* Seperti kucing yang mengisahkan besamya serangan singa.

### 741. Al Hakim<sup>332</sup>

Muhammad bin Abdullah bin Muhammad, seorang Imam yang hafal Al Qur`an, peneliti yang luas ilmunya, dan penulis sejumlah buku. Syaikhul Muhadditsin, Abu Abdillah bin Bayyi' Adh-Dhabbi An-Naisaburi Asy-Syafi'i .

Dia lahir pada tahun 321 H, di Naisabur.

Dia mencari kapasitas keilmuan sejak kecil, dalam bimbingan bapak dan pamannya. Pertama kali menyimak pelajaran pada tahun 330 H.

Dia menyampaikan hadits dari bapaknya karena bapaknya semasa dengan Muslim, penulis *Ash-Shahih*.

Dia menulis buku dan meriwayatkan hadits, mengoreksi dan membenahi, serta menilai ke-*shahih*-an dan kelemahan riwayat. Dia termasuk ulama yang luas ilmunya, meskipun terdapat pemikiran yang mencerminkan madzhab Syi'ah padanya.

Ia wafat pada tahun 405 H.

Abu Hazim Umar bin Ahmad Al Abdubi Al Hafizh berkata: Aku mendengar Al Hakim Abu Abdillah, Imam hadits pada masanya, berkata, "Aku minum air Zamzam dan memohon kepada Allah agar menganugerahiku

<sup>&</sup>lt;sup>332</sup> Lihat *As-Siyar* (17/162-177).

kemampuan menulis buku yang baik."

Dari Sa'ad bin Ali Az-Zanjani, dia mendengar Abu Nashr Al Waili berkata: Ketika Abu Fadhl Al Hamadzani datang ke Naisabur, mereka fanatik terhadapnya dan menjulukinya Badi'uzzaman (tokoh legendaris). Dia juga kagum terhadap dirinya sendiri lantaran mampu menghafal seratus bait syair yang hanya sekali dilantunkan kepadanya, lalu mampu melantukannya dari akhir hingga awal secara terbalik.

Dia memungkiri orang-orang yang berpendapat: Fulan hafal dalam Hadits, kemudian dia berkata: Apakah juga hafal dari siapa Hadits tersebut berasal?! Begitu mendengarnya, Al Hakim bin Bayyi' mengajukan satu juz kepadanya dan memberinya waktu satu pekan baginya untuk menghafalnya. Sepekan kemudian dia mengembalikan satu juz itu dan bertanya, "Siapa yang hafal ini? Muhammad bin fulan dan Ja'far bin fulan dari fulan? Nama-nama yang beragam dan lafazh-lafazh yang berlainan?" Al Hakim lalu berkata kepadanya, "Kenalilah dirimu, dan ketahuilah bahwa hafalan ini lebih sulit dari apa yang ada pada dirimu."

Abu Musa Al Madini meriwayatkan bahwa Al Hakim masuk tempat pemandian lalu mandi. Begitu keluar, dia berkata, "Ah." Lalu ajal menjemputnya dalam keadaan berbalutkan kain dan belum mengenakan pakaiannya.

Hasan bin Asy'ats Al Quraisy berkata: Aku melihat Al Hakim di dalam mimpi, dia berada di atas kuda dengan penampilan yang menawan, dan dia berkata, "Keselamatan." Aku lalu bertanya kepadanya, "Wahai Al Hakim, dalam apa?" Dia menjawab, "Aku sedang dalam penulisan hadits."

### 742. Ibnu Faradhi<sup>333</sup>

Seorang Imam yang hafal Al Qur`an, bersih dari kesalahan, dan tepercaya. Abu Walid Abdullah bin Muhammad bin Yusuf bin Nashr Al Qurthubi Ibnu Faradhi, penulis buku *Tarikh Al Andalusiyyin*.<sup>334</sup>

Abu Umar bin Abdul Barr menyampaikan hadits darinya dan berkata, "Dia seorang ahli fikih, hafal Al Qur`an, serta menguasai berbagai ragam ilmu tentang hadits dan para periwayatnya. Aku mempelajari bersamanya dari kebanyakan syaikh-syaikhku. Dia orang yang baik dalam persahabatan dan pergaulan. Pasukan Barbar membunuhnya dan mayatnya dibiarkan tergeletak di rumahnya selama tiga hari."

Abu Marwan bin Hayyan berkata, "Di antara orang-orang yang terbunuh pada saat perebutan Kordova adalah Al Faqih Al Adib Al Fashih Ibnu Faradhi.

<sup>333</sup> Lihat As-Siyar (17/177-180).

<sup>334</sup> Buku Tarikh-nya telah dicetak dengan judul Tarikh Ulama' Al Andalus. Diterbitkan oleh Fransisco Kudera di kota Madrid pada abad yang lalu. Dicetak kembali pada tahun 1966 dan diterbitkan oleh Ad-Dar Al Mishriyyah Litta'lif wa At-Tarjamah. Buku inilah yang diberi penjelasan oleh Ibnu Basykuwal, yang wafat pada tahun 578 H, pada bukunya yang terkenal, yang berjudul Ash-Shilah. Kemudian Ibnu Abar yang wafat pada tahun 659 H menulis buku yang berjudul Adz-Dzail wa At-Takmilah, dan Ahmad bin Ibrahim bin Zubair Al Ghirnath yang wafat pada tahun 708 H menulis buku yang berjudul Dzail Ash-Shilah.

Dalam riwayat dinyatakan bahwa tubuhnya telah berubah tanpa dimandikan, tidak dikafani, dan tidak dishalatkan."

Tidak terlihat ada orang seperti dia di Kordova terkait keluasan riwayatnya, hafalan hadits-haditsnya, pengetahuannya tentang para periwayat, penguasaannya dalam berbagai bidang ilmu, dan karya sastranya yang sangat indah.

Dia lahir pada tahun 351 H.

Dia menunaikan ibadah haji pada tahun 382 H.

Koleksi bukunya sangat banyak dan tidak ada seorang ulama pun yang menyetarainya dalam pengoleksian buku. Dia memfokuskan diri untuk membaca berbagai buku pada masa Al Amiriyyah.

Muhammad Al Mahdi mengasingkannya di Valensia. Dia orang yang memiliki tata bahasa dan tulisan yang bagus.

Ali bin Ahmad Al Hafizh berkata: Abu Walid bin Faradhi memberitahuku dengan mengatakan bahwa dirinya bergelayutan di kain penutup Ka'bah dan memohon kepada Allah SWT agar mati syahid. Kemudian ia berpikir tentang pedihnya terbunuh hingga membuat dirinya menyesal. Lalu ia bermaksud kembali dan memohon kepada Allah agar memaklumi hal itu, namun ia malu.

Al Hafizh Ali mengatakan bahwa orang yang melihatnya di antara para korban yang gugur memberitahukan kepadaku bahwa dia mendekatinya lalu mendengar dia berkata dengan suara lemah, "Tidak ada seorang pun yang terluka di jalan Allah. Allah lebih mengetahui orang yang terluka di jalan-Nya melainkan datang pada Hari Kiamat dengan lukanya yang mengucurkan darah. Warnanya adalah warna darah, namun baunya adalah bau minyak wangi kesturi." Seakan-akan dia mengulangi hadits terhadap dirinya. Sesaat kemudian dia berpulang ke rahmatullah.

Dia memiliki syair-syair yang sangat indah, diantaranya, Sosok yang tertawan oleh kesalahan-kesalahan sedang bersimpuh di pintu-Mu\*

#### Ringkasan Siyar A'lam An-Nubala'

Dia dilanda ketakutan lantaran apa yang telah berada dalam pengetahuan-Mu

Dia takut lantaran dosa-dosa yang tidak tersembunyi dari-Mu\*

Dia benar-benar berharap Engkau mengampuninya dan takut kepada-Mu

Siapa yang berharap dan takut kepada selain-Mu\*

Sungguh dalam ketetapan-Mu tidak ada yang mampu menentang-Mu

Wahai Tuhanku! Janganlah Engkau hinakan aku dalam lembar catatanku

yang ada pada-Mu\*

Saat semua lembar catatan dibuka pada Hari Perhitungan-Mu.

Ibnu Faradhi terbunuh pada tahun 403 H, dalam keadaan sudah lanjut usia.

## 743. Ibnu Baqillani<sup>335</sup>

Seorang Imam, banyak ilmunya, salah seorang ahli kalam terkemuka, dan ahli ushul fikih ternama. Al Qadhi Abu Bakar Muhammad bin Thayyib bin Muhammad Al Bashri Al Baghdadi bin Bagillani.

Dia dijadikan sebagai perumpamaan dalam pemahaman dan kecerdasannya.

Dia orang yang tepercaya dan Imam yang memiliki prestasi gemilang. Dia menulis buku tentang sanggahan terhadap golongan Rafidhah, Muktazilah, Khawarij, Jahmiyyah, dan Karramiyyah. Dia membela pendapat Abu Hasan Al Asy'ari, tapi terkadang menentangnya dalam hal-hal tertentu, sebab dia termasuk orang yang setara dengannya. Dia mempelajari ilmu tentang pengamatan masalah dari sahabat-sahabatnya.

Abu Bakar Al Khathib berkata, "Wiridnya pada setiap malam dua puluh tarawih (pada setiap selesai shalat empat rakaat terdapat satu *tarwih*/duduk untuk istirahat), baik saat bepergian maupun saat mukim. Jika telah selesai melaksanakannya maka dia menulis pada 35 lembar kertas dari karya tulisnya.

Ibnu Baqillani pemah dijadikan utusan Amirul Mukminin kepada penguasa Romawi yang bertindak sewenang-wenang. Terjadilah berbagai hal padanya,

<sup>335</sup> Lihat As-Siyar (17/190-193).

diantaranya, raja menyuruhnya masuk untuk menemuinya melalui pintu kecil, <sup>336</sup> agar dia masuk sambil merunduk kepada raja. Namun Ibnu Baqillani memiliki siasat yang jitu, dia memasukinya dengan bagian punggungnya terlebih dulu.

Diantaranya adalah, dia bertanya kepada pendeta mereka, "Bagaimana keluarga dan anak-anak?" Raja berkata, "Mah! (maksudnya, jangan teruskan kata-katamu), bukankah kamu tahu bahwa pendeta suci dari hal ini?" Ibnu Baqillani menjawab, "Kalian menganggapnya suci dari hal ini, sementara kalian tidak menyatakan bahwa Allah tidak beristri dan beranak!"

Dikatakan bahwa raja yang sewenang-wenang itu bertanya, "Bagaimana kejadian yang dialami oleh istri Nabi kalian? —maksudnya sebagai pelecehan—" Ibnu Baqillani menjawab, "Sebagaimana yang terjadi pada Maryam binti Imran, dan Allah membebaskan mereka berdua (dari tuduhan itu), tetapi Aisyah tidak melahirkan anak." Raja itu pun terdiam.

Al Khathib berkata: Aku mendengar Abu Bakar Al Khawarizmi berkata, "Setiap penulis buku di Baghdad hanya menukil dari buku-buku orang lain, kecuali Al Qadhi Abu Bakar (Ibnu Baqillani), dadanya mengandung ilmunya dan ilmu orang lain."

Abu Muhammad Al Bafi berkata, 'Seandainya ada orang yang mewasiatkan sepertiga hartanya kepada orang yang paling fasih, niscaya dia harus menyerahkannya kepada Abu Bakar bin Baqillani Al Asy'ari."

Di antara mereka ada yang membuatkan syair tentang kematian Al Qadhi Abu Bakar bin Baqillani,

Lihatlah gunung yang dibawa oleh orang-orang dengan berjalan kaki\*

<sup>&</sup>lt;sup>336</sup> Yaitu pintu kecil yang termasuk dalam bagian pintu besar. Orang tidak dapat masuk melalui pintu ini kecuali dengan menundukkan kepalanya.

Lihatlah kuburan yang mengandung sosok yang tegar ini Lihatlah pedang Islam yang telah disarungkan ini\*

Dan lihatlah mutiara Islam yang berada dalam peraduannya ini.

Al Qadhi Abu Bakar bin Baqillani wafat pada tahun 403 H, dan dishalatkan oleh anaknya, Hasan. Jenazahnya disaksikan umat.

Dia orang yang tegas terhadap golongan Muktazilah, Rafidhah, dan Musyabbihah. Pada umumnya kaidah-kaidahnya berdasarkan Sunnah.

Syaikh madzhab Hanbali, Abu Fadhl At-Tamimi, menyuruh seorang penyeru untuk mengucapkan di depan jenazahnya, "Ini pembela Sunnah dan agama, serta pejuang syariat. Dialah yang menulis buku dalam tujuh puluh ribu lembar kertas." Abu Fadhl At-Tamimi menziarahi kuburannya setiap pekan.

## 744. Abu Hamid Al Isfarayni<sup>337</sup>

Seorang syaikh Islam yang luas ilmunya, dan syaikh para pengikut madzhab Syafi'i di Baghdad. Abu Hamid Ahmad bin Abi Thahir Muhammad bin Ahmad Al Isfarayni.

Dia lahir pada tahun 344 H.

Dalam *Ath-Thabaqat*, Syaikh Abu Ishak berkata, "Dia telah mencapai kepemimpinan dalam hal agama dan dunia di Baghdad. Berbagai penjelasan bukunya telah disampaikan darinya dalam penjelasan Al Muzani. Dia mencetak orang-orang yang mendalami ilmu, yang tersebar di berbagai penjuru dunia. Majelisnya telah menghimpun tiga ratus orang ahli fikih."

Syaikh Muhyiddin An-Nawawi berkata, "Penjelasan buku Syaikh Abu Hamid mencapai lima puluh jilid. Di dalamnya dia menyebutkan berbagai pendapat para ulama dan memaparkan dalil-dalilnya serta tanggapan terhadapnya.

Al Khathib berkata, "Mereka menyampaikan kepada kami dari Abu Hamid, orang yang tepercaya, dia berkata, "Aku menghadiri kajiannya di masjid Ibnu Mubarak, dan aku mendengar orang mengatakan bahwa pelajarannya dihadiri oleh tujuh ratus ahli fikih, dan saat itu orang-orang mengatakan bahwa

<sup>337</sup> Lihat As-Siyar (17/193-197).

seandainya Syafi'i melihatnya, niscaya dia gembira terhadapnya."

Ibnu Shalah berkata, "Terkait Syaikh Abu Hamid, sebagian ulama menakwilkan hadits,

'Sesungguhnya Allah mengutus bagi umat ini pada penghujung setiap seratus tahun orang yang memperbarui agama mereka bagi mereka'.

Syafi'i pada penghujung dua ratus tahun, Ibnu Suraij pada penghujung tiga ratus tahun, dan Abu Hamid pada penghujung empat ratus tahun."

Diriwayatkan dari Sulaim Ar-Razi, dia berkata, "Pada mulanya Abu Hamid melakukan penjagaan di perbatasan dan mengawasi minyak para penjaga. Dia menyampaikan fatwa pada usia 17 tahun."

Al Khathib berkata, "Abu Hamid wafat pada tahun 406 H. Dia dimakamkan di rumahnya, lalu 4 tahun kemudian dipindahkan ke Babu Harb.

#### 745. Ash-Shu'luki338

Orang yamg ilmunya luas, syaikh pengikut madzhab Syafi'i di Khurasan. Al Imam Abu Thayyib Sahl bin Al Imam Abu Sahl Muhammad bin Sulaiman Al Ijli Al Hanafi Ash-Shu'luki An-Naisaburi, Al Faqih Asy-Syafi'i.

Dia mendalami ilmu fikih kepada bapaknya.

Al Hakim berkata, "Dia termasuk orang yang paling cermat yang kami lihat. Sejumlah orang dapat menguasai bidang ilmu melalui dirinya, menyampaikan hadits dan mendiktekannya."

Dia berkata, "Disampaikan kepadaku bahwa di majelisnya terdapat lebih dari lima ratus tempat tinta."

Dia memiliki kata-kata yang sangat indah maknanya, diantaranya, "Siapa yang menampilkan diri sebagai acuan sebelum saatnya, maka dia telah menghadapkan diri pada kehinaannya."

Dia juga berkata, "Jika ridha makhluk itu sulit dan tak terjangkau, maka ridha Allah mudah dan tidak diabaikan. Sesungguhnya kami membutuhkan saudara-saudara yang mau berinteraksi pada saat kesulitan."

Ada ulama yang menyatakan bahwa Abu Thayyib Ash-Shu'luki adalah

<sup>338</sup> Lihat *As-Siyar* (17/207-209).

pembaharu umat Islam pada penghujung empat ratus tahun.

Sebagian lain menyatakan bahwa pembaharu itu adalah Ibnu Baqillani.

Ada juga yang menyatakan bahwa pembaru itu adalah Syaikh Abu Hamid Al Isfarayin, dan inilah yang terkuat di antara tiga tersebut.

Al Imam Abu Thayyib Al Isfarayni wafat pada tahun 404 H, dalam usia 80 tahun.

### 746. Amidul Juyusyi<sup>339</sup>

Seorang menteri yang memerintah. Abu Ali Husain bin Abi Ja'far.

Abu Ali adalah bawahan Bahauddaulah, yang mengangkatnya sebagai Gubernur Irak. Dia mendatangi Irak pada tahun 396 H, saat berbagai fitnah tengah berkecamuk di sana. Dia mampu memimpin Irak dengan politik yang sangat tepat. Dia menghancurkan golongan Al Haramiyyah dan membunuh sejumlah pihak, serta membubarkan perayaan 'Asyura. Dia pernah menyuruh seorang pembantunya agar berjalan ke suatu rumah penginapan di Baghdad dengan membawa guci yang penuh dengan dinar. Begitu pembantunya melakukan hal itu, tidak ada seorang pun yang menghadangnya, baik pada malam hari maupun siang hari. Seorang Nasrani dari Mesir yang berprofesi sebagai pedagang wafat dan meninggalkan sejumlah harta. Abu Ali memerintahkan agar hartanya dijaga hingga ahli warisnya datang dari Mesir lalu mereka menyerahkannya kepada ahli warisnya.

Disamping memiliki kewibawaan, dia bersikap adil dan bijaksana. Dia berkuasa di Irak selama 9 tahun kurang beberapa bulan.

Dia wafat pada tahun 401 H. Dia digantikan oleh Fakhrul Mulk.

<sup>339</sup> Lihat As-Siyar (17/230-231).

#### 747. As-Sulami<sup>340</sup>

Muhammad bin Husain bin Muhammad Al Azdi As-Sulami Al Umm. Seorang Imam yang hafal Al Qur`an dan meriwayatkan hadits, Syaikh Khurasan, pemuka kaum sufi, Abu Abdurrahman An-Naisaburi Ash-Shufi, dan penulis sejumlah buku.

Dia lahir pada tahun 325 H.

Al Khasyab berkata, "Dia orang yang diridhai, baik di kalangan khusus maupun awam, yang sepakat maupun yang berselisih dengannya. Dia penguasa sekaligus rakyat, di negerinya maupun di seluruh negeri kaum muslim lainnya. Dia berpulang ke rahmatullah juga dalam keadaan demikian (diridhai). Bukubuku karyanya disukai banyak orang dan dijual dengan harga yang paling mahal."

Dia berkata, "Pokok tasawuf adalah konsisten terhadap Al Qur`an dan Sunnah, meninggalkan hawa nafsu dan bid'ah, mengagungkan kehormatan para syaikh, memperhatikan alasan-alasan makhluk, dan senantiasa mengamalkan wirid."

Abu Walid Al Qusyairi berkata: Aku mendengar Abu Abdurrahman As-Sulami bertanya kepada Abu Ali Ad-Daqqaq, "Mana yang lebih sempurna, dzikir

<sup>340</sup> Lihat *As-Siyar* (17/247-255).

atau berpikir?" Dia balik bertanya, "Manakah yang menurut syaikh lebih sempurna?" Abu Abdurrahman menjawab, "Menurutku dzikir lebih sempurna, karena kebenaran disebut dengan dzikir dan tidak disebut dengan berpikir." Abu Ali pun mengatakan bahwa itu merupakan pendapat yang bagus.

Al Qusyairi berkata: Aku mendengar As-Sulami berkata, "Aku pergi menuju Maro saat Al Ustadz Abu Sahl Ash-Shu'luki masih hidup. Sebelum aku keluar pada waktu pagi pada setiap hari Jum'at, dia memiliki majelis kajian Al Qur`an hingga khatam. Begitu aku pulang, dia telah mengakhiri majelis itu dan dilanjutkan oleh Ibnu Uqabi pada waktu itu, yang mengadakan majelis lantunan kata-kata. Inilah yang membuatku merasa ada sesuatu yang lain. Saat itu aku berkata dalam hati, 'Majelis pengkhataman Al Qur`an digantikan dengan majelis lantunan kata-kata —maksudnya nyanyian—?' Pada suatu hari dia bertanya kepadaku, 'Wahai Abu Abdurrahman, apa yang dikatakan orang-orang terhadapku?' Aku menjawab, 'Mereka berkata, "Majelis Al Qur`an telah diakhiri, dan dimulailah majelis lantunan kata-kata"?' Dia lalu melanjutkan perkataannya, 'Siapa yang bertanya kepada ustadznya, 'Mengapa?' Maka selamanya dia tidak beruntung."

Aku katakan bahwa selayaknya murid tidak berkata kepada ustadznya, "Mengapa," jika dia mengetahui bahwa ustadznya berada dalam kebenaran dan tidak salah. Jika syaikh itu tidak berada dalam kebenaran namun tidak menyukai perkataan, "Mengapa?" maka dia tidak akan beruntung untuk selamanya.

Allah SWT berfirman,

وَتَعَاوَنُوا عَلَى ٱلْبِرِ وَٱلنَّقُوَىٰ

"Dan tolong-menolonglah kamu dalam (mengerjakan) kebajikan dan takwa." (Qs. Al Maa`idah [5]: 2)

وَتُواصَوْا بِٱلْحَقِ

"Dan nasihat-menasihati supaya menaati kebenaran." (Qs. Al 'Ashr [103]: 3).

وتواصوا بألكرهك

"Dan saling berpesan untuk berkasih sayang." (Qs. Al Balad [90]: 17)

Tentu, di sini adalah murid-murid yang kurang patuh dan keras kepala, mereka menyanggah dan tidak meneladani, serta mengatakan tapi tidak mengerjakan. Mereka itulah yang tidak beruntung.

Aku katakan bahwa As-Sulami memiliki pertanyaan-pertanyaan untuk Ad-Daraquthni tentang berbagai keadaan diri para syaikh dan periwayat, sebagai bentuk pertanyaan dari orang yang memiliki pengetahuan. Kesimpulannya, dalam karya-karya tulisnya terdapat hadits-hadits dan hikayat-hikayat yang direkayasa. Dalam bukunya yang berjudul *Haqa'iq At-Tafsir* terdapat hal-hal yang sama sekali tidak dapat dibenarkan, yang menurut sebagian Imam termasuk pandangan atheisme golongan Bathiniyyah, sedangkan sebagian lagi menganggapnya sebagai sebagai ma'rifat dan hakikat. Kita berlindung kepada Allah dari kesesatan dan dari pernyataan berdasarkan hawa nafsu. Sesungguhnya segala kebaikan terdapat pada peneladanan terhadap Sunnah dan berpegang teguh pada petunjuk generasi sahabat serta tabi'in.

As-Sulami wafat pada tahun 412 H, di Naisabur, dan jenazahnya disaksikan umat.

Imam Taqiyuddin Ibnu Shalah berkata dalam bukunya yang berjudul Al Fatawa: Aku menemukan dari Imam Abu Hasan Al Wahidi Al Mufassir RA bahwa dia berkata: Abu Abdurrahman As-Sulami menulis buku Haqa'iq At-Tafsir, dan jika dia meyakini bahwa itu adalah tafsir, berarti dia telah kafir.

Aku katakan, "Aduhai, adakah pertolongan? Aduhai, adakah yang aneh?"

#### 748. Abdul Ghani bin Said<sup>341</sup>

Ia adalah Ibnu Ali, seorang Imam, hafal Al Qur`an, pandai berargumentasi, mengetahui asal usul keturunan Arab, dan ahli Hadits negeri Mesir. Abu Muhammad Al Azdi Al Mishri.

Dia lahir pada tahun 332 H.

Bapaknya, Said, adalah seorang tokoh terkemuka di Mesir pada zamannya.

Dia juga termasuk penghafal terkemuka.

Al Barqani berkata: Aku bertanya kepada Ad-Daraquthni saat dia datang ke Mesir, "Apakah sepanjang perjalananmu kamu melihat orang yang memahami suatu bidang ilmu?" Ad-Daraquthni menjawab, "Aku tidak melihat di sepanjang perjalananku kecuali seorang pemuda di Mesir bernama Abdul Ghani. Seakan-akan dia adalah kobaran api, dan dia terus membesar-besarkan perihal dirinya sehingga semakin dikenal luas."

Abu Walid Al Baji berkata: Abdul Ghani bin Said adalah seorang penghafal yang tekun. Aku pernah bertanya kepada Abu Dzarr Al Harawi, "Apakah kamu mengambil dari Abdul Ghani?" Abu Dzarr Al Harawi menjawab,

<sup>341</sup> Lihat As-Siyar (17/268-273).

"Tidak, *insya Allah.*" Maksudnya sebagai penegasan. Ini disebabkan Abdul Ghani memiliki hubungan dengan bani Ubaid, yang merupakan kalangan penguasa Mesir.

Aku katakan bahwa hubungannya dengan dinasti Ubaidiyyah adalah sebagai upaya negosiasi dengan mereka. Jika tidak demikian, maka seandainya dia langsung melawan mereka secara frontal, niscaya Al Hakim, penguasa Mesir, menghabisi Abdul Ghani.

Dikatakan bahwa Al Hakim inilah yang mengklaim sebagai tuhan.

Aku menduga dia diserahi suatu tugas mereka. Pada saat itu di antara ulama terkemuka yang peduli terhadap syariat yang mumi berada dalam Sunnah dan kepatuhan terhadap syariat yang mumi sebelum adanya kelompok yang melakukan penolakan (Rafidhah). Dia mau bernegosiasi dengan mereka, namun di dalam hatinya tetap menentang mereka, dan tetap berkomitmen terhadap hadits. Oleh karena itu, Al Hafizh Abu Dzarr tidak suka mengambil pelajaran darinya.

Saat wafat, jenazah Abdul Ghani dihadiri oleh umat dalam jumlah yang sangat besar dan menjadi bahan pembicaraan kalangan luas. Di depan jenazahnya ada yang berseru, "Inilah orang yang menafikan kedustaan dari Rasulullah SAW."

Dia wafat pada tahun 409 H.

# 749. Thaghan Khan342

Dia berasal dari Turki, penguasa Turkistan, Palasaghan,<sup>343</sup> Kasyghar,<sup>344</sup> Khutan.<sup>345</sup> dan Farab.<sup>346</sup>

Negeri ini menjadi tujuan pasukan China dan Khatha<sup>347</sup> dengan jumlah pasukan yang sangat besar sehingga seakan-akan berjumlah tiga ratus ribu.

Thaghan jatuh sakit, maka dia berdoa, "Ya Allah, berilah kesehatan kepadaku agar aku dapat berperang menghadapi mereka. Kemudian berilah

<sup>342</sup> Lihat As-Siyar (17/278-279).

<sup>343</sup> Yaqut mengatakan bahwa ia adalah suatu negeri yang besar di daerah perbatasan dengan Turki di semenanjung sungai Saihun, dekat Kashghar.

<sup>&</sup>lt;sup>344</sup> Yaqut mengatakan bahwa negeri ini terdiri dari kota, desa-desa, serta daerah-daerah pedalaman. Perjalanan menuju Kasyghar dapat ditempuh melalui Samarqand dan arah-arah itu. Kasyghar terletak di tengah berbagai wilayah Turki, dan penduduknya muslim.

<sup>&</sup>lt;sup>345</sup> Negeri dan wilayah dekat Kasyghar dan di semenanjung Yuzkand. Khutan termasuk dalam wilayah Turkistan dan terletak di lembah antara pegunungan, di tengah wilayah-wilayah Turki.

<sup>&</sup>lt;sup>346</sup> Wilayah di semenanjung Saihun, di wilayah perbatasan Turki. Farab lebih jauh dari Syasy, dan dekat dengan Saghan.

<sup>&</sup>lt;sup>347</sup> Al Qalqasyandi mengatakan bahwa nama Khatha digunakan untuk negeri-negeri yang berbatasan dengan China, dan penduduknya berasal dari etnis Turki. Mereka membentuk negara mereka pada abad ke-XI H atau ke-XII M. Pada saat itu terjadi peperangan yang panjang antara mereka dengan kaum muslim.

aku kesehatan jika Engkau menghendaki."

Dia pun sembuh dan menghimpun pasukannya. Dia melakukan pengepungan dan penjagaan malam terhadap mereka. Dari pihak musuhnya terbunuh sejumlah dua ratus ribu, sedangkan seratus ribu lainnya ditawan. Itu merupakan peperangan yang sangat fenomenal pada tahun 408 H. Dia kembali dengan membawa harta rampasan perang yang tak terhitung jumlahnya ke Palasaghan. Sesaat setelah dia tiba di Palasaghan, Allah mewafatkannya.

Dia seorang yang agamis, adil, dan pemberani.

### 750. Fakhrul Mulk<sup>348</sup>

Seorang menteri yang terkenal. Abu Ghalib Muhammad bin Ali bin Khalaf bin Ash-Shairafi.

Dia seorang tokoh besar, dermawan, terpuji, dan termasuk tokoh terkemuka pada masanya. Bapaknya seorang petugas yang mengumpulkan uang di daerah Wasith.

Pada masa kecilnya, Abu Ghalib (Fakhrul Mulk) sangat memperhatikan perilaku-perilaku yang mulia dan utama, hingga mereka menjulukinya sebagai Al Wazir Ash-Shaghir (menteri kecil). Ia menjadi Gubernur Irak setelah Amidul Juyusi. Lalu dia melakukan sedikit penyimpangan dan kembali melakukan ritual menampar pipi pada hari Asyura, yang dengannyalah muncul berbagai fitnah dan kekerasan. Para penyair memujinya, dan dia bertahan selama 6 tahun. Kemudian dia ditangkap di Ahwaz dan terbunuh pada tahun 407 H. Mereka membawakan permata dan barang-barang berharga untuknya, serta satu juta dinar dan lainnya, lalu ditaburkan pada pakaiannya.

Dia cukup cerdas dan memiliki pengetahuan tentang tingkah laku, perhitungannya sangat cermat, penampilannya ceria, dan dia melakukan suratmenyurat dan saling tukar hadiah dengan raja-raja di berbagai wilayah. Pada

<sup>348</sup> Lihat *As-Sivar* (17/282-283).

umumnya dia berlaku adil. Inilah yang membuat Irak menjadi makmur pada masanya, dan hal ini termasuk hal yang sangat fenomenal pada masanya. Dia membangun Rumah Sakit besar di Baghdad dan memberikan hadiah yang melimpah kepada para ulama serta orang-orang yang peduli terhadap perbaikan. Dia hidup selama lima puluh tiga tahun.

Dia pernah mendapatkan pengajuan terkait perkara yang dialami seseorang. Dia pun menegaskannya, "Perkara ini buruk meskipun benar. Kami berlindung kepada Allah untuk menerima sesuatu hal buruk yang dikemas dengan baik. Seandainya kamu bukan orang yang bertugas mencari berita, niscaya kami memperlakukanmu dengan perlakuan seperti perkataanmu, dan orang-orang yang seperti kamu dihindarkan. Sembunyikan aib ini dan takutlah kepada Yang Mengetahui yang gaib." Masalah tersebut lalu ditangani oleh lembaga ulama fikih, yang kemudian mengajarkan tentang penyembunyian aib kepada anakanak.

### 751. Ali bin Hilal bin Bawwab349

la berasal dari Baghdad, pembantu Muawiyah bin Abi Sufyan Al Umawi.

Dia sangat menguasai cara menakwilkan mimpi, menyampaikan cerita kepada orang-orang di Masjid Al Manshur, dan memiliki beberapa puisi, syair, serta karangan.

Ibnu Khallikan berkata, "Ibnu Bawwab memperbarui metode Ibnu Muqlah, menyimpulkan intisarinya, dan mengemasnya secara menarik dan bagus."

Ibnu Bawwab, pemilik tulisan yang indah, wafat pada tahun 413 H.

Ibnu Khallikan berkata: Al Kalbi dan Haitsam bin Adi meriwayatkan bahwa yang membawa tulisan bahasa Arab dari Hirah ke Hijaz adalah Harb bin Umayyah. Lalu ditanyakan kepada Abu Sufyan, "Dari siapa bapakmu mengambil tulisan itu?" Dia menjawab, "Dari Ibnu Sidrah, dia memberitahukan bahwa dia mengambilnya dari pengarangnya, yaitu Maramir bin Murrah. Dia juga mengatakan bahwa saat itu negeri Himyar memiliki tulisan yang disebut *Al Musnad*, huruf-hurufnya terpisah. Mereka melarang kalangan umum untuk mempelajarinya. Ketika Islam datang, dan di seluruh Yaman tidak ada seorang pun yang dapat membaca dan menulis.

<sup>349</sup> Lihat As-Siyar (17/315-320).

Aku katakan bahwa ini perlu dicermati kembali, sebab di Yaman terdapat sejumlah orang dari kalangan orang berilmu bangsa Yahudi yang dapat menulis bahasa Ibrani.

Sampai Ibnu Khalkan berkata, "Jadi, seluruh tulisan umat-umat terdahulu berjumlah dua belas tulisan, yaitu (1) bahasa Arab, (2) bahasa Himyar, (3) bahasa Yunani, (4) bahasa Persia, (5) bahasa Romawi, (6) bahasa Suryani, (7) bahasa Koptik, (8) bahasa Barbar, (9) bahasa Andalusia, (10) bahasa India, (11) bahasa China, dan (12) bahasa Ibrani. Lalu lima diantaranya sirna, yaitu: (1) bahasa Himyar, (2) bahasa Yunani, (3) bahasa Koptik, (4) bahasa Barbar, dan (5) bahasa Andalusia. Tiga lainnya tidak diketahui di negeri-negeri Islam, yaitu (1) bahasa Romawi, (2) bahasa China, dan (3) bahasa India.

Aku katakan bahwa tulisan itu dikembalikan sebagai tulisan Ibnu Bawwab, sebagaimana ahli bacaan umat Islam adalah Ubay bin Ka'ab, yang paling terkemuka di antara mereka tentang pengadilan adalah Ali, yang paling mengetahui tentang ilmu fara'idh adalah Zaid, yang paling mengetahui tafsir adalah Ibnu Abbas, orang kepercayaan umat adalah Abu Ubaidah, yang paling terkemuka di antara mereka dalam pengembaraan adalah Muhammad bin Sirin, yang paling tepat logat bahasanya di antara mereka adalah Abu Dzarr, ahli fikih umat adalah Malik, ahli hadits mereka adalah Ahmad bin Hanbal, ahli bahasa mereka adalah Abu Ubaid, penyair mereka adalah Abu Tammam, ahli ibadah mereka adalah Fudhail, penghafal mereka adalah Sufyan Ats-Tsauri, ahli periwayatan hikayat mereka adalah Al Waqidi, ahli zuhud mereka adalah Ma'ruf Al Khirkhi, ahli tata bahasa Arab mereka adalah Sibawaih, penyair handal mereka adalah Al Khalil, khatib mereka adalah Ibnu Nabatah, pengarang yang ahli di antara mereka adalah Al Qadhi Al Fadhil, dan pahlawan mereka adalah Khalid bin Walid. Semoga Allah merahmati mereka semua.

## 752. Asy-Syaikh Al Mufid<sup>350</sup>

Orang pintarnya Ar-Rafidhah, yang dikenal juga dengan nama Ibnu Mu'allim. Muhammad bin Muhammad bin Nu'man Al Baghdadi ??? Asy-Syi'i.

Dia menguasai berbagai bidang ilmu, penelitian, sastra, dan orasi. Namun dia memiliki pandangan yang mencerminkan golongan Muktazilah.

Ibnu Abi Yahyi menyebutkannya dalam *Tarikh Al Imamiyyah* dan mengulasnya secara panjang lebar. Dia berkata, "Syaikh Al Mufid adalah sosok yang tiada duanya dalam penguasaan seluruh bidang ilmu; dua ilmu pokok (Al Qur`an dan Sunnah), fikih, kisah, pengetahuan tentang para periwayat, tafsir, tata bahasa Arab, dan syair. Dia berdebat dengan para penganut berbagai keyakinan meskipun memiliki kedudukan pada dinasti Buwaihiyyah dan kedudukan yang terpandang diantara para khalifah. Dia teguh pendirian, banyak berjasa, sangat khusyu, banyak mengerjakan shalat dan puasa, mengenakan pakaian dari bahan kain yang kasar, konsisten dalam melakukan kajian dan pengajaran, dan termasuk orang yang paling kuat hafalannya. Ada yang mengatakan bahwa tidaklah dia menyisakan satu buku pun karya orang-orang yang berselisih pendapat dengannya melainkan dia menghafalnya. Hal inilah yang membuatnya mampu memecahkan permasalahan yang mereka

<sup>350</sup> Lihat As-Siyar (17/344-345).

perselisihkan. Dia termasuk orang yang sangat peduli terhadap pengajaran. Dia berkeliling ke berbagai tempat pendidikan dan kios-kios para penjahit untuk membidik anak kecil yang cerdas, lalu menyewanya dari kedua orang tuanya — maksudnya menyesatkannya— Dengan demikianlah murid-muridnya menjadi banyak."

Dia wafat pada tahun 413 H, dalam usia 76 tahun. Jenazahnya diiringi oleh delapan puluh ribu orang.

Ada yang mengatakan bahwa karya tulisnya mencapai dua ratus, namun belum aku temukan satu pun darinya. Segala puji bagi Allah.

### 753. Ibnu Al Fakhkhar<sup>351</sup>

Seorang Imam yang ilmunya luas, hafal Al Qur`an, Syaikhul Islam, dan ulama Andalusia. Abu Abdillah Muhammad bin Umar bin Yusuf bin Fakhkhar Al Qurthubi Al Maliki.

Dia lahir pada tahun 340 H lebih sekian.

Dia seorang tokoh terkemuka dalam fikih, sangat menonjol dalam kezuhudan, seseorang yang kuat hafalannya, sangat cerdas, mengetahui tentang ijma dan perbedaan pendapat, dan mampu menghafal *Al Mudawwanah* secara berurutan, serta *An-Nawadir* karya Muhammad bin Abi Zaid.

Dia ditawari menjadi utusan untuk menemui para pemimpin Barbar, namun dia enggan dan berkata, "Pada diriku terdapat sikap kasar, dan aku takut disakiti." Al Wazir menanggapi, "Orang shalih takut kematian!" Dia menjawab, "Jika aku takut terhadap kematian, maka sesungguhnya para nabi Allah pun takut terhadapnya. Misalnya Nabi Musa, yang telah diceritakan oleh Allah tentang dirinya,

'Lalu aku lari meninggalkan kamu ketika aku takut kepadamu'." (Qs.

<sup>351</sup> Lihat As-Siyar (17/372-374).

Asy-Syu'araa ` [26]: 21)

Ibnu Hayyan berkata, "Al Faqih Al Hafizh Al Musyawar, pemilik pengetahuan yang luas tentang riwayat, pengaruhnya luas, pengembaraannya dalam mencari ilmu jauh, rajin beribadah, bersahaja, Abu Abdillah bin Fakhkhar, wafat di kota Valensia pada tahun 419 H. Jenazahnya diiringi oleh umat dalam jumlah yang cukup besar. Orang-orang melihat pada jenazahnya satu tanda berupa burung, seperti burung layang-layang —padahal burung itu tidak ada di kota itu— yang berada di sela-sela mereka sambil mengepak-ngepakkan sayap di atas keranda, terbang rendah ke arahnya hingga terlihat cukup jelas. Burung-burung itu tidak meninggalkannya hingga dia dimakamkan, lalu berpencar. Selama beberapa waktu, orang-orang masih membicarakan kejadian tersebut. Dia tinggal di Valensia dalam kurun waktu yang tidak lama. Dia dipatuhi, sangat dihormati oleh penguasa dan masyarakat biasa, dan dia memiliki kedudukan yang tinggi dalam fikih dan ibadah.

Ada yang mengatakan bahwa doanya mustajab, dan itu telah teruji dalam beberapa kejadian.

Abu Amru Ad-Dani mengatakan bahwa dirinya adalah orang terakhir dari kalangan ulama fikih, penghafal, serta pemilik pengetahuan yang mendalam tentang Al Qur`an dan Sunnah di Andalusia. Semoga Allah merahmatinya.

### 754. Al Jashshash<sup>352</sup>

Syaikhnya orang-orang yang zuhud. Abu Muhammad Thahir bin Hasan bin Ibrahim Al Hamadzani Al Jashshash.

Dia mengalami berbagai peristiwa spiritual dan kejadian-kejadian yang luar biasa. Sebagian dari mereka menuduhnya sebagai orang atheis. Dia sangat dihormati oleh Syirawaih Ad-Dailami.

Dia membaca Al Qur`an, Taurat, Injil, dan Zabur. Ada yang mengatakan bahwa dia mengetahui tafsir kitab-kitab tersebut.

Makki bin Umar Al Bayyi' berkata: Aku mendengar Muhammad bin Isa berkata, "Thahir berpuasa selama empat puluh hari sebanyak empat puluh kali. Saat puasa terakhir, yaitu yang keempat puluh, dia mengerjakannya di atas pakaian yang masih mengeluarkan uap dan saking keringnya hingga membuat kepalanya botak, dan otaknya mengalami gangguan. Aku belum pernah melihat orang yang lebih banyak kesungguhannya dalam ibadah dari dia."

Aku katakan bahwa melakukan ritual empat puluhan ini secara tegas hukumnya haram, dan bisa berakibat pada kematian lantaran kelemahan fisik,

<sup>352</sup> Lihat As-Sivar (17/390-392).

atau kegilaan, dan guncangan jiwa yang dapat menyebabkan seseorang seperti mendengar perkataan atau bisikan dari sesuatu yang tak berwujud, yang disangkanya sebagai firman Tuhan. Padahal itu sama sekali bukan firman Allah.

Ibnu Zairak berkata, "Aku menghadiri suatu majelis yang sedang membahas tentang Al Jashshash. Di antara mereka mengaitkannya dengan atheisme, sedangkan sebagian lagi mengaitkannya dengan makrifat."

Ada yang mengatakan bahwa dia meninggalkan daging dan roti, hingga diyakini bahwa jika ia memakannya maka jiwanya akan menuntutnya untuk mencium kepala botak.

Pada rambutnya terdapat kutu dalam jumlah yang sangat banyak, namun dia tidak membasminya dan berkata, "Ini tidak menyakitiku."

Dia wafat pada tahun 418 H, dan makamnya di Hamadzan menjadi tempat ziarah.

<sup>&</sup>lt;sup>353</sup> Ditulis *Illiy* maksudnya Ilahi. Dalam pengucapan kadang dikatakan *Al III*, yang maksudnya Allah SWT. Maknanya adalah, itu merupakan bisikan yang diterimanya, dan dia membayangkan itu merupakan perkataan Allah, yang sedang berbicara dengannya.

### 755. Al Qaffal<sup>354</sup>

Seorang imam yang luas ilmunya dan syaikh terkenal pada madzhab Syafi'i. Abu Bakar Abdullah bin Ahmad bin Abdullah Al Marwazi Al Khurasani.

Dia memiliki keahlian dalam membuat gembok, hingga bisa membuat gembok dan kuncinya seberat empat biji tanaman. Begitu berusia 30 tahun, tampak pada dirinya kecerdasan yang sangat menonjol. Dia pun gemar membaca buku-buku fikih hingga benar-benar menguasai fikih dan dijadikan sebagai perumpamaan. Dialah pemilik metode Khurasaniyyin dalam fikih.

Al Faqih Nashir Al Umri berkata, "Pada masa Abu Bakar, tidak ada yang lebih memahami fikih daripada Al Qaffal, dan tidak ada yang seperti dia sepeninggalnya. Dulu kami mengatakan bahwa dirinya adalah malaikat dalam wujud manusia. Dia menyampaikan hadits dan mendiktekannya. Dia seorang tokoh terkemuka dalam fikih dan teladan dalam kezuhudan."

Nashir Al Marwazi menyebutkan bahwa sebagian ulama fikih yang sering mendatangi Al Qaffal mendapatkan tunjangan dari sebagian pengikut orang yang berkuasa di Maro. Begitu hal ini diadukan kepada Sultan Mahmud, dia bertanya, "Apakah Al Qaffal mengambil sesuatu dari kantor kami?" "Tidak," jawabnya. Sultan Mahmud bertanya lagi, "Apakah dia memanfaatkan sesuatu

<sup>354</sup> Lihat As-Siyar (17/405-408).

dari harta wakaf?" "Tidak," jawabnya. Sultan Mahmud lalu berkata, "Sesungguhnya tunjangan bagi mereka dibenarkan, maka biarkan mereka."

Al Qadhi Husain menceritakan dari Al Qaffal, ustadznya, bahwa saat menyampaikan pelajaran, banyak waktu yang dilaluinya dengan tangisan. Kemudian dia mengangkat kepalanya dan berkata, "Betapa kita terlalaikan dari tujuan yang dikehendaki pada kita."

Dia wafat pada tahun 417 H, dalam usia 90 tahun.

## Generasi Kedua Puluh Tiga

### 756. Abu Nu'aim<sup>355</sup>

Ahmad bin Abdullah bin Ahmad, seorang Imam yang hafal Al Qur`an, tepercaya, luas ilmunya, penulis buku *Al Hilyah,* dan seorang Syaikhul Islam. Abu Nu'aim Al Mahrani Al Ashbahani Ash-Shufi Al Ahwal,

Dia lahir pada tahun 330 H.

Ahmad bin Muhammad bin Mardawaih berkata, "Abu Nu'aim pada masanya menjadi sosok yang banyak didatangi orang. Di berbagai penjuru bumi saat itu tidak ada yang lebih dapat dijadikan rujukan, dan tidak pula lebih hafal dari dirinya. Para penghafal dunia telah berkumpul padanya. Setiap hari secara bergantian satu per satu dari mereka membaca apa yang diinginkannya sampai mendekati waktu Zhuhur. Jika dia bergegas ke rumahnya, barangkali ada satu bagian yang dibacakan kepadanya saat di jalan, namun dia tidak merasa kesal. Tidak ada makan siang baginya selain menulis karya ilmiah dan menyimak bacaan."

Abu Thahir As Salafi berkata: Aku mendengar Abu Ala' Muhammad bin Abdul Jabbar Al Fursani mengatakan bahwa dirinya menghadiri majelis Abu Bakar bin Abu Ali Adz-Dzakwani Al Muaddil saat ia masih kecil bersama bapaknya. Begitu selesai dari pendikteannya, ada seseorang yang berkata, "Siapa

<sup>355</sup> Lihat *As-Siyar* (17/453-464).

yang ingin menghadiri majelis Abu Nu'aim hendaknya berdiri." Abu Nu'aim pada waktu itu sedang dikucilkan akibat pemikirannya. Pada saat itu antara golongan Asy'ariyyah dengan pengikut madzhab Hanbali terdapat fanatisme yang berlebihan, hingga menimbulkan fitnah, isu yang tidak jelas kebenarannya, serta krisis pemikiran yang berkepanjangan. Para pelajar hadits pernah menyerangnya dengan pena-pena, laksana pisau yang nyaris membunuhnya.

Aku katakan bahwa mereka bukanlah para penganut hadits, tapi orangorang bodoh yang durhaka.

Aku katakan bahwa Abu Abdullah bin Mandah menyampaikan kritikan keras terhadap Abu Nu'aim terkait masalah keyakinan yang diperselisihkan oleh pengikut madzhab Hanbali dengan pengikut Abu Hasan Al Asy'ari. Abu Nu'aim juga menjadi sasaran kritik Abu Abdullah dalam bukunya yang berjudul *At-Tarikh*. Padahal kelemahan perkataan pada pihak-pihak yang berselisih telah diketahui oleh masing-masing pihak yang berselisih.

Abu Nu'aim Al Hafizh wafat pada tahun 430 H, dalam usia 94 tahun.

# 757. Yahya bin Ammar<sup>356</sup>

Ibnu Yahya, seorang Imam, periwayat hadits, pemberi nasihat, dan syaikh Sijistan. Abu Zakariya Asy-Syaibani An-Nihi As-Sijistani.

Dia menetap di Harah.

Dia memiliki semangat yang tinggi dalam menghadapi para pelaku bid'ah dan golongan Jahmiyyah. Akibat sikapnya ini ia berperilaku berlebihan dalam mengikuti metode para pendahulu umat (salaf). Sesungguhnya Allah telah menjadikan batas ketentuan bagi segala sesuatu, hanya saja dia memiliki keagungan yang mengagumkan di Harah, para pengikut, dan para pendukung.

Dia orang yang fasih, lugas, dan nasihatnya bagus. Dia terkemuka dalam tafsir, menyempurnakan tafsir di atas mimbar pada tahun 392 H, kemudian membuka pengkhataman yang lain. Bahkan dia wafat saat sedang menafsirkan surah Al Qiyaamah. Dia wafat pada usia 90 tahun.

Abu Ismail Al Anshari berkata, "Yahya bin Ammar adalah raja dalam balutan pakaian ulama. Dia memiliki seseorang yang mencintainya dan memberikannya dana sebesar seribu dinar Harah, yang diantarkan kepadanya pada setiap tahun. Begitu Yahya wafat, mereka menemukan kantong berisi harta yang belum dibuka penutupnya."

<sup>356</sup> Lihat As-Siyar (17/481-483).

Abu Ismail berkata: Aku mendengar Yahya bin Ammar berkata, "Ilmuilmu ada lima, yaitu: (1) ilmu yang merupakan kehidupan agama, yaitu ilmu tauhid, (2) ilmu yang merupakan santapan agama, yaitu nasihat dan pelajaran, (3) ilmu yang merupakan obat agama, yaitu fikih, (4) ilmu yang merupakan penyakit agama, yaitu berita-berita yang tersebar di antara generasi terdahulu, dan (5) ilmu yang merupakan kebinasaan agama, yaitu kalam (berdasarkan logika semata)."

Aku katakan bahwa ia adalah ulama generasi pertama.

Yahya bin Ammar termasuk sosok pemberi petuah yang terkemuka. Tetapi, betapa buruk orang yang berilmu dan menyeru di jalan Allah, memiliki sikap tamak dan menghimpun harta!

Yahya bin Ammar wafat di Harah pada tahun 422 H, dan jenazahnya disaksikan oleh orang banyak.

### 758. As-Sulthan<sup>357</sup>

Seorang raja sekaligus seorang kepercayaan negara, dan penakluk India, serta penguasa Khurasan, India, dan lainnya. Abu Qasim Mahmud bin Sayyidul Umara, Nashir Ad-Daulah Subuktikin.

Dia orang Turki.

Dia mengharuskan diri —pada setiap tahun— untuk perang melawan India, hingga akhirnya ia mampu menaklukkan negeri-negeri yang sangat luas.

Sultan gemar melaksanakan Sunnah, hanya saja dia termasuk penganut paham Karamiyyah.

Abu Nadhr Al Fami berkata, "Ketika At-Taharti Ad-Da'iy tiba dari Mesir untuk menemui Sultan, dia mengajak Sultan secara sembunyi-sembunyi untuk mengikuti madzhab Bathiniyyah. Saat itu At-Taharti mengendarai keledai yang berubah warna pada setiap saat dengan bermacam-macam warna. Begitu memahami rahasia ajakan mereka, Sultan marah dan membunuh At-Taharti yang nista itu. Sultan lalu menghadiahkan keledainya kepada Al Qadhi Abu Manshur Muhammad bin Muhammad Al Azdi, Syaikh Harah, dan berkata, 'Dahulu keledai ini dikendarai oleh pemimpin orang-orang yang ingkar, maka sekarang hendaknya ia dikendarai oleh pemimpin orang-orang yang bertauhid'."

<sup>357</sup> Lihat As-Siyar (17/483-495).

Imam Al Haramain menyebutkan bahwa Mahmud bin Subuktikin dahulu adalah seorang penganut madzhab Hanafi dan menyukai hadits, namun dia menemukan banyak hal yang bertentangan dengan pandangannya, maka dia mengumpulkan para ulama fikih di Maro dan menyuruh mereka untuk melakukan penelitian terkait mana yang lebih kuat antara madzhab Abu Hanifah dengan madzhab Syafi'i.

Imam Al Haramain berkata, "Tercapailah kesepakatan di antara mereka untuk mengerjakan shalat dua rakaat di hadapannya berdasarkan dua madzhab tersebut. Abu Bakar Al Qaffal mengerjakan shalat dengan wudhu yang disempurnakan dengan tabir penutup, bersuci, kiblat, dan rukun-rukun lainnya secara lengkap, yang tidak diperbolehkan oleh Syafi'i tanpa rukun-rukun itu. Kemudian dia mengerjakan shalat sebagaimana yang diperkenankan oleh Abu Hanifah. Dia memakai pakaian dari kulit anjing yang disamak dan seperempatnya dilumuri najis. Dia berwudhu dengan minuman yang diolah sebelum menjadi khamer (nabidz), namun kemudian lalat-lalat mengerumuninya dan itu adalah wudhu yang tidak berurutan. Kemudian dia bertakbir dengan bahasa Persia, 'Daubarkak sabz'.358 Dia melakukan gerakan shalat dengan cepat dan tidak tenang, tidak pula bangkit dari ruku, tasyahud, dan kentut tanpa mengucapkan salam. Sultan lalu berkata kepadanya, 'Jika shalat ini tidak dibolehkan oleh Imam, niscaya aku membunuhmu'. Para pengikut madzhab Hanafi pun memungkiri shalat ini. Al Qaffal lalu menyuruh agar buku-buku mereka dikumpulkan. Ternyata memang demikian adanya. Mahmud pun beralih menjadi penganut madzhab Syafi'i."

Demikianlah yang disebutkan oleh Imam Abu Ma'ali dengan pemaparan yang lebih panjang dari ini.<sup>359</sup>

<sup>&</sup>lt;sup>358</sup> Artinya dua daun hijau. Ini adalah makna firman Allah SWT dalam surah Ar-Rahmaan, "*Kedua surga itu (kelihatan) hijau tua warnanya.*" Lihat *Wafiyat Al A'yan* (5/182) dan *Al Mu'jam Adz-Dzahabi* (berbahasa Persia dan Arab).

<sup>&</sup>lt;sup>359</sup> Dalam *Mughits Al Khalq fi Ikhtiyar Al Ahaqq* yang dinukil darinya oleh Ibnu Khallikan dalam *Wafiyat Al A'yan* (5/180, 181). Hikayat yang sangat diduga kuat sebagai rekayasa yang diada-adakan ini mengungkap tentang kenistaan fanatisme dengan berbagai dampak yang ditimbulkan dalam jiwa, yang kemudian menimbulkan kebencian, menyampaikan

Abdul Ghafir Al Farisi mengatakan dalam biografi Mahmud bahwa dia seorang yang berniat tulus dalam membela agama, sering mendapatkan kemenangan, dan banyak mengikuti peperangan, disamping dirinya adalah orang yang cerdas serta memiliki wawasan luas dan pendapat yang jitu. Majelisnya dikunjungi oleh para ulama. Makamnya di Ghaznah juga menjadi tempat ziarah.

Mahmud lahir pada tahun 361 H.

Dia wafat di Ghaznah pada tahun 421 H.

Berbagai peperangan yang diikuti oleh Sultan Mahmud merupakan peperangan yang sangat terkenal, dan berbagai penaklukan barunya pun cukup besar.

Sultan diberitahukan bahwa bangsa India berkata, "Yang menghancurkan sebagian besar negeri India adalah kemarahan patung besar Sumanat terhadap seluruh patung dan orang-orang di sekitarnya." Sultan pun bertekad untuk menyerang patung ini. Dia melakukan perjalanan dengan menempuh belantara yang luas bersama pasukannya untuk menuju tempat patung tersebut. Saat itu orang-orang mengatakan bahwa patung tersebut dapat memberi rezeki, menghidupkan, mematikan, mendengar, dan memahami. Patung itu menjadi tujuan mereka untuk melakukan ritual ibadah. Mereka menyajikan barang-barang berharga baginya dan sering melebih-lebihkannya. Terhimpunlah di tempat patung ini harta yang jumlahnya sulit diungkapkan dengan kata-kata. Mereka memandikannya setiap hari dengan air, madu, dan susu. Mereka membawakan air —untuk patung itu— dari sungai Hil dengan jarak tempuh sebulan. Tiga ratus orang dari mereka mencukur rambut kepala dan jenggot orang-orang yang melakukan ritual ibadah padanya, sementara tiga ratus yang lain melantunkan nyanyian.

pendapat orang yang berselisih dengan penyampaian yang disimpangkan dan kurang lengkap, serta mengabaikan keutamaan-keutamaannya yang banyak serta kebaikan-kebaikannya yang melimpah. Hendaknya Imam Al Haramain mengambil sikap terhadap orang-orang yang berselisih pendapat dengannya sebagaimana sikap orang yang memiliki ilmu dan pengetahuan. Atau berdialog dengan mereka yang disertai hujjah dan argumentasi, serta menjaga bukunya dari kata-kata yang tidak berguna dan tidak perlu seperti ini.

Pasukannya bertolak dari Ghaznah dan menempuh berbagai medan perjalanan yang sulit. Mereka berjumlah 30.000 tentara, dan sejumlah pasukan infanteri serta sukarelawan. Mereka memberi tunjangan kepada sukarelawan sebesar lima puluh ribu dinar dan membiayai pasukannya lebih dari cukup. Mereka bertolak dari Mulya Tsani pada hari raya Idul Fitri tahun 416 H. Mereka mengalami berbagai kesulitan dan bertahan tanpa air, lalu baru mendapatkan air setelah tiga hari kemudian. Pada suatu hari, mereka diselimuti badai salju yang besar. Orang-orang kafir pun berkata, "Ini merupakan perbuatan tuhan Sumanat."

Ia kemudian singgah di kota Anhalwarah yang rajanya melarikan diri ke suatu wilayah. Kaum muslim pun meluluhlantahkan negerinya. Antara kota ini dengan keberadaan patung masih sejauh jarak tempuh satu bulan, melalui padang belantara. Mereka melanjutkan perjalanan hingga singgah di kota Dabulwarah dengan posisi sebelum keberadaan patung sejauh jarak tempuh dua hari. Dengan terpaksa, kota ini pun dapat dikuasai, dan patung-patungnya dihancurkan. Kota ini memiliki banyak buah-buahan.

Mereka tiba di Sumanat pada tanggal 14 Dzul Qa'dah. Kota ini memiliki benteng pertahanan yang sangat kokoh dan berbatasan dengan laut. Terjadilah pengepungan, dan tangga-tangga pun dipancangkan ke benteng. Para tentara Sumanat segera menuju patung dan merunduk kepadanya. Keadaan semakin mencekam, dan mereka mengira patung itu benar-benar marah kepada mereka. Patung itu berada di dalam rumah yang besar dan kokoh. Di pintu-pintunya terdapat tabir-tabir penutup dari sutra, dan di patung itu terdapat perhiasan dan permata yang tidak dapat diungkapkan dengan kata-kata. Pelita-pelita senantiasa dinyalakan siang dan malam, dan di kepalanya terdapat mahkota yang tak ternilai harganya. Orang yang melihatnya akan terperanjat dengan keadaan itu. Pada hari raya mereka, di patung itu terkumpul sekitar seratus ribu orang kafir, dan ia berada di atas singgasana yang sangat mewah dengan berbagai pernak-pernik hiasan setingga lima hasta, sementara tinggi patung sepuluh hasta. Ia memiliki kantor perbendaharaan yang di dalamnya terdapat barang-barang berharga dan emas yang tak terhitung jumlahnya. Mahmud

membagi-bagi sebagian besar pasukannya dalam beberapa kelompok, lalu meruntuhkan patung dengan kapak, dan akhirnya patung itu runtuh berkeping-keping.

Saat itu ada kelompok yang meyakini bahwa itu adalah patung Manat, dan ia mengalihkan dirinya sendiri pada masa kenabian dari pantai Jeddah. Ia berada di tempat ini untuk dikunjungi dan dijadikan tempat ritual penyembahan sebagai tandingan Ka'bah.

Begitu orang-orang kafir melihat patung roboh dalam keadaan hina, mereka panik dan bingung bercampur penyesalan. Patung itu kemudian dibakar hingga menjadi arang. Api juga dilemparkan ke istana-istana dalam benteng. Di tempat itu yang menjadi korban tewas sebanyak lima puluh ribu. Kemudian Mahmud menuju keluarga-keluarga Raja Bahim, dan mereka masuk dengan menunggang hewan kendaraan. Raja pun melarikan diri.

Mahmud berhasil menaklukkan beberapa benteng pertahanan dan kota. Dia kembali ke Ghaznah dan tiba di Ghaznah pada tanggal 8 Shafar 417 H. Raja-raja dekat dengannya. Masa kepergiannya untuk berjuang adalah 163 hari.

Dia mendapatkan sambutan di Ghur, Khurasan, Sand (Pakistan dan sekitarnya), India, daerah Khawarizmi yang masuk dalam wilayah Khurasan, Jurjan, Thabristan, Rayyi, wilayah pegunungan, Ashbahan, Adzerbaijan, Hamadzan, dan Armenia.

Dia memuliakan para pejabat dan sahabatnya. Jika melakukan pembalasan, maka dia menyegerakannya. Dia tidak gentar dan nyaris tidak bisa diam di tempat. Dia memiliki keyakinan tentang khalifah dan dia dipatuhi lantaran kebesarannya. Berbagai barang berharga —seperti emas— dibawa kepadanya.

Dia menentang golongan Qaramithah, Ismailiyyah, para ahli kalam, termasuk berbagai bid'ah yang dilakukannya, dan marah terhadap golongan Karramiyyah. Perilakunya didasarkan pada akhlak yang suci. Pada dirinya terdapat sifat tegas dan keras terhadap rakyat, tetapi mereka dalam keadaan aman dan kondisi perpolitikan pun stabil.

Pada suatu hari, Mahmud bertanya kepada Al Amir Abu Thahir As-Samani, "Berapa banyak permata yang dikumpulkan oleh bapak-bapakmu?" Al Amir menjawab, "Aku mendengar bahwa pada Al Amir Ar-Radhi terdapat tujuh *rati* (satu *rati* Irak = 407,5 gram)." Dia lalu melakukan sujud syukur dan berkata, "Sedangkan aku, di lemariku terdapat tujuh puluh *rati*."

Di Ghaznah, dihadapkan kepada Mahmud dua orang dari Nasnan, daerah pedalaman Palashigan, yaitu Kerajaan Qadrakhan. Orang Nasnan pun lari secepat kuda, dia dalam wujud manusia tetapi badannya dipenuhi dengan rambut, pembicaraannya mendesis, memakan rerumputan, dan penduduk negeri itu memburu mereka untuk dimakan. Mahmud bertanya kepada ulama fikih mengenai memakan daging mereka, dan para ulama fikih pun melarangnya.

## 759. Ibnu Simsar<sup>360</sup>

Seorang syaikh terkenal, pandai memahami sanad Hadits. Abu Hasan Ali bin Musa bin Husain bin Simsar Ad-Dimasyqi.

Dia merupakan acuan penduduk Syam pada masanya.

Al Kattani mengatakan bahwa padanya terdapat pemikiran Syi'ah dan terlalu meringankan suatu masalah.

Abu Walid Al Baji mengatakan bahwa padanya terdapat pemikiran Syi'ah yang mengantarkannya kepada golongan Rafidhah, dan dia orang yang berpengetahuan sangat minim.

Ibnu Simsar wafat pada tahun 433 H, dalam usia genap 90 tahun.

Barangkali pemikiran Syi'ahnya sebagai penutup jati dirinya, bukan sebagai pendapat pribadi, karena dia berasal dari kalangan ahli hadits. Tetapi pada masanya, Syam memiliki sikap berlebihan dalam mengikuti golongan Rafidhah, begitu juga Mesir, Maroko, dinasti Ubaidiyyah, Irak, dan beberapa negeri asing dalam dinasti Buwaihiyyah. Malapetaka terjadi begitu mengenaskan selama kurun waktu tertentu, dan kalangan yang memiliki pandangan ekstrem semakin sewenang-wenang. Pada saat itu golonga Rafidhah dan Muktazilah saling mendukung, sementara kalangan yang lain mengikuti ketentuan raja.

<sup>360</sup> Lihat As-Siyar (17/506-507).

## 760. Ibnu Abbad<sup>361</sup>

Seorang hakim agung, gubernur, dan Hakim Sevilla. Abu Qasim Muhammad bin Ismail bin Abbad bin Quraisy, Al Alkhmi.

Dia keturunan Amirul Hirah, Nu'man bin Mundzir.

Asalnya dari Syam wilayah Arisy, namun bapaknya masuk Andalusia. Abu Qasim (Ibnu Abbad) tumbuh dewasa di Andalusia. Dia memiliki kemampuan yang sangat menonjol. Berbagai keadaan dialaminya secara silih berganti. Dia pernah menjadi Hakim Sevilla pada masa bani Hammud Al Alawiyyah. Lalu menjadi penguasa di Sevilla. Namun Yahya bin Ali bin Hammud —orang yang sangat zhalim— melancarkan serangan dengan mengepung Sevilla. Orang-orang terkemuka pun mendukung Al Qadhi Ibnu Abbad dan mematuhinya. Mereka berkata, "Bangkitlah bersama kami untuk menghadapi orang yang zhalim ini. Kami mengangkatmu sebagai pemimpin." Dia pun menyambut ajakan mereka dan mempersiapkan diri untuk berperang. Yahya menyerang mereka dalam keadaan mabuk, maka akhirnya dia terbunuh.

Al Qadhi Ibnu Abbad pun semakin kokoh kedudukannya dan rakyat dekat dengannya. Dia diberi gelar Azh-Zhafir (yang menang). Kemudian dia dapat menguasai Kordova dan lainnya.

<sup>361</sup> Lihat As-Siyar (17/527-530).

#### Ringkasan Siyar A'lam An-Nubala`

Kisahnya sudah cukup diketahui oleh seorang yang menyatakan diri bahwa dia Al Mu'ayyad Billah Al Marwani. Pada saat itu kabar tentang Al Marwani telah terhenti selama 20 tahun, dan terjadilah berbagai fitnah besar pada tahuntahun ini. Dikatakan kepada Ibnu Abbad, "Al Mu'ayyad masih hidup di benteng Rabbah di sebuah masjid." Ibnu Abbad pun segera mencarinya dan menghormatinya serta membaiatnya sebagai khalifah. Dia sendiri memposisikan dirinya sebagai menterinya.

Ibnu Hazm mengatakan bahwa ini adalah perkara yang memalukan! Empat orang dalam jarak tempuh tiga hari menyatakan diri sebagai Amirul Mukminin pada saat yang sama. Salah seorang dari mereka adalah Khalaf Al Hashri di sevilla, yang menyatakan bahwa ia adalah Al Muʻayyad Billah. Kedua Muhammad bin Qasim Al Idrisi di Andalusia. Ketiga Muhammad bin Idris bin Ali bin Hammud di Maliqah. Keempat adalah Idris bin Yahya bin Ali bin Hammud di Syantarin. Ini merupakan rekayasa yang belum pernah didengar!

Aku katakan bahwa Al Qadhi wafat pada tahun 433 H, dan dimakamkan di Istana Sevilla. Dia digantikan oleh anaknya yang bernama Al Mu'tadhid Billah Abbad. Pemerintahannya berlangsung hingga tahun 464 H.

## 761. Ibnu Sina<sup>362</sup>

Orang yang ilmunya luas, terkenal, seorang ahli filsafat, serta penulis berbagai buku dalam bidang kedokteran, filsafat, dan logika. Abu Ali Husain bin Abdullah bin Hasan bin Ali bin Sina Al Balkhi Al Bukhari.

Bapaknya seorang sekretaris dan termasuk da'i Ismailiyyah. Dia mengatakan bahwa bapaknya diberi kewenangan untuk mengurusi satu perkampungan besar. Kemudian tinggal di Bukhara. Dia membaca Al Qur`an dan karya-karya sastra saat berusia sepuluh tahun. Bapaknya termasuk orang yang mempersaudarakan da'i Mesir, dan berasal dari golongan Ismailiyyah.

Kemudian dia menyebutkan aktivitasnya dan kekuatan pemahamannya, bahwa dia menguasai ilmu logika dan buku *Iqlidis*, hingga berkata, "Aku sangat menyukai kedokteran dan aku memiliki kemampuan yang menonjol dalam bidang ini. Mereka membacakan kepadaku. Meskipun demikian aku juga sering mempelajari fikih dan beradu argumentasi. Saat itu aku berumur 10 tahun.

Kemudian aku membaca semua bagian ilmu filsafat. Setiap kali aku mengalami kebingungan mengenai suatu masalah, atau belum menemukan batasan yang tepat dalam qiyas, maka aku sering mendatangi masjid dan mengerjakan shalat. Aku menghadapkan diri penuh ketundukan kepada Pencipta

<sup>362</sup> Lihat As-Siyar (17/531-537).

segala sesuatu hingga aku diberi petunjuk terkait masalah yang rumit. Aku begadang, dan jika aku mengantuk maka aku minum air satu gelas. Itu sampai semua ilmu dapat kukuasai.

Kebetulan, Sultan Bukhara, Nuh, mengalami sakit yang sulit disembuhkan. Aku pun dihadirkan bersama para dokter dan aku bergabung bersama mereka dalam mengobatinya. Aku meminta izin untuk melihat lemari buku-bukunya. Begitu aku masuk, ternyata terdapat sekian banyak buku yang tak terhitung jumlahnya dalam berbagai bidang ilmu. Aku pun mendapatkan berbagai keuntungan ilmiah."

Dia melanjutkan, "Ketika berumur 18 tahun aku telah menyelesaikan kajian terhadap semua ilmu ini. Saat itu aku menghafalkan ilmu, tetapi pada saat ini lebih matang. Jika tidak, maka ilmu itu sama saja, tanpa mengalami pembaruan padaku sama sekali. Lalu aku menulis buku Al Majmu', yang memuat berbagai ilmu. Tetangga kami, Abu Bakar Al Barqi, yang condong kepada fikih, tafsir, dan kezuhudan, bertanya kepadaku, lalu aku menulis buku Al Hashil wa Al Mahshul untuknya dalam dua puluh jilid. Kemudian aku menekuni suatu pekerjaan yang berkaitan dengan Sultan, dan pada saat itu aku tampil dengan baju ulama fikih."

Dia kemudian tinggal di Rayyi dan membantu tugas Majduddaulah serta ibunya. Kemudian dia pergi ke Qazwin dan Hamadzan, lalu menjadi menteri di sana. Setelah itu para penguasa menyerangnya dan merampas rumahnya. Mereka hendak membunuhnya, namun dia berhasil menyembunyikan diri dan kembali menemui penguasa Hamadzan, Syamsuddaulah Qulanj. Dia lalu mencari Ar-Ra'is, namun tidak berhasil. Setelah itu dia mengobatinya hingga sembuh. Dia pun diangkat sebagai menteri untuk yang kedua kalinya. Saat itu mereka senantiasa mengusiknya. Begitu mereka selesai, para penyanyi pun hadir dan dipersiapkanlah jamuan minuman. Kemudian Al Amir wafat, dan Abu Ali menyembunyikan diri di tempat seseorang. Pada waktu itulah dia menulis 50 lembar kertas setiap harinya. Kemudian dia ditahan selama 4 bulan. Setelah itu dia menuju Ashbahan dalam penampilan yang berbeda, yaitu dengan baju

orang-orang sufi, disertai saudaranya, pembantunya, dan dua budak.

Mereka mengalami berbagai penderitaan, namun kemudian penguasa Ashbahan ('Ala`uddaulah) sangat memuliakannya. Pada saat itu syaikh adalah sosok yang sangat kuat fisiknya. Berlebihan dalam berjima telah menyebabkan perubahan dalam kepribadiannya. Qulanj lalu menangkapnya, kemudian dia mengalami kesurupan dan kekuatannya pun melemah. Lalu dia mengabaikan bidang pengobatan.

Ibnu Khallikan berkata, "Kemudian dia mandi dan bertobat. Dia menyedekahkan harta yang ada padanya kepada orang-orang miskin, dan mengembalikan hak orang-orang yang dizhaliminya. Dia memerdekakan budakbudaknya dan mengkhatamkan Al Qur`an setiap tiga hari sekali. Kemudian wafat pada tahun 428 H. Dia lahir pada tahun 370 H."

Dia merupakan tokoh terkemuka di antara ahli filsafat muslim. Setelah Al Farabi, tidak ada orang yang seperti dia.

Dia menulis buku *Asy-Syifa* 'dan lainnya, serta berbagai karya yang dapat diungkapkan semuanya di sini. Al Ghazali pernah mengafirkannya dalam buku *Al Munqidz min Adh-Dhalal*, yang juga mengafirkan Al Farabi.

Ar-Ra'is berkata, "Menurutku adalah kabar yang shahih dan diriwayatkan secara beruntun oleh banyak orang terkait peristiwa yang terjadi di Jauzjan pada zaman kita, yaitu masalah besi —barangkali beratnya 150 lilin madu—jatuh dari udara, lalu menancap ke tanah, kemudian meluncur seperti bola . Setelah itu kembali lagi dan menancap ke tanah serta terdengar suara keras yang menggelegar. Begitu mereka mencari arah suara itu, mereka pun menemukannya. Lalu benda itu dibawa ke penguasa Jauzjan. Mereka berusaha memecahkan satu serpihan darinya, namun berbagai alat tidak berhasil memecahkannya kecuali dengan usaha keras. Mereka kemudian hendak membuat bagian darinya menjadi pedang, namun tidak berhasil. Kisah ini dinukilnya dalam Asy-Syifa'."

# 762. Abu Imran Al Fasyi<sup>363</sup>

Seorang Imam terkenal, luas ilmunya, seorang ulama Qairawan, dan salah seorang tokoh terkemuka. Abu Imran, Musa bin Isa bin Abu Hajj, Al Barbari Az-Zanati Al Fasyi Al Maliki.

Aku katakan bahwa dia menunaikan ibadah haji lebih dari sekali, dan mempelajari ilmu *qira 'at* di Baghdad. Dia mempelajari ilmu logika dari Al Qadi Abu Bakar bin Al Baqilani.

Ibnu Basykuwal mengatakan bahwa dirinya membacakan kepada orangorang di Qairawan, kemudian meninggalkan itu dan mempelajari fikih serta meriwayatkan hadits.

Ibnu Abdil Barr mengatakan bahwa dirinya lahir bersama Abu Imran pada tahun 368 H.

Dia wafat pada tahun 430 H.

Aku katakan bahwa melalui Imam ini, telah muncul para ulama fikih dan ulama lainnya.

Al Qadhi Iyadh menceritakan: Di Qairawan terjadi suatu masalah berkaitan dengan orang-orang kafir, apakah mereka mengenal Allah SWT? Terdapat

<sup>363</sup> Lihat As-Siyar (17/545-548).

perbedaan pendapat di antara ulama dalam masalah ini. Masalah ini juga menjadi bahan pembicaraan di kalangan masyarakat awam. Terjadilah perdebatanperdebatan, hingga saling menyerang secara fisik di pasar-pasar. Mereka akhirnya mendatangi Abu Imran Al Fasyi. Dia kemudian berkata, "Jika kalian mau menyimak maka aku akan mengajari kalian." "Ya," jawab mereka. Dia berkata, "Tidak ada yang berbicara kepadaku kecuali satu orang, sementara yang lain mendengarkan." Mereka lalu menunjuk satu orang dari mereka. Al Fasyi berkata kepadanya, "Bagaimana menurutmu seandainya kamu bertemu dengan seseorang, lalu kamu bertanya kepadanya, 'Apakah kamu mengenal Abu Imran Al Fasyi'? 'Ya', jawabnya. Lalu kamu katakan kepadanya:, 'Ceritakan kepadaku tentang dia'. Orang itu berkata, 'Dia seorang penjual sayur di pasar begini dan tinggal di Sabtah'. Apakah dia mengenalku?" Perwakilan dari mereka menjawab, "Tidak." Al Fasyi melanjutkan, "Sseandainya kamu bertemu dengan orang yang lain, lalu kamu bertanya kepadanya sebagaimana pertanyaanmu yang pertama, lalu dia menjawab, 'Aku mengenalnya, dia mengajarkan ilmu, memberi fatwa, dan tinggal di Barat Syammath'. Apakah dia mengenalku?" "Ya," jawab perwakilan tersebut. Al Fasyi berkata, "Demikian pula dengan orang kafir yang mengatakan bahwa Tuhannya memiliki istri serta anak, dan Dia berbentuk fisik, maka sebenarnya dia tidak mengenal Allah, dan tidak pula mengungkapkan tentang sifat-sifat-Nya yang sebenarnya. Berbeda dengan orang yang beriman." Mereka lalu berkata, "Engkau telah memberikan jawaban yang memuaskan." Mereka pun mendoakannya, dan mereka tidak memperbincangkan (mempermasalahkan) masalah ini lagi."

Aku katakan bahwa kaum musyrik, Ahli Kitab, dan lainnya, mengenal Allah SWT, dalam arti tidak memungkiri-Nya. Mereka juga tahu bahwa Dia Pencipta mereka. Allah SWT berfirman,

"Dan sungguh jika kamu bertanya kepada mereka, 'Siapakah yang menciptakan mereka', niscaya mereka menjawab, 'Allah'." (Qs. Az-Zukhruf [43]: 87)

# قَالَتْ رُسُلُهُمْ أَفِي اللَّهِ شَكَّتُ فَاطِرِ السَّمَنوَتِ وَٱلْأَرْضِ

"Rasul-rasul mereka berkata, 'Apakah ada keragu-raguan terhadap Allah, Pencipta langit dan bumi'?" (Qs. Ibraahiim [14]: 10)

Mereka tidak memungkiri adanya Pencipta, tidak pula mengingkari adanya Tuhan yang mengadakan segala sesuatu, bahkan mereka mengenalnya. Hanya saja mereka tidak mengetahui sifat-sifat-Nya yang suci dan mengatakan hal-hal tentang-Nya yang tidak mereka ketahui. Sedangkan orang yang beriman mengenal Tuhannya dengan sifat-sifat-Nya yang sempurna, menafikan dari-Nya berbagai indikasi kekurangan secara keseluruhan, beriman kepada Tuhannya, dan menahan diri untuk tidak melibatkan diri dalam hal-hal yang tidak diketahuinya. Dengan demikian, jelaslah bagimu bahwa orang kafir mengenal Allah dari satu sisi, namun tidak mengenal-Nya dari sisi-sisi yang lain. Sementara itu, para nabi mengenal Allah SWT, dan sebagian dari mereka lebih sempurna pengetahuannya terhadap Allah. Sedangkan para wali mengenal Allah dengan pengetahuan yang baik, tetapi pengetahuan ini di bawah pengetahuan para nabi. Kemudian orang-orang beriman yang berilmu setelah mereka, kemudian orang-orang shalih yang di bawah mereka. Dalam mengenal Tuhannya, manusia memiliki tingkatan yang berbeda-beda, sebagaimana iman mereka bertambah dan berkurang. Bahkan demikian pula dengan umat terkait keimanan mereka kepada nabi mereka dan pengetahuan mereka terhadapnya, terdapat tingkatantingkatan tersendiri, dan yang paling tinggi tingkatannya —misalnya— adalah Abu Bakar Ash-Shiddig, kemudian sejumlah generasi Islam terdahulu, kemudian seluruh sahabat Nabi SAW, kemudian ulama generasi tabi'in, sampai pengetahuan dan keimanan terhadap para nabi ini berujung pada seorang Arab pedalaman yang bodoh dan seorang wanita di antara kaum wanita pedesaan. dan yang di bawah itu. Demikian pula yang dapat dijelaskan terkait pengetahuan manusia terhadap agama Islam.

## 763. Abu Dzarr Al Harawi<sup>364</sup>

Orang yang hafal Al Qur`an, seorang Imam yang qari` Al Qur`an dengan lagu, orang yang ilmunya luas, menulis sejumlah buku, dan Syaikh Makkah. Abu Dzarr Abd bin Ahmad bin Muhammad.

Di negerinya dikenal dengan nama Ibnu Sammak, Al Anshari Al Khurasani Al Harawi Al Maliki.

Dia berkata, "Aku lahir pada tahun 355 atau 356 H."

Dia wafat di Makkah pada tahun 434 H. Dia menganut madzhab Maliki dan Asy'ari.

Aku katakan bahwa dia mempelajari ilmu kalam dan pemikiran Abu Hasan dari Al Qadhi Abu Bakar bin Thayyib, lalu menyebarkannya di Makkah. Orangorang yang merantau pun membawa pengetahuan itu darinya ke Maroko dan Andalusia. Sebelum itu, para ulama Maroko tidak pernah membahas ilmu kalam, tapi hanya menekuni ilmu fikih, hadits, dan bahasa Arab. Mereka juga tidak memperbincangkan pemikiran-pemikiran yang hanya berdasarkan akal. Demikian pula dengan Al Ashili, Abu Walid bin Faradhi, Abu Umar Ath-Thalamanki, Makki Al Qa'isi, Abu Amru Ad-Dani, Abu Umar bin Abdul Barr, dan sejumlah ulama.

<sup>364</sup> Lihat As-Siyar (17/554-563).

Abu Walid Al Baji mengatakan dalam bukunya yang berjudul *Ikhtishar Firaq Al Fuqaha* 'terkait pemaparan tentang Al Qadhi Ibnu Baqilani: Syaikh Abu Dzarr menyampaikan kepadaku, "Dia condong kepada madzhabnya." Aku bertanya kepadanya, "Dari mana engkau mendapatkan ini?" Dia menjawab, "Aku pernah berjalan kaki di Baghdad bersama Al Hafizh Ad-Daraquthni. Lalu kami bertemu Abu Bakar bin Thayyib. Syaikh Abu Hasan senantiasa menyertainya dan mencium wajah serta kedua matanya. Begitu kami berpisah dengannya, aku bertanya kepadanya, 'Siapa yang engkau perlakukan demikian, padahal aku tidak yakin engkau melakukan ini terhadapnya karena engkau adalah Imam pada masamu?' Dia menjawab, 'Ini adalah Imam kaum muslim dan pembela agama. Inilah Al Qadhi Abu Bakar Muhammad bin Thayyib'. Sejak saat itulah aku sering menemuinya bersama bapakku. Setiap wilayah dari negeri Khurasan dan lainnya yang aku masuki tidaklah di dalamnya seseorang dari Ahlus-Sunnah ditunjuk melainkan dia adalah orang yang menganut madzhab dan metode Al Qadhi Abu Bakar."

Aku katakan bahwa dialah yang di Baghdad beradu argumen tentang Sunnah dan metode hadits, dengan dihadiri oleh para pemuka golongan Muktazilah, Rafidhah, Qadariyyah, dan berbagai bid'ah lainnya. Mereka memiliki dinasti tersendiri dan kedudukan yang dominan dalam dinasti Buwaihiyyah. Dia menyanggah golongan Karamiyyah dan membela para pengikut madzhab Hanafi dalam menghadapi mereka. Antara dirinya dengan para pencari hadits terjalin hubungan yang baik, meskipun mereka kadang berbeda pendapat dalam masalah yang rumit. Oleh karena itu, Ad-Daraquthni memperlakukannya dengan penuh hormat. Dia menulis buku yang diberi judul Al Ibanah, dan berkata tentang buku ini, "Jika ada yang bertanya, 'Apa dalilnya bahwa Allah memiliki wajah dan tangan?' maka dijawab, 'Firman-Nya, "Dan tetap kekal wajah Tuhanmu." (Qs. Ar-Rahmaan [55]: 27)

مَا مَنْعَكَ أَن تَسَجُدُ لِمَا خَلَقْتُ بِيدَىَ "Apakah yang menghalangi kamu sujud kepada yang telah Aku ciptakan dengan kedua tangan-Ku?" (Qs. Shaad [38]: 75) Allah SWT menetapkan bahwa Dia memiliki wajah dan tangan. Lalu dia mengatakan bahwa jika ada yang bertanya, "Apakah kalian mengatakan bahwa Dia berada di setiap tempat?" maka jawabannya adalah, " Aku berlindung kepada Allah! Sesungguhnya Dia bersemayam di singgasana-Nya, sebagaimana dinyatakan oleh-Nya dalam Kitab-Nya." Hingga dia berkata, "Sifat-sifat diri-Nya yang akan selalu ada pada-Nya adalah: Hidup, Ilmu, Kuasa, Mendengar, Melihat, Berbicara, Berkehendak, Wajah, Dua tangan, Dua mata, Marah, dan Ridha." Ini adalah teks perkataannya.

Dia juga mengatakan hal semacam ini di dalam bukunya yang berjudul At-Tamhid dan Adz-Dzabb 'an Al Asy'ary, . Dia juga berkata, "Kami telah menjelaskan agama umat dan agama Ahlus-Sunnah, bahwa sifat-sifat ini diberlakukan sebagaimana adanya, tanpa perlu dipertanyakan tata cara, pembatasan, klasifikasi jenis, dan penggambarannya."

Aku katakan bahwa pandangan ini merupakan metode generasi pendahulu umat Islam, dan inilah yang dijelaskan oleh Abu Hasan dan sahabat-sahabatnya, yaitu menerima secara penuh teks Al Qur`an dan Sunnah. Demikian pula pendapat Ibnu Baqilani, Ibnu Furak, serta tokoh terkemuka hingga zaman Abu Ma'ali. Kemudian pada zaman Syaikh Abu Hamid barulah terjadi perbedaan pendapat dan ragam pemikiran. Kita memohon ampunan kepada Allah.

Al Hafizh Abu Ali Al Ghassani berkata: Abu Qasim Ahmad bin Abu Walid Al Baji memberitahukan kepada kami, bapakku memberitahukan kepadaku bahwa Al Faqih Abu Imran Al Fasyi pergi ke Makkah —pada saat itu dia telah membacakan sesuatu kepada Abu Dzarr— bertepatan ketika Abu Dzarr sedang berada di perkebunannya. Dia lalu berkata kepada penjaga buku-bukunya, "Keluarkan untukku di antara buku-buku syaikh, dan aku tidak akan menulisnya selama dia tidak ada di tempat. Jika syaikh telah datang maka aku akan membacakannya kepadanya.' Penjaga menjawab, "Aku tidak berani melakukannya, tetapi ini kunci-kuncinya jika kamu menghendaki. Ambillah dan lakukan itu." Dia pun mengambil kunci-kuncinya dan mengeluarkan apa yang diinginkannya. Begitu Abu Dzarr yang berada di perkebunan mendengar hal ini,

#### Ringkasan Siyar A'lam An-Nubala'

dia segera menaiki kendaraannya dan menuju Makkah. Dia mengambil bukubukunya dan bersumpah tidak akan menyampaikan hadits kepada Abu Imran Al Fasyi. Aku diberitahu bahwa setelah kejadian itu, jika Abu Imran Al Fasyi hendak menyampaikan hadits dari Abu Dzarr, maka dia menyembunyikan namanya dengan mengatakan bahwa Abu Isa memberitahu kepada kami. Lalu demikianlah orang-orang Arab menjulukinya dengan nama anaknya.

Aku katakan bahwa Abu Imran Al Fasyi wafat sebelum Abu Dzarr, dan dia telah bertemu Ibnu Baqilani serta beberapa tokoh terkemuka. Tidak ada sisi yang berkaitan dengan keterusikan Abu Dzarr. Cerita itu menunjukkan adanya perilaku buruk syaikh dan murid. Semoga Allah merahmati mereka berdua.

## 764. Ath-Thalamanki<sup>365</sup>

Seorang Imam ahli *qiraʻat* Al Qur`an, peneliti dan periwayat hadits, serta hafal Al Qur`an dan hadits. Abu Umar Ahmad bin Muhammad bin Abdullah Al Ma'arifi Al Andalusi Ath-Thalamanki. Thalamank dengan harakat-harakat *fathah* dan *nun sukun*, adalah kota yang dulu dikuasai oleh musuh.

Dia termasuk tokoh yang luas ilmunya. Pertama kali dia menyimak pelajaran pada tahun 362 H.

Dia memasukkan ilmu yang banyak dan bermanfaat ke Andalusia. Dia memiliki kemampuan yang mengagumkan dalam menghafal ilmu-ilmu Al Qur`an; qira'at-nya, bahasanya, penjabaran kata-katanya, hukum-hukumnya, yang terhapus padanya, dan makna-maknanya. Dia menulis banyak buku tentang Sunnah, yang di dalamnya tampak keutamaan, hafalan, dan keimamannya. Sangat terlihat betapa dia mengikuti Sunnah. Dia orang yang mulia, cermat, dan tegas dalam Sunnah.

Ibnu Basykuwal mengatakan bahwa dia sosok yang sangat tegas terhadap orang-orang yang mengendalikan hawa nafsu dan menghindari bid'ah, sangat gencar perlawanannya terhadap mereka, dan sangat peduli terhadap syariat. Dia pun tegas dalam pemikiran mengenai Dzat Allah. Membacakan kepada

<sup>365</sup> Lihat As-Siyar (17/566-569).

orang-orang dengan sukarela dan memperdengarkan hadits. Untuk beberapa lama dia konsisten dalam keimaman di Masjid Mun'ah, tetapi kemudian beralih di wilayah perbatasan. Orang-orang mendapatkan manfaat dari ilmunya. Pada akhir hayatnya dia kembali ke negerinya dan wafat di sana.

Ismail bin Isa bin Muhammad bin Baqi Al Hijari memberitahukan kepada kami dari bapaknya, dia berkata, "Abu Umar Ath-Thalamanki pergi untuk menemui kami saat kami sedang membacakan kepadanya. Dia lalu berkata, "Tadi malam aku bermimpi melihat orang yang melantunkan syair kepadaku,

Segeralah menggapai kebajikan pada syaikh yang akan dijemput ajalnya\* Orang-orang di pasar dan para pemburu menyayanginya.

Dia telah menutup usianya dengan hari raya yang telah berlalu waktunya\*

Dan tidak ada lagi hari raya baginya setelahnya'."

Dia wafat pada tahun itu juga pada bulan Dzul Hijjah tahun 429 H.

Aku katakan bahwa ia hidup selama 90 tahun kurang beberapa bulan. Dia menghadapi berbagai ujian akibat sikapnya yang sangat tegas dalam melakukan penentangan. Dia juga pernah diserang oleh sekumpulan lawan-lawannya. Mereka bersaksi bahwa dia penganut Haruriyyah (golongan Khawarij yang menentang Ali RA) yang berpendapat untuk tidak mengangkat pedang terhadap orang-orang shalih di antara kaum muslim. Orang-orang yang menjadi saksi terhadapnya berjumlah lima belas ahli fikih. Lalu Hakim Saraqusthah menolongnya pada tahun 425 H, dan dia bersaksi atas dirinya sendiri untuk menggugurkan saksi-saksi. Dia adalah Al Qadhi Muhammad bin Abdullah bin Qamun.

Aku melihat dia menulis buku tentang Sunnah dalam dua jilid yang secara umum bagus. Pada satu bahasan babnya terdapat sesuatu yang sama sekali tidak selayaknya baginya. Seperti bab *Aljanbu Lillah* (Terhadap Allah, di sisi

Allah), dan dalam hal ini dia menyebutkan ayat, بَحَسْرَقَىٰ عَلَىٰ مَا فَرَّعْلَتُ فِي جَسْرًا اللهِ "Amat besar penyesalanku atas kelalaianku dalam (menunaikan kewajiban) terhadap Allah."(Qs. Az-Zumar [39]: 56)

Ini merupakan kekeliruan bagi seorang ulama. Dia juga menulis buku terkait sanggahan terhadap golongan Bathiniyyah, ia mengatakan bahwa di antara mereka ada orang-orang yang beribadah tanpa ilmu dan mengklaim bahwa mereka melihat surga setiap malam, mereka makan buah-buahan surga, bidadari turun kepada mereka, mereka berlindung pada singgasana, mereka melihat Allah tanpa perantara, dan mereka berada di sisi-Nya.

## 765. Al Abhari<sup>366</sup>

Seorang suriteladan yang baik dan syaikh para ahli zuhud. Abu Muhammad Ja'far bin Muhammad bin Husain Al Abhari Al Hamadzani.

Dia melakukan pengembaraan dan menaruh perhatian terhadap periwayatan. Dia orang yang tepercaya dan arif. Dia mengalami suatu keadaan tersendiri dan kejadian yang membahayakan, serta karamah-karamah yang kelihatan.

Dia wafat pada tahun 428 H, dalam usia 78 tahun.

Ada yang mengatakan bahwa dia melakukan ritual menyendiri (khalwat) dan bertahan selama 50 hari tanpa menyantap makanan apa pun.

Kami katakan bahwa kelaparan yang sangat melilit ini tidak dapat dibenarkan. Jika berpuasa tanpa henti dan melanjutkan puasa pada hari berikutnya tanpa berbuka, telah dilarang, maka bagaimana dengan hal ini? Nabi kita SAW mengungkapkan dalam doa beliau,

"Ya Allah, sesungguhnya aku berlindung kepada-Mu dari kelaparan, sebab ia seburuk-buruk kesusahan yang melilit."

<sup>366</sup> Lihat As-Siyar (17/576-577).

Selain itu, jarang sekali orang yang melakukan ritual khalwat yang diadaadakan ini melainkan dia mengalami guncangan jiwa dan gangguan pada akalnya,
karena ada bagian otaknya yang mengering, sehingga ia mengalami halusinasi
dengan melihat serta mendengar sesuatu yang tidak ada wujudnya di alam
nyata. Jika dia memiliki ilmu dan iman yang memadai, maka barangkali lantaran
apa yang dimilikinya ini, dia dapat selamat dari guncangan pada tauhidnya.
Namun jika dia termasuk orang yang tidak mengetahui Sunnah dan kaidahkaidah iman, maka tauhidnya akan terguncang dan syetan gemar terhadapnya.
la akan mengklaim telah mencapai hakikat dan senantiasa berada dalam
kekeliruan, bahkan mungkin menjadi orang atheis yang anti Tuhan dan berkata,
"Aku Dia." Kita berlindung kepada Allah dari jiwa yang menyuruh kepada
keburukan dan dari hawa nafsu. Kita juga memohon kepada Allah supaya
menjaga iman kita. *Amin*.

## 766. Al Murtadha<sup>367</sup>

Seorang yang ilmunya luas dan mulia. Al Murtadha Naqib Al Alawiyyah, Abu Thalib Ali bin Husain bin Musa Al Qurasyi Al Alawi Al Husaini Al Musawi Al Baghdadi.

Dia termasuk keturunan Musa Al Kazhim.

Dia lahir pada tahun 355 H.

Aku katakan bahwa dialah yang menyusun buku *Nahi Al Balaghah* yang lafazh-lafazhnya dinisbatkan kepada Imam Ali RA, namun tidak ada isnad-isnad yang berkaitan dengan hal itu, dan sebagiannya tidak benar. Di dalamnya terdapat kebenaran, tetapi di dalamnya juga terdapat berbagai rekayasa yang sangat tidak mungkin diucapkan oleh Imam Ali RA. Tetapi di mana orang yang bersikap adil?! Ada yang mengatakan bahwa sebenarnya kitab tersebut disusun oleh saudaranya yang bernama Asy-Syarif Ar-Radhi.

Kumpulan karya Al Murtadha cukup besar dan karya tulisnya banyak. Dia menguasai berbagai bidang ilmu.

Dia termasuk wali yang cerdas dan pengetahuannya luas dalam ilmu kalam, tentang Muktazilah, sastra, dan syair, tetapi dia seorang Imam yang keras. Kita memohon ampunan kepada Allah.

<sup>367</sup> Lihat *As-Siyar* (17/588-590).

Ibnu Hazm mengatakan bahwa seluruh penganut Imamiyyah menyatakan bahwa Al Qur`an diganti dan di dalamnya terdapat tambahan serta pengurangan, kecuali Al Murtadha, dia tidak mempercayai orang yang mengatakan itu. Demikian pula dengan dua sahabatnya, Abu Ya'la Ath-Thusi dan Abu Qasim Ar-Razi.

Aku katakan bahwa dalam berbagai karya tulisnya terdapat cacian terhadap sahabat-sahabat Rasulullah SAW. Kita berlindung kepada Allah dari ilmu yang tidak bermanfaat.

Al Murtadha wafat pada tahun 436 H.

## 767. Al Qazwini<sup>368</sup>

Seorang Imam, suriteladan yang baik, *Al Arif*, dan syaikh Irak. Abu Hasan Ali bin Umar bin Muhammad bin Al Qazwini Al Baghdadi Al Harbi<sup>369</sup> Az-Zahid.

Al Khathib berkata, "Kami menulis tentangnya, dan dia merupakan salah seorang yang zuhud serta hamba Allah yang shalih. Dia membacakan Al Qur`an dan meriwayatkan hadits. Dia tidak keluar dari rumahnya kecuali untuk shalat. Semoga Allah merahmatinya. Dia berkata kepadaku, 'Aku lahir pada tahun 360 H'. Dia wafat pada tahun 442 H. Pada hari pemakamannya, semua akses jalan Baghdad ditutup. Aku tidak melihat kumpulan orang yang mengiringi jenazah yang lebih besar darinya."

Abu Bakar Muhammad bin Ahmad bin Thalhah bin Munaqqi berkata, "Begitu bapakku menghadapi kematian, dia berwasiat kepadaku mengenai apa yang aku lakukan, dan ia berkata, 'Pergilah kepada Al Qazwini dan katakan kepadanya, "Aku bermimpi melihat Nabi SAW dan beliau berkata kepadaku, 'Ucapkan salam kepada Al Qazwini dariku, dan katakan kepadanya, "Dengan tanda bahwa kamu berada di Mauqif (tempat pemberhentian) pada tahun ini".' Begitu bapakku wafat, aku mendatangi Al Qazwini, dan justru dia yang berkata

<sup>368</sup> Lihat As-Siyar (17/609-613).

<sup>&</sup>lt;sup>369</sup> Dinisbatkan kepada tempat bernama Harbiyyah, sebelah Barat Baghdad.

kepadaku lebih dulu, 'Bapakmu wafat?' 'Ya', jawabku. Dia berkata, 'Semoga Allah merahmatinya. Rasulullah SAW benar dan bapakmu pun benar'. Dia lalu bersumpah kepadaku untuk tidak membicarakannya selama dia masih hidup."

As-Silafi mengatakan bahwa dirinya bertanya kepada Syuja' Adz-Dzuhali tentang Abu Hasan Al Qazwini. Dia menjawab, "Dia seorang ulama terkemuka di antara orang-orang zuhud dan orang-orang shalih, serta Imam orang-orang yang bertakwa dan bersahaja. Dia memiliki berbagai karamah yang tampak jelas dan dikenal oleh banyak orang secara turun-temurun. Dia tetap membacakan dan menyampaikan hadits hingga wafat."

Hibatullah bin Mujli mengatakan dalam buku yang berjudul Manaqib Al Qazwini: Dia orang yang telah disepakati banyak kalangan dalam kebaikan, dan termasuk orang yang dicintai oleh banyak orang. Aku mendengar Abu Abbas Al Muʻaddib dan lainnya berkata, "Al Qazwini pernah mendengar domba yang berdzikir kepada Allah SWT." Hibatullah bin Ahmad Al Katib menyampaikan kepadaku bahwa dia menziarahi makam Ibnu Al Qazwini, lalu dia membuka dalam satu kali khatam di sana, dan dia berharap kebaikan untuk syaikh. Dia juga memperhatikan bagian pertamanya adalah, وَحَدَا فِي اللَّذِينَا وَالْأَخْرَةُ وَمَنَ الْمُقَرَّفِينَ "Seorang terkemuka di dunia dan di akhirat dan termasuk orang-orang yang didekatkan (kepada Allah)." (Qs. Aali 'Imraan [3]: 45)

Diriwayatkan dari Aqdhal Qudhah Al Mawardi, ia berkata, "Aku mengerjakan shalat di belakang Abu Hasan Al Qazwini. Aku melihat padanya baju yang bersih dan bagus, maka dalam hati aku bertanya, 'Di mana ada pakaian bagus pada kezuhudan?' Setelah mengucapkan salam, dia berkata, 'Maha Suci Allah! Pakaian bagus tidak membatalkan ketentuan kezuhudan'."

Muhammad bin Husain Al Qazzaz berkata, "Di Baghdad ada orang yang zuhud dan kehidupannya sengsara. Dia lalu diberitahu bahwa Al Qazwini menyantap makanan yang enak dan mengenakan pakaian yang halus, maka sia berkata, 'Maha Suci Allah! Orang yang telah disepakati atas kezuhudannya, dan ini keadaannya! Aku sangat berharap dapat melihatnya'. Dia lalu datang ke

Harbiyyah. Begitu melihatnya, syaikh berkata, 'Maha Suci Allah! Laki-laki yang terkenal dengan kezuhudan bertingkah laku menentang Allah, dan di sini tidak ada yang diharamkan dan bukan sesuatu yang mungkar. Orang itu pun terisak-isak dan menangis.

Ibnu Mujli memaparkan tentang berbagai karamahnya diantaranya dia menyaksikan Arafah padahal dia berada di Baghdad. Karamah yang lain adalah kemampuannya pergi ke Makkah lalu melakukan thawaf dan pulang pada malam hari itu juga.

Ja'far Al Hamdani mengatakan bahwa As-Silafi memberitahukan kepada kami: Aku mendengar Ja'far As-Sarraj berkata, "Aku melihat Abu Hasan Al Qazwini mengenakan pakaian yang lembut, maka tebersitlah pertanyaan pada diriku, 'Bagaimana orang seperti dia dengan kezuhudannya memakai ini?' Pada saat itu juga dia memandang ke arahku dan membaca ayat, قُلُ مَنْ حَرَّمَ زِينَكُ ٱللَّهِ ٱلْمَىٰ اَلَّهُ الْمَا الْمَا الْمُعَالِمِهِ الْمُعَالِمِينَ الْمُعَالِمِهِ الْمُعَالِمِهُ الْمُعَالِمُ الْمُعِلِمُ الْمُعَالِمُ الْمُعَالِمُ الْمُعَالِمُ الْمُعَالِمُ الْمُعَالِمُ الْمُعَالِمُ الْمُعَالِمُ الْمُعَالِمُ الْمُعَالِمُ الْمُعِلِمُ الْمُعَالِمُ الْمُعَالِمُ الْمُعَالِمُ الْمُعَالِمُ الْمُعِلِمُ الْمُعَالِمُ الْمُعَالِمُ الْمُعَالِمُ الْمُعَالِمُ الْمُعَالِمُ الْمُعَالِمُ الْمُعَالِمُ الْمُعَالِمُ الْمُعَلِمُ الْمُعِلِمُ الْمُعَالِمُ الْمُعَالِمُ الْمُعَالِمُ الْمُعَالِمُ الْمُعِلِمُ الْمُعِلِمُ الْمُعِلِمُ الْمُعِلِمُ الْمُعِلِمُ الْمُعِل

## 768. Ash-Shuri<sup>370</sup>

Seorang Imam yang hafal Al Qur`an, orang yang sedikit memiliki cacat, ahli berapologi, dan salah seorang ulama terkemuka. Abu Abdillah Muhammad bin Ali bin Abdullah Asy-Syami As-Sahili Ash-Shuri.

Dia lahir pada tahun 376 atau 377 H. Dia puasa secara terus-menerus, kecuali pada hari raya.

Abdul Muhsin Asy-Syaihi At-Tajir berkata, "Aku belum pernah melihat orang seperti Ash-Shuri! Dia bagaikan secercah api, dengan kata lain seperti pedang yang tajam."

Abu Walid Al Baji berkata dalam bukunya yang berjudul *Firaq Al Fuqaha:* Abu Abdillah Muhammad bin Ali Al Warraq menyampaikan kepada kami — orang yang tepercaya dan tekun—, bahwa dia menyaksikan Abu Abdillah Ash-Shuri. Pada dirinya terdapat kebaikan dalam perilaku, pembawaan diri, dan cara tertawa. Di balik itu tidak ada selain kebaikan dan hal-hal tentang agama. Tetapi tertawanya merupakan sesuatu yang sudah menjadi wataknya dan itu bukan perkara yang luar biasa. Pada suatu hari dia membaca satu bagian kepada Abu Abbas Ar-Razi, dan ada suatu hal yang muncul padanya hingga membuatnya tertawa, padahal saat itu jamaah dari penduduk negerinya sedang hadir. Mereka

<sup>&</sup>lt;sup>370</sup> Lihat *As-Siyar* (17/627-631).

#### Ringkasan Siyar A'lam An-Nubala`

pun memungkiri tertawanya itu pada dirinya dan berkata, "Ini tidak pantas dan tidak layak dengan ilmumu dan kemajuanmu. Kamu membaca hadits Nabi SAW tapi kamu tertawa." Mereka semakin mempermasalahkan ini padanya dan berkata, "Para syaikh di negeri kami tidak ridha terhadap hal ini." Namun dia berkata, "Tidak ada di negeri kalian seorang syaikh pun melainkan dia harus duduk di hadapanku dan mematuhiku. Buktinya adalah, aku berada di antara kalian tanpa ada perjanjian. Perhatikan hadits apa pun yang kalian kehendaki dari hadits Rasulullah SAW, lalu bacalah isnadnya, niscaya aku dapat membaca matannya (kandungannya). Atau bacalah matannya hingga aku memberitahukan kepada kalian isnadnya."

Al Baji kemudian berkata, "Aku selalu menyertai Ash-Shuri selama tiga tahun, namun aku tidak melihat dia mengajukan diri untuk menyampaikan fatwa."

Aku katakan bahwa dia termasuk Imam Sunnah dan memiliki syair yang sangat menarik.

Ash-Shuri wafat pada tahun 441 H.

# 769. Qirwasyi<sup>371</sup>

Ibnu Muqallad bin Musayyib, penguasa Mushil, Abu Mani' Mu'tamaduddaulah, putra penguasa Mushil, Husamuddaulah Abu Hassan Al Uqaili.

Dia diangkat sebagai penguasa setelah bapaknya wafat pada tahun 391 H. Masa pemerintahannya cukup lama dan wilayah kekuasaannya semakin luas. Dia berkuasa di wilayah Mushil, Kufah, Madain, dan wilayah aliran sungai Eufrat.

Dia pernah menyampaikan pidato di negerinya untuk Al Hakim Al Ubaidi, lalu ia pergi. Dia kembali menyampaikan khutbah pada masa dinasti Abbasiyyah, yang membuat Al Hakim marah dan menyiapkan pasukan untuk memeranginya. Mereka datang dan merampas rumahnya di Mushil serta mengambil uang miliknya sebesar dua ratus ribu dinar. Lalu dia meminta pertolongan kepada Dubais Al Asadi dan akhirnya menang.

Dia seorang sastrawan dan penyair, dermawan, terpuji, namun suka berkata kasar. Pada dirinya terdapat kejahiliyahan dan tabiat orang Arab pedalaman.

Dikatakan bahwa dia menghimpun dua wanita sebagai istrinya, sehingga

<sup>371</sup> Lihat As-Siyar (17/633-634).

mereka mengecamnya. Namun dia berkata, "Katakan kepadaku apa yang kita lakukan dengan syariat hingga kalian menyebutkan ini?"

Pada suatu kali dia berkata, "Tidak ada di leherku selain darah lima enam orang Arab. Adapun orang-orang yang hadir, Allah tidak mempedulikan mereka."

Kemudian terjadilah perselisihan antara dia dengan anak saudaranya (Barakah), dan Barakah berhasil mengalahkannya serta menahannya. Setelah berkuasa, Barakah menjuluki dirinya sendiri dengan sebutan Za'imuddaulah, pada tahun 441 H. Namun pemerintahan Barakah tidak berlangsung lama. Dia wafat pada akhir tahun 443 H. Sepeninggalnya, dia digantikan oleh Al Malik Abu Ma'ali Quraisy bin Badran bin Muqallad. Dia mengusir pamannya dan membunuhnya secara perlahan dengan cara dipenjarakan, pada bulan Rajab tahun 444 H.

Quraisy semakin kokoh kedudukannya dan bangkit bersama Al Basasiri. Dia merampas kantor pemerintahan. Dia wafat akibat wabah pes pada tahun 453 H dalam usia lanjut. Sepeninggalnya, kekuasaan diambil alih oleh anaknya, Syarafuddaulah Muslim bin Quraisy. Pengaruhnya besar dan mampu menguasai Jazirah, Halab, dan mengepung Damaskus serta nyaris merebutnya. Dia juga mengambil upeti dari negeri Romawi. Penduduk Harran membangkang terhadapnya pada tahun 476 H, namun dia mampu meredam mereka dan membunuh Hakim Harran. Dia adalah sosok yang disukai rakyatnya dan berwibawa.

# 770. Sulaim bin Ayyub<sup>372</sup>

Ibnu Sulaim, seorang Imam dan Syaikhul Islam. Abu Fath Ar-Razi Asy-Syafi'i.

Dia lahir pada tahun 360-an dan tinggal di Syam dengan tugas pengawasan. Dia menyebarkan ilmu secara sukarela.

Sahl bin Bisyr berkata: Sulaim menyampaikan kepada kami bahwa pada masa kecilnya dia berada di Rayyi dalam usia sekitar 10-an. Dia berkata, "Seorang syaikh datang dan menuntun pengucapan pelajaran. Syaikh itu berkata kepadaku, 'Majulah lalu bacalah'. Aku berusaha dengan sungguh-sungguh untuk membaca Al Faatihah, namun aku tidak mampu membacanya akibat ketertutupan lisanku. Dia lalu bertanya, 'Apakah kamu memiliki ibu?' 'Ya', jawabku. Dia berkata, 'Katakan kepada ibumu supaya mendoakanmu, agar Allah menganugerahkan kepadamu kemampuan membaca Al Qur`an dan ilmu'. 'Baiklah', jawabku. Aku pun pulang. Begitu aku meminta kepada ibuku untuk mendoakanku, ibuku pun mendoakanku.

Kemudian aku beranjak dewasa dan masuk Baghdad. Di sana aku membaca bahasa Arab dan fikih. Kemudian aku kembali ke Rayyi. Pada saat aku berada di masjid, aku menjumpai buku *Mukhtashar Al Muzani*, dan ternyata

<sup>372</sup> Lihat As-Siyar (17/645-647).

#### Ringkasan Siyar A'lam An-Nubala'

syaikh tersebut telah hadir dan mengucapkan salam kepada kami, namun dia belum dapat mengenaliku. Lalu dia mendengar kedatangan kami untuk menemuinya, namun dia tidak mengetahui apa yang kami katakan. Dia kemudian bertanya, 'Kapan orang seperti ini dapat diajari? 'Aku pun hendak mengatakan bahwa jika ia memiliki ibu, maka katakan kepadanya agar dia berkenan mendoakannya. Namun aku malu."

Abu Qasim Ibnu Asakir berkata: Aku membaca tulisan Ghaits Al Armanazi: Sulaim Al Faqih tenggelam di laut Qulzum di pantai Jeddah setelah dia menunaikan ibadah haji pada bulan Shafar tahun 447 H, dalam usia 80-an tahun. Dia orang yang pertama kali menyebarkan ilmu ini di Shur, dan sekumpulan orang mengambil manfaat padanya. Aku diberitahu darinya bahwa dia pernah melakukan introspeksi diri terkait pernapasan. Dia tidak membiarkan waktu berlalu tanpa manfaat. Terkadang dia mengisinya dengan menulis, mengajar, atau membaca. Aku diberitahu darinya bahwa dia menggerakkan dua bibirnya hingga penanya patah.

# 771. Abu Nashr As-Sijzi373

Seorang Imam, ulama, hafal Al Qur`an dan seorang qari`, seorang Syaikh sunnah. Abu Nashr Ubaidullah bin Sa'id bin Hatim Al Waili<sup>374</sup> Al Bakri As-Sijistani, Syaikhul Haram, penulis buku *Al Ibanah Al Kubra*—terkait bahwa Al Qur`an bukanlah makhluk— dalam satu jilid besar, yang menunjukkan keluasan ilmu seseorang dan penguasaan bidang atsar (berdasarkan riwayat).

Muhammad bin Thahir berkata: Aku bertanya kepada Al Hafizh Abu Ishak Al Habbal tentang Abu Nashr As-Sijzi dan Abu Abdillah Ash-Shuri, "Siapakah di antara keduanya yang lebih kuat hafalannya?" Dia menjawab, "As-Sijzi lebih kuat hafalannya daripada lima puluh orang seperti Ash-Shuri."

Abu Ishak berkata, "Pada suatu hari aku berada di tempat Abu Nashr As-Sijzi. Begitu pintu diketuk, aku segera berdiri dan membuka pintu. Ternyata seorang wanita masuk. Wanita itu mengeluarkan satu kantong berisi seribu dinar. Setelah meletakkannya di depan syaikh, dia berkata, 'Infakkanlah uang ini sebagaimana kamu kehendaki!' Dia bertanya, 'Apa maksudnya?' Wanita itu menjawab, 'Engkau menikahiku dan aku tidak memiliki hasrat terhadap suami, tetapi aku mau melayanimu'. Dia lalu menyuruh wanita tersebut untuk mengambil

<sup>373</sup> Lihat As-Siyar (17/654-657).

 $<sup>^{\</sup>rm 374}$  Dinisbatkan kepada desa di Sijistan yang bernama Wail.

#### Ringkasan Siyar A'lam An-Nubala'

kembali uang tersebut dan segera pergi. Begitu wanita itu pergi, dia berkata, 'Aku keluar dari Sijistan dengan niat mencari ilmu. Begitu aku menikah, gugurlah nama ini (pencari ilmu) dariku, sehingga aku tidak akan mendapatkan pahala mencari ilmu sama sekali'."

Aku katakan bahwa seakan-akan dia menginginkannya, dan ketika dia menikah karena emas, berkuranglah pahalanya. Jika tidak bermakna demikian, maka seandainya dia langsung menikah, niscaya itu yang lebih utama dan tidak akan mengganggunya dalam mencari ilmu, bahkan dia dapat mengamalkan apa yang menjadi konsekuensi ilmu. Tetapi dia orang asing dan khawatir terhadap tanggungan keluarga, serta khawatir akan memecah konsentrasinya dalam mencari ilmu.

Abu Nashr wafat di Makkah pada tahun 444 H.

# 772. Abu Thayyib Ath-Thabari<sup>375</sup>

Seorang Imam, ilmunya luas, dan ahli fikih Baghdad. Syaikhul Islam. Al Qadhi Abu Thayyib Thahir bin Abdullah bin Thahir Ath-Thabari Asy-Syafi'i.

Dia lahir pada tahun 348 H, di Amul.

Dikatakan bahwa Abu Thayyib menyerahkan sepatunya kepada tukang sepatu, namun orang itu tidak kunjung menyelesaikannya. Lalu setiap kali dia datang, orang itu mencelupkannya ke air dan berkata, "Sekarang aku sedang memperbaikinya". Hal ini berlangsung cukup lama, maka dia berkata, "Aku menyerahkannya kepadamu hanya untuk kamu perbaiki, bukan untuk kamu ajari berenang."

Al Qadhi Ibnu Bakran Asy-Syami berkata: Aku berkata kepada Al Qadhi Abu Thayyib, syaikh kami, yang saat itu sudah lanjut usia, "Engkau telah menikmati berbagai anggota tubuhmu, wahai syaikh!" Dia balik bertanya, "Mengapa tidak? Aku sama sekali tidak bermaksiat kepada Allah dengan salah satu anggota tubuhku." Atau sebagaimana perkataannya.

Lebih dari satu orang berkata: Aku mendengar Abu Thayyib berkata, "Aku bermimpi melihat Nabi SAW, lalu aku berkata, 'Wahai Rasulullah, bagaimana menurutmu mengenai orang yang meriwayatkan bahwa engkau telah

<sup>375</sup> Lihat As-Siyar (17/668-671).

bersabda,

"Allah menjadikan ceria seseorang yang mendengarkan perkataanku lalu memahaminya." Apakah itu benar?' 'Ya', jawab beliau."

Aku katakan bahwa di antara sisi-sisi pemikiran Abu Thayyib dalam madzhab adalah, keluarnya mani membatalkan wudhu.

Pandangannya yang lain adalah, orang kafir jika mengerjakan shalat di negeri perang, maka shalatnya telah menunjukkan keislamannya.<sup>376</sup>

Abu Thayyib Ath-Thabari wafat dalam keadaan akalnya masih sehat dan pemahamannya masih kuat, pada tahun 450 H, dalam usia 102 tahun. Semoga Allah merahmatinya.

<sup>&</sup>lt;sup>376</sup> Lihat *Tahdzib Al Asma' wa Al-Lughat* (2/1248). Pada masalah pertama, An-Nawawi berkata, "Pendapat yang *shahih* adalah yang dikatakan oleh mayoritas sahabat kami, 'Tidak membatalkan wudhu, tetapi wajib mandi saja'." Pada masalah yang kedua, dia berkata, "Pendapat yang *shahih* adalah yang telah ditetapkan oleh Syafi'i beserta mayoritas sahabatnya, 'Itu tidak menyebabkannya menjadi seorang muslim, kecuali terdengar darinya dua kalimat syahadat'."

# Generasi Kedua Puluh Empat

#### 773. Al Ahwazi<sup>377</sup>

Seorang syaikh dan Imam yang berilmu luas, dan pembaca Al Qur`an yang terkemuka. Abu Ali Hasan bin Ali bin Ibrahim Al Ahwazi.

Dia tinggal di Damaskus. Lahir pada tahun 362 H.

Dia tokoh terkemuka dalam ilmu *qira'at*, dianugerahi umur yang panjang, reputasinya luas, ahli hadits, dan banyak melakukan pengembaraan. Haditsnya banyak, namun dia tidak cermat dan tidak piawai dalam hadits, bahkan dia bicara secara gegabah. Meskipun dengan keimamannya dalam *qira'at*, dia mendapatkan kritikan terkait klaim-klaimnya tentang isnad-isnad yang tinggi itu (jaringan periwayat yang kuat dan diutamakan —Penj.).

Dia menyatakan bahwa dia membacakan kepada Ali bin Husain Al Ghadhairi —tidak dikenal dan tidak dapat dipercayai—.

Dia menyusun sejarah perjalanan hidup Mu'awiyah dan *Musnad* dalam belasan juz, yang dipenuhinya dengan kebatilan-kebatilan yang buruk.

Dia menulis buku yang panjang tentang sifat-sifat, dan di dalamnya terdapat kebohongan serta pembicaran yang tidak berguna<sup>378</sup> dan memalukan. Ulama kalam dan lainnya pun mengecamnya.

<sup>377</sup> Lihat As-Sivar (18/13-18).

<sup>378</sup> Lihat Al-La'aliy Al Mashnu'ah (1/3) dan Tanzih Asy-Syari'ah (1/134).

Ibnu Asakir mengatakan bahwa dia menganut madzhab As-Salimiyyah. <sup>379</sup> Dia berkata berdasarkan makna tekstual, dan menggunakan hadits-hadits lemah untuk memperkuat pendapatnya.

Al Kattani berkata: Dia memperbanyak hadits dan menulis banyak buku tentang *qira 'at* dan isnad-isnadnya. Dia memiliki beberapa *hadits gharib*—yang disebutkan bahwa dia mengambilnya— melalui periwayatan dan pembacaan. Di antara orang-orang yang menyatakan dia lemah dalam hal ini adalah Ibnu Khairun.

Ad-Dani mengatakan bahwa dia menguasai ilmu *qira'at* melalui pemaparan dan penyimakan dari sahabat-sahabat Ibnu Syanabudz dan Ibnu Mujahid. Dia mengatakan bahwa dia memiliki periwayatan yang banyak, menghafalnya, cermat, dan membacakan (hadits) selama kurun waktu tertentu di Damaskus.

Aku katakan bahwa di dalam hatiku tebersit hal-hal tertentu terkait ketinggian periwayatannya dalam *qira'at*.

Setelah pemaparan terkait hadits dusta, Ibnu Asakir mengatakan bahwa Al Ahwazi dicurigai.

Aku katakan bahwa hadits itu disampaikan kepadaku oleh Ibnu Abi Khair dari Ibnu Busi, dari Ahmad bin Abdul Jabbar, dari Al Ahwazi, Ahmad bin Ali Al Athrabulsi, dari Abdullah bin Hasan Al Qadhi, dari Baghawi, dari Hudbah, dari Hammad bin Salamah, dari Waki' bin Uds, dari Abu Rizin, dari Nabi SAW, bahwa beliau bersabda, "Aku melihat Tuhanku di Mina di atas unta abu-abu dengan mengenakan jubah."

<sup>&</sup>lt;sup>379</sup> Al Allamah Al Kautsari mengatakan dalam komentarnya terhadap buku *Tabyin Kadzib Al Muftari* (369): As-Salimiyyah adalah golongan yang termasuk dalam kalangan yang membolehkan membuat perumpamaan terkait sifat. Mereka mengatakan bahwa Allah SWT dapat dilihat dalam wujud manusia, bahwa Allah SWT membaca melalui lisan setiap orang yang membaca. Jika mereka mendengar Al Qur`an dari orang yang membacanya, maka mereka berpendapat bahwa sesungguhnya mereka hanya mendengarkannya dari Allah SWT. Mereka juga meyakini bahwa mayit dapat makan, minum, menikah, dan lainnya, di kuburan. Keyakinan ini cukup dikenal di Bashrah dan perkampungan-perkampungannya. As-Salimiyyah dinisbatkan kepada perkataan Hasan bin Muhammad bin Ahmad bin Salim As-Salimi Al Bashri dan anaknya, Abu Abdillah Al Mutashawwif.

Dalam *Tabyin Kadzib Al Muftari*, Ibnu Asakir mengatakan bahwa orang bodoh pun tidak sulit untuk mengetahui kedustaan Al Ahwazi terkait pemaparannya dari hikayat-hikayat itu. Jadi, dia termasuk orang yang paling berdusta terkait riwayat-riwayat yang diklaimnya tentang *qira'at*.

Abdullah bin Ahmad bin As-Samarqandi berkata: Abu Bakar Al Khathib berkata kepada kami, "Abu Ali Al Ahwazi pendusta dalam hal *qira'at* dan hadits secara keseluruhan."

Aku katakan bahwa maksudnya adalah terkait susunan isnad dan klaim pertemuannya dengan periwayat. Adapun terkait peletakan huruf-huruf atau kandungan riwayat, maka tidak mungkin dan sama sekali tidak benar. Aku tidak memperkenankan itu padanya. Dia memiliki pengetahuan yang luas dalam qira'at, dan orang-orang yang membacakannya menerima berbagai karya tulis dan penukilannya dalam bidang ilmu ini tanpa mengkritiknya sebagaimana kritikan para ahli hadits, seperti mereka berbaik sangka terhadap An-Naqqasi, As-Samiri, dan sejumlah kalangan yang mereka nyatakan secara terbuka.

Abu Ali wafat pada tahun 446 H.

## 774. Abu Ala'380

Seorang syaikh yang luas ilmunya dan ahli sastra. Abu Ala' Ahmad bin Abdullah bin Sulaiman, Al Qahthani At-Tanukhi Al Ma'arri Al A'ma Al-Lughawi Asy-Syair, penulis buku-buku yang dikenal secara luas dan keyakinannya yang sedikit dicurigai.

Dia lahir pada tahun 363 H.

Terkena penyakit cacar saat dia berumur 4 tahun 1 bulan. Penyakit cacar memenuhi tangan kirinya, sementara yang kanan berwarna putih. Saat itu dia tidak ingat warna-warna selain warna merah karena pakaian merah yang mereka kenakan padanya saat terkena cacar. Dia bertahan selama 40 tahun tanpa menyantap daging, sebagai wujud kezuhudan orang yang memahami filsafat. Dia orang yang sederhana dan dapat menjaga diri. Dia memiliki wakaf yang dikelolanya sendiri dan dia tidak menerima sesuatu pun dari orang lain. Seandainya saja dia mau menerima imbalan dengan menjadi seorang penyair yang menyampaikan sanjungan-sanjungan, niscaya dia dapat menghasilkan harta dan dunia. Karya-karya sastranya berada pada papan atas dan digolongkan sejajar dengan Mutanabbi dan Buhturi. Dia sangat cemerlang kecerdasannya.

Di antara karya tulisnya yang paling buruk adalah Risalah Al Ghufran,

<sup>380</sup> Lihat *As-Siyar* (18/23-39).

satu jilid, yang memuat hal-hal yang hampa dari makna, *Risalah Al Mala'ikah*, dan risalah *Ath-Thair* dengan kandungan semacam itu. Kumpulan syairnya, *Saqth Az-Zand*, cukup terkenal. Dia juga memiliki karya berjudul *Luzum ma la Yalzam*, termasuk karya sastranya yang di dalamnya dia telah mencapai puncaknya dalam menghafalkan beragam bahasa.

Ia melakukan pengembaraan sekitar tahun 400 H ke Tripoli, yang pada saat itu terdapat banyak buku di sana. Dia melewati daerah Ladziqiyyah dan singgah di rumah peribadahan yang dihuni oleh pendeta yang memahami filsafat. Perkataan-perkataan pendeta itu pun masuk ke dalam pendengaran Abu 'Ala' dan merasuklah berbagai keraguan padanya tanpa ada cahaya yang dapat menolaknya. Akibatnya terjadilah semacam keterpurukan pada dirinya, yang indikasinya dapat dilihat pada karya sastranya dan ucapan-ucapannya.

Ada yang mengatakan bahwa dirinya telah bertobat dari hal itu dan menjaga diri.

Orang-orang mulia mendatangi tempatnya dan menyimak pelajaran darinya.

Makanannya adalah tanaman *adas (lentil*-Ing) dan semacamnya. Manisannya dari buah *tin* dan pakaiannya dari bahan kapas.

Dikatakan bahwa dia hafal setiap yang melintas di pendengarannya. Dia senantiasa berada di rumahnya dan menyebut dirinya sebagai tahanan dua tempat, karena dia senantiasa berada di rumahnya dan perkumpulan orang banyak. Dia telah menyampaikan syair saat masih muda belia dan mendiktekan karya-karya tulisnya secara langsung dari hafalannya kepada orang-orang yang belajar padanya.

Shalih bin Mirdas, Raja Halab, pergi lalu mendatangi Ma'arrah dan mengepungnya. Dia menyerang kota Ma'arrah dengan senjata pelontar. Abu Ala` keluar untuk menemui Shalih bin Mirdas dan melakukan negosiasi dengannya. Shalih bin Mirdas memuliakannya dan bertanya, "Apakah kamu memiliki keperluan?" Abu Ala' berkata, "Al Amir seperti pedang yang sangat tajam, lembut bila disentuh namun keras ketajamannya, dan seperti waktu siang

dengan mataharinya yang tinggi,<sup>381</sup> panas menyengat bagian tengahnya namun kedua ujungnya sangat nyaman.<sup>382</sup> خُذِ ٱلْعَنْوَ وَأَمْرُ بِٱلْفُرُّفِ وَأَعْرِضْ عَنِ ٱلْجَنْهِابِدِك 'Jadilah engkau pemaaf dan suruhlah orang mengerjakan kebaikan, serta berpalinglah dari orang-orang yang bodoh'."(Qs. Al A'raaf [7]: 199)

Shalih bin Mirdas lalu berkata, "Aku telah menyerahkan wilayah Ma'arrah kepadamu, maka lantunkan syairmu kepada kami." Secara spontan Abu Ala' langsung melantunkan beberapa bait syair. Setelah itu Shalih bin Mirdas meninggalkan Ma'arrah.

Abu Ala' memiliki tempat tersendiri yang digunakannya untuk menyantap makanan. Dia mengatakan bahwa orang buta itu aurat, dan dia wajib menutupinya. Suatu saat dia menyantap sari buah yang kental dan ada yang menempel di dadanya. Begitu keluar untuk suatu keperluan, dikatakan kepadanya, "Apakah kamu menyantap sirup kental?" Dengan sigap dia mengayunkan tangannya ke dadanya dan mengusapnya, lalu berkata, "Ya, Allah mengutuk kelahapan makan penuh keserakahan."

Mereka kagum dengan kecerdasannya. Dia pernah minta agar dimaklumi oleh orang yang datang kepadanya dan mengungkapkan kesedihannya karena tidak memiliki hubungan dengannya.

Al Bakharzi mengatakan bahwa Abu 'Ala' buta, namun tidak ada yang serupa dengannya, dibungkus dan dibalut pakaian keutamaan, tertutup serta tidak terbantahkan. Cukup panjang liku-liku kehidupannya dalam naungan Islam, dan bejananya memercikkan pengingkaran.

Pada kami terdapat berita tentang penglihatannya, dan Allah Yang Maha Mengetahui penglihatan batinnya dan mengetahui hal-hal yang tersembunyi pada dirinya. Lisan-lisan itu hanya membicarakan sikap buruknya melalui bukunya yang bertentangan dengan Al Qur`an, serta sanggahannya melalui *Al Fushul wal Ghayat fi Muhadzah As-Suwar wal Ayat*.

<sup>&</sup>lt;sup>381</sup> Mati': Tinggi. Dikatakan dalam Al Qamus. Mata'annahar. Mataharinya meninggi sebelum condong ke arah Barat.

<sup>382</sup> Abradahu artinya kedua ujungnya, yaitu pagi dan petang.

Gharsunni'mah Muhammad bin Hilal bin Muhassin mengatakan bahwa dirinya memiliki banyak syair dan karya sastra yang melimpah. Dia dituduh sebagai orang yang berpaling, dan syair-syairnya menunjukkan hal itu. Dia tidak menyantap daging, telur, dan susu, melainkan hanya menyantap tumbuhtumbuhan (vegetarian). Dia melarang menyakiti hewan dan selalu menampakkan diri berpuasa.

Gharsunni'mah Muhammad bin Hilal bin Muhassin berkata: Kami ingat apa yang dituduhkan kepadanya, diantaranya adalah syaimya,

Perjalanan waktu telah memisahkan dua orang yang berkawan \*
Ya Tuhanku, tunjukkanlah ketetapan antara itu denganku
terkait yang dia tuduhkan.

Apakah Engkau melarang membunuh jiwa dengan kesengajaan \* Dan Engkau mengutus dua malaikat untuk menjumpai jiwa yang diwafatkan. Engkau menyatakan bahwa jiwa itu memiliki tempat kedua untuk ia dikembalikan \*

la tidaklah merasa cukup dengan dua keadaan.

Syairnya yang lain,

Engkau mengatakan kepada kami bahwa Engkau yang dulu menciptakan \*
Engkau benar dan demikianlah yang kami katakan,

Engkau menyatakan penciptaan itu tanpa zaman dan tempat keberadaan \*
Ketahuilah, hendaknya kalian mengatakan demikian.

Seperti inilah firman Tuhan yang maknanya tersembunyi.\*
Kamu tidak diperkenankan untuk merekayasanya dengan akal pikiran.
Syaimya yang lain,

Agama dan kekafiran serta berita-berita yang diucapkan\* Serta pembeda yang ditetapkan dan Taurat serta Injil yang diturunkan.

Di setiap generasi terdapat kebatilan-kebatilan yang diturutkan\*
Tapi suatu saat adakah satu generasi yang dengan petunjuk
mereka diistimewakan?

Aku menanggapinya:

نَعَمْ أَبُوْ القَاسِمِ الْهَادِي وَأُمَّتُهُ فَزَادَكَ الله ذُلاَّ يَا دُجَيْجِيْلُ Ya, ada, yaitu Abu Qasim (Muhammad SAW).

Ia pemberi petunjuk dan umat beliau\*

Semoga Allah menambahkan kenistaan kepadamu

wahai Dajjal kecil, julukanmu.

Diantaranya juga adalah syairnya,

Janganlah kamu mengira kata-kata para rasul adalah kebenaran\* Tetapi berupa perkataan dusta yang mereka ada-adakan dengan ketentuan.

Dulu manusia berada dalam kehidupan penuh kemakmuran\* Lalu mereka datang dengan kemustahilan dan membuat kekeruhan.

As-Silafi berkata: Aku mendengar Abu Zakariya At-Tibrizi berkata, "Ketika aku membacakan pada Abu Ala' di Ma'arrah, syairnya,

Kontradiksi yang tidak ada sikap kita selain diam terhadapnya\* Dan kita berlindung kepada Tuhan kita dari neraka.

Tangan lima ratusan<sup>383</sup> dari emas harganya\* Lalu mengapa dipotong hanya karena barang seperempat dinar harganya?

dia menjawab, "Ini seperti pendapat para ahli fikih, bahwa makna ibadah tidak dapat dijangkau oleh akal."

<sup>&</sup>lt;sup>383</sup> Dalam *Al-Luzum* (1/544) dikatakan lima ratusan emas. *Mi'in* dengan huruf *mim* berharakat *kasrah* dan *hamzah* ber-*tanwin* merupakan salah satu bentuk jamak dari kata *mi'ah* (seratus).

Penulisnya mengatakan bahwa seandainya itu yang diinginkannya, niscaya dia berkata, "Peribadahan," dan tidak berkata, "Kontradiksi," dan tidak pula melanjutkannya dengan bait lain yang memuat sanggahan terhadap Tuhannya.

Dengan isnadku, As-Silafi mengatakan bahwa jika dia mengatakannya dengan keyakinan terhadap maknanya, maka neraka tempat kembalinya, dan tidak ada bagian untuknya dalam Islam. Ini selain apa yang disampaikan darinya dalam buku *Al Fushul wal Ghayat*. Begitu ditanya mana pembenaran terhadap ini semua dalam Al Qur`an, dia menjawab, "Mihrab-mihrab tidak mampu menyingkapnya dengan jelas selama 400 tahun."

As-Silafi mengatakan bahwa indikasi yang menunjukkan ke-shahih-an keyakinannya adalah kabar yang aku dengar, bahwa Al Khathib Hamid bin Bakhtiar mengatakan bahwa dia mendengar Abu Mahdi bin Abdul Mun'im bin Ahmad As-Sarwuji berkata: Aku mendengar saudaraku, Abu Fath Al Qadhi berkata: Aku menemui Abu 'Ala` At-Tanukhi secara tiba-tiba di Ma'arrah. Aku mendengar dia sedang melantunkan syair,

Betapa sering seorang gadis yang manis dikhianati\* Sementara ibunya yang tua-renta diberi umur panjang di dunia ini.

Kedua orang tuanya menjaganya lantaran rasa khawatir yang menghampiri\* Padahal kuburan adalah tempat yang sangat terjaga bagi gadis ini.

> Kematian boleh saja salah sasaran yang dikehendaki\* Namun tidak mungkin ada orang yang hidup abadi.

Kemudian dia mengungkapkan penyesalan beberapa kali dan membaca firman Allah SWT.

# إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَةً لِمَنْ خَافَ عَذَابَ ٱلْآخِرَةِ

"Sesungguhnya pada yang demikian itu benar-benar terdapat pelajaran bagi orang-orang yang takut kepada adzab akhirat." Sampai firman-Nya, غُمِنَهُمُّ شَعَقٌ وَسَوَمِدٌ "Maka di antara mereka ada yang celaka dan ada yang berbahagia."(Qs. Huud [11]: 103-105)

Kemudian dia berteriak dan menangis, lalu menyungkurkan wajahnya ke tanah untuk beberapa saat. Kemudian mengusap wajahnya dan berkata, "Maha Suci yang berbicara ini sejak dulu! Maha Suci yang inilah firman-Nya!" Kemudian Aku\_menahan diri sebentar lalu mengucapkan salam. Aku lalu berkata, "Aku melihat pada wajahmu terdapat bekas marah?" Dia menjawab, "Tidak, tapi aku melantunkan beberapa bait syair dari perkataan makhluk, dan aku membaca beberapa ayat dari firman Khaliq (Pencipta), hingga aku mengalami apa yang kamu lihat. Aku pun semakin yakin terhadap ke-shahih-an agamanya."

As-Silafi mengatakan bahwa ia mendengar Abu Zakariya At-Tibrizi berkata: Di antara orang-orang yang aku bacakan kepadanya, yang paling utama adalah Abu 'Ala`. Aku mendengar Abu Makarim —termasuk salah seorang tokoh pada zamannya— berkata saat Abu 'Ala` wafat, Di makamnya berkumpul 80 penyair, dan dalam satu pekan dilakukan pengkhataman sebanyak dua ratus kali."

Sampai As-Silafi mengatakan bahwa secara umum dapat dinyatakan dia termasuk orang yang memiliki keutamaan sangat banyak, sastra yang cemerlang, pengetahuan tentang keturunan dan peristiwa-peristiwa bersejarah bangsa Arab, dapat membaca Al Qur`an dengan riwayat-riwayat, mendengar hadits dari orang-orang tepercaya, dan memiliki banyak syair tentang tauhid, penetapan kenabian, serta syair-syair yang khusus berkaitan dengan kezuhudan.

Dikatakan bahwa dia berwasiat agar di atas kuburannya ditulis,

Ini dosa kejahatan bapakku terhadapku anaknya\*

Namun aku tidak berbuat jahat terhadap seorang pun jua.

Aku katakan bahwa para ahli filsafat menganggap mendapatkan anak

dan melahirkannya ke dunia merupakan kejahatan terhadapnya. Menurutku, yang jelas terkait dengan keadaan orang yang ternistakan ini adalah bahwa dia mengalami kebingungan dan tidak memiliki pendirian yang tegas terkait suatu keyakinan. Ya Allah, jagalah iman kami.

Aku katakan bahwa makamnya berada di dalam wilayah Ma'arrah, di tempat yang sudah hancur. Abu Thahir bin Abu Shaqr Al Anbari menyampaikan tentang dirinya dalam pemaparan yang cukup panjang, dan tidak ada padanya ketenteraman orang-orang beriman yang zuhud. Allah lebih mengetahui tentang akhir hayatnya. Di antara kata-katanya yang buruk adalah,

أَتَى عَيْسَى فَبَطَّلَ شَرْعَ مُوْسَى وَجَاءَ مُحَمَّدٌ بِصَلاَةٍ خَمْسٍ وَقَالُوْا : لاَ نَبِيَّ بَعْدَ هَـنَدًا فَضَلَّ الْقَوْمُ بَيْنَ غَدِ وَأَمْسٍ مَهْمَا عِشْتَ دُنْيَاكَ هـندى فَمَا تُخْلِيْكَ مِنْ قَمَرٍ وَشَمْسٍ إِذَا قُلْتَ الْمُحَالُ رُفِعَتْ صَوْتِى وَإِنْ قُلْتَ الصَّحِيْحَ أَطَلْتُ هَمَسِي

Isa datang lalu menyalahkan syariat Musa\* Dan Muhammad datang dengan shalat lima waktunya

Mereka mengatakan tidak ada nabi setelahnya\* Namun kaum itu tersesat antara besok dan kemarin masanya.

Walaupun engkau hidup sepanjang duniamu ini lamanya\* Namun engkau tetap tidak luput dari bulan dan matahari yang ada.

Jika aku mengatakan hal yang tidak mungkin maka aku tinggikan suara\* Jika aku mengatakan kebenaran maka aku terus menyuarakannya.

Dia mengalami sakit selama tiga hari dan wafat pada tahun 409 H, dalam usia 86 tahun.

## 775. Ash-Shabuni384

Seorang Imam yang luas ilmunya, seorang suriteladan yang baik, ahli tafsir, periwayat hadits, dan Syaikhul Islam. Abu Utsman Ismail bin Abdurrahman bin Ahmad An-Naisaburi Ash-Shabuni.

Dia lahir pada tahun 373 H.

Abdul Ghafir mengatakan bahwa ia menyampaikan khutbah dan shalat di masjid selama kurang lebih 20 tahun, dan dia orang yang hafal Al Qur`an, banyak menyimak dan menulis buku, serta gemar terhadap ilmu. Dia menyimak ilmu di Naisabur, Harah, Sarkhas, Hijaz, Syam, dan wilayah pegunungan. Menyampaikan hadits di Khurasan, India, Jurjan, Syam, daerah-daerah perbatasan, Hijaz, dan Al Quds. Dia dianugerahi kemuliaan dan kedudukan dalam masalah agama dan dunia. Dia melakukan perbaikan untuk negerinya dan diterima oleh orang-orang, baik yang sependapat dengannya maupun yang berselisih pendapat dengannya.

Telah disepakati bahwa tidak ada orang yang menyetarainya, pedang Sunnah, dan pembasmi bid'ah. Bapaknya, Abu Nashr, termasuk pemberi nasihat terkemuka di Naisabur. Namun karena pandangan pemikirannya dia diserang dan dibunuh. Lalu anaknya diangkat untuk menggantikannya saat masih berusia

<sup>384</sup> Lihat As-Siyar (18/40-44).

9 tahun. Termasuk menggantikannya di majelis nasihat yang dihadiri oleh para tokoh terkemuka pada masanya. Imam Abu Thayyib Ash-Shu'luki sangat memperhatikan keadaannya. Majelisnya dihadiri oleh Abu Thayyib Ash-Shu'luki, Ustadz Abu Ishak Al Isfarayini, dan Ustadz Abu Bakar bin Furak. Mereka kagum dengan kecerdasannya dan penyampaiannya yang bagus. Dia menyibukkan diri dengan banyak beribadah dan amal-amal ketaatan, sampai-sampai dijadikan sebagai perumpamaan.

Abu Utsman Ash-Shabuni wafat pada tahun 449 H.

Abdul Ghafir berkata dalam bukunya yang berjjudul At-Tarikh: Orangorang tepercaya menceritakan bahwa saat Abu Utsman menyampaikan nasihat, disodorkan kepadanya satu surat yang datang dari Bukhara, yang memuat tentang wabah penyakit yang besar di Bukhara, dan dia diminta agar mendoakan mereka. Dinyatakan dalam surat bahwa seseorang memberikan uang satu dirham kepada tukang roti, lalu dia menimbang, sementara tukang roti membuat roti, dan pembeli berdiri, lalu tiba-tiba tiga orang itu mati pada waktu yang sama.

Begitu membaca surat itu, dia dilanda perasaan mencekam dan meminta pembaca untuk membacakan ayat, الْفَامِنَ ٱلْفِينَ مَكُرُوا ٱلسَّيِّعَاتِ "Apakah orang-orang yang membuat makar yang jahat itu, merasa aman (dari malapetaka)." (Qs. An-Nahl [16]: 45). Dia semakin serius dalam menyampaikan peringatan dan nasihat agar takut terhadap malapetaka yang menimpa. Hal ini sangat mempengaruhinya hingga raut mukanya berubah. Lalu dia mengalami sakit perut yang melilit, sehingga ia diturunkan dari mimbar sambil berteriak lantaran kesakitan. Dia dibawa ke kamar mandi, dan hingga menjelang waktu Maghrib dia terus berguling-guling. Selama sepekan dia mengalami sakit tanpa ada obat yang cocok untuknya. Akhirnya dia menyampaikan wasiat dan mengucapkan kata-kata perpisahan kepada anak-anaknya, lalu dia wafat.

Abdul Ghafir memaparkan kisahnya secara panjang lebar hingga perkataannya: Aku membaca buku yang ditulis oleh Zainul Islam dari Thus pada saat berbelasungkawa terhadap Syaikhul Islam: Bukankah orang yang

#### Ringkasan Siyar A'lam An-Nubala`

mengada-ada tidak berani berdusta terhadap Rasulullah pada masanya? Bukankah Sunnah saat itu di tempatnya benar-benar dibela, dan bid'ah terkalahkan dengan sikapnya yang sangat tegas? Bukankah dia seorang penyeru kepada Allah dan memberi petunjuk kepada hamba-hamba Allah? Pemuda yang tidak pernah lalai, orang tua yang tidak pernah tergelincir, dan syaikh yang tidak pernah keliru? Wahai para penulis, siapkanlah kendaraan kalian, telah tiada orang yang pernah menjadi pusat perhatian kalian. Wahai para penceramah, semoga Allah memperbesar pahala kalian, karena Imam dan pemuka kalian telah meninggal dunia.

Aku katakan bahwa dia benar-benar Imam Sunnah. Dia memiliki karya tulis tentang Sunnah dan keyakinan generasi Islam terdahulu yang tidaklah dilihat oleh orang yang bersikap adil melainkan dia mengakuinya.

### 776. Abu Amru Ad-Dani<sup>385</sup>

Seorang imam yang hafal Al Qur`an, seorang qari` terkenal, dan orang yang pandai di Andalusia. Abu Amru Utsman bin Said Al Umawi, pendahulu mereka Al Andalusi, Al Qurthubi kemudian Ad-Dani, penulis *At-Taisir, Jami' Al Bayan*, dan lainnya.

Dia menyatakan bahwa bapaknya memberitahukan kepadanya bahwa ia dilahirkan pada tahun 371 H. Dia mulai menuntut ilmu pada permulaan tahun 386 H.

Al Mughami mengatakan bahwa Abu Amru doanya mustajab. Dia menganut madzhab Maliki.

Al Humaidi mengatakan bahwa dia ahli hadits yang banyak haditsnya, dan membacakan hadits dalam jajaran ahli hadits terkemuka. Dia menyimak di Andalusia dan Masyriq.

Aku katakan bahwa Masyriq menurut kebiasaan para perantau adalah Mesir dan sebelahnya, yaitu Syam, Irak, dan lainnya. Sebagaimana Maghrib menurut istilah orang asing dan penduduk Irak adalah Mesir, dan arah Barat darinya.

<sup>385</sup> Lihat As-Sivar (18/77-83).

Dalam Fihris Ibnu Ubaidillah Al Hajari, dia berkata: Al Hafizh Abu Amru Ad-Dani —seorang syaikh— berkata (tentang dia), "Tidak ada pada masanya dan setelah masanya seorang pun yang serupa dengannya dalam hafalan dan tahqiqnya. Dia pernah mengatakan bahwa sekali-kali ia tidak pernah melihat sesuatu pun melainkan ia pasti menulisnya, dan tidaklah ia menulisnya melainkan ia menghafalnya, dan begitu menghafalnya maka tidak akan pernah melupakannya. Begitu ditanya tentang masalah yang berkaitan dengan atsar dan perkataan generasi Islam terdahulu, maka dia akan memaparkannya beserta semua yang ada padanya, lengkap dengan sanad-sanadnya dari syaikh-syaikhnya sampai kepada orang yang mengucapkannya."

Aku katakan bahwa Abu Amru telah mencapai puncak dalam penulisan ilmu *qira'at* dan ilmu mushaf, disamping kecemerlangannya dalam ilmu hadits, tafsir, tata bahasa Arab, dan lainnya.

Antara Abu Amru dengan Abu Muhammad bin Hazm pernah terjadi hubungan yang kurang harmonis, bahkan bersikeras untuk saling menghindar, sampai-sampai mereka saling serang dengan kata-kata. Ini merupakan sikap tercela yang sering terjadi pada satu pergaulan. Abu Amru lebih lurus kata-katanya dan lebih mengikuti Sunnah, tetapi Abu Muhammad lebih luas wawasannya dalam ilmu. Karya tulis Abu Amru mencapai 120 buku.

Dialah yang mengatakan dalam bait-bait syairnya yang dikenal luas,

تَدْرِى أَخِى أَيْنَ طَرِيْقُ الْحَنَّةِ طَرِيْقُهَا القُرْآنُ ثُمَّ السَّنَّةُ كَالِمُ الْمُنْقَةِ الْمُرْفُلِ وَمَوْطِنُ الأَصْحَابِ عَيْرُ جَيْلٍ وَهُمْ فَحُجَّةً عَلَى سِواهُمْ فِي النَّقْلِ وَالقَوْلِ وَفِي فَتْوَاهُمْ وَاعْتَمِدَنْ عَلَى جَمِيْعِ ذَلِكَ وَاعْتَمِدَنْ عَلَى جَمِيْعِ ذَلِكَ فِي النَّقْلِ وَ الفَوْلِ وَ عِلْمٌ مَنْ مَضَى فِي النَّقْلِ وَ عِلْمٌ مَنْ مَضَى فِي النَّقْلِ وَ عِلْمٌ مَنْ مَضَى

Saudaraku, tahukah engkau di mana jalan menuju surga\*

Al Qur `an kemudian Sunnah, itulah jalannya.

Keduanya berada di negeri Rasul namanya \* Tempat keberadaan para sahabat, sebaik-baik generasi manusia.

> Ikutilah jamaah sahabat Madinah kotanya\* Mereka meriwayatkan ilmu dari Nabi mereka.

Dan mereka ada hujjah terhadap selain mereka\* Dalam periwayatan, pendapat, dan fatwa mereka.

Bersandarlah pada Imam Malik dengan pendapatnya\* Sebab dia telah menguasai itu semua.

Dalam fikih dan fatwa dia telah mencapai puncaknya\* Dan keshahihan riwayat serta ilmu sosok yang telah berlalu masanya.

Syair-syairnya yang lain,

Di antara riwayat shahih yan**g dibawa melalui berita\*** Tersebar dan tersiar sejak dulu di antara umat manusia Adalah turunnya Tuhan kita yang tak terbantahkan kebenarannya\* Pada setiap malam ke langit dunia.

Tanpa ada batasan tidak pula perlu ditanya tata caranya\* Maha Suci Dia Yang Maha Lembut lagi Maha Kuasa.

Melihat Tuhan Yang Maha Perkasa Maha Kuasa\* Bagaimana kita dapat melihat-Nya dengan penglihatan kita.

Pada Hari Kiamat tanpa berdesakan keadaannya\* Seperti melihat bulan purnama tanpa awan yang menghalanginya.

Himpitan kubur terhadap sosok yang terkubur di dalamnya\* Serta malaikat Munkar dan Nakir yang menyampaikan ujiannya.

Segala puji bagi Allah yang telah memberi petunjuk kepada kita\* Guna mengikuti Sunnah yang jelas dan memilih kita.

Selengkapnya ini merupakan syair yang sangat panjang.

| Ringkasan | Siyar | A'lam | An-N | ubala` |
|-----------|-------|-------|------|--------|
|-----------|-------|-------|------|--------|

Abu Amru wafat pada tahun 444 H, dan dimakamkan pada hari yang sama setelah Ashar, di makam terdekat. Penguasa negeri berjalan kaki di depan kerandanya dengan diiringi oleh umat dalam jumlah yang cukup besar. Semoga Allah SWT merahmatinya.

# 777. Thughrulbak<sup>386</sup>

Muhammad bin Mikail, seorang penguasa yang agung, Ruknuddin Abu Thalib.

Berasal dari Saljuq, daratan Bukhara. Mereka (orang-orang Saljuq) berjumlah sangat besar, kuat, ksatria, berani, patriot, dan bersemangat berjuang. Namun mereka tidak dapat dikendalikan dalam ketaatan. Jika seorang raja pergi untuk menemui mereka, maka mereka masuk ke daerah pedalaman sebagaimana aturan yang diterapkan oleh orang-orang Arab pedalaman. Ketika Sultan Mahmud bin Subuktikin melintasi negeri-negeri di semenanjung sungai, dia menjumpai pemimpin orang-orang Saljuq dengan fisik yang kuat. Setelah membujuk dan bernegosiasi, akhirnya pemimpin Saljuq itu mau menemuinya. Lalu dia ditangkap. Sultan Mahmud kemudian segera mengadakan musyawarah dengan para pembesar. Di antara mereka ada yang menyarankan agar orang-orang tua di antara mereka ditenggelamkan. Sebagian lain menyarankan agar ibu jari mereka dipotong agar tidak dapat melesakkan panah. Kemudian mereka bersepakat untuk menyebar mereka ke berbagai penjuru, ditetapkan bahwa mereka dikenai pajak agar, mereka terdidik dan tunduk. Terpisahlah dari mereka dua ribu kharkah<sup>387</sup> dan mereka pergi ke Karman<sup>388</sup> yang pada saat itu rajanya

<sup>386</sup> Lihat As-Sivar (18/108-111).

<sup>&</sup>lt;sup>387</sup> Berasal dari bahasa Persia yang berarti tenda besar. Dalam *Wafiyat Al A'yan* dikatakan:

adalah putra Baha'uddaulah bin Adhaduddaulah bin Buwaih. Dia memperlakukan mereka dengan baik, namun tidak lama kemudian dia wafat setelah tahun 400-an H.

Mereka lalu menuju Ashbahan dan tinggal di wilayah Ashbahan. Penguasa Ashbahan pada saat itu adalah 'Ala'uddaulah Ibnu Kakawaih. Namun dia hendak mempekerjakan mereka. Sultan Mahmud menulis surat kepadanya yang berisi perintah untuk memerangi mereka, maka pasukan di antara mereka pun berkonsentrasi. Mereka lalu pergi ke Adzerbaijan, sementara saudara-saudara mereka yang berada di Khurasan pergi ke Khuwarazm dan wilayah pegunungannya. Sultan pun mempersiapkan pasukan dan mempersempit gerak mereka sekitar dua tahun. Kemudian Mahmud sendiri yang mendatangi mereka. Dia mencerai-beraikan mereka dan memecah-belah mereka.

Setelah dia wafat, tampuk kekuasaan diambil alih oleh anaknya, Mas'ud. Orang-orang yang tinggal di Adzerbaijan bersatu, lalu datanglah kepadanya sebanyak seribu tentara. Dia mempekerjakan mereka dan bersikap lunak terhadap yang lain. Mereka kemudian bersedia untuk patuh kepadanya dan mau terlibat dalam peperangan melawan India. Mereka pun keluar untuk menyerbu India, sehingga negeri mereka menjadi sepi bagi orang-orang Saljuq. Akhirnya mereka melakukan penyerangan dan pengerusakan.

Ini semua kejadiannya. Sementara dua bersaudara —Thughrulbak dan Jaghribak— berada di negeri mereka di pinggiran Bukhara. Kemudian terjadilah peperangan antara orang-orang Saljuq dengan penguasa Bukhara. Dalam peperangan ini banyak yang terbunuh dari kedua belah pihak. Kemudian mereka mengirim utusan kepada Sultan. Namun Sultan menahan utusan itu dan mempersiapkan pasukannya untuk memerangi mereka. Terjadilah pertempuran di antara mereka. Keluarga Saljuq lalu mengalami keterpurukan dan kenistaan.

terpisahlah dari mereka dua ribu rumah.

<sup>&</sup>lt;sup>388</sup> Yaqut mengatakan bahwa itu adalah wilayah terkenal yang terdiri dari beberapa daerah, pedesaan, dan kota yang luas, antara Persia, Makaran, Sijistan, dan Khurasan. Yaqut juga berkata, "Juga Karman, kota di antara Ghaznah dan India, yang juga masuk dalam wilayah administratif Ghaznah."

Mereka akhirnya bersedia menaati Mas'ud dan menjamin baginya untuk merebut Khuwarizm. Dia pun memandang baik niat mereka dan menyusun siasat untuk mereka. Kemudian dua bersaudara bergabung dan mereka menyeberang ke Khurasan, sementara yang lain bergabung dengan mereka hingga jumlah mereka menjadi banyak. Terjadilah hal-hal yang cukup panjang untuk dijelaskan hingga mereka mampu menguasai Mamalik, lalu merebut Rayyi pada tahun 429 H. menaklukkan Naisabur pada tahun 430 H, dan menaklukkan Balkh serta lainnya. Mas'ud tidak berdaya menghadapi mereka, dan bergabung dengan Ghaznah. Pada mulanya mereka tetap konsisten menyampaikan ceramah untuknya hingga kedudukan mereka semakin kuat. Kemudian Al Qa'im Biamrillah mengirim surat kepada mereka melalui Qadhi Al Qudhah Abu Hasan Al Mawardi. Setelah itu kekuasaan Thughrulbak semakin besar dan mencakup Mamalik, menguasai Irak pada tahun 447 H, dan disukai rakyat lantaran keadilan yang dibaurkan dengan kezhaliman. Sebenarnya secara pribadi dia lemah lembut dan murah hati. Dikatakan bahwa dia sangat menjaga shalat berjamaah, berpuasa Senin dan Kamis, membangun masjid-masjid, dan bersedekah. Dia mempersiapkan utusannya, Nashir bin Ismail Al Alawi, kepada ratu kaum Nasrani. Nashir meminta izin kepada ratu mereka untuk mengerjakan shalat di Masjid Konstatinopel secara berjamaah pada hari Jum'at. Ratu pun mengizinkannya. Dia menyampaikan khutbah untuk Khalifah Al Qa'im Biamrillah. Di sana juga terdapat utusan Khalifah Mesir, Al Mustanshir, namun dia memungkiri hal itu.

Dalam bukunya yang berjudul At-Tarikh, Al Mu'ayyad menyebutkan bahwa pada tahun 441 H Raja Romawi mengirim sejumlah hadiah dan penghargaan kepada Thughrulbak, serta menginginkan genjatan senjata. Thughrulbak menyetujuinya, kemudian raja Romawi tersebut membangun Masjid Kostantinopel serta mengadakan khutbah di sana untuk Thughrulbak, sehingga kekuasaannya pun semakin kuat.

Begitu negeri ini telah kondusif untuk Thughrulbak, dia meminang putri Khalifah Al Qa'im Biamrillah. Namun Al Qa'im mengalami sakit, dan dia meminta maaf, namun tidak dimaafkan. Dia lalu menikahkannya dengan putrinya. Thughrulbak pun datang ke Baghdad untuk mengadakan resepsi pernikahan.

#### Ringkasan Siyar A'lam An-Nubala`

Dia memiliki jasa yang besar terhadap Al Qa'im dalam mengembalikan pemerintahan kepadanya dan menghentikan khutbah orang-orang Mesir yang dilaksanakan oleh Al Basasiri.

Thughrulbak kemudian mengeluarkan dana seratus ribu dinar dalam bentuk pemindahan peralatan. Lalu dia mengadakan resepsi pernikahan pada bulan Shafar tahun 455 H. Pengantin wanitanya didudukkan di atas kursi pengantin yang berlapiskan emas. Sultan masuk dan menuju ke depan pengantin wanita, lalu mencium tanah. Sultan tidak menyingkap kain penutup dari wajah pengantin wanita. Dia menghadiahkan barang-barang berharga dan pembantupembantu, lalu bergegas pergi. Kemudian dia mengirim dua kalung yang dihiasi permata, dan sepotong yagut yang besar kepada pengantin wanita. Keesokan harinya dia masuk lalu mencium tanah dan duduk sesaat di atas kursi, di samping pengantin wanita. Dia keluar lalu mengirim pakaian kebesaran yang dilapisi permata kepada pengantin wanita, dan dililitkan padanya kalung yang sangat berharga untuk menyenangkan pengantin wanita. Demikianlah, perasaan sang Khalifah dalam penderitaan, kesedihan, dan kondisi tertekan atas pernikahan putrinya dengan sang amir yang jahat. Adapun khalifah-khalifah lainnya yang lemah, senang jika dapat menikahkah putrinya dengan seorang Amir yang merupakan orang dekat Sultan.

Thughrulbak lalu berduaan dengan istri yang baru dinikahinya. Namun dia belum sempat menikmati kesenangan dunia, karena dia wafat pada bulan Ramadhan tahun itu juga di Rayyi tahun 455 H, dan jenazahnya dibawa ke Maro. Dia dimakamkan di dekat saudaranya. Namun ada yang mengatakan bahwa sebenarnya dia dimakamkan di Rayyi.

Istri khalifah hidup hingga tahun 496 H, dan kekuasaannya diambil alih oleh anak saudaranya, Sultan Alb Arsalan.

Thughrulbak tidak dikaruniai seorang anak pun dan hidup dalam usia 70 tahun. Kekuasaannya meliputi Khuwarizm, Naisabur, Baghdad, Rayyi, dan Ashbahan. Saudaranya, Ibrahim Yanal, pernah memeranginya dan terjadilah berbagai peristiwa, dan dia dapat menjalin hubungan dengan seorang raja besar

Romawi, lalu mengeluarkan dana yang besar untuk dirinya, namun kemudian dia tetap enggan terhadapnya. Nashruddaulah, penguasa Jazirah dan Mayyafariqain, mengirim utusan untuk menyelesaikan permasalahannya. Lalu Thughrulbak mengutusnya kepada Nashruddaulah tanpa tebusan. Raja Romawi pun menjadi bangga diri. Dia menghadiahkan kepada Thughrulbak dua ratus ribu dinar, lima ratus tawanan, seribu lima ratus pakaian, seratus ubin dari perak, seribu domba putih, dan tiga ratus kuda syihri. Selain itu, mengirim hadiah dan minyak wangi kesturi dalam jumlah cukup banyak kepada Nashruddaulah.

 $<sup>^{389}</sup>$  Dikatakan dalam A/Asas, "Kuda penarik asy-syihri." Maksudnya antara kuda pejantan dan kuda yang unik.

### 778. Al Kunduri<sup>390</sup>

Seorang menteri terkenal, menteri Sultan Thughrulbak, dan kepercayaan raja. Abu Nashr Muhammad bin Manshur bin Muhammad Al Kunduri.

Dia salah seorang tokoh pada masanya dalam kepemimpinan, kedermawanan, keberanian, dan penulisan.

Kundur adalah nama desa di Naisabur. Dia lahir di Kundur pada tahun 415 H.

Dia mendalami ilmu fikih dan sastra. Dia orang kepercayaan seorang pemimpin. Kemudian naik pangkat dan menjadi Gubernur Khuwarazm, dan menjadi orang besar. Tetapi kemudian ia menentang Sultan dan menikah dengan istri Raja Khuwarazm. Sultan lalu menyusun berbagai siasat hingga mampu mengalahkannya. Sultan kemudian mengalami sakit pada kedua lambungnya lantaran pernikahan Al Kunduri dengan istri Raja Khuwarazm. Kemudian sikapnya melunak kepadanya dan berobat, kemudian sembuh, dan menjadi menterinya.

Dia tiba di Baghdad dan oleh Al Qa'im diberi julukan Sayyidul Wuzara'. Dia pengikut golongan Muktazilah. Dia memiliki karya sastra dan prosa. Begitu Thughrulbak wafat, dia menjadi menteri Alb Arsalan dalam waktu yang tidak

<sup>&</sup>lt;sup>390</sup> Lihat As-Siyar (18/113-115).

lama, lalu dimutasi.

Dia menjadi menteri selama 9 tahun dan mereka merampas hartanya, diantaranya tiga ratus budak. Dia dibunuh secara perlahan melalui penahanan, dan kepalanya dibawa keliling. Tidak ada berita yang sampai kepada kita tentangnya berupa keburukan yang besar. Tetapi tidak ada aib pada kemarahan raja. Dia terbunuh di Marurudz pada tahun 456 H, dalam usia 42 tahun.

Sepeninggalnya, jabatan menteri diambil alih oleh Nizhamul Mulk.

# 779. Penguasa Ghaznah<sup>391</sup>

Sultan Farrukhzad bin Sultan Mas'ud bin Sultan Kabir Mahmud bin Subuktikin.

Dia raja yang piawai dalam memimpin, berwibawa, dan pemberani. Wilayah kekuasaannya luas. Budak-budaknya pernah menyerangnya saat berada di pemandian. Saat itu dia sedang membawa pedangnya dan bersikap keras terhadap mereka. Dia selamat dan dapat berada di antara para pengawal yang lalu membunuh budak-budak itu. Kemudian setelah itu dia sering mengingat kematian dan hidup zuhud di dunia. Dia ditangkap oleh Qaulanj pada tahun 451 H, dan wafat. Kekuasaannya beralih kepada saudaranya, Ibrahim, yang lalu berjuang, menyebarkan keadilan, dan menaklukkan benteng-benteng pertahanan India.

<sup>&</sup>lt;sup>391</sup> Lihat As-Siyar (18/133-134).

#### 780. Ibnu Abdil Barr<sup>392</sup>

Seorang Imam yang luas ilmunya, penduduk Maroko yang hafal Al Qur`an, dan Syaikhul Islam. Abu Umar Yusuf bin Abdillah bin Muhammad bin Abdul Barr An-Namari<sup>393</sup> Al Andalusi Al Qurthubi Al Maliki, penulis sejumlah buku yang bernilai tinggi. Dia lahir pada tahun 368 H.

Dia mencari ilmu setelah tahun 390 H, dan menemui tokoh-tokoh terkemuka. Umurnya panjang dan sanadnya tinggi. Banyak orang yang menuntut ilmu padanya. Dia menyusun dan menulis buku, mengoreksi kuat dan lemahnya riwayat, dan ulama pada masanya tunduk karena keluasan ilmunya. Berbagai karya tulisnya tersebar melalui para pengembara.

Aku katakan bahwa dia seorang Imam yang taat dalam beragama, tepercaya, tekun, luas ilmunya, banyak pengetahuannya, serta selalu menjaga Sunnah dan mengikutinya.

Menurut satu pendapat, dialah orang pertama yang menganut madzhab Atsari Zhahiri. Kemudian beralih ke madzhab Maliki, yang disertai dengan kecondongan yang jelas kepada fikih Syafi'i dalam beberapa masalah, dan dia

<sup>&</sup>lt;sup>392</sup> Lihat *As-Siyar* (18/153-163).

<sup>&</sup>lt;sup>393</sup> Ibnu Khallikan berkata, "Ini merupakan penisbatan kepada Namir bin Qasith. Dengan *fathah* pada huruf *nun* dan *kasrah* pada huruf *mim*. Huruf *mim* dengan harakat *fathah* khusus ada dalam penisbatan, yaitu satu suku yang besar dan terkenal."

tidak memungkiri hal ini. Dia telah mencapai tingkatan Imam mujtahid. Siapa yang memperhatikan berbagai karya tulisnya, maka jelaslah baginya bahwa dia memiliki kedudukannya tersendiri karena keluasan ilmunya, kekuatan pemahamannya, dan kecemerlangan pikirannya. Setiap orang dapat diterapkan pendapatnya dan dapat diabaikan, kecuali Rasulullah SAW. Tetapi jika seorang Imam salah dalam ijtihadnya, maka selayaknya kita tidak melupakan kebaikan-kebaikannya, dan tidak sepantasnya kita menutupi pengetahuan-pengetahuannya, tapi kita justru memohonkan ampunan baginya dan memaafkannya.

Abu Ali Al Ghassani berkata: Abu Umar menulis beberapa buku terkait buku *Al Muwaththa*, diantaranya: *At-Tamhid Lima fi Al Muwaththa min Al Ma'ani wa Al Asanid.* Dia menyusunnya berdasarkan nama-nama syaikh Imam Malik sesuai urutan huruf-huruf kamus. Ini adalah buku yang tidak pernah ada seorang pun yang menulis yang serupa dengannya. Buku ini terdiri dari tujuh puluh juz.

Aku katakan bahwa itu adalah juz-juz yang sangat besar.

Ibnu Hazm berkata, "Aku tidak tahu perihal pembicaraan fikih hadits yang serupa dengannya, lalu bagaimana dengan yang lebih baik darinya?"

Kemudian ia mengarang buku Al Istidzkar li Madzhab Ulama' Al Amshar fima Tadhammanahu Al Muwaththa' min Ma'ani Ar-Ra'yi wa Al Atsar. Di dalamnya dia menjelaskan Al Muwaththa' sesuai bidangnya. Dia juga menyusun buku besar yang bermanfaat, yaitu Al Isti'ab fi Asma' Ash-Shahabah. Bukunya yang lain adalah Jami' Bayan Al Ilm wa Fadhlihi wa ma Yanbaghi fi Riwayatihi wa Hamlihi, dan karya tulis lainnya.

Dia diberi kemampuan memadai dalam menulis buku, sangat teliti di dalamnya, dan Allah memberi manfaat melalui berbagai karya tulisnya. Dia mengalami kemajuan dalam ilmu atsar dan pemahamannya dalam bidang fikih serta makna-makna hadits, serta memiliki pemaparan yang cukup luas dalam ilmu nasab dan hikayat.

Abu Umar wafat pada tahun 463 H, dalam usia genap 95 tahun lebih

lima hari. Semoga Allah merahmatinya.

Aku katakan bahwa dalam pokok-pokok keagamaan, dia menganut madzhab salafi, tidak masuk dalam ilmu kalam, tapi mengikuti jejak para syaikhnya. Semoga Allah merahmati mereka semua.

# 781. Al Baihaqi394

Dia seorang yang hafal Al Qur`an, berilmu luas, berpendirian tetap, seorang ahli fikih, dan Syaikhul Islam. Abu Bakar Ahmad bin Husain bin Ali Al Khurasani.

Baihaq adalah nama wilayah yang terdiri dari beberapa desa dan masuk dalam wilayah administratif Naisabur, dengan jarak dua hari perjalanan dari Naisabur.

Dia lahir pada tahun 384 H.

Dia menyimak ilmu saat berumur 15 tahun.

Dia diberkahi dalam ilmunya. Dia menulis buku-buku yang bermanfaat, dan ia tidak memiliki *Sunan An-Nasa'i, Sunan Ibnu Majah*, tidak pula *Jami' Abi Isa*, tapi yang ia miliki adalah berasal dari Al Hakim, sebanyak bawaan unta yang berat, atau sekitar itu, dan yang ia miliki adalah *Sunan Abi Daud* dan lainnya, ia mendalami fikih kepada Nashir Al Umri dan lainnya.

Di desanya dia memfokuskan diri pada penyusunan dan penulisan buku. Dia mengerjakan buku *As-Sunan Al Kabir* dalam sepuluh jilid yang tidak ada pada seorang pun seperti itu, dan menulis buku *As-Sunan wa Al Atsar* dalam empat jilid.

<sup>394</sup> Lihat As-Siyar (18/163-170).

Al Hafizh Abdul Ghafir bin Ismail berkata dalam bukunya yang berjudul *At-Tarikh*, "Al Baihaqi mengikuti jejak para ulama. Merasa puas terhadap yang sedikit dan selalu berlaku baik dalam kezuhudan serta kesahajaannya.

Syaikhul Qudhah Abu Ali Ismail bin Al Baihaqi berkata: Bapakku menyampaikan kepada kami dengan berkata: Ketika aku memulai penulisan buku ini —maksudnya buku Al Ma'rifah fi As-Sunan wa Al Atsar— dan aku telah selesai dari penyusunan bagian-bagiannya, aku mendengar Al Faqih Muhammad bin Ahmad —orang yang shalih di antara sahabat-sahabatku dan yang paling banyak bacaannya serta yang paling lugas ucapannya— berkata: Aku bermimpi melihat Syafi'i RA sedang membawa buku ini di tangannya, kemudian berkata, "Hari ini aku telah menulis tujuh bagian dari buku Al Faqih Ahmad." —Atau berkata: Aku membacanya— dan dia melihatnya sedang menghitungnya.

Syaikhul Qudhah berkata, "Pada waktu pagi hari itu, seorang ahli fikih lain dari saudara-saudaraku melihat Syafi'i sedang duduk di masjid, di atas ranjang, sambil berkata, 'Hari ini aku telah mengambil manfaat dari buku Al Faqih hadits begini dan begini'."

Bapakku memberitahukan kepada kami, ia berkata: Aku mendengar Al Faqih Abu Muhammad Hasan bin Ahmad As-Samarqandi Al Hafizh berkata: Aku mendengar Al Faqih Muhammad bin Abdul Aziz Al Marwazi berkata, "Aku bermimpi seakan-akan ada peti di atas langit, dan di atasnya ada cahaya. Aku lalu bertanya, 'Apa ini?' Dia menjawab, 'Ini berbagai karya tulis Ahmad Al Baihaqi'."

Aku katakan bahwa ini adalah mimpi yang benar. Karya-karya tulis Al Baihaqi sangat berharga dan manfaatnya melimpah. Jarang sekali ada orang yang memperbagus berbagai karya tulisnya seperti Imam Abu Bakar Al Baihaqi. Jadi, seorang ulama harus memperhatikan buku-buku seperti itu, lebih-lebih bukunya *As-Sunan Al Kabir*.

Diberitakan dari Imam Al Haramain Abu Ma'ali Al Juwaini bahwa dia berkata, "Tidak ada ahli fikih madzhab Syafi'i dan terdapat padanya jasa Syafi'i

#### Ringkasan Siyar A'lam An-Nubala`

kecuali Abu Bakar Al Baihaqi, sebab jasa itu miliknya terhadap Syafi'i lantaran berbagai karya tulisnya dalam membela madzhabnya.

Aku katakan bahwa Abu Ma'ali benar. Demikianlah dia. Seandainya Al Baihaqi menghendaki untuk membuat madzhabnya sendiri dan berijtihad di dalamnya, niscaya dia mampu untuk mewujudkan itu karena keluasan ilmu dan pengetahuannya tentang perbedaan pendapat. Oleh karena itu, kamu melihat dia tampak setia dalam membela masalah-masalah yang berdasarkan pada hadits *shahih*. Ketika mereka mendengar darinya apa yang mereka inginkan pada kedatangannya yang terakhir, dia jatuh sakit dan ajal menjemputnya. Dia wafat pada tahun 458 H. Dia dimandikan, dikafani, dan dibuatkan peti baginya. Kemudian jenazahnya dipindahkan dan dimakamkan di Baihaq. Dia wafat dalam usia 70 tahun.

# 782. Ibnu Abi Thayyib<sup>395</sup>

Seorang Imam yang ilmunya luas, salah seorang ahli tafsir. Abu Hasan Ali bin Abi Thayyib Abdullah bin Ahmad An-Naisaburi.

Dia memiliki karya tafsir dalam tiga puluh jilid, dan yang lainnya dalam sepuluh jilid. Dia mendiktekan itu dari hafalannya. Ibnu Abi Thayyib merupakan sosok yang memiliki keistimewaan tersendiri dalam hafalan, disamping kesahajaan, ibadah, dan kekhusyuannya.

Dikatakan bahwa dia dibawa menghadap Sultan Mahmud bin Subuktikin yang ingin mendengar nasihatnya. Begitu masuk, dia duduk tanpa izin dan memulai dengan periwayatan hadits, tanpa diperintah. Sultan merasa geram terhadapnya dan menyuruh seorang pembantu untuk menamparnya. Setelah Ibnu Abi Thayyib mendapatkan tamparan hingga pendengarannya terganggu, salah seorang yang hadir memberitahukan kepada Sultan mengenai kedudukannya dalam agama dan ilmu. Sultan pun meminta maaf kepadanya dan memerintahkan agar dia diberi harta. Namun Ibnu Abi Thayyib menolak. Sultan lalu berkata, "Wahai syaikh, raja memiliki kewenangan untuk menindak, dan dia membutuhkan siasat. Aku melihat kamu telah mengabaikan kewajiban, maka perkenankan apa yang aku kehendaki." Ibnu Abi Thayyib berkata, "Allah

<sup>395</sup> Lihat As-Siyar (18/173-174).

## Ringkasan Siyar A'lam An-Nubala`

senantiasa mengawasi kita. Engkau menghadirkanku hanya untuk menyampaikan nasihat, mendengarkan hadits-hadits Rasulullah SAW, serta kekhusyuan, bukan untuk menegakkan aturan-aturan kepemimpinan." Sultan pun tersipu malu dan memeluknya.

Ibnu Abi Thayyib wafat pada tahun 458 H, di Sanzuwar.

Aku katakan bahwa tingkatan Mahmud dalam jihad sangatlah tinggi. Dia telah menaklukkan India, dan banyak lagi jasa baik lainnya. Namun terkadang dia bersikap arogan, contohnya adalah kejadian tadi. Namun dia telah menyesal dan meminta maaf. Kita berlindung kepada Allah dari setiap orang yang sombong dan sewenang-wenang. Kita telah melihat orang-orang sombong dan sewenang-wenang yang telah mematikan jihad dan bertindak arogan di berbagai negeri. Duhai betapa tragis nasib manusia.

## 783. Tsabit bin Aslam<sup>396</sup>

Orang yang luas ilmunya, ahli fikih Syi'ah, dan ahli bahasa Arab Halab. Abu Hasan Al Halbi.

Ia memfokuskan diri untuk menyampaikan ilmu. Dia memiliki karya tulis tentang pengungkapan aib golongan Ismailiyyah dan permulaan dakwah mereka yang dilakukan di daerah-daerah pedalaman. Namun kemudian dia ditangkap oleh beberapa provokator di antara mereka, dan dibawa ke Mesir. Akhirnya Al Mustanshir menyalibnya. Allah tidak meridhai orang yang membunuhnya. Tempat penyimpanan buku-bukunya di Halab lalu dibakar. Di tempat itu terdapat sepuluh ribu jilid buku. Semoga Allah mengampuni para pelaku bid'ah yang ada pada agama ini. Perkaranya di tangan Allah.

<sup>396</sup> Lihat As-Siyar (18/176).

#### 748. Ibnu Hazm<sup>397</sup>

Seorang Imam yang luas ilmunya serta menguasai berbagai bidang ilmu dan pengetahuan. Abu Muhammad Ali bin Ahmad bin Said bin Hazm bin Ghalib bin Shalih bin Khalaf bin Ma'dan bin Sufyan bin Yazid yang berasal dari Persia, Al Andalusi Al Qurthubi Al Yazidi maula Al Amir Yazid bin Abi Sufyan bin Harb Al Umawi, dikenal dengan nama Yazid Al Khair, dipercaya Amirul Mukminin Abu Hafsh Umar untuk menjadi wakilnya di Damaskus.

Ia seorang ahli fikih, kalam, dan sastra. Ia menteri Az-Zhahiri. Ia juga menulis beberapa buku. Kakeknya, Yazid, adalah pejabat Amirul Mukminin Yazid, saudara Muawiyah. Kakek dari kakeknya, Khalaf bin Ma'dan, adalah orang pertama yang masuk Andalusia yang disertai Raja Andalusia, Abdurrahman bin Muawiyah bin Hisyam, yang dikenal dengan nama Ad-Dakhil.

Ibnu Hazm lahir di Kordova pada tahun 384 H.

Sejak kecil dia hidup dalam kesenangan dan kemakmuran, dianugerahi kecerdasan yang luar biasa, otaknya cemerlang, dan menulis banyak buku yang sangat berharga. Bapaknya termasuk tokoh terkemuka di Kordova, karena dia menjabat sebagai menteri dalam dinasti Amiriyyah. Demikian pula Ibnu Hazm, menjabat sebagai menteri saat usianya masih muda. Pada mulanya dia menguasai

<sup>&</sup>lt;sup>397</sup> Lihat *As-Siyar* (18/184-212).

sastra, hikayat, dan syair, termasuk logika dan bagian-bagian dari filsafat. Ilmuilmu ini sangat berpengaruh pada dirinya, namun lebih baik jika ia terbebas dari keterpengaruhan itu. Aku menemukan karyanya yang berupa tulisan-tulisan yang di dalamnya dia mengkhususkan perhatian terhadap logika dan mengutamakannya atas ilmu-ilmu yang lain. Aku sangat sedih terhadapnya, sebab dia tokoh terkemuka dalam ilmu-ilmu keislaman, memiliki pengetahuan yang luas dalam penukilan riwayat, dan tidak ada yang menyetarainya, meskipun ada kekeringan suatu pandangan pada dirinya dan pemikiran Zhahiriyyah yang berlebihan dalam masalah-masalah cabang (bukan pokok).

Dikatakan bahwa dia lebih dulu mendalami fikih Syafi'i, kemudian ijtihadnya mengantarkannya kepada pendapat yang menafikan bahwa qiyas semuanya baik, yang jelas maupun yang samar, dan beralih menerapkan makna tekstual (zhahir) dan keumuman Al Qur'an dan hadits, pendapat yang menyatakan bahwa pada dasarnya segala sesuatu terbebas dari larangan dan perintah, dan memperhatikan kesesuaian keadaan. Dalam hal ini dia banyak menulis buku, menyampaikan argumentasi-argumentasinya, dan memaparkan berbagai penjelasan, baik melalui perkataan maupun tulisan.

Dia kurang menjaga etika terhadap ulama terkemuka dalam berbicara, bahkan berani melontarkan pernyataan keras, cacian, dan kecaman. Namun balasannya setimpal dengan perbuatannya, yaitu banyak kalangan ulama terkemuka yang tidak memperhatikan dan mengucilkan berbagai karya tulisnya serta meninggalkan sebagian darinya dan dibakar dalam satu waktu. Sementara ulama yang lain menaruh perhatian terhadap berbagai karya tulisnya dan mencari-carinya, baik untuk dikritik maupun untuk diambil manfaatnya. Mereka melihat di dalamnya terdapat mutiara berharga yang tercampur dengan manikmanik yang hina. Kadang mereka gembira dan kadang mereka merasa heran serta melontarkan ejekan terhadap kesendiriannya dalam pemikiran.

Kesimpulannya, kesempurnaan itu mulia, dan setiap orang dapat diterapkan pendapatnya serta dapat diabaikan, kecuali Rasulullah SAW.

Dia berdiri dengan berbekal ilmu-ilmu yang melimpah, melakukan

penukilan dengan baik, menguasai penyusunan puisi dan prosa, memiliki nilai keagamaan dan kebaikan pada dirinya, tujuan-tujuannya baik, dan berbagai karya tulisnya bermanfaat. Dia sangat menghindari kekuasaan dan gemar berada di rumahnya untuk memfokuskan diri dalam menuntut ilmu. Oleh karean itu, janganlah kita berlebihan dalam menilainya dan jangan bersikap kasar terhadapnya. Sebelum kita, sejumlah tokoh terkemuka pun memujinya.

Abu Hamid Al Ghazali berkata, "Aku menemukan satu buku tentang nama-nama Allah SWT yang ditulis oleh Abu Muhammad bin Hazm Al Andalusi, yang menunjukkan pada kebesaran hafalannya dan kecemerlangan otaknya."

Abu Abdillah Al Humaidi mengatakan bahwa Ibnu Hazm seorang penghafal hadits dan memahaminya, merangkum berbagai hukum dari Al Qur`an dan Sunnah, menguasai berbagai bidang ilmu dengan kapasitas yang melimpah, dan mengamalkan ilmunya. Kami belum pernah melihat ada orang yang seperti dia, terhimpun padanya kecerdasan, kecepatan hafalan, kemuliaan jiwa, dan kepatuhan terhadap nilai-nilai agama. Dia memiliki pengalaman dan pengetahuan yang luas dan melimpah dalam sastra serta syair. Aku belum pernah melihat ada orang yang menyampaikan syair secara spontan, yang lebih cepat darinya. Syairnya banyak yang aku himpun berdasarkan urutan huruf-huruf di kamus itu (sesuai abjad).

Abu Bakar bin Arabi memberikan penilaian tersendiri terhadap Abu Muhammad bin Hazm dalam buku *Al Qawashim wa Al Awashim* dan terhadap golongan Zhahiriyyah, dengan mengatakan bahwa mereka adalah kaum yang lemah. Mereka menapaki tingkatan yang tidak layak bagi mereka, dan berbicara dengan kata-kata yang tidak dapat kita pahami. Mereka mendapatkan kata-kata itu dari saudara-saudara mereka, kaum Khawarij, saat Ali RA diangkat sebagai hakim pada peristiwa Shiffin. Mereka mengatakan bahwa tidak ada hukum kecuali bagi Allah (tidak ada ketaatan kecuali kepada Allah), dan itu merupakan bid'ah pertama yang aku temukan dalam perjalananku, yaitu pernyataan berdasarkan batin.

Ketika aku kembali, aku menemukan pernyataan yang berdasarkan lahir

(zhahir) telah memenuhi wilayah Maghrib yang dipelopori oleh seorang yang lemah, yang berasal dari pedalaman Sevilla, yang dikenal dengan nama Ibnu Hazm. Dia tumbuh berkembang dan mengacu kepada madzhab Syafi'i. Kemudian bergabung dengan Daud (pemimpin madzhab Zhahiri), kemudian melepaskan diri dari semua madzhab itu dan lebih berpihak kepada pemikirannya sendiri.

Dia mengklaim bahwa dialah Imam umat yang berhak menetapkan dan menghapus, memutuskan perkara dan membuat aturan. Dia menisbatkan kepada agama Allah semua yang tidak ada ketentuannya di dalamnya. Dia mengatakan tentang ulama, semua yang tidak mereka katakan, sebagai upaya untuk menghindarkan hati umat dari mereka. Dia keluar dari jalan golongan yang membuat penyerupaan terkait diri Allah dan sifat-sifat-Nya. Dalam hal ini dia membuat berbagai asumsi yang besar dan disetujui di antara suatu kaum yang tidak memiliki pemahaman yang memadai kecuali dengan permasalahan-permasalahannya. Jika dia meminta mereka untuk menunjukkan dalil, maka mereka tidak berani berbuat apa-apa. Lalu tertawalah dia bersama sahabat-sahabatnya di antara mereka. Dia didukung oleh institusi kepemimpinan karena sikap yang ditunjukkannya dan berbagai isu yang dikemukakannya kepada raja-raja. Mereka pun memberikan kemudahan kepadanya dan menjaganya akibat berbagai isu yang masih samar tentang bid'ah dan syirik yang disampaikannya kepada mereka.

Pada saat kepulanganku dari pengembaraan, aku menyadari keberadaanku di antara mereka sebagai acaman dan sekaligus mengobarkan api kesesatan mereka. Aku berjuang menghadapi mereka tanpa teman dan pendukung. Kadang aku larut bersama mereka dan kadang aku merasa geram terhadap mereka. Aku berada di antara penolakan terhadap mereka dan usaha semu untuk menyukai mereka.

Pernah seseorang datang kepadaku dengan membawakan satu juz buku karya Ibnu Hazm yang dia beri judul *Nukat Al Islam*. Di dalamnya terdapat halhal yang sangat tidak bisa diterima, maka aku mengupas habis berbagai hal

yang tidak selayaknya diungkapkan. Ada pula yang datang kepadaku dengan membawa risalah tentang keyakinan, dan aku pun menyanggahnya dengan risalah *Al Ghurrah*. Namun perkaranya terlalu parah untuk sekadar disanggah.

Mereka berkata, "Tidak ada perkataan kecuali Perkataan Allah, dan kami tidak mengikuti kecuali Rasulullah, sebab Allah tidak memerintahkan untuk meneladani seseorang, dan tidak pula mengikuti petunjuk manusia."

Harus dipastikan bahwa mereka tidak memiliki dalil, tetapi itu hanya sebagai kelemahan dalam mengungkapkan hal-hal yang besar. Oleh karena itu, aku menyampaikan dua saran kepada kalian, "Janganlah kalian menyampaikan dalil kepada mereka dan jangan menuntut mereka untuk menyampaikan dalil, sebab penganut bid'ah, jika kamu menyampaikan dalil kepadanya, maka justru dia merasa semakin antusias terhadapmu. Jika kamu menuntutnya untuk menyampaikan dalil, maka dia tidak dapat mengungkapkan dalilnya." Adapun perkataan mereka, "Tidak ada perkataan kecuali Perkataan Allah," ini benar, tetapi katakan kepada mereka, "Tunjukkan kepadaku apa yang Dia katakan." Sedangkan perkataan mereka, "Tidak ada hukum kecuali bagi Allah," ini sama sekali tidak dapat diterima, bahkan di antara hukum Allah adalah Dia menetapkan hukum bagi selain-Nya, sebagaimana terdapat dalam firman-Nya dan yang diberitahukan-Nya.

Beliau bersabda,

"Jika kamu mengepung orang-orang yang berada dalam benteng, maka jangan posisikan mereka pada hukum Allah, sebab kamu tidak mengetahui apa yang ditetapkan dalam hukum Allah, tetapi posisikan mereka pada penilaian hukummu."

Beliau juga bersabda,

"Hendaknya kalian berpegang pada Sunnahku dan sunnah para khalifah...." Al Hadits.

Aku katakan bahwa Al Qadhi Abu Bakar RA tidak bersikap proposional terhadap syaikh bapaknya dalam ilmu, dan tidak berbicara dengan adil mengenai dirinya, serta berlebihan dalam meremehkannya. Meskipun memiliki kebesaran dalam ilmu, namun Al Qadhi Abu Bakar belum mencapai tingkatan Abu Muhammad bin Hazm, dan mungkin tidak akan dapat menyetarainya. Semoga Allah merahmati dan mengampuni mereka berdua.

Yasa' bin Hazm Al Ghafiqi berkata dengan menyebutkan Abu Muhammad bin Hazm, lalu berkata: Umar bin Wajib menyampaikan kepadaku darinya, Yasa' bin Hazm berkata: Ketika kami berada bersama bapakku di Vallencia, saat dia sedang mengajarkan madzhabnya, tiba-tiba Abu Muhammad bin Hazm mendengar kami dan merasa heran. Kemudian dia bertanya kepada hadirin mengenai suatu masalah fikih. Setelah mendapatkan jawaban, dia pun menyampaikan sanggahannya terhadap jawaban itu. Salah seorang hadirin lalu berkata kepadanya, "Ilmu ini bukan berasal dari hasil penghayatanmu sendiri." Dia pun gusar hingga berdiri, namun ia segera duduk kembali. Dia lalu masuk rumahnya dan tidak keluar lagi. Walaupun turun hujan begitu deras, dia tetap tidak beralih dari tempatnya. Setelah beberapa bulan kemudian, kami mendatangi tempat itu lagi. Ternyata dia menyampaikan sanggahan dengan sebaik-baiknya, dia berkata, "Aku mengikuti kebenaran dan berijtihad serta tidak terikat dengan satu madzhab pun."

Aku katakan bahwa siapa yang telah mencapai tingkatan ijtihad dan sejumlah ulama telah memberikan kesaksian untuknya, maka tidak dibenarkan baginya untuk bertaklid, sebagaimana ahli fikih yang masih dalam tahap permulaan dan orang awam yang menghafal Al Qur`an atau sebagian besar darinya, tidak dibenarkan sama sekali baginya untuk melakukan ijtihad, sebab bagaimana mungkin dia dapat berijtihad, dan apa yang akan dikatakannya? Apa landasan yang digunakannya? Bagaimana dia dapat terbang, sementara dia tidak memiliki sayap?

Kelompok ketiga: Ahli fikih yang sangat menguasai fikih, peka, paham, dan ahli dalam hadits, yang telah hafal masalah-masalah cabang secara singkat, hafal buku tentang kaidah-kaidah ushul fikih, membaca tata bahasa Arab, dan memiliki berbagai keutamaan, di samping hafalannya terhadap Kitab Allah dan kesibukannya dengan tafsirnya, serta kekuatan dalam adu argumentasinya. Ini merupakan tingkatan orang yang telah mencapai ijtihad *muqayyad* (terikat dengan madzhab) dan memiliki kapasitas untuk mencermati indikasi-indikasi dalil para ulama terkemuka. Begitu kebenaran tampak jelas baginya dalam suatu masalah, maka terdapat ketentuannya dalam teks syariat, dan diamalkan oleh salah seorang ulama terkemuka seperti Abu Hanifah misalnya, Imam Malik, Ats-Tsauri, Al Auzai, atau Asy-Syafi'i, Abu Ubaid, Imam Ahmad, dan Ishak.

Oleh karena itu, dia hendaknya mengikuti kebenaran dalam masalah ini dan tidak mengikuti sesuatu yang dianggapnya meringankan. Dia hendaknya juga berhati-hati dalam mengambil keputusan. Setelah terdapat bukti dalil atas kebenaran, maka tidak diperkenankan baginya untuk bertaklid. Jika khawatir terhadap ahli fikih yang sikapnya berdampak buruk baginya, maka dia harus menyembunyikan pendapatnya itu dan tidak menunjukkannya secara terbuka dalam pengamalannya. Jika dia merasa kagum terhadap diri sendiri dan ingin menunjukkannya, maka dia akan merasakan akibatnya, dan merasuklah sesuatu yang mengusik dirinya.

Berapa banyak orang yang mengucapkan kebenaran dan menyuruh kepada kebaikan, namun Allah menetapkan baginya orang yang mampu menyakitinya lantaran tujuannya yang buruk dan kecintaannya terhadap kepemimpinan dalam bidang agama. Ini merupakan penyakit tersembunyi yang menjalar di dalam jiwa para ahli fikih. Penyakit yang merasuk ke dalam jiwa orang-orang kaya yang menginfakkan hartanya, termasuk orang-orang yang gemar memberikan wakaf dan barang-barang mewah. Penyakit yang menjalar di dalam jiwa para tentara, pemimpin, dan pejuang. Mereka menghadapi musuh dan bertempur karena terdapat niat-niat tersembunyi dan keangkuhan yang terpendam, serta bertujuan menunjukkan keberanian agar disebut demikian, termasuk membanggakan diri, mengenakan pakaian kebanggaan<sup>398</sup> yang dilapisi

emas, penghormatan tanda jasa, dan berbagai tendensi yang menghiasi jiwajiwa yang angkuh, pahlawan-pahlawan yang arogan, dan ditambah lagi dengan pengabaian terhadap shalat, kezhaliman terhadap rakyat, dan menenggak minuman keras.

Bagaimana mungkin mereka dapat meraih kemenangan? Bagaimana mungkin mereka tidak kalah dalam kenistaan? Ya Allah, berilah pertolongan bagi agama-Mu dan berilah taufik kepada hamba-hamba-Mu. Siapa yang mencari ilmu untuk pekerjaan, maka ilmu akan menghancurkannya dan dia akan menangisi dirinya sendiri penuh penyesalan. Siapa yang mencari ilmu agar dapat mengajar di lembaga pendidikan, menyampaikan fatwa, bangga, dan *riya*, maka dia akan tampak bodoh, bertindak sewenang-wenang, meremehkan orang lain, dan dibinasakan oleh kebanggaannya terhadap dirinya sendiri, serta dinistakan oleh jiwanya.

تَدُ أَفْلَحَ مَن زَكُنْهَا ۖ وَفَدْ خَابَ مَن دَسَّنَهَا ﷺ "Sesungguhnya beruntunglah orang yang menyucikan jiwa itu. Dan sesungguhnya merugilah orang yang mengotorinya."(Qs. Asy-Syams [91]: 9-10)

Maksudnya adalah mengotorinya dengan kedurhakaan dan maksiat. (dassâha menjadi dassasaha, yang artinya mengotorinya). Huruf sin dalam kata ini dialihkan menjadi huruf alif.

Syaikh Izzuddin bin Abdussalam —salah seorang mujtahid— berkata, "Aku belum pernah melihat buku-buku Islam yang seperti buku *Al Muhalla* karya Ibnu Hazm dan buku *Al Mughni* karya Syaikh **Muwaffaquddi**n."

Aku katakan bahwa Syaikh Izzuddin benar. Buku ketiganya adalah As-Sunan Al Kabir karya Al Baihaqi. Keempatnya adalah buku At-Tamhid karya Ibnu Abdil Barr. Seseorang yang telah mempersembahkan karya-karya ini adalah ilmuwan sejati, yang juga termasuk pemberi fatwa yang cerdas dan

<sup>&</sup>lt;sup>398</sup> Qurqul adalah jenis pakaian tertentu. Ada yang berpendapat bahwa qurqul merupakan pakaian tanpa dua lengan. Abu Turab mengatakan bahwa qurqul adalah pakaian yang biasa dipakai oleh kaum wanita, yang tanpa kerah baju.

memiliki pengamatan yang mendalam.

Abu Abbas Al Arif berkata, "Lisan Ibnu Hazm dan pedang Al Hajjaj adalah dua saudara kandung."

Abu Bakar Muhammad bin Tharkhan At-Turki berkata: Imam Abu Muhammad Abdullah bin Muhammad —maksudnya bapak Abu Bakar bin Arabi— berkata kepadaku: Abu Muhammad bin Hazm memberitahukan kepadaku bahwa alasan dia mempelajari fikih adalah kejadian yang pernah dia alami, bahwa suatu waktu dia menyaksikan jenazah, lalu dia masuk masjid dan tidak mengerjakan shalat. Seseorang lalu berkata kepadanya, "Berdirilah dan kerjakanlah shalat tahiyatul masjid." Saat itu dia berumur 26 tahun. Dia berdiri dan mengerjakan shalat. Begitu mereka kembali dari shalat jenazah, dia masuk masjid dan segera mengerjakan shalat. Ada yang berkata kepadanya, "Duduklah, duduklah, ini bukan waktu shalat —saat itu adalah waktu setelah Ashar—." Dia pun bergegas pergi dengan perasaan sedih. Dia lalu berkata kepada ustadz yang mengajarinya, "Tunjukkan kepadaku rumah Al Faqih Abu Abdillah bin Dahhun."

Dia lalu pergi ke rumah Al Faqih dan memberitahukan kepadanya kejadian yang dialaminya. Al Faqih kemudian menunjukkan buku *Al Muwaththa* 'karya Imam Malik kepadanya. Dia pun mulai mempelajari *Al Muwaththa*'. Dia membacanya dengan cermat pada Al Faqih Abu Abdillah bin Dahhun dan pada yang lainnya selama kurang lebih tiga tahun. Dia lalu mulai mengikuti perdebatan.

Abu Marwan bin Hayyan mengatakan bahwa Ibnu Hazm RA adalah pengemban berbagai bidang ilmu, seperti hadits, perdebatan, dan nasab, serta ilmu-ilmu yang berkaitan dengan adab. Dia juga terlibat dalam berbagai macam bentuk pengajaran klasik, seperti ilmu logika (*manthiq*) dan filsafat. Dia memiliki banyak karya yang tidak luput dari kekeliruan karena keberaniannya dalam menapaki tangga berbagai bidang ilmu, lebih-lebih ilmu logika. Mereka menyatakan bahwa dia melakukan kekeliruan dalam bidang ini, tersesat dalam meniti berbagai metode, serta menentang pendapat dengan, pencetus bidang ilmu ini. Penentangannya seperti penentangan orang yang tidak memahami

tujuannya dan tidak menguasai bidangnya.

Pada awalnya dia condong untuk mencermati pendapat Syafi'i dan membela pemikirannya, hingga disebut sebagai penganut madzhab Syafi'i. Namun justru itulah yang menjadikannya sebagai sasaran banyak ahli fikih, dan ia dikecam lantaran beberapa hal yang menyimpang. Kemudian dia beralih kepada pendapat para penganut madzhab Zhahiri dan mendalami intisarinya, beradu argumentasi untuk membelanya, dan tetap konsisten padanya hingga wafat.

Dia mengemban ilmunya ini dan mempertahankannya dalam perdebatannya dengan orang yang berselisih pendapat dengannya karena kelonggaran pada tabiatnya dan keterbukaan dirinya<sup>399</sup> serta ketergantungannya pada ketentuan yang ditetapkan oleh Allah kepada para ulama, "Hendaklah kamu menerangkan isi kitab itu kepada manusia, dan jangan kamu menyembunyikannya."

Namun dia tidak memperhalus sikapnya yang terang-terangan terkait sanggahan yang dilontarkannya, dan tidak mengikuti tahapan-tahapannya, tapi justru melontarkan kata-kata yang pedas terhadap orang yang menyanggahnya dan menyampaikan ucapan-ucapan yang keras terhadapnya, hingga membuat orang-orang menghindarinya dan membuatnya berada dalam jurang keterpurukan. Hal itulah yang membuatnya menjadi sasaran kecaman para

<sup>&</sup>lt;sup>399</sup> Madzala bisirrihi (mengungkap rahasianya) seperti kata *nashara, alima, dan karama,* yang berarti mengungkapnya. Jiwanya mengungkap sesuatu, maksudnya bersikap toleran dan membuka diri.

<sup>&</sup>lt;sup>400</sup> Dalam firman Allah SWT, "Dan (ingatlah), ketika Allah mengambil janji dari orangorang yang telah diberi kitab (yaitu), 'Hendaklah kamu menerangkan isi kitab itu kepada manusia, dan jangan kamu menyembunyikannya,' lalu mereka melemparkan janji itu ke belakang punggung mereka dan mereka menukamya dengan harga yang sedikit. Amatlah buruk tukaran yang mereka terima." (Qs. Aali 'Imraan [3]: 187)

Firman Allah SWT, "Hendaklah kamu menerangkan isi kitab itu kepada manusia, dan jangan kamu menyembunyikannya." Ibnu Katsir dan Abu Amru membacanya dengan maksud ayat ini ditujukan kepada orang ketiga pada kata "menerangkan" dan "menyembunyikan." Sementara ulama yang lain maksudnya ditujukan kepada orang kedua (kamu).

ahli fikih pada masanya. Mereka bekerjasama untuk menghadapinya dan sepakat untuk menyatakan bahwa dia sesat. Mereka mengungkapkan keburukan-keburukannya dan mengingatkan para penguasa mereka dari fitnahnya. Mereka pun melarang kalangan awam mendekatinya. Para raja pun mulai menghindarinya dan menjauhkannya dari negeri mereka, hingga akhirnya mereka mengasingkannya di suatu daerah pedalaman Lablah agar pengaruhnya terputus.

Meskipun demikian, dia tetap pada pendiriannya dan tidak mengubahnya. Dia menyebarkan ilmunya kepada orang-orang yang mendatanginya dari wilayah pedalaman negerinya. Mereka adalah anak-anak kecil dari kalangan umum yang mencari ilmu, yang tidak dikhawatirkan mendapatkan kecaman. Dia menyampaikan hadits kepada mereka, mengajari fikih, dan mengadakan kajian dengan mereka, hingga mampu menyelesaikan karya tulisnya seberat bawaan unta. Namun kebanyakan karyanya tersebut hanya tersebar tidak jauh dari wilayah pedalaman tempat tinggalnya, dikarenakan para ahli fikih sangat menghindarinya, sehingga sebagiannya dibakar di sevilla dan dirobek-robek secara terang-terangan.

Hal yang semakin memperburuk citranya adalah keberpihakannya kepada para pemimpin bani Umayyah, baik pendahulu mereka maupun yang masih ada saat itu, dan keyakinannya bahwa kepemimpinan mereka sah, hingga benarbenar tertanam dalam dirinya.

Aku katakan bahwa dia telah mempelajari ilmu logika dari Muhammad bin Hasan Al Madzhiji, serta mendalaminya, hingga membuat pemikirannya mengenai beberapa hal menjadi terganggu. Namun aku sendiri memiliki kecondongan kepada Abu Muhammad bin Hazm tentang kecintaannya kepada hadits *shahih* dan pengetahuannya tentang hadits *shahih*, meskipun aku tidak sepakat dengannya dalam banyak hal terkait para periwayat dan alasan-alasan yang lemah serta hal-hal yang tidak pantas untuk disampaikan terkait masalah masalah pokok dan cabang.

Aku tegaskan bahwa ada kesalahan padanya tanpa perlu mempermasalahkannya, tetapi aku tidak mengkafirkannya dan tidak mengatakan bahwa ia sesat. Aku berharap dia dimaafkan dan dimaklumi oleh kaum muslim, dan aku salut terhadap kecerdasannya yang luar biasa dan keluasan ilmunya.

Salah satu syair Ibnu Hazm,

وَأَنْشُرُهَا فَى كُلِّ بَادٍ وَحَاضِر تَنَاسَى رِجَالٌ ذَكَرَهَا في الْمَخَاضر إِذَا هَيْعَةٌ ثَارَتْ فَأُوَّلُ نَافر بسمر العَوَالي وَالرِّقَاقِ الْبُوَاتِر وَلاَ تَحْعَلْني منْ قطِّيْنَ الْمَقَابِر

مُنَاىَ منَ الدُّنيَا عُلُومٌ أَبُثُهَا دُعَاءً إِلَى القُرْآن وَالسُّنَنِ الَّتِسَى وَأَلْزُمُ أَطْرَافَ السُّتُغُور مُحَاهدًا لأَلْقَى حمَامي مُقْبِلاً غَيْرَ مُدَبّر كَفَاحًا مَعَ الكُفَّارِ في حَوْمَة الوَغَى وَأَكْرَمُ الْمَوْتِ للْفَتَى قَتْلُ كَافر فَيَا رَبِّ لاَ تَحْعَلْ حَمَامِي بِغَيْرِهَا

Harapanku di dunia adalah ilmu yang dapat aku sebarkan\* Aku menyebarkannya di setiap tempat, baik pedesaan maupun perkotaan.

Pengamalan Al Qur`an dan Sunnah pun aku serukan\* Yang telah dilupakan penyebutannya oleh para tokoh di tempat-tempat pertemuan.

Aku tetap setia berada di wilayah perbatasan sebagai wujud perjuangan \* Jika ada derap suara musuh yang mengejutkan maka akulah yang pertama berhadapan.

> Untuk menyambut kematianku di hadapan tanpa mundur dalam langkah yang diayunkan\*

Dengan semangat yang tinggi dan pedang yang tajam dalam pertempuran. Berperang menghadapi orang-orang kafir dalam sengitnya pertempuran \*

Kematian paling mulia bagi pemuda adalah terbunuh oleh orang kafir dalam pertempuran.

Ya Tuhanku, janganlah Engkau tetapkan kematianku di luar pertempuran\* Dan jangan jadikan aku termasuk penghuni kuburan.

Syairnya penuh keberanian, sebagaimana kamu lihat, dan dia menyusunnya secara spontan. Syairnya yang lain berbunyi,

أَنَا الشَّمْسُ فِي جَوِّ العُلُومِ مُنِيْرَةً وَلَكِنَّ عَيْبِي أَن مَطْلَعِي الغَرْبُ وَلَوْ أَنِّي مَنْ خَانِبِ الشَّرْقِ طَالِعٌ لَحَدَّ عَلَى مَا ضَاعَ مِنْ ذِكْرَ ى النَّهَبِ وَلَى أَنِّى مِنْ حَانِبِ الشَّرْقِ طَالِعٌ لَحَدَّ عَلَى مَا ضَاعَ مِنْ ذِكْرَ ى النَّهَبِ وَلَى نَحْوَ أَنْ يَسْتَوْحِشَ الْكُلْفُ الصَّبُّ فَلَى نَحْوَ أَنْ يَسْتَوْحِشَ الْكُلْفُ الصَّبُّ فَإِنْ يَنْزِلُ الرَّحْمَنُ رَحْلِي بَيْنَهُ لَمْ فَحِيْنَفِذ يَبْدُو التَّأْسُفُ وَ الْكَرْبُ هُنَالِكَ يَدُوى أَنَّ لِلْعَبْدِ قِصِّے قَو أَنَّ كُسَادَ العِلْمِ آفَتُهُ القُرْبُ هُنَالِكَ يَدُوى أَنَّ لِلْعَبْدِ قِصِّے قَو أَنَّ كُسَادَ العِلْمِ آفَتُهُ القُرْبُ

Aku matahari yang terang di angkasa ilmu yang terbuka\*
Tetapi aibku benar-benar berada di Barat bila aku memandangnya
Seandainya dari arah Timur aku dapat menjangkaunya\*
Niscaya yang terluputkan dari ingatanku dapat kembali menjangkaunya.

Aku memiliki curahan ke berbagai penjuru Irak dan sekitarnya\*
Tidaklah aneh bila orang yang sulit mendapatkan curahan
tidak nyaman terhadapnya.

Jika Yang Maha Pengasih telah menurunkan barang bawaanku di antara mereka\*

Maka saat itulah akan tampak penyesalan dan rasa berduka. Di sanalah dapat diketahui bahwa yang jauh itu memiliki kisahnya\* Dan kerugian ilmu itu cukup dekat akibatnya. Dalam penjelasan bab-bab *Shahih Bukhari*, Ibnu Hazm berkata: Ada yang terbatas hanya pada satu ayat, sebab dalam bahasannya tidak ada yang benar selain ayat itu. Ada juga yang diingatkannya melalui bahasannya, bahwa dalam bab ini terdapat hadits yang harus dicermati, namun ia tidak termasuk syarat penyusunan bukunya. Diantaranya ada pula yang dibuatkan bab tersendiri olehnya, dan menyebutkan sekilas tentang hadits yang telah ditulisnya di tempat lain. Diantaranya juga ada bab-bab yang disebutkan sesuai lafazh hadits yang bukan termasuk syaratnya, dan yang semakna dengannya.

Pernyataan Ibnu Hazm cukup banyak. Seandainya aku memaparkan sebagiannya dan hal-hal yang kurang tepat darinya, niscaya pemaparannya menjadi panjang.

Ibnu Hazm wafat pada tahun 456 H, dalam usia 71 tahun lebih beberapa bulan.

# 785. Al Ma'mun<sup>401</sup>

Raja Thulaithulah, Abu Zakariya Yahya, putra penguasa Thulaithulah, Al Amir Ismail bin Abdurrahman bin Amir Al Hawwari Al Andalusi.

Bapaknya berkuasa di Thulaithulah setelah tahun 420 H. Mereka mencabut ketaatan kepada dinasti Marwaniyyah dan mengangkat Al Ma'mun sebagai penggantinya —setelah bapaknya— pada tahun 435 H. Masa pemerintahannya bertahan selama 25 tahun.

Dia larut dalam kesenangan dan hidup glamor. Dia bersikap represif terhadap rakyat dan melakukan gencatan senjata dengan musuh. Dia mendatangi berbagai wilayah. Namun pada masa pemerintahannyalah bangsa Eropa mampu merebut Thulaithulah, tahun 478 H, dan menjadikannya sebagai pusat pemerintahan mereka, yang sebelumnya mereka telah merebut beberapa benteng pertahanan di Andalusia. Saat itu Al Ma'mun hendak meminta bantuan kepada bangsa Eropa untuk menguasai kota-kota di Andalusia. Dia pun menulis surat kepada pemimpin mereka yang berbunyi, "Kemarilah dengan membawa seratus tentara, dan pertemuannya dilakukan di tempat ini." Sedangkan dia datang dengan membawa dua ratus tentara. Namun ternyata pemimpin Eropa itu datang dengan membawa enam ribu tentara dan menjadikan mereka sebagai

<sup>401</sup> Lihat *As-Siyar* (18/220-221).

pasukannya yang bertugas secara tersembunyi. Dia berkata, "Jika kalian telah melihat kami berkumpul, maka kepunglah kami."

Begitu dua raja tersebut bertemu, pasukan Eropa pun mengepung mereka (namun bukan untuk membela Al Ma'mun). Al Ma'mun pun dilanda kebingungan. Pemimpin Eropa lalu berkata, "Hai Yahya! Demi kebenaran Injil, aku mengira kamu orang yang cerdas, tetapi ternyata kamu bodoh! Kamu datang kepadaku dan menyerahkan jiwamu tanpa perjanjian dan kesepakatan. Kamu tidak akan selamat dariku hingga kamu mengabulkan permintaanku." Al Ma'mun lalu berkata, "Aku harap permintaanmu tidak banyak."

Pemimpin Eropa itu kemudian menyebutkan sejumlah benteng pertahanan kepadanya dan menetapkan baginya sejumlah dana yang harus dibayarkan setiap tahun. Akhirnya Al Ma'mun pulang dalam keadaan nista dan hina.

Al Ma'mun wafat pada tahun 460 H.

### 786. Ad-Daudi<sup>402</sup>

Seorang Imam yang luas ilmunya, bersahaja, suriteladan, hiasan dalam Islam, dan tepat waktu. Abu Hasan Abdurrahman bin Muhammad bin Muzhaffar Ad-Daudi Al Busyanji.

Ad-Daudi lahir pada tahun 374 H.

Abu Sa'ad As-Sam'ani berkata, "Dia pemuka para syaikh Khurasan, lebih-lebih di antara kalangannya sendiri. Dia dikenal terkait asalnya, keutamaannya, dan metodenya. Dia memiliki keutamaan yang tinggi dalam takwa, dan layak untuk menjadi perantara dalam mendapatkan berkah. Keutamaannya dalam berbagai bidang ilmu sudah cukup terkenal dan reputasinya di dalam buku-buku sudah lazim dikenal. Hari-harinya penuh arti dan kata-katanya laksana mutiara yang bernilai tinggi.

Aku mendengar As'ad bn Ziyad berkata: Syaikh kami, Ad-Daudi, bertahan selama empat puluh tahun tanpa makan daging pada masa krisis bangsa Turkman (Turki) dan merebaknya perampasan yang berdampak buruk terhadapnya. Dia makan ikan yang dicarinya sendiri dari salah satu sungai besar.

Dikisahkan bahwa seorang gubernur menikmati hidangan makan di pinggiran sungai itu, lalu tempat-tempat makanan beserta sisa-sisa makanannya

<sup>402</sup> Lihat *As-Siyar* (18/222-226).

ditumpahkan ke sungai. Sejak itu, dia tidak lagi makan ikan.

Dia mendalami fikih pada Sahl Ash-Shu'luki dan Abu Hamid Al Isfirayni.

Abu Qasim Abdullah bin Ali, saudara Nizhamul Mulk, berkata "Bibir Abu Hasan Ad-Daudi tidak pernah berhenti dari dzikir kepada Allah."

Diceritakan bahwa ketika seorang tukang cukur hendak memotong kumisnya, tukang cukur itu berkata, "Jangan gerakkan bibirmu." Dia menjawab, "Katakan kepada waktu agar tidak bergerak."

Saudaranya, Nizhamul Mulk, menemuinya, ia duduk di depannya dan bersikap tawadhu terhadapnya. Dia lalu berkata, ""Hai, sesungguhnya Allah telah memberi kekuasaan kepadamu atas hamba-hamba-Nya, maka perhatikanlah. Bagaimana nanti kamu menjawab-Nya jika Dia bertanya kepadamu tentang hamba-hamba itu?"

Di antara syair-syairnya adalah:

Tuhanku terimalah amalku

Dan jangan Engkau pupuskan harapanku

Perbaikilah semua keadaanku

Sebelum ajal menjemputku

Syaimya yang lain:

Wahai peminum khamer, segeralah menuju pertobatan

Sebelum manusia menghadap Tuhan dengan kaki berhimpitan

Kematian adalah penguasa yang memiliki kekuatan

la dapat mendatangi orang yang minum dan orang yang menuangkan

Abu Hasan Ad-Daudi wafat di Busyanj pada tahun 467 H.

Busyanj (dengan huruf *syin* berharakat *fathah*) adalah negeri yang terletak tujuh farsakh dari Harah (satu farsakh sekitar tiga mil).

# 787. Al Qusyairi403

Seorang Imam yang zuhud, suriteladan, dan penulis buku *Ar-Risalah*. Al Ustadz Abu Qasim Abdul Karim bin Hawazin bin Abdul Malik Al Qusyairi Al Khurasani An-Naisaburi Asy-Syafi'i Ash-Shufi Al Mufassir.<sup>404</sup>

Al Qusyairi lahir pada tahun 375 H.

Ia sangat memperhatikan keahlian menunggang kuda dan menggunakan senjata, hingga menjadi orang yang sangat piawai dalam bidang ini. Kemudian mempelajari penulisan serta bahasa Arab, dan dia menguasainya dengan baik. Dia juga menyimak hadits.

Abu Hasan Al Bakharzi menyebutkannya dalam buku *Dumyat Al Qashr* dan berkata, "Seandainya dia mengetuk batu dengan lontaran peringatannya, niscaya batu itu luluh. Seandainya iblis diikat di majelisnya, niscaya ia bertobat."

Aku katakan bahwa bapaknya wafat saat dia masih kecil, maka dia diserahkan kepada ahli sastra bernama Abu Qasim Al Yamani, yang membacakan sastra kepadanya. Kemudian dia masuk Naisabur dari desanya.

<sup>403</sup> Lihat As-Sivar (18/227-233).

<sup>404</sup> Dengan judul lengkapnya: Ar-Risalah Al Qusyairiyyah. Dia menulisnya terkait pemaparan tentang tokoh-tokoh tarikat dan keadaan-keadaan mereka serta akhlak mereka. Telah dicetak lebih dari sekali. Telah dicetak juga beserta penjelasannya oleh Syaikh Zakariya Al Anshari, serta telah diterjemahkan ke dalam bahasa Perancis.

Kehadirannya bertepatan dengan diadakannya majelis Abu Ali Ad-Daqqaq. Dia pun masuk ke dalam kelompoknya, lalu semangat untuk hidup semakin berkurang. Abu Ali lalu menemuinya dan menyarankan kepadanya agar mencari ilmu. Dia lalu pergi ke tempat kajian Ath-Thusi.

Ia kemudian pindah kepada Ibnu Furak dan mengalami kemajuan dalam ilmu kalam serta mencermati berbagai karya tulis Ibnu Baqillani. Ketika mertuanya (Abu Ali) wafat, dia sering mendatangi As-Sulami dan berinteraksi dengannya. Kemudian dia menjadi syaikh Khurasan dalam tasawuf dan senantiasa melakukan berbagai kebajikan dan ibadah secara bersungguh-sungguh. Sejumlah murid telah berhasil dididiknya.

Dia sosok yang tiada duanya dalam ritual ibadah dan pemberian petuah, memiliki ungkapan kata-kata yang lembut, akhlak yang baik, dan makna-makna yang mendalam. Dia menulis buku yang berjudul *Nahw Al Qulub* dan *Latha 'if Al Isyarat*.

Abu Bakar Al Khathib berkata, "Kami menulis tentang dirinya. Dia orang yang tepercaya, menyampaikan petuah dengan baik, dan pernyataannya menarik. Dia mengetahui masalah-masalah pokok berdasarkan madzhab Asy'ari dan masalah-masalah cabang berdasarkan madzhab Syafi'i. Dia berkata kepadaku, 'Aku lahir pada tahun 376 H'."

Abdul Ghafir bin Ismail berkata, "Di antara keseluruhan keadaan Abu Qasim ada yang khusus berkaitan dengan ujian yang dialaminya dalam agama, kemunculan fanatisme, kecondongan sebagian petinggi negeri kepada hawa nafsu, dan upaya sebagian pemimpin untuk mencemarkan nama baiknya, hingga berakibat pada penutupan majelis-majelis dan perpecahan di antara pengikut. Itulah yang menjadi tujuan mereka akibat perasaan dengki, sehingga ia terpaksa meninggalkan negerinya. Setelah melakukan perjalanan yang cukup melelahkan, akhirnya dia sampai di Baghdad dan menemui Al Qa'im Biamrillah. Dia pun diterima dengan baik dan diadakan untuknya satu majelis di antara majelis-majelis yang khusus baginya. Kemudian dikeluarkanlah perintah untuk memuliakan dan menghormatinya, dan dia pun kembali ke Naisabur.

#### Ringkasan Siyar A'lam An-Nubala`

Ustadz Abu Qasim Al Qusyairi wafat pada tahun 465 H.

Aku katakan bahwa dia wafat dalam usia 90 tahun.

Dalam bukunya yang berjudul *At-Tarikh*, Al Mu'ayyad berkata, "Dihadiahkan kepada Syaikh Abu Qasim seekor kuda, dan dia mengendarainya kurang lebih selama 20 tahun. Begitu Syaikh Abu Qasim wafat, kuda itu tidak mau makan apa-apa, sehingga sepekan kemudian kuda itu mati."

## 788. Ibnu Al Muhtadi Billah<sup>405</sup>

Seorang Imam, ulama, orator, periwayat hadits, ahli memberikan argumentasi, dan ahli sanad dari Irak. Abu Husain Muhammad bin Ali bin Muhammad Al Hasyimi Al Abbasi Al Baghdadi. Dia dikenal dengan nama Ibnu Ghariq, pemimpin bani Hasyim pada masanya.

Dia lahir pada tahun 370 H.

Al Khathib berkata, "Dia orang yang cerdas dan tepercaya. Dia menjabat sebagai hakim di kota Al Manshur. Dia dikenal sebagai sosok yang rajin beribadah dan melakukan amal kebajikan, hingga dijuluki 'Rahib bani Hasyim'."

Abu Fahdl bin Khairun berkata, "Dia berpuasa sepanjang masa secara konsisten. Menjadi hakim selama 50 tahun dan menjadi penceramah selama 76 tahun. Tidak ada kekeliruan yang ditemukan dalam dirinya, dan bacaannyalah yang paling bagus."

Abu Bakar bin Khadhibah berkata, "Aku bermimpi seakan-akan Kiamat sudah terjadi, dan seakan-akan ada yang bertanya, 'Di mana Ibnu Khadhibah?' Lalu dikatakan kepadaku, 'Masuklah surga'. Begitu masuk, aku berbaring menghadap ke atas dan meletakkan satu kakiku di atas kakiku yang lain. Aku lalu berkata, 'Ah! Aku telah beristirahat dari penulisan'. Demi Allah, begitu

<sup>405</sup> Lihat As-Siyar (18/241-244).

#### Ringkasan Siyar A'lam An-Nubala`

aku mengangkat kepalaku, tiba-tiba ada keledai yang membawa pelita, yang sedang dituntun oleh seorang pemuda. Aku lalu bertanya, 'Milik siapa ini?' Dia menjawab, 'Milik Asy-Syarif Abu Husain bin Ghariq'. Pada waktu paginya setelah malam itu, kami mendapat kabar bahwa Abu Husain telah wafat."

Az-Zahid Yusuf Al Hamadzani berkata, "Abu Husain mengalami gangguan pada pendengarannya, maka dia membacakan kepada kami. Dia senantiasa beribadah. Dia membacakan kepada kami hadits tentang dua malaikat, <sup>406</sup> hingga membuatnya menangis keras dan para hadirin pun turut menangis."

Ibnu Al Muhtadi Billah wafat pada tahun 465 H.

<sup>&</sup>lt;sup>406</sup> Dapat dilihat dalam hadits Bara' bin Azib yang cukup panjang, dan telah ditakhrij dalam *Al Musnad* (4/287, 288, 295, 296), Abu Daud (3212), dan Ath-Thayalisi (753). Menurut Al Hakim, hadits ini *shahih* (1/37-40) dan disetujui oleh Adz-Dzahabi. *Shahih* pula menurut lebih dari satu Imam, demikianlah Hadits ini adalah seperti yang mereka katakan. Hadits Anas juga terdapat pada Bukhari (1374) dan Muslim (2870).

### 789. Al Mu'tadhid407

Penguasa Sevila. Abu Amru Abbad bin Muhammad bin Ismail bin Abbad Al-Lakhmi Al Andalusi, Ibnu Qadhi Abi Qasim.

Bapaknya berkuasa di Sevilla dalam kurun waktu yang tidak lama, dan wafat pada tahun 433 H. Abbad lalu mengambil alih tampuk kekuasaannya dan diberi julukan Al Mu'tadhad Billah.

Dia orang yang gagah, berwibawa, pemberani, dan tegas. Dia mengikuti jejak bapaknya dalam waktu yang tidak lama, kemudian dinyatakan sebagai Amirul Mukminin. Dia membunuh sejumlah orang secara perlahan melalui penahanan. Dia bertindak represif terhadap tokoh-tokoh terkemuka, maka semakin kokohlah kedudukannya. Di dalam istananya dia memasang kayu yang dipenuhi dengan kepala para pemimpin dan tokoh terkemuka. Mereka menyerupakannya dengan Al Manshur, tetapi kekuasaan Al Mu'tadhad ini seluas jarak perjalanan enam hari, sedangkan kekuasaan Abu Ja'far Al Manshur seluas jarak perjalanan delapan bulan dengan hitungan bulan secara penuh.

Anaknya pernah berniat membunuhnya, namun belum sampai dia mewujudkan niatnya, bapaknya telah memasukkannya ke dalam penjara

<sup>407</sup> Lihat As-Siyar (18/256-257).

#### Ringkasan Siyar A'lam An-Nubala`

kemudian membunuhnya. Setelah itu dia menyerahkan kekuasaannya kepada anaknya yang lain, Al Mu'tamad Muhammad. Dia seorang yang kejam dan suka bertindak sewenang-wenang.

Dia wafat pada tahun 464 H.

Sepeninggalnya, kekuasaannya digantikan oleh anaknya.

Dikatakan bahwa ketika dia melihat kecondongan para tokoh terkemuka kepada khalifah dinasti Marwani, dia memberitahu mereka bahwa Al Mu'ayyad Billah yang kekuasaannya sirna pada tahun 400-an, ada di tempatnya. Lalu dia menghadirkan sejumlah orang untuk menyaksikannya dan berkata, "Aku pengawalnya." Dia juga memerintahkan agar dia disebutkan di atas mimbar-mimbar. Hal ini terus berlangsung selama beberapa waktu sampai dia memberitakan kepada orang-orang bahwa Al Mu'ayyad telah wafat pada tahun 455 H, dan dia mengklaim bahwa Al Mu'ayyad telah menyerahkan kekuasaan kepadanya. Ini tidak mungkin dan sama sekali tidak dapat diterima. Seandainya Al Mu'ayyad masih hidup sampai saat dia memberitahukan kematiannya, niscaya dia telah berumur 100 tahun lebih.

Ada yang mengatakan bahwa pembesar Eropa yang zhalim telah meracuni Al Mu'tadhad melalui pakaian yang dihadiahkannya kepadanya.

### 790. Al Mani'i<sup>408</sup>

Seorang syaikh besar dan pemimpin. Abu Ali Hassan bin Said bin Hassan bin Muhammad bin Ahmad bin Abdullah bin Muhammad bin Mani' bin Khalid bin Abdurrahman bin Saifullah Khalid bin Walid Al Makhzumi Al Khalidi Al Mani'i Al Marwarrudzi.

Abdul Ghafir berkata, "Dia seorang Syaikhul Islam yang terpuji karena sifat-sifatnya yang luhur, memenuhi berbagai penjuru dengan kebaikan dan kebajikannya. Pada masa mudanya dia bekerja sebagai pedagang, tetapi kemudian menjadi tokoh besar hingga termasuk dalam jajaran orang yang diperhitungkan di majelis-majelis para penguasa. Mereka tidak cukup dipenuhi hanya dengan pendapatnya, namun dia juga gemar melakukan berbagai amal kebajikan dan lebih mendekatkan diri kepada ketakwaan, membangun masjid-masjid, membiayai berbagai tugas penjagaan, termasuk membangun Masjid Marwirrudz, memberi pakaian pada musim dingin kepada sekitar seribu orang, berupaya membebaskan pajak bumi sepersepuluh dari negerinya, menghilangkan berbagai beban tugas dari desa-desa, dan menyerukan adanya tunjangan umum kepada penduduk negeri, baik yang kaya maupun yang miskin, yaitu setiap orang mendapatkan lima dirham.

<sup>408</sup> Lihat As-Siyar (18/262-264).

#### Ringkasan Siyar A'lam An-Nubala`

Dia rajin mengerjakan shalat tahajud, puasa, dan senang bekerja keras.

Dikisahkan bahwa seorang perempuan mendatanginya dengan membawa pakaian (untuk dijual, dan) hasil penjualan pakaian itu akan diinfakkan untuk pembangunan masjid. Harga pakaian itu setara dengan setengah dinar, namun dia membelinya dengan seribu dinar darinya. Perempuan itu pun menyerahkan uang hasil penjualannya kepada bendahara untuk diinfakkan, sementara Al Mani'i menyimpan pakaian yang dibelinya itu sebagai kafannya.

Ada yang mengatakan bahwa pernah suatu saat Sultan lewat di depan pintu masjidnya, dan Sultan pun turun —sebagai bentuk perhatian terhadapnya—serta mengucapkan salam kepadanya. Keutamaan-keutamaannya cukup banyak.

Al Mani'i wafat pada tahun 463 H.

# 791. Al Khathib<sup>409</sup>

Seorang Imam, berilmu luas, pemberi fatwa, hafal Al Qur`an, peneliti dan periwayat hadits. Abu Bakar Ahmad bin Ali bin Tsabit Al Baghdadi, penulis sejumlah buku dan penutup para *hafizh* (penghafal Al Qur`an).

Al Khathib lahir pada tahun 392 H.

Dia menyimak pelajaran saat masih berusia 11 tahun.

Dia menulis banyak buku dan mencapai kemajuan dalam bidang ini, mengungguli teman-teman semasanya, menyusun, menulis, mengoreksi, mengevaluasi, memberi penilaian, meluruskan, menulis dan menjelaskan sejarah, serta menjadi orang yang paling hafal pada masanya tanpa terbantahkan.

Dia termasuk tokoh terkemuka di antara penganut madzhab Syafi'i.

Ahmad bin Shalih Al Jili mengatakan bahwa Al Khathib mendalami fikih, membaca dengan ilmu qira'at, mengembara, dan dekat dengan "pemimpin para pemimpin".  $^{410}$ 

Ketika Al Basasiri menangkap "pemimpin para pemimpin," Al Khathib menyembunyikan diri dan keluar menuju Shur. Di sanalah keberadaan

<sup>409</sup> Lihat As-Siyar (18/270-297).

<sup>410</sup> Dia adalah Abu Qasim Ali bin Hasan bin Muslamah.

Izzuddaulah, salah seorang dermawan yang memberinya harta dalam jumlah yang cukup banyak. Dia bekerja sebagai penulis buku selama 50 tahun lebih dan meraih pencapaian yang tinggi dalam hafalan. Dia mewakafkan bukubukunya, namun banyak diantaranya yang terbakar setelah 50 tahun sepeninggalnya.

Abdul Aziz bin Ahmad Al Katani berkata, "Dia berafiliasi dengan madzhab Abu Hasan Al Asy'ar."

Aku katakan bahwa Al Khathib telah menyatakan secara jelas terkait hadits-hadits mengenai sifat-sifat Allah, bahwa itu semua diterapkan sebagaimana adanya tanpa penakwilan.

Al Hafizh Ibnu Asakir berkata: Aku mendengar Husain bin Muhammad menceritakan dari Ibnu Khairun atau lainnya, bahwa Al Khathib berkata, "Ketika dia menunaikan ibadah haji, dia minum air Zamzam tiga tegukan dan memohon kepada Allah tiga hajat, yaitu: (1) dapat memaparkan *Tarikh Baghdad* di Baghdad, (2) mendiktekan hadits di masjid Al Manshur, dan (3) dimakamkan di dekat Bisyr Al Hafi. Ketiga permintaannya tersebut pun dipenuhi."

Al Mu'taman berkata: Aku mendengar Abdul Muhsin Asy-Syihi berkata, "Dahulu aku dapat menyetarai Abu Bakar Al Khathib dari Damaskus ke Baghdad. Saat itu dia dapat mengkhatamkan satu kali pada setiap hari, siang dan malam."

Pemimpin para pemimpin (Abu Qasim Ali bin Hasan bin Muslamah) menemui para penceramah dan penasihat, lalu meminta mereka agar tidak meriwayatkan satu hadits pun hingga mereka mengajukannya kepadanya. Hadits yang dinyatakannya *shahih* boleh mereka sampaikan, namun yang ditolaknya tidak boleh mereka sebutkan. Seorang Yahudi lalu menunjukkan satu surat yang diklaimnya sebagai surat Rasulullah SAW terkait pengguguran *jizyah* (upeti) dari penduduk Khaibar, dan di dalamnya terdapat kesaksian para sahabat. Mereka menyatakan bahwa ada tulisan Ali RA di dalamnya.

Surat itu pun dibawa kepada Abu Qasim Ali bin Hasan bin Muslamah, dan kemudian dia mengajukannya kepada Al Khathib. Setelah mencermatinya, Al Khathib berkata, "Ini palsu." Lalu ada yang bertanya, "Dari mana kamu dapat mengatakan bahwa ini palsu?" Dia menjawab, "Di dalamnya terdapat kesaksian Mu'awiyah, padahal dia masuk Islam pada tahun terjadinya penaklukan Makkah, sedangkan Khaibar ditaklukkan pada tahun 7 (Hijriah). Di dalamnya juga terdapat kesaksian Sa'ad bin Muadz, yang wafat pada saat peristiwa bani Quraizhah, 2 tahun sebelum Khaibar." Dia pun menilai jawaban Al Khathib ini sangat bagus.

Ibnu Abanusi berkata, "Al Hafizh Al Khathib pernah berjalan kaki sambil membawa satu juz buku di tangannya untuk ditelaah."

Al Mu'taman berkata: Al Khathib berkata, "Siapa yang menulis buku, maka telah menyajikan pemikirannya di atas nampan yang disodorkannya kepada orang-orang."

Makki bin Abdussalam Ar-Rumaili berkata, "Penyebab Al Khathib keluar dari Damaskus ke Shur adalah adanya seorang anak kecil tampan yang sering datang kepadanya, hingga hal ini menjadi bahan pembicaraan orang-orang, dan saat itu Gubernur Damaskus seorang pengikut golongan Rafidhah yang fanatik. Begitu kabar ini sampai kepadanya, dia menjadikannya sebagai sebab untuk menyerangnya. Dia memerintahkan kepada kepala kepolisiannya agar menangkap Al Khathib pada malam hari lalu membunuhnya. Saat itu kepala kepolisiannya seorang Ahlus-Sunnah, maka setelah menangkapnya dia berkata (kepada Al Khatib), 'Aku diperintahkan terhadapmu begini dan begini. Aku tidak menemukan suatu siasat selain bahwa aku dan kamu akan melewati rumah Asy-Syarif Ibnu Abi Jan. Begitu aku tepat berada di depan rumah, maka lompatlah lalu masuklah, maka aku tidak akan mencarimu. Lalu aku kembali kepada gubernur untuk memberitahukan kejadian ini kepadanya'.

Dia pun melakukan saran kepala polisi itu. Dia masuk rumah Asy-Syarif. Gubernur pun mengirim utusan kepada Asy-Syarif untuk memintanya menyerahkan Al Khathib. Asy-Syarif lalu berkata, 'Wahai gubernur, engkau tahu keyakinanku tentang dia serta orang-orang seperti dia, dan tidak ada kemaslahatan dengan membunuhnya. Ini sudah masyhur di Irak. Jika kamu

membunuhnya maka akan ada sekelompok orang Syi'ah yang dibunuh, dan makam-makam dihancurkan'. Gubernur lalu bertanya, 'Lalu apa pendapatmu?' Asy-Syarif berkata, 'Menurutku dia sebaiknya disingkirkan dari negerimu'. Akhirnya gubernur memerintahkan agar dia diusir. Al Khathib pun pergi menuju Shur dan menetap di sana dalam beberapa waktu."

Ibnu Thahir berkata, "Aku bertanya kepada Hibatullah bin Abdul Warits Asy-Syairazi, 'Apakah Al Khathib seperti berbagai karya tulisnya dalam hafalan?' Dia menjawab, 'Tidak. Dulu jika kami bertanya kepadanya tentang sesuatu, maka dia memberikan jawabannya kepada kami setelah beberapa hari. Jika kami mendesaknya maka dia marah. Dia bertemperamen tinggi dan hafalannya tidak setara dengan berbagai karya tulisnya'."

Abu Hasan bin Thuyuri berkata, "Kebanyakan buku-buku Al Khathib — selain *Tarikh Baghdad*— disarikan dari buku-buku Ash-Shuri, Ash-Shuri yang memulainya. Ash-Shuri memiliki saudara perempuan di Shur. Dia meninggalkan buku-bukunya di tempat saudara perempuannya itu sebanyak dua belas bawaan sebelah unta (berarti enam bawaan unta). Al Khathib kemudian menggali berbagai karya tulisnya dari buku-buku Ash-Shuri.

Aku katakan bahwa Al Khathib sangat tidak membutuhkan Ash-Shuri. Al Khathib lebih kuat hafalannya dan lebih luas pengembaraannya, haditsnya, serta pengetahuannya.

Muhammad bin Marzuq Az-Za'farani berkata: Al Hafizh Abu Bakar Al Khathib menyampaikan kepada kami dengan berkata, "Pembahasan mengenai sifat-sifat Allah, sesungguhnya Sunnah-Sunnah *shahih* yang diriwayatkan terkait masalah ini adalah pandangan generasi Islam terdahulu, yaitu menetapkan dan memberlakukan maknanya sebagaimana maknanya yang jelas, sesuai teksnya, dan menafikan tata cara serta penyerupaan darinya. Namun sejumlah kalangan menafikannya dan menggugurkan hal-hal yang telah ditetapkan oleh Allah. Sementara kalangan lain yang menetapkan telah menegaskannya, dan dalam hal ini mereka beralih pada penetapan penyerupaan dan tata caranya. Pendapat yang tepat adalah mengikuti jalan pertengahan antara dua penetapan tersebut.

Agama Allah SWT itu berada di antara pihak yang berlebih-lebihan di dalamnya dan pihak yang lalai terhadapnya. Telah diketahui bahwasannya pembahasan mengenai Sifat-sifat Allah berkaitan dengan Zat Allah, dan demikian pula tentang hal-hal yang serupa. Jika sudah diketahui bahwa penetapan Tuhan seluruh alam hanya merupakan penetapan wujud, bukan penetapan tata cara, maka demikian pula penetapan sifat-sifat-Nya, hanya merupakan penetapan wujud, bukan penetapan pembatasan dan tata cara."

Jika kita katakan bahwa Allah memiliki tangan, pendengaran, dan penglihatan, maka ini hanyalah sifat-sifat yang Allah tetapkan bagi diri-Nya, dan kita tidak dapat mengatakan bahwa makna tangan adalah kekuasaan, sedangkan makna pendengaran dan penglihatan adalah ilmu. Kita juga tidak dapat mengatakan bahwa itu semua adalah anggota tubuh, dan tidak pula kita dapat menyerupakannya dengan tangan-tangan, pendengaran-pendengaran, dan penglihatan-penglihatan yang merupakan anggota badan dan sarana untuk melakukan perbuatan. Namun kita dapat mengatakan bahwa yang diharuskan adalah penetapannya, karena terdapat ketentuan dalam hal ini, sebagaimana adanya, dan harus menafikan penyerupaan darinya, berdasarkan firman-Nya, "كَنْ الْمُعْلَمُ لِهُ الْمُعْلَمُ لِهُ الْمُعْلِمُ لِهُ الْمُعْلِمُ لِهُ اللهُ الل

"Dan tidak ada seorang pun yang setara وَلَمْ يَكُنْ لَهُ, كَا فُوًا أَحَدُا الْحَدُا الْحَدَا "Dan tidak ada seorang pun yang setara dengan Dia." (Qs. Al Ikhlash [112]: 4)

Dia berwasiat agar seluruh pakaiannya disedekahkan. Jenazahnya diiringi oleh para ahli fikih dan umat dalam jumlah yang banyak. Mereka membawanya ke Masjid Al Manshur. Saat itu di depan jenazahnya terdapat sejumlah orang yang menyeru, "Inilah orang yang menafikan kebohongan dari Nabi SAW. Inilah orang yang menghafal hadits Rasulullah SAW. Di atas makamnya telah diadakan beberapa kali pengkhataman."

Abu Barakat Ismail bin Abi Sa'ad Ash-Shufi berkata: Syaikh Abu Bakar bin Zahra' Ash-Shufi berada di tempat penjagaan kami. Dia telah mempersiapkan bagi dirinya kuburan di samping kuburan Bisyr Al Hafi. Pada saat itu dia mendapatkan kesempatan untuk meninggalkan tempat penjagaan dalam satu pekan sekali. Pada saat itulah dia tidur dan membaca Al Our'an seluruhnya. Begitu Abu Bakar Al Khathib wafat, dia berwasiat agar dimakamkan di samping kuburan Bisyr. Para ahli hadits lalu mendatangi Ibnu Zahra' dan memintanya agar memperkenankan mereka memakamkan Al Khathib di kuburannya, dan hendaknya dia mendahulukan Al Khathib untuk dimakamkan di tempat itu. Namun Ibnu Zahra' enggan dan berkata, "Tempat yang telah aku persiapkan untuk diriku hendak diambil dariku?" Mereka lalu mendatangi bapak (dari Ibnu Zahra) dan menyampaikan hal itu kepadanya. Dia pun menghadirkan Ibnu Zahra. Dia adalah Abu Bakar Ahmad bin Ali Ath-Thuraitsits. Dia berkata. "Aku tidak akan membujukmu supaya memberikan kuburan itu kepada mereka. Tetapi aku ingin bertanya kepadamu, 'Seandainya Bisyr Al Hafi masih hidup di antara mereka dan kamu berada di sampingnya, lalu Abu Bakar Al Khathib datang dan duduk di bawahmu, maka apakah itu baik, (kamu duduk lebih tinggi darinya)?' Ibnu Zahra menjawab, 'Tidak, tapi aku mendudukkannya di tempatku'. Dia lalu berkata, 'Demikian pula yang selayaknya terjadi pada saat ini'. Hati Ibnu Zahra pun pun menjadi lega dan memperkenankan kuburannya dipakai untuk menguburkan Al Khatib."

Abu Fadhl bin Khairun berkata, "Seorang yang shalih datang kepadaku dan memberitahuku bahwa ketika Al Khathib wafat, dia melihatnya dalam mimpinya. Lalu dia bertanya kepada Al Khathib, 'Bagaimana keadaanmu?' Al Khathib menjawab, 'Aku berada dalam kenyamanan, keharuman, dan surga yang penuh kenikmatan'."

Abu Hasan Ali bin Husain bin Jadda berkata, "Aku bermimpi setelah kematian Al Khathib, seakan-akan ada orang yang berdiri dengan sepatuku. Lalu aku hendak bertanya kepadanya tentang Abu Bakar Al Khathib, namun dia lebih dulu berkata kepadaku, 'Ditempatkan di tengah surga, yaitu tempat keberadaan orang-orang mulia saling berkenalan'."

Al Faqih Ash-Shalih Hasan bin Ahmad Al Bashri berkata, "Aku bermimpi melihat Al Khathib mengenakan pakaian putih yang bagus dan serban putih.

Dia terlihat gembira dan tersenyum. Aku lalu bertanya, 'Apa yang dilakukan Allah terhadapmu?' Atau dia yang mendahuluiku berkata, 'Allah telah mengampuniku —atau merahmatiku—, dan setiap orang yang datang — tebersitlah dalam hatiku bahwa maksudnya adalah dengan tauhid— kepada-Nya maka akan dirahmati-Nya, atau diampuni-Nya. Oleh karena itu, bergembiralah kalian'. Ini terjadi beberapa hari setelah wafatnya."

Aku katakan bahwa Ibnu Jauzi RA keberatan dan kurang bersimpati kepada Al Khathib, serta berpendapat bahwa dia bersikap fanatik terhadap sahabat-sahabat kami yang menganut madzhab Hanbali.

Aku katakan bahwa seandainya saja Al Khathib meninggalkan sebagian tokoh-tokoh terkemuka sebagai bentuk perendahan terhadap mereka dan tidak meriwayatkannya.

Abu Sa'ad As-Sam'ani berkata, "Al Khathib memiliki 56 karya tulis."

# 792. Al Qa'im411

Amirul Mukminin, Abu Ja'far Abdullah bin Al Qadir Billah Ahmad Al Abbasi.

Dia memiliki pengamalan terhadap nilai-nilai agama, kebajikan, ilmu, dan keadilan. Dia dibaiat sebagai Amirul Mukminin pada tahun 422 H.

Dia digulingkan dari kekuasaan pada tahun 450 H, dalam peristiwa yang direkayasa oleh Al Basasiri. Dia melarikan diri ke padang pasir dengan jaminan keamanan dari seorang pemimpin Arab. Setahun kemudian dia kembali menduduki kursi kepemimpinan karena perhatian Sultan Thughrulbak. Ceramah Khalifah Mesir, Al Mustanshir Billah, pun dihapus dari Irak, sementara Al Basasiri dibunuh. Ketika Al Qa'im melarikan diri ke padang pasir, dia mengadukan kejadian ini kepada Tuhan seluruh alam seraya memohon pertolongan dalam menghadapi orang yang menzhaliminya. Dia melakukan itu hingga di Baitul Haram, dan akhirnya membuahkan hasil. Allah menuntunnya dan mengembalikannya ke tempat kemuliaannya. Demikian pula selayaknya yang dilakukan oleh setiap orang yang diperlakukan dengan sewenang-wenang dan dizhalimi. Dia harus memohon pertolongan kepada Allah SWT. Jika dia bersabar dan diampuni maka perlindungan dan kecukupan sudah dijamin Allah.

<sup>&</sup>lt;sup>411</sup> Lihat *As-Siyar* (18/307-318).

Dia menaruh perhatian terhadap peribadahan, puasa, dan tahajud. Ketika dia dikembalikan kepada kepemerintahannya, dikatakan, "Dia sama sekali tidak meminta segala sesuatu yang telah dirampas dari istananya, dan tidak pula menghukum orang yang menyakitinya. Dia mengharap keridhaan Allah dan bersabar. Dia selalu meninggalkan tempat-tempat hiburan. Pemerintahannya bertahan selama 45 tahun.

Jenazahnya dimandikan oleh syaikh madzhab Hanbali, Abu Ja'far bin Abi Musa Al Hasyimi. Dia hidup selama 76 tahun. Sepeninggalnya, yang dibaiat menjadi penggantinya adalah anaknya yang bernama Al Muqtadi Billah.

Pada masa pemerintahannya, kekuasaan bani Buwaih menjadi lemah. Itu tampak ketika Jalaluddaulah menjual sebagian pakaiannya yang telah dipakai di Baghdad, dan sedikit yang masih ada padanya. Rumahnya tidak dijaga oleh pengawal, tidak pula pembantu rumah tangga. Sejumlah orang yang bertugas di pintunya diberhentikan lantaran tidak adanya para pengawal yang memukul drum. Pasukannya menyerangnya, namun kemudian mereka menaruh belas kasihan terhadapnya. Setelah itu terjadilah berbagai fitnah. Mereka bertindak sewenang-wenang, merampas, dan membunuh, serta melakukan perbuatan-perbuatan buruk. Mereka adalah bangsa Turkman.

Pada tahun 440 H, Yanal As-Saljuqi, saudara Thughrulbak, melakukan penyerbuan dengan pasukannya dan memasuki negeri-negeri Romawi. Mereka mendapatkan harta rampasan perang dalam jumlah yang melimpah, hingga tidak dapat diungkapkan dengan kata-kata. Itu merupakan peperangan yang fenomenal dan penaklukan yang nyata. Inilah saat pertama penguasaan keluarga Saljuq, raja-raja Romawi, terhadap Romawi. Pada saat itu, penguasa Qairawan, Al Muizz bin Badis, menyampaikan ceramah untuk Al Qa'im Biamrillah, dan menghentikan ceramah dinasti Ubaidiyyah. Lalu mereka mengirim orang-orang untuk memeranginya. Lalu terjadilah berbagai peristiwa pada masa-masa yang panjang.

Pada tahun 441 H, di Baghdad diadakan jamuan-jamuan terkait perayaan Asyura. Lalu terjadilah fitnah antara kaum Sunni dengan kaum Syi'ah, hingga menimbulkan korban tewas dan luka yang sulit digambarkan dengan kata-kata. Akhimya kaum Sunni dan Syi'ah berdamai. Penduduk Kirkh bersimpati terhadap generasi sahabat, dan ini merupakan hal yang tidak terdapat dalam ketentuan perdamaian.

Setahun kemudian hubungan antara kaum Sunni dengan Syi'ah mengalami gangguan. Kaum Syi'ah membuat tembok-tembok pembatas di Kirkh dan mereka menuliskan padanya dengan emas, "Muhammad dan Ali sebaikbaik manusia. Siapa yang mengingkari maka dia telah kafir." Kemudian terjadilah peperangan dan perampasan. Kaum Sunni lalu semakin kuat dan melakukan hal-hal besar. Kuburan-kuburan dibongkar kembali dan tulang-tulang dibakar.

Pada tahun 444 H, kaum Sunni menyerang penduduk Kirkh, melakukan pembakaran dan pembunuhan. Pada saat itu jatuh korban kira-kira sebanyak empat puluh jiwa lebih, yang kebanyakan adalah kaum wanita.

Pada tahun 447 H, Thughrulbak menangkap Al Malik Ar-Rahim dan runtuhlah masa kekuasaan bani Buwaih. Pada tahun itulah Thughrulbak memasuki Baghdad, dan itu merupakan hari yang fenomenal. Di hadapannya didatangkan 18 gajah, seraya menunjukkan bahwa dia memiliki alasan. Dia juga menyerang Syam dan Mesir, serta meruntuhkan dinasti Ubaidiyyah.

Pada tahun 448 H, terjadi kemarau panjang di Mesir dan Andalusia. Belum pernah terjadi kekeringan dan wabah penyakit yang seperti itu di Kordova, hingga masjid-masjid terus dikunci tanpa ada orang yang mengerjakan shalat. Tahun ini juga dinamakan "tahun kelaparan besar".

Pada tahun 449 H, Thughrulbak berhasil merebut Maushil dan menyerahkannya kepada saudaranya, Yanal, dan menulis pada julukan-julukannya, "Raja Timur dan Barat". Pada tahun itu kelaparan sangat berkepanjangan di Baghdad dan Fana. Demikian pula di Bukhara dan Samarqand, hingga dikatakan bahwa yang tewas di wilayah semenanjung sungai adalah satu juta enam ratus ribu jiwa.

Pada tahun 454 H, Al Qa'im menikahkan putrinya dengan Thughrulbak setelah permintaan maaf dan keterpaksaan. Baghdad lalu tenggelam, dan airnya mencapai 21 hasta.

Pada tahun 466 H, Baghdad tenggelam dan ibadah shalat Jum'at dilaksanakan di atas perahu sebanyak dua kali. Korban jiwa dalam peristiwa ini tidak terhitung jumlahnya, hingga dikatakan, "Air telah mencapai 30 hasta." Sampai-sampai Sibth bin Jauzi berkata, "Seratus ribu rumah mengalami kehancuran."

## 793. Al Muqtadi<sup>412</sup>

Dia adalah Al Khalifah Al Muqtadi Biamrillah, Abu Qasim.

Dia menerima tampuk pemerintahan disebabkan peralihan yang telah ditetapkan oleh kakeknya pada tahun 467 H, saat dia berusia 20 tahun.

Dia memiliki perjalanan hidup yang baik dan penghormatan yang melimpah. Dia memerintahkan agar para gelandangan dan wanita penghibur ditiadakan. Tidak boleh seorang pun masuk tempat pemandian kecuali dengan menggunakan kain penutup, dan bangunan yang tinggi di tempat pemandian dihancurkan. Pada dirinya terdapat ketaatan terhadap nilai-nilai agama, kecerdasan, kekuatan, dan semangat yang tinggi.

Maliksyah berencana mengusirnya dari Baghdad, maka dia memohon perlindungan kepada Allah dan melakukan pembelaan diri. Akhirnya Maliksyah mati.

Dia sosok yang gemar terhadap ilmu dan memuliakan orang-orang berilmu. Tetap eksis dalam dinasti yang kuat dan pertahanan yang sangat kokoh. Keutamaannya besar, akalnya sempurna, dan karya sastranya sarat dengan makna, diantaranya,

<sup>412</sup> Lihat As-Siyar (18/318-324).

Janji orang-orang mulia lebih mengikat daripada utang orang-orang yang berutang.

Lisan-lisan yang fasih lebih bermanfaat daripada wajah-wajah yang ceria.

Jiwa-jiwa yang sehat lebih berpengaruh daripada lisan-lisan yang fasih.

Hak rakyat harus ditunaikan oleh para pemimpin.

Keburukanlah bagi para penguasa bila menerima para penyebar isu yang tidak jelas.

Pada awal tahun 387 H, dia wafat secara mendadak, saat berusia 39 tahun.

Masa pemerintahannya berlangsung selama 20 tahun. Dialah yang menjadi Khalifah Islam pada zamannya. Tetapi dia mendapatkan saingan dari penguasa Mesir, Al Mustanshir. Sementara dinasti Ubaidi dan Abbasi mengalami kekalahan dari beberapa segi. Wilayah kekuasaan Irak dan Masyriq beralih kepada bangsa Saljuq, wilayah kekuasaan Maghrib beralih kepada Tasyfin dan anaknya, dan wilayah kekuasaan Yaman beralih kepada suatu golongan.

#### 794. Ibnu Mandah<sup>413</sup>

Seorang syaikh, Imam, periwayat hadits, pandai memanfaatkan kesempatan, terkenal, dan seorang pengarang. Abu Qasim Abdurrahman bin Al Hafizh Al Kabir Abu Abdillah Muhammad bin Ishak.

As-Sam'ani berkata: Aku mendengar Husain bin Abdul Malik Al Khalial berkata: Aku mendengar Abdurrahman bin Mandah berkata, "Aku heran terhadap keadaan yang aku alami, sebab biasanya jika aku membenarkan suatu pendapat yang dikatakan oleh orang yang aku temui, dengan bersimpati kepadanya, maka dia menyebutku sebagai orang yang sepakat. Jika aku mencermati satu huruf dari perkataannya atau perbuatannya, maka dia menyebutku sebagai orang yang berbeda pendapat. Jika aku menyebutkan pada salah satu dari dua hal itu bahwa Al Qur`an dan Sunnah berbeda dengan hal itu, maka dia menyebutku pengikut golongan Khawarij (pembangkang). Jika satu hadits tentang tauhid dibacakan kepadaku, maka dia menyebutku orang yang membuat penyerupaan bagi Allah. Jika hadits itu tentang mimpi, maka dia menyebutku pengikut golongan Salimiyyah, hingga dia berkata, 'Aku berpedoman kepada Al Qur`an dan Sunnah. Berlepas diri terhadap Allah dari penyerupaan, penyetaraan, sekutu, tandingan, anggota badan, tubuh, dan alat-

<sup>413</sup> Lihat As-Siyar (18/349-354).

alat, serta dari semua yang dinisbatkan oleh orang-orang yang mengaitkannya dengan-Nya, dan oleh orang-orang yang mengklaimnya terhadapku'. Menurut mereka aku telah mengatakan tentang Allah SWT sebagian dari itu semua, atau berpendapat demikian, atau menduganya, atau mengungkapkannya."

Yahya bin Mandah berkata, "Pamanku adalah orang yang tegas terhadap para pelaku bid'ah. Dia terlalu besar untuk disanjung sepertiku. Demi Allah, dia menyuruh kepada kebaikan dan mencegah kemungkaran, banyak berdzikir, sangat santun, dan ilmunya luas. Aku pernah membacakan kepadanya perkataan Syu'bah, 'Siapa yang aku tulis darinya satu hadits, maka aku baginya adalah budak'. Pamanku pun berkata, 'Siapa yang menulis dariku satu hadits, maka aku baginya adalah budak'."

Aku mendengar bapakku berkata, "Kami berbuka puasa pada bulan Ramadhan saat cuaca malam sangat panas. Kami makan dan minum. Saat itu saudaraku, Abdurrahman, menyantap makanan namun tidak minum. Aku pun keluar dan berkata, 'Di antara kebiasaan saudaraku adalah makan pada malam hari dan tidak minum. Dia minum pada malam yang lain dan tidak makan'. Dia berkata, 'Pada malam itu dia tidak minum, sementara pada malam berikutnya dia minum dan tidak makan sama sekali'. Pada malam ketiganya, dia berkata, 'Wahai saudaraku, tidak ada canda lagi setelah ini, sebab aku tidak ingin membohongimu'."

As-Sam'ani berkata: Aku mendengar Hasan bin Muhammad bin Ridha Al Alawi berkata: Aku mendengar pamanku, Abu Thalib bin Thabathaba'i, berkata, "Aku selalu mengecam Abdurrahman bin Mandah. Saat aku bepergian ke Jarbadzaqan, 414 aku bermimpi melihat Amirul Mukminin Umar sedang berpegangan tangan dengan seorang yang mengenakan jubah biru, yang di matanya terdapat titik hitam. Begitu aku mengucapkan salam kepadanya, dia tidak menjawab salamku, tapi berkata, 'Kamu mengecam ini'. Lalu dikatakan kepadaku dalam mimpi, 'Ini Umar, dan ini Abdurrahman bin Mandah'. Aku lalu terbangun.

<sup>&</sup>lt;sup>414</sup> Negeri dekat Hamadzan.

#### Ringkasan Siyar A'lam An-Nubala`

Aku kemudian pulang ke Ashbahan. Aku pergi menemui Abdurrahman. Begitu aku menghampirinya, ternyata aku mendapatinya sebagaimana yang aku lihat dalam mimpi. Setelah aku mengucapkan salam kepadanya, dia berkata, 'Wa alaikassalam, wahai Abu Thalib'. Padahal sebelum kejadian itu dia tidak melihatku dan aku pun tidak melihatnya. Dia berkata kepadaku sebelum aku berbicara dengannya, 'Sesuatu yang diharamkan oleh Allah dan Rasul-Nya, apakah kita boleh menghalalkannya?' Aku menjawab, 'Jadikan aku dalam kehalalan (maafkan aku)'. Aku pun memohon kepada Allah SWT agar dia berkenan memaafkanku, dan aku pun mencium kedua matanya. Dia lalu berkata, 'Aku menjadikanmu dalam kehalalan terkait apa yang berdampak terhadapku'."

Shaid bin Sayyar berkata: Aku mendengar Imam Abu Ismail Al Anshari berkata tentang Abdurrahman bin Mandah, "Bahayanya lebih banyak daripada manfaatnya dalam Islam."

Aku katakan bahwa dia menyampaikan pernyataan-pernyataan yang menurut sebagian dari mereka dia mengada-adakannya. Semoga Allah memaafkannya. Dia bersikap tegas terhadap orang yang berselisih pendapat dengannya. Pada dirinya terdapat pemikiran golongan Khawarij, namun dia memiliki kebaikan-kebaikan. Dia kurang cermat dalam berbagai karya tulisnya. Dia juga meriwayatkan apa saja, baik yang berkualitas maupun yang tidak berkualitas. Merangkai manik-manik yang buruk dengan mutiara yang sangat berharga.

Dia wafat pada tahun 470 H. Jenazahnya diiringi oleh umat dalam jumlah yang tak terhitung banyaknya.

### 795. Ash-Shulaihi415

Penguasa Yaman, bapaknya salah seorang Hakim Yaman. Al Malik Abu Hasan Ali bin Al Qadhi Muhammad bin Ali.

Penyeru Bathiniyyah, Amir Az-Zawakhi, <sup>416</sup> sering mendatanginya hingga dia memenuhi seruannya saat dia masih muda belia. Amir menangkap tandatanda kemuliaan pada dirinya, maka ia sangat menyayanginya dan merahasiakan berbagai hal kepadanya. Belum sampai memiliki ikatan yang kuat, Amir telah terlebih dulu wafat. Amir mewasiatkan buku-bukunya kepada Ali Ash-Shulaihi, yang kemudian memfokuskan diri dalam mempelajari ilmu dan melakukan kajian. Dia pun memiliki pemahaman yang memadai dan keistimewaan dalam pandangan dinasti Ubaidiyyah. Dia memiliki kepandaian dalam menyampaikan takwil-takwil mereka, serta membalikkan hakikat-hakikat mereka.

Ia kemudian menunaikan ibadah haji bersama sejumlah orang melalui jalan darat selama 15 tahun. Saat itu orang-orang berkata kepadanya, "Kamu akan menguasai Yaman seluruhnya." Namun dia memungkiri orang yang mengatakan ini.

<sup>&</sup>lt;sup>415</sup> Lihat *As-Siyar* (18/359-362).

<sup>&</sup>lt;sup>416</sup> Zawakh adalah sebuah desa di Yaman. Kepada desa inilah penisbatan Amir bin Abdullah Az-Zawakhi, aktivis dakwah, dari Ash-Shulaihi.

Pada tahun 429 H, dia melakukan pemberontakan di Gunung Masyar bersama 60 orang. Ia mengambil tempat di puncak yang tinggi. Ternyata sebelum petang, mereka telah dikepung oleh dua puluh ribu orang, mereka berkata, "Turunlah kamu. Jika tidak turun maka kami akan membunuh kalian semua dalam keadaan lapar dan haus." Dia lalu berkata, Aku melakukan ini tidak lain karena khawatir bila yang menguasainya orang-orang selain kami. Jika kalian membiarkan kami, maka kami akan menjaganya. Jika tidak, maka kami turun kepada kalian." Dia menipu mereka dan akhirnya mereka bergegas pergi.

Belum sampai beberapa bulan, dia telah membangun**nya** lengkap dengan bentengnya. Setiap orang yang memiliki ambisi dan tekad yang keras, bergabung dengannya. Jumlah mereka pun semakin banyak, hingga perkaranya semakin mengkhawatirkan. Dia menunjukkan dakwahnya kepada penguasa Mesir, Al Mustanshir. Dia khawatir terhadap keberhasilan penguasa Tihamah, maka dia berusaha membujuk dengan berbagai cara untuk mempengaruhinya, hingga dia mengadakan jamuan minum baginya bersama seorang gadis cantik yang dihadiahkannya kepadanya. Dia pun dapat menguasai berbagai wilayah kekuasaan Yaman pada tahun 455 H.

Dia menyampaikan ceramah di atas mimbar Al Janad<sup>417</sup> dan berkata, "Pada hari seperti ini, kami menyampaikan ceramah di atas mimbar Adan." Seseorang lalu berkata, "Subbuuhun qudduusun." Orang ini menyampaikan ejekan dengan perkataannya. Dia pun memerintahkan agar orang ini ditangkap, yang bertepatan dengan saat dia merebut Adan. Lalu dia menyampaikan ceramah dan menjadikan Adan sebagai ibukota pemerintahannya. Dia membangun sejumlah benteng yang tinggi, yang menawan sejumlah raja. Masa kekuasaannya berlangsung cukup lama, dan dia bersikap baik kepada penduduk Makkah.

Dia berambut pirang dan bermata biru. Dia mengucapkan salam kepada

<sup>&</sup>lt;sup>417</sup> Sebuah kota di Yaman dengan jarak antara kota ini dengan kota Shan'a sejauh 58 farsakh (1 farsakh = 3 mil).

orang yang melewati mereka. Dia memiliki kecerdasan dan kecerdikan. Dia memberi kain penutup Ka'bah berwarna putih. Disampaikan ceramah juga untuk istrinya bersamanya di atas mimbar-mimbar. Kemudian dia menunaikan ibadah haji pada tahun 473 H, dan mengangkat anaknya, Ahmad Al Malik Al Mukarram, sebagai Khalifah Yaman. Ketika dia singgah di Mahjam, <sup>418</sup> dia diserang oleh Jayyasy bin Najah dan saudaranya (Said Al Ahwal). Dua orang bersaudara itu membunuhnya sebagai balasan atas kematian bapak mereka. Sebagian besar pasukan pun segera bergabung dengan Jayyasy bin Najah, yang lalu menyatakan diri sebagai penguasa.

Kekuasaan anaknya, Al Mukarram, meliputi sebagian wilayah Yaman, dan bertahan selama beberapa waktu. Lebih dari sekali Al Mukarram memerangi Jayyasy bin Najah, sampai wafat pada tahun 484 H. Tampuk kekuasaan setelahnya diambil alih oleh anak pamannya, Saba' bin Ahmad, sampai tahun 495 H. Kekuasaan kemudian beralih kepada keluarga Najah selama beberapa kurun waktu.

<sup>418</sup> Salah satu negeri yang termasuk dalam wilayah administratif Zubaid, di Yaman.

# 796. Al Wakhsyi419

Seorang syaikh, Imam yang hafal Al Qur`an, dan periwayat hadits yang zuhud. Abu Ali Hasan bin Ali bin Muhammad Al Balkhi Al Wakhsyi.

Dia lahir pada tahun 385 H.

Abu Sa'ad As-Sam'ani berkata, "Dia seorang hafizh, memiliki keutamaan, tepercaya, dan memiliki bacaan yang bagus. Dia mengembara ke Irak, wilayah pegunungan, Syam, wilayah perbatasan, dan Mesir. Dia juga melakukan kajian bersama para hafizh."

Umar Al Mahmudi berkata, "Ketika Al Wakhsyi wafat, aku sudah remaja. Saat mereka meletakkannya di dalam kuburan, kami mendengar teriakan. Ada yang mengatakan bahwa itu karena saat dia diletakkan di dalam kuburan, serangga-serangga keluar dari pemakaman. Di bagian ujung pemakaman itu terdapat lembah, dan serangga-serangga tersebut menuju ke lembah itu. Serangga-serangga itu lalu hilang, sementara orang-orang tidak mempedulikannya."

Al Wakhsyi wafat pada tahun 471 H di Balkh, dalam usia 86 tahun.

Pada suatu hari Al Wakhsyi berkata, "Aku mengembara dan menghadapi

<sup>419</sup> Lihat *As-Siyar* (18/365-367).

kesulitan serta kenistaan. Begitu aku pulang ke Wakhsyi, tidak seorang pun yang mengetahui kedudukanku. Aku wafat dan penyebutan tentangku tidak tersebar. Tidak ada seorang pun yang menaruh belas kasihan kepadaku. Allah lalu memberi kemudahan dan taufik kepada Nizhamul Mulk, hingga membangun sekolah ini dan menempatkanku di sekolah ini untuk menyampaikan hadits. Dulu saat berada di Asqalan, aku menyimak hadits dari Ibnu Mushahhih. Aku pernah bertahan selama beberapa hari tanpa makan. Lalu aku duduk di dekat tukang roti untuk mencium aroma roti, dan dengan demikianlah kekuatanku pulih kembali."

# 797. Az-Zanjani<sup>420</sup>

Imam yang ilmunya luas, hafal Al Qur`an, suriteladan, ahli ibadah, dan syaikh Masjidil Haram. Abu Qasim Sa'ad bin Ali bin Muhammad Az-Zanjani Ash-Shufi.

Dia lahir sekitar tahun 380 H.

Abu Sa'ad As-Sam'ani berkata: Seorang syaikh berkata kepadaku, "Kakekmu, Abu Muzhaffar, sangat ingin tinggal di Al Haram, berdampingan dengan Sa'ad Al Imam." Aku lalu bermimpi melihat ibuku, seakan-akan ibunya itu membuka tutup kepalanya dan berkata, "Wahai Anakku, atas dasar hakku terhadapmu kecuali yang kamu kembalikan kepadaku, aku tidak sanggup berpisah denganmu." Begitu terbangun, aku dirundung perasaan sedih. Aku pun mendatangi Sa'ad, namun aku tidak dapat berbicara dengannya karena banyaknya orang yang datang. Begitu dia berdiri, aku pun mengikutinya. Dia menoleh ke arahku dan berkata, "Wahai Abu Muzhaffar, seorang wanita tua menunggumu." Dia lalu masuk ke rumahnya. Aku menyadari bahwa dia telah mengetahui keadaanku. Aku pun pulang pada tahun itu.

Dari Tsabit bin Ahmad, dia berkata, "Aku bermimpi melihat Abu Qasim Az-Zanjani beberapa kali, ia berkata kepadaku, 'Sesungguhnya Allah

<sup>420</sup> Lihat As-Siyar (18/385-389).

membangun satu rumah di surga bagi para ahli hadits pada setiap majelis yang mereka adakan'."

Abu Sa'ad berkata, "Sa'ad adalah seorang hafizh yang tekun, tepercaya, bersahaja, banyak ibadah, serta pemilik berbagai karamah dan tanda kekuasaan Allah. Jika keluar menuju Makkah maka dia menyendiri di tempat thawaf dan mereka mencium tangannya lebih banyak daripada ciuman mereka terhadap Hajar Aswad."

Ibnu Thahir berkata: Aku mendengar Al Faqih Hayyaj bin Ubaid —salah seorang Imam dan pemberi fatwa Masjidil Haram— berkata, "Satu hari tanpa melihat Sa'ad di sana aku tidak dapat memperkirakan bahwa aku dapat melakukan kebaikan." Saat itu Hayyaj melakukan umrah tiga kali dalam sehari.

Ibnu Thahir berkata, "Ketika Sa'ad berkeinginan kuat untuk tinggal di Al Haram, dia bertekad untuk mengerjakan 20 lebih ritual ibadah, dengan mengharuskan dirinya melakukan penuh kesungguhan dan diniatkan untuk ibadah. Begitu dia tinggal di sana selama 40 tahun, dia tidak mengabaikan satu ritual ibadah pun darinya. Dia melakukan pendiktean di Makkah, di rumahnya —karena khawatir terhadap dinasti Ubaidiyyah—."

Ibnu Thahir berkata, "Aku menemuinya saat aku dirundung kesusahan yang disebabkan oleh Syirazi. Tanpa aku beritahu, dia berkata kepadaku, 'Janganlah kamu larut dalam kesusahan. Di negeri kita terdapat sesuatu yang disebut dengan kebakhilan Ahwazi, kebodohan Syirazi, dan banyak bicaranya Razi.' Aku menemuinya saat aku sudah bertekad keluar menuju Irak, namun dia berkata, 'Apakah ada orang-orang yang pergi lalu kita menangis, ataukah orang-orang yang mukim di antara kita?' Aku bertanya, 'Apa yang diperintahkan oleh syaikh?' Dia menjawab, 'Kamu masuk Khurasan, namun Mesir terluputkan olehmu dan tetap ada dalam hatimu darinya. Keluarlah menuju Mesir kemudian dari Mesir pergilah menuju Irak dan Khurasan, dengan demikian tidak ada sama sekali yang terluputkan olehmu'. Saat itu pada pendapatnya terdapat keberkahan."

Ketika Ismail bin Muhammad At-Taimi Al Hafizh ditanya tentang Sa'ad

## Ringkasan Siyar A'lam An-Nubala`

Az-Zanjani, dia menjawab, "Seorang Imam besar yang memahami Sunnah."

Sa'ad Az-Zanji wafat pada tahun 471 H, dalam usia 90 tahun.

Di antara syair karya Az-Zanji adalah,

Hujah adalah apa yang telah disepakati generasi sahabat padanya\* Itulah jalan orang-orang beriman bagi orang yang sabar keadaannya.

Ketahuilah bahwa pada penerapan kesepakatan ada kebahagiaan di dalamnya\*

Sebagaimana pada pendapat yang keliru terdapat semacam malapetaka.

## 798. Hayyaj bin Ubaid<sup>421</sup>

Imam ahli fikih, zuhud, Syaikhul Islam, dan Syaikhul Haram. Abu Muhammad Asy-Syami Al Hiththini Asy-Syafi'i.

Dia lahir setelah tahun 390 H.

Perhatiannya terhadap hadits cukup baik. Dia memiliki pemahaman yang mendalam terhadap madzhabnya, memiliki keutamaan dalam ketakwaan, dan memiliki keagungan yang luhur serta mengagumkan.

Ibnu Thahir berkata, "Dikarenakan kezuhudannya, Hayyaj berpuasa selama tiga hari, dan dia melakukannya secara berturut-turut, tetapi berbuka dengan air zamzam. Siapa yang datang kepadanya dengan membawa suatu makanan setelah yang ketiga kalinya, maka dia menyantapnya. Saat itu usianya telah mencapai 80 tahun lebih, namun dia tetap melakukan umrah tiga kali dalam sehari, mengajarkan sejumlah pelajaran, dan mengunjungi Ibnu Abbas di Thaif setiap tahun sekali. Di jalan dia tidak makan apa-apa. Dia juga berziarah ke makam Nabi SAW setiap tahun bersama penduduk Makkah. Begitu keluar, siapa yang meraih tangannya, maka dialah yang ditanggung perbekalannya hingga pulang. Dia berjalan kaki tanpa alas kaki dari Makkah ke Madinah. Aku mendengar ada orang yang mengadu kepadanya bahwa kedua sandalnya dicuri.

<sup>421</sup> Lihat As-Siyar (18/393-395).

#### Ringkasan Siyar A'lam An-Nubala`

Dia menjawab, 'Pakailah sepasang sandal yang tidak dapat dicuri oleh seorang pun —maksudnya tanpa alas kaki—'. Dia dianugerai mati syahid dalam suatu peristiwa antara kaum Sunni dengan Rafidhah, dikarenakan seorang dari golongan Rafidhah mengadu kepada Gubernur Makkah bahwa Ahlus-Sunnah menyerang mereka. Gubernur Makkah pun mencari Hayyaj, Abu Fadhl bin Qawwam, dan Ibnu Anmathi, lalu menebas mereka. Dua tokoh terakhir ini wafat pada saat itu juga, sementara Hayyaj masih dapat dibawa, namun setelah beberapa hari kemudian dia wafat. Semoga Allah meridhai mereka semua."

Hayyaj wafat pada tahun 472 H.

#### 799. Abu Muslim Al-Laitsi<sup>422</sup>

Seorang syaikh, sekaligus Imam, periwayat hadits, senang menyendiri, senang bepergian, dan senantiasa melaksanakan Thawwaf. Abu Muslim Umar bin Ali bin Ahmad bin Laits Al-Laitsi Al Bukhari.

Al Mu'taman As-Saji berkata, "Dia memiliki pengetahuan yang baik dan sangat memperhatikan hadits *shahih*."

Abu Zakariya bin Mandah berkata, "Dia salah seorang yang menyatakan bahwa dirinya hafal (hadits), hanya saja dia membuat para periwayatnya menjadi samar. Dia fanatik terhadap para pelaku bid'ah, mudah beralih pandangan, dan ambisius. Kemana angin bertiup, maka dia ikut bersamanya. Dia menulis buku yang berjudul *Musnad Ash-Shahihain*."

Aku katakan bahwa keluarga Mandah tidak mempedulikan penilaian buruk mereka terkait permusuhan mereka, sebagaimana kami pun tidak mempedulikan kecaman lawan-lawan mereka terhadap keluarga Mandah. Abu Muslim merupakan orang yang dapat dipercaya.

Abu Muslim wafat di Khuzistan pada tahun 466 H.

<sup>422</sup> Lihat As-Siyar (18/407-409).

#### 800. Alb Arsalan423

Salah seorang raja besar Islam, raja yang adil, abdi negara, dan pahlawan kaum muslim. Abu Syuja' Alb Arsalan Muhammad bin Sultan Jaghribak Daud bin Mikail bin Saljuq At-Turkmani Al Ghuzzi.

Sultan Alb Arsalan telah mencapai kebesarannya. Ceramah untuknya disampaikan di atas mimbar-mimbar Irak, negeri asing, dan Khurasan. Berbagai bangsa dekat dengannya, dan dia dicintai oleh rakyatnya. Lebih-lebih saat dia mengalahkan musuh, yaitu ketika pembesar Romawi yang zhalim —Armanus—datang bersama pasukan dalam jumlah yang sangat besar, yang belum pernah didengar ada pasukan sebesar itu, yakni dua ratus ribu tentara dari Romawi, Eropa, Kurj, dan lainnya. Dia sampai di Manazkird, 424 sedangkan Sultan berada di Khuway dan baru kembali dari Syam bersama lima belas ribu tentara, sementara pasukannya yang lain berada di berbagai tempat. Dia membuat rencana pertempuran dan berkata, "Aku akan menghadapi mereka —cukup Allah sebagai pelindungku— mudah-mudahan aku selamat. Jika tidak maka Anakku, Maliksyah, yang akan mengambil alih tampuk kekuasaan."

Dia pun bergerak maju. Kemudian pasukan terdepannya berhadapan

<sup>423</sup> Lihat As-Siyar (18/414-418).

<sup>&</sup>lt;sup>424</sup> Sebuah negeri di Armenia, dan penduduknya terdiri dari bangsa Armen dan Romawi.

<sup>425</sup> Khuway adalah negeri di Adzerbaijan.

dengan pasukan mereka. Ternyata pasukan terdepannya mampu menghancurkan mereka dan menawan komandan pasukan mereka. Sultan pun memotong hidungnya. Ketika dua pasukan sudah bertemu, berhadapanlah kekafiran dan keimanan. Terjadilah pertempuran antara dua pasukan besar. Kemudian Sultan meminta diadakan gencatan senjata. Armanus berkata, "Tidak ada gencatan senjata kecuali dengan menyerahkan wilayah Rayy." Sultan merasa panik dan kelabakan, namun Imamnya berkata, "Sesungguhnya engkau berperang atas nama agama yang dijanjikan oleh Allah kemenangannya. Barangkali kemenangan ini dengan namamu. Hadapilah mereka pada saat matahari condong ke Barat —saat itu adalah hari Jum'at—."

Para khatib pun menyampaikan khutbahnya di atas mimbar, dan mereka mendoakan para pejuang Islam. Mereka mengerjakan shalat dan Sultan pun menangis. Dia berdoa dan mereka mengamininya. Dia bersujud dan menyungkurkan wajahnya, lalu berkata, "Wahai para pemimpin, siapa yang ingin pergi maka silakan pergi. Di sini tidak ada sultan." Dia mengikat ekor kudanya dengan tangannya sendiri dan memakai pakaian putih serta mengenakan minyak wangi. Kemudian dia melakukan penyerangan penuh ketulusan bersama pasukannya. Mereka telah berada di tengah musuh dan membunuh sekehendak mereka. Ternyata pasukannya tetap solid dan diraihlah kemenangan, sementara pasukan Romawi melarikan diri ke belakang. Pembunuhan terasa begitu mencekam bagi mereka. Pemimpin mereka, Armanus, ditawan oleh seorang budak yang hendak membunuhnya. Seorang Eropa lalu berkata, "Jangan, jangan, ini raja."

Aku membaca tulisan Al Qifthi, bahwa saat itu Alb Arsalan bersikap penuh ketundukan dan kerendahan hati serta mengikhlaskan niat kepada Allah.

Kronologis penawanan pemimpin Romawi itu adalah karena seorang budak menemukan kuda dengan tali kekang yang dihiasi mutiara, dan pelita berlapiskan emas bersama seseorang. Di hadapannya ada topi tentara dari emas dan baju besi yang dilapisi emas. Budak itu menginginkannya, maka dia membawanya ke hadapan Sultan. Sultan pun mengacungkan tongkat di atasnya

dan berkata, "Celaka kamu! Bukankah aku telah mengirim utusan untuk meminta gencatan senjata darimu?" Pemimpin Romawi menjawab, "Sudahlah, tidak perlu mengecamku lagi." Sultan bertanya, "Apa yang hendak kamu lakukan jika kamu dapat mengalahkanku?" "Semua yang buruk," jawabnya. Sultan bertanya, "Menurutmu apa yang hendak aku lakukan terhadapmu?" Dia menjawab, "Dibunuh, atau kamu menyebarkan berita tentang kekalahanku di negerimu. Sedangkan yang ketiga, tidak mungkin kamu lakukan, yaitu memaafkan dan menerima tebusan." Sultan berkata, "Aku tidak menghendaki yang lain."

Dia pun membeli dirinya seharga satu juta dinar, ditambah lima ratus ribu dinar, dan pelepasan semua tawanan di negerinya. Sultan menyerahkannya dan mengutus bersamanya sejumlah orang serta memberinya biaya untuk mengantarkannya. Sedangkan pasukan Romawi segera bergegas pergi dan menguasai yang lain. Begitu Armanus sudah dekat, dia merasa kekuasaannya akan segera sirna, maka dia mengenakan pakaian dari bahan wol dan mengabdikan diri sebagai pendeta. Dia kemudian menghimpun harta-hartanya yang dapat dikumpulkannya, dan terkumpullah sekitar tiga ratus ribu dinar. Dia pun mengirim uang tebusan itu dan memohon maaf.

Peperangan itu terjadi pada tahun 463 H.

Dia telah menyerang negeri-negeri Romawi sebanyak dua kali dan menaklukkan sejumlah benteng pertahanan yang membuat raja-raja merasa gentar. Kemudian dia pergi ke Ashbahan, yang dilanjutkan ke Syiraz, kemudian kembali ke Khurasan. Dia nyaris mampu menguasai Mesir.

Pada tahun 465 H, Sultan bersama pasukannya menyeberangi sungai Jaihun. Mereka berjumlah dua ratus ribu tentara. Seorang yang tampak kekar bernama Yusuf Al Khuwarazmi dihadapkan kepadanya. Dia menguasai satu benteng pertahanan. Sultan pun memerintahkan agar dia dibentangkan di empat tiang. Orang itu lalu berteriak, "Hai banci, orang seperti aku dibunuh seperti ini." Sultan merasa tersinggung, maka dia mengambil panah dan berkata kepada para pengawalnya, "Biarkan dia." Sultan lalu melesakkan anak panahnya, namun tidak mengenai sasaran yang dituju. Justru Yusuf berhasil melompat ke ranjang. Sultan pun berdiri dan meraih wajah Yusuf. Tetapi Yusuf berhasil menindih

Sultan dan langsung menghunjamkan belati kepadanya. Budak-budak pun mengeroyoknya. Akhirnya Sultan wafat disebabkan peristiwa tersebut, yang terjadi pada tahun 465 H, dalam usia 40 tahun.

#### Generasi Kedua Puluh Lima

## 801. Abu Ishak Asy-Syirazi426

Seorang syaikh sekaligus Imam, suriteladan yang baik, seorang Mujtahid, dan Syaikhul Islam. Abu Ishak Ibrahim bin Ali bin Yusuf Al Fairuzabadi Asy-Syafi'i.

Dia tinggal di Baghdad.

Dia lahir pada tahun 393 H.

Dia datang ke Baghdad pada tahun 415 H. Belajar secara intensif pada Abu Thayyib dan memiliki kapasitas keilmuan yang cemerlang, hingga menjadi penerusnya. Dia dijadikan sebagai contoh dalam kefasihan dan kekuatannya dalam berargumentasi.

As-Sam'ani berkata, "Dia Imam kalangan penganut madzhab Syafi'i. Dia pengajar di kalangan Nizhamiyyah, serta sebagai syaikh pada masanya. Orang-orang dari berbagai penjuru negeri berdatangan kepadanya dan dia menjadi tujuan pengembaraan mereka. Dia memiliki kemampuan tersendiri karena ilmunya yang melimpah, disamping perilakunya yang baik dan metode yang diterima dengan baik. Materi duniawi didatangkan untuknya, namun dia enggan menerimanya. Dia lebih memilih untuk mencukupkan diri dengan kehidupan yang melelahkan selama masih hidup. Dia menulis buku tentang masalah-

<sup>426</sup> Lihat *As-Siyar* (18/452-464).

masalah pokok dan cabang, perbedaan pendapat, dan berbagai madzhab. Dia seorang yang zuhud, bersahaja, *tawadhu*, cerdas, baik hati, dermawan, berwajah ceria, selalu gembira, dan perbincangannya menarik.

Dikisahkan darinya, dia berkata, "Saat itu aku tidur di Baghdad dan bermimpi melihat Nabi SAW bersama Abu Bakar dan Umar. Aku lalu berkata, 'Wahai Rasulullah, telah sampai kepadaku darimu hadits-hadits yang cukup banyak dari orang-orang yang meriwayatkannya. Aku ingin mendengarnya darimu satu hadits yang bisa membuatku mendapatkan kemuliaan di dunia, dan dapat aku jadikan simpanan pahala di akhirat'. Beliau lalu bersabda kepadaku, 'Wahai syaikh —beliau memanggilku dengan sebutan syaikh dan berbicara kepadaku dengan panggilan ini (dia gembira dengan sebutan ini)— Siapa yang menghendaki keselamatan maka hendaknya mencarinya pada keselamatan orang lain'."

Dari Abu Ishak, bahwa seorang laki-laki sedang menghalau seekor anjing. Lalu dia berkata, "Diam! Ada jalan antara anjing itu dan kamu."

Darinya, bahwa dia menyukai bubur dengan air kacang. Dia berkata, "Tidak benar aku memakannya karena kesibukanku dengan pelajaran dan karena aku memenuhi giliranku."

As-Sam'ani berkata, "Sahabat-sahabat kami di Baghdad berkata, 'Jika Syaikh Abu Ishak bertahan selama beberapa waktu tanpa memakan sesuatu, maka dia naik ke daerah Nashriyyah. Di sana dia memiliki teman yang membuatkan bubur roti untuknya, dan dia meminumnya dengan air kacang. Mungkin kadang-kadang dia ke sana tapi buburnya sudah habis'. Abu Ishak lalu berkata, أَوْا كُونَا الْمُونَا اللهُ لَا اللهُ اللهُ لا اللهُ ال

Al Qadi Ibnu Hani' mengatakan bahwa ada dua Imam yang belum pernah menunaikan ibadah haji, yaitu Abu Ishak dan Qadhi Al Qudhah Abu Abdillah Ad-Damaghani. Adapun Abu Ishak, dia orang miskin, namun seandainya dia menghendakinya maka mereka pasti bersedia membawanya di atas bahu mereka. Sedangkan Qadhi Al Qudhah Abu Abdillah Ad-Damaghani, seandainya dia menghendakinya maka sangat memungkinkan baginya untuk dibawa di atas

sutra halus dan sutra tebal.

As-Sam'ani berkata: Aku mendengar Abu Bakar Muhammad bin Qasim Asy-Syahruzuri di Mushil berkata, "Saat itu jika syaikh kami, Abu Ishak, melihat seseorang melakukan kesalahan di depannya, maka dia berkata, 'Jeda bacaan mana yang luput darimu'?"

As-Sam'ani berkata, "Pada suatu hari Abu Ishak masuk masjid untuk makan siang, namun dia lupa uang satu dinar. Begitu teringat, dia kembali dan menemukannya. Sejenak dia berpikir, lalu berkata, 'Barangkali uang itu terjatuh dari orang lain, lalu dia membiarkannya'."

Dia berkata, "Ilmu yang tidak dapat dimanfaatkan oleh pemiliknya adalah bila seseorang itu berilmu namun ia tidak mengamalkan ilmunya."

Dikatakan bahwa Abu Ishak melepas serban kepalanya —yang berharga dua puluh dinar— lalu berwudhu di sungai Dajlah. Lalu datanglah seorang pencuri yang mengambil serban tersebut, yang menaruh serban jelek sebagai gantinya. Abu Ishak yang muncul dari sungai lalu langsung memakai serban itu. Dia belum menyadarinya hingga mereka bertanya kepadanya saat dia mengajar. Dia pun hanya berkata, "Barangkali orang yang mengambilnya sedang butuh."

Muhammad bin Abdul Malik Al Hamadzani berkata: Al Muqtadi Billah memanggil Abu Ishak untuk diutus kepada pasukan yang sedang bertugas. Pada akhir tahun 475 H, dia berangkat. Saat itu dia disambut oleh penduduk negeri, hingga kaum wanita dan anak-anak mereka mengusap lengan bajunya dan mengambil tanah bekas sandalnya untuk mereka gunakan sebagai sarana penyembuhan. Para tukang roti pun keluar dan menyebarkan roti, padahal dia melarang mereka melakukan itu, namun mereka tidak mau berhenti. Para penjual buah dan manisan juga keluar, lalu menyebarkan (kepada Abu Ishak dan sahabat-sahabatnya. Mereka lalu melewati)<sup>427</sup> para tukang sepatu yang membuat tempat-tempat pijakan sepatu, mereka juga menyebarkannya. Barang-barang itu jatuh

<sup>&</sup>lt;sup>427</sup> Aku katakan bahwa itu merupakan tambahan tertentu, agar susunan kalimatnya dapat dipahami. Lihat kisah ini dengan susunan kalimat yang lebih bagus dalam *Thabaqat Asy-Syafi'iyyah Al Kubra* karya As-Sabki (4/220).

mengenai kepala orang-orang. Abu Ishak merasa heran dan berkata kepada kami, "Kalian melihat orang-orang yang menyebarkan itu. Adakah yang sampai kepada kalian?" Mereka menjawab, "Wahai tuanku, engkau sendiri, apa yang engkau lakukan terhadapnya?" Abu Ishak menjawab, "Aku menutupi diriku dengan kain penutup."

Khathib Mushil Abu Mufadhdhal berkata: Bapakku menyampaikan kepadaku, ia berkata, "Aku berangkat dari Mushil tahun 459 H untuk menemui Abu Ishak. Begitu aku sudah berada di tempatnya, dia menyambutku dan bertanya, 'Dari mana kamu?' 'Dari Mushil', jawabku. Dia lalu berkata, 'Selamat datang, kamu negeriku'. Aku kemudian berkata, 'Wahai tuan kami, engkau dari Fairuzabad'. Dia berkata, 'Bukankah kapal Nuh telah menghimpun kita?' Aku pun menyaksikan kebaikan dan kelembutan akhlaknya serta kezuhudannya, yang membuatku semakin suka menyertainya. Aku menyertainya hingga dia wafat."

Abu Ishak wafat pada tahun 476 H di Baghdad. Jenazahnya dibawa ke kediaman Amirul Mukminin Al Muqtadi Billah, dan dia menshalatkannya.

Al Faqih Rafi' Al Hammal menyertainya dalam kesibukan. (gak jelas kata ganti orangnya) Dia pernah membawakan barangnya setengah hari dengan upah dan memberikan infak kepada dirinya serta kepada Abu Ishak. Rafi' lalu menunaikan ibadah haji dan tinggal di Makkah. Kemudian dia menjadi ahli fikih Makkah.

Abu Ishak wafat tanpa meninggalkan satu dirham pun, dan tidak ada dirham padanya. Demikianlah hendaknya kezuhudan itu. Sejauh yang aku ketahui, dia tidak menikah. Dikarenakan kebaikan niatnya dalam ilmu, maka berbagai karya tulisnya tersebar luas di berbagai penjuru dunia, seperti Al Muhadzdzab, At-Tanbih, dan Al-Luma' fi Ushul Al Fiqh.

#### 802. Imam Al Haramain<sup>428</sup>

Seorang Imam terkenal, Syaikh Asy-Syafi'iyyah, dan Imam Al Haramain. Abu Ma'ali Abdul Malik bin Al Imam Abu Muhammad Abdullah bin Yusuf Al Juwaini, kemudian An-Naisaburi, Dhiyauddin Asy-Syafi'i, penulis sejumlah buku.

Imam Al Haramain lahir pada tahun 419 H.

Dalam *Funun*, Ibnu Aqil berkata: Amidul Mulk berkata: Abu Ma'ali datang lalu berbicara kepada Abu Qasim bin Barhan tentang manusia, apakah mereka memiliki perbuatan? Abu Ma'ali menjawab, "Jika kamu menemukan ayat yang maknanya demikian, maka hujjah itu bagimu." Lalu dia membaca,

"Dan mereka banyak mengerjakan وَكُمُ أَعْمَالٌ مِن دُونِ ذَالِكَ هُمُ لَهُمَا عَنِمِلُونَ "Dan mereka banyak mengerjakan perbuatan-perbuatan selain dari itu, mereka tetap mengerjakannya." (Qs. Al Mu`minuun [23]: 63)

Dia memanjangkan suaranya saat membaca ayat ini. Juga membaca berulang-ulang lafazh, "Mereka tetap mengerjakannya." Dia juga membaca firman-Nya, لَوُ السَّمَاعُمُ الْمُعَالِمُ الْمُعِلِمُ الْمُعَالِمُ الْمُعَالِمُ الْمُعَالِمُ الْمُعَالِمُ الْمُعِلِمُ الْمُعَالِمُ الْمُعَلِمُ الْمُعَالِمُ الْمُعَلِمُ الْمُعِلِمُ 
<sup>428</sup> Lihat *As-Siyar* (18/468-477).

Maksudnya, mereka mampu berbuat.

Abu Ma'ali lalu beralih kepada takwil dengan berkata, "Demi Allah, sesungguhnya kamu dingin. Kamu berusaha menakwilkan firman Allah yang sudah jelas untuk membenarkan perkataan Al Asy'ari."

Dia pun tercengang. Ibnu Burhan telah membuatnya tak berkutik dengan hujjah.

Dia mengajar di Nizhamiyyah Naisabur, dan dia menekuninya tanpa ada hambatan. Dia mengajar selama 30 tahun tanpa diganggu dan diusik. Teman akrabnya yaitu mihrab, mimbar, khutbah, pengajaran, dan majelis nasihat pada hari Jum'at. Berbagai karya tulisnya cukup dikenal dan pelajarannya diikuti oleh tokoh-tokoh terkemuka dan murid-murid dalam jumlah besar. Saat itu yang didukung di hadapannya sekitar tiga ratus orang. Sejumlah Imam pun mendalami fikih padanya.

Aku membawa tulisan Abu Ja'far, aku mendengar Abu Ma'ali berkata: Aku membaca lima puluh ribu dalam lima puluh ribu. Kemudian aku meninggalkan umat Islam dengan keislaman mereka di dalamnya serta ilmu-ilmu mereka yang jelas maknanya. Lalu aku berlayar di laut yang luas dan aku menyelam ke dalam wilayah yang dilarang oleh umat Islam. Semua itu untuk mencari kebenaran. Pada masa lalu, aku melarikan diri dari taklid, dan sekarang aku sudah kembali kepada kalimat kebenaran. Kalian harus menerapkan agama sebagaimana generasi Islam terdahulu. Jika kebenaran tidak dapat aku gapai dengan kebajikannya yang lembut, lalu aku mati dalam agama Islam terdahulu, yaitu dengan kalimat tauhid (tidak ada tuhan selain Allah), maka celakalah Ibnu Al Juwaini.

Aku katakan bahwa Imam ini, disamping kecerdasannya yang luar biasa dan keimamannya dalam masalah-masalah cabang dan pokok-pokok madzhabnya serta kekuatannya dalam beradu argumentasi, dia tidak mengetahui hadits sebagaimana layaknya, tidak pada matannya dan tidak pula pada isnadnya. Dalam buku *Al Burhan* dia menyebutkan hadits Mu'adz tentang qiyas. Lalu dia berkata, "Hadits ini tercatat dalam hadits-hadits *shahih* dan telah disepakati

ke-shahih-annya."

Aku katakan bahwa acuannya pada Harits bin Amru, dan pada isnadnya terdapat orang-orang yang tidak dikenal dari penduduk Himsh, dari Mu'adz, maka isnadnya layak.

Al Maziri menjelaskan tentang buku *Al Burhan* terkait perkataannya, "Allah Maha Mengetahui secara global, bukan secara parsial," dan aku sangat inginkan andai saja aku dapat menghapusnya dengan darahku.

Dikatakan bahwa dia tidak mengatakan masalah ini sebagai pernyataan yang jelas, tapi dia menegaskannya. Allah lebih mengetahui.

Aku katakan bahwa ini kekeliruan yang berbau pengelakan diri (Muktazilah), yang membuat Abu Ma'ali layak dihindari. Abu Qasim Al Qusyairi bersumpah untuk tidak berbicara dengannya, dan dia diasingkan disebabkan kekeliruan itu. Lalu dia tinggal di Makkah dan memfokuskan diri dalam ibadah. Kemudian dia bertobat darinya. Sebagaimana pada akhirnya dia menguatkan madzhab generasi Islam terdahulu terkait sifat-sifat Allah, dan menetapkannya.

Al Faqih Ghanim Al Mushili berkata: Aku mendengar Al Imam Abu Ma'ali berkata, "Seandainya aku dapat menggapai kembali perkaraku pada masa yang akan datang, maka aku tidak akan lagi menyibukkan diri dengan ilmu kalam yang dulu aku tekuni."

Abu Ma'ali berkata dalam buku *Ar-Risalah An-Nizhamiyyah*: Terdapat perbedaan pandangan di antara para ulama terkait makna-makna yang zhahir (tekstual) yang terdapat dalam Al Qur'an dan Sunnah. Sebagian berpendapat bahwa kebenaran subtansinya tidak dapat ditakwilkan. Sementara sebagian lagi berpendapat bahwa itu boleh ditakwilkan, dan itu tetap konsisten dalam Al Qur'an serta Sunnah yang *shahih*. Para Imam generasi Islam terdahulu lebih condong untuk tidak membuat penakwilan terhadapnya dan menerapkan yang zhahir sebagaimana adanya, serta menyerahkan makna-maknanya kepada Allah SWT. Pendapat yang kami ridhai dan sebagai komitmen yang kami jadikan sebagai wujud ketundukan kepada Allah adalah mengikuti generasi Islam terdahulu, sebab yang lebih utama adalah mengikuti.

Jika dia membahas tentang ilmu tasawuf dan keadaan-keadaan spiritual, maka para hadirin dibuatnya menangis. Dalam sehari dia menyampaikan beberapa pelajaran, dan satu pelajaran terdiri dari beberapa lembar kertas, namun dia tidak mengalami kekeliruan ucapan pada satu kata pun darinya.

Dia wafat pada tahun 478 H, dan dimakamkan di rumahnya. Beberapa tahun kemudian jenazahnya dipindahkan ke pemakaman Husain dan dimakamkan di samping bapaknya. Mereka menghancurkan mimbarnya dan pasar-pasar ditutup. Ucapan duka cita terhadapnya disampaikan melalui baitbait syair, dan dia memiliki sekitar empat ratus murid. Mereka menghancurkan tempat-tempat tinta dan pena-pena mereka. Mereka berkabung selama setahun dan kain-kain penutup kepala disingkap dari kepala selama setahun. Tidak ada seorang pun yang berani menutup kepalanya (sebagai bentuk duka-cita). Saat itu murid-murid berkeliling negeri sambil meratapinya. Mereka berteriak dan mengungkapkan kesedihan yang mendalam.

Aku katakan bahwa ini merupakan kebiasaan orang asing, bukan perbuatan para ulama yang mengikuti generasi Islam terdahulu.

Abu Hasan Al Bakharzi berkata —dalam *Ad-Dimyah*—tentangnya, "Fikih adalah fikih Syafi'i, sastra adalah sastra Al Ashma'i, dan nasihat yang bagus adalah Hasan Al Bashri. Lalu bagaimana dengan dia sementara dia adalah Imam segala Imam, memiliki semangat yang tinggi dalam menghadapi setiap kesusahan, dan berhasil menggapai kemenangan saat menjungkalkan setiap orang yang kejam? Jika menjadi acuan dalam fikih, maka Al Muzani termasuk titisannya. Jika membahas ilmu kalam, maka Asy-Asy'ari adalah sehelai rambut dari limpahannya."

## 803. Penguasa Mushil<sup>429</sup>

Dia seorang pemimpin suatu negeri yang mulia, Abu Makarim Muslim bin Malik Al Arab Quraisy bin Badran bin Al Malik Husamuddaulah Muqallid bin Musayyib bin Rafi' Al Uqaili.

Dia pandai membuat puisi. Dia pengikut golongan Rafidhah, seperti bapaknya. Bapaknya merebut kantor-kantor pemerintahan dalam peristiwa fitnah Al Basasiri dan melindungi Al Qa'im Biamrillah. Dia wafat pada tahun 453 H, dalam usia lanjut. Kemudian anaknya mengambil alih tampuk kekuasaan di wilayah Rabi'ah dan Mudhar, serta menguasai Halb. Dia mengambil upeti dari negeri-negeri Romawi, mengepung Damaskus, dan nyaris dapat merebutnya. Penduduk Harran mencabut ketaatan kepadanya. Dia segera menuju ke Harran dan menyerangnya hingga dapat menaklukkannya. Dia menghunuskan pedang terhadap Sunnah di sana serta menunjukkan kecamannya terhadap para sahabat. Bangsa Arab tunduk kepadanya. Dia hendak menguasai Baghdad setelah Thughrulbak.

Dia memiliki pengaruh kekuatan dan politik. Dia menegakkan keadilan dengan kekerasan, dan upeti negerinya diberikannya kepada golongan Al Alawiyyah.

<sup>429</sup> Lihat *As-Siyar* (18/482-483).

Dia melakukan pertempuran dengan penguasa Romawi, Sulaiman bin Qutulmisy pada tahun 478 H, di tengah kota Anthakiyah. Muslim bin Malik Al Arab terbunuh dalam usia 40 tahun lebih. Ada yang mengatakan bahwa dia mati karena dicekik oleh seorang pembantu di tempat pemandian. Mereka lalu mengangkat saudaranya, Ibrahim, sebagai penguasa. Dia memiliki sejarah perjalanan hidup yang panjang, berbagai peperangan, dan keajaiban-keajaiban.

#### 804. Al Habbal<sup>430</sup>

Seorang Imam yang hafal Al Qur`an, teliti, dan seorang ulama. Abu Ishak Ibrahim bin Said bin Abdullah An-Nu'mani adalah pendahulu mereka Al Mishri Al kutubi Al Warraq Al Habbal Al Farra'. Dia lahir pada tahun 391 H. Dia telah membuahkan karya dalam masalah-masalah pokok dan cabang dalam jumlah yang tidak dapat diungkapkan dengan kata-kata.

Saat itu dinasti Bathiniyyah melarangnya untuk menyampaikan hadits, menakut-nakuti, dan menerornya. Dia pun enggan untuk melakukan periwayatan dan tidak banyak karyanya yang tersebar.

Al Qadhi Abu Ali Ash-Shadafi berkata, "Aku dilarang menemuinya kecuali dengan syarat dia tidak boleh berbicara hingga terdengar olehku, dan tidak boleh menulis dengan diserahkan langsung. Saat pertama kali aku dapat berbicara dengannya, ternyata dia mengalami kerancuan dalam pembicaraannya dan menjawabku tidak sesuai dengan pertanyaanku (sebagai sikap kehati-hatian agar dia tidak mendapatkan tindakan kejam). Sampai aku memaparkan kepadanya dan memberitahukan kepadanya bahwa aku orang Andalusia yang hendak menunaikan ibadah haji. Lalu dia berbicara dengan perkataan yang singkat denganku, dan dia tidak ingin selain itu."

<sup>430</sup> Lihat As-Siyar (18/495-503).

Aku katakan bahwa semoga Allah memperburuk dinasti yang mematikan Sunnah dan periwayatan peninggalan nilai-nilai kenabian, serta justru menghidupkan penolakan (terhadap Sunnah) dan kesesatan, serta menyebarkan para penyerunya ke berbagai penjuru dunia untuk menyesatkan umat manusia dan mengajak mereka kepada keyakinan Ismailiyyah. Lantaran merekalah penduduk pegunungan Syam tersesat dan tergelincir dalam kekeliruan. Selayaknya kita memuji Allah atas keselamatan dalam agama.

Abdullah bin Hammud Az-Zahid berkata dalam komentar yang dipaparkan oleh As-Silafi tentangnya, "Dia menghadiri majelis Al Habbal dan hadits dibacakan kepadanya. Air matanya terus mengalir hingga pembaca selesai dari bacaannya."

Al Hafizh Muhammad bin Thahir berkata: Aku mendengar Abu Ishak Al Habbal berkata: Pada suatu hari kami membacakan kepada seorang syaikh. Lalu kami membacakan sabda Nabi SAW, الأَيْدُ حُلُ الْحَيَّةُ قَتَّاتُ "Tidak akan masuk surga orang yang mengadu domba (provokator)."Di antara jamaah yang hadir terdapat seorang yang menjual makanan hewan (makanan hewan: qatt. Pengadu domba dan penjual makanan hewan: qatttat) yang segera berdiri dan menangis. Dia lalu berkata, "Aku bertobat kepada Allah." Lalu dikatakan kepadanya, "Maksudnya bukan itu (penjual makanan hewan), tetapi orang yang menyebarkan pembicaraan dari satu kaum kepada kaum yang lain untuk mengganggu mereka."

Abdullah bin Hammud mengatakan bahwa orang itu pun tenang dan lega hatinya.

Al Habbal wafat pada tahun 482 H, dalam usia 91 tahun.

# 805. Syaikhul Islam<sup>431</sup>

Seorang Imam, suriteladan yang baik, dan penghafal Al Qur`an yang terkenal. Abu Ismail Abdullah bin Muhammad bin Ali Al Anshari Al Harawi, penulis buku *Dzammu Al Kalam*, Syaikh Khurasan, dari keturunan sahabat Nabi SAW, Abu Ayyub Al Anshari.

Dia lahir pada tahun 396 H.

Al Mu'taman berkata, "Dia menemui para pemimpin dan penguasapenguasa yang zhalim, dan dia tidak peduli dengan hal ini. Dia pernah melihat orang yang belum dikenalnya dari ahli hadits, namun dia sangat memuliakannya. Aku mendengar dia berkata, 'Aku meninggalkan Al Hiri karena Allah'. Aku meninggalkannya tidak lain karena mendengar sesuatu dari Al Hiri yang bertentangan dengan Sunnah.

Aku katakan bahwa dia mengetahui ilmu kalam sesuai pendapat Al Asy'ari. Syaikhul Islam adalah seorang penganut Sunnah tulen. Dia menjadi sasaran kecaman para ahli kalam. Oleh karena itu, dia berpaling dari Al Hiri. Al Hiri adalah seorang ulama yang tepercaya. Al Baihaqi dan sejumlah kalangan banyak mengambil darinya.

Muhammad bin Thahir berkata: Aku mendengamya sedang melantunkan

<sup>431</sup> Lihat *As-Siyar* (18/503-518).

syair di atas mimbarnya,

Jika aku mati maka wasiatku kepada manusia agar mereka menganut
madzhab Hanbali ini.

Aku katakan bahwa dia mengatakan dalam bait-bait syair nuniyahnya,

Aku penganut madzhab Hanbali selama aku hidup di dunia ini\*
Jika aku mati maka wasiatku kepada saudara-saudara agar menganut
madzhab ini.

Sebab agamanya adalah agamaku dan agamaku adalah agama orang ini\*
Aku bukanlah orang yang hanya mencari perhatian kepadanya
dalam agama ini.

Abu Ismail sangat tegas mengenai para pengikut kelompok ilmu kalam, sebagaimana tertera dalam buku *Dzamm Al Kalam*, dia menyampaikannya dengan bagus. Tetapi dia memiliki pembahasan yang menarik, suatu pembahasan yang tidak dimiliki oleh para Imam generasi Islam terdahulu dalam bukunya yang bernama *Manazil As-Sairin*. Di dalamnya terdapat hal-hal yang menarik, namun di dalamnya juga terdapat hal-hal yang bermasalah. Orang yang mencermatinya pasti mengetahui apa yang aku temukan ini. Sunnah Muhammad SAW akan menjadi gersang, kurang berasa, dan kurang berkesan, kecuali dibangun berdasarkan Al Qur`an dan Sunnah.

<sup>&</sup>lt;sup>432</sup> Buku *Manazil As-Sairin* dicetak bersama penjelasannya, *Madarij As-Salikin*, karya Al Allamah Ibnu Qayyim. Imam Ibnu Qayyim RA memaparkan hal-hal yang dipermasalahkan ini dalam penjelasannya serta menyampaikan kritikan yang baik terhadapnya.

Sosok ini benar-benar bagai pedang yang terhunus terhadap para ahli kalam. Dia memiliki pengaruh yang kuat, wibawa, dan penguasaan terhadap hati umat di negerinya. Mereka menghormatinya, membelanya, dan mengorbankan jiwa mereka pada apa yang diperintahkannya. Bagi mereka dia lebih layak untuk ditaati dan jauh lebih tinggi kedudukannya daripada Sultan. Dia adalah sosok dalam Sunnah, laksana gunung yang menjulang dengan kokohnya, yang tak tergoyahkan tidak pula luluh. Seandainya saja tidak ada yang mengeruhkan bukunya, *Al Faruq fi Ash-Shifat*, akibat menyebutkan haditshadits yang tidak benar dan harus dijelaskan serta disingkirkan. Semoga Allah mengampuninya akibat tujuannya yang baik.

Ibnu Thahir berkata: Aku mendengar dia berkata, "Aku dihadapkan pada pedang terhunus lima kali tanpa pernah dikatakan kepadaku, 'Kembalilah dari madzhabmu'. Tetapi dikatakan kepadaku, 'Diamlah terhadap orang yang tidak sependapat denganmu'. Namun aku menjawab, 'Aku tidak akan diam'." Aku juga mendengar dia berkata, "Aku hafal dua belas ribu hadits dengan memaparkannya secara langsung."

Aku katakan bahwa banyak kalangan yang mengambil manfaat darinya, sementara yang lain tidak mengetahuinya. Satu kelompok ahli filsafat sufi dan penganut aliran Wihdatul Wujud tunduk terhadap perkataannya dalam Manazil As-Sairin. Mereka mengklaimnya dan menyatakan bahwa dia sependapat dengan mereka. Sama sekali tidak. Tapi dia seorang tokoh pengikut Sunnah. Dia sangat antusias dalam menetapkan teks-teks syariat tentang sifat-sifat Allah. Dia sangat menghindari ilmu kalam dan para penganutnya. Dalam bukunya, Manazil As-Sairin, terdapat sinyalemen-sinyalemen terhadap adanya kehampaan dan kefanaan. Maksud dari kefanaan itu adalah kegaiban dari suatu keadaan yang dapat disaksikan oleh yang lain, dan tidak dimaksudkan sebagai kehampaan yang lain di alam nyata. Duhai, andai saja dia tidak menulis buku itu. Betapa manis tasawuf generasi sahabat dan tabiin. Mereka tidak banyak berbicara tentang bersitan-bersitan pikiran dan bisikan-bisikan ini, tapi mereka beribadah kepada Allah, menundukkan diri kepada-Nya, dan bertawakal kepada-Nya. Mereka selalu berhati-hati karena takut kepada-Nya, berjihad menghadapi

musuh-musuh-Nya, bersegera dalam ketaatan, dan berpaling dari hal-hal yang tidak berguna. Allah memberi petunjuk kepada siapa saja yang Dia kehendaki ke jalan yang lurus.

Abu Waqt As-Sijzi berkata, "Aku masuk Naisabur dan hadir di tempat Ustadz Abu Ma'ali Al Juawaini. Dia lalu bertanya, 'Siapa kamu?' Aku menjawab, 'Pembantu Syaikh Abu Ismail Al Anshari'. Dia pun berkata, 'Semoga Allah meridhainya'."

Aku katakan bahwa simaklah pemikiran Imam ini dan tinggalkan kecaman orang-orang awam. Mereka hanyalah seperti binatang.

Abdul Ghafir bin Ismail berkata, "Abu Ismail Al Anshari memiliki kapasitas yang sangat memadai terkait pengetahuannya tentang bahasa Arab, hadits, sejarah, dan nasab. Dia Imam yang sempurna dalam tafsir, memiliki perjalanan hidup yang baik dalam tasawuf, dan tidak sibuk mencari penghasilan. Dialah penduduk Harah yang segera mengerjakan shalat Subuh pada awal waktu dan menamakan anak-anak mereka dengan "hamba" yang ditambahkan pada namanama Allah SWT (misalnya Abdullah: hamba Allah).

Dikatakan bahwa Syaikhul Islam mengadakan 360 majelis terkait tafsir firman-Nya,

انَّ ٱلَّذِيكَ سَبَعَتَ لَهُم مِنَّا ٱلْحُسَنَى "Bahwasanya orang-orang yang telah ada untuk mereka ketetapan yang baik dari Kami."(Qs. Al Anbiyaa` [21]: 101)

Syaikhul Islam wafat pada tahun 481 H, dalam usia 84 tahun lebih beberapa bulan.

## 806. Abu Walid Al Baji433

Seorang Imam yang luas ilmunya, hafal Al Qur`an, dan menguasai berbagai bidang ilmu. Al Qadhi Abu Walid Sulaiman bin Khalaf bin Sa'ad At-Tujini Al Andalusi Al Qurthubi Al Baji Adz-Dzahabi.

Abu Walid lahir pada tahun 403 H. Merantau, lalu pulang ke Andalusia setelah 13 tahun kemudian dengan membawa ilmu yang melimpah, yang didapatkannya dengan kemiskinan dan mencukupkan diri dengan sedikit materi.

Sejumlah Imam mendalami fikih padanya. Namanya terkenal. Dia menulis berbagai karya tulis berharga.

Al Qadhi Iyadh berkata, "Ketika dia datang dari perantauan ke Andalusia, dia menemukan hal yang menarik pada perkataan Ibnu Hazm. Hanya saja dia di luar dari madzhabnya dan di Andalusia tidak ada orang yang menekuni ilmunya. Lisan para ahli fikih masih belum mampu mengimbanginya dalam perdebatan dan perbincangan dengannya. Pendapatnya diikuti oleh sekelompok orang bodoh. Dia tinggal di jazirah Mayuraq dan menjadi pemimpin di sana serta diikuti oleh penduduknya. Begitu Abu Walid datang, mereka menyampaikan hal itu kepadanya. Abu Walid pun segera menemui Ibnu Hazm dan menyanggahnya serta mengungkap kebatilannya. Banyak majelis yang diadakan

<sup>433</sup> Lihat *As-Siyar* (18/535-545).

antara Abu Walid dan Ibnu Hazm."

Al Qadhi Iyadh berkata, "Ketika Abu Walid berbicara tentang hadits mengenai tulisan pada peristiwa Hudaibiyah yang terdapat dalam *Shahih Bukhari*, dia memaparkannya secara tekstual. Al Faqih Abu Bakar bin Shaigh memungkiri dan mengafirkannya karena dia membenarkan tulisan pada Rasulullah SAW, nabi yang buta huruf, dan bahwa itu merupakan pendustaan terhadap Al Qur'an. Orang-orang yang tidak mengerti masalahnya pun turut memperbincangkannya hingga melontarkan fitnah terhadapnya. Mereka menjelek-jelekkan apa yang disampaikannya kepada masyarakat luas. Para khatib mereka pun membicarakannya saat pelaksanaan ibadah shalat Jum'at. Penyair mereka juga turut berbicara,

Aku berlepas diri dari orang yang membeli dunia dengan akhiratnya\* Dan mengatakan bahwa Rasulullah bisa menulis sabda-sabdanya.

Al Qadhi Abu Walid menulis risalah yang di dalamnya dia menjelaskan bahwa itu tidak mempengaruhi mukjizat. Kemudian sejumlah kalangan merujuk risalahnya.

Aku katakan bahwa Nabi SAW boleh menulis nama beliau, bukan yang lainnya, dan itu tidak menjadikan beliau keluar dari orang yang buta huruf.

Nabi SAW pernah bersabda,

"Sesungguhnya kami adalah umat yang buta huruf. Kami tidak menulis tidak pula menghitung." Maksudnya, karena kebanyakan dari mereka demikian, dan di antara mereka ada para penulis dalam jumlah yang sedikit. Allah SWT berfirman, مُو ٱلَّذِي بَعَتَ فِي ٱلْأُمْتِيَانَ رَسُولًا مِنْهُمْ "Dialah yang mengutus kepada kaum yang buta huruf seorang rasul di antara mereka." (Qs. Al Jumu'ah [62]: 2) Sabda Nabi SAW, "Tidak menghitung," benar, meskipun beliau mengetahui bilangan tahun-tahun, perhitungan waktu, pembagian harta rampasan perang, dan pembagian harta warisan dengan perhitungan Arab murni, bukan dengan hitungan orang-orang koptik, tidak pula dengan aljabar dan perbandingan.

Sungguh, bapakku dan jiwaku sebagai jaminan, Rasulullah SAW adalah sosok yang paling cerdas, dan biasanya tidak mungkin orang yang cerdas mendiktekan kepada para juru tulisnya mengenai wahyu dan surat-surat kepada para raja dan lainnya serta melihat namanya pada bagian penutupnya, namun dia tidak mengetahui seluk-beluk yang didiktekannya itu dari awal hingga akhir. Itu tidak menyebabkan Beliau keluar dari keadaan Beliau sebagai orang yang buta huruf. Sementara sebagian ulama menggolongkan apa yang Beliau tulis pada peristiwa Hudaibiyah sebagai salah satu mukjizat, karena beliau tidak mengetahui penulisan namun beliau bisa menulis.

Di antara bait-bait syair Abu Walid:

Jika aku mengetahui dengan pengetahuan yang meyakinkan \* Bahwa semua hidupku seperti hanya sesaat yang akan terlewatkan Lalu mengapa aku tidak memanfaatkannya penuh kesungguhan \* Dan menjadikannya dalam kebaikan dan ketaatan

Abu Walid wafat di Mariyyah pada tahun 474~H, dalam usia 71~tahun, sebab dia lahir pada tahun 403~H.

# 807. Abu Ja'far Al Hayimi434

Seorang Imam, Syaikh Hanbali, Abu Ja'far Abdul Khaliq bin Abu Musa Isa Al Hasyimi Al Abbasi Al Hanbali Al Baghdadi.

Abu Ja'far lahir pada tahun 411 H.

Abu Husain bin Farra berkata, "Aku menyertainya selama 5 tahun. Saat itu jika dia diberitahu tentang adanya suatu kemungkaran, maka dia memandangnya sebagai sesuatu yang besar sekali. Dia bersikap tegas terhadap para pelaku bid'ah. Pernyataan-pernyataannya senantiasa negatif terhadap para pelaku bid'ah, dan sahabat-sahabatnya pun bersikap keras terhadap para pelaku bid'ah. Tidak ada seorang pun yang menghalangi mereka. Dia seorang yang menjaga kehormatan dan kesucian diri. Dia menyampaikan pelajaran di masjidnya. Tetapi kemudian dia pindah ke wilayah Timur untuk mengajar. Setelah itu dia mengajar di masjid Al Mahdi. Ketika Abu Ya'la sedang menghadapi kematian, dia berwasiat agar Abu Ja'far memandikannya. Demikian pula saat Khalifah Al Qa'im menghadapi kematian, dia berwasiat agar Abu Ja'far memandikannya. Abu Ja'far pun melaksanakan wasiat itu dan dia tidak mengambil imbalan apa pun atas wasiat kepadanya itu. Sampai Abu Husain bin Farra' berkata, 'Abu Ja'far ditangkap terkait fitnah Ibnu Al Qusyairi'. 435 Dia

<sup>434</sup> Lihat As-Siyar (18/546-548).

<sup>435</sup> Fitnah ini terjadi antara para pengikut golongan Asy'ariyyah dengan penganut

### Ringkasan Siyar A'lam An-Nubala`

ditahan selama beberapa hari, dan selama itu pula dia berpuasa. Dia tidak menyantap sedikit pun makanan pemberian orang lain. Begitu menemuinya, aku melihat dia sedang membaca Al Qur`an. Ketika dia sakit dan mengalami kepayahan serta orang-orang sangat kecewa atas penahanannya, dia pun dibawa ke Al Harim, lalu wafat di sana. Jenazahnya disaksikan orang banyak dan dimakamkan di samping makam Imam Ahmad. Orang-orang tetap berada di makamnya selama beberapa waktu, hingga dikatakan, 'Di atas makamnya telah dikhatamkan sepuluh ribu kali khatam'."

Abu Ja'far wafat pada tahun 470 H.

Ibnu Najjar berkata, "Dia memfokuskan diri dalam ibadah, lebih memilih untuk menghadapi kerasnya kehidupan, dan teguh dalam menganut madzhabnya, sehingga menyebabkan kalangan awam begitu mudah menyakiti orang lain, mengobarkan fitnah, menumpahkan darah, dan mencaci ulama. Akibat perbuatannya kemudian dia ditahan."

Aku katakan bahwa hari kematiannya adalah hari yang disaksikan. Semoga Allah merahmatinya.

madzhab Hanbali. Lihat penjelasannya dalam *Dzail Thabaqat Al Hanabilah* (1/19-22) dan *Thabaqat As-Sabki* (3/389 serta setelahnya).

### 808. Al Bakri<sup>436</sup>

Seorang penasihat dan ulama. Abu Bakar Atiq Al Bakri Al Maghribi Asy-Asy'ari.

Dia menjadi utusan untuk menemui An-Nizham Al Wazir, lalu dia menunjukkan keberpihakan kepadanya dan menulis surat pengantar baginya agar dia menyampaikan nasihat di masjid-masjid Baghdad. Dia pun datang lalu duduk, sementara orang-orang mengadakan acara penyambutan. Kemudian dia menceritakan tentang para penganut madzhab Hanbali, meremehkan secara berlebihan, dan mengecam mereka terkait pendapat mereka, bahwa Allah memiliki wujud fisik. Fitnah pun berkobar, kekacauan terjadi di mana-mana, dan berbagai kelompok saling mengafirkan kelompok lainnya.

Ketika dia hendak duduk di masjid Al Manshur, *Naqib An-Nuqaba'* (Pemimpin dari para pemimpin -ed.) berkata, "Berhentilah kalian hingga aku memindahkan keluargaku. Pasti ada pembunuhan dan penjarahan." Kemudian pintu-pintu masjid ditutup dan Al Bakri naik ke atas, sementara di sekitarnya terdapat orang-orang Turki Bakjisi. Dia dijuluki sebagai Panji Sunnah. Kemudian sekelompok penganut madzhab Hanbali menghadang sahabat-sahabatnya dan pemerintah bertindak tegas terhadapnya. Rumah-rumah anak keturunan Al

<sup>436</sup> Lihat *As-Siyar* (18/561-562).

Qadhi Ibnu Farra diserang dan buku-buku mereka diambil (termasuk buku tentang sifat-sifat Allah yang dibacakan di hadapan Al Bakri, yang kemudian mengecam dan menjelek-jelekkannya). Al Bakri kemudian pergi ke markas pasukan untuk mengadukan kejadian tersebut kepada kepala pasukan di Baghdad, Abu Fath bin Abu Laits. Dikatakan bahwa dia menyampaikan nasihat dan mengagungkan Imam Ahmad. Kemudian dia membaca,

وَمَا كَفَرُ سُلَيْمَن ُ وَلَكِنَ ٱلشَّيَطِينَ كَفَرُوا "Padahal Sulaiman tidak kafir (tidak mengerjakan sihir), hanya syetan-syetanlah yang kafir (mengerjakan sihir)." (Qs. Al Baqarah [2]: 102)

Lalu dia terkena lemparan batu-batu kecil beberapa kali. Kepala pasukan berhasil mengungkap kejadian ini. Mereka adalah orang-orang bani Hasyim penganut madzhab Hanbali yang bersembunyi di bagian dalam loteng masjid. Kepala pasukan pun menghukum mereka, sementara Al Bakri pulang dalam keadaan terluka.

Al Bakri wafat pada tahun 476 H.

### 809. Ibnu Makula437

Seorang pemimpin besar yang hafal Al Qur'an, peneliti hadits, mengetahui nasab-nasab, dan pandai berargumentasi. Abu Nashr Ali bin Hibatullah bin Ali Al Baghdadi, penulis buku *Al Ikmal fi Musytabah An-Nisbah*, dan lainnya.

Ibnu Makula lahir pada tahun 422 H, di desa Ukbara.

Dalam bukunya, *Ath-Thabaqat*, Syairawaih Ad-Dailami berkata, "Dia seorang penghafal yang tekun. Dia menaruh perhatian terhadap bidang ini. Pada zamannya, setelah Al Khathib, tidak ada seorang pun yang lebih utama darinya. Tokoh-tokoh terkemuka dari kalangan syaikh menghadiri majelisnya dan mendengarkan darinya."

Al Humaidi berkata, "Tidaklah aku mencermati Al Khathib terkait sesuatu melainkan dia mengalihkanku pada buku dan berkata hingga aku mengungkapnya. Tidaklah aku cermati Ibnu Makula terkait sesuatu melainkan dia menjawabku melalui hafalan. Seakan-akan dia sedang membaca dari sebuah buku."

Hal tersebut menunjukkan kekuatan hafalannya. Sedangkan Al Khathib, perbuatannya menunjukkan kesahajaan dan keteguhannya.

<sup>&</sup>lt;sup>437</sup> Lihat *As-Siyar* (18/569-578).

### Ringkasan Siyar A'lam An Nubala'

Al Mu'taman As-Saji Al Hafizh berkata, "Ibnu Makula tidak terikat dengan metode para ulama, namun dia tidak membuat kesimpulan sendiri."

Aku katakan bahwa ini merupakan indikasi bahwa dia bersikap sebagaimana pemimpin dengan berbagai kemudahan fasilitas mereka.

Al Hafizh Ibnu Nashir berkata, "Al Hafizh Ibnu Makula terbunuh saat sedang dalam perjalanan menuju Kirman bersama budak-budaknya dari Turki. Mereka (budak-budaknya tersebut) membunuhnya dan mengambil hartanya. Kejadian tersebut terjadi pada tahun 475 H."

Di antara bait-bait syairnya adalah:

Rusaklah tendamu lantaran suatu rumah yang menyebabkan kamu dihina\* Dan jauhkanlah kenistaan karena kenistaan itu layak dijauhi manusia. Pergilah jika negeri itu tidak memberikan kenyamanan bagi penduduknya\* Sebab kayu asapan<sup>438</sup> yang basah itu di tempatnya akan dibakar juga.

<sup>&</sup>lt;sup>438</sup> Batang kayu yang dibakar saat masih basah guna mengasapi ruangan —misalnya—karena asapnya beraroma wangi.

## 810. Al Mahri439

Seorang penyair Andalusia, dan pernah menjabat dalam dua kementerian. Abu Bakar bin Ammar Al Andalusi Al Mahri.

Dia dan Ibnu Zaidun seperti dua kuda gadaian.

Al Mahri telah mencapai tingkat yang tertinggi, hingga diangkat sebagai menteri oleh Al Mu'tamid bin Abbad, yang kemudian menugaskannya sebagai perwakilannya di Mursiyah. Tetapi dia melakukan pembangkangan di sana dan dapat menguasai daerah tersebut. Al Mu'tamid terus melakukan berbagai upaya untuk mempengaruhinya (tidak dengan kekerasan) hingga dapat menundukkannya. Al Mu'tamid pun menahannya hingga mati karena pembangkangannya setelah mendapatkan limpahan kebaikan, dan dikarenakan kecamannya terhadap Al Mu'tamid dan bapak-bapaknya melalui syaimya. Dialah yang berkata dalam syairnya,

Di antara yang aku pandang buruk saat mengingat Andalusia\* Adalah mendengarkan tentang Mu'tamid, dan Mu'tadhid di sana.

Nama-nama kerajaan yang tidak pada tempatnya\* Seperti kucing yang membesar-besarkan cerita tentang terkaman singa.

<sup>439</sup> Lihat As-Siyar (18/582-584).

#### Ringkasan Siyar A'lam An-Nubala`

Pada awalnya Ibnu Ammar Al Mahri telah berkeliling di Andalusia dan memuji para raja terkemuka serta kalangan umum. Melalui syairnya dia memuji petani yang memberinya sekeranjang gandum untuk keledainya. Kemudian keadaan Ibnu Ammar mengalami kemajuan setelah diangkat sebagai pejabat pemerintah. Dia pun balik mengisi keranjang petani itu dengan dirham, kemudian berkata, "Seandainya dia mengisinya dengan gandum yang telah dikupas, niscaya kami mengisinya dengan emas."

Al Mu'tamid memenjarakannya selama beberapa waktu, maka dia berusaha mempengaruhi Al Mu'tamid dengan syair-syairnya yang mampu meluluhkan batu. Namun Al Mu'tamid justru menjatuhkan hukuman mati untuknya pada tahun 479 H.440

<sup>440</sup> Lihat bait-bait syair ini dalam *Adz-Dzakhirah* (2/1, 419 dan setelahnya).

## 811. Badis bin Habus<sup>441</sup>

Ibnu Makis Ash-Shanhaji, komandan pasukan Barbar, memiliki kekuasaan, dan semangat juang yang tinggi. Dia memiliki keluarga besar.

Dia menguasai Gharnathah dan memimpin sebuah pasukan. Dia memerangi Al Mu'tashim (penguasa Mariyyah) dan Al Mu'tadhid (penguasa Sevilla). Dia gemar menumpahkan darah. Pada dirinya terdapat sikap adil, namun disertai dengan kebodohan.

Seorang perempuan berdiri menghadapnya di pintu Ilbirah (istana pemerintahan), lalu berkata, "Wahai pemimpin kami, Anakku durhaka terhadapku." Dia pun langsung mencari anak itu dan menyuruh diambilkan pedang. Perempuan itu lalu berkata, "Aku hanya ingin dia ditakut-takuti." Dia lalu berkata, "Aku bukan seseorang yang mengajarkan para juru tulis." Lalu dia mengeluarkan perintah, dan anak itu pun ditebas lehernya.

Dia mengangkat sebagian kerabatnya untuk menjadi pejabat pemerintah di suatu daerah. Suatu saat dia keluar untuk berburu. Dia melewati seorang laki-laki desa yang sudah tua. Laki-laki tua itu ingin memuliakannya dengan menghidangkan jamuan kepadanya, maka dia diajak singgah di suatu tempat yang ada buah-buahannya serta alat pengambil air. Laki-laki tua itu kemudian

<sup>441</sup> Lihat As-Siyar (18/590-592).

segera menyajikan bubur dengan susu dan gula untuknya, lalu berkata, "Nanti kami akan membawakan makanan kesukaanmu." Tapi justru tendangan dan pukulan yang diterima orang tua itu, yang kemudian melarikan diri.

Orang tua itu lalu datang ke Ilbirah. Setelah diberitahu mengenai kejadian yang dialaminya, raja berkata, "Pulanglah dan bersabarlah." Raja menjanjikan untuk bertemu dengannya. Beberapa hari kemudian, orang tua itu datang kepadanya dengan rombongan yang diantara mereka ada lawan dalam perkaranya. Orang tua itu menyodorkan bubur seperti itu kepada raja. Setelah mengambil, menyantapnya, dan dirasa enak, raja berkata, "Silakan kamu membalaskan dendammu kepada musuhmu, pukullah dia." Namun orang tua tersebut menganggap hal itu terlalu berlebihan. Raja lalu berkata, "Harus." Orang tua itu pun memukulnya hingga setimpal dengan yang dialaminya. Raja lalu berkata, "Ini merupakan hak orang ini. Hak yang masih ada adalah hak Allah dalam penistaan nikmat-Nya kepadanya, serta hakku dalam menindak pekerja." Raja lalu menebas lehemya dan membawa kepalanya berkeliling. Cerita ini disampaikan oleh Yasa' bin Hazm.

Dia juga menceritakan bahwa seorang penduduk pedalaman yang miskin memiliki istri yang sangat cantik, yang merupakan anak pamannya. Dia lalu membawanya pergi merantau. Dalam perjalanan, seorang penguasa Shanhaj berpapasan dengannya. Ternyata penguasa itu segera menaikkan perempuan tersebut lantaran kasihan kepadanya, kemudian memacu hewan tunggangannya. Ketika orang pedalaman itu sampai, dia mendatangi rumah penguasa tersebut, namun mereka mengusirnya. Akhirnya dia menemui raja yang lalu berkata kepada penguasa itu, "Serahkan istrinya kepadanya." Penguasa itu memungkiri dan berkata, "Hai orang pedalaman, apakah kamu memiliki saksi, walau seekor anjing?" "Ya," jawabnya.

Dia lalu membawa masuk seekor anjingnya ke dalam rumah, dan istriistri mereka dikeluarkan. Begitu anjing itu melihat istri orang pedalaman, ternyata anjing tersebut mengenalinya, yang ditunjukkannya dengan cara menggerakgerakkan ekornya. Raja pun memerintahkan agar perempuan itu diserahkan kepada orang pedalaman tersebut. Raja lalu memerintahkan untuk menebas kepala penguasa tersebut.

Orang pedalaman itu lalu berkata, "Dia telah diceraikan karena dia diam dan rela." Raja berkata, "Kamu benar. Seandainya kamu tidak menceraikannya maka aku akan membuatmu bernasib sama dengan penguasa itu." Raja lalu mengeluarkan perintah, dan perempuan itu pun dihukum mati.

Kekuasaannya bertahan hingga beberapa lama. Kemudian anak saudaranya, Abdullah bin Bulukkin bin Habus, diangkat menjadi penguasa Gharnathah, dan tetap bertahan hingga Yusuf bin Tasyfin merebut Gharnathah darinya sekitar tahun 480-an.

Dikisahkan bahwa ketika penguasa Shanhaj berpapasan dengannya. penguasa itu segera menaikkan perempuan tersebut lantaran kasihan kepadanya, kemudian memacu hewan tunggangannya. Ketika orang pedalaman itu sampai, dia mendatangi rumah penguasa tersebut, namun mereka mengusirnya. Akhirnya dia menemui raja, yang lalu berkata kepada penguasa itu, "Serahkan istrinya kepadanya." Penguasa memungkiri dan berkata, "Hai orang pedalaman, apakah kamu memiliki saksi, walau seekor anjing, yang mengetahuinya?" "Ya," jawabnya. Kemudian dia membawa masuk seekor anjingnya ke dalam rumah, dan istri-istri mereka dikeluarkan. Begitu anjing itu melihat istri orang pedalaman, ternyata ia mengenalnya dan menggerak-gerakkan ekornya. Raja pun memerintahkan agar perempuan itu diserahkan kepada orang pedalaman, dan memenggal kepala penguasa tersebut. Orang pedalaman itu lalu berkata, "Dia telah diceraikan karena dia diam dan rela." Raja lalu berkata, "Kamu benar. Seandainya kamu tidak menceraikannya maka aku akan membuatmu bernasib sama dengan penguasa itu." Raja lalu mengeluarkan perintah agar perempuan itu dihukum mati.

Kekuasaannya bertahan hingga beberapa lama. Kemudian anak saudaranya, Abdullah bin Bulukkin bin Habus, diangkat menjadi penguasa Gharnathah dan tetap bertahan hingga Yusuf bin Tasyfin merebut Gharnathah darinya sekitar tahun 480-an.

# 812. Al Muzhaffar bin Afthas442

Dia seorang sultan wilayah perbatasan bagian utara Andalusia. Istana pemerintahannya berada di Thalyus.

Dia seorang tokoh yang terkemuka dalam ilmu, sastra, keberanian, dan pendapat. Dia marah besar kepada bangsa Romawi dan menjadi batu rintangan bagi mereka. Dia tidak memberi keleluasaan sedikit pun kepada mereka, dan tidak ada peningkatan bagi mereka untuk mengunggulinya.

Dia memiliki karya-karya sastra yang membuat cemburu para tokoh sastra. Karya-karya sastra yang menawan dan mempesona, hingga membuat berbagai pujian tidak merindukan selain kepadanya. Lafazh-lafazhh seperti gempa dan tujuan-tujuan lebih jauh dari bulan sabit. Bait-bait syairnya memikat, pancarannya bersih, dan makna-maknanya sangat cermat. Dia memiliki karya tulis besar dalam sastra yang setara dengan karya Ibnu Qutaibah, *Uyun Al Akhbar*, dalam sepuluh jilid.

Diantara prosanya:Saat dia telah berhasil meraup harta negeri Syalmanakah yang berdampingan dengannya. Lalu dia menulis surat kepada Al Mu'tamid Billah untuk membanggakan apa yang telah diraihnya, serta menyampaikan teguran keras kepada Al Mu'tamid Billah karena berdamai

<sup>442</sup> Lihat As-Siyar (18/594-597).

dengan bangsa Romawi. Dikatakan bahwa dari peperangan ini dia mendapatkan seribu budak wanita cantik keturunan Eropa- Siapa yang berburu hewan buruan hendaknya dia berburu seperti aku berburu. Buruanku adalah rusa dari kandang singa. Wahai raja, sesungguhnya jika Romawi tidak diserang maka merekalah yang menyerang. Seandainya kita saling menguatkan tekad kita bersama sebagaimana tekad pada wali yang tulus, maka kita dapat menumpulkan ketajaman mereka dan melemahkan kejayaan mereka. Pendapat Al Mu'tamid 'Alallah adalah suatu pelita yang dengannya dia dapat menerangi harapan yang kelam.

Al Muzhaffar juga memiliki karya tafsir Al Qur`an.

Meskipun dia larut dalam jihad, namun dia tidak surut dalam ilmu dan tidak meninggalkan keadilan.

Sekretarisnya, Al Wazir Abu Muhammad Abdullah bin An-Nahwi, salah seorang ahli bahasa. Begitu Adzfunusi —la'anahullah— menulis surat dengan kata-kata yang lantang dan berapi-api, sekretarisnya itu menanggapi, "Telah sampai kepada Raja Al Muzhaffar dari pembesar Romawi sepucuk surat, yang isinya terkait dengan berbagai ketentuan, dengan kata-kata yang lantang dan berapi-api, kadang mempersatukan dan kadang mencerai-beraikan, serta mengancam dengan pasukan dalam jumlah yang melimpah. Dia tidak tahu bahwa Allah memiliki pasukan tentara yang karena merekalah Allah memuliakan Islam, dan karena merekalah Allah mengunggulkan agama nabi kita, Muhammad SAW. Mereka berjuang di jalan Allah tanpa merasa gentar oleh kecaman orang yang suka mengecam. Adapun kecamanmu terhadap kaum muslim terkait dengan kelemahan pada keadaan mereka, hanyalah akibat dari dosa-dosa yang dilakukan. Adapun perpecahan yang terjadi, maka seandainya kami bersatu, kamu tahu bahwa berbagai malapetaka akan kami timpakan kepadamu, sebagaimana yang terjadi antara para pendahulumu dengan para pendahulu kami. Kemarin pasukan Al Manshur mengalahkan pendahulumu, yang menghadiahkan putrinya kepadanya bersama harta yang melimpah, yang dikirim kepadanya setiap tahun. Kami, meskipun jumlah kami sedikit dan pertahanan

## Ringkasan Siyar A'lam An-Nubala`

kami tidak dibantu oleh makhluk, namun antara kami dengan kamu tidak ada laut yang kamu lihat pada hari ini juga, dan dengan Allah serta para malaikat-Nya kami menjadi kuat untuk menghadapimu. Bagi kami tidak ada tujuan selain Dia, dan tidak ada tempat berlindung selain Dia. Tidak ada yang kalian nantikan untuk kami dapatkan selain satu dari dua kebaikan, yaitu mati syahid atau kemenangan yang mulia."

Ketika Al Muzhaffar wafat, setelah tahun 470 H, atau sebelumnya, tampuk kekuasaan diambil alih oleh anaknya yang diberi julukan Al Mutawakkil Alallah Abu Hafsh Umar bin Afthas, penguasa Thalyus, Yaburah, Syantarin, dan Usybunah. Dia serupa dengan bapaknya dalam keberanian, kecemerlangan, sastra, dan keahlian bahasa. Dia tetap eksis, hingga dibunuh setelah dipenjara oleh pasukan yang berjaga di wilayah perbatasan, yaitu pasukan Yusuf bin Tasyfin. Mereka juga membunuh kedua anaknya bersamanya (Al Mufadhdhal dan Abbas), pada tahun 485 H, saat mereka menguasai Andalusia.

# 813. Rizqullah<sup>443</sup>

Dia adalah putra Imam Abu Faraj Abdul Wahhab bin Abdul Aziz bin Harits Asy-Syaikh Al Imam Al Mu'ammar Al Waizh. Dia pemimpin para penganut madzhab Hanbali, Abu Muhammad At-Tamimi Al Baghdadi.

Dia lahir pada tahun 400 H.

As-Sam'ani berkata, "Dia ahli fikih bagi para penganut madzhab Hanbali dan Imam mereka. Dia membaca Al Qur'an, fikih, hadits, ilmu ushul, tafsir, fara'idh, dan bahasa Arab. Dia dianugerahi umur panjang, hingga didatangi oleh umat dari berbagai penjuru negeri. Majelisnya penuh dengan pelajaran. Dia duduk di tempat kajiannya di masjid Al Manshur untuk menyampaikan nasihat dan fatwa. Dia seorang yang fasih lisannya."

Abu Ali Ash-Shadafi berkata: Aku membacakan kepada Rizqullah At-Tamimi dengan riwayat Qalun, satu kali khatam. Dia adalah tokoh besar dan paling dihormati di Baghdad. Dia mengatakan bahwa semua golongan mengklaim dirinya.

Aku mendengar dia berkata, "Akan dikatakan, 'Buruklah kalian jika mengambil pelajaran dari kami kemudian kalian menyebutkan kami, namun kalian tidak memohonkan rahmat bagi kami'."

<sup>443</sup> Lihat As-Siyar (18/609-616).

#### Ringkasan Siyar A'lam An-Nubala`

Abu Amir Al Abdari berkata, "Abu Muhammad orang yang lembut dan cerdas. Banyak kisah dan kata-katanya yang menarik. Aku tidak mengetahui padanya selain kebaikan."

Ibnu Nashir berkata, "Aku belum pernah melihat seorang syaikh berumur 87 tahun yang lebih baik darinya dalam hal pemikiran, petunjuk, dan ketegakan fisik. Tidak pula ada yang lebih bagus perkataannya, lebih cerdas nasihatnya, dan lebih cepat jawabannya darinya. Dia benar-benar sosok yang memperindah Islam —sebagaimana julukannya— dan kebanggaan bagi penduduk Irak pada khususnya, dan bagi seluruh negeri pada umumnya. Kami belum pernah melihat ada orang yang seperti dia. Saat berumur 20 tahun dia telah menjadi tokoh terkemuka, lalu bagaimana dengan saat ini? Dia memiliki kedudukan yang tinggi di antara para khalifah."

Abu Muhammad At-Tamimi wafat pada tahun 488 H. Dia dimakamkan di rumahnya, di Babul Maratib. Tetapi kemudian dipindahkan dan dimakamkan pada tahun 491 H di samping makam Imam Ahmad bin Hanbal.

## 814. Abu Yusuf Al Qazwini444

Dia seorang syaikh yang ilmunya luas, yang jarang melakukan kesalahan, Syaikh kaum Muktazilah dan tokoh terkemuka mereka. Abu Yusuf Abdussalam bin Muhammad bin Yusuf Al Qazwini Al Mufassir. Dia tinggal di Baghdad.

Dalam bukunya, *Al Funun*, Ibnu Aqil berkata: Abu Yusuf Al Qazwini datang kepada kami dari Mesir. Saat itu dia membanggakan diri sebagai pengikut Muktazilah dan banyak mengkritik ulama. Dia memiliki keberanian bersikap. Jika dia menuju pintu Nizhamul Mulk, maka Nizhamul Mulk berkata kepada para pengawal, "Berilah izin untuk Abu Yusuf Al Muktazili."

Dia banyak berbicara, kadang dengan ilmu dan kadang dengan kebodohan. Tidak memiliki uraian yang cermat kecuali dalam tafsir. Dia menyukai bidang ini hingga mampu menyusun satu buku yang ketebalannya mencapai 500 jilid. Di dalamnya terdapat berbagai hal menarik. Aku melihat pada satu jilid darinya terkait satu ayat, yaitu,

"Dan mereka mengikuti apa yang dibaca oleh syetan." (Qs. Al Bagarah [2]: 102)

Dia mengungkap tentang sihir dan raja-raja yang mempergunakan sihir, pengaruh-pengaruh, dan macam-macamnya.

<sup>444</sup> Lihat As-Siyar (18/616-620).

Muhammad bin Abdul Malik berkata, "Dia memiliki buku dalam jumlah yang tidak dimiliki oleh seorang pun. Dikatakan bahwa dia membeli buku-buku itu dari Mesir dengan roti saat terjadi kekeringan. Abdul Muhsin bin Muhammad menyampaikan kepadaku, bahwa dia membelinya dengan harga yang mahal. Dia membeli buku-buku As-Sairafi yang jumlahnya lebih dari empat puluh ribu jilid. Pada setiap pekan Abu Yusuf membeli seharga seratus dinar. Dia berkata, 'Aku telah menjual hewan tungganganku dan barang-barang yang ada di rumahku'. Saat itu para pemimpin memiliki hubungan baik dengannya."

Dikisahkan bahwa Al Ghazali menemuinya dan duduk di hadapannya. Dia bertanya, "Dari mana engkau?" Al Ghazali menjawab, "Dari majelis di Baghdad."

Al Ghazali berkata, "Seandainya aku menjawab dari Thus, niscaya dia menyebutkan kelalaian penduduk Thus, yaitu karena mereka mengajukan permohonan kepada Al Makmun dan bertawasul kepadanya dengan makam bapaknya di antara mereka. Mereka meminta agar dia mengalihkan Ka'bah ke negeri mereka. Diceritakan bahwa salah seorang dari mereka ditanya tentang bintangnya (bisa berarti asalnya), lalu dia menjawab, 'Di Thais'. Begitu ditanya lebih lanjut, dia menjawab, 'Dua tahun yang lalu di jadi (bintang capricorn), dan saat ini sudah besar'."

Ibnu Nashir berkata: Abu Yusuf Al Qazwini wafat pada tahun 488 H.